

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 27, 1998 NO. 10035 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٣٥ – الجمعة ٣٠ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ٢٧ شباط ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

البرلمان السوداني يناقش مشروع الدستور الجديد في اذار المقبل

الخرطوم - أ.ف.ب - يعقد المجلس الوطني السوداني (برلمان) ابتداء من التاسع من اذار المقبل دورة طارئة لمناقشة مشروع الدستور الجديد المقرر طرحه للاستفتاء قبل فصل الامطار الذي يبدأ عادة في تموز المقبل.

واكدت الصحف السودانية امس ان رئيس المجلس الوطني حسن الترابي حدد هذا الموعد بناء على طلب الرئيس عمر البشير الذي يرغب في ان يقر المجلس الدستور سريعا. ويتوقع ان تستغرق المناقشات حوالي شهر. وكانت الترابي اعلن سابقا ان الدستور الجديد سيصبح نافذا في ٣٠ حزيران المقبل، في الذكرى التاسعة للانقلاب الذي قاده الفريق البشير. وكان المؤتمر الوطني، وهو هيئة حكومية منبثقة عن مؤتمرات المناطق والمؤتمرات المهنية وتتمتع بنفوذ داخل المجلس الوطني، اعلن في منتصف الشهر الجاري موافقته على مشروع الدستور الذي ينص بشكل خاص على حرية تشكيل الجمعيات.

كلينتون: الولايات المتحدة لا تخشى اوروبا موحدة وقوية

روما - أ.ف.ب - اعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الولايات المتحدة لا تخشى من «اوروبا موحدة وقوية» وانها ستواصل «ثقتها» بالاوروبيين في المستقبل.

واضاف كلينتون في مقابلة نشرتها امس مجلة «ليبرال» الايطالية الجديدة «اننا لا نخاف من اوروبا موحدة وقوية. على العكس اننا نخشى اوروبا ضعيفة ومقسمة».

وتابع كلينتون يقول «نظرا للروابط الطبيعية بين الولايات المتحدة واوروبا فمن المرجح ان تكون اوروبا قوية شريكا موثوقا من اجل الاستقرار العالمي حتى وان كانت هناك من وقت لاخر خلافات بيننا».

البقية ص ١٥

جلالته وولي العهد ورئيس الوزراء يلتقون وزير الخارجية التركي

الحسين يعرب عن ارتياحه لاتفاق بغداد ويدعو الى تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في قصر رغدان العامر امس السيد اسماعيل جيم وزير الخارجية التركي والوفد المرافق له .. حيث عقد اجتماع حضره الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وفي بداية الاجتماع نقل الوزير الضيف تحيات الرئيس التركي سليمان ديميريل الى جلالة الملك الحسين وتقديره للعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات.

وجرى خلال الاجتماع البحث في العلاقات الاقتصادية بين

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء بالعيد الوطني للدومينكان

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس ليونيل فيرنانديز رينا رئيس جمهورية الدومينكان هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الدومينكان دوام التقدم والازدهار.

مشروع قانون لدمج وزارتي الصناعة والتجارة والتموين

عمان - بترا - رفعت وزارة الصناعة والتجارة الى رئاسة الوزراء مشروع قانون جديد للوزارة.

وقال مصدر مسؤول - لبترا - ان المشروع يتعلق بدمج وزارتي الصناعة والتجارة والتموين بوزارة واحدة.

المجالي يلتقي اعيان ونواب المحافظة

رفع حظر التجول في معان اليوم والغاء الاجراءات الاستثنائية غدا

عمان - الرأي - ابلغ الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اعيان ونواب معان الذين التقى بهم صباح امس في مكتبه بدار رئاسة الوزراء رفع حظر التجول في المدينة معظم اليوم واعتبارا من الساعة التاسعة صباحا بالاضافة الى رفع كلي للاجراءات الاستثنائية الاخرى اعتبارا من صباح غد السبت.

وقال الدكتور المجالي انه بالنظر الى روح التعاون التي ابداها المواطنون والاعيان والنواب ووجهاء مدينة معان والتي اتسمت بروح المسؤولية والوطنية فقد تقرر هذا الاجراء بحيث يتمكن الجميع من ابناء المدينة التوجه الى اعمالهم ومصالحهم يوم السبت ولتعود الحياة الطبيعية الي ما كانت عليه سابقا.

وقد ناشد الدكتور المجالي الجميع ان يكونوا عند حسن ظن القائد وامله في شعب منضبط يتحلى بروح المسؤولية الوطنية العليا.

وبنفس الوقت اشاد السيد رئيس الوزراء بالانضباط وروح المسؤولية التي تحلى بها المواطنون في مدينة معان وتعاونهم مع الاجهزة الحكومية المختلفة بثقتهم ووطنية ومسؤولية والتي كان لها اكبر الاثر في احتواء هذه الازمة العابرة.

وكان الدكتور المجالي قد استقبل السادة العين توفيق كريشان والنواب احمد آل خطاب، نايف ابو هلاله، ووليد عوجان حيث جرى استعراض الاحداث التي وقعت في المدينة مؤخرا ونتائج الاجراءات الامنية التي اتخذتها الحكومة لمعالجة هذه الاحداث والدور الايجابي الذي قام به اعضاء مجلس الامة من ابناء المحافظة في تهدئة الخواطر.

جندي يداعب طفلا معانيا.. تصوير : يوسف العلان..

جولة «الرأي» في معان امس ص ٦

عملية جديدة فاشلة للمخابرات الاسرائيلية

ضبط ٥ عملاء للموساد يتجسسون على السفارة الايرانية بسويسرا

تل ابيب ترفض الاعتذار وطهران تدعو لمكافحة ارهاب الدولة الاسرائيلي

عواصم - وكالات - احبطت سيدة سويسرية مصابة بالارق عملية لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في برن منذ اسبوع وتسببت على ما يبدو باستقالة رئيس الجهاز وبحادث دبلوماسي خطير بين اسرائيل وسويسرا.

فعند الثانية صباحا بالتوقيت المحلي من ليل ١٨ - ١٩ شباط اخطرت هذه السيدة الشرطة بانها رأت ثلاثة اشخاص يدخلون احد المنازل في برن حاملين حقيبة ومحفظة وثائق وبقي اثنان يتوليان اعمال المراقبة في الخارج.

وكشفت المدعية العامة السويسرية كارلا دل بونتي في مؤتمر صحافي امس ان الرجال الخمسة هم من عملاء الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت على الهاتف في قبو منزل يقطنه اجانب. لكنها رفضت القول ما اذا كان سكان المنزل عربا.

ونفت دل بونتي ان تكون العملية تستهدف السفارة الايرانية او منزلا يقطنه دبلوماسيون لكنها رفضت اعطاء اية تفاصيل اخرى ايضاحية مكتفية بسرد رواية المرأة التي اخطرت الشرطة السويسرية.

وقال بيان اصدرته النيابة العامة السويسرية ان احد العملاء الذين اوقفوا ما زال معتقلا للاشتباه بقيامه بأعمال غير مشروعة في دولة اجنبية تتضمن الاستخبار بما في ذلك الاستخبار العسكري والاضرار بملكية خاصة وتسجيل غير مشروع لمكالمات.

اما العملاء الاربعة الآخرون فقد اخلي سبيلهم بعد اجراء اعمال التدقيق المعتادة، لكنهم الآن مطلوبون بمذكرات توقيف ويعتقد انهم غادروا سويسرا.

وقد استقال رئيس الموساد الجنرال داني ياتوم الثلاثاء الماضي وقال التلفزيون والاذاعة الاسرائيليان ان السبب المباشر لهذه الاستقالة هو فشل خطير جدا لعملية قام بها الموساد اتت بعد فشل محاولة اغتيال مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عمان في ايلول الماضي.

واستدعي السفير الاسرائيلي في برن الى وزارة الخارجية في ٢٣ شباط وتسلم منكرة اعربت فيها سويسرا عن احتجاجها الشديد على هذا الاساءة من قبل اعضاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي للسيادة السويسرية التي تعتبر انتهاكا للقانون الدولي العام.

وقال بيان النيابة العامة ان النتائج الاولى للاجراءات الجزائية اظهرت ان الاشخاص الخمسة هم من اصل اسرائيلي وانهم اشتركوا في عملية لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) تتعلق بالتنصت على الهاتف.

وصودر في العملية العديد من الاجهزة التي يجري فحصها الان من قبل الشرطة العلمية السويسرية.

وكان مصدر دبلوماسي في برن قال امس الاول ان الحادث استهدف مقر البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة في جنيف، لكن لم يكن بالامكان التأكد من هذا النبأ.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس امام الصحافة انه تم اعتقال احد عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلية السرية «الموساد» في سويسرا قائلا .. اننا نبذل قصارى جهدنا لتسوية هذا المشكل.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية

البقية ص ١٥

بريطانيا تقدمت بمشروع قرار وبغداد ترفض بندا يحذرها من ضربة عسكرية

مجلس الامن يدقق تفاصيل اتفاق بغداد لاجازة التنفيذ

فرنسا وروسيا والصين تعارض عملا عسكريا تلقائيا اذا اخلت العراق

عواصم - وكالات - لا يزال الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية ينتظر تدقيق تفاصيله في مجلس الامن لكي يدخل حيز التطبيق فيما اعلن العراق انه يعارض ان يتضمن قرار يتوقع ان يصدره المجلس بندا حول ضرب العراق في حال تعثر تطبيق الاتفاق.

فيما اعلن السفير البريطاني لدى الامم المتحدة جون وستون عن امله في أن يتبنى المجلس بسرعة مشروع قرار قدمته لندن يحذر العراق من العواقب الوخيمة جدا التي قد تترتب على عدم تنفيذه الاتفاق.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتصل امس هاتفيا بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وبأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ليطلعهما على ان الولايات المتحدة سترد «بحزم وقوة على اي «عرقلة» من قبل العراق لعمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة.

ولا يعطي المشروع البريطاني ضوءا أخضر تلقائيا لتوجيه ضربة عسكرية للعراق في حال عدم التزامه الاتفاق لكنه يشير الى القرارين ٦٧٨ الذي صدر في تشرين الثاني ١٩٩٠ ويقضي بالسماح باستخدام القوة لحمل العراق على سحب قواته من الكويت و٦٨٧ الذي ينص على وقف اطلاق النار.

وأشار دبلوماسيون الى أن فرنسا وروسيا والصين تعارض الاستناد الى هذين القرارين في ما يبدو انه ضوء أخضر ضمني لاستخدام القوة.

وتوقع وستون في تصريح للصحافيين أن تدخل تعديلات على المشروع لأن ثمة وفود لديها وجهات نظرها الخاصة.

وصرح مسؤول في وزارة

البقية ص ١٥

اسرائيل تعرقل التشغيل التجريبي المشترك لمطار العقبة بالحد من زيادة الرحلات

عمان - «الرأي» - من اياد الوقفي -

قال مدير عام سلطة الطيران المدني الكابتن جاسر زياد ان اسرائيل تعرقل التشغيل المشترك لمطار العقبة وعمدت في الفترة الاخيرة الى الغاء كثير من الرحلات الحيوية الدولية الى العقبة وايلات، متجاهلة الاستفادة من فترة التشغيل التجريبي المشترك للمطار.

ولفت الى ان الاتفاق ينص على تسيير من (١٥ - ٣٠) رحلة اسبوعيا خلال الفترة التجريبية التي تمتد حتى الحادي عشر من الشهر القادم مؤكدا ان عدد الرحلات الاسبوعية لم يتجاوز الثلاث رحلات.

وقال - تلقينا وعودا من الجانب الاسرائيلي بزيادة عدد الرحلات الا انه لم ينفذ ذلك بعد.

واضاف زياد يقول انه حسب الاتفاق كان من المقرر الانتقال الى مرحلة ثانية متقدمة ولكن الجانب الاسرائيلي لم يلتزم ببنود الاتفاقية معللا ذلك بمشاكل قانونية لدى اسرائيل تحول دون قيامهم باية تحويلات.

وبموجب الاتفاق يطبق الاردن جميع اجراءات السيادة وتلتزم اسرائيل بطلب الموافقات المسبقة على رحلاتها او اي اجراء

البقية ص ١٥

دعوة المتخلفين من مستحقي تعويضات الدفعة الثانية (أ، ج) للمراجعة

عمان - بترا - دعا الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير العمل رئيس اللجنة العليا لتعويضات العائدين مستحقي تعويضات الدفعة الثانية من الفئتين (أ وج) الذين تخلفوا لاسباب مختلفة خاصة بهم المراجعة لاستلام مستحقاتهم في التواريخ والمواعيد التي حددت لهم سابقا في وحدة صرف التعويضات.

كما دعا الوزير المراجعين الى اصطحاب الوثائق اللازمة عند مراجعتهم.

في الرأي اليوم

كلمة

الاحباط العربي

● رجا العيسى

قال جلالة الحسين وهو يعلق على سؤال لمحطة «اوربت» التلفزيونية انه يشارك العرب في كل مكان شعور الاحباط.

وليس سرا ان الاحباط العربي يبدو جليا في عجز او تهرب الدول العربية من مواجهة قضية فلسطين بالفعل لا بالقول، ثم في هذا التنافر بين الحكام العرب.

واذا كان اجتماع القادة العرب وتجردهم فاجماعهم على موقف واحد هو الخطوة الاولى للتغلب على الحالة المتردية التي نعيشها فيجب ان يكون ذلك مطلبا شعبيا في كل قطر عربي.

ولا نغالي اذا قلنا ان اجماع الدول العربية على شجب استعمال القوة في قضية العراق، ولو ان هذا الاجماع تم «من منازلهم» كان له تأثيره في الجو الدولي العام.

وما نظن اننا نبالغ اذا قررنا ان مثل هذا الاجماع لو تقدم خطوة اخرى سيكون له اثره في فك الحصار عن العراق.

ولكن هذا كله لا يزيل عن العرب شعور الاحباط. فهذا الشعور سيبقى ما دام هناك وطن مسلوب، وارض مغتصبة وشعب مشرد.

وعلاج ذلك لا يتم الا بوحدة الكلمة والهدف.. والبذل والتضحية.

فورين ريبورت:

الجيش الاسرائيلي يتجسس على العراق من داخله

لندن - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية غربية ان اسرائيل أرسلت قوات كوماندوز تابعة لها للعمل داخل الاراضي العراقية في نطاق قوات امريكية وبريطانية كانت تحضر لتوجيه ضربات عسكرية ضد اهداف منتخبة في العراق خلال الازمة الاخيرة بين واشنطن وبغداد.

وقالت مجلة المعلومات الامنية البريطانية (فورين ريبورت) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس الخميس ان قوات سرية اسرائيلية ارسلت للقيام بمهام تجسس في عمق الاراضي العراقية الى جانب قوات كوماندوز امريكية وبريطانية وذلك في نطاق تحضيرات للقيام بعمليات عسكرية ضد اهداف ومنشآت تابعة للجيش العراقي.

وعلى ذمة المجلة الاسبوعية البريطانية فان هذه القوات ويضمنها الاسرائيلية ما زالت تتواجد حتى الان داخل الاراضي العراقية بانتظار ان تتخذ الدول المعنية (الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل) قرارا حول ما اذا كانت ستبقي على قواتها هذه هناك ام انها ستقوم باخراجها على ضوء الاتفاق الاخير بين الامم المتحدة والعراق حول تسوية الازمة سلميا.

وتضيف نشرة (فورين

البقية ص ١٥

ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ورياح مثيرة للغبار

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ ارتفاع قليل على درجات الحرارة وتظهر كميات من السحب المتوسطة والعالية وتكون الرياح شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط بعد الظهر وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.

اما في يومي السبت والاحد فيطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط زخات متفرقة من المطر بأذن الله.

تشاؤم فلسطيني من التحرك الاميركي القادم

اولبرايت تتعهد لعرفات بتحريك مفاوضات السلام قريبا

شيراك يعلن عن مبادرة جديدة ويرفض «الانهيار المنهجي» لعملية السلام

فلسطين - خاص بـ «الرأي» - من مازن سعادة - وكالات -

تسلم الرئيس ياسر عرفات امس رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وصفتها مصادر فلسطينية بأنها هامة جدا، فيما اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اوروبا عاكفة على اعداد مبادرة جديدة لتحريك المفاوضات مؤكدا رفض باريس للانهيار المنهجي لعملية السلام.

وكان القنصل الاميركي العام في القدس المحتلة جون هيربست قد زار مدينة غزة امس حيث قام بتسليم الرسالة للرئيس عرفات، وقال انها تتعلق بالجهود الاميركية حول الازمة العراقية وعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واكدت مصادر فلسطينية لـ «الرأي» ان الرئيس عرفات قام بتسليم القنصل الاميركي العام رسالة الى اولبرايت تتعلق بالعملية السلمية ووجهة النظر الفلسطينية بشأن كيفية تحريك عملية السلام.

واوضحت المصادر ان رسالة اولبرايت لم تتضمن افكارا اميركية جديدة، وانما اشتملت على تأكيدات حول عزم الادارة الاميركية التحرك في وقت قريب بهدف تحريك المفاوضات بين الجانبين بما يضمن تحقيق تقدم ملموس على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وافاد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني انه تم تسليم هيربست رسالة من القيادة الفلسطينية الى الادارة الاميركية تطرح فيها وجهة نظرها حول الأسس التي يجب ان تستند اليها اي مقترحات تسعى لاخراج المفاوضات من مأزقها.

واشار ابو ردينة الى ان الرسالة الفلسطينية تضمنت تأكيدا على «تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الثلاث كما وردت في رسالتي الضمان الاميركيتين اللتين ارسلهما وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر والمبعوث الاميركي دنيس روس».

واضاف «كما تم التأكيد على التمسك بالمرجعيات التي انطلقت على اساسها عملية السلام ورفض اي تغيير لها اضافة الى ضرورة وقف الاجراءات الاحادية الجانب وخاصة النشاطات الاستيطانية ومحاولة تغيير الوضع

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

من منا لا يحب العراق

يقف الانسان مندهشا ومستغربا في خضم هذه الاحداث.. وفي ظل ما حصل قبل ايام، لماذا كل هذه الاحداث؟ ولماذا كل هذا الضجيج؟ هل ما حصل يفيد اي طرف، اذا كنا نريد التعبير عن الرأي فيجب ان نعبر باسلوب حضاري، واسلوب منطقي يقبله العقل وضمن القنوات والطرق القانونية الصحيحة، بداية كنت اقول بان الحكومة قد تسرعت باصدار قرار منع المسيرات والتظاهرات لحسابات سياسية تعرفها، ولكن بعد ما حصل من احداث دامية، اقول بان الحكومة معها كل الحق في ذلك، فما كانت تتوقعه قد حصل، ان التعبير عن الرأي او التعاطف مع اي قضية لا يكون بحمل السلاح واطلاق النار على اجهزة الدولة، ولا يكون بتخريب الممتلكات العامة والتطاول والاعتداء على منجزات الوطن فليست هذه طريقة للتعبير فاذا كنا نحب هذا الوطن وننتمي اليه، فيجب ان نحافظ عليه وان نحمي لحمته من الداخل، ولا نسمح لانفسنا بالاعتداء عليه من قتل وهدر للاموال العامة، فيجب ان نكون معول بناء لا معول هدم وتدمير.

ان من يحب يحافظ على من يحب، الا اذا كان هناك مفهوم للحب يعرفه من قاموا باعمال التخريب اكثر منا، ولكن اقول ان ما حصل لا يعبر عن حب ولكن عن الحقد والكراهية ونكران الجميل لهذا الوطن من بعض الفئات، هذا الوطن الذي كان ولا زال موئلا لكل احرار العرب، والتاريخ يشهد على ذلك، ان الهاشميين قد ضحوا بكل شيء من اجل رفعة هذه الامة ولتبقى عربية اصيلة، ولكن هذا قدرهم ان يبقوا حماة عقيدة وحماة امة.من منا لا يحب العراق، من منا يحب ان تسيل قطرة دم عربية في اي مكان والله ان عيوننا تفيض بالدمع وقلوبنا تنزف دما عند مشاهدة اطفال ونساء العراق يعانون كل اصناف العذاب، ويصارعون المرض والفقر والقهر، فوالله لو كانت هذه المسيرات وهذه التظاهرات تمنع الاعتداء على العراق وترفع الظلم عن شعبه لسرنا الى العراق مشيا على الاقدام، ولكن الامر والحدث اكبر مما نتصور كلنا مع العراق، كلنا مع شعب العراق ولكن لا يجوز ان نعتدي على الام حتى نحمي الجارة، بل نحترم ونطيع ونحافظ على الام حتى تستطيع بعد ذلك ان تقف مع الجارة ونحافظ عليها.

وانني من اعماق قلبي اناشد كل مواطن مخلص محب لوطنه وامته ان يتقي الله وان يحافظ على هذا الوطن ليبقى النسيج الوطني متماسكا وقادرا على العطاء، وان نفدي هذا الوطن وقيادته بكل ما نملك.

حمى الله الاردن وقيادته وشعبه من كل سوء.

محمد عبدالرحمن العمايرة

زار مؤسسة الاقراض الزراعي

رئيس الوزراء يدعو الى تيسير خطوات منح المزارعين قروضا لرفع سوية الاداء الزراعي



رئيس الوزراء لدى لقائه مسؤولي «الاقراض»

عمان - بترا - دعا الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى التعامل المرن مع المزارعين المتضررين او الذين يعانون من ضائقة مالية وذلك من خلال تيسير الخطوات لهم في الحصول على القروض لرفع سوية الاداء الزراعي.

واضاف السيد رئيس الوزراء لدى زيارته امس الى مؤسسة الاقراض الزراعي رافقه خلالها الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام والسيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وزير الزراعة بالوكالة " ان ايجاد وسيلة او اسلوب لحث المواطنين على ايداع اموالهم لدى المؤسسة ليستفيد منها المزارعون بقروض ميسرة امر ضروري مشيرا الى دراسة الاقتراح بتحويل المؤسسة الى بنك اقراض زراعي.

واشار الى ان من افضل الاساليب لتحصيل القروض هو متابعتها مع جميع الفئات المقترضه باسلوب حضاري واشعارهم بأن السيولة التي ستتوفر نتيجة للتسديد سيستفيد منها المزارعون الاخرون.

وكان السيد نمر النابلسي مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي قدم شرحا للسيد رئيس الوزراء حول الخطة الاقتراضية والتحصيلية واعادة هيكلة المؤسسة ونظام التمويل الاسلامي حيث انه في عام ١٩٩٧ بلغ حجم التحصيلات المترتب على المزارعين ١٥ مليون دينار تقريبا وهذا الرقم يعادل ما نسبته ٧٥ بالمائه من ديون المزارعين المستحقه عليهم.

واضاف ان مجموع القروض الموجودة بين يدي المزارعين تبلغ (٨٦) مليون دينار منها (٢٧) مليون دينار مبالغ مستحقه.

ندوة حول البحث الاجرائي للمشرفين التربويين

الكرك - بترا - عقدت في نادي المعلمين في الكرك ندوه حول البحث الاجرائي للمشرفين التربويين في مديريات التربيه والتعليم الثلاث في محافظة الكرك.

واشتملت الندوه التي نظمتها المديريه العامه للتربيه والتعليم لمحافظة الكرك بالتعاون مع جامعة مؤته وشارك فيها ٧٥ مشرفا من مختلف المديريات التربويه في المحافظه على ورشة عمل حول اهمية البحث الاجرائي العلمية وقيمته بالنسبة لعمل المشرف التربوي بالاضافة الى جانب تطبيقي نفذه المشاركون على شكل مجموعات بحثت كل مجموعة مشكلة واحدة من المشاكل التي يمكن معالجتها باسلوب البحث العلمي.

ندوة في السلط حول تنظيم الاسرة

السلط - بترا - عقدت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء ندوة امس في قاعة مدرسة السلط الثانوية للبنات حول الصحة الانجابية والتنمية.

وتناول المتحدثون في الندوة التي حضرها عدد من ممثلات الفعاليات والجمعيات التطوعية والرائدات الريفيات وبعض المهتمين بشؤون الاسرة الابعاد والمنطلقات العامة لمفهوم الصحة الانجابية والتنمية المستدامة لتنظيم وحماية الاسرة والتخطيط الجاد لرفاه المجتمع وصولا الى الاسرة المتوازنة صحيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا مؤكدين اهمية برامج التوعية والتثقيف وتحسين نوعية الخدمات الطبية والصحية للمراة الحامل.

رئيس مجلس الاعيان يستقبل رئيس المجلس الدستوري الجزائري

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس الدكتور السعيد بوشعير رئيس المجلس الدستوري الجزائري رئيس اتحاد المحاكم الدستورية العربية.

واشاد السيد الرفاعي خلال اللقاء بالعلاقات الاخوية القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والتي يرعاها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس اليمين زروال.

واعرب السيد رئيس مجلس الاعيان عن تطلعه نحو تمتين اواصر التعاون بين المجالس التشريعية في الاردن والجزائر وسبل تعزيزها لما فيه خير الشعبين الشقيقين.

وحضر اللقاء السيد عبد اللوزي امين عام وزارة العدل والسفير الجزائري المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

...وزير العدل يستقبل المسؤول الجزائري

عمان - بترا - استقبل السيد رياض الشكعة وزير العدل امس الدكتور سعيد بوشعير رئيس المجلس الدستوري الجزائري رئيس اتحاد المحاكم الدستورية العربية والسفير الجزائري في عمان.

وجرى بحث اوجه التعاون في المجال القضائي والقانوني بين البلدين الشقيقين.

وقدم الدكتور بو شعير عرضا عن الية رقابة دستورية القوانين في الجزائر سواء ما يتعلق منها بالانظمة بالمعنى المقصود بالنظام القانوني الاردني او في مجال التشريع ودور المجلس الدستوري في الرقابة على هذه التشريعات.

وحضر اللقاء السيد عبد اللوزي امين عام الوزارة وعدد من السادة القضاة والمفتشين.

افتتاح معرض الفنان السوداني «البخيت»

عمان - الرأي - افتتح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان المعرض الشخصي السابع للفنان السوداني عبد القادر البخيت في قاعة المدينة رأس العين واطلع الدكتور العبادي على اللوحات الفنية المعروضة التي تحمل عنوان «عمانيات» والتي صور فيها الفنان البخيت انطباعاته بشفافية اللون المائي الذي يحاكي جماليات المكان لاحياء عمان وزقاقاتها وهندستها بالوانها الترابية وصفاء افقها البحري. وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من المهتمين.

جهاز حاسوب متطور لجامعة ال البيت

المفرق - الرأي - ضمن خطة جامعة ال البيت لحوسبة وحداتها الفنية والادارية المختلفة، تم اقتناء جهاز حاسوب متطور في وحدة البحوث الاستراتيجية للبيئة وموارد المياه ذي سعة تخزينية كبيرة وقوة عاليه للتعامل مع الصور والمعلومات الفضائية وسرعة العمليات، وقد تم ربطه مع الشبكة الحاسوبية في الوحدة.

وسيستخدم هذا الجهاز لحفظ المعلومات الفضائية الخاصة بتطور الموارد المائية في البادية الاردنية، والمعلومات المائية والمناخية والجيولوجية الخاصة بالبادية، وكذلك اجراء العمليات المعقدة في التحاليل وخدمة اغراض البحوث التطبيقية في مجال موارد المياه.

مناقشة اوضاع الطرق في المزار الشمالي

المزار الشمالي - بترا - عقد في متصرفية لواء المزار الشمالي امس اجتماع تم خلاله مناقشة اوضاع الطرق الزراعية في مناطق اللواء المختلفة.

وجرى خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد سالم الصمادي متصرف اللواء استعراض الخطة التي تنفذها مديرية الاشغال العامة بالتعاون والتنسيق مع المتصرفية والبلديات في اللواء لفتح الطرق الزراعية وتعبيدها وذلك حسب اولوياتها واهميتها بالنسبة للمناطق الزراعية.

وحضر الاجتماع مديرا الاشغال العامة والزراعة ورؤساء البلديات في اللواء وعدد من المسؤولين في لواء المزار الشمالي.

وزير الزراعة التقى وزيرين سودانيين في الخرطوم

وزير الخارجية السوداني يشيد بدعم الاردن لبلاده اتفاقية لاستثمار ٥٠ الف فدان لزراعتها بالمحاصيل

الخرطوم - بترا - استعرض السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة مع الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني خلال لقائه به امس العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وتطويرها.

واشاد الدكتور اسماعيل خلال اللقاء بالعلاقات بين الاردن والسودان وبالدعم المتواصل الذي يقدمة الاردن للسودان بتوجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد. كما التقى السيد الخريشة بالدكتور عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني وبحث معه العلاقات الاقتصادية القائمة بين الاردن والسودان وسبل تطويرها وتبادل الوزيران الاراء حول كيفية تفعيل الاتفاق التجاري بين البلدين الشقيقين والوصول به الى المرحلة العملية.

والتقى السيد مجحم الخريشة بوزير الدولة لوزارة الثروة الحيوانية وبحث معه سبل تطوير التعاون بين الاردن والسودان في مجال الثروة الحيوانية.

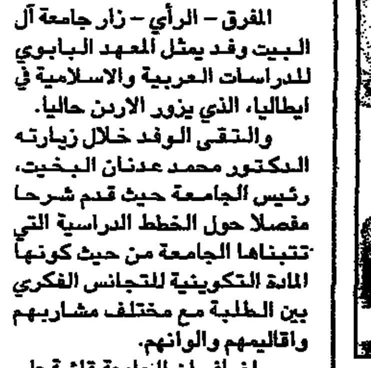
واعرب السيد الخريشة عن استعداد الاردن لاستيراد اللحوم والاعلاف من السودان ووعد الجانب السوداني السيد الوزير بتوفير كل المتطلبات الضرورية لذلك.

وكان السيد الخريشة قد وصل الى الخرطوم مساء الثلاثاء الماضي للتباحث مع نظيره السوداني الدكتور نافع علي نافع حول العلاقات بين البلدين في المجال الزراعي.

وتم مساء امس التوقيع على اتفاقية زراعية بين الاردن والسودان وقعها الوزيران.

وتنص الاتفاقية على ان يقوم الاردن باستثمار اراض زراعية مساحتها (٥٠) الف فدان ولمدة (٧٠) عاما ستزرع بالحبوب والمحاصيل التي يحتاجها الاردن وستطرح فكرة الاستثمار على القطاع الخاص الاردني للمشاركة فيها.

اتفاقية لانتاج خرائط جيولوجية ملونة



م. خليفة وم. القيسي يوقعان الاتفاقية

عمان - الرأي - ضمن خطة المركز الجغرافي الملكي الاردني الرامية الى استغلال الامكانات الفنية والقدرات التي يمتلكها في مجال التقنيات الحديثة خدمة للمؤسسات الوطنية في القطاعين العام والخاص جرى ظهر امس توقيع اتفاقية بين المركز الجغرافي الملكي وسلطة المصادر الطبيعية يقوم المركز الجغرافي بموجبها بانتاج خرائط جيولوجية ملونة باللغتين العربية والانجليزية مقياس ١: ٥٠.٠٠٠ لصالح سلطة المصادر الطبيعية وبالمواصفات والوصف الجيولوجي والمعلومات الاولية التي تقدرها السلطة.

ويذكر ان لدى سلطة المصادر الطبيعية خطة لتغطية كافة مناطق المملكة بخرائط جيولوجية بالتعاون مع المركز الجغرافي الملكي الاردني.

ووقع الاتفاقية نيابة عن المركز الجغرافي الملكي مديره العام / المهندس سليم محمد خليفة، في حين وقعها نيابة عن سلطة المصادر الطبيعية مديرها العام / المهندس قيس القيسي.

د. البخيت التقى وفدا من المعهد البابوي في ايطاليا



د. البخيت والوفد البابوي

المفرق - الرأي - زار جامعة آل البيت وفد يمثل المعهد البابوي للدراسات العربية والاسلامية في ايطاليا، الذي يزور الاردن حاليا.

والتقى الوفد خلال زيارته الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة حيث قدم شرحا مفصلا حول الخطط الدراسية التي تتبناها الجامعة من حيث كونها المادة التكوينية للتجانس الفكري بين الطلبة مع مختلف مشاربهم واقاليمهم والوانهم.

واضاف ان الجامعة قائمة على نظرية المعرفة الربانية والمعرفة الدنيوية والمعرفة العلمية لايجاد التوازن بين هذه المعطيات وانها تنبثق في ذلك من العقيدة الاسلامية من اجل السعي الى بلورة قيم حرية الفكر والتعبير والتسامح والتعايش المشترك.

واعرب الوفد الضيف عن تقديره لرسالة الجامعة واهدافها وانفتاحها على الثقافات والديانات المختلفة، لتعم المحبة والسلام بين شعوب العالم.

وقام الوفد بجولة في الحرم الجامعي استمع خلالها من عدد من المسؤولين عن الخدمات العلمية والتعليمية التي تقدمها الجامعة لطلبتها والباحثين والمجتمع.

تخريج دورة اصدقاء شرطة في مدرسة اليرموك

عمان - الرأي - اختتمت امس دورة اصدقاء الشرطة التي عقدتها مدرسة اليرموك الاساسية للبنات التابعة لمديرية تربية عمان الاولى بمشاركة ٣٥ طالبه ومعلمه وقد تلقت المشاركات محاضرات نظرية وعملية حول واجبات ومسؤوليات رجل الشرطة ودور المواطن في مساعدة رجل الامن فيما يخص امن الوطن والمواطن.

وقد قام السيد عارف الفاخوري مندوب مدير التربية والتعليم وبحضور رئيس مركز امن المهاجرين بتوزيع الشهادات على المشاركات خلال حفل اقامته المدرسة تضمن بعض الاناشيد والاهازيج الشعبية والوطنية.

اللجنة التحضيرية الاردنية الليبية تجتمع ١٢ المقبل

بحث تطوير التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين

عمان - بترا - تعقد اللجنة التحضيرية للجنة العليا الاردنية الليبية المشتركة اجتماعاتها في عمان خلال الفترة من (١٠ الى ١٢) من الشهر القادم.

وتبحث اللجنة التحضيرية التي يراسها الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والسيد سليمان الغماري وزير الصحة الليبية في العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات خاصة التعاون في المجالات التجارية والاستثمارية والصحية تحضيرا لاجتماعات اللجنة العليا التي تعقد قريبا في عمان.

وقالت السيدة سهير عماوي مديرة التعاون الاقتصادي في وزارة الصناعة والتجارة انه سيعقد في الوزارة في الثالث من الشهر القادم اجتماع تمهيدي للجانب الاردني لتحضير جدول الاعمال المقترح ومناقشته مع الجانب الليبي في الاجتماعات الوزارية.

وقالت ان السوق الليبي يشكل سوقا رئيسية للاردن من حيث تصدير الالبسه الجاهزه والادوية البشرية مشيرة الى ان الجانب الليبي في اجتماعاته السابقة ابدى رغبة في الاستثمار في الاردن خاصة في مجال صناعة الادوية.

وفيما يتعلق بالمجال الصحي قان الاردن يسعى لتفعيل بروتوكول التعاون في هذا المجال مع الجانب الليبي من حيث استقطاب المرضى الليبيين والاستفادة من الخدمات والمراكز العلاجية في الاردن.

والجدير بالذكر ان الميزان التجاري بين الاردن وليبيا يميل لصالح الاردن حيث بلغت الصادرات خلال الاحد عشر شهرا الماضية (٧٫٣) مليون دينار فيما بلغت المستوردات (١٫٦) مليون دينار.

الملكية تبدأ بتسيير رحلات الى طهران منتصف الشهر المقبل

عمان - بترا - تبدأ الملكية الاردنية اعتبارا من السادس عشر من الشهر المقبل بتسيير رحلتين عارضتين في الاسبوع بين عمان وطهران لخدمة حركة رجال الاعمال والسياحة الدينية بين البلدين الشقيقين.

وقالت مصادر الملكية ان تسيير هذه الرحلات العارضة على طائرات ايرباص ٣٢٠ يعتبر تمهيدا لاعادة تسيير الملكية الاردنية لرحلاتها المنتظمة على خط طهران والتي يتوقع ان تبدا في مطلع الصيف القادم بمعدل رحلتين في الاسبوع.

توزيع المناصب في نقابة الخدمات الصحية

عمان - الرأي - وزعت الهيئة الإدارية الفائزة في انتخابات نقابة الخدمات الصحية وعلى النحو التالي:

احمد ابو سيلة رئيسا، محمد غانم نائبا للرئيس، نضال ابو صبح امينا للسر، عبدالرحمن ابو صقير امينا للصندوق، تيسير دخل الله نائبا لأمين الصندوق، رائد ابو لاوي رئيسا للجنة الإجتماعية، ياسر الطريفي رئيسا للجنة الرياضية، رافع العبادي مسؤول العلاقات الخارجية، تحسين ابو العز مسؤول العلاقات الداخلية، خولة احمد مسؤولة لجنة المرأة ومحمد غانم مسؤول لجنة مساعدي الصيادلة.

كما تم انتخاب احمد ابو سيلة ومحمد غانم وصبحي ايوب وعبدالرحمن ابو صقير ورافع العبادي ونضال ابو صبح اعضاء في المجلس المركزي ورائد ابو لاوي وتحسين ابو العز احتياط.

كما تم انتخاب احمد ابو سيلة مندوب النقابة في المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال.

تحديد مراكز ١٦٩ معلما ومعلمة في مديريات التربية

عمان - الرأي - قرر السيد وزير التربية والتعليم تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والمنسبين للتعيين في المديريات العامة للتربية والتعليم.

وطلبت الوزارة من المعلمين والمعلمات مراجعة مديريات التربية لتحديد مراكز عملهم اعتبارا من السبت ٢٨ / ٢ / ١٩٩٨ ولمدة اربعة ايام، وكل من يتخلف عن المراجعة خلال هذه المدة يعتبر مستنكفا.

محافظة العاصمة

رامز ابو السعود، عبد القادر النجيلي، وليد نصر الله، عصام صياح، محمود المحاريق، بكر العباس، محمد الزعبي، محمد الشلبي، اسامه مقداد، احمد فايد، عبد المنعم محمود، ظاهر محمد، عمر مكحل، محمود عطا، صلاح الدين ابو عرقوب عائد حمدان، سعيد الازعر، عصام شحرور، عدنان الدريسي، محمود طحلاوي، نائل بركات، محمد حميدان، احسان ابو غزاله، ارحام سمارة، فايقة عناب، تهاني طوقان، غانية الباشا، منى الشيخ، امل البنا، بسمات الخطيب، عائشة عطاري، نداء عيسى، رولا عبد العزيز، سمر احمد، ياسمين ابو بكر، سناء الكاظمي، نهى الشيخ علي، الهام ابو فضة، منى عياش، جمانه ابو حجلة، منيرة عواد، محمود ابو ريان.

محافظة مادبا

اسمهان الحيصة.

محافظة الزرقاء

يوسف صالح، احمد سليمان، محمد الجبول، حسين حشكي، احمد بولاني، محمد حوران، خالد ابراهيم، سامر ابو حويلة، محمود الدسوقي، عمر مسلم، امجد مهداوي، ياسر صايح، راجح ابو مقبيل، مراد البواب، نشأت حمايل، فاطمة الشديفات، امل عقيلان، ايمان ابو شهاب، سمر خضر، اسماء ربيع.

محافظة البلقاء

خالد تفال، نضال الشمالي، اريج الدوش، نوره العطوي، حنان النابلسي.

محافظة اربد

علي مستريحي، خلدون الرمضان، عبد المنعم العزة، محمد حجات، عدنان الجراح، عبد الله البطاينة، خالد الطاهات، اشرف البطاينة، ابراهيم المراحلة، اخلاص الخليل، فاطمة سعيدين، عائشة العمرو، منى عبد القادر، رابعة ابو الهيجاء، منيرة الشرمان، محمد عبيدات، محمد شطناوي، محمد عباس، حسن العارضة، محمد جاد الله.

محافظة جرش

يوسف حرب، عمر الخليل، اسماعيل القيام.

محافظة عجلون

اسعد بني عطا، عثمان بني نصر، فراس عودة ، الجراح، منال الربابعة، سليمان قضاه.

محافظة المفرق

بلال غانم، ايمن الشلول، احمد عبابنة، حسن العمرين، محمد النبهان، وصفي حتاملة، مريم درويش، نانيا ابو خضرا.

محافظة الكرك

محمد مصلح، ابراهيم حيمور، بسام الخطيب، رامي فواز، خالد جفال، احمد الضامن، سامر الغرابلة، احمد ابو ريان، ايمن بطاينة، محمود الزيدانيين، سامر الجلامدة، ليلى القريجات، عبير صبحا، شرين الرواشدة، سحر الرواشدة.

محافظة الطفيلة

محمد العكايلة، حسام العطيوي، مروان حدادين، علي صفوري، ملكي بني عطا، صفوان هيلات، غدير البيضين، ريم سليمان.

محافظة معان

امجد قريشه، فايز بني يوسف، سليمان جرادات، تيسير الاشقر، محمود عكور، مراد مجاهد، عز الدين الحروب، محمد قريع، منتصر العناقرة، سعيد غنيم، محمد ابو الهيجاء، طارق ارشيدات، خضر نصار، محمد خطايبة، غادة البدور، سكينة بني عيسى، يسرى اسعد، رولا الخطيب، منى مصطفى، رانيا شفا عمري، مي الصرايرة، عائشة عثمان، حاله الجازي.

محافظة العقبة

عبد الله عمايره، سمير ابو السباع، اديب الرشيد، محمود الصبيح، زياد المطالقة، عبد الرؤوف الحاج علي، سعيد سلوم، هيثم طلافحه، محمد الشرع، باسم عثمان، محمود عبابنة، خالد ابو حسان، احمد الكساسبة، محمد العدلي، محمود برهم، صلاح الدين الروابدة، جهاد عبد الغني، سعاد النحلة.

وفد تربوي من اربد زار لواء الكورة

دير ابي سعيد - الرأي - زار وفد تربوي من مديري مدارس التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية غرفتي مصادر التعليم في مدرستي كفر الماء الاساسية للبنين ومدرسة كفر راكب الثانوية للبنات بهدف الاطلاع على تجربة مديرية التربية في لواء الكورة في مجال التربية الخاصة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس اللواء والتسهيلات التربوية المقدمة للطلبة في المدرستين.

وعقد لقاء تربوي بحضور احمد العمري مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية احمد مشاقلة مدير التربية في لواء الكورة.

مدعوون لمراجعة تربية الكرك

الكرك - الرأي - يطلب عبد المجيد الجلامدة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الكرك من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية العامة لتعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم خلال فترة اقصاها يوم الثلاثاء ٣ / ٣ / ١٩٩٨ وهم:

محمد صالح عمر مصلح، بسام حسن محمد الخطيب، خالد ابراهيم احمد جفال، سامر ابراهيم عبد ربه الغرابله، ايمن خالد عليان بطاينه، سامر عبد المجيد الجلامده، عبير زهير محي الدين صبحا، سحر عبد محمد الرواشدة، ابراهيم عيسى عبد الله حيمور، رامي فواز حسين فواز، احمد موسى ضامن الضامن، احمد عبد الرحمن محمد ابو ريان، محمود مبارك ابراهيم الزيدانيين، ليلى علي عابد القريحات، شرين يحي سليم الرواشدة.

كما ويطلب من راتب علي داود القراله مراجعة قسم شؤون الموظفين لتحديد مركز عمله.

عدد جديد من «افاق عقارية»

عمان - الرأي - اصدرت دائرة الاراضي والمساحة العدد الثاني من المجلة نصف الشهرية «افاق عقارية».

ويتضمن هذا العدد ابواب عدة منها افاق مساحية حوسبيات، افاق تسجيلية وابواب في الادارة.

نافـذة

ارتفعت نسبة التأمين وتراجعت سوية الخدمات

ارتفاع نسبة بدل التأمين الصحي، الذي بدأ العمل به اعتبارا من مطلع الشهر الحالي، ظهرت اثاره المادية السلبية، على راتب الشهر المذكور، وعرف الموظفون ماذا تعني هذه الزيادة التي جاءت لتدخل سياق مسلسل الإرتفاعات في اسعار كل شيء، في حين بقيت الرواتب على حالها.. والتآكلات كما هي، تناولنا في وقت سابق هذا الموضوع، وأشرنا الى ضرورة ان يلحق بهذه الزيادة، تطور في مستوى الخدمات، لكن حدثت الزيادة وبقي مستوى الخدمات كما هو.. هذا ما تتساءل عن اسبابه رسالة المواطن عصام سليمان، وهو يعقب على ما تناولناه.. يقول:

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية طيبة.

منذ الأول من شباط رفعت الحكومة نسبة بدل التأمين الصحي المقتطعة من رواتب موظفي الدولة الإجمالية من ٢٪ الى ٣٪.. وزيادة سقف الإقتطاع الأعلى من ثمانية دنانير .. الى ثلاثين دينارا؟!

ونود ان نسأل ويسأل جميع موظفي الدولة: ٣٪ مقابل ماذا؟؟ فهل اصبح العلاج في الأردن مستوردا؟ وهل اصبحت مستشفيات وزارة الصحة متطورة؟ وهل اصبح الموظفون يتمتعون بمعالجة كاملة؟ وهل اصبح متاحا للموظف وحسب درجة انتفاعه واشتراكه بالتأمين ان يدخل المستشفى الخاص الذي يريد بحيث يحظى بخدمات طبية متقدمة؟ الجواب على كل ما تقدم .. لا. فقد عللت وزارة الصحة وعلى لسان مدير التأمين الصحي بأن كلفة تأهيل الأطباء والكوادر الصحية خارج الأردن قد ارتفعت! وان اكلاف المعالجة التي تقدمها وزارة الصحة قد ارتفعت هي الأخرى!!

ربما نقر بذلك ونتفق مع وزارة الصحة به.. ولكن ومقابل ذلك يجب ان يتحسن اداء مستشفيات وزارة الصحة وخدماتها للموظفين.. ويجب ان تختفي شكوى الموظفين تماما من مسألة نقص الدواء.. وفقدانه احيانا! ويجب ان تتوسع دائرة انتفاع الموظفين بخدمات المستشفيات الخاصة التي يختارونها ووفقا لدرجة اشتراكهم.. خصوصا الحالات الطارئة والتي «يشيب الموظف» من اجل الحصول على قرار اللجنة المختصة بذلك ان اضطرته الظروف الى المبيت في مستشفى خاص كحالة طارئة.. اضافة الى الروتين الطويل في هذه اللجنة! والتي لا تخلو احيانا من التدخلات .. والوساطات.. والخواطر!؟

نحن نفهم بان ما يقتطع من ضريبة ما.. او بدل تأمين اجتماعي .. او بدل تأمين صحي.. نفهم انه على قدر هذا الإقتطاع يجب ان تكون العوائد.. اي الخدمة المقدمة لمن يقتطع من راتبه.. وإذا كان الأمر فقط لتسديد فارق زيادة الفاتورة الطبية.. فلماذا يدفع الموظفون وحدهم هذا الفارق «ودون مقابل»؟.. ولماذا لا تتقاسم الوزارة والموظف هذا الفارق.. فهل تقع مسؤولية تسديد فارق اسعار الخدمات الطبية وتأهيل الأطباء! على الموظفين وحدهم؟؟

نعلم جميعا ان زيادات اخرى قد طرأت على خدمات اخرى كالماء والكهرباء وترخيص المركبات .. وتأمينها وإلى آخر مسلسل القضم.. والتآكل في رواتب الموظفين والتي هي في حالة لا تحسد عليها أصلا.. ونعلم بالنهاية ان لا زيادة على رواتب الموظفين ومنذ ثلاث سنوات.. وأخيرا جاءت زيادة نسبة الاقتطاع هذه التي لا يملك الموظفون ازاءها الا .. لا حول.. ولا قوة

عصام سليمان

نسي المواطن سليمان، ان وزارة الصحة، تريد من الموظفين، ان يغطوا من رواتبهم كلفة التطوير في مستوى الخدمات ان حدث، لذا فإن هذا الموظف لن يلمس التطوير ان حدث، الا بعد ان تجبي وزارة الصحة كلفة هذا التطوير، من الفارق الذي سيتوفر لها بعد ان رفعت نسبة الإقتطاع، وحتى ذلك الوقت، ستبقى الأمور على ما هي عليه، عند مستشفيات القطاع العام والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة، واعان الله الموظف الغلبان الذي يتحمل غرم الخصم الزائد من راتبه، وبقاء حال الخدمات الصحية على ما كانت عليه.. الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

(نزيه....)

استقبل خبير اتصالات باليونسكو

النسور : الاردن يتميز بالانفتاح وحرية الصحافة
بحث انجاز مشروع ارشفة الصور بوكالة الانباء الاردنية

عمان – بترا – استقبل الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام في مكتبه امس السيد جيرفاسيو كاليو الخبير في قسم الاتصالات في منظمة اليونسكو.

واكد الدكتور النسور اهمية المشروعات التي تسهم منظمة اليونسكو بتمويلها وخاصة في مجال الاتصالات مشيرا الى ان مشروع وكالة الانباء الاردنية الخاص بارشفة الصور بواسطة الكمبيوتر يتيح للوكالة الفرصة لارشفة ما لديها من صور منذ تاسيسها اضافة الى تقديم خدمات التصوير للمؤسسات الصحفية عن طريق الكمبيوتر والانترنت.

وقال اننا في الاردن نتميز عن غيرنا باننا نستثمر وسائل الاتصالات الحديثة بشكل امثل وبما يحقق اهداف المؤسسات التي تستخدم مثل هذه الوسائل.

واضاف ان الاردن يتميز ايضا بالانفتاح الاعلامي وحرية الصحافة مما يدعم اركان نهج الاردن الديمقراطي.

من جانبه اوضح السيد كاليو خبير اليونسكو ان اليونسكو مولت مشاريع عديدة في الاردن الا ان مشروع ارشفة الصور الخاص بوكالة الانباء الاردنية يعتبر الاكبر من بين هذه المشاريع وهو الاول من نوعه لدى وكالات الانباء العربية.

وقال ان اليونسكو تعول كثيرا على نجاح هذا المشروع الذي سيكون نموذجا للمشاريع المشابهة التي يمكن ان تمولها مستقبلا.

وكان السيد عبد الله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية قدم عرضا عن هذا المشروع وامكاناته الفنية ومستوى خدماته موضحا ان السعة الاجمالية لهذا المشروع هي بحدود ٨٠٠ الف صورة اضافة الى تلبية حاجة الوكالة حتى العام ٢٠٠٣. كما استعرض المشروعات التي يتم تنفيذها حاليا والتي ستمكن الوكالة من زيادة عدد مشتركيها الى ٦٤ مشتركا اضافة الى ارسال الصور الفوتوغرافية الى الصحف المحلية من خلال ربط هذه الصحف مع الوكالة بخطوط اتصال مباشرة. وقال السيد العتوم ان الاستعدادات جارية ليتم افتتاح مشروع ارشفة الصور خلال الايام القليلة القادمة. وحضر اللقاء مدير الانترنت والمعلومات ومدير الهندسة في وكالة الانباء الاردنية.

د. النسور مع خبير اليونسكو

اسم وخبر

محمد الطيب
تقرر ترفيع السيد محمد غالب الطيب مدير التوثيق وتقنيات الدعوة في وزارة الاوقاف الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى.

المحامي علي الضمور
عاد الى عمان المحامي علي الضمور عضو مجلس نقابة المحامين قادما بعد مشاركته بالاجتماعات التحضيرية لبرنامج الدورات للمحامين العرب والمقرر عقده في عمان وبيروت والقاهرة.

المحامي رجائي عمرو
ادى السيد رجائي محمد فايز عمرو اليمين القانونية امام السيد وزير العدل لممارسة مهنة المحاماة.

عيادة الحسبان
باشر المهندس عيادة الحسبان مدير التنظيم في بلدية الزرقاء عمله بعد اجازة استمرت شهرا.

ابراهيم المومني
باشر السيد ابراهيم المومني مدير جوازات الزرقاء عمله بعدان اجريت له عملية جراحية.

سماح العطيات
حصلت الانسة سماح العطيات على الدرجة الجامعية الاولى في علم الاجتماع من الجامعة الاردنية.

صدقي مراد
باشر السيد صدقي مراد عمله رئيسا لقسم الانشاءات في بلدية الزرقاء.

اختتام ورشة زراعة النخيل العربي في العقبة

العقبة – بترا – اختتمت في العقبة امس ورشة العمل التدريبيه الخاصة بزراعة النخيل العربي التي نظمها صندوق الملكه علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني بالتعاون مع مديرية الزراعة في محافظة العقبة. وتلقى المشاركون في الورشه وعددهم ٢٠ مزارعا من محافظة العقبه على مدى يومين تدريبات عملية حول كيفية زراعة وتقليم اشجار النخيل والعناية بها واختيار اللقاح ووقت التلقيح. ويشار الى ان صندوق الملكه علياء يعمل بالتعاون مع مديرية زراعة العقبه على تنظيم ورش عمل شهريه للمزارعين والمهتمين باشجار النخيل في المحافظة بهدف تشجيعهم على زراعة الاصناف الجيدة من اشجار النخيل العربي.

تفقد عدد من مدارس تربية العقبة

العقبه – بترا – تفقد السيد محمود الزويري مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبه مدارس قرى رحمة، الريشه، بئر مذكور، قريقرة وفينان في منطقة وادي عربة واطلع على سير العمليه التربويه واحتياجاتها من الكوادر والوسائل التعليميه. وبحث السيد الزويري مع الادارات المدرسيه بعض الصعوبات التي تواجه الهيئات التدريسية في المناطق النائية وسبل التغلب عليها

المهندسون ينتخبون مجلس نقابتهم.. اليوم

ابو غيدا وعبده يتنافسان على منصب النقيب
٤ مرشحين للنائب و١٤ لعضوية المجلس

عمان – الرأي – من عودة عودة

يتوجه المهندسون الاردنيون صباح اليوم «الجمعة» الى صناديق الاقتراع في عمان والزرقاء واربد ومعان والكرك والعقبة لانتخاب نقيب ونائبه واعضاء المجلس الثمانية لقيادة دفة النقابة خلال العامين القادمين.

وذكر المهندس جمال الشخشير رئيس اللجنة المركزية للاشراف على الانتخابات لـ«الرأي» بان المتنافسين على منصب النقيب مرشحان هما: المهندس حسني ابو غيدا والمهندس سمير عبده.

كما اشار المهندس الشخشير بأن المتنافسين على منصب نائب النقيب ثلاثة مرشحين هم: المهندس عزام الهنيدي والمهندس غسان عبدالمجيد والمهندس زياد خلاد.

واشار المهندس الشخشير الى ان (٤) مرشحين يتنافسون على مقعدين في (الشعبة المدنية: هم: ياسر غنام ومحمود الخلايلة ورياض النوايسة وعبدالعزيز الهنداوي، كما يستنافس على مقعد واحد في (الشعبة المعمارية) وائل السقا واحمد الغزاوي وعلى مقعد واحد في (الشعبة الميكانيكية) د. بسام الضمور وعلي اديب حتر، وعلى مقعد واحد في (الشعبة الكهربائية) د. عبدالفتاح ابو قياص وجميل الخطيب، وعلى مقعد واحد من (شعبة المناجم والتعدين) محمد ابو طه وعبدالكريم العجلوني، وعلى مقعد واحد في (الشعبة الكيماوية) عبدالكريم علاوين واسامة العمري.

واضاف ان عدد المسددين الذين يحق لهم الانتخاب وصل (١٣٦٠٠) مهندس ومهندسة مشيرا الى ان صناديق الاقتراع ستبقى مفتوحة من الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء امام الناخبين وستغلق اذا وصل عدد الناخبين ٥٠٪+١ من اعضاء الهيئة العامة اي (٦٨٠١) وان لم يتم ذلك ستمدد الانتخابات حيث تفتح الى اليوم الثاني «السبت» صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة وتغلق في السادسة مساء ثم يجري بعدها عملية الفرز.

التل يحاضر حول الثقافة بنادي الوطن في الرصيفة

عمان – بترا – اكد السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة بالوكالة اهمية الدور الذي تقوم به وزارة الثقافة في خدمة الحركة الثقافية والمثقفين والمبدعين انطلاقا من ان التطور الثقافي يمثل انعكاسا للنهضة الشاملة التي قادها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.

وتناول في محاضرة القاها في نادي الوطن الثقافي في الرصيفة بعنوان «وزارة الثقافة ودورها في نشر الوعي الثقافي» مجمل الاهداف والمرتكزات والخدمات التي تقوم بها الوزارة لتحقيق رسالتها الثقافية ضمن الاستراتيجية الوطنية للثقافة التي ترتكز على تاصيل وتعميق الاعتزاز بثقافتنا العربية الاسلامية والتعريف بالحركة الثقافية الوطنية على اعتبار انه لا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية بدون تنمية ثقافية.

وقال ان الوزارة تسعى الى تعميم الثقافة وانتشارها من خلال مديريات الثقافة بالمحافظات وانتشار الهيئات الثقافية والنوادي الشبابية والتوسع في مجال النشر الثقافي ودعم الكتاب واصدار المجلات واقامة المعارض والمهرجانات والندوات وبكافة الوسائل المتاحة وضمن الامكانيات الموجودة.

واكد اهمية استيعاب المفهوم الديمقراطي كاطار للحوار والعمل الثقافي ضمن مفهوم شامل للثقافة يمتد الى كل ما يتعلق بالحياة.

وكان المسؤول الثقافي في نادي الوطن القى كلمة استعرض خلالها نشاطات النادي والهموم الثقافية في الرصيفة.

وزير الاوقاف يلتقي ائمة ووعاظ محافظة العاصمة

العبادي: ١٧ مليون دينار موازنة الوزارة للعام الحالي
مواجهة قضايا الفتنة مهمة اساسية للخطابة الدينية

عمان – الرأي – اكد الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الوزارة بصدد القيام في عملية مركزة للنهوض برسالة الوعظ والارشاد في المساجد والمراكز الثقافية الاسلامية في مختلف محافظات والوية المملكة من خلال تعيين الاشخاص الاكفياء والقادرين والحافظين لكتاب الله جل وعلا، جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير بائمة ووعاظ محافظة العاصمة عمان امس في قاعة المؤتمرات الكبرى في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين.

واضاف السيد الوزير ان الوزارة قد استثنت من الحد في عملية التعيين وليس فقط في الشواغر نظرا لوجود حاجة ملحة لزيادة جهاز الوزارة واستقطاب الكفاءات لملء الشواغر في المساجد ولمواكبة عملية البناء المطردة في اعمار بيوت الله مؤكدا على ان هذا الامر تدعمه وتوجهه القيادة الهاشمية والحكومة الرشيدة مشيرا في هذا المجال الى انه في كل عام يتم بناء ٢٠٠ مسجد جديد في مختلف محافظات والوية المملكة، وان ميزانية وزارة الاوقاف في الوقت الحاضر تزيد على ١٧ مليون دينار.

وقال الدكتور العبادي نحن في هذا المجال نتحدث عن وقائع وارقام ففي السنتين الاخيرتين قامت الوزارة بتعيين اكثر من ٥٠٠ شخص ممن يحملون شهادة البكالوريوس والدبلوم في الشريعة الاسلامية.

واكد السيد الوزير في هذا اللقاء على ضرورة ايلاء الجانب التربوي في الخطبة الاهمية الكبرى والتركيز على البناء التربوي والاخلاقي والقيمي في تربية ابناء وافراد الامة وذلك باتباع المنهاج القراني الكريم والاقتداء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .. مبينا ان رسالة الواعظ والامام في الاساس هي تبصير وتوعية افراد الامة بما يحقق لهم السعادة في الدنيا والاخرة.

ودعا الدكتور العبادي الائمة والخطباء الى ضرورة التركيز على قضايا الامة، ليس ضمن مواقف سياسية مبينا ان الهدف هو منع الفتنة وتوحيد الامة مؤكدا على ضرورة تجنيب المساجد الدخول في متاهات الخلاف، فالمسجد مكان تجميع للاقبال على الله جل وعلا داعيا الى ضرورة العمل ضمن فريق واحد للمحافظة على مصالح الامة.

وقال الدكتور العبادي ان الرسالة التربوية هي عملية مهمة في اطار عملية الوعظ والارشاد وهي افعل واقوم، واذا كان لا بد من ربط الاحداث فيجب ان يكون هذا بعد بناء تربوي وبعد ترسيخ معاني الايمان في نفس الفرد مشيرا في هذا المجال الى مخاطبة القران الكريم للنفس الانسانية وان الاسلام هو نظام شامل يتضمن البعد التربوي والاخلاقي فالرسول صلى الله عليه وسلم استمر ثلاثة عشر عاما في التركيز على البعد العقدي والايمان والانسان.

وقال الدكتور العبادي ان الوزارة قد وضعت خطة سيتم من خلالها تأهيل جميع الخطباء والائمة واشراكهم في دورات مكثفة ومركزة سيكون لها الاعتبار الكبير في الاداء الوظيفي.

حضر اللقاء الدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام لشؤون الوعظ والسيد احمد مبيضين مدير اوقاف محافظة العاصمة.



وزير الاوقاف خلال لقائه للوعاظ

اجتماع الهيئة العامة لجمعية بني خالد

المفرق - بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية بني خالد للتنمية الاجتماعية في المفرق اجتماعها السنوي تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة فاز فيها بالتزكية خالد طه منصور القاضي رئيسا ..ومحمد الخالدي نائبا للرئيس.. وسليمان القاضي امينا للسر.. ومحمد بني خالد امينا للصندوق ..وفالح الخالدي وعواد الخالدي وعطا الله الخالدي وابراهيم العطين اعضاء.

وستعقد الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا خلال الايام المقبلة لوضع خطة عمل جديدة للعام الجاري لتفعيل دور الجمعية في تقديم الخدمات الاجتماعية الممكنة للمواطنين في المجتمع المحلي.

الموافقة على موازنة مجلس قروي مثناة راجل

المفرق - بترا - صادق السيد هاني الحراحشة مدير قضاء دير الكهف في البادية الشمالية على موازنة مجلس قروي مثناة راجل خصصت للنفقات الرأسمالية والرواتب والاجور.

كما صادق على موازنة مجلس قروي دير القن التي خصصت للنفقات المتكررة والنفقات الرأسمالية.

تخريج المشاركين بورشة عمل المتطوعين
مامسر يشكر متطوعي فرق السلام الامريكية

عمان - بترا - اعرب الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية عن شكره وتقديره لمتطوعي فرق السلام الامريكية في الاردن برئاسة السيد لورنس بارتلت على ما يبذلونه من جهد ونشاط قيم في مجال العمل الاجتماعي مؤكدا انهم سفراء السلام في الاردن.

جاء ذلك خلال حفل تخريج المشاركين في ورشة العمل التي نظمها فريق المتطوعين بالتعاون مع مؤسسة الشرق الادنى في مجمع الملكة زين الشرف للعمل التنموي والتي شارك فيها ٢٦ شابا وشابة من المتطوعين ونظرائهم في الاردن من مختلف الجهات الحكومية والتطوعية وهي وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة نور الحسين وصندوق الملكه علياء للعمل الاجتماعي وجمعية تصاميم نهر الاردن والجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

من جهتة قال السيد لورنس ان عقد الورشة حول تصميم وادارة المشاريع يأتي كجهد ضمن البرامج التدريبية التي يعقدها برنامج فرق السلام في الاردن للمتطوعين الامريكيين ونظرائهم الاردنيين

وقال ان هذه الورش التدريبية سوف تأتي تباعا وسوف نعمل على الاستمرار في جمع متطوعينا مع العاملين الاجتماعيين لتبادل الخبرات ونقل المعارف وهي فرصة جيدة جدا للتعرف على المجتمع الاردني وخصائصه وميزاته الاجتماعية.

يذكر ان فريق المتطوعين الامريكيين قدم الى الاردن في شهر ايار من عام ١٩٩٧ وفق برنامج منظم يهدف الى مبادلة الخبرات والعلوم في مجال العمل الاجتماعي مع الاردنيين الى جانب عقد لقاءات متنوعه للتدريب وزيادة المهارات عن طريق انخراط هولاء المتطوعين بالمجتمع الاردني ومشاركة العاملين في الحقل الاجتماعي فعليا ضمن مؤسساتهم.

ووزع الدكتور مامسر الشهادات التقديرية على المشاركين في الورشة.

وزير التنميه يوزع الشهادات

اجتماع للجنة قطاع الاسكان

التأكيد على مراعاة الادارة الكفؤة
لاستغلال الاراضي السكنية والحضارية

عمان - الرأي - ترأس المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان اجتماعا امس الخميس للجنة قطاع الاسكان الخطة الاقتصادية الاجتماعية ١٩٩٨ – ٢٠٠٢ في مبنى المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري.

وقدم المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري عرضا موجزا حول السياسات الاسكانية تناولت في مجملها ادارة قطاع الاسكان بما فيها التداخل بين التخطيط والتنفيذ والتنافس غير المتكافئ من القطاع العام والخاص ودور المجالس المحلية في الاسكان وكيفية استعمال الاراضي والتوسع غير المدروس في التنظيم والاستثمار غير الكفؤ بسبب التناثر العمراني ومواد البناء وصناعة الاسكان والمنافسة غير المتكافئة بين القطاعين العام والخاص، بالاضافة الى الدخل والانفاق على السكن والتمويل الاسكاني.

واكد المهندس اللوزي على ضرورة مراعاة الاسس ومبادئ الادارة الكفوءة والرشيدة لادارة الاراضي السكنية والحضارية وتطبيق التوجهات لتنزيل فئات التنظيم، بحيث يوفر السوق قسائم اراضي سكنية صغيرة تلبي احتياجات ذوي الدخول المتوسطة والمتدنية.

واكد على مجمل قضايا والسياسات المرتبطة بتوفير البنية التحتية الفيزيائية والخدمات للاراضي السكنية والشروط المتاحة حاليا للتمويل الاسكاني وسبل زيادة المعروض من الفرص التمويلية لتوفير قروض اسكانية طويلة الاجل لذوي الدخول المحدودة وضمان سلامة انظمة التمويل الاسكاني.

واستعرضت اللجنة المخزون السكني في المملكة وسبل معالجة مناطق السكن العشوائي والمناطق متدنية الخدمات والمشمولة ببرنامج حزمة الامان الاجتماعي والذي تنوي المؤسسة تنفيذه ضمن مشروع البنية التحتية.

القيادات الواعدة تلتقي الفعاليات النسائية بالسلط

السلط - بترا - نظمت القيادات الواعدة في مركزي الشباب والشابات في مدينة السلط بالتعاون مع مديرية شباب محافظة البلقاء امس لقاء مفتوحا مع رئيسات الفعاليات النسائية في المحافظة بحضور عدد من القيادات النسائية وبعض المهتمين. وتضمن اللقاء عرضا لخطط وبرامج واهداف وتطلعات الفعاليات النسائية في محافظة البلقاء والمشاريع الانتاجية والتنموية التي تتبناها هذه الفعاليات ممثلة بتجمع لجان المرأة والاتحاد النسائي واتحاد المراة الاردني وفي نهاية اللقاء الذي حضره مدير شباب محافظة البلقاء جرى حوار بين المشاركين تركز حول العديد من القضايا السياسية والاجتماعية الاقتصادية التي تهم المرأة ومشاركتها في صنع القرار وانخراطها في الاحزاب السياسية.

يوم طبي مجاني في مدرسة اسيا

عمان - الرأي - اقيم في مدرسة اسيا الثانوية يوم طبي مجاني شارك في هذا اليوم نخبة من الاطباء عمر صبيح وعبدالله يونس وجريس داود ومصطفى داود وهشام ابراهيم وشارك صيدلي من شركة ادوية محلية بالاضافة الى مجلس الامهات ومرشدات المدرسة.

واعربت السيدة دعد نزال ومشرفة النشاط مفيدة الكسواني عن شكرهما للمساهمين في هذا اليوم. وشارك في هذا اليوم من الاداريات هيا ابو رمان، انتصار الخاروف وهيام خليفة ومجلسي الامهات والمعلمات.

اجتماع مديري التسجيل بالجامعات الاهلية
لجنة تحضيرية تعد لندوة قانونية

عمان - الرأي - بحضور أ.د. امين محمود الأمين العام لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي عقد يوم الأربعاء الماضي الإجتماع الأول لمدراء القبول والتسجيل في الجامعات الأهلية بحضور رئيس قسم الجامعات الأهلية في وزارة التعليم العالي لمناقشة التعاون بين دوائر القبول والتسجيل في الجامعات الأهلية ووضع آلية محددة تتبعها كافة الجامعات الأعضاء بما لا يتعارض مع متطلبات وزارة التعليم العالي وأنظمة الجامعات الأهلية وتعليماتها.

كما عقد اجتماع بحضور عمداء كليات الحقوق وتمت مناقشة محاور الندوة القانونية المتخصصة التي يجري الإعداد لها بالتعاون مع الرابطة. وتقرر تشكيل لجنة تحضيرية تضم عددا من عمداء كليات الحقوق واعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأهلية. وتقرر ان يكون للندوة المزمع عقدها في نهاية تشرين الأول ١٩٩٨، بعدا اقتصاديا يبرز دور رجل القانون في ظل المستجدات الإقتصادية العربية والدولية والحاجة الى اعداد طلاب كليات القانون بما يتلاءم مع هذه المستجدات. من ناحية ثانية جرى اجتماع لعمداء شؤون الطلبة في الجامعات الأهلية في مقر الرابطة، تم خلاله مناقشة ما توصلت اليه لجان النشاط الرياضي في الجامعات الأهلية وموعد البطولات الرياضية الموحدة بالتعاون مع رابطة المؤسسات العربية، وتقرر ان يرأس أ.د. ساري حمدان، عميد شؤون الطلبة في جامعة عمان الأهلية لجنة تنسيق النشاط الرياضي الموحد.

وناقش العمداء سبل تنسيق النشاطات الثقافية والفنية في الجامعات الأهلية وبالتعاون مع الرابطة وتقرر ان يعقد الإجتماع الأول لمسؤولي النشاطات الثقافية والفنية في الجامعات الأهلية يوم غد السبت في جامعة فيلادلفيا لوضع استراتيجية للنشاطات الموحدة، ويرأس الإجتماع د. ابراهيم ابو هشهش عميد شؤون الطلبة في جامعة فيلادلفيا.

محليات

وزير الصحة يفتتح الملتقى العلمي للنسائية والتوليد

الكردي: اولينا التدريب والتعليم الصحي المستمر اهتماما خاصا

تنظيم الملتقيات له اثاره الايجابية على تقدم الخدمة الطبية

عمان - الرأي - من احمد النسور

بدأت في المركز الثقافي الملكي صباح امس اعمال الملتقى العلمي المشترك للنسائية والتوليد الذي نظمته جمعية اخصائيي الامراض والجراحة النسائية والتوليد الاردنية والهيئة الاردنية الممثلة للكلية الملكية البريطانية. والقى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية كلمة قال فيها ان التقدم والتطور الذي حققناه في مجال العلوم الصحية يتطلب منا الحفاظ على سويته وديمومته وهذا لا يتحقق دون بذل اقصى الجهد لرفع الاداء وتحسين مستوى الخدمة الطبية المقدمة للمواطنين من خلال التعليم والتدريب الصحي المستمر.

واشار الى ان الوزارة وضمن استراتيجيتها للسنوات الاثنتي عشرة القادمة اولت موضوع التدريب والتعليم الصحي المستمر عناية خاصة باعتباره الباب لولوج العصر بكل ما فيه من تطور وتقدم طبي والحفاظ على الاردن كمركز للعلاج المتقدم في المنطقة. واعرب عن تقديره لهذا الملتقى العلمي الهام ذلك ان عقد مثل هذه الملتقيات العلمية يسهم في فتح المزيد من ابواب المعرفة، ويضع ايدينا على كل ما هو جديد ومستحدث في عالم الطب وتخصصاته المختلفة، مرحبا بكافة المشاركين من الدول الشقيقة والصديقة. وقال ان عقد المؤتمرات وتنظيم اللقاءات العلمية يمثل ظاهرة ايجابية لها اثارها البناءة على مقدم الخدمة الطبية وعلى متلقيها في الوقت نفسه كما انه يسهم في وضع حلول لكثير من المشكلات الصحية التي لا زالت مجتمعاتنا العربية تعاني منها اذ ما زالت بحاجة ماسة الى خفض نسبة وفيات الامهات خلال الحمل والولادة وخفض وفيات الاطفال حديثي الولادة وخفض نسبة الامراض المصاحبة للحمل والاهتمام بالصحة الانجابية بشكل عام ولا يخفى على احد ان خفض وفيات الاطفال والامهات مؤشر هام للحالة الصحية في اي بلد ودليل على مدى ما قطعه [illegible] الرعاية الصحية من [illegible] هدف الصحة للجميع التي تعتبر السلمية ركنا هاما من اركانها. خاصة وان هذا الملتقى يشمل العديد من المحاضرات العلمية التي تعود بالنفع العميم على الجميع فاخلاقيات المهنة وزواج الاقارب من المواضيع التي تشغل البال وتدعو للتفكير بها مليا والمناداة بان تكون الخدمة الطبية دائما ذات بعد انساني متمنيا النجاح لاعمال الملتقى.

نقيب الاطباء

واكد الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء الاردنيين في كلمته على ضرورة مواكبة التعليم الطبي والتدريب المستمر في كافة الميادين الطبية والاطلاع على ما يستجد في العالم من تطورات طبية وتكنولوجية لرفع سوية اطبائنا وليكونوا بالمستوى الذي تطمح اليه داعيا الاطباء وخاصة الجدد الى تكثيف المشاركة بالمؤتمرات والملتقيات العلمية لما فيها من فائدة في الاطلاع على اخر المستجدات في عالم الطب.

واشار الى ما تقوم به النقابة من جهود في مجال التعليم والتدريب المستمر والذي يعتبر هذا الملتقى احد هذه النشاطات.

رئيس المؤتمر

وقال الدكتور احمد عبدالواحد رئيس المؤتمر رئيس الجمعية ان جمعية اخصائيي الامراض والجراحة النسائية ومنذ تأسيسها اخذت على عاتقها مهمة تكثيف النشاطات العلمية الهادفة للتعليم والتدريب داعيا الى تكثيف هذه النشاطات لتكون بمثابة تعليم وتدريب مستمرين.

واكد اهمية اطمئنان المواطن على كفاءة الطبيب وان يكون للتعليم المستمر ثمرة الاداء المتميز وليس النقل للمعلومات والمعارف وان يكون هدفه في النهاية النهوض بمستوى المهنة ويشارك في الملتقى وعلى مدى يومين اثنا عشر استاذا في النسائية والتوليد من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة ومصر والعراق ولبنان والسعودية اضافة الى عدد من الاطباء الاردنيين المختصين في الامراض النسائية والتوليد في كافة القطاعات الطبية بمشاركة حوالي ٢٠٠ طبيب اردني مختص. وستناقش خلال المؤتمر محاور علمية متخصصة في الامراض النسائية والتوليد كامراض تسمم الحمل مثل السكري وارتفاع الضغط والالتهابات النسائية والولادة والامراض النسائية والتنظير الجراحي والتشوهات الخلقية النسائية ورعاية المرأة في مرحلة سن اليأس اضافة الى محاور اخرى حول زواج الاقارب والجوانب الاخلاقية لطب الانجاب ومرض الايدز والاطلاع على اخر المستجدات الحديثة في مجال الامراض النسائية. وقام الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة بافتتاح المعرض الطبي الذي اقيم على هامش المؤتمر الذي خصص لعرض الاجهزة الطبية الحديثة والادوية والكتب الطبية التي تخص الامراض والجراحة النسائية والتوليد.



د. الكردي يفتتح الملتقى

الحضور

قموه ترأس اجتماعا لمدراء الدوائر في وزارة النقل

عمان - بترا - تم خلال اجتماع عقد لمدراء المؤسسات والدوائر التابعة لوزارة النقل برئاسة السيد سامي قموه وزير النقل - وزير البريد والاتصالات بحث المشاكل والمعوقات والمحددات التي تواجه الدوائر والمؤسسات والخطط العاجلة لمعالجتها ضمن برامج زمنية محددة ترتكز على سرعة الاجراءات والدراسة الكافية.

واكد السيد وزير النقل ان المهمة الحالية هي تنفيذ برامج يلمسها المواطن وتجاوز المعوقات والمشاكل ومعالجة جوانب الضعف خدمة للوطن والمواطن.

كما اكد ان قطاع النقل هو المحرك والعصب لكافة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وأي خلل فيه لا بد ان ينعكس على هذه النشاطات وبالتالي على كامل الاداء الاقتصادي والحاجة ماسة الى اعداد قطاع النقل بصورة عاجلة للتعامل مع مرحلة الانفتاح التي يتجه اليها الاقتصاد العالمي من خلال منظمة التجارة العالمية واتفاقيات الشراكة وغيرها.

واوعز وزير النقل باتخاذ الخطوات اللازمة لتسهيل الاجراءات وتسريع وتيرة [illegible] باختصار دورة القرار وتفويض صلاحياته اينما سمح القانون الى مدراء الدوائر والمؤسسات [illegible].

وتمت مناقشة [illegible] التي العمل عليها ومدى تقدمها والمعوقات [illegible] والاجراءات المطلوبة [illegible] والتنفيذ [illegible] ووضع برنامج زمني [illegible].

اجتماع للجنة الدفاع المدني في الكرك

الكرك - بترا - عقدت لجنة الدفاع المدني والتطوعي في محافظة الكرك اجتماعا [illegible] برئاسة السيد بدر الدين [illegible] محافظ الكرك تم خلاله مناقشة [illegible] من الامور المتعلقة [illegible] الطوارىء ومدى متابعة [illegible] والاستمرار في جاهزيتها.

واكد السيد المحافظ اهمية التوعية باجراءات الدفاع المدني في الظروف الطارئة بحيث يتمكن المواطن [illegible] مسؤوليته كاملة في [illegible] ويعمل على مساعدة الاجهزة المعنية في هذا المجال والتعاون [illegible] لتحقيق الاهداف المرجوة.

كما اكد اهمية التوعية [illegible] [illegible]

اعدها صندوق التنمية والتشغيل

استراتيجية جديدة للقضاء على مشكلتي الفقر والبطالة

اطر لتمويل مشاريع المرأة... وشروط اقراض جديدة

عمان - بترا - من امال ابو جنيد ...

اعد صندوق التنمية والتشغيل استراتيجية جديدة تكرس الدور الهام الذي يقوم به في القضاء على مشكلتي الفقر والبطالة عن طريق توفير فرص العمل وتنفيذ المشاريع التي من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وقال السيد علي جدوع قباعة المدير العام للصندوق ان الاستراتيجية الجديدة تعتمد على تفعيل برامج عمل الصندوق لتحقيق غاياته واهدافه والتوجه نحو استمرارية عمل الصندوق وتوسيع باب العمل بنافذة الاقراض غير المباشر والتوجه للانسحاب من الاقراض المباشر للافراد واعتماد البنوك التجارية كوسيط للاقراض وتعديل سياسات الاقراض وبرامجه ومعاييره لتتوافق مع المستجدات والظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمتوقعة مستقبلا مع التاكيد على المحافظة على القيمة الحقيقية لاموال الصندوق اضافة الى المصاريف الادارية والاستشارية الفنية.

وتتضمن الاستراتيجية الجديدة وضع اطار يحدد اهتماما خاصا لتمويل مشاريع المراة والتركيز على التعاون مع الهيئات المعنية بتنميتها وتطويرها وتعاون الصندوق لكي يلعب دورا تكامليا في تنفيذ برامج حزمة الامان الاجتماعي. واضاف ان الاستراتيجية الجديدة تهدف الى اعادة النظر بشروط وسياسات الاقراض (الاقراض الفردي والجماعي) من حيث سعر الفائدة والمبلغ وفترة السداد والسماح والضمانات والشروط الاخرى وفتح الباب امام تمويل مشاريع اخرى كالمشاريع الجماعية او المشتركة والمشاريع التجارية ومشاريع خدمات السيارات العمومي ومشاريع الالات والمعدات الانشائية وتطوير المشاريع القائمة.

كما تهدف الى ادخال مؤسسات وسيطة جديدة كاللجنة الوطنية لشؤون المرأة والهيئات التي ترعى شؤون المرأة وتنميتها والجمعيات التعاونية اضافة الى المؤسسات الوسيطة الحالية المتمثلة بصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ومؤسسة نور الحسين ومؤسسة الاقراض الزراعي والاتحاد العام للجمعيات الخيرية مع ايلاء اهتمام خاص بمشاريع التنمية.

وقال السيد قباعة ان الصندوق عمل على تحقيق العديد من الانجازات في السنوات السابقة من خلال عدة محاور اهمها محور الاقراض المباشر حيث بلغ اجمالي التمويل من هذا المحور ما مقداره ١٤٫٥ مليون دينار ساهمت بتمويل ٣٨٤٥ مشروعا انتاجيا وفرت حوالي ٨٧٢٢ فرصة عمل .. اما المحور الثاني فتمثل بالاقراض غير المباشر عبر المؤسسات الوسيطة والجمعيات القاعدية حيث بلغ اجمالي التمويل من خلال هذا المحور ما مقداره ٧ ملايين دينار ساهمت بتمويل ١٧٧٦ مشروعا منتجا موفرة بذلك ٢١٠٥ فرص عمل ... وتمثل المحور الثالث بالمساعدة الفنية حيث قدم الصندوق ما مقداره نصف مليون دينار على شكل مساعدات فنية للمؤسسات الوسيطة والجمعيات القاعدية وعقد برامج تدريبية لموظفي وحدات الاقراض لدى هذه المؤسسات والجمعيات استفاد منها حوالي ٧٢٠ موظفا بالاضافة الى عقد برامج توعية بالمشاريع الصغيرة في القرى والارياف لبرنامج «كيف تبدأ مشروعك الخاص» استفاد منها ١٥٩ شخصا من الفئات المستهدفة. واشار الى ان الصندوق مول بطريقة مباشرة وغير مباشرة منذ تأسيسه ما مقداره ٢١٫٥ مليون دينار ساهمت في تمويل ٥٦٣١ مشروعا منتجا حيث وفرت هذه المشاريع حوالي ١١١٤٧ فرصة عمل.

وحول التطلعات المستقبلية للصندوق قال انها تتمثل بالتركيز على برامج المساعدة الفنية المتمثلة بالتطوير المؤسسي من خلال تدريب موظفي الصندوق وتطوير برامج عملهم .. اما المؤسسات الوسيطة فيعني الصندوق بتطوير اسلوب عملها وتعزيز فعالية خدماتها في مجال الاقراض غير المباشر للمشاريع الصغيرة ... بالاضافة الى التوعية والترويج للمشاريع الريادية الصغيرة وذلك بهدف نشر الوعي لدى الفئات المستهدفة الخاصة بالمشاريع الصغيرة والريادية في مناطق الريف والبادية وتقديم التدريب المالي والاداري لاصحاب المشاريع وكذلك تقديم التدريب المهني المتخصص للفئات المستهدفة لتنفيذ المشاريع الريادية الى جانب تقديم الخدمة الاستشارية والتوجيهية لهذه الفئات وذلك قبل البدء بالمشروع وبعد تنفيذه.

وفيما يتعلق بالمشكلات والصعوبات التي واجهها الصندوق قال السيد قباعة ان اهم هذه المشكلات تتمثل في نظرة الافراد لاموال الصندوق حيث ان الكثير من المواطنين لا زالوا يعتقدون ان اموال الصندوق لا تختلف عن تلك الاموال التي تقدم من خلال صندوق المعونة الوطنية وبالتالي عدم اخذ الاجراءات والاتفاقيات والصيغ القانونية التي يتعامل من خلالها الصندوق على محمل الجد حيث يسود الانطباع لدى هؤلاء المقترضين ان هذه الاموال التي تقدمها الحكومة من خلال الصندوق هي نوع من المساعدة وانها لن تسدد في المستقبل .. وقد اخذت هذه المشكلة جانبا هاما في السنوات السابقة وهي الان في طريقها الى الزوال.

واضاف .. من المشاكل التي تواجه الصندوق ايضا / / نظرة الافراد لطبيعة عمل الصندوق حيث ان هناك العديد من المواطنين ممن يندرجون ضمن الفئات المستهدفة يتقدمون بطلبات للحصول على قروض من الصندوق الا انهم وقبل توقيع الاتفاقية يعدلون عن الاستمرار في اجراءات الحصول على القروض خوفا من الوقوع في الحرام جراء تقاضي الصندوق للفائدة من جهة وعدم اقتناع هؤلاء المواطنين بالمرابحة الاسلامية من جهة اخرى بالاضافة الى عدم جدية طالبي القروض في اقامة مشاريع انتاجية لهم او (صعوبة الحصول على تراخيص من الجهات ذات العلاقة).

واشار السيد قباعة الى المشاكل الميدانية التي تواجه الصندوق والمتمثلة بعدم وجود منافذ للصندوق لاستقبال الطلبات في مختلف انحاء المملكة او في مراكز المحافظات لتمكين الصندوق من الوصول الى الفئات المستهدفة في مواقعها واستقبال طلباتها ومتابعة القروض مستقبلا .. وبين ان الصندوق استطاع التخفيف من حدة هذه المشكلة عن طريق قيام الادارة بالالتقاء بالمواطنين في مختلف المحافظات وفق برنامج زمني مسبق وتزويدهم بالمعلومات اللازمة للحصول على قرض من الصندوق بالاضافة الى الاقراض من خلال المؤسسات الوسيطة والجمعيات القاعدية واعتمادها كذراع مساند للصندوق في عملياته الاقراضية حيث ان لهذه المؤسسات فروعا تنتشر في مختلف محافظات المملكة كما ان لها دورا كبيرا في مجال الاقراض.

وقال ان الصندوق يأمل باعتماد موظف له في مركز كل محافظة ليكون حلقة الوصل بين المواطن والصندوق. واضاف ان من المشاكل التي يواجهها الصندوق ايضا صعوبة متابعة للمشاريع الزراعية وذلك لازدياد حجم المشاريع الممولة من الصندوق والتي يقوم بمتابعتها اضافة الى صعوبة التاكد من قيام مثل هذه المشاريع وخصوصا فشاريع تربية الاغنام.

وبين ان الصندوق يامل في الوصول الى حل نهائي وجذري مع اصحاب المشاريع غير القائمة لتسوية اوضاعهم مع الصندوق.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١/١١/١٤١٨هـ الموافق ٢٧/٢/١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس الشيخ سعيد حجازي - الخطيب الشيخ محمد شويات، الحسيني الكبير - المدرس د. يحيى كوكش، الخطيب الشيخ رفيق الخطيب، كلية الشريعة - د. محمود رجاء، السعدي - زكريا ابو بكر، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - عدنان خليفات، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام ستونو، عيسى مراد - احمد عنكير، مصلى الصادق - عمر النايف.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عيد. بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - ضرار غسال، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - د. محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - شاكر ابو حطب، سليمان الحاج سالم فضل محمد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - عاهد عساف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - د. علي الصو، اللوزيين - محمد الزبيدي، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - حسن محمود حسن، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - اسماعيل عزام، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلابية، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - ابراهيم الزعبي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - محمد البكري، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عماد ابو الروس، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانصار - محمد القزقي، سعيد بن زيد - احمد شعبان، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - ابراهيم القواسمي، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - عبدالله القحماوي، القدس - اسحق امارة، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - احمد عيسى جبر، حفصة - احمد عداربه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصساف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - طلعت كراجه، مفلح الصساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي - مصطفى الصساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - حسام العلول، خلدا الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو غويلة - خالد سليمان، احد - حسين ابو ذوابة، مريم - ياسر ابو رمان، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - عماد الدهنه، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - ابراهيم فوارس، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - محمد منصور، الكوثر - حقي عبدالقادر، عبدالكريم الصساف - د. فيصل عزت، ابو شام - ناصر الدين ادلبي، ام يحيى الزين - ايمن منيزل السعود، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قدري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - عمر العمري، الفضل بن عباس - محمد عارف بني ملحم، عبدالحميد القرني - هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - انور شفيق عليان، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، ربعي بن عامر - عزالدين الدهون، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان القارسي - جلال موسى سليم، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - محمد هشام الايوبي، المرابطين - عماد مرار، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - جمال امين سالم.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - جمال ابو يحيى، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو - عبد القتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - بسام رباد، فاطمة الزهراء - محمد عقله، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حنيفض، التوحيد - القاضي / مصطفى المقتي، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العبوس، الغفران - ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم. بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي. عمرو بن سالم الخزاعي - باسل خباص، الهلال - مقضي التعمري، تيسير البليبسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - حسين شحاده، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء - محمد سعيد ممدوح، ابو هريره - سعدالدين زيدان، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - ابراهيم عثمان، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - توفيق ضمرة، الامام الرواس - ضيف الله الشوابكه، عثمان بن عفان - عمر سالم الحنيد، طارق بن زياد - خليل الزير، النظيف الاوسط / الشركس - منيف عمران، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - نضال امارة، خالد بن الوليد - عيسى حزين، المؤمنون - جمال محمود، محمد متور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فليح ابو جاموس - علاء الحايك، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام شادي، العباس - مالك شقره، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - محمد ال عمران، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عايد، التقوى - شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - ابراهيم الجرمي، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - غفران الاعظمي، الصالحين - د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - يوسف معدي، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الخديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا، محمد مسلمة - عبدالسلام ابو رياش، سليمان ابو انشيش - محمد الحرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اتفيل القطارنة السيد معروف، فارس الشوبكي - خليل ابوغليون، مسلم خير - علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - حمد رشيد، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد الرقب، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - محمد طاهر، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد - محمد ابوبكر، ام عبهرة - محمود وجيه ابو قاسم، وادي السير الكبير - فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط - فراس المجالي، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر - القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد - ساري الطروس، دار الايمان - حسني الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - مراد محمود دلول، البصة القديم - طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة - شويش المحاميد، حي القيسية - محمد ابو صوفة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - غالب النادي، صلاح الدين - جمال شاهين، ذوران - د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة - منير كفايه، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - محمود حمدان، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية - احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الحاتمية - صلاح الحلباء، المطلة - يوسف عواد، التوبة - عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله - محمود شحادة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبايبة - ياسر الصبيحي، الغفران - سحاب - داود محمد، مغاير مهنا الشمالي - عايد عوض مدوس، ارينبة - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم - هاني العنزي، مخيم الطالبية - فلاح ابيهم، النور - علي عكيلة، ام رمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عبداللطيف البيطار، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان - عمر جعارة، متجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - عمر سعيد صالح، وادي الشتاء - سامي الملكاوي، تفاضر بنت عمرو - محمد زياده، النبي شعيب - احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية المناخر - محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - محمد خلف الزبن، الطنيب / اليادودة - فيصل خالد المصري.



دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: رشا منير دبابنه

اغنية لام كلثوم يتألف اسمها من مقطع و(٥) احرف

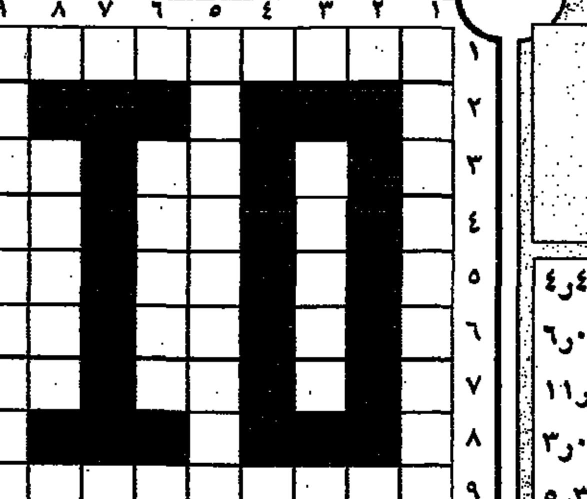
حب، الحب كله، انت الحب، فكروني، يامسهرني، القلب يعشق كل جميل، رق الحبيب، فات الميعاد، سهران لوحدي، للصبر حدود، اول تفتكرني، زي الهواء حلو وكذاب، اسأل روحك، فاتت جنبنا، حبك نار، جبار، مغرور، رسالة من تحت الماء، سواح، اسمر يا اسمراني، تخنوه، قارئة الفنجان، حبيب حياتي، قولي كلمة احبك، نسيانك صعب اكيد، مغرور حبيبي كثير، غدا القاك، غدر، حياة، ش.

اوقات الصلاة

الفجر	٤٥ر٤
الشروق	٠٢ر٦
الظهر	٤٨ر١١
العصر	٠٣ر٣
المغرب	٣٤ر٥
العشاء	٥١ر٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ابراهيم وعروبة الابراهيم



افقيا: ١. عائلة معدي المربعات، ٢. س + م + ص، ٣. حرف + س + متشابهان + نصف اطول، ٤. حرف + حرف + نصف اصيل + رسم معكوسة، ٥. حرف + حرف + نصف تاجر + ع + ى، ٦. مختلفان + للتمني معكوسة + نصف احمد، ٧. ي + حرف + ثلثا قهر + للسؤال، ٨. حرف + ع + ج، ٩. مطرب مصري + ي.

عموديا: ١. مذيعة اردنية، ٢. حرف + أ، ٣. حرف + متشابهان + حرف، ٤. مختلفان، ٥. حرف + اغنية لربحي باح، ٦. حرف + مطربة سورية + حرف، ٧. مختلفان، ٨. حرف + مطربة مصرية + حرف، ٩. لاعب مغربي.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الفيصلي + ود، ٢. ايمان + نرد، ٣. الهلال + اس، ٤. م + مدية، ٥. ر + ع + أب + د، ٦. أ، ٧. شريهان + ع، ٨. مسدس + اسامه، ٩. سامي الجابر.
عموديا: ١. III + شمس، ٢. لي + ل + ر + أسر، ٣. قم + هـ + يد + م، ٤. يا + عمل + هـ + يس، ٥. ص + أن + III، ٦. ل + ل + ن + ن + سل، ٧. اماني + عاج، ٨. ورد + د + ام، ٩. د + دريد + أ + هب.

الطبيب المناوب

عمان:
د. يوسف نصر ت ٧٥١١٤٤
د. عصام الاسمر ت ٨٩٠٥٠٤
د. خليل رمضان ت ٨٣٨٧٢٣
د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٣
د. نضال الاسعد ت ٧٥١٦٧٢
د. عبدالرحيم مصطفى ت ٧٤٤٦٨٥
مأدبا د. فواز كرادشه ت ٥٤٣٩١٨
الزرقاء د. رنده شاهين ت ٩٩٥١٧٠
د. نبيل السفاريني ت ٩٠١٣٢٣
د. حافظ السلفيتي ت ٩١٤١٤٤
الرصيفة د. محمد حجاج ت ٩٥١٠٩٤
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٨٧٧٠
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم ابو تينه ت ٧٢٦٦٢١
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. خلدون عماوي ت ٦٠٤٥٥٦
د. عدنان الطريفي ت ٧١٢٢٨٦
د. احمد الاسعد ت ٦٢٢٢١٢
اربد د. عمر القواسمي ت ٢٧٩٢٨٢
الزرقاء د. فيصل ابو كوش ت ٩٩٥٠٧٩
الرصيفة د. صلاح الصلاحات ت ٩٥٥٠١٨
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. سعد الفرا ت ٣٥٣٩٢٩
مأدبا د. هاشم حدادين ت ٥٤٤١٨٥
المفرق د. مشعل النمري ت ٦٢٣١٩٥١
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. اسماعيل خليفة ت ٦٤٢٠١٩٨

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٢٠
ص. الروابدة ت ٥١٥٨٠٣٣
ص. ميسانة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٧٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٣٣٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. نارمين ت ٦٨٠٠٣٣
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٣١
ص. معين - القويسمة
ص. ديما - الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجطري ت ٧٧٢٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٣
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
ص. حكمت ت ٨٩٩٤٤٣
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٣٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. بروزة ت ٨٣٦٣٨٣
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان - اربد
ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة - جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الانتقال ت ٩٠٠٩١٣
ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو نيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٧٢٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥٨٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٢٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالدين الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨٢١٦٢٠
ص نانسي ت ٨٦١٩٠٠
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص عزت ت ٦٨٥٣٣٧
ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
ص دار الحكيم ت ٦٧١٣٩١
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص الوحدات ت ٧٧٤٧٥٤
ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص يثرب ت ٧٥٤٩٥٩
ص عليان ت ٤٣٩٨٣٥٥
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص الدرة
وادي السير ص حكمت
خلدا ص مالك
شفابدران ص شفابدران
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص الحكماء
تلاع العلي ص حمدي
صويلح ص الدلق الدولية
الجبيهة ص الجبيهة
طبربور ص الاراضي المقدسة
الكرك ص مؤاب
الطفيلة ص ام القرى + الحسا
الكورة ص الكورة

حركة الطائرات

القادمة — الملكية الاردنية

٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٥٥ر٨ صباحا جده
٢٠ر٤ مساء القاهرة
٢٥ر٤ مساء لندن
٠٥ر٥ مساء باريس
١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٦ مساء كازبلانكا - تونس
٢٥ر٦ مساء انقرة - اسطنبول
٠٠ر٨ مساء روما - فينا
١٠ر١١ مساء بيروت
٥٠ر٢ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٠٠ر٥ فجرا عدن
٣٠ر٨ مساء دلهي
٣٠ر٨ مساء عدن
٤٥ر٨ مساء البحرين - الدوحة
٣٠ر٩ مساء دمشق
٣٠ر١٠ مساء بانكوك

المغادرة — الملكية الاردنية

٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
٠٠ر٩ صباحا روما فينا
٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
٠٠ر١١ صباحا انقرة - اسطنبول
٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
٣٥ر٧ مساء بيروت
٣٠ر٨ مساء كولمبو

القادمة — الشركات الاخرى

٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة — الشركات الاخرى

٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
٠٠ر٣ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

حظك اليوم

الحمل: اطمئن فهناك من يحمي ظهرك ويرد عنك المكائد، حاول عدم الدخول في جدالات غير مجدية، رقم الحظ (٧).

الثور: تحسن متوقع ان يحدث على دخلك، احسن استخدامه ونظم امورك المالية مع بعض الادخار، رقم الحظ (٢).

الجوزاء: حاول مصارحة الحبيب الذي تنوي الارتباط به بالسلبيات والايجابيات في حياتك، فيرتاح كلاكما، رقم الحظ (٧).

السرطان: يحتار من حولك بأمرك بسبب الغموض الذي يحيط بك في بعض الاحيان، خبر سعيد تسمعه قريبا، رقم الحظ (٣).

الاسد: حياتك العاطفية هادئة ومستقرة ولكنك تتعرض لبعض المنافسة في مجال العمل، رقم الحظ (٦).

العذراء: عش في الواقع ولا تدع الخيال والاوهام يسيطران على افكارك فالواقع احيانا اجمل من الخيال، رقم الحظ (٩).

الميزان: عرض مغر يطرح امامك فلا ترفضه والا ستندم تعود الى طبيعتك المرحة بعد فترة توتر، رقم الحظ (٧).

العقرب: عود نفسك على تقبل المشاكل بروح رياضية، واعمل جاهدا على توفير الهدوء والمرح من حولك، رقم الحظ (٩).

القوس: شخصيتك جذابة مما يزيد من محبة من حولك، دع الامور تسير في مجراها الطبيعي ولن تندم، رقم الحظ (٥).

الجدي: موقف حرج يحتاج منك الى قرار حاسم وسريع، برهن للجميع عن قوة ارادتك وحزمك، رقم الحظ (٤).

الدلو: تأكد من نوعية المحيطين بك ومن ثم اعمل بنصيحة المخلصين منهم، انت بحاجة ماسة الى قسط من الراحة، رقم الحظ (٧).

الحوت: لا تخف من المستقبل، بل حاول مرة ثانية وثالثة فاليأس قد يدمرك خير مفرح في الطريق اليك، رقم الحظ (٥).

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٣٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٣
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥		
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٣	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٣٤	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
مدينة الحسين للشباب		المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
	ت ٦٦٣٢٧٣	البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٨ فترة الاطفال: بوليانا - سوار العسل
٠٠ر٩ يسعد صباحك
٠٠ر١١ موسوعة السنة النبوية
٣٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٢٠ر١٢ تسبيحات
٣٥ر١٢ الامام البخاري
٢٥ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٧ر٣ عيلة ست نجوم
١٠ر٤ بث حي ومباشر لمباراة كرة السلة بين الرياضي اللبناني والجزيرة الاردني
٣٥ر٥ حول العالم
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٥ر٦ الريف والبادية
٠٠ر٧ الاصيل
٥٠ر٧ النشرة الرياضية
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٠ر٩ النشرة الجوية
٠٥ر٩ ابناء دهشان
٠٠ر١٠ ندوة الاسبوع / الامن الوطني
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ تسجيل لمباراة كرة السلة بين زيوهان الايراني والوحدة السوري.
- حديث قلب

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
١٠ر٢ مغامرات الدب ركس بن (رسوم متحركة للاطفال)
٣٠ر٢ ويشبون
٠٠ر٣ من هو؟ برنامج مسابقات
٣٠ر٣ جولي ليسكات
٠٠ر٥ لوك المحظوظ
٠٠ر٦ طرزان
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ الو هنا الارض
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ الاصدقاء
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت / وثائقي
٣٠ر٨ The Album Show
١٠ر٩ مغامرات بريسكو كاونتي
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ مغامرات بريسكو كاونتي
١٠ر١١ ALMOST HOME كوميدي
٥٠ر١١ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر
نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
دوربان ستار، توراندوت.

الراسية
ياسمين - ٣، زيانغ جيانغ، كن بان، اورينتال كوين، فؤاد - ٢، هوريزو، لوقيم تندر، ميركور، برايو جوبال، ألكا، فيليا، سيلفر ستار، اروى، فلاغ ليدر، هاسي آر، كاركافان، دروبان ستار، سبارتي، ندى - ٥، آسيان كروس، بي آند داويد.

المنتظرة
هيو انج، زيمنسي، سما، ايران اقبال، الوجبه، بيك بيرل، روماتا ٢.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٢٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت - العاصمة	٦٦١١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت - الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش ت - اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت - المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت - جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت - عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١١٨٦	ش ت - السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت - الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت - الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت - مأدبا	٥٤٤٣٦٢
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٣٠٠٠	ش ت - العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت - معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر		السعر بالمفرق المستهلك	
	فلس	دينار	فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٠٠	٢٤٠	ليمون	٤٠٠	٤٥٠
خيار	٢٤٠	٢٨٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
كوسا	٢٥٠	٢٩٠	موز مستورد	٨٥٠	٩٠٠
بطاطا	٢٧٠	٣١٠	برتقال بلنسيا	٢٨٠	٣٢٠
بصل ناشف	٣٨٠	٤٢٠	شموطي	٤٥٠	٥٠٠
باذنجان	٢٤٠	٢٧٠	تفاح محلي	٦٥٠	٧٠٠
زهرة بيضاء	١١٠	١٥٠	تفاح مستورد	٤٠٠	٤٥٠
فلفل حار	٥٦٠	٦٠٠	مندلينا	٣٠٠	٣٥٠
فلفل حلو	٥٠٠	٥٤٠	بوملي	٢٣٠	٢٦٠
جزر	١٥٠	٢٠٠	ابو صرة	٥٥٠	٦٠٠
ملفوف	١٢٠	١٥٠	فول اخضر	٤٠٠	٤٥٠
فاصوليا	٥٠٠	٥٥٠	ثوم ناشف	١٠٠٠	١٠٥٠
سبانخ	١٨٠	٢٠٠	جريب فروت	١٧٠	١٠٥٠
بندورة معلقة	٣٨٠	٤٢٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير فهد - حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمون — ت ٦١٨٢٧٤
تقدم اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١٨
المليونير زواد ولد عواد
محمد الزواهرة
ناريمان عبدالكريم
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا
الساعة ١٠ صباحا للمدارس
الساعة ٣٠ر٤ مساء للعائلات

الكونكورد ٢ — ت ٦٧٧٤٢٠
مستر بين BEAN
الحفلات ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة
عليوه والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس
للحجز والاستفسارات: ٥٦٧٧٤٢٠

هشام يانس — ت ٦٢٥١٥٥
يقدم يوميا مسرحية
«**السلطة في خدمة الشعب**»
بطولة: هشام يانس وفرقته
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ / ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨
I KNOW WHAT YOU DID LAST SUMMER
الحفلات: ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء
ويعرض فيلم GEORGE OF THE JUNGLE الساعة (٥) فقط

فيلادلفيا — ت ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا «١» ديمي مور ... في G.I.JANE
الحفلات ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا «٢» TOMORROW NEVER DIES
الحفلات ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد(١) — ت ٦٧٧٤٢٠
عادل امام يسرا ... في رسالة الى الوالي
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٠٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (١) — هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
HIGH SCHOOL HIGH مدرسة المشاغبين
٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ مساء
كلينت ايستوود - في ABSOLUTE POWER
٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء

جاليريا (٢) — هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
ميج ريان في ADDICTED TO LOVE
الحفلات: ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الحسين — ت ٦٢٢١١٧
١- لورنزو لاماس ... بطل افلام الحركة والقوة ... في **قناع الموت**
٢- فيلم الكراتيه ... **سيد المقامرين**
الحفلات: ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

رغدان — ت ٦٢٢١٩٨
١- رجال الحرب بطولة دولف لاندجرين
٢- الموت للاعداء دار مندر
٣- الغريبة كاتي لونغ
٤- من يكن مع حبي اجمل افلام الكراتيه
٥- محارب الموت جيف وتكوت

بسمان — ت ٦٣٠١٢٦
١) الكـراج نجلاء فتحي فاروق الفيشاوي
٢) نار الانتقام دارمندرا يعرض لاول مرة
٣) معلمة الموسيقى
٤) بطل للنهاية
٥) جت لي / المعلم

الخيام — ت ٦٢٢٩٥٠
★ خيام ١
١) الصعلوك
٢) ليالي امريكا
الحفلات ٣٠ر١٠ - ٣ - ٦ مساء
× خيام ٢
١) نساء في المدينة
٢) زهرة الوركيد
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين — ت ٦٢٢١١٩
١- هم - اميت بتشان
٢- الفريق الناري - فان دام
٣- فدعوس وفتيات الاوتوستوب
٤- البنت وامها
٥- سجن النساء

فرساي — ت ٦٣٥٣٠٤
١- العتال اميت بتشان
٢- الطاقة المتفجرة
٣- شقة على البحر
٤- الرجل الصاعق
٥- الملائكة الحديدية

محليات

«الرأي» تزور معان .. وبوادر الانفراج تلوح بالأفق

عتب على بعض الممارسات .. والاحداث وطدت العلاقة بين الجيش والمعانيين

معان ترحب بكم :

لافتة على مدخل المدينة، وبجانبها دورية عسكرية.. هذا هو المشهد الاول للمدينة المعزولة منذ خمسة ايام. لا أحد يدخل ولا أحد يخرج منها، سوى من يتمكن من الحصول على تصريح امني لا يمنح الا للصحافيين عادة، والاطباء.

«الرأي» كانت ظهر امس في معان: شوارعها الرئيسية خالية من المارة، الاسواق مكتظة بالنفايات والاتربة، والمتاجر مغلقة، وحتى في ساعات رفع الحظر يقتصر تجول السكان على الطرقات الفرعية التي تنتشر فيها دكاكين صغيرة تحتوي على بعض السلع الغذائية.

رفع الحظر الجزئي له بعد معنوي في الشارع، فالناس يخرجون لزيارة بعضهم، والتحدث مع وحدات الجيش المنتشرة في المدينة، والشكوى من نقص المواد الغذائية والتساؤل عن توقيت انتهاء الازمة.

المشاعر متوترة، والعتب كبير. يتساءل المعانيون عن سيارات الاغاثة المحملة بالخبز القادمة من العقبة والشوبك ووادي موسى التي منعت من الوصول اليهم وعادت من حيث جاءت، ومن استمرار تفتيش المنازل بحثا عن الاسلحة، وعن الاجراءات الامنية المستمرة، وعن الاتصالات الهاتفية المقطوعة.

معان ترحب بكم :

اللافتة ذاتها على مدخل المدينة الصحراوية. كان لهذا الترحيب معناه الحقيقي قبل ايام، وكانت فناجين القهوة تدار في البيوت المعانية، والـ «هلا حياً الله» لا تغادر السنتهم.

الآن معان في «شعب ابي طالب». ومع ذلك ترحب بزائريها، والبيوت الترابية مفتوحة للضيوف على ندرتهم.. ومن يأتي الى معان اليوم.. والدروب اليها اضيق من سم الخياط، والصحراء حولها موحشة.

خارج المنازل اثناء رفع منع التجول

تصوير : يوسف العلان



احد شوارع معان كما ظهر اثناء منع التجول



المعانية وحديث مع ابناء قواتنا المسلحة

«اذاعة لندن» على الموجة ١ر١٠٣ FM في عمان

عمان - الرأي - ينطلق رسميا من عمان يوم الاحد المقبل بث القسم العربي «اذاعة لندن» بهيئة الاذاعة البريطانية BBC على الموجة FM وطولها ١ر١٠٣ ميغاهيرتس. وبهذه المناسبة سيعقد مؤتمر صحفي في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت في قاعة كريستال بفندق المريديان يحضره السيد سام ينغر المدير العام للاذاعات العالمية بهيئة الاذاعة البريطانية وعدد من المسؤولين والاذاعيين اعضاء أسرة القسم العربي.

لجنة النواب المالية تجتمع .. الاثنين

عمان - بترا - تعقد اللجنه المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم برئاسة المهندس علي ابو الراغب رئيس اللجنة. وتناقش اللجنة مشروع القانون المعدل لقانون سلطة المياه لسنة ١٩٩٥ ومشروع القانون المعدل لقانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٧.

اكاديمي فنلندي شارك في حلقة بحثية بجامعة آل البيت

المفرق - الرأي - شارك الدكتور ياكوهامين انتيلا من المعهد الفنلندي في الشرق الاوسط في فنلندا، بحلقة بحثية في جامعة آل البيت بعنوان «ترجمات القرآن الكريم الى اللغة الفنلندية» تحدث فيها عن المشكلات التي يواجهها المترجم في النقل من لغة الى اخرى، وبين ان ترجمة القرآن الكريم اكثر صعوبة من ترجمة اي نص اخر، لما يتميز به من ايقاع ومعان واشارات، واضاف انه لا بد من الترجمة على صعوبتها، موضحا ان ترجمته جاءت بعد ترجمتين: احداهما غير مباشرة عن الانجليزية، والثانية قام بها اساتذة فنلنديون سنة ١٩٥٧م، ثم اعيد طبعها ثانية سنة ١٩٩٧.

ودار حوار موسع طرح خلاله الاساتذة والطلبة المشاركون في الحلقة البحثية اسئلة تتعلق بالادب العربي في فنلندا، وعن عدد المسلمين وعن اثر الترجمة في التعرف على الثقافة العربية.

ويذكر ان الدكتور ياكوهامين انتيلا استاذ مشارك في قسم الدراسات الاسيوية الافريقية في جامعة هلسنكي.

العزام التقى القيادات الواعدة في عجلون

عجلون - بترا - التقى السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم لمحافظة عجلون امس اعضاء القيادات الواعدة بمراكز الشباب في عجلون.

واكد السيد مدير التربية دور الشباب في خدمة وبناء الوطن والنهوض به في مختلف المجالات مشيرا الى ان هذه النخبة تتجسد فيها قيم العطاء والعمل وروح المبادرة.

وقال ان المديرية تؤدي دورا مميزا في توعية وتثقيف الشباب والشرائح الاجتماعية المختلفة من خلال التواصل مع قضايا المجتمع المحلي.

العيون الساهرة تحبط محاولات ترويج مخدرات وعملات مزيفة

محي الدين : نجحنا في منع وصول المخدرات الى المجتمع المحلي وطوقنا التعاطي
الشرايدة : ضبط ٦٥ كغم افيون وهيروين و٧٥ كغم حشيش وآلاف الدولارات المزيفة

عمان - «الرأي» - بترا - قال الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ان دعم جلالة القائد الاعلى وسمو ولي عهده الامين لجهاز مكافحة المخدرات كان من الاسباب الرئيسية التي حفزت هذا الجهاز على المتابعة الجادة والموصولة لعمليات التهريب وتحقيق نجاحات متميزة في هذا المجال.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الشفافية التي تعامل بها الجهاز في كشف حقائق التهريب في الاردن واظهارها للرأي العام من خلال اجهزة الاعلام والصحافة المحلية يؤكد مدى سيطرتنا على هذا الواقع من جهة.. وحرصنا على تصويره على حقيقته من جهة اخرى.

وقال .. لقد لمسنا بوضوح التقدير العالي لجهاز المكافحة الاردنية من قبل دول الاستهلاك وخاصة المجاورة منها.. بعد ان ثبت لديها بأننا كنا على الدوام الدرع الذي يحمي مجتمعاتها من شرور هذه الآفة المدمرة.

واوضح الفريق محي الدين ان جهاز المكافحة اعطى الاولوية القصوى في جهوده لمكافحة الترويج الداخلي ومنع وصول المواد المخدرة الى المجتمع الاردني.. ومن هنا فقد نجح الجهاز في الحد من وصول كميات من شأنها تشجيع التعاطي.. وبقي حجم المتعاطين لا ينذر بالخطر.

على صعيد آخر تحدث امس العقيد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات والتزييف في مؤتمر صحفي عقده امس عن الانجازات التي حققها رجال مكافحة التهريب على المستويات المحلية والعربية والعالمية مستندا بالتعاون الكبير الذي تبذله ادارة مكافحة الفساد في كشف المتعاملين بأوراق النقد المزيفة وتجار المخدرات من خلال المعلومات التي يتم تمريرها الى ادارة مكافحة المخدرات.

وبين العقيد الشرايدة ان مجموع قضايا المخدرات التي ضبطت من قبل الادارة وبالتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى خلال الخمسة اشهر الماضية بلغت حوالي (١٤٩) قضية تورط فيها (٢٤٩) شخصا.

وقال .. ان كميات المخدرات المضبوطة خلال تلك الفترة بلغت (٨٥٠) غرام افيون و(٥) كغم هيروين و٧٥ كغم حشيش و(٨٣٤٢) حبة مخدرة، فيما بلغ مجموع قضايا الحيازة والتعاطي مئة قضية وقضية تورط فيها (١٠٥) اشخاص.

في حين ان قضايا الاتجار بالمخدرات فبلغت (٤٨) قضية تورط فيها (١٤٤) شخصا وبذا يصبح عدد المتورطين (٣٨٧) شخصا في (٢٧٩) قضية مختلفة.

واضاف ان اهمية القضايا المضبوطة خلال هذه الفترة تكمن في ان ما تزيد نسبته عن ٦٠٪ من المواد المهربة كانت مخصصة للترويج الداخلي في مناطق المملكة خاصة الحبوب المخدرة مشيرا الى ان ابرز القضايا التي تم الكشف عنها هي قضية شخصين من الجنسية التركية تمكنا من ادخال ما زنته اربعة كيلوغرامات من مادة الهيروين في سيارتهما الخاصة بعد اخفائها في مخبأ سري تم اعداده خصيصا قبل عيد الفطر بأربعة ايام وكانت وجهة هذه الكمية عمان.

وتطرق العقيد الشرايدة الى قضية تزوير العملة فأشار الى ان ابرز قضايا التزوير تلك التي تم القبض فيها على طالبين من الجنسية (الروسية) يدرسان في سورية حيث نجحا في ادخال مبلغ (١١٠) آلاف دولار اميركي، وتم ذلك خلال قيامهما بترويج المبلغ بمساعدة طالبين اردنيين.

واشار الى ان افراد المكافحة نجحوا في كشف مبلغ (٢٣٠٠) دينار اردني من فئة العشرين مزورة وبذلك اصبح عدد قضايا التزوير التي تم ضبطها خلال هذه الفترة ٣٣ قضية تورط فيها (٣١) شخصا.

واضاف العقيد الشرايدة ان اجهزة مكافحة المخدرات تمكنت كذلك من كشف قضية حشيش تورط فيها شخصان من الجنسية الاردنية.

وتحدث عن قضايا الآثار وما بذلته اجهزة مكافحة المخدرات في ضبط قضايا الآثار فأشار الى ان اجهزة الادارة ضبطت خمس قضايا تورط فيها (١٠) اشخاص حيث اشتملت هذه القضايا على ضبط مجموعة من التماثيل والقطع القديمة وبعض الاواني الفخارية ولوحات فنية تعود لعصور قديمة مشيرا الى ان اجهزة المكافحة وضعت مخططا لمطاردة جميع الذين يتاجرون بالتحف والآثار واننا سعداء جدا لأن عملية سرقة الآثار انخفضت الى النصف خاصة ان الذين يقومون بعمليات (تهريب الآثار) اخذوا يتابعون الاخبار وادركوا خطورتها لأننا اصبحنا نطارد قضايا الآثار مثل المخدرات.

واضاف ان الكميات التي تم ضبطها من تهريب الآثار كانت عبارة عن عملة معدنية وخرز وفخاريات وتماثيل وذلك بالتعاون مع دائرة مكافحة الفساد كما اشرت سابقا.

وبين العقيد الشرايدة ان مركز علاج المدمنين على المخدرات الذي اوجدته مديرية الامن العام يشهد اقبالا من الاشخاص المتعاطين للمخدرات والمدمنين ولمقدرته على علاج اولئك المدمنين مشيرا الى ان مجموع الوفيات التي حدثت في الاردن خلال السنتين الماضيتين جراء تعاطي المخدرات بلغت (٢٠) مواطنا ولهذا اخذ يشعر المتعاطي انه اذا لم يتدارك نفسه ويراجع المركز للمعالجة سيواجه نفس المصير.

واكد على ان معالجة المدمنين على تعاطي المخدرات تتم بصورة صحيحة وبوسائل مختلفة لأننا نولي المتعاطي الذي يلجأ الى المركز للمعالجة كل اهمية ونحرص عليه حرصا شديدا ليتعافى من هذه الآفة الخطيرة موضحا ان مركز المعالجة يواجه صعوبة في معالجة الحالات المستعصية ولهذا يجب على مختلف الجهات ان تتحرك للمساعدة لدعم المركز للوصول الى اهدافه في التخفيف عمن ضلوا الطريق وانحرفوا في استخدام المخدرات مشيرا الى اننا يجب ان نكون في مستوى مواجهة المخدرات وعلينا توظيف كل طاقاتنا للتصدي لمشكلة المخدرات.

وعن اقل المدن الاردنية استخداما للمخدرات اشار الى ان مدينة السلط اقل المدن تضررا بالمخدرات مشيدا بالتعاون الكبير الذي يبذله المواطن مع اجهزة الامن العام في ايصال المعلومات لأن ٩٩٪ من عملنا يعتمد على المواطن وهناك الكثير من القضايا التي ضبطت كانت من معلومات بسيطة زودنا بها المواطن. وبين العقيد الشرايدة ان الادارة تتعاون في مجال مكافحة المخدرات مع كافة دول العالم مشيرا الى انه لا توجد دولة في العالم تستطيع السيطرة على تهريب المخدرات ضاربا المثل في الحدود الاردنية التي يوجد لها مدخلان الاول مركز حدود جابر والآخر مركز حدود الرمثا وكل من هذين المركزين يستقبل السيارات الشاحنة بأعداد هائلة مما يحول دون تمكن افراد الادارة من تفتيش الشاحنات جميعها التي يبلغ عددها في بعض الاحيان (٤٠٠) شاحنة عدا عن المسافرين والسيارات الصغيرة.

وكشف العقيد الشرايدة ان هناك خطا لتهريب المخدرات من الاردن الى اسرائيل الا اننا بواسطة تدريب افراد الادارة بالتعاون مع السفارتين الاميركية والبريطانية استطعنا كشف العديد من هذه المحاولات من خلال الدورات التدريبية التي اصبحت تعقد في الاردن.

وبين ان الاردن سيقف في وجه خطر المخدرات من خلال تضعيف الجهود ومحاصرة قضايا التهريب في اضيق حدودها لأن علينا واجب حماية شعبنا ومواطننا الاردني الذي نعتبره اغلى ما نملك.

في ندوة حول الطفل والبيئة:

مصادر التلوث المختلفة تهدد صحة الاطفال
الوعي البيئي المبكر يؤهل لمواجهة مشكلات المستقبل

عمان - الرأي - من يزيد كنعان

عقدت جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع الجمعية الثقافية للشباب والطفولة وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر المتوسط امس ندوة بعنوان «الطفل والبيئة».

وقال الدكتور فخري سميرات نائب رئيس جمعية البيئة الاردنية ان هذا اللقاء يجسد انماط العمل الذي تسعى الجمعية الى تحقيقه من خلال تفاعل المنظمات الاهلية في حمل رسالة المسؤولية تجاه رفع مستوى وادراك المجتمع تجاه القضايا البيئية.

مشيرا الى ان قضايا البيئة على اشكالها تهدد كافة شرائح المجتمع الاردني الا ان اكثر المتضررين هم الاطفال بحكم حساسيتهم وعدم علمهم بالملوثات البيئية المحيطة بهم مما يرتب علينا مسؤوليات اكبر من حيث حمايتهم وتوعيتهم وتأهيلهم كي يواجهوا مشاكل المستقبل.

لا سيما وان صحة الطفل مهددة بفعل مصادر التلوث المختلفة التي قد يتعرض لها في المنزل مثلا بفعل الاشكال المختلفة للكيماويات والادوية بالاضافة الى ان سلوكه غير الواعي قد يسهم ايضا في هدر موارد البيئة من خلال الاستخدام غير الرشيد لموارد المياه والطاقة ومساهمته في زيادة حجم النفايات كما ان الطفل مهدد في بيئة المدرسة بفعل ما يحيطه من مصادر اخرى بشرية في مصدرها وكذلك طبيعية وحيوية، واكد الدكتور سميرات ان ممارسات الطفل في البيت والمدرسة يمكن ان يتم توجيهها بشكل ايجابي تصب في اتجاه حفظ وصون الموارد وحماية صحته.

واضاف في كلمة القاها نيابة عن السيد احمد عبيدات رئيس الجمعية بان هذه الندوة تتعامل مع موضوع بالغ الحساسية ويجب التركيز عليه والتعامل معه خاصة وان المجتمع الاردني مجتمع شباب وان اكثر من نصفه هم دون الخامسة عشرة من العمر وان الاستثمار فيهم هو استثمار رابح للوطن ومصادره البيئية متمنيا لهذه الندوة النجاح والتوفيق.

والقى السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة كلمة اوضح فيها رؤية الجمعية للاطفال، مؤكدا ان علينا توفير الحياة الكريمة الامنة الخالية من تلوث الحياة وضجيجها المثير.

واضاف بان واقع الطفولة في العالم ورد في تقارير الامم اذ ان هناك ثمانية ملايين طفل دون السنة من العمر يموتون سنويا في مختلف مناطق العالم من بينهم خمسة ملايين طفل يموتون اثناء الاسابيع الاربعة الاولى من اعمارهم وتحدث حوالي ٩٨٪ من وفيات الاطفال حديثي الولادة في الدول النامية. وان مرض الملاريا وحده او بمصاحبة امراض اخرى يقتل ما يزيد على مليون طفل دون سن الخامسة سنويا وان التهابات الجهاز التنفسي الحادة تقتل ما يزيد عن مليوني طفل سنويا بالاضافة الى ان عدد الذين يفتقرون الى خدمات الصرف الصحي الملائم اليوم يقدر بحوالي (٩ر٢) مليار شخص. وان (٢٥٠) مليون طفل يتعرضون في الدول الغنية والفقيرة دون استثناء الى مخاطر ناجمة عن تشغيلهم في اعمال خطرة واستغلالهم في العمل.

والقى السيد زياد العلاونة منسق شبكة الاعلاميين البيئيين كلمة اكد فيها على الدور الفاعل لوسائل الاعلام في تحقيق الاتصال البيئي ونقل هموم المجتمع المحلي الى اصحاب القرار وصناع السياسة وبالتالي تقليل الضغط على الموارد البيئية وادخال مفهوم التنمية المستدامة ضمن خططها الاعلامية وايجاد الفرص المناسبة لتحقيق هذا المفهوم مشيرا الى ان الانسان هو محور اهتمام التنمية المستدامة وان من حقه العيش في بيئة صحية وتنمية تأخذ في اعتباراتها البيئة المتوازنة.

وبعد ذلك عقد في مقر الجمعية جلستا عمل تضمنت الجلسة الاولى محاضرة للدكتورة انعام خلف نائب عميد كلية التمريض في الجامعة الاردنية بعنوان صحة البيئة والطفل واخرى للدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة بعنوان «الطفل في البيئة الاردنية».

وتضمنت الجلسة الثانية محاضرة للدكتور نعيم الظاهر رئيس قسم التعليم المستمر والتطوير في وزارة التعليم العالي بعنوان ممارسات الطفل البيئية في البيت والمدرسة واخرى للدكتورة منى هندية من الجمعية العلمية الملكية بعنوان «مخاطر عمل الاطفال في مكب النفايات».

وفي الختام دار نقاش موسع من قبل الحضور حول الموضوع وخلصت الندوة بنتائج اهمها ضرورة الحماية الكافية للاطفال من كافة اشكال القهر والحرمان، وتوفير البيئة الصحية اللازمة لحمايتهم من غذاء صحي ومياه نظيفة والقضاء على امراض الطفولة الفتاكة وتدريبهم للتعامل السليم مع بيئاتهم اضافة الى اهمية التخلص السليم من الفضلات الانسانية والصناعية والبعد عن التدخين وكافة الملوثات البيئية.

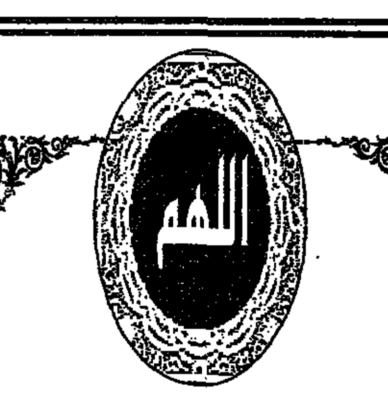
دين

في الاعجاز القرآني

علمت نفس ما قدمت واخرت

■ د. عودة أبو عودة

لشد ما تستوقفني هذه الاية الكريمة من سورة الانفطار كلما مررت بها، ويبدو لاول وهلة ان ما يقدمه الانسان وما يؤخره هو شيء واحد، وبخاصة اذا استأنس ببعض الايات القرانية التي تشعر بأن في (اخر) معنى ما جعلته يأتي بعدك، او يأتي بعد حين في المستقبل، مثال ذلك قوله تعالى في سورة ابراهيم (١٠) «انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار» وقوله تعالى في سورة نوح (٤) : «ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون»، وقوله تعالى في سورة هود (١٠٤) «وما نؤخره الا لاجل معدود» فهذه الايات، وفي القرآن غيرها، تدل على ان التأخير هنا بمعنى التأجيل، وهذا معناه ما يأتي بعد. ولو انك قرأت الايات القرآنية الكريمة التي فيها الفعل (قدم) وما يشتق منه تجد ايضا انها تعني ما يأتي بعد. اي ما نؤخره ليكون بين يديك يوم القيامة، او في يوم اخر غير هذا اليوم الذي انت فيه. قال تعالى وفي سورة آل عمران (١٨٢) : «ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد»، وقال تعالى في سورة الشورى (٤٨) «وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور». وقال تعالى في سورة الحشر (١٨) «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد» واحسب ان هذه الايات الكريمة تدل دلالة واضحة على ان ما يقدمه الانسان لغد هو ما يدخره عند الله ليجده امامه يوم الحساب. فما الامر اذا في معنى (قدمت) او (اخرت)؟ ولقد لاحظ السادة المفسرون هذا الاشكال ولم يتوقفوا عنده وقفة مناسبة، ولم يلاحظوا كيف ان الايات الكريمة تشعر لاول وهلة ان المعنيين متشابهان، وهما بالتأكيد ليسا كذلك. قال الامام القرطبي في تفسير قوله تعالى في سورة المدثر (٣٧) «لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر» قال لمن شاء منكم ان يتقدم الى الخير والطاعة او يتأخر الى الشر والمعصية .. وكان ابن عباس يقول هذا تهديد واعلام ان من تقدم الى الطاعة والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم جوزي بثواب لا ينقطع ومن تأخر عن الطاعة وكذب محمدا صلى الله عليه وسلم عوقب عقابا لا ينقطع، وقال السدي «لمن شاء منكم ان يتقدم الى النار المتقدم ذكرها او يتأخر عنها الى الجنة»، ولا ادري ماذا يقصد الامام السدي بقوله هذا، ولم استطع ان افهمه، وفي تفسير قوله تعالى في سورة القيامة (١٣) «ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر»، قال الامام القرطبي (اي بما اسلف من عمل شيء او صالح او اخر من سنة سيئة او صالحة يعمل بها بعده .. وقال ابن عباس ايضا: اي بما قدم من المعصية واخر من الطاعة) وهكذا تجد الاضطراب في اقوال العلماء في معنى (قدم) و(اخر)، وان كلاهما يقوم مقام الاخر، فمرة تكون طاعة ومرة تكون معصية، وهذا تفسير عام. اي المعنى العام، ولكن اود لو ان السادة العلماء رضي الله عنهم كانوا ينظرون في استقراء ايات القرآن الكريم، ويحدقون فيها لكي يفسروا لنا تفسيرا شافيا، ويقدموا لنا بيانا تاما حول هذه الامور. ونحن في حياتنا العامة نقول: قدمت هذا الامر اذا جعلته يسبق غيره، واخرت هذا الامر اذا اجلته ليأتي بعد غيره. ولكن ايات القرآن تنظر الى حياة الانسان ومصيره وسيره نظرة تتجاوز الزمان والمكان، فالانسان مرتبط بالسابق واللاحق، وبأمس واليوم وغدا في حياته الدنيا، ولكن بعد وفاته ويوم بعثه لا يكون هناك زمن، على الاقل، بالمفهوم الدنيوي، ولذلك يكون ما عمله الانسان من خير موجودا امامه، وما عمله من سوء كذلك، قال تعالى في سورة آل عمران (٣٠) «يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا، ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد» اذن العمل الحسن والعمل غير الحسن حاضر عند الله، والتقديم والتأخير كان مقياسا دنيويا، بالنسبة لعمل الانسان في حياته هذه، اما هناك فهو بين يدي الله، يجد ما قدمه امامه من خير او شر ويجد ما اخره بعده من خير او شر، كل اولئك يحاسب عليه حسابا عادلا عند الله عزوجل.



﴿اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي﴾

«الاضحيـــة»

■ طارق فايز العجاوي

هي ما يذبح يوم النحر وايام التشريق من الغنم او البقر او الابل وذلك بقصد التقرب الى الله جل وعلى وابتغاء مرضاته.

فضل الاضحية:

قال صلى الله عليه وسلم «ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم، انها لتأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا».

وقد شرع الله جلت قدرته الاضحية بقوله «والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير». وقوله جل شأنه «فصل لربك وانحر»

وقد ضحى الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا ما رواه مسلم عن انس رضي الله عنه «ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما». وقد ثبت ان الاضحية شرعت في السنة الثانية من الهجرة.

حكم الاضحية:

هي سنة مؤكدة، ويكره تركها مع القدرة عليها، ولكن لا يعاقب تاركها ويثاب فاعلها، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره»

فقول النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يضحي هو دليل على السنة لا على الوجوب في الحديث السالف ذكره.

ولكن الحنفية قالوا: انها سنة عين مؤكدة لا يعذب تاركها بالنار، ولكن يحرم من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الشافعية: انها سنة عين للمتفرد لا لاهل البيت الواحد او بيوت متعددة تلزم نفقتهم شخصا واحدا، بمعنى انه اذا فعلها من تلزمه نفقتهم سقط الطلب عنهم.

ولكن متى تجب الاضحية؟ تجب في حالتين:

أ– النذر: فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من نذر ان يطيع الله فليطعه» وتجوز النيابة فيما عينه الناذر بنذره قبل موته.

ب– ان يقول: هذه لله جل وعلى او يقول: هذه اضحية، عندها اصبحت واجبة.

اما الامام مالك فقد قال انه اذا اشتراها ونيته متجهة على انها اضحية فقد وجبت.

اذن هي في الاصل غير واجبة وهذا ما يؤكده ما روي عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما، انهما كانا لا يضحيان عن اهلهما مخافة ان يرى تلك واجبا.

وقد قال ابن حزم: لم يصح عن احد من الصحابة انها واجبة ويرى ابو حنيفة انها واجبة على القادرين ممن يملكون نصابا من المقيمين غير المسافرين لقوله صلى الله عليه وسلم: «من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا».

الحكمة من الاضحية :

فيها احياء لذكرى ابراهيم عليه السلام وفيها ايضا توسعة على الناس في عيدهم كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: «انما هي ايام اكل وشرب وذكر الله عزوجل».

محل الاضحية

الذكر والانثى من الضأن ماله نصف سنة او سنة ومن المعز ماله سنة ومن البقر ماله سنتان ومن الابل ماله خمس سنين.

فقد قال جل من قائل «ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام» وتجوز الاضحية بالخصي، فقد ضحى الرسول صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين موجوئين خصيين.

ويجب ان تكون الاضحية سليمة وخالية من العيوب فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «اربعة لا تجزىء في الاضاحي: العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والعجفاء التي لا تنقى».

ويلحق العصماء والعمياء والهماء والجرباء الذي كثر جزبها والتولاء والعضباء الذي ذهب اكثر اذنها او قرنها.

اما بخصوص اسنان الاضحية فقد قال الشافعي: لا نحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاسنان شيئا.

ويجوز ان تكون الاضحية حاملا او عمياء او بتراء او بغير اذن او ذهب نصف الاذن او الية، ولكن الشافعية قالوا: لا تجزىء مقطوعة الالية والضرع لفوات جزء مأكول، وكذا مقطوعة الذنب.

هل تكفي اضحية واحدة عن اهل البيت؟

هي في الواقع سنة كفاية، فقد كان الرجل من الصحابة رضوان الله عليهم يضحي بالشاة عن نفسه وعن اهل بيته، فعلى ذلك اذا ضحى الانسان بشاة من المعز او الضأن اجزأت عنه وعن اهل بيته.

هل تجوز المشاركة في الاضحية؟

نعم تجوز فعن جابر قال «نحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة».

وقت ذبح الاضحية:

يجب ان يتم ذبح الاضحية بعد طلوع الشمس من يوم العيد ويمر من الوقت قدر ما يصلى العيد، ويجوز الذبح بعد ذلك خلال الايام الثلاثة في النهار او الليل على السواء، ولا تجوز بعد انقضاء تلك الايام.

ويسن للمضحي ان يذبح اضحيته بيده اذا كان قادرا على ذلك واذا لم يكن قادرا فعليه ان يحضر ليشهد ذبح الضحية، فقد قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها: يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فانه يغفر لك عند اول قطرة من دمها كل ذنب عملته وقولي «ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين» فقال احد الصحابة : يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة او للمسلمين عامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للمسلمين عامة.

وفاتنا ان نذكر اذا ذبح المضحي اضحيته بيده فعليه ان يقول: بسم الله والله اكبر، اللهم هذا عن فلان اي يسمي نفسه، فقد ورد ان الرسول ذبح كبشا وقال «بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من امتي».

كيف يتم توزيع لحم الاضحية؟

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام «كلوا واطعموا وادخروا» فقد قال العلماء : الافضل ان يأكل الثلث ويتصدق بالثلث ويدخر الثلث. اذن للمضحي ان يأكل من اضحيته ويطعم الاقارب ويتصدق منها على الفقراء. ولا يجوز بيعها او بيع جلدها ولكن عند الحنفية يجوز بيع جلدها ويتصدق بثمنه وان يشتري بعينه ما ينتفع به في البيت.

ويجوز نقلها الى بلد اخر غير البلد التي ذبحت به.

ولا يعطى الجزار من لحمها شيئا كأجر ولكن للمضحي ان يكافئه مقابل ذبحه للاضحية.

احسن القصص

التابوت المقدس

■ ابراهيم حماد

قال اصحاب الاخبار ان الله انزل تابوتا من الجنة على ادم عليه السلام بعد ان هبط الى الارض، جمعت فيه صور الانبياء جميعا من اول اولاد آدم الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين، كان طول التابوت ثلاثة اذرع، وعرضه ذراعان، وهو من خشب (الشمشاز) الذي تصنع منه الامشاط، ومكسو بالذهب من الداخل والخارج، فلما مات آدم عليه السلام توارثه اولاده ابتداء من (شيث بن نوح) الى ان بلغ ابراهيم عليه السلام، ثم تنازعه كل من ابناء اسماعيل وابناء اسحق، وقال اولاد اسحق ان النبوة ذهبت عن ذرية اسماعيل ولم يبق فيه الا نور محمد صلى الله عليه وسلم، فأخذه يعقوب عليه السلام وظل في بني اسرائيل الى ان وصل الى موسى عليه السلام، وكان يضع فيه التوراة وبعضا من متاعه ومتاع اخيه هارون، قال تعالى «وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين» ٢٤٨ البقرة.

واختلف المفسرون في السكينة التي كانت بالتابوت، وهي تعني الاستبشار بالخير واطمئنان النفس الى ان الله يرعاهم ما دام التابوت فيهم، فقيل بأن السكينة هي ريح هفافه لها رأسان ووجهان تهب على القوم باليمن والبركة، وقيل بأنه كانت بالتابوت رأس هرة لها جناحان كأجنحة الملائكة اذا صرخت في داخله ايقن القوم بالفرج وبنصر الله، كما قيل بانها كانت طستا من ذهب الجنة تغسل فيه قلوب الانبياء، ومن الاقوال عن السكينة انها روح خفية من الله تعالى تكلمهم من التابوت اذا اختلفوا في شيء فتخبرهم ببيان ما يريدون وايضاح ما هم فيه مختلفون، وان الله بارك لهم في ارزاقهم واكثر من الخير فيهم لوجود التابوت عندهم، وانهم كانوا اذا حضروا قتالا اخذوه معهم وجعلوه بين ايديهم يستفتحون به على عدوهم، وكانت الملائكة تحمل التابوت فوق رؤوس المقاتلين وتتقدم جيوش بني اسرائيل، وكان اذا تقدم شخص وسبق التابوت فليس له ان يرجع عن القتال او يتأخر خلفه ثانية، بل يظل امامه حتى يكتب لجيشه النصر او ان يقتل فيكون شهيدا، وكان بنو اسرائيل اذا قاتلوا في الحرب وقدموا التابوت امامهم فسمعوا الصيحة من داخله ايقنوا بالنصر الاكيد، وينهزم اعداؤهم شر هزيمة بأمر الله.

اما ما قيل في قوله تعالى «وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون» فقد قيل بانها عصا موسى والواح التوراة تكسرت عندما القاها موسى بعد رجوعه من ميقات ربه فوجد قومه يعبدون عجل السامري، ومن البقية ايضا وعاء من المن الذي انزله الله تعالى على بني اسرائيل في ارض التيه، وزوج من نعال موسى وعمامة هارون وعصاه ايضا.

ولما عصى بنو اسرائيل ربهم وخالفوا نبيهم وافسدوا في الارض، سلط الله عليهم العمالقة وهم من اولاد عمليق بن عاد وكانوا يسكنون غزة وعسقلان، فجاؤوهم وقاتلوهم فانهزم بنو اسرائيل بذنوبهم، وقتل العمالقة جميع رجالهم وسبوا اولادهم الا قليلا منهم ممن لم يشاهدوهم وفروا منهم الى الجبال، وسلبوا منهم التابوت، فاختل امر بني اسرائيل واصبحوا كالغنم من غير راع.

اخذ العماليق التابوت من بني اسرائيل ووضعوه في بيت اصنامهم في مدينة الاردن وقتها، فاصبحوا فاذا جميع الاصنام مطروحة ارضا ومنكسة على رؤوسهم فاقاموها كما كانت، فلما تكرر هذا الحدث اخرجوا التابوت ووضعوه في ناحية بعيدة عن المدينة، فاصاب اهلها الصداع الشديد حتى هلك معظمهم، فأخذوه الى الخلاء في مكان خرب في الصحراء ودفنوه بها، فما كان احد يخرج لقضاء حاجته الا اصابه الباسور القاتل وانتفخ قولونه، فاخرجوه ثانية ووضعوه في بيت في مكان بعيد، فكان لا يقترب منه احد الا احرقته نار لا يعرف احد من اين جاءت، ونزلت الافات بأهل المدينة كلها وحلت بهم العاهات، ونفقت معظم المواشي وانتشر فيهم الطاعون حتى كادوا يهلكون.

وكانت مع العماليق في تلك المدينة امرأة من نساء السبي من بني اسرائيل، وكانت من نسل الانبياء، فقالت لهم لا يزال الوباء ينزل بكم والامراض تفتك باهلكم ما دام التابوت فيكم، فاخرجوه من بينكم يرفع الله البلاء عنكم، فربطوه على البغال واطلقوها، فسارت به البغال الى ان وصلت اول اراضي بني اسرائيل، فانفلت التابوت عنها ورجعت ادراجها، واصبحت كل بقعة من الارض مر عليها التابوت في تلك الرحلة ارضا مقدسة.

وكان الله قد امر بأن يصير (طالوت) ملكا على بني اسرائيل، ووعدهم بان رجوع التابوت سيكون آية من الله ودليلا على ملكه، فجاءت الملائكة واخذت التابوت ودخلت به على بني اسرائيل وهي تحمله بين السماء والارض، فصاروا ينظرون اليه ويرقبونه الى ان وضعته الملائكة في بيت طالوت، فبايعوه ملكا عليهم، وتجهزوا لقتال الجبارين من العماليق تحت راية طالوت، وتهللوا بشرا بعودة التابوت اليهم، وايقنوا بالنصر، وظل التابوت فيهم الى ان هلك بنو اسرائيل بذنوبهم، وذهب عنهم التابوت. وقال ابن عباس: ان التابوت وعصا موسى في بحيرة طبرية وانهما يخرجان قبل يوم القيامة».

يتبع الحلقة القادمة

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن ...

■ عبد الله حجازي

وتمتد التصورات التي قدمتها «عبارات العلماء وارباب القلوب» وهي تحاول ان تقدم تصورا شاملا لما يمكن ان تكون عليه حال التائب. حين تستقر التوبة النصوح في قلبه ووجدانه، تبنى له وقائع حياة جديدة، لا بد وان تختلف وتتعارض مع تلك التي كانت عليها قبل هذه التوبة التي دعا الله تعالى عباده المؤمنين اليها في قوله من الاية الثامنة في سورة التحريم «يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا»، هذه التوبة التي صاغت مقدمة هذه الاية، لتأتي النتيجة المترتبة على هذه التوبة، كما تقدمها الاية ذاتها «عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار» ونستكمل ما نقله الينا القرطبي في الجامع لاحكام القرآن: قال فتح الموصلي: علامتها ثلاث .. مخالفة الهوى وكثرة البكاء ومكايدة الجوع والظمأ، وقال سهل بن عبد الله التستري: هي التوبة لاهل السنة والجماعة، لان المبتدع لا توبة له، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم «حجب الله على كل صاحب بدعة ان يتوب» وعن حذيفة : بحسب المرء من الشر ان يتوب من الذنب ثم يعود فيه.

ثم ينتقل القرطبي الى تحليل لفظي ولغوي وبنائي لدلالات «نصوحا» فيرى «ان اصل التوبة النصوح من الخلوص» الى ان يقول انها «مأخوذة من النصاحة وهي الخياطة» ويدلل على ذلك بتصوره ان هذه الصفة «نصوحا» التي اخذت من «الخياطة»، كانت كذلك لانها «جمعت بينه – اي التائب – وبين اولياء الله والصقته بهم.

بيد ان الاية كما جاءت عليه وبما جاءت به، كانت لتقدم لمن اراد له الله تعالى الهدى والعودة الى جادة الصواب، والاهتداء الى الصراط المستقيم، تقدم الوسيلة العملية بتجسيد هذه العودة وتحقيق السير على الهدى، والهداية للصراط المستقيم، حين تلتزم الذات الانسانية بمعطيات الايمان، الذي اخرجها عنه الذنب المتمثل بالخروج على هذه المعطيات بداية، هذا الخروج الذي لا يكون الا حين يخترق الكفر او الشرك او النفاق حصون الايمان الفطري الانساني، فيدك جدرانها، في حين تبقى القواعد في اعماق النفس قائمة، لكن انقاض جدر الايمان التي انهارت دفنتها داخل الذات.

وايا جاءت عليه صفات ودلالات التوبة النصوح، فان هذه التوبة وانطلاقا من محصلات الطروحات التي تقدمت في اطار بيان المقاصد والدلالات، تبقى هي وحدها طوق النجاة القائم باستمرار امام بصر الذين اضلهم الشيطان وغرتهم الحياة الدنيا، ونسوا ان هناك يوم حساب تطرح فيه اعمال النفس فوق ميزان «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت»، بعدالة مطلقة لا تكون الا عند رب ديان يعلم بدقه «خائنة الاعين وما تخفي الصدور»، على ان النتائج التي تترتب على التوبة، كما تقدمها النصوص القرآنية، تجعل منها امرا حيويا وعنصرا اساسيا من حياة المرء المؤمن، ايا كانت ظروفه واحواله واعماله، فهي اما ان تجب اعمال خروج عن دائرة الايمان الحقيقي، وتوفر طريق العودة الى حمى هذه الدائرة بما يترتب على هذا من نتائج – الفوز في الاخرة – واما ان تؤكد الوصول الى هذه النتائج انطلاقا من الدائرة الايمانية، التي كان في حماها المؤمن الذي يدفعه ايمانه الى الدعاء بالتوبة، يطلب فيها من الله عزوجل المزيد من الاجر وتأكيده كما اعلم الله عنه.

من فرّج عن مسلم كربة

■ يوسف الغزو

في هذه الحياة يتصارع الخير والشر، وفي هذه الحياة يتصارع الفرح والحزن، وفي هذه الحياة يتصارع الغنى والفقر .. والانسان في هذه الحياة قد يكون مريضا وقد يكون حزينا، وقد يكون فقيرا، وقد يكون محتاجا، وقد يكون مأزوما .. ومن للمسلم في هذه الحالة الا اخوه المسلم .. واين يذهب المأزوم والمكروب الا الى الله، ليجد عند الله امرا صريحا مباشرا في كتابه العزيز موجها الى القادر على فعل الخير ان لا يتردد، قال تعالى «يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» صدق الله العظيم.

وهكذا يقترن فعل الخير بالركوع والسجود في اية واحدة وفي هذا دعوة الى الاهتمام بالقواعد الاساسية للعلاقات الانسانية بين المجتمع المسلم. ففعل الخير يكون مع المحتاجين اليه .. وحينما يتحقق ذلك الفعل يكون المسلم قد ادى واجبه وازاح عن اخيه المسلم كربة من نوع ما، في مكان ما وفي زمان ما .. الزمان والمكان مفتوحان ابدا لعمل الخير، وللاخوة داخل المجتمع المسلم، لان المسلم هو اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .. ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والاخرة .. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة، والله في عون العبد ما دام في عون اخيه. . الى اخر الحديث.

في الدنيا كرب كثيرة ولكنها لا تساوي شيئا امام كرب الاخرة .. فما اروع ان تذهب كرب الاخرة بتفريج كرب الدنيا .. انه خير كثير .. وفضل عظيم .. وتجارة باذن الله رابحة .. فالمسلم هو اخو المسلم وليس هناك عملا فيه الخير في الدنيا للجميع .. وفيه الخير العميم في الاخرة .. هذا وعد من الله. ومن اصدق من الله وعدا؟

الوعـــد الحـــق

■ محمد أبوصوفة

قال تعالى في سورة التوبة (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم» صدق الله العظيم.

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما قال (بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط، والمكره وعلي اثره علينا وعلي الا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وعلي ان نقول الحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم» رواه البخاري.

نحن جميعا والحمد لله نشعر بحلاوة الايمان وحرارة العبادة المخلصة والانقياد لامر رب العالمين ان الاية الكريمة التي جعلناها مدار حديثنا سقناها في اوله تبشرنا ان الله قطع على نفسه وعدا للمؤمنين، ومن اصدق من الله قيلا؟ وعدهم سبحانه بجنات تجري من تحتها الانهار، دار خلود لا خروج منها، ومساكن طيبة ورضوان من ذلك هو الفوز العظيم.

ووعد الله للمؤمنين، ولا يكون المسلم مؤمنا الا اذا تحققت فيه شروط الايمان، وهي ان يؤمن بالله، بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، ويعمل باركان الاسلام والصلاة والصيام والزكاة والحج، وان يؤمن بملائكة الله والملائكة جند الله المكرمون، منهم الروح الامين جبريل، ورضوان خازن الجنة، واسرافيل وعزرائيل وجبرائيل ومالك خازن النار، والملائكة ليسوا بالذكور ولا بالاناث، وان يؤمن برسل الله من ادم الى محمد، وقد ورد خمسة وعشرون نبيا ذكروا عليهم السلام في القرآن الكريم، وهنالك رسل لم يذكرهم الله (منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك) وان يؤمن بالكتب السماوية التوراة والانجيل والقران الكريم، وان يؤمن باليوم الاخر. وبأن الله جامع الناس للحساب ومعيدهم بعد فناء اجسامهم، ان يؤمن بقضاء الله وقدره وما يحدث من خير وشر وبالاحسان، ذلك ايها المؤمن هو الايمان الذي جعل نصيب من اتصف به الجنة، فهل نحن مؤمنون حقا ونعمل جاهدين لنفوز بالنعيم المقيم؟

اما حديث رسول الله الذي سقناه سابقا والذي رواه الصحابي الجليل سيدنا عبادة فيوضح لنا منهاج المؤمنين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبيعتم له للقيام بجلائل الامور، وخيار الصفات، ان ذلك يجب ان يجعله كل مؤمن منهاجا لحياته وهداياته كلما ذكرنا الايمان استعذنا بالله من الكفرة والشياطين الذين لا يذوقون حلاوة العبادة ولا يؤمنون بوجود الله ويعملون على طمس الدين من الوجود مع ان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ دينه، ولم يتركه نهبا لاولئك الكافرين (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون).

عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون .. واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل) رواه مسلم.

اقتصاد

١٫٢٩٧ مليار استرليني العجز التجاري البريطاني

البورصات الاوروبية ترتفع مدعومة بصعود اسهم طوكيو وهونج كونغ

حذر شديد ينتاب المتعاملين وسط تطلعات الى العوائد وارتفاع الذهب والفضة

لندن - رويترز - ارتفعت أسعار الاسهم الاوروبية بشكل عام باستثناء الاسهم البريطانية امس الخميس مدعومة بصعود اسهم نيويورك وطوكيو وهونغ كونغ على الرغم من حالة من الدوار اصابت الاسواق بعد عمليات اندماج في الجلسة السابقة.

ورغم ان جميع البورصات الاوروبية فتحت على ارتفاع الا ان مؤشر الاسهم البريطانية غير اتجاهه متأثرا باسعار العقود الاجلة وسهم أبي ناشيونال المتاز.

وتراجع سيهم ابي ناشيونال بعد ان أعلنت الشركة ان ارباحها بلغت ١٫٤ مليار جنيه استرليني (٢٫٣ مليار دولار) تمشيا مع توقعات اغلب المحللين ولكنها مازالت تعاني من المنافسة في سوق القروض العقارية.

وعلى الرغم من الاتجاه التصحيحي لمؤشر فايننشال تايمز الا ان الاتجاه الضمني للمؤشر مازال يدعو الى تفاؤل حذر وعلق احد المتعاملين قائلا «لا احد يملك الخروج من هذه السوق مع وجود احتمالات قوية على ان تشهد المزيد من عروض شراء الشركات».

وفي باريس التي قادت مع بورصة فرانكفورت ارتفاعات الاسهم الى مستويات قياسية أمس الاول واصلت الاسهم الممتازة ارتفاعاتها مدعومة بصعود سعر سهم شركة الف اكيتين وشركة توتال النفطيتين.

وفي المانيا تراجع مؤشر داكس بعض الشيء بعد ارتفاعه في الصباح الى مستوى قياسي بلغ ٤٧٢٨٫٥٦ نقطة.

وقال احد المتعاملين «كل العوامل تشير الى الارتفاع اليوم.. الدولار افضل حالا وداو جونز قوي... ولكن الناس ينتابها حذر شديد عند هذه المستويات وتتطلع الى معدلات السعر الى العائد التي تعد مرتفعة للغاية».

وامس الاربعاء اغلقت اسواق المانيا وفرنسا واسبانيا وهولندا وسويسرا وبلجيكا على مستويات قياسية في حين ارتفعت أسهم لندن بعد اعلان صفقة اندماج قيمتها ١٥ مليار جنيه استرليني (٢٤٫٨ مليار دولار) بين شركة كومرشيال يونيون عملاق التأمين وبين جنرال اكسيدنت.

وقال تجار العملة ان المخاوف من تدخل بنك اليابان في من شأنها الحد من ارتفاع الدولار مقابل الين عند مستوى ١٢٩ ينا للدولار.

ومن شأن تأكد اتجاه الين النزولي بتصريحات الان جرينسبان محافظ البنك الاحتياطي الاتحادي امس الاول دعم ارتفاع الدولار.

ورسم جرينسبان امس الاول صورة قاتمة للاقتصاد الياباني وقال انه لم يتم عمل ما يكفي لتحفيز الاداء الاقتصادي.

من جهة اخرى قال متعاملون ان اسعار الذهب ارتفعت في نهاية المعاملات الفورية في سوق هونغ كونغ امس الخميس وسط اقبال على الشراء. وارتفعت الفضة بعد الخسائر التي منيت بها في الاسواق الخارجية في معاملات اتسمت بالتوتر. وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق ٢٩٢٫٨٠ / ٢٩٣٫٣٠ دولار امريكي للاوقية / الاونصة / صعودا من ٢٩١٫٨٠ / ١٩٢٫٣٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس و٢٩١٫٧٠ / ٢٩٢٫٢٠ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري ٦٫٠٨ / ٦٫١٣ دولار للاوقية مقارنة مع ٦٫٠٣ / ٦٫٠٨ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٣٫٠٠ دولارا للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٢٩٢٫٢٥ دولار في جلسة القطع السابقة أمس.

وأغلق الذهب في نيويورك أمس الاول على ٢٩١٫٨٠ / ٢٩٢٫٣٠ دولار للاوقية.

وكانت أظهرت بيانات رسمية امس الخميس ان العجز التجاري البريطاني انخفض الى ١٫٢٩٧ مليار جنيه استرليني في كانون الاول الماضي من ١٫٥٧٦ مليار في تشرين الثاني. وزادت الصادرات في كانون اول الى ١٤٫٦٨١ مليار جنيه من ١٣٫٧١٢ مليار في تشرين اول والواردات الى ١٥٫٩٧٨ مليار من ١٥٫٢٨٨ مليار.

وفي كانون اول بلغ العجز في تجارة بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي ٢٦٦ مليون استرليني انخفاضا من ٤٣٥ مليون في نوفمبر. وأظهرت البيانات ان العجز في تجارة بريطانيا خارج الاتحاد الاوروبي في كانون الثاني انخفض الى ٧٧٧ مليون جنيه من ١٫٠٣١ مليار في ديسمبر بينما كان الاقتصاديون يتوقعون ان يبلغ مليار جنيه.

تزايد ظاهرة الاعلان عن افلاس الشركات في اسرائيل

رام الله – الرأي – بلغ عدد الشركات التي اعلنت افلاسها في اسرائيل خلال عام ٩٧ اربعة اضعاف مجموع الشركات التي اعلنت افلاسها في العام ٩٦ حيث بلغ عدد الشركات المفلسة في اسرائيل ٥٨١ شركة خلال عام ٩٧ فيما كان عدد الشركات التي تعثرت واعلنت افلاسها ١٤٤ شركة خلال عام ٩٦.

وتشير التقديرات الاولية ان عام ٩٨ سيشهد تزايدا في ظاهرة اعلان الشركات الاسرائيلية عن افلاسها وذلك بسبب تزايد حدة البطالة والركود الاقتصادي الذي يتسم به اداء الاقتصاد الاسرائيلي مع مطلع هذا العام. وقد كلف افلاس الشركات في عام ٩٧ الحكومة الاسرائيلية ٣٨١ مليون شيكل فضلا عن ان اغلاق هذه الشركات دفع بعشرات الوف العمال الى سوق البطالة مما يكلف الخزينة الاسرائيلية مبالغ باهظة حيث يتم دفع مخصصات بطالة للعمال الذين فقدوا اعمالهم بسبب افلاس الشركات التي كانوا يعملون فيها.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

اليوم تترقب الاسواق عدة مؤشرات اقتصادية امريكية هامة «اليوم الاغلاق الشهري»

عمان - الرأي - اخترق الدولار مستويات المقاومة يوم امس الاول عند اسعار ١٫٨١٥٠ / ٨٠ مارك و١٫٤٦٥٠ فرنك سويسري متجها الى مناطق ١٫٨٢٢٠ / ٥٠ مارك و١٫٤٧٥٠ / ٨٠ فرنك ووصلت الاسعار حتى ساعة اعداد هذا التقرير الى ١٫٨٢١٦ مارك و١٫٤٧٤٠ فرنك قبل ان يبدأ الدولار بالارتداد لتسجيل ادنى تعامل يومي عند مستويات قريبة من ١٫٨١٠٠ مارك و١٫٤٦٥٠ فرنك تقريبا.

واليوم يقدر لمدى التعامل اليومي ان يكون بين مستويات ١٫٨٢٢٠ / ٥٠ مارك كأعلى مدى و١٫٨٠٨٠ - ١٫٨١٢٠ مارك كأدنى مدى (ويجوز ان يمتد ادنى مدى للتعامل اليومي لليوم الى منطقة ١٫٨٠٣٠ / ٥٠ مارك). ويجب الانتباه حاليا الى منطقة ١٫٨٢٥٠ / ٦٠ مارك التي اذا كان اندفاع الدولار اقوى من المتوقع واختراقها فعندها يمكن الوصول الى منطقة ١٫٨٣٢٠ / ٤٠ مارك التي يشكل اختراقها خطر مواصلة الارتفاع الى مستويات اعلى، ومعنى هذا ان هذه المستويات للمقاومة (١٫٨٢٥٠ / ٦٠ و١٫٨٣٤٠ مارك) تصلح كمناطق لوضع مراكز ايقاف الخسارة في حالة شراء المارك قريبا منها.

اما الفرنك السويسري فيقدر مدى التعامل اليومي بين ١٫٤٧٣٠ / ٥٠ و١٫٤٦٠٠ / ٣٠ فرنك تقريبا مع امكانية التجاوز الى مناطق ١٫٤٧٨٠ فرنك عند الحدود العليا و١٫٤٥٧٠ فرنك عند الحدود السفلى (هذا اذا لم يخترق الدولار اعلى من مستويات المقاومة الرئيسية المذكورة للمارك).

اما الجنيه الاسترليني فتظل مناطق المقاومة الهامة عند ١٫٦٤٨٠ دولار تقريبا ثم المقاومة الاهم عند ١٫٦٥٢٠ دولار واختراق المنطقة الاخيرة قد يوصلنا الى مناطق ١٫٦٦٣٠ / ٥٠ دولار تقريبا، ومنطقة ١٫٦٢٥٠ / ٧٠ دولار الان تشكل منطقة دعم رئيسية وهامة. ومن جهة الين الياباني فيبقى تقديرنا على البيانات الاسبوعية الذي ذكرناه في تقرير امس قائما اما عن حركة التعامل اليومي لليوم فتقع منطقة الدعم الاولى التي يجب اختراقها لمواصلة هبوط الدولار عند سعر ١٢٧٫٥٠ / ٨٠ ين لكل دولار ليأخذ الدولار اتجاه هبوطي نحو منطقة ١٢٦٫٠٠ / ٣٠ ين، واذا كانت الاسعار اليوم تحت مستوى ١٢٧٫٥٠ ين فهذا يوضح الصورة بشكل افضل لامكانية الاتجاه الى الهدف المذكور (١٢٦٫٠٠ / ٣٠ ين).

اما اذا ظلت الاسعار فوق مستوى ١٢٧٫٥٠ / ٨٠ ين اليوم وبقيت يوم الاثنين القادم فوق مستوى ١٢٨٫٢٠ ين فهذا معناه امكانية اتجاه الدولار مباشرة الى مناطق ١٣٠٫٣٠ / ٨٠ ين / دولار دون الحاجة لزيارة منطقة ١٢٦٫٠٠ / ٣٠ ين.

وخلاصة القول ان الدولار حاليا يمكن ان يرتفع الى مناطق ١٣٠٫٣٠ / ٨٠ بعد اختراق منطقة ١٢٩٫٥٠ ين / دولار مباشرة من هذه المناطق الحالية (١٢٧٫٥٠ - ١٢٨ ين) او عقب الهبوط الى مناطق ١٢٦٫٠٠ / ٣٠ ين اما اليوم او مع مطلع الاسبوع القادم.

ويوم امس صدر المؤشر الامريكي للسلع المعمرة الذي جاء ادنى من المتوقع في السوق عند + ٠٫٧٪ بدلا من ١٪، واليوم يتوقع صدور عدة مؤشرات امريكية هامة منها الناتج المحلي الحقيقي للربع الرابع من العام الماضي والمتوقع عند نسبة + ٤٪ بدلا من + ٤٫٣٪ في الربع الثالث.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٥٨٠	١,٨٢٤٠	١,٤٧٦٠	١٣٠,٣٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٥٢٠	١,٨٣٠٠	١,٤٧٠٠	١٢٩,٣٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٤٨٠	١,٨١٥٠	١,٤٦٦٠	١٢٨,٥٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٤٤٠	١,٨١٠٠	١,٤٦٢٠	١٢٨,٠٠
حاجز دعم	1	١,٦٤٠٠	١,٨٠٨٠	١,٤٥٨٠	١٢٧,٥٠
حاجز دعم	2	١,٦٣٦٠	١,٨٠٥٠	١,٤٥٤٠	١٢٧,٠٠
حاجز دعم	3	١,٦٣٢٠	١,٨٠٠٠	١,٤٥٠٠	١٢٦,٥٠
حاجز دعم	4	١,٦٢٧٠	١,٧٩٧٠	١,٤٤٧٠	١٢٦,٠٠

DEM= Weekly / USD

JPY= Weekly / USD

هبوط أسعار النفط.. هل يدفع السعودية لمراجعة انفاقها

دبي – رويترز – قال اقتصاديون امس ان المملكة العربية السعودية قد تضطر لاعادة النظر في خطط انفاقها لعام ١٩٩٨ اذا استمرت أسعار النفط قرب أدنى مستوياتها منذ أربعة أعوام.

وفي اتصال تليفوني من الرياض قال الاقتصادي السعودي البارز احسان بو حليجة «بدأت السعودية تشعر بوطأة هذا الهبوط غير المحتمل.. واذا استمر هذا الوضع طوال العام فستنخفض العائدات فيما يبدو بمليارات الدولارات».

وقال اقتصادي اخر «سيكون العام عاما صعبا. واذا واصلت أسعار النفط هبوطها فيمكننا أن نتوقع تعديلا في جانب الانفاق».

وانخفض متوسط سعر النفط الخام من السعودية أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم الى ١٣ دولارا للبرميل حتى الان هذا العام مقارنة مع سعر يتراوح بين ١٤٫٥٠ و١٥ دولارا يعتقد أن الميزانية استندت اليه.

وخلال الاسبوع الحالي دار سعر برميل النفط الخام السعودي حول ١١ دولارا.

ويجيء الهبوط بعد زيادة في عائدات النفط استمرت عامين متتاليين وساعدت المملكة على تعويض التكاليف الضخمة التي تكبدتها بسبب حرب الخليج وتقدر بنحو ٥٠ مليار دولار وعلى سداد ديون محلية ضخمة.

وأوضح هنري عزام كبير الاقتصاديين بالبنك الاهلي التجاري في أحدث نشراته الاقتصادية أن قطاع النفط قد يسجل انكماشا هذا العام لاول مرة منذ عام ١٩٩٤.

وأضاف ان عائدات النفط في عام ١٩٩٨ قد تنخفض بنحو ١٥ في المئة عنها عام ١٩٩٧.

وتمثل عائدات النفط ثلاثة أرباع دخل المملكة. ويعني أي هبوط بواقع دولار واحد في سعر النفط السعودي المتوقع خسارة بنحو ٢٫٥ مليار دولار للمملكة. ويتوقع الاقتصاديون أن تبلغ الصادرات ٦٫٧٦ مليون برميل يوميا من النفط الخام ومنتجات التكرير.

ويقدر مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن أن يبلغ اجمالي عائدات تصدير النفط السعودي ١٠٫٢ مليار دولار في الربع الاول من العام هبوطا من ١٢٫٦ مليار دولار في الربع الرابع من عام ١٩٩٧.

والمستقبل المتوقع للعائدات خلال بقية العام ليس أكثر اشراقا.

وقال بو حليجة «ليس هناك ما يشير الى أن الاسعار ستتحسن في الشهرين القادمين. فالربيع على الابواب وتدفق كميات أكبر من النفط العراقي لن يساعد على تحسن الامور» مشيرا الى زيادة كميات النفط المسموح للعراق ببيعها وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

ومن شأن هذا كله أن يدفع الرياض لاعادة النظر في أولوياتها.

وقال بو حليجة ان المملكة قد تدرس بديلين «أحدهما اقتراض المزيد لتعويض النقص في العائدات والثاني تعديل الارقام مرة أخرى. والخيار الثاني يبدو الارجح».

وقد تختار الحكومة على سبيل المثال السير وفقا لخطة الانفاق في ميزانية ١٩٩٧ والتي تقل ثمانية في المئة عن الانفاق المتوقع لعام ١٩٩٨ وهو ١٩٦ مليار ريال (٥٢ مليار دولار). لكن مع تخصيص نصف الميزانية لسداد رواتب موظفي الدولة و١٢ في المئة لتمويل العمليات الحيوية والصيانة لن يكون هناك مجال كبير لخفض الانفاق.

وقال مصرفي «لن يمكن تأجيل الرواتب لكن بالامكان تأجيل بعض المشروعات». وأكد أن القرار سيكون صعبا نظرا لاتساع مشروعات البنية الاساسية في المملكة.

وقال بو حليجة «يبدو أن الصحة والتعليم سيكونان الاكثر تضررا من تقلص العائدات لحصولهما على أعلى نسبة زيادة في الانفاق في ميزانية ١٩٩٨».

وأضاف «زيد الانفاق على الصحة ٣٦٫٨ في المئة وعلى التعليم والتنمية الاجتماعية ٩٫٦ في المئة».

لكن مع النمو السكاني السريع بنسبة تتراوح بين ٣٫٥ وأربعة في المئة سنويا سيكون مثل هذا القرار صعبا أيضا.

وفي عام ١٩٩٥ رفعت الرياض التي كانت في حاجة ماسة للسيولة أسعار بعض الخدمات الاساسية في خطوة يندر حدوثها في المملكة. ووعد الملك حينذاك بعدم تكرار تلك الزيادات وعدم تحصيلها على دفعات.

اذن فما الذي ستقدم عليه المملكة التي قادت أعضاء أوبك في تأييد رفع سقف انتاج المنظمة عشرة في المئة اعتبارا من كانون الثاني الماضي.

وفي الاسبوع الماضي أعلنت الرياض استعدادها لبحث عقد اجتماع طارىء لاوبك واتخاذ اجراءات جماعية لرفع أسعار النفط بشرط أن يقلل الاعضاء غير الملتزمين بحصصهم من حجم مخالفاتهم.

وقال المصرفي «قد تسعى الحكومة لعرض عدد أكبر من المشروعات على القطاع الخاص على نحو أسرع مما كان مخططا».

ويمكنها أيضا أن تنفق وفقا للخطة وتقترض المزيد وتوسع نطاق العجز المتوقع أن يبلغ ١٨ مليار ريال هذا العام. لكن هذا من شأنه أن يؤخر هدف تحقيق موازنة بين الدخل والانفاق بحلول عام ٢٠٠٠.

وأيا كانت النتيجة فهناك شيء واحد مؤكد هو أن عام ١٩٩٨ سيكون صعبا بعد تحقيق عائدات أكبر من المتوقع لعامين متتاليين.

وقال بو حليجة «لن يكون الامر يسيرا وانما سيكون عسيرا جدا. وربما يمكننا اجتياز المأزق بشيء من الصعوبة».

٧٠ في المئة نسبة سداد الدول الاعضاء في موازنة الجامعة العربية

القاهرة – بترا – بلغت نسبة سداد الدول الاعضاء في الجامعة العربية في الموازنة العامة للجامعة لعام ٩٧ حوالي ٧٠ في المائة من الموازنة الملتزم بها من قبل جميع الدول.

واكد الدكتور علي عبد الكريم الامين العام المساعد للجامعة ان هذه النسبة تعد مرتفعة بالمقارنة لما تم سداده في السنوات الماضية مشيرا الى ان هناك تحفظات من جانب تسع دول على سداد حصتها او اجزاء منها بما يقارب ١٢ في المائة بالاضافة الى خمس دول اخرى لا تستطيع السداد لاسباب موضوعية وتزيد نسبة متاخراتها في الموازنة عن ١٢ في المائة من بينها جزر القمر والصومال.

وقال في ختام اجتماعات اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية التي اختتمت اعمالها اليوم بالجامعة ومثل الاردن فيها السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية الموجود حاليا بالقاهرة.. ان من اهم المشكلات التي تواجه الامانة العامة للجامعة الارتفاع المتنامي في الاسعار وعدم زيادة حجم الميزانية المعتمدة لمواجهة ذلك منذ ست سنوات مشيرا الى أن هناك نحو ٧٫٥ مليون دولار لم تسددها الدول الاعضاء للاسباب السابقة وتحاول الامانة العامة معالجة ذلك باجراءات لترشيد الانفاق.

واوضح ان مشروع الموازنة الذي تقدمه الامانة العامة للجامعة يناهز الثلاثين مليون دولار وتعكس الرؤية للانشطة والمسائل ومجالات الانفاق موضحا انه يجري حاليا اعادة النظر في هذه الموازنة بحيث تصل الى ٢٧ مليون دولار.

اليمن ودول الخليج تحتاج ٢٨ مليار دولار لتمويل مشروعات الغاز الطبيعي

الدوحة – رويترز – قال خبير من المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) ان دول الخليج واليمن تحتاج لما يصل الى ٢٨ مليار دولار على مدى العامين المقبلين لتمويل مشروعات للغاز الطبيعي والبتروكيماويات.

وقال مايكل هاملتون مدير ابيكورب لتمويل المشروعات والتجارة في مؤتمر امس الاربعاء «اعتقد ان ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار من هذا المبلغ ستأتي من سوق السندات وما بين ١٦ الى ١٧ مليار دولار ستأتي من القروض المشتركة».

واضاف «بقية المبلغ سيمول عن طريق مساهمين».

عادة ما تمول دول الخليج التي تسعى لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط ٧٠ في المئة من تكاليف المشروعات عن طريق قروض و٣٠ في المئة عن طريق رأس المال.

وقال هاملتون ان قطر التي بدأت مشروعا طموحا للغاز الطبيعي وبرنامجا تصنيعا قد تحتاج الى اغلب التمويل الموجه للمنطقة في الفترة ما بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠.

وستحتاج قطر الى ما بين سبعة و٩٫٥ مليار دولار لمشروعات تشمل مصهر الومنيوم ومصفاة للمكثفات وخط انابيب للغاز يصل الى دبي وتوسعة مصفاة نفط واقامة ميناء ومجمع للاسمدة.

وفي السعودية تبلغ تكاليف مشروعات مختلفة مدرجة على جدول الاعمال ما بين ستة و٧٫٥ مليار دولار.

وتحتاج ابوظبي ما بين مليار ومليار ونصف دولار لتنفيذ مشروعي الرويس للاثيلين والطويلة في حين تحتاج الكويت الى ما بين ١٫٥ و١٫٧٥ مليار دولار لمشروع للمواد العطرية.

وقررت عمان المضي قدما في مشروع مصهر الومنيوم ومشروعات للاثيلين واليوريا وعدة مشروعات لتوليد الكهرباء قبل عام ٢٠٠٠ بتكلفة تتراوح بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار وينفذ اليمن مشروعا للغاز الطبيعي المسال ومصفاة ووحدات صناعية في مناطق تجارة حرة بتكلفة نحو اربعة مليارات.

وقال هاملتون ان سوق تمويل المشروعات في الشرق الاوسط دخل مرحلة جديدة. وأضاف «حتى عام ١٩٩٥ كان سوق الاقراض في حين لا يهتم سوى عدد ضئيل من البنوك الدولية بالتمويل في الشرق الاوسط. ولكن الاشهر الثمانية عشر التالية غيرت الوضع تماما».

واشار الى ان الازمة الاقتصادية في اسيا اجبرت البنوك الدولية على توخي المزيد من الحذر فيما يتعلق بالاقراض. وتابع «ولكن بالنسبة للشرق الاوسط فتحت مداخل جديدة للتمويل الدولي منذ تموز عام ١٩٩٧».

وابيكورب التي يقع مقرها في السعودية تابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك). وتملكها العراق وليبيا والسعودية والكويت والامارات العربية وسوريا وقطر ومصر والبحرين والجزائر.

وتمول المؤسسة تجارة ومشروعات النفط والبتروكيماويات العربية.

متصرف الرمثا يلتقي مدراء المصانع والمستثمرين في مدينة الحسن الصناعية

الرمثا - بترا - التقى السيد محمد قريحات متصرف لواء الرمثا صباح امس مدراء المصانع والمستثمرين في مدينة الحسن الصناعية.

واكد قريحات ضرورة بذل مزيد من الجهد لانتاج النوعية المميزه في الجوده لمنافسة الانتاج العالمي والدخول الى الاسواق الدولية بقوه لتعكس جودة الصناعات الاردنية في الاسواق العالمية.

ودعا الى توفير سبل الصحة والسلامه العامة في المصانع للمحافظة على هذه المنشآت وادامتها مؤكدا ان جميع الدوائر الخدمية في لواء الرمثا مهياة لخدمة هذا القطاع للنهوض به نحو الافضل وذلك لاهميته في رفد الاقتصاد الوطني وتعزيز صادرات الاردن.

وبين اهمية التنسيق والتواصل المستمرين بين المصانع ودوائر الخدمات في اللواء لتسهيل مهمتها وتقديم كافة الخدمات لها.

واستمع المتصرف من السيد وليد حجازي مدير مدينه الحسن الصناعية الى واقع الصناعات موجودة فيها وما تقدمه من خدمة للسوقين المحلي والدولي من انتاج يتمتع بجودة عالية مشيرا الى التسهيلات والدعم المقدم من الحكومة لتشجيع الاستثمار في هذه البقعه وتعزيز الصناعات الاردنية.

وتطرق حجازي الى التطورات التي شهدتها المدينه في الاونه الاخيرة والمتمثلة باستملاك (٢٠٣) دونمات بهدف تلبية طلبات المستثمرين الجدد واقامة صناعات جديدة مشيرا الى انه يعمل في مدينة الحسن الصناعية حوالي (٢٥٠ عاملا وعاملة) و(٥٥) شركة صناعية.

وحضر اللقاء المهندس علي عبيدات رئيس جمعية مستثمري مدينة الحسن الصناعية وعدد من المسؤولين.

انخفاض فائدة ودائع الجنيه المصري وانحسار أزمة السيولة

القاهرة – رويترز – قال سماسرة ان متوسط الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري انخفض بين بنوك القطاع الخاص الى عشرة في المئة امس من ٤ / ١ ١٠ في المئة أمس الاول.

وقال مصرفيون ان نقص السيولة في السوق أصبح أقل حدة امس. وأضاف أحدهم «مازال البنك الاهلي المصري صاحب أكبر المراكز الدائنة لذا تعتمد أسعار البنوك الاخرى عليه».

وكان البنك الاهلي وكيل الاكتتاب في حصة قدرها ٣٠ في المئة من أسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (امتس). وكان يوم الثلاثاء الماضي اخر موعد للاكتتاب الذي دفع المستثمرين للاقتراض من البنوك للمشاركة فيه.

وتراوحت الفائدة على ودائع ليلة بين ٢ / ١ ٩ و٢ / ١ ١٠ في المئة هبوطا من عشرة و٢ / ١ ١٠ في المئة أمس الاول.

وانخفضت أيضا أسعار الفائدة على اموال اسبوع لما بين ٢ / ١ ٩ و٢ / ١ ١٠ في المئة مقارنة مع ٤ / ١ ١٠ و٢ / ١ ١٠ في المئة أمس.

بورصة طهران تعتزم البدء بتجارة السلع اذار المقبل

طهران - رويترز - قال رئيس بورصة طهران ان البورصة تعتزم توسيع نطاق الشركات المدرجة على قوائمها والبدء في تجارة السلع بعد بداية العام الفارسي الجديد في اذار المقبل.

قال احمد ميرمطهري رئيس البورصة امس الاول في حديث لرويترز انه يرغب في تحويل البورصة التي كان نشاطها يتركز اساسا في الاعوام القليلة الماضية على الشركات التي كانت تملكها الدولة من قبل وترغب في زيادة سيولتها.

ومنذ توليه منصبه في ايلول الماضي اسرع ميرمطهري بخطط تداول الزعفران والقطن وجذب انواع مختلفة من الشركات الى البورصة.

وتوقع ان يرتفع المؤشر العام للبورصة الذي يضم ٢٦٤ شركة خلال العام الفارسي الجديد الذي يبدأ في ٢١ اذار المقبل.

وقال «قد يبلغ نحو ١٧٠٠ نقطة بحلول نهاية العام الفارسي المقبل».

وتراوح المؤشر حول مستوى ١٦٦٠ نقطة خلال الاسبوع الحالي بانخفاض عن ٢١٠٠ نقطة في عام ١٩٩٦ ولكنه انتعش عن ادنى مستوى له الذي بلغ ١٦٢٢ نقطة في كانون الاول عام ١٩٩٧.

ومن المتوقع ان يقلل من صعود السوق خطط الحكومة لمكافحة ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض اسعار النفط واصدار اسهم جديدة من جانب شركات خاصة ومشاركة الحكومة في الشهادات.

وقال ميرمطهري انه يعتزم فتح بورصة في منطقة التجارة الحرة على جزيرة قشم مما يسمح للمستثمرين الاجانب بشراء اسهم الشركات الصناعية على الجزيرة.

ورغم ان أسواق رأس المال في ايران مفتوحة أمام الاجانب الا انه يقدر انهم لا يملكون اكثر من نسبة اربعة في المئة من الاسهم.

وحاول طمأنة المستثمرين الدوليين المحتملين بان اموالهم يحميها القانون الايراني وان بامكانهم تحقيق ارباح. وقال ان الشريعة الاسلامية كذلك لا تحرم اقامة بورصات للتعاملات الاجلة.

وقال ميرمطهري ان البورصة ستبدأ في ادراج شركات قطاع الخدمات مثل الفنادق وسلاسل المتاجر اعتبارا من الشهر المقبل.

واضاف «لقد فتحنا ابواب سوق المال امام كافة القطاعات الاقتصادية». واشار ان ادراج اسهم هذه الشركات سيبدأ في السنة الفارسية المقبلة التي تبدا في ٢١ اذار.

والشركات البالغ عددها ٢٦٤ شركة المدرجة حاليا في قوائم البورصة وتبلغ القيمة السوقية لاسهمها نحو ٨٫٦ مليار دولار هي شركات صناعية واستثمارية فقط.

واضاف ميرمطهري ان البورصة اجرت محادثات بالفعل مع مؤسسة المحرومين ومعوقي الحرب الحكومية التي تسيطر على اغلب الفنادق في البلاد.

واشار الى ان شركات الطباعة ابدت اهتماما بادراج اسهمها في البورصة.

وكانت تجارة السلع تتركز اساسا في ايدي كبار التجار في البلاد.

وتبحث البورصة كذلك بدء تعاملات على سلع اخرى مثل الشاي والحديد والبتروكيماويات.

وظهرت البورصة كذلك كمنفذ يتداول من خلاله المصدرون الايرانيون العملات الاجنبية. وسمح للمصدرين في الفترة الاخيرة تداول عملاتهم الصعبة بسعر صرف أفضل من السعر الرسمي.

وتمكن المستوردون عن طريق خمسة متعاملين في البورصة من شراء «شهادات تصدير» من المصدرين واستخدامها للاستيراد من بين قائمة تضم اكثر من ٣٠ سلعة معينة.

وببيع هذه الشهادات التي تصدرها البنوك الحكومية في البورصة يمكن للمصدرين ضمان سعر صرف يقترب من سعر السوق السوداء البالغ ٤٩٠٠ ريال للدولار بدلا من السعر الرسمي البالغ ٣٠٠٠ ريال.

طيران الخليج وسيبر العالمية توقعان اتفاقية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار

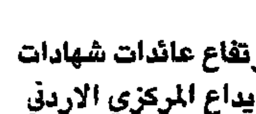
المنامة – رويترز – وقعت شركة طيران الخليج مع مجموعة سيبر العالمية اتفاقية مدتها عشر سنوات بقيمة ٢٤٠ مليون دولار لتطوير وصيانة نظام معلومات الشركة.

وقال الرئيس التنفيذي لطيران الخليج الشيخ احمد ال نهيان في بيان ارسل الى رويترز امس «تحت بنود الاتفاقية فان مجموعة سيبر ستكون مسؤولة عن البنية التحتية لتقنية معلومات شركة طيران الخليج بما في ذلك تطوير وصيانة التطبيقات ومراكز المعلومات وادارة شبكة الاتصالات».

واضاف ان «مركز المعلومات التابع لشركة طيران الخليج سينقل الى مركز البيانات بالمقر الرئيسي لمجموعة سيبر في اوكلاهوما بالولايات المتحدة».

وطيران الخليج مملوكة بالتساوي لكل من البحرين وقطر وعمان وابوظبي.

اقتصاد



رئيس أوبك يدعو لاجتماع طارىء لبحث هبوط الاسعار ودول الخليج تقابل الدعوة بفتور

جاكرتا - رويترز - دعا وزير التعدين والطاقة الاندونيسي ايدا باجوس سودجانا الذي يرأس اوبك كذلك امس الى عقد اجتماع غير عادي للمنظمة لبحث سبل مكافحة انخفاض اسعار النفط التي بلغت ادنى مستوياتها منذ عام ١٩٩٤.

وقال انه اتصل بالامين العام للمنظمة ريلوانو لقمان بهذا الخصوص.

واضاف سودجانا «أبلغت الامين العام لاوبك ان يتصل بوزراء اوبك ليرى ما اذا كانوا سيوافقون على عقد اجتماع غير عادي».

وأبلغ الصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو «يتعين أن أتولى زمام المبادرة في هذا الشأن بسبب انخفاض أسعار النفط. يتعين ان نفكر معا بشأن تنمية السوق. اذا رغبوا (وزراء أوبك) في الاجتماع سنبحث ايجاد حل».

وتواجه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) اسوأ ازمة تشهدها منذ سنوات.

فقد انخفضت اسعار النفط بنسبة ٣٠ في المئة منذ تشرين الاول وتتراوح الان حول ادنى مستوى لها منذ ٤٦ شهرا متأثرة بجو الشتاء المعتدل هذا العام وانخفاض الطلب من اسيا وزيادة المعروض من نفط اوبك.

وثارت مخاوف من ان تواصل الاسعار انخفاضها بدرجة اكبر بعد موافقة الامم المتحدة على زيادة حجم ما يبيعه العراق من النفط بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الى اكثر من ضعف حجمه الراهن في اطار اتفاق هذا الاسبوع لمنع توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق.

من جهة اخرى قال محلل نفطي في الخليج امس الخميس ان دول الخليج من الاعضاء الرئيسيين في اوبك سيردون على الارجح بفتور على دعوة رئيس المنظمة ايدا باجوس سودجانا لعقد اجتماع طارىء لبحث انخفاض اسعار النفط.

فالدول الرئيسية الاعضاء في اوبك مثل المملكة العربية السعودية ترغب اولا في رؤية بادرة من فنزويلا أكبر متجاوز لحصص الانتاج داخل المنظمة تدل على أنها مستعدة لبحث خفض انتاجها قبل الموافقة على عقد اي اجتماع من هذا النوع.

وقال المحلل في حديث تليفوني «اذا لم نتلق اشارة من فنزويلا ما جدوى الاجتماع».

وأضاف مشيرا الى سودجانا الذي يشغل كذلك منصب وزير التعدين والطاقة الاندونيسي على الارجح سيقابل برد فعل فاتر».

وتابع المحلل «عقد اجتماعات طارئة يشير الى انك تشعر بالفزع وبما ان لجنة مراقبة السوق التابعة لاوبك ستجتمع في غضون بضعة اسابيع على اي حال فيتعين ان تنتظر اجتماعها».

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة في موعد مقرر في فيينا في منتصف مارس اذار المقبل لبحث الاسعار ومدى التزام الاعضاء بحصص انتاجهم.

واضاف المحلل «دول الخليج ستقول (انظروا الى فنزويلا). وانا ارى ان فنزويلا تقول حتى الاسبوع الماضي انها مازالت ترفض فكرة خفض انتاجها».

واكد وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي اروين اريبيتا في ١٨ شباط الجاري مجددا سياسة فنزويلا المطبقة منذ فترة طويلة والمتمثلة في رفضها الدعوة السعودية لها لخفض انتاجها الزائد.

وكان وزراء أوبك وافقوا على زيادة سقف انتاج المنظمة بنسبة عشرة في المئة الى ٢٧ر٥ مليون برميل يوميا في النصف الاول من عام ١٩٩٨.

في مقابلة مع مجلة «جلف بيزنس»

الحريري ·· بيروت ستصبح واحدا من عديد من المراكز التجارية

دبي - رويترز - قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في تصريحات نشرت امس ان بيروت ستنتعش بعد حرب اهلية استمرت ١٥ عاما ولكن من المستبعد ان تستعيد مجدها السابق باعتبارها المركز التجاري للشرق الاوسط.

وابلغ الحريري مجلة جلف بيزنس «انا واثق ان بيروت ستنتعش وتأخذ مكانتها في المنطقة».

واضاف الحريري الذي يدير برنامجا لاعادة الاعمار بعد الحرب الاهلية التي انتهت عام ١٩٩٠ يتكلف مليارات الدولارات «تغيرت بالتأكيد امور كثيرة على مدى ٢٠ عاما مضت. في ذلك الوقت كانت بيروت المركز التجاري الوحيد في الشرق الاوسط».

وتابع «الان لا يمكننا حقيقة توقع سوى ان تصبح بيروت واحدا من العديد من المراكز التجارية بسبب ما حدث على مدى ٢٠ عاما».

«ولكن الكعكة بالتأكيد اصبحت اكبر ونصيبنا منها الان سيكون مهما».

وقال الحريري الذي اجرى الحديث معه في بيروت ان العاصمة اللبنانية لا تنافس البحرين التي اصبحت المركز المالي للخليج او دبي التي تصعد بسرعة الى مركز متقدم على الصعيد السياحي.

واضاف «اعتقد اننا نكمل بعضنا البعض. المواسم تختلف بالنسبة للسياحة رغم اننا نستغل الفصول الاربعة بالاعتماد على سياحة التزلج في الشتاء.

«لبنان واحة. والسياحة تزداد اهمية بالنسبة لنا. يأتي العديد من الزوار من الدول العربية وبخاصة دول الخليج. والعديد من الفنادق الكبيرة تتطلع الى الاستثمار في بيروت مثل فور سيزونز وهيلتون وشيراتون وانتركونتننتال».

وقال الحريري ان هناك ارتباطا تقليديا بين دول الخليج ولبنان.

واضاف «العديد من أصحاب المناصب الرفيعة في هذه الدول اعتادوا الحضور الى هنا في الصيف. كانوا يدرسون هنا. ويتذكرون لبنانا مختلفا منذ ايام الشباب».

وتوقع الحريري ان يظل الخليج سندا ماليا قويا لمشروعات اعادة الاعمار في لبنان.

وقال «سكان الخليج يأتون للاستثمار في بلدنا. يستثمرون في الفنادق والشركات وبعض المشروعات الكبرى وهذا سيستمر على امتداد الزمن».

زيادة حجم التسهيلات الممنوحة من البنوك للقطاع الخاص في الاراضي الفلسطينية

رام الله - الرأي - صرح محافظ سلطة النقد د. فؤاد بسيسو انه ومن منطلق تعزيز الثقة بين المواطن الفلسطيني والبنوك العاملة في فلسطين فقد حققت التسهيلات الائتمانية خلال شهر كانون الثاني الماضي نموا بلغت نسبته ٤٪ عن شهر كانون الاول الذي قبله، اي حوالي ٢٥ مليون دولار.

واوضح بسيسو ان التسهيلات الائتمانية بلغت في شهر كانون الاول الماضي ٦١٣ مليون دولار في حين بلغت التسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص في شهر كانون الثاني من العام الحالي ٦٣٨ مليون دولار علما بأن متوسط نمو التسهيلات خلال العام ٩٧ كان ٢ر٥٪ شهريا.

وقال بسيسو: ان سلطة النقد وبالتعاون المشترك والفعال مع البنوك وضعت ترتيبات وقائية تستهدف استيعاب اي صدمة خارجية يتعرض لها الجهاز المصرفي سواء الاغلاقات بين المدن والقرى الفلسطينية او بين الاراضي الفلسطينية او بين الاراضي الفلسطينية والعالم الخارجي او اي امر طارىء اخر.

وزراء الكهرباء العرب يجتمعون في الرياض السبت

القاهرة - بترا - يعقد المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء اجتماعه الخامس في مدينة الرياض غدا السبت بدعوة من السعودية ومشاركة وزراء الكهرباء في كل من مصر والبحرين وسوريا والمغرب.

وصرح عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية بان جدول اعمال الاجتماع يتضمن ثمانية بنود تدور حول مشروعات الربط الكهربي بين الدول العربية ودعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في مجال الكهرباء.

واضاف ان جدول الاعمال يتضمن ايضا تبادل الخبرات والتدريب وانشاء شبكة المعلومات المتعلقة بقطاع الكهرباء بالدول العربية ودراسة دعم صناعة المعدات والتجهيزات الكهربية لانتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في الدول العربية وتوحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بقطاع الكهرباء والاستفادة من المكاتب الاستشارية العربية المتخصصة في الكهرباء بهدف استخدام الموارد المالية العربية داخل المنطقة على ان يتم في اطار ذلك اعداد دراسات الجدوى وتنفيذ المشروعات المتعلقة بهذا القطاع.

التجارة الالمانية تسجل ارقاما قياسية العام الماضي

بون - بترا - افاد تقرير احصائي صادر عن دائرة الاحصاء الالمانية ان التجاره الالمانية سجلت ارقاما قياسيه في العام الماضي.

وحسب التقرير الذي نشرته صحيفة سود دويتشه الالمانية فقد سجلت الصادرات ارتفاعا ملحوظا بلغت نسبتها ١٢ر٥ بالمائه لتصل قيمتها الى ٣ر٨٨٦ مليار مارك الماني.

كذلك ارتفعت نسبة الصادرات الى المانيا في العام الماضي لتصل الى ٩ر١٠ بالمائة بقيمة بلغت ٧٦٥ مليار مارك الماني ليكون الميزان التجاري للعام الماضي رابحا.

وبينت النشرة ان الصادرات الالمانية كانت في غالبيتها من السيارات والاجهزة الكهربائية والالكترونية بالاضافة الى المواد الاستهلاكية المتنوعة.

منظمة الاغذية والصندوق المشترك للسلع توقعان اتفاقية بهدف تعزيز التعاون

القاهرة - بترا - وقعت منظمة الاغذية والزراعة والصندوق المشترك للسلع الذي يتخذ من امستردام مقرا له مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون على جميع المستويات ذات العلاقة بالمنظمتين.

وستعمل المنظمة والصندوق من خلال المذكرة على تعزيز الطاقات وتنسيق الجهود للاستفادة من الموارد المتاحة لديهما بصورة اكثر فعالية وكفاءة ففي المراحل الاولية ستعقد المنظمتان مشاورات لبحث امكانية تقلل تكاليف صياغة المشاريع المطروحه والاسراع في تقديم المقترحات المتعلقة بشانها. وتنص مذكرة التفاهم على ان المنظمتين ستدعمان عمليات تمويل المشاريع التي تتبناها المجموعات الحكومية المعنية بالسلع لدى منظمة الاغذية والزراعة.

ويذكر ان المنظمتين تعاونتا في السنين السابقة في مجال التطوير الفني للسلع وتحسين هياكل اسواق السلع بما يخدم البلدان الاقل تطورا والمجموعات التي تعاني فقرا شديدا من السكان في البلدان النامية.

ويبلغ عدد المشاريع التي تنفذها حاليا منظمة الاغذية والزراعة نحو عشرين مشروعا تسهم في تطوير السلع في البلدان النامية وتمول من قبل مؤسسات مالية متفرقة وتشمل المشاريع ٢٢ سلعة من السلع المهمة في البلدان النامية مثل كينيا وتنزانيا واوغندا يضاف اليها مشاريع اخرى جديده قيد الدراسة تتجاوز تكاليفها خمسين مليون دولار.

اقامة مجمع سكني وترفيهي في دبي بتكلفة ٢٤٥ مليون دولار

دبي - رويترز - قالت شركة اعمار العقارية امس انها تعتزم انشاء مجمع سكني وترفيهي يتكلف ٩٠٠ مليون درهم (٢٤٥ مليون دولار) يضم ملعبين للجولف بكل منهما ١٨ حفرة من تصميم اثنين من كبار اللاعبين في العالم.

وكان من المقرر في الاصل ان تبلغ تكاليف المشروع الذي أعلن عنه في تشرين الثاني الماضي ٧٠٠ مليون درهم.

وقالت الشركة ان جريج نورمان اللاعب الثاني على مستوى العالم وكولين مونتجومري اللاعب الاول في أوروبا سيصممان الملعبين على مشارف مدينة دبي.

وسيقام مشروع الامارات هيلز على مساحة ٨٠٠ فدان بجوار نادي الامارات للجولف الذي يستضيف بطولة دبي التي تبدأ اليوم الخميس. ويشارك فيها مونتجومري ونورمان.

وقالت اعمار انها ستنفق ٢٠٠ مليون درهم اضافية على المشروع لانها ستبني ٤٠٠ فيلا بدلا من ٣٠٠ فيلا.

وأضافت الشركة ان خبراء دوليين سينفذون المشروع على ان يكون جاهزا في غضون عامين.

الصين تخطط لالغاء ٥٠٠ الف وظيفة في قطاع صناعة الصلب

بكين - بترا - تخطط الصين الى الغاء ٥٠٠ الف وظيفة في قطاع صناعة الصلب بحلول العام ٢٠٠٠ الامر الذي سيخفض من حجم القوة العاملة في هذا القطاع بنسبة ٢٨ بالمائة.

ونكرت وكالة الاسوشيتد برس انه لم يعرف ما اذا كانت هذه العملية ستمثل تسريحا للعمال ولكن الخيارات الاخرى تشمل نقل الوظائف الى قطاعات اخرى مثل بناء الطرق ومشاريع البنيه التحتية.

وترغب الصين من خلال هذه العملية زيادة حجم انتاج الصلب لدى شركات الصلب والحديد الرئيسيه الاربع الى ٤٠ بالمائة من نسبة الانتاج المحلي.

اذون خزانة مصرية قيمتها ٧٠٠ مليون

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٣ اذار القادم وتستحق في أول أيلول المقبل.

وتستحق يوم ٣ اذار اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ١٠٩٨ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨ر١٤ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢ اذار.

تشرنوميردين ·· الاقتصاد الروسي ينمو بنسبة خمسة بالمئة عام ٢٠٠٠

موسكو - رويترز - قال فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا في اجتماع للحكومة أذاعه التلفزيون على الهواء أمس الخميس ان الاقتصاد الروسي يسير في طريق تحقيق نمو حقيقي.

وقال في الجلسة الخاصة التي حضرها الرئيس الروسي بوريس يلتسن «ليست هناك تغييرات في الاهداف. والهدف الرئيسي هو تحقيق نمو اقتصادي مطرد. وبحلول عام ٢٠٠٠ سنصل الى معدل لا يقل عن خمسة في المئة».

وأضاف ان الاقتصاد قد يسجل نموا بنسبة ستة في المئة بحلول القرن المقبل.

وقال تشرنوميردين ان العجز في الميزانية المقترحة لعام ١٩٩٨ يبلغ ٥٠ مليار روبل وانه من الضروري اجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق لسد هذه الفجوة.

وأضاف «العجز الحقيقي في مشروع الميزانية لعام ١٩٩٨ يبلغ ٥٠ مليار روبل من الروبلات الجديدة».

وكان الرئيس يلتسن دعا الى عقد هذا الاجتماع للاستماع لتقرير الحكومة عن أعمالها خلال العام الماضي وخطط العام الجديد.

لجنة بالكونجرس توافق على مشروع قانون للتجارة مع افريقيا

واشنطن - رويترز - اقرت لجنة رئيسية تابعة لمجلس النواب الامريكي أمس بتأييد كبير من الحزبين الجمهوري والديمقراطي اول مبادرة امريكية كبرى لدعم التجارة والاستثمار مع افريقيا.

وأقرت لجنة الاعتمادات باجماع الاصوات التشريع الذي من شأنه اعطاء حرية دخول الاسواق الامريكية دون جمارك للمزيد من المنتجات من دول جنوب الصحراء الافريقية.

وتم اقرار مشروع القانون بعد ان عالج اعضاء اللجنة مخاوف من جانب مصنعي النسيج الامريكيين من احتمالات دخول منتجات دول اخرى بشكل غير مشروع عبر دول افريقية لتجنب نظام حصص الاستيراد الامريكية.

ويقول مؤيدو التشريع الذي سيشجع كذلك جهود التفاوض على اتفاقيات حرية التجارة مع دول أفريقيا أن هذه هي الخطوة الاولى لدعم النمو الاقتصادي في القارة الافريقية عن طريق التجارة بدلا من المعونات المالية المباشرة.

وقال فيل كارين عضو الكونجرس عن الينوي والذي يرأس اللجنة الفرعية للتجارة التابعة للجنة الاعتمادات وكان الراعي الرئيسي لهذا التشريع «المعونات الاجنبية التقليدية لم تؤد الى مستوى التنمية الاقتصادية وتحسين مستويات المعيشة الذي نرغب في رؤيته في القارة الافريقية».

واضاف «المشاركة النشطة في السوق العالمية ضرورية لتحفيز اقتصاديات افريقيا.. يمكن لدول جنوب الصحراء التي تضم نحو ٦٠٠ مليون نسمة ان تصبح سوقا تصديرية ضخمة للسلع والخدمات الامريكية».

وبعد تزايد احتمالات الا يقر الكونجرس التشريع الخاص بمنح الرئيس الامريكي سلطات تجارية خاصة هذا العام من المرجح ان يصبح تشريع التجارة مع افريقيا اكبر انجاز للرئيس بيل كلينتون على الساحة التجارية هذا العام.

استثمار قطري بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في الجزائر

الجزائر - (اف ب) - اعلن مصدر رسمي امس ان الجزائر وافقت امس الاول على مشروع استثمار قطري بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

واوضح المصدر ان المشروع يتضمن انشاء مركز للتجارة العالمية في وسط الجزائر ومركز للتسلية في المحمدية (ضاحية شرقية) ومشروع عقاري وسياحي في محطة حمامات زيرالدا كما يتضمن انشاء مصرف تجاري ومصنع للمعدات الطبية واقامة مشروع لاستصلاح اراض في الصحراء.

وقد حددت مدة المشروع بنحو عشر سنوات.

ارتفاع عائدات شهادات ايداع المركزي الاردني

عمان - رويترز - قال البنك المركزي الاردني امس ان متوسط عائدات شهادات الايداع الاردنية ارتفع في احدث مزاداتها.

وأضاف البنك ان متوسط العائد على شهادات الايداع لاجل ثلاثة اشهر ارتفع في احدث مزاد اجرى امس الاول الى ٧ر١٨ في المئة من ٦ر١٧ في المئة في الاصدار السابق.

ولم يقبل البنك طلبات على شهادات لاجل ستة اشهر. وعرض البنك يوم الثلاثاء الماضي شهادات مدتها ثلاثة اشهر بقيمة ٣٠ مليون دينار (٤٢ مليون دولار) وكمية مماثلة من الشهادات ذات الاجل ستة اشهر.

ارتفاع اسعار الاسهم في هونج كونج

هونج كونج - رويترز - قال سماسرة ان الاسهم سجلت ارتفاعا حادا في نهاية المعاملات في بورصة هونج كونج امس مع توقع المستثمرين خفض أسعار الفائدة وسط تكهنات بان بنوك هونج كونج قد تخفض أسعار الفائدة الاساسية قريبا.

ورغم ان مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة لم يغلق على أعلى مستويات اليوم حيث فقد بعض مكاسبه الا انه سجل أعلى مستوى اغلاق منذ التاسع من كانون الاول الماضي.

وصعد المؤشر ٣٣٨ر٠٤ نقطة أي بنسبة ٣ر١١ في المئة الى ١١٢٢٤ر٧٨ نقطة.

وكان المؤشر صعد في وقت سابق الى ١١٣٨٣ر٠٩ نقطة.

ونشط الاقبال على الشراء بعد اغلاق مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي على مستوى اغلاق قياسي أمس الاربعاء عند ٨٤٥٧ر٧٨ نقطة.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

الدولار يرتفع مقابل العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك

حقق الدولار مكاسب كبيرة امام المارك، ومعتدلة امام كل من الين والجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٢٥، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١ر٨١٩٦ مارك لكل دولار و ١٢٨ر٥٣ ين لكل دولار و ١ر٦٤١٧ دولار لكل جنيه استرليني. وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١ر٧٩٧٥ مارك لكل دولار و ١٢٨ر٠٠ ين لكل دولار و ١ر٦٤٩٣ دولار لكل جنيه استرليني.

وقد عزا مراقبون ارتفاع الدولار مقابل الين الى تفاعل المتعاملين مع تصريحات لمسؤولين كبيرين في الولايات المتحدة، انتقدوا فيها الحكومة اليابانية لضعف اداء اقتصادها، فقد اشار رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي (Alan Greenspan) في شهادته امام الكونجرس الى ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة اليابانية ليست كافية لتحسين اداء الاقتصاد الياباني. كما صرحت ممثلة التجارة الخارجية في الولايات المتحدة بان الدول الكبرى ترى انه على اليابان ان تعمل بجدية على زيادة الطلب المحلي، وبان هذه الدول لا توافق المسؤولين اليابانيين الرأي بان حكومتهم فعلت ما في وسعها في هذا المجال. من جهة اخرى، اضاف رئيس مجلس محافظي بنك الاحتياطي الفيدرالي في شهادته بان بدء التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة في مطلع العام ١٩٩٩ لن يكون له اثار سلبية على قيمة الدولار، الامر الذي شكل عامل دعم للعملة الامريكية مقابل نظيرتها الالمانية، كما ساهم في ارتفاع العملة الامريكية مقابل المارك توقعات المتعاملين بعدم قيام البنك الاتحادي الالماني برفع اسعار الفائدة على عملته في المدى القصير، وذلك على خلفية صدور احصاءات اقتصادية المانية مظهرة ارتفاع نسبة التضخم في غرب المانيا بنسبة سنوية ضئيلة بلغت ١ر١٪ في شهر شباط الحالي. وقد اشارت التقارير الى ان ارتفاع اسعار الاسهم الامريكية الى مستويات قياسية شكل عامل دعم اضافي للعملة الامريكية مقابل العملات الرئيسة الاخرى. فقد ارتفع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية بواقع (٨٨) نقة، ليقفل عند مستوى (٨٤٥٨ر٨) نقطة تقريبا.

اما في طوكيو، فقد حقق الدولار خسائر معتدلة امام المارك، وطفيفة امام الين يوم الخميس ١٩٩٨/٢/٢٦، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١ر٨١٦٠ مارك لكل دولار و ١٢٨ر٤٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية ارتفعت في بداية ساعات التعامل، الا انها ما لبثت ان تراجعت نتيجة لفشلها باختراق مستوى ١٢٩ر٠٠ ين. وقد اثر سلبا على الدولار قلق المتعاملين من احتمال تدخل السلطات النقدية اليابانية في اسواق الصرف بهدف الحد من تراجع اسعار صرف عملتها.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية تابع الدولار تراجعها امام الين، بينما ارتفعت هامشيا امام المارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١٢٨ر٠٨ ين لكل دولار و ١ر٨١٧٣ مارك لكل دولار و ١ر٦٣٩٥ دولار لكل جنيه.

اسعار العملات العالمية — كما في 98/02/26 20:01

العملة	دولار	مارك	استرليني	فرنك سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8123	0.6080	1.4646	127.89	1.4436	1785.00	2.0427	6.0782
مارك الماني	0.5518	-	0.3351	0.8081	70.57	0.7841	984.94	1.1270	3.3532
جنيه استرليني	1.6448	2.9826	-	2.4089	210.31	2.3744	2937.67	3.3602	9.9999
فرنك سويسري	0.6828	123.61	0.4145	-	87.26	0.9690	1218.34	139.32	4.1450
ين ياباني	0.0078	1.4164	0.4748	1.1455	-	1.1106	13.96	159.640	4.7499
دولار كندي	0.6927	1.2681	0.4226	1.0123	88.94	-	1241.24	1.4181	4.2164
لير ايطالي	0.0006	1.0143	0.3401	0.0820	7.15	0.7954	-	11.430	3.4013
جلدر هولندي	0.4895	88.70	0.2974	71.72	62.57	0.6965	873.67	-	2.9742
فرنك فرنسي	0.1645	0.2981	0.0999	24.0974	21.02	0.2337	293.77	33.590	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7503	0.3778	3.6408	0.3048	3.6728	1528.50	3.3975
دينار اردني	1.4104	-	5.2896	0.5317	5.1351	0.4299	5.1803	2165.86	4.7919
ريال سعودي	0.2666	0.1891	-	0.1006	0.97	0.0813	0.98	407.57	0.9059
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9483	-	9.66	0.8085	9.74	4054.59	9.0123
دينار قطري	0.2747	0.1947	1.0301	1.0301	-	0.0837	1.01	419.83	0.9332
دينار كويتي	3.2808	2.3261	12.3041	1.2368	11.94	-	12.05	5014.76	0.9332
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0211	0.1026	0.9913	0.0830	-	416.17	0.9250
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4639	2.4536	0.2466	2.3819	0.1994	2.4029	-	2.2227
جنيه مصري	0.2943	0.2087	1.1839	0.1110	1.0716	0.0897	1.0810	449.89	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	فرنسي	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7503	0.4834	0.16211	0.3909	34.1204
درهم اماراتي	0.2723	0.49363	0.16554	0.39915	34.8396
دينار كويتي	3.2808	5.94884	1.99481	4.81	419.815
دينار بحريني	0.3770	4.81	1.61264	3.88954	339.443
جنيه قبرصي	1.8781	3.4037	1.1413	2.7519	240.172

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النوع	السعر	السابق
برنت	13.60	13.33
تكساس	15.56	15.24
بوني	13.50	13.33
دبي	11.75	11.43
بنزين	156.00	155.00

اسعار الفائدة

الفترة / العملة	شهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سنة
دولار	5.56	5.56	5.59	5.56	5.60
استرليني	7.42	7.39	7.40	7.31	7.41
ين	0.52	0.49	0.34	0.34	0.34
مارك	3.42	3.42	3.52	3.62	3.82
فرنك	4.04	3.47	3.52	3.60	3.69
سويسري	0.81	0.88	0.97	1.03	1.30
لير	6.05	5.95	5.56	5.25	5.03

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	293.3	292.8
فضة	6.22	6.17
بلاتين	381	379
الومنيوم - ٣ اشهر	#N/A DRF	#N/A DRF
نحاس - ٣ اشهر	#N/A DRF	#N/A DRF
زنك - ٣ اشهر	#N/A DRF	#N/A DRF
رصاص - ٣ اشهر	#N/A DRF	#N/A DRF
نيكل - ٣ اشهر	#N/A DRF	#N/A DRF

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8461.02	3.2	0.04	8457.78	8472.73	8419.92
نيويورك	S&P 500	1043.76	0.86	0.08	1042.9	1045.56	1039.85
لندن	FT-SE 100	5764.8	19.70	0.34	5745.10	5784.50	5706.30
طوكيو	NIKKIE 225	16501.7	141.06	0.86	16360.6	16548.9	16277.8
باريس	CAC 40	3397.03	48.83	1.46	3348.20	3404.48	3345.18
فرانكفورت	DAX	4692.03	56.21	1.21	4635.82	4727.27	4686.29

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.709	0.710
جنيه استرليني	1.1613	1.1671
مارك الماني	0.3896	0.3915
فرنك سويسري	0.4821	0.4845
فرنك فرنسي	0.1162	0.1168
ين ياباني	0.5506	0.5534
جلدر هولندي	0.3458	0.3475
لير ايطالي	0.3948	0.3968

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	176.25	فوري
الكاكاو (S/ton)	1605	فوري
سكر (Stg/ton)	147.8	فوري
القمح (S/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	26.2	فوري
شاي (Stg/Kg)	190	فوري
شعير (S/Bsh)	0	فوري
أرز (S/ton)	400	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

الانسان الآلي يجري جراحة قلب!!

اعلنت شركة امريكية قبل ايام عن تطويرها لرابوط (انسان آلي) يتيح للجراحين اجراء جراحة في شرايين القلب التاجية من خلال جروح صغيرة جدا في الجسم. واعلنت الشركة ان الرابوط المسمى Zeus قد اجرى فعلا جراحة في قلب بقرة، وان التجارب على الانسان ستبدأ خلال الاشهر القادمة.

للرابوط ثلاثة اذرع، يُستخدم اثنان منها للامساك بمعدات الجراحة الدقيقة في جسم المريض، في حين يحرك الذراع الثالث المنظار الداخلي (المجواف) الذي ينقل صورا فيديوية الى الجراح.

وعلى حد قول شركة Computer Motion في كاليفورنيا، والتي ستبدأ بيع هذا الرابوط في وقت مبكر من العام القادم، ان الرابوط سيكون قادرا على اجراء جراحة قلب من خلال ثلاثة ثقوب صغيرة في بطن المريض، علما بانه في حالة الجراحة التقليدية، يتم احداث جرح بامتداد ٣٠ سم في صدر المريض، واحداث كسر في الضلوع ليمكن للجراح ادخال ادوات الجراحة الى تجويف صدر المريض وتحريكها بسهولة.

وعلى حد قول يولن وانغ المسؤول في الشركة ان الرابوط يستخدم ادوات جراحة دقيقة صممت خصيصا له، بحيث توضع في داخل المنظار الانبوبي الذي يدخل الى تجويف جسم المريض. ويقول وانغ، ان الرابوط يجري هذه العملية بسرعة وكفاءة اكبر مما هو ممكن حاليا.

ستكون الجراحة تحت السيطرة التامة للجراح الذي يجلس قريبا من المريض، ويستخدم شاشة تلفزيونية لمشاهدة مجريات العملية. وتقول الشركة انها تعمل على تطوير نسخة من الرابوط تمكن الجراحين من على بعد مئات الكيلومترات من اجراء عمليات جراحية بمساعدة خط هاتفي فائق السرعة.

سيستخدم الجراحون ايضا مقبضين لتنظيم عمل ادوات الجراحة الدقيقة. وكما يقول وانغ انه مع الرابوط وشاشة المراقبة المكبرة، سيكون عمل الجراح سهلا ودقيقا اكثر. كما ستكون الجراحة اقل خطورة لان الرابوط مصمم لازالة أي اهتزاز قد يحدث في يدي الجراح في اثناء اجراء الجراحة.

وبالاضافة الى امكانية تحريك الجراح لادوات الجراحة باستخدام يديه، فانه سيكون قادرا على توجيه حركات المنظار الداخلي بصوته، وذلك من خلال نظام تمييز الكلام الكمبيوتري فيه. كما سيكون بامكانه الاستغناء نسبيا عن الممرضة المساعدة، إذ طورت الشركة تجهيزات عدة لغرفة العمليات من اسرة واضاءة وغيرها تعمل باوامر صوتية من الجراح. ومن المقرر ان تطرح تجهيزات غرف العمليات العاملة بالصوت في الاسواق في وقت مبكر من العام القادم.

فوائد التكنولوجيا الجديدة هذه عديدة، للجراح والمريض على حد سواء. فللجراح ستكون الجراحة سهلة آمنة مريحة، وللمريض ستمثل اقامة اقصر في المستشفى وألما اقل وشفاء اسرع.

اسلاك كهرباء من مادة الوراثة!!

طور باحثون امريكيون في نيويورك سلكا كهربائيا ارفع من شعرة الإنسان بألف مرة انطلاقا من اشرطة مادة الوراثة DNA.

ويعتقد الباحثون ان السلك سيستخدم في الدارات المنمنمة.

وعلى الرغم من استخدام العلماء سابقا لمركب DNA لبناء تراكيب دقيقة، فإنها أول مرة يصنع فيها مثل هذا المنتج الموصل للكهرباء، ويقول الباحثون ان هذا الإنجاز سيفيد في صنع رقاقات كمبيوتر اكثر فعالية وسرعة.

هرمونات الجوع قد تكون الحل للبدانة

يقول باحثون انه سيمكن مستقبلا ضبط وزن الإنسان من خلال معالجة هرمونية. فقد توصل باحثون امريكيون الى تحديد هرمونات في الدماغ مسؤولة عن ضبط الشهية للطعام.

فمن خلال ضبط مستوى مادتين كيميائيتين، يعتقد الباحثون انه يمكن كبح الرغبة في تناول الطعام، مما يعني ضبط وسيطرة مباشرة على الوزن واضطرابات الأكل.

وقد اجرى الباحثون في المركز الطبي التابع لجامعة ساوث ويسترن تكساس في دالاس تجارب على جرذان المختبر شملت العمل على زيادة تركيز الهرمونين اوركسين - أ، اوركسين - ب الى ادمغتها. وأظهرت النتائج ان تلك ادى الى زيادة شهية الجرذان نحو الطعام. ولاحظ الباحثون انه عندما يكون الطعام المقدم للجرذان قليلا، تنتج الفئران كميات زائدة من هذين الهرمونين.

هذا ويخطط الباحثون لاجراء تجارب اخرى لمعرفة ان كانت شهية الفئران للطعام ستقل عند كبح انتاج ادمغتها للهرمونين.

هندسة الجينات والفئران لبشرة شابة!!

يقول باحثون امريكيون ان الفئران ذات الجلد المتجعد قد تكون المفتاح لجيل جديد من علاجات الجلد والكريمات الواقية من الشمس المضادة للهرم.

فقد توصل الباحثون في جامعة توماس جيفرسون في فيلادلفيا الى هندسة فئران جينيا لتحتوي على جين بروتين الألياف المرنة البشري الاستين، والذي يكسب الجلد مرونته، وسيعمل الباحثون على اضافة كريمات واقية الى جلد الفئران قبل تعريضها لنوعي الأشعة فوق البنفسجية أ، ب.

ويقول الباحثون، ان تعرض الإنسان لفترة طويلة لأشعة الشمس يسبب تكوين بروتين الإستين لكتل او تجمعات كبيرة، مما يسبب تصلب الجلد وتجعده. وقد لاحظ الباحثون حدوث الأثر نفسه عند فئران المختبر.

المغناطيس ينشط الدماغ!!

اكتشف باحثون امريكيون أن تعريض جمجمة الانسان لحقل مغناطيسي متغير ينشط الخلايا العصبية في الدماغ لتكوين مزيد من الاتصالات بينها أي تكوين تشابكات عصبية جديدة اكثر. ويقول الاطباء في تقرير لهم نُشر في العدد الاخير من مجلة العلوم العصبية، ان هذا الاكتشاف سيكون مفيدا في مساعدة ضحايا السكتة الدماغية، ومن تعرضوا لازالة عضو من الجسم.

الزلازل الإصطناعية تستخرج كل النفط من آباره

ليست الزلازل دائما سيئة، فعلى حد قول علماء من مختبر لوس الاموس الوطني في نيومكسيكو، انه سيمكن الإستفادة منها في استخراج حتى آخر قطرة نفط من آبار النفط المستنفذة.

ويخطط هؤلاء العلماء لإجراء تجربة خلال الشهور القادمة، يستخدمون فيها موجات زلزالية منخفضة التردد لهز الأرض بما يكفي لاستخراج المزيد من النفط.

وقد ابرم المختبر فعلا اتفاقات مع عدة شركات نفط وطاقة امريكية لاختبار فرضياته، كما يعمل مع شركات نفط روسية تجرب حاليا النظام نفسه.

ويقول مسؤولو المختبر ان النظام قد يستخدم مستقبلا للتخلص من الغازات الخطرة.

انسان آلي يقود فاقد البصر



اخترع ال... ...هان بورنستاين من مختبر الرابوط النقال التابع لجامعة ميتشي... ...بوط Guide Cane لمساعدة فاقدي البصر على السير بسلامة في ...وارع.

الرابوط الكمبيوتري الذي ... يستخدم الموجات الصوتية لكشف اية اجسام مو... ...ئيا على تجنبها بالمرور حولها.

وعلى حد قول جوهان، فإنه اسهل استخداما من العصا، وأقل كلفة من الكلب المرشد وأكثر فعالية من اية اداة اخرى مساعدة للسير.

انخفاض حاد في سرطان الرئة نتيجة التطعيم ضد التهاب الكبد

ترجمة صيدلانية سلوى عوده عمارين
عن BMJ Middle East

وجد الباحثون في جامعة تايوان الوطنية في تايبي، ان معدل حدوث السرطان الغدي الكبدي الخلوي في الاطفال البالغين من العمر (٦-١٤) سنة، سنويا قد انخفض من ٧ر٠ لكل (١٠٠) الف في الفترة من (١٩٨١ ١٩٨٦) الى ٣٦ر٠ في الفترة من (١٩٩٠-١٩٩٤). وجاء هذا الانخفاض بعد دخول عملية التطعيم المضادة لالتهاب الكبد عام ١٩٨١، بدءا من حديثي الولادة ومن ثم كل الاطفال في عمر ما قبل المدرسة فيما بعد. وقد وجد ايضا ان نسبة حدوث التهاب الكبد عند الاطفال في عمر ست سنوات انخفضت من ١٠٪ الى ٩ر٠٪ في شمال انجلترا في منتصف العام ١٩٩٧.

وعلى حد قول البرفسور اري زوكرمان، عميد كلية الطب في المستشفى الملكي الحر في لندن «ليس هذا اكتشافا مهما فقط، وانما هو محرك للعواطف ايضا. والبحث هو الدليل الواضح الاول لفعالية التمنيع ضد التهاب الكبد في تقليل حدوث سرطان الرئة. انه يمثل معلما في الطب الوقائي».

والسرطان الغدي الكبدي الخلوي واحد من عشرة سرطانات شائعة في العالم. ويظهر البحث التايواني بوضوح علاقته بفيروس التهاب الكبد. وكانت منظمة الصحة العالمية اوصت سابقا ان تحصين الاطفال الرضع ضد التهاب الكبد العالمي او تحصين المراهقين او كلاهما، يجب تعميمه في كل بلدان العالم مع نهاية عام ١٩٩٧. وقد اتبع هذه التوصية (٨٥) بلدا بما فيها معظم بلدان اوروبا الغربية، والولايات المتحدة وكندا. وعلى اية حال، فقد اتخذت بريطانيا موقفا معارضا للاقتراح. وبين ناطق باسم دائرة الصحة ان بريطانيا لديها اقل نسبة من الاصابات بمرض التهاب الكبد في العالم اذ ان نحو ٣ر٠٪ فقط من مجموع السكان يعانون من المرض. ومع ذلك فلعل اللجنة المشتركة المختصة بالتطعيم والتحصين ضد المرض، التي تقدم النصيحة للحكومة تتحوط باتخاذ استراتيجية تحصين مستقبلية ضد مرض التهاب الكبد في المملكة المتحدة.

اعراض الاندفاعات للوسواس القهري

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

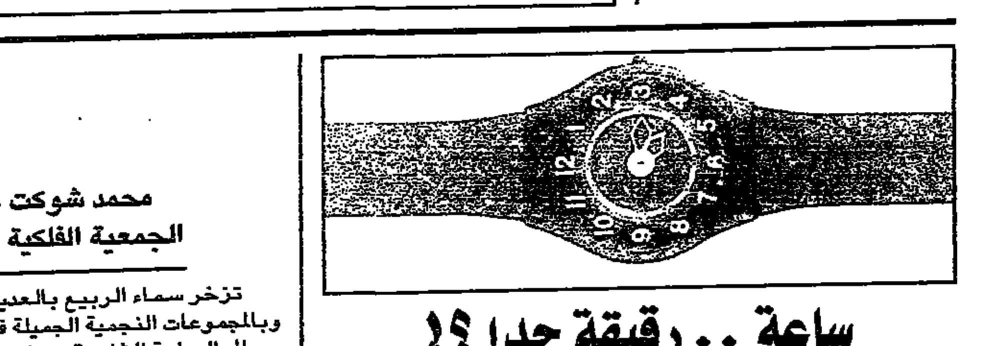
يشعر مريض الوسواس القهري باندفاعات تختلف من شخص الى اخر، فهو يشعر برغبة مسيطرة او رغبة جامحة او اندفاع لان يقوم باعمال لا يرضى عنها، ويحاول مقاومتها ولكن تسيطر عليه هذه الرغبة بالحاح وبقوة وعادة ما تكون هذه الاندفاعات في هيئة عدوانية او انتحارية، فيحس المريض بالرغبة في رفس المارة في الشارع، او دفع اخويه من الشرفة، او القاء نفسه من الادوار العليا او القطار، او الباص، واحيانا تظهر اندفاعات مضحكة كالغناء في الجامع او الكنيسة او الضحك في الجنازة، او ضرب من امامه على قفاه، او الرغبة الجامحة في عد وضرب الاعداد الاحادية او الثنائية الى ما لا نهاية. ومن الامثلة على ذلك المريض الذي عانى من العذاب والسخرية من جراء الرغبة المسيطرة عليه لان يعد شعر ذقنه (لحيته) بعد الحلاقة وهو يعرف تفاهة هذه الرغبة. ووصل به الامر ان توقف عن الحلاقة ولكنه بدأ ينظر في المرآة ويعد شعر ذقنه الطويل وهو يبكي بكاء مرا ساعات طويلة، وكلما اخطأ بدأ العد من البداية، واصبح لا يستطيع الذهاب لكليته، حبيس المنزل والمرآة وذقنه، ولا يمكن اقناعه بحلقها وقد جرى الاستعانة بالتخدير لمساعدته في التخلص من مشكلته حتى لا يشعر بهذه الرغبة الملحة وتمت عملية الحلاقة ونقله للمستشفى للعلاج.

واحيانا يأخذ الاندفاع طابعا مختلفا، مثل عدم النطق ببعض الحروف او الامتناع عن كتابة بعض الكلمات المكونة من عدد معين من الحروف ومثال ذلك رفض احد المرضى للعلاج عند احد الاطباء لان لقبه مكون من خمسة حروف، وكذلك قصة السيدة التي كانت تلح عليها الرغبة في ذبح ابنتها الوحيدة بهذه الصورة وكانت تصرخ «انني مجنونة» «اذبحوني قبل ان اذبحها» «اسجنوني» واصبحت لا تدخل المطبخ، وتخاف من رؤية السكين حتى تم علاجها، نلاحظ هنا ان الخوف يصاحب هذه الاندفاعات دائما، فالسيدة تخاف من المطبخ والسكين، وكذلك حالة الشاب الذي يخاف من الادوار العليا لاندفاعه لالقاء نفسه وذلك الذي يخاف من الجامع حتى لا يغني او يضحك.

وقصة ذلك الحاج الذي جاء باكيا في هدوء يرجو تحويله لمستشفى الامراض العقلية ورفض بشدة ان يتحدث عن تفاصيل شكواه، وقال انه يستحق ان يدخل المستشفى او السجن وان ما بداخله لا يستطيع ان يبوح به لاي انسان، واستمر في البكاء حتى انهار تماما وبدأ يعترف بانه يعتريه اندفاع خبيث لاغتصاب ابنته البالغة من العمر خمس سنوات وصديقاتها اللواتي في نفس السن، واصبح يبكي كلما رآها وهو الرجل التقي الورع الذي لم يفعل سوءا في حياته ولا يعلم كيف تتملكه هذه الرغبات والتي لا يمكن ان يقوم بها وبالطبع تم افهامه ان ذلك بالرغم منه، وانها حالة اندفاعات الوسواس القهري.

وكذلك قصة الشاب الذي تلح عليه الرغبة في قضم اظافره لانها مملوءة بالميكروبات، ومن ثم اصبح ينزف من اصابعه دما لانه قضم احد اظافره واصبح معرضا للالام الشديدة من جراء تعرية اصابعه من الاظافر والامثلة كثيرة لا تحصى على ذلك.

ساعة .. رقيقة جدا ؟!



سماكة الساعة Swatch Skin ٩ر٣ مم فقط، وهي فائقة الدقة ومقاومة للصدمات، وتعمل بكفاءة حتى عمق ٣٠ مترا تحت سطح الماء.

تأتي الساعة بألوان لامعة عدة لافتة للنظر، وتباع في السوق العالمية بنحو ٥٥ دينارا فقط.

هل لديك المزيد من النقود؟!



اذا اردت ان تكون صديقا للبيئة، وان تحرر نفسك ايضا من كابوس علب المشروبات الفارغة المتناثرة في مطبخك، جرب ان تشتري محطمة العلب Atilla البريطانية الصنع.

تباع الاداة في السوق العالمية بنحو ٦٠ دينارا فقط.

الاحداث الفلكية لشهر اذار

محمد شوكت عودة
الجمعية الفلكية الاردنية

تزخر سماء الربيع بالعديد من النجوم اللامعة وبالمجموعات النجمية الجميلة فبعد حلول الظلام وفي حوالي الساعة الثامنة مساء يمكن رؤية برج الثور منخفضا فوق الافق الغربي، وتمثل نجمة الدبران عين الثور وهي نجمة برتقالية اللون ولامعة، والى الشرق منها يقع عنقود الثريا وهو مكون من سبعة نجوم متقاربة لطالما تغنى العرب بجمالها، والى الاعلى من الثريا تقع مجموعة ممسك الاعنة وبها نجمة لامعة برتقالية اللون تسمى العيوق، اما الى يسار برج الثور فيمكن رؤية مجموعة الجبار الرائعة وهي تحتوي على العديد من النجوم اللامعة من اهمها ثلاث نجوم تقع على استقامة واحدة تقريبا تسمى بحزام الجبار ولقد بنيت الاهرامات الثلاثة بزوايا مماثلة لزوايا هذه النجوم الثلاث، والى اسفل يسار مجموعة الجبار اي في جهة الجنوب تقريبا تقع مجموعة الكلب الاكبر التي تحتوي نجمة الشعرى اليمانية وهي المع النجوم على الاطلاق ولقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بقوله «وانه هو رب الشعرى». اما اعلى برج الثور فيقع برج التوأمين «الجوزاء» المعروف بنجميه اللامعين: رأس التوأم المقدم ورأس التوأم المؤخر، وكلتا هاتين النجمتين تقع في هذا الوقت في السمت (وهي النقطة التي تقع فوق رأس الراصد)، بالانتقال الى جهة الشرق نجد برج العذراء وهو يشرق، فبعد ساعة واكثر يمكن رؤيته مرتفعا ورؤية المع نجومه وهي السماك الاعزل والى اليمين من برج العذراء تقع مجموعة العواء المعروفة بنجمة برتقالية لامعة اسمها السماك الرامح، والى الاعلى من برج العذراء يوجد برج الاسد، ويمكن رؤيته بسهولة مرتفعا عن الافق الشرقي. حقا ان هذا الوقت من السنة قد يكون من اجمل الاوقات لرصد السماء، الا ان جمالها لن يكتمل الا بالرصد من منطقة مظلمة بعيدة عن ضوء المدن التي تخفي العديد من النجوم، اما فيما يتعلق باقرب نجمة لنا وهي الشمس فستصبح عمودية على خط الاستواء يوم ٢٠ / ٣ في تمام الساعة ٥٥ر٢١ بالتوقيت المحلي مؤذنة بذلك بداية فصل الربيع، ففي ذلك اليوم تقع الشمس في منتصف السماء وقت الظهر في جميع المناطق التي تقع على خط الاستواء وكذلك فان الشمس تشرق من جهة الشرق تماما وتغرب في جهة الغرب تماما فقط في يومي الاعتدال الربيعي والخريفي، ونظريا فان طول النهار والليل يتساوى في ذلك اليوم الا انه لاسباب عديدة لا يحدث ذلك عمليا فقد يصل الفرق في بعض المناطق الى ١٥ دقيقة بالانتقال الى اقرب جار لنا وهو القمر ففي يوم ١٣ / ٣ سيخسف القمر خسوف شبه ظل وعندها سيبدأ القمر بالدخول في منطقة شبه الظل في تمام الساعة ١٤ر٤ صباحا وسيخرج من منطقة شبه الظل في تمام الساعة ٢٦ر٨ صباحا وسيخسف ما نسبته ٧٤٪ من قرصه، علما بان الفجر سيظهر في الساعة ٢٨ر٤ وشروق الشمس سيحدث في الساعة ٤٥ر٥ وكذلك فان القمر سيغرب في الساعة ٥٧ر٥ اذن فيكون الخسوف هو شبه ظل وان القمر سيكون منخفضا من الافق وبسبب اضاءة الشفق والشمس كذلك فان ذلك قد يحول دون ملاحظة اي تغير على لمعان القمر بالعين المجردة، اما عن احوال الكواكب في هذا الشهر فيقع زحل في برج الحوت ويلمع في بداية الشهر بالقدر ٧ر٠ ويمكن رؤيته في جهة الغرب بعد غروب الشمس فحاول رصده في بداية الشهر حيث انه سيختفي في وهج الشمس مع نهاية اذار.

وبعد غروب شمس اليوم الاول من هذا الشهر سيقع زحل ادنى يمين الهلال، ان هذا المنظر يستحق التصوير اما كوكب المريخ فهو يقع ادنى زحل ويلمع بلونه البرتقالي بالقدر ٢ر١ وحيث انه قريب من الافق فانه سيبدو كجرم يتلألأ وفي نهاية الشهر سيقترب من الشمس ليختفي في وهجها ويصبح رصده صعبا. وفي نفس المنطقة يقع كوكب عطارد وبعد الاسبوع الاول من هذا الشهر يمكن رؤيته بعد غروب الشمس منخفضا فوق الافق الغربي وسيزداد ارتفاعا ليصل الى ابعد نقطة عن الشمس يوم ٢٠ / ٣ فبعد ٣٠ دقيقة من غروب الشمس في ذلك اليوم سيكون عطارد على بعد ١٢ درجة عن الافق الغربي، ان العين المجردة تكفي لرؤيته الا ان منظارا قد يساعد ويسرع عملية البحث عنه، وستبقى امكانية رؤية عطارد جيدة حتى نهاية اذار. ومن الممتع كذلك ان تشاهد كوكب زحل وعطارد والمريخ يوم ٢٠ / ٣ وهم يشكلون مثلثا قاعدته الى الاعلى: عطارد وزحل ورأسه الى الاسفل: المريخ.

اما قبل شروق الشمس فيمكن رؤية كوكب الزهرة حيث انها تشرق باكرا في الصباح ويمكن رؤيتها قبل ساعة او اكثر من شروق الشمس مرتفعة فوق الجنوبي الشرقي، ان لمعانها الباهر سيجعلك تميزها بسرعة فهي تلقي ظلا للاشياء في الليالي الحالكة وبمرور الايام سيزداد بعد الزهرة عن الشمس وبالتالي تتحسن امكانية رؤيتها حتى تصل الى اقصى استطالة عن الشمس يوم ٢٧ / ٣ حيث ستقع على بعد ٤٧ درجة عن الشمس، وعن طريق تلسكوب بسيط ستبدو الزهرة على شكل هلال في بداية الشهر اما في نهايته فستبدو على شكل تربيع، وبعد الانتهاء من رصد الزهرة حاول توجيه المنظار لرؤية كوكبي اورانوس ونبتون فكلاهما يرى بالمنظار لكنك يجب ان تعرف موقعهما اولا، لذلك قد تكون الزهرة جرما مساعدا لرؤيتها ففي يوم ٧ / ٣ ستقع الزهرة ٨ر٣ درجة شمال نبتون اما يوم ١٩ / ٣ ستقع على بعد ٣ر٢ درجة شمال اورانوس، وبالاقتراب اكثر من الشمس يوجد كوكب المشتري، فبعد منتصف هذا الشهر سيبدأ بالظهور قبل شروق الشمس، في جهة الشرق وستتحسن امكانية رؤيته مع مرور الايام ان كوكب المشتري جرم لامع ويشع بضوء ابيض مائل الى الصفرة فكلا الجرمين السابقتين قد تساعدك على رؤيته في نهاية الشهر قبل حوالي ساعة من شروق الشمس على بعد ٥ درجات من الافق الشرقي.

براعم الرأي


سيرين ابو الهيجاء


مهند جلال ابوطالب

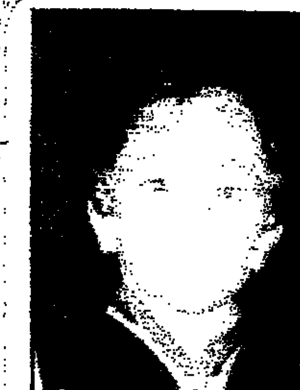

محمد خير جلال ابوطالب


روان يوسف العوراني

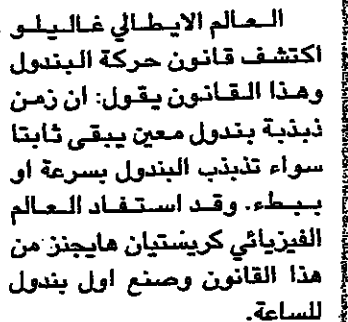

عيسى يوسف العوراني


سوزان احمد العرقاوي

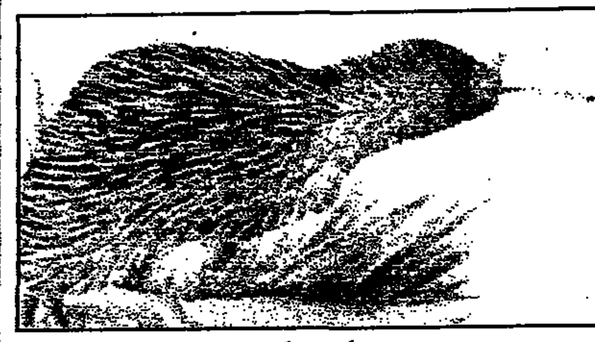

ايناس محمد الجعفري


فراس نبيل سويدان

بندول الساعة



العالم الايطالي غاليلو اكتشف قانون حركة البندول وهذا القانون يقول: ان زمن ذبذبة بندول معين يبقى ثابتا سواء تذبذب البندول بسرعة او ببطء. وقد استفاد العالم الفيزيائي كريستيان هايجنز من هذا القانون وصنع اول بندول للساعة.



طائر الكيوي

الكيوي من الطيور التي لا تطير، وهو يعيش في نيوزيلنده فقط، منقار الكيوي حساس جدا يساعده على تشمم ما حوله والبحث عن الديدان، ويرقات الحشرات التي يحب اكلها.

عين البوم




اذا ابصر النسر الطيور نهارا فان البوم يبصرها ليلا والبوم طائر غريب الشكل ينتمي الى الطيور الجارحة، يستطيع البوم ان يميز الاشياء في الظلمة الداكنة وحتى حين يغيب القمر وتتلبد السماء بالغيوم ويستطيع ان يميز ضوء الشمعة عن بعد ٤٠٠ متر في الظلام في حين لا تستطيع عين الانسان ان تميز شيئا من خلال هذه المسافة. فعين البوم اقوى مئة مرة من عين الانسان.

امثال واحكام



اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق.
اذا شاورت العاقل صار عقله لك
اذا كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا.
اذا كذب المرء مرة فمن العسير ان يصدق في غيرها.

ابراهيم منير علم
الصف السادس مدرسة المطران

وزهت خلدا بمركزها الثقافي

زهت خلدا بمركزها المتألق، وبصمود متواضع تحت سقفه ملايين الحكايات والاف المواهب، وفي ثنايا هذه الحجارة الصادقة صدقت امرأة من وطني، هذه السيدة الاردنية «زها» والتي تبرعت بجل مالها، كي تحمي المواهب الفذة من الضياع، ولتنشئ دارا زاهية العطاء.

ان زيارتنا لهذا الصرح الشامخ باسم صاحبته، الزاهي كزهاء نفسها وروحها يوم الاثنين الموافق ١٦/٢ اذ تشرفنا باستقبال وزيرة خارجية السويد «لينا هيلم والين» في هذا المركز حيث تجولت في ارجاء مكتبته وبين الاطفال محاورة اياهم بود وسعادة.

وبعد، فليس للعلم اخر وليس للعطاء حد نتمنى من كل مواطن مقتدر ان يقدم لمجتمعه ما قدمته هذه المرأة المعطاءة الرائدة السباقة لعمل الخير، انه ايتها الزها مركز رائع والاروع منه ان تقوم سيدة مثلك ومن وطننا الحبيب، لتقديمه لفلذات الاكباد فنماء الوطن من نماء اطفاله واجياله فالاطفال نصف الحاضر وكل المستقبل.

ميساء الامير / ياسمين عبدالجبار / سامر يوسف
نادي الصحافة – مدرسة اناث الجوفة الاعدادية

قصة الليفة «لطيفه»

منى حمزه
التثقيف الصحي /وزارة الصحة

كنت في اعماق البحر، اسمع كلمات وضحكات الاسماك والمخلوقات البحرية، الجميع يمر من حولي وانا وحدي لا يمكنني التنقل والحركة، تمنيت ودعوت ربي ان ارى العالم من حولي.. وما هي الا ايام وتحقق حملي، وجاءت يد حانية اخذتني من مكاني في الاعماق، وتنقلت من يد الى يد ومن مركب الى مركب، رأيت اشكالا واصواتا لم اتعود عليها، الى ان وقعت بين يدي صغيرة حانية تطلق ضحكات ذات انغام جميلة ، القتني في الهواء ثم سقطت في مياه ذات طعم خاص لم اعرفه ، سعدت جدا بعودتي للماء وانغماري به ، ثم تسربت رائحة جميلة وانتشرت رغوة وفيره ، وتناولتني يد كبيرة واخذت تغسل الجسم الصغير الناعم وتحدثه عن اهمية الحمام والنظافة ، للحماية من الامراض بازالة الجراثيم وغسل اليدين قبل الاكل ، ثم غسلتني وانا اسمع ضحكات الطفل وكلماته بانه سيغسل يديه دائما وليستمتع بالصحة والسلامة ، كم كانت فرحتي كبيرة بادخال السعادة وتأمين الحياة للجميع اناوصديقتي الصابونه التي عقدنا معا صداقة ابدية .

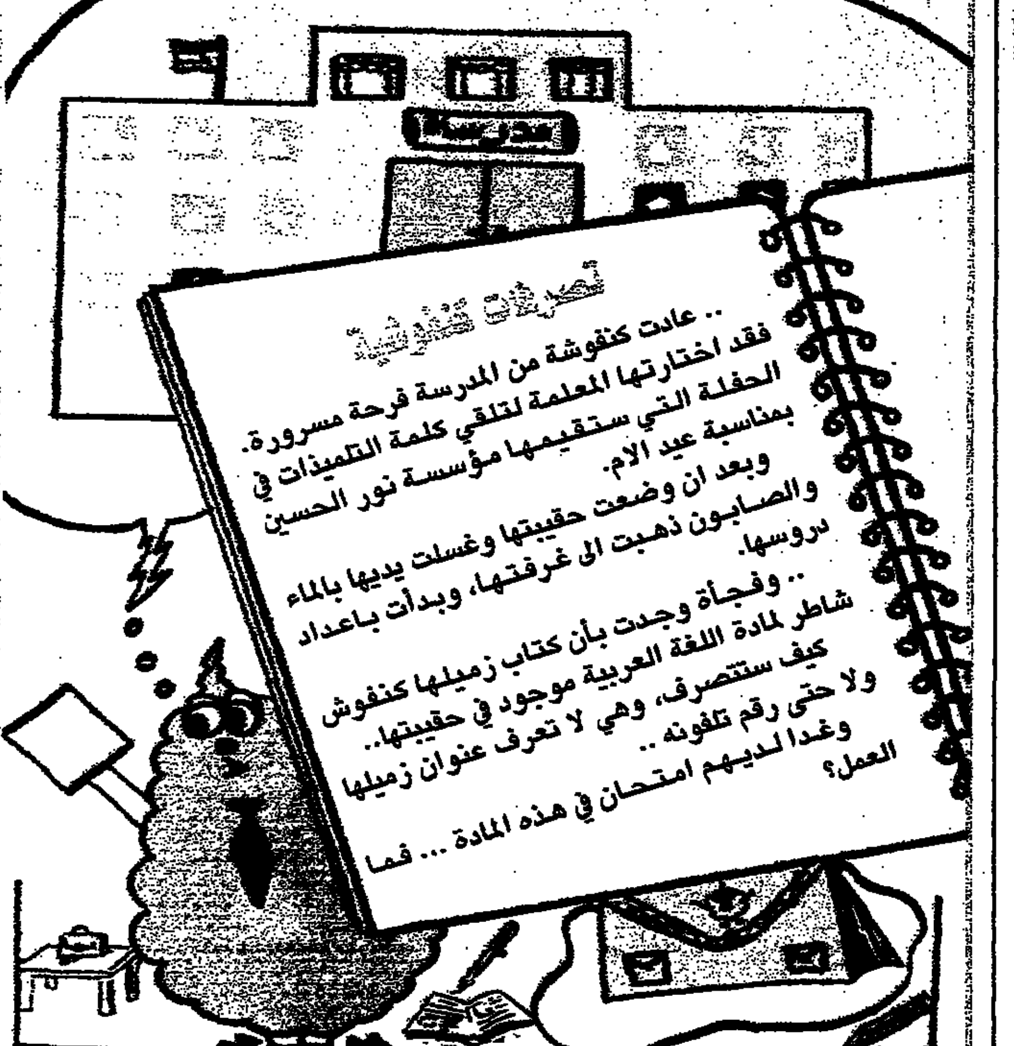
طفل المستقبل

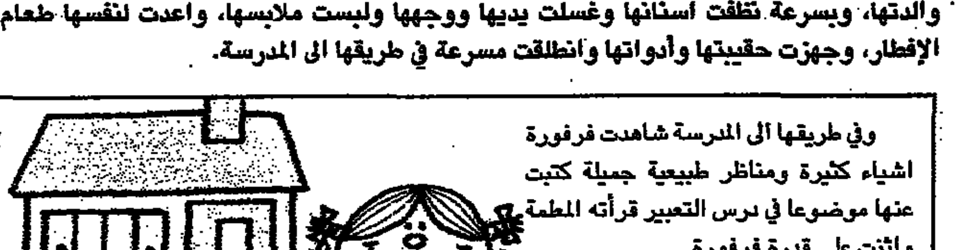
ترجمة عبد السلام الروخ

استيقظ باسم من نومه في جو حار، ذات صباح مشرق .. لم يكن ذلك يوما دراسيا .. انها عطلة .. فقد تمكن من العودة الى الاضطجاع لدقائق مع كتاب القصة المحبب لديه .. في الكتاب رسومات عن غابة عظيمة ذات اشجار ضخمة، وعن الحيوانات البرية والجداول المنسابة في وسط الغابة .. ان المشاهد تبدو سحرية للغاية، مما جعل باسم لا يقتنع بشيء منها .. بالرغم من ان والديه اكدا له ان مثل هذه العجائب قد وجدت ذات مرة.

اغلق باسم الباب، اليوم ليس في برنامجه اية العاب .. تمنى ان مكيف الهواء لم يكن قد كسر .. تمنى لو ان هناك طعاما اكثر في الثلاجة .. تمنى لو يستطيع ان يرى الغابات العظيمة حقيقة قائمة امام عينيه .. ولكن لا فائدة من التفكير بهذا ابدا .. فقط يمكننا ان نفكر كيف نواصل الصراع مع الحياة .. وخصوصا بالنسبة لطفل .. !

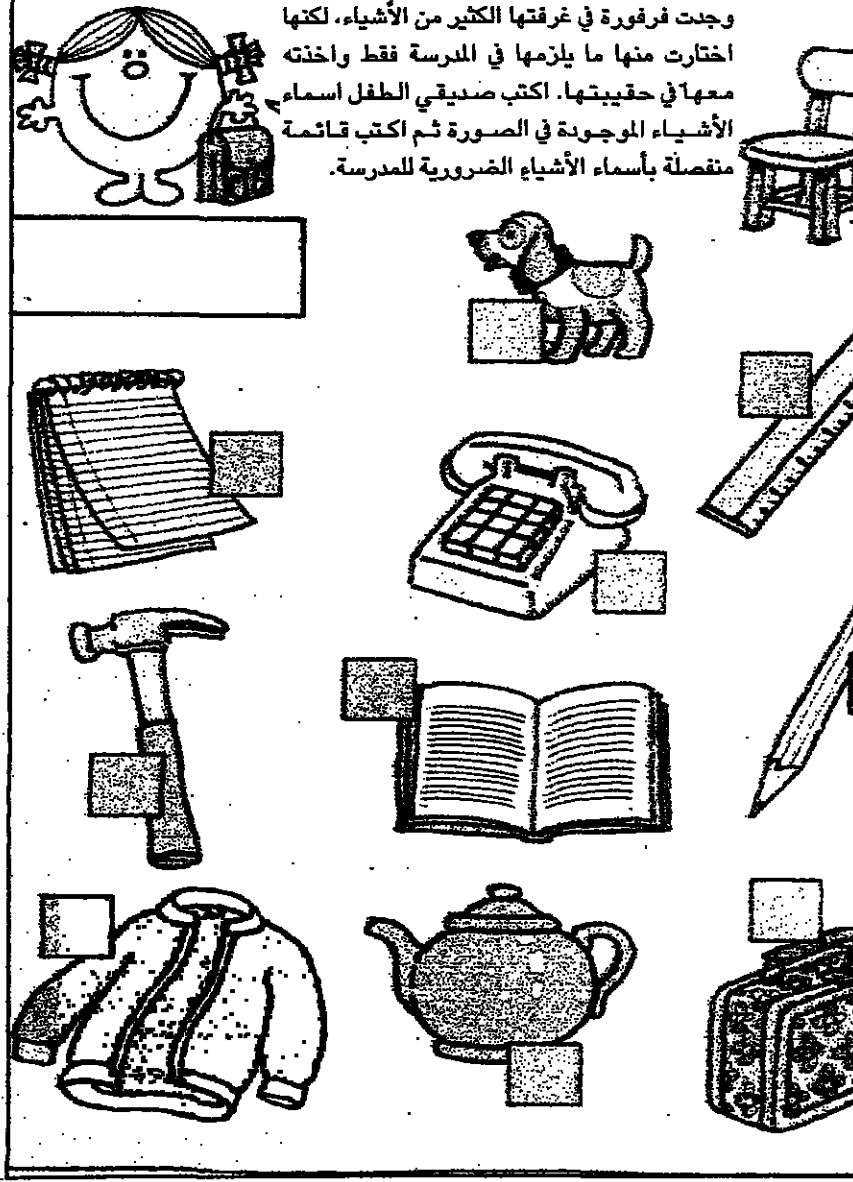
وراح باسم في احلامه التي لا تنتهي.



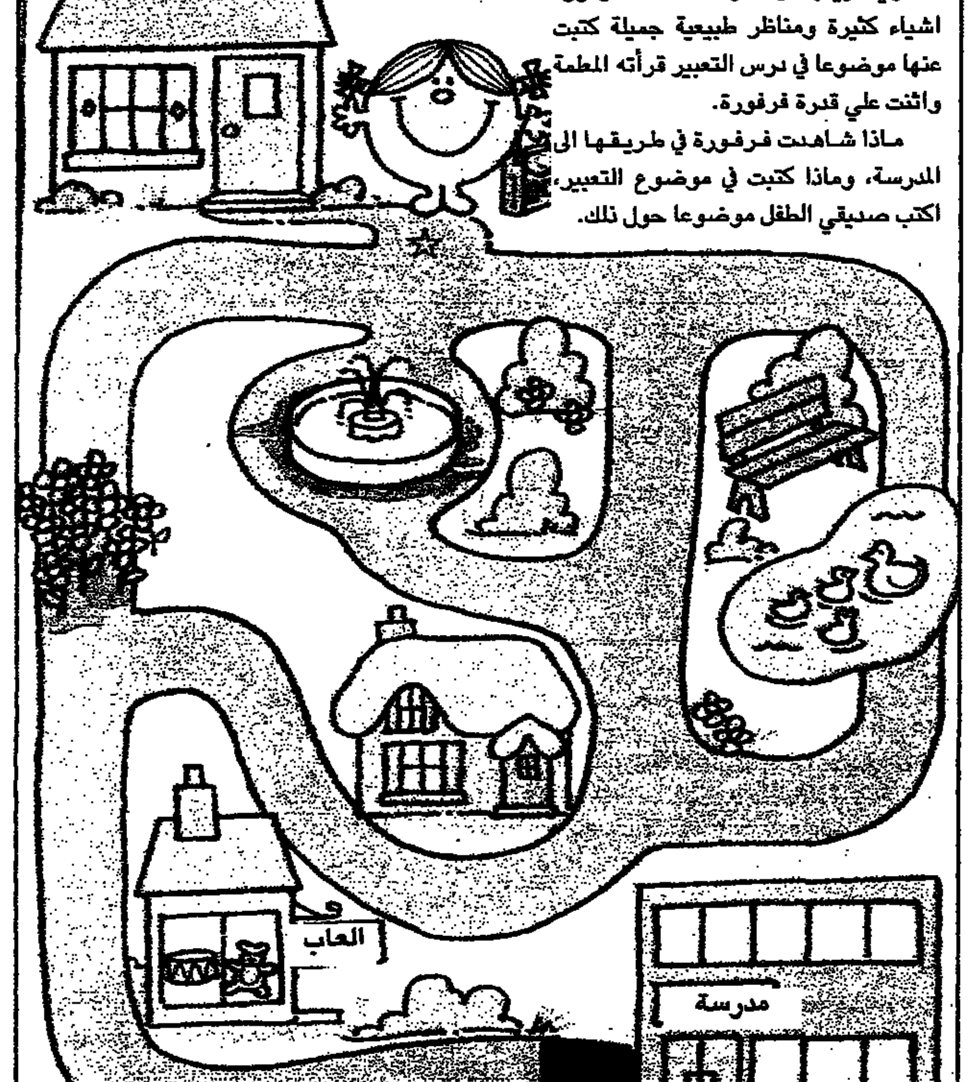


فرفورة طالبة مجتهدة ونشيطة عمرها خمس سنوات، سجلتها والدتها في المدرسة القريبة من المنزل واشترت لها حقيبة مدرسية وأدوات كثيرة.

استيقظت فرفورة من نومها مبكرة، ووجدت والدتها مستغرقة في النوم بعد ان عملت طويلا في ترتيب البيت وتنظيفه. ارادت فرفورة ان تعتمد على نفسها في الذهاب الى المدرسة دون ان تزعج والدتها، وبسرعة نظفت اسنانها وغسلت يديها ووجهها ولبست ملابسها، واعدت لنفسها طعام الإفطار، وجهزت حقيبتها وأدواتها وانطلقت مسرعة في طريقها الى المدرسة.



وجدت فرفورة في غرفتها الكثير من الأشياء، لكنها اختارت منها ما يلزمها في المدرسة فقط واخذته معها في حقيبتها. اكتب صديقي الطفل اسماء الأشياء الموجودة في الصورة ثم اكتب قائمة منفصلة بأسماء الأشياء الضرورية للمدرسة.

وفي طريقها الى المدرسة شاهدت فرفورة اشياء كثيرة ومناظر طبيعية جميلة كتبت عنها موضوعا في درس التعبير قرأته المعلمة واثنت على قدرة فرفورة.

ماذا شاهدت فرفورة في طريقها الى المدرسة، وماذا كتبت في موضوع التعبير، اكتب صديقي الطفل موضوعا حول ذلك.


سيف فراس حداين

محمد ماجد العبداللات


اهداء ودانيا راجي الطراونة


رانيا مصطفى الدباس

محمد بسام الزعبي




محمد ابراهيم حبش

تهاني محمود عثمان

الاخبار العربية والعالمية

تفتيش ١٤ موقعا عراقيا امس

بغداد تتوقع الانتهاء سريعا من تفتيش المواقع الرئاسية

بتلر لا يعتبر الاتفاق مضعفا للجنته وواشنطن حصلت على ضمانات بشأن عمله

بغداد - عواصم - وكالات - اعلنت وكالة الانباء العراقية ان خبراء نزع السلاح التابعين للامم المتحدة فتشوا امس اربعة عشر موقعا في العراق من دون عراقيل وبتعاون كامل من السلطات العراقية.

ونقلت الوكالة عن اللواء حسام محمد امين، مدير الهيئة الوطنية للرقابة المكلفة بالعلاقة مع المفتشين الدوليين، قوله ان خمسة عشر فريقا من اللجنة الخاصة فتشوا اربعة عشر موقعا بعضها تم تفتيشه بشكل مفاجىء. وان ثلاثة فرق استخدمت المروحيات فيما عقد فريق رابع اجتماعات مخصصة للبحث في الملف الكيميائي مع مسؤولين عراقيين.

قال رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية العراقية ان العراق توصل الى تفاهم مع كوفي عنان على ان تجري عمليات تفتيش ما يسمى بالمواقع الرئاسية سريعا.

واضاف رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية انه رغم عدم وجود موعد محدد في نص الاتفاق الذي توصل اليه عنان مع السلطات العراقية الا ان العراق يعتقد ان عمليات التفتيش ستنتهي «في اقصر وقت ممكن».

ومضى قائلا في مقابلة مع رويترز في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء ان العراق مصمم على انجاح الاتفاق الذي يعتبره عادلا ومتوازنا. وتابع «نعتزم ان نتعاون الى اقصى مدى ممكن».

وقال المسؤول العراقي «هناك تفاهم. ويمكنكم ان تروا ان هذا التفاهم موجود في بعض بنود الاتفاق. الاطار الزمني موجود.. الموضوع كله مقدر له بشكل معقول ان يتم في المستقبل المنظور لا المستقبل البعيد».

من جانبه قال ريتشارد بتلر رئيس المفتشين الدوليين ان الاتفاق الذي وقعه عنان في بغداد هذا الاسبوع لا يضعف عمل اللجنة.

واضاف «انني مقتنع تماما بان تنفيذ هذه الوثيقة على النحو الصحيح بتعاون من العراق سيعزز منظمتي».

وقال بتلر ان هذا الاتفاق هو احد اهم الاتفاقات منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ لانه تم الوصول اليه باشتراك الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف «اذا نفذوا الاشياء الواردة في الوثيقة التي توصل اليها كوفي عنان وتعاونوا معنا تعاونا حقيقيا فان المرء لن يتحدث عن اعوام كما كان في السابق بل اننا سنتحدث عن فترة قصيرة نسبيا».

وقال في اجابة على سؤال «سأذهب الى بغداد بروح عالية وتصميم على العمل معهم لانجاز هذه المهمة في ظل هذه الاحوال الجديدة واتوقع ان يتعاملوا معي بنفس الطريقة».

وقالت الولايات المتحدة انها حصلت على ضمانات من الامم المتحدة بشأن نقاط اساسية في الاتفاق.

وقالت واشنطن ان تلك الضمانات تفيد احتفاظ بتلر بهيمنته على عمليات تدمير وازالة الاسلحة العراقية المحظورة.

وكان من بين نقاط القلق الامريكية ان يظل بتلر مسؤولا عن عمليات التفتيش بما في ذلك ثمانية مواقع «رئاسية».

وقالت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية خلال مؤتمر صحفي «يبدو لي من التوضيحات التي حصلت عليها من (كوفي عنان) الامين العام اننا حققنا ذلك».

واضافت اولبرايت قولها «المهم ان نركز اعيننا على الهدف ولا نهاجم الامم المتحدة في هذه المرحلة. اذا تمكنت الاونسكوم من اداء عملها دون تدخل فقد كسبنا. اما اذا اخفق (صدام) في الاختبار فلدينا خيارات متاحة».

هذا وافاد مسؤولون في الامم المتحدة ان الاتفاق على ترتيبات تفتيش المواقع الرئاسية في العراق سيشترط تغييرا في تصرفات خبراء الامم المتحدة ليحترموا اكثر الحساسيات العراقية.

ويتضمن الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لفتح القصور الرئاسية امام عمليات التفتيش بندا يشير الى احترام مفتشي المنظمة الدولية «لكرامة» العراق.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان «الكرامة لا تعني فقط عدم اقتحام ابواب القصور الرئاسية بل ايضا عدم رمي النفايات في حديقة الجيران».

واضاف «للاسف شوهت تصرفات عدد صغير نسبيا من المفتشين سمعة الجميع وقد ايقن الامين العام هذه المشكلة واشار اليها».

ويفيد المسؤول ان العلماء الذين تستقدمهم «يونسكوم» لاسبوعين او ثلاثة اسابيع للقيام بعمليات تفتيش محددة، يظهرون احتراما كبيرا للحساسيات العراقية.

لكنه اضاف ان ثمة نوعا آخر من العاملين في «يونسكوم» هم ٤٠ طيارا تشيليا و٤٠ عسكريا قدامى مكلفين مهمات ادارية لمدة ستة اشهر بالتناوب، وتصرفهم اقل لياقة في بعض الاحيان.

وقال «هؤلاء ليسوا دبلوماسيين ولا يعرفوا تاليا اصول اللياقة واللباقة».

وتابع يقول «يحبون ان يتناولوا كأسا او كأسين من الكحول وان يحملوا اجهزة الراديو مثلما يحملون رشاشا ويخلفون ضجة في المطاعم. ويمكن ان يكونوا فظين احيانا».

واوضح ان العاملين في «يونسكوم» يحتلون مرتين في الاسبوع حانة مقر الامم المتحدة في بغداد التي اغلقت كل الاندية والحانات فيها في السنوات الاربع الاخيرة.

وتابع يقول «ما من حانة او ناد او مكان للترويح عن نفس الشباب الذين يعانون كثيرا من الملل لذا من المفهوم نوعا ما ان يشرب الناس اكثر من اللازم».

وقال انه عندما يتلقى شكاوى من تصرفات العاملين معه يحاول ان يدفعهم الى فهم الحساسيات المحلية لكنه يحذرهم دائما «اذا اعدتم الكرة ستفصلون».

وتستخدم وكالات اخرى تابعة للامم المتحدة في العراق حاليا سيارات لا تحمل شعار المنظمة الدولية لكن «يونسكوم» لا تزال تستخدم سيارات تحمل شعارها.

وقال المسؤول «تعرضت لانتقادات من (يونسكوم) لاني ازلت الشعار عن السيارات. لكن عددنا كبير هنا ويشكل هذا الامر نوعا من الاستفزاز. فالعراقيون لا يحتاجون الى ان نذكرهم في كل شارع وزاوية اننا نراقبهم».

وكان لدبلوماسي غربي الرأي ذاته واوضح ان «على (يونسكوم) ان تصحح داخليا تصرفات مفتشيها».

وتابع يقول «اجد تصرف بعض الطيارين التشيليين غير المنضبطين تهجميا، فتصوروا ماذا يمكن ان يكون موقف العراقيين منهم».

لكن احد مفتشي «يونسكوم» طلب عدم الكشف عن اسمه كان له رأي مخالف. وقال «اننا نقوم بعمل مهم للغاية هنا وقد عملنا ساعات طويلة خلال الازمة وكنا نجري حتى ١١ عملية تفتيش في اليوم الواحد».

واضاف «انهم جنود ويتصرفون مثل الجنود الاخرين في مناطق اخرى».

وختم قائلا «اذا رفعت شكوى ضدهم مع دليل يثبت سوء تصرفهم يرحلون الى بلادهم في اول طائرة».

وفي الاثناء قال متحدث باسم الامم المتحدة ان موظفي المنظمة الدولية الذين تم ترحيلهم من بغداد في اوج الازمة مع الامم المتحدة بداوا امس العودة الى العاصمة العراقية. وقال اريك فالت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق ان مجموعة اولى من «عدة» اشخاص عادت الى بغداد.

واوضح ان هؤلاء العائدين يشكلون جزءا من مجموعة من عشرين شخصا كانوا موجودين في الخارج عندما اندلعت الازمة وتلقوا في حينه تعليمات بعدم العودة الى العراق.

واضاف ان مجموعة اخرى من ستين شخصا كانوا قد رحلوا الى الاردن سيعودون الى بغداد موضحا ان قرار اعادتهم اتخذ «في اعقاب المهمة الناجحة للامين العام للامم المتحدة» كوفي عنان.



وما زال العراقيون ينتظرون انتهاء اعمال التفتيش ليرتفع حصارهم ا. ف. ب

فرنسا باعت لقاحات الى العراق

باريس-رويترز-قالت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا ارسلت لقاحات الى العراق في الثمانينات لكنها ليست كافية لصنع اسلحة بيولوجية.

وفي وقت سابق اكدت صحيفة لو فيجارو الفرنسية اليومية ان شركات من فرنسا والولايات المتحدة زودت العراق ببكتريا قاتلة بينها شحنات ربما استخدمت في انتاج الجمرة الخبيثة القاتلة في السنوات التي سبقت حرب الخليج. وقالت ان جازو سيكريه المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الصادرات في حد ذاتها لا تمثل خطرا.

واضافت ..اذا كان هناك بلد يريد استخدامها في الاغراض العسكرية فانه سيحتاج الى معدات اضافية بالاضافة الى كميات كبيرة من مزارع البكتريا اكثر بكثير من التي يحتاج اليها للاستخدامات الطبية البحتة.

غير ان سيكريه قالت انه قد يتعين فرض قيود صارمة على تجارة اللقاحات مضيفة ان فرنسا تشارك في مراجعة لمعاهدة عام ١٩٧٢ التي تحظر الاسلحة البيولوجية.

اتفاق بغداد الهش

واشنطن برهنت على براغماتيتها وانهياره ممكن بعد اي خطأ

باريس -(اف ب) - رأى محللون ودبلوماسيون ان الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بين العراق والاسرة الدولية يمكن ان ينهار اذا قامت بغداد بأي خطوة خاطئة.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الولايات المتحدة تخلت مؤقتا عن استخدام القوة ضد العراق ولكنها ما زالت مستعدة لذلك اذا لم تحترم بغداد الاتفاق الذي وقع مع عنان الاحد الماضي بحرفيته.

وقالت المصادر نفسها ان الاسطول الاميركي الذي بقي لفترة غير محددة في منطقة الخليج ويضم حوالي ٣٥ الف رجل و٤٠٠ طائرة يدل على تصميم اميركي على مواجهة العراق ستجد روسيا والصين وفرنسا صعوبة في التخفيف منه. واضافت ان الولايات المتحدة تعلمت استخدام الامم المتحدة كما تعلمت تجاهلها.ملمحا الى ضآلة اهمية قرار يصدر عن مجلس الامن لمنع ضربة عسكرية للعراق.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اننا نحتفظ بسلطة ومسؤولية

ووسائل وارادة استخدام القوة العسكرية اذا اقتضت الحاجة.

وقد نجح مؤيدو التسوية الدبلوماسية للازمة في استخدام هذا التهديد الخطير عند تصعيده لدفع العراق الى قبول اتفاق.

وقال ميشال فوشيه مدير المرصد الاوروبي للجغرافيا السياسية الذي يتخذ من ليون

(فرنسا) مقرا له ان انتشار القوات الاميركية الجديد في الخليج لعب دور ردع يوازي الدور الذي كان محصورا حتى الآن بالاسلحة النووية.

وذكر دبلوماسي ان الولايات المتحدة برهنت على براغماتية في هذه الازمة الجديدة التي يرى فيها العالم العربي في معظم الاحيان انتصارا للعراق على الهيمنة الاميركية. وادركت واشنطن في نهاية الامر ان سيئات استخدام القوة اكثر من حسناته.

ويضغط من باريس وموسكو في شكل خاص اقتنعت الولايات المتحدة بصعوبات تدمير

المخزونات الخفية للاسلحة الكيميائية والجرثومية التي تبحث عنها الولايات المتحدة بعمليات قصف جوي.

واخذت واشنطن في الاعتبار ايضا التأثير السلبي لعمليات القصف على منطقة الشرق

الاوسط بأكملها التي يسودها شعور بالسخط لان عدم احترام قرارات الامم المتحدة يبرر عند الحديث عن العراق التهديد بتدخل عسكري ولا يسمح بأكثر من تأنيب عندما يتعلق الامر باسرائيل.

وخارج اطار النزاع الاسرائيلي الفلسطيني تريد الولايات المتحدة اليوم حماية مواقعها الاقتصادية الجديدة في الجمهوريات السوفياتية السابقة في الجنوب التي تضم النفط والغاز.

وقد سجلت الشركات النفطية الاميركية في هذه البلدان الجديدة من القوقاز الى آسيا الوسطى تقدما كبيرا على منافساتها الروسية التي ما زالت مضطربة بسبب صعوبة

تحول الاتحاد السوفياتي السابق الى روسيا الحالية. وقال ميشال فوشيه ان الولايات المتحدة اخذت لهذا السبب على محمل الجد ملاحظات

وزير الخارجية يفغيني بريماكوف الذي قال ان الضربات الجوية المحتملة في العراق يمكن ان تعرض مصالح روسيا الحيوية للخطر.

واضاف ان الصعوبات التي تواجهها موسكو في احتواء سياسة الغزو الاميركي لجيرانها الاجانب دفعت روسيا الى الدفاع بحدة اكبر عن مواقفها المؤيدة للعراق مذكرا باهمية المصالح النفطية الفرنسية والروسية في هذا البلد.

وتابع ان روسيا لم تعد اليوم القوة العظمى التي كان يمثلها الاتحاد السوفياتي السابق، لكنها مازالت تحتفظ بقدرة على التسبب باضرار كفيلة بعرقلة المصالح الاميركية في منطقة الثروة النفطية الجديدة التي تمتد في جنوبها.

وقال مصدر دبلوماسي في المقابل ان هذه المنطقة التي تحتاج الى تطوير يمكن بدورها ان تدفع الاميركيين الى تدمير القدرات النفطية للعراق اذا ادركوا انهم ابعدوا جزئيا منه.

الصحف السورية: اتفاق بغداد يجب ان ينهي مظاهر التوتر العسكري في المنطقة

دمشق - قدس برس - رحبت الصحف السورية بالإجماع الدولي الذي قوبل به اتفاق بغداد الاخير لنزع فتيل الازمة بين العراق والولايات المتحدة ورأت فيه مخرجا متكاملا يوجب ازالة كل مظهر عسكري ويعزز الخيار الدبلوماسي والالتفات الى العملية السلمية المتوقفة.

فقد رأت صحيفة (البعث) الناطقة بلسان الحزب الحاكم في الاتفاق الذي عقده كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة مع العراق بشأن تفتيش القصور الرئاسية العراقية ما يكفي لازالة كافة آثار الاحتقان العسكري في المنطقة والتهديدات باستخدام القوة واعادة الامور الى نصابها على ما كانت عليه قبل اندلاع الازمة في المنطقة.

ونبهت الصحيفة في تعليقها الرئيس امس الى حقائق عدة قالت ان الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة سلطت الضوء عليها وابرزتها، مثل ازدواجية المعايير الامريكية في التعامل مع القضايا الحساسة التي يواجهها العديد من مناطق العالم، حسب قولها.

واشارت الصحيفة في هذا المجال الى الانحياز الامريكي لجانب الخارجين على الشرعية الدولية مثلما هو الحال مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، كما قالت مضيفة بالحديث عن سياسة المكيالين ازاء قضايا اخرى حساسة كأسلحة الدمار الشامل لدى العراق وغض الطرف عن اسرائيل «والافتئات على العرب ومعاداتهم لامور لامسوغ لها». كما اظهرت

الازمة الاخيرة حسب الصحيفة اهمية التضامن العربي وفاعليته ضد اي تهديد خارجي، وهذا اوضح للجهات المعنية ان الامة العربية ما تزال حية وقوية وان «عالم اليوم ذا القطب الواحد ليس غابة وحوش، وان وحدانية قوة عظمى لا تلغي القوى الاخرى على الساحة الدولية».

في حين رأت صحيفة (الثورة) الرسمية في الاتفاق المذكور بينة جديدة اثبتت للعالم ان الازمات السياسية مهما كانت خطيرة ومتفجرة وبالغة التعقيد فان حلها يكون بالدبلوماسية بعيدا عن القوة العسكرية وسياسة الصواريخ العابرة للقارات والبوارج الحربية، على حد تعبيرها.

شيراك يطالب العراق بالالتزام بالاتفاق ويؤكد ان كل الخيارات مفتوحة بما فيها رفع الحظر

باريس - (اف ب)- حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية الرئيس العراقي صدام حسين من «ان كل الاحتمالات ستكون مفتوحة» اذا تبين لمجلس الامن الدولي ان العراق «انتهك الاتفاق» المبرم مع الامم المتحدة.

وردا على سؤال عن موقف فرنسا في هذه الحالة قال شيراك «سنرى حينها كيف تبدو الاوضاع وماذا سيقول مجلس الامن الدولي» مؤكدا بالمقابل معارضته لتوجيه ضربات عسكرية تلقائية للعراق اذا لم يحترم الاتفاق.

وقال «ان القيام بضربة عسكرية تلقائية امر غير مقبول. ونحن نعتبر ان الضربة العسكرية هي خطوة خطيرة جدا وبما ان تنفيذها سيكون باسم المجموعة الدولية فيجب ان يقوم مجلس الامن بمناقشتها».

واعلن الرئيس الفرنسي عزمه «توجيه رسالة خطية جديدة الى الرئيس صدام حسين».

وقال «سأعلمه بأن كل الاحتمالات مفتوحة وان كل شيء ممكن خاصة مسالة رفع العقوبات وعودة العراق الى صفوف المجموعة الدولية، ولكن ذلك يتطلب بالطبع قيام العراق بما هو مطلوب منه».

واضاف «واذا لم يقم العراق بذلك فعليه ان يكون مدركا بانه يواجه عواقب خطيرة».

من ناحية اخرى اكد شيراك «معارضته الشديدة» لقيام طرف واحد بفرض عقوبات.

وقال «لكن ثمة عقوبات اقرها مجلس الامن وفرنسا من اعضائه الدائمين وهو يمثل الشرعية الدولية».

واضاف «لكن هذه العقوبات يجب ان تكون متينة ومتناسبة ويجب ان تكون فترتها الزمنية محددة ويجب ان ترتكز على معايير واضحة». واكد الرئيس الفرنسي تاييده عودة العراق الى صفوف المجموعة الدولية مضيفا «كذلك الامر بالنسبة لايران. يجب الخروج من سياسة (الاحتواء المزدوج) للعراق وايران».

وشدد شيراك على الاتصالات المستمرة التي اجراها خلال الازمة العراقية مع الدول اعضاء مجلس الامن وخاصة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال «لم نختلف مطلقا مع الرئيس كلينتون... في الحقيقة كنا نعتمد وسيلتين مختلفتين ولكن هدفنا كان واحدا وهو التوصل الى السلام».

ورأى شيراك بان «تضافر التعبئة العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة والتعبئة الدبلوماسية التي قامت بها فرنسا وبلدانا اخرى سمحت بنجاح مهمة (الامين العام للامم المتحدة) كوفي عنان». واضاف «لم نكن لننجح وحدنا».

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس لولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز انه لا يوجد امام الرئيس العراقي صدام حسين «اي مهرب ممكن» من تطبيق قرارات الامم المتحدة.

واوضحت المتحدثة باسم شيراك كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي قال للامير عبد الله خلال اتصال هاتفي اجراه معه امس واستمر ١٥ دقيقة «يجب ان ينفذ (الرئيس العراقي) القرارات (الدولية) بحذافيرها. وهذا من مصلحة العراق».

رئيس مجلس الدوما يطالب بسحب القوات الاميركية من الخليج

دمشق - رويترز - قال رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي جينادي سيلزنيوف امس ان وجود القوات الاميركية في الخليج لم يعد له مبرر بعد حل الازمة العراقية مع الامم المتحدة وطالب بسحب هذه القوات من المنطقة.

وقال سيلزنيوف في مؤتمر صحفي في نهاية زيارته الرسمية لدمشق التي التقى خلالها مع الرئيس حافظ الاسد «أنا اعتقد انه في الوقت الحالي ليس هناك اي مبرر لمواصلة وجود القوات الاميركية في الخليج وعلى الاميركيين ان يسحبوا قواتهم».

واضاف «هم يريدون البحث عن مبرر لوجودهم وهذه القوات الهائلة التي ترابط الآن في الخليج يمكن ان يتم الترتيب لايجاد تدريبات عسكرية لها لكن من حيث الجدوى مثل هذا التواجد المكثف قد يعرقل عملية السلام فيها».

الجلبي يتفاوض باحثا عن الدعم

واشنطن: الخيار العسكري ما زال واردا ولا نستهدف تقسيم العراق

المخابرات الامريكية تعد خطة لزعزعة نظام صدام حسين



مجموعة من الجنود الامريكيين على الحاملة جورج واشنطن اثناء تأدية تدريباتهم اليومية ا. ب

عواصم - وكالات - اكد المبعوث الاميركي ديفيد نيوتن الذي اوفدته وزارة الخارجية الاميركية الى عدد من الدول العربية ان الازمة ما زالت مستمرة وسيظل خيار استخدام القوة واردا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة. واشار نيوتن الذي كان يتحدث الى عدد من الدبلوماسيين والشخصيات اليمنية ان القوات الاميركية ستبقى في المنطقة بانتظار التأكد من حسن النية لدى العراق والتقيد بالاتفاق الاخير.

واضاف .. عن قريب سنعرف من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل اذا كان هناك تعاون معها من الجانب العراقي ام لا لتطبيق الاتفاق مع الامم المتحدة بشان تفتيش المواقع الرئاسية.

وتابع ان الولايات المتحدة لا تريد بقاء صدام حسين في الحكم لكنه اكد ان اقصاء الرئيس العراقي عن الحكم ليس من اهدافها في المرحلة الحالية.

واكد نيوتن انه لا نية لدى الولايات المتحدة لتقسيم العراق. والعراق دولة طبيعية وليست مصطنعة وهي دولة عريقة.

هذا وقالت الحكومة الاميركية بوضوح انها تسعى الى احتواء نظام الرئيس العراقي صدام حسين بدلا من اسقاطه كما يطالب عدد كبير من الجمهوريين في الكونغرس.

واكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الكونغرس ان الاطاحة بالرئيس العراقي تتطلب مشاركة عدد اكبر بكثير من القوات العسكرية ويشكل خطرا اكبر على حياة الاميركيين من ما يتطلبه احتواء الخطر الذي يشكله صدام حسين اليوم.

واضافت ان تشجيع المعارضة العراقية على قلب النظام خيار يبدو سهلا لكنه ليس كذلك.

واكدت اولبرايت مجددا ان الحكومة الاميركية مستعدة للتعاون بفاعلية اكبر في المستقبل مع المعارضة العراقية لكنها اكدت ان هذه المعارضة منقسمة، مضيفة ان من غير العادل اثارة تطلعات خاطئة او غير قابلة للتحقيق يمكن ان تؤدي الى حمام دم او الى الهزيمة.

وجاءت تصريحات اولبرايت بعد ساعة من محادثات اجراها رئيس المؤتمر الوطني العراقي المعارض احمد الجلبي في الكونغرس مع قادة من الغالبية الجمهورية في مجلس النواب.

واكد الجلبي في هذه المناسبة ان مشكلة اسلحة الدمار الشامل لا يمكن أن تحل طالما بقي صدام حسين في السلطة.

وكان الجلبي حث واشنطن على التخلي عن تحفظها ومساندة حملة منسقة للاطاحة بالرئيس العراقي.

وقال ان بلاده مهيأة لانتفاضة ذات قاعدة شعبية عريضة مناهضة لصدام اذا كثفت واشنطن من جهودها وتخلت عن تحفظها.

وقال جلبي خلال ندوة دراسية .. ستتطور قدراتنا وتأثيرنا بشكل كبير اذا تلقينا الدعم الكافي الآن، المعارضة العراقية متحدة ومتفقة على عزمها التخلص من صدام.

لكن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت كررت مخاوفها السابقة من ان اشعال حرب اهلية بهدف الاطاحة بصدام قد تنتهي نهاية سيئة بالنسبة لقوات المعارضة.

وفي الاثناء ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي ايه» تعد خطة تهدف لزعزعة استقرار الحكم العراقي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان هذا المشروع الذي لا يزال قيد الدرس لا يحظى بارتياح من مستشاري الرئيس الذي يتعين عليه ان يوافق على المشروع.

واشارت الصحيفة الى ان المقربين من الرئيس كلينتون يعتبرون ان فرص نجاح هذه الخطة ليست افضل من فرص الخطط الاربع السابقة التي وضعتها ال «سي اي ايه» منذ حرب الخليج. وتتضمن هذه الخطة خصوصا تجنيد عملاء من الاكراد والشيعة ليدمروا او يلحقوا اضرارا باهداف اساسية للنظام العراقي على الصعيدين السياسي والاقتصادي كالمصانع ومحطات الاذاعة والتلفزيون التابعة للحكومة. ويدعو مخطط وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ايضا الى زيادة الضغوط السياسية على بغداد من خلال بث برامج دعائية قد تقوم بها على سبيل المثال اذاعة للمعارضة يطلق عليها اسم «اذاعة العراق الحر».

واعتبرت نيويورك تايمز ان الهدف من هذه الخطة هو اضعاف الرئيس العراقي عبر الاظهار للمواطنين العراقيين انه قابل للهزيمة، وعبر تقوية معارضيه في الداخل ومحاولة اثارة تمرد بين المقربين منه مباشرة.

واكد مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الاميركية انها ليست عملية دعائية بل حملة تخريب واسعة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان هذه الخطة في حال حظيت بموافقة الرئيس كلينتون بصيغتها الراهنة والتي تبلغ كلفتها عشرات ملايين الدولارات في السنة قد تصبح احدى اكبر العمليات السرية منذ انتهاء الحرب الباردة.

واعرب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي عن تأييدهم لعملية سرية تقوم بها ال «سي اي ايه» لاسقاط صدام حسين. وكان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية بنسلفانيا ارلين سبكتر رئيس لجنة الاستخبارات سابقا، اعتبر ان عملية كهذه من شأنها ان تركع صدام حسين اذا ما دعمت بتشكيل حكومة عراقية في المنفى وبتوسيع مناطق الحظر الجوي وفرض حصار بحري.

وقالت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سبق ان نفذت اربع عمليات سرية لزعزعة النظام العراقي بلغت كلفتها نحو ١٠٠ مليون دولار من دون ان تؤدي الى نتيجة.

الصين: الاتفاق بين العراق والامم المتحدة خطوة نحو حل سلمي

بكين - رويترز- ذكرت صحيفة تشاينا ديلي امس ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين اعرب عن تأييده للاتفاق الخاص باعمال التفتيش عن الاسلحة الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة قائلا انه خطوة نحو حل سلمي للازمة.

واضافت الصحيفة ان جيان ابلغ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في محادثة هاتفية ان الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع الرئيس العراقي صدام حسين في مطلع هذا الاسبوع يجب تنفيذه في اسرع وقت ممكن.

ونقلت الصحيفة عن جيان قوله لاولبرايت ..الاتفاق الذي تم الوصول اليه بين الامم المتحدة والعراق ازال العقبة الرئيسية في مسألة التفتيش عن الاسلحة ويمثل خطوة مهمة للامام نحو حل سلمي للازمة.

والمحادثة التي اجريت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول كانت الثانية على الاقل بين جيان واولبرايت منذ ان بدأت الازمة. وابلغ جيان في وقت سابق اولبرايت ان الصين تعارض استخدام القوة لانهاء الازمة.

وقال جيان ..الصين تأمل في ان ينفذ العراق الاتفاق بدقة وان ينفذ بشكل كامل قرارات الامم المتحدة ذات الصلة حتى يهيىء الظروف لمناقشة مبكرة لرفع العقوبات عن العراق.

وقال جيان ..من المهم ان يواصل الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن التابع للامم المتحدة التنسيق فيما بينهم بطريقة بناءة فيما يتعلق بهذه المسألة.

كوفي عنان عين السريلانكي دانابالا لرئاسة الفريق الخاص في بغداد

نيويورك (الامم المتحدة) - (اف ب) - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان عين الدبلوماسي السريلانكي جايانتا دانابالا رئيسا «للفريق الخاص» الذي سيقوم بتفتيش القصور الرئاسية العراقية.

ويتولى دانابالا (٥٩ عاما) منصب مساعد الامين العام لشؤون نزع السلاح منذ ١٥ كانون الثاني الماضي.

واوضح المتحدث ان دانابالا سيستمر في الاقامة في نيويورك وسيتوجه الى بغداد في مهمات محددة.

الاخبار العربية والعالمية

قائمة بالعمليات الفاشلة التي نفذها جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ يضاف الفشل الذريع الذي مني به جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في سويسرا الاسبوع الماضي واسفر عن توقيف احد عملائه، الى سلسلة طويلة من العمليات الفاشلة التي نفذها الجهاز الذي كان يتمتع في ما مضى بشهرة كبيرة.

– اسرائيل، كانون الثاني ١٩٩٧: توقيف يهودا جيل وهو عميل سابق بارز في الموساد بتهمة تزوير تقارير نسب فيها الى سوريا نوايا عدوانية مما كاد ان يؤدي عام ١٩٩٦ الى اندلاع حرب بين سوريا واسرائيل. وتجري حاليا محاكمته.

– الاردن، ايلول ١٩٩٧: السلطات الاردنية تعتقل عميلين من عملاء الموساد اثناء محاولتهما اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل. استنكر الاردن بشدة محاولة الاعتداء التي تمت على اراضيه واحتجت كندا على استخدام العميلين جوازات سفر كندية مزورة. واضطرت اسرائيل الى اطلاق سراح المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين بعد سجن دام ثماني سنوات مقابل افراج السلطات الاردنية عن عميليها.

– قبرص، نيسان ١٩٩١: تمكن شرطي قبرصي بمفرده من اعتقال اربعة من عملاء الموساد فيما كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت في السفارة الايرانية في نيقوسيا.

توصلت قبرص واسرائيل الى حل المشكلة خلال اسبوعين وافرج عن العملاء الاربعة بكفالة.

– الولايات المتحدة، تشرين الثاني ١٩٨٥: جوناثان غاي بولارد عميل سري لاسرائيل اخترق صفوف البحرية الاميركية واوقف في واشنطن بتهمة التجسس لمصلحة الدولة العبرية وصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد عام ١٩٨٧. وقد تمكن اليهودي الاميركي من نقل الاف الوثائق السرية الى مكتب التجسس العلمي «لاكام» وهو جهاز اسرائيلي سري جدا للتجسس العلمي. اعطت اسرائيل عميلها الجنسية الاسرائيلية وحاول الجهاز عدة مرات عبثا اطلاق سراحه.

– اسرائيل، تشرين الاول ١٩٧٣: افادت معلومات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) ان قيام العرب بشن حرب على اسرائيل «قليل الاحتمال». ولذلك فاجأ الهجوم السوري المصري في تشرين اول عام ١٩٧٣ اسرائيل مفاجأة كاملة وتمت اقالة رئيس الاستخبارات العسكرية من منصبه.

– النروج، تموز ١٩٧٣: بعد قيام منظمة «ايلول الاسود» الفلسطينية بقتل ١١ لاعبا اسرائيليا في ميونخ خلال دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢ حاولت اسرائيل اغتيال كل قادة التنظيم الفلسطيني. في تموز عام ١٩٧٣ قتل عملاء الموساد في مدينة ليلهامر في النروج خطأ نادلا مغربيا معتقدين خطأ انه المسؤول الفلسطيني ابو حسن سلامه.

تمكن ١٠ عملاء للموساد من الهروب من النروج. وتم توقيف ثلاثة قضت احدى محاكم اوسلو بسجنهم خمس سنوات ونصف السنة، ثم اطلق سراحهم بعد ٢٢ شهرا.

–مصر، ١٩٥٤: اتهام ١١ يهوديا مصريا بالاعتداء على المصالح البريطانية والاميركية على الاراضي المصرية. وسرعان ما تبين انهم ينتمون الى شبكة سرية اسرائيلية انشأتها الاستخبارات العسكرية بهدف تخريب العلاقات بين مصر والغرب في وقت كان يتم فيه التفاوض على انسحاب بريطانيا من قناة السويس. انتحر احد هؤلاء العملاء في السجن وحكم على عميلين اخرين بالاعدام شنقا واطلق سراح اربعة اخرين بعد ان امضوا ١٤ عاما في السجون المصرية.

جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد»

يطلق اسم الموساد الذي ظهر مجددا بصورة سلبية مع توقيف احد عملائه في سويسرا، على جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي.

والاسم الرسمي للموساد هو «مؤسسة الاستخبارات والمهام الخاصة».

تأسس الموساد العام ١٩٥١ وتخضع نشاطاته من حيث المبدأ للرقابة العسكرية في اسرائيل التي كانت تفرض بقاء اسم رئيس الجهاز سريا حتى العام ١٩٩٦ عندما كشفت للمرة الاولى عن اسم رئيس الموساد الجنرال داني ياتوم الذي استقال الثلاثاء الماضي من منصبه بعد فشل جهازه في تنفيذ عملية سويسرا.

يخضع الموساد مباشرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي على غرار جهاز الامن العام (شين بيت) الذي تشمل نشاطاته اسرائيل والاراضي الفلسطينية. في المقابل يخضع جهاز الاستخبارات العسكرية الذي ينافس بشدة الموساد في جمع المعلومات الخارجية للجيش الاسرائيلي.

ورغم تكرار عملياته الفاشلة فقد تمتع الموساد في ما مضى بشهرة واسعة لتنفيذه عمليات ناجحة مثل اختطاف المسؤول النازي السابق ادولف ايخمان من الارجنتين عام ١٩٦٠ ونقله الى اسرائيل حيث جرت محاكمته واعدم.

وتمكن الموساد من اغتيال قادة تنظيم «ايلول الاسود» الفلسطيني الذي نفذ عام ١٩٧٢ عملية ميونيخ حيث لقي ١١ لاعبا اسرائيليا مصرعهم خلال دورة الالعاب الاولمبية.

ونجح الموساد في اغتيال قائد حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي في تشرين الاول عام ١٩٩٦ في مالطة.

يشار الى ان اسرائيل لم تكشف عن عدد اخر من العمليات الناجحة التي نفذها الموساد لدواع امنية.

وحدة في الجيش الاسرائيلي تواجه اتهامات بارتكاب مخالفات مالية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست امس ان وحــــــدة في الجيش الاسرائيلي مكلفة الاتصالات مع القوات الخارجية تواجه اتهامات بارتكاب مخالفات مالية يشتبه في ضلوع جنرال فيها.

واوضحت الصحيفة ان الشرطة العسكرية فتحت تحقيقا بهذه الاتهامات بعدما حصلت على قرائن مهمة بما فيه الكفاية.

وذكرت الصحيفة ان وحدة الاتصال هذه ومقرها تل ابيب تضطلع بدور مهم جدا بسبب الاتصالات التي تقيمها مع اللبنانيين واحيانا السوريين.

يلتسن يزور اندونيسيا في نيسان القادم

جاكرتا ـ رويترز ـ ذكرت صحيفة جاكرتا بوست امس الخميس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن سيزور اندونيسيا في الفترة من الرابع عشر الى السابع عشر من نيسان لعقد اول اجتماع له مع الرئيس سوهارتو.

واضافت الصحيفة ان يلتسن سيزور جاكرتا بعد زيارة لليابان.

ونقلت الصحيفة عن وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس تأكيده ان يلتسن سيزور اندونيسيا قائلا ان الزيارة يجري الاعداد لها منذ فترة طويلة.

واشنطن تحقق في امراض حرب الخليج وتطوير العراق لطائرة تحمل اسلحة كيماوية

عواصم ـ وكالات ـ اعلن الرئيس الاميركي بيل كلنتون اعتزامه تعيين السناتور السابق وارين ردمان رئيسا لمجلس الاشراف الخاص على التحقيقات التي تجريها وزارة الدفاع بشأن حالات التعرض لاصابات تسببت فيها عناصر كيمائية وبيولوجية اثناء حرب الخليج.

وكان الرئيس كلينتون انشأ مجلس الاشراف الخاص بمقتضى امر تنفيذي وكلفه بتقديم توصيات قائمة على اساس استعراضه تحقيقات تجريها الوزارة حول ما هو ممكن من الكشف عن التعرض لعناصر الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والعوامل البيئية وغيرها التي ربما تكون قد اسهمت في العلل المتصلة بحرب الخليج.

وفي الاثناء ذكرت شبكة سي. بي. اس. نيوز الاميركية ان عملاء المخابرات الاميركية يحققون فيما تبدو محاولة يقوم بها الرئيس العراقي لتطوير طائرة بدون قائد لديها القدرة على حمل اسلحة كيميائية وبيولوجية.

وقالت الشبكة ان العراق يحاول ان يحول طائرة تدريب من طراز الـ ٢٩٠ الى طائرة بدون قائد لتحمل خزانات مليئة بغاز الاعصاب او الانثراكس (الجمرة الخبيثة). ولم يعلق المسؤولون الاميركيون على التقرير على الفور.

ولم تذكر الشبكة المصادر التي حصلت منها على هذا التقرير كما لم تعط تفاصيل على اية دلائل قد تكون الولايات المتحدة قد جمعتها.

واضافت الشبكة قائلة «المخابرات الاميركية لم تثبت بعد ان العراقيين نجحوا في تشغيل هذا النظام وفي الحقيقة فان احدى الطائرات من طراز الـ ٢٩٠ تحطمت في الفترة الاخيرة اثناء اختبار طيران».

وقالت السي. بي. اس. ان الطائرة التي يجري تطويرها يمكن ان تصل الى مدى ٨٠٠ كيلومتر وهو اكثر مما تحتاجه للوصول الى الكويت والسعودية واسرائيل.

من جانبها ذكرت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس ان مختبرا اميركيا سلم العراق في منتصف الثمانينات ثلاثة انواع من عصيات الجمرة المسببة للمرض بينما رفض مركز بريطاني للأبحاث ان يفعل ذلك.

واوضحت الصحيفة انه بعدما اطلقت بغداد سرا في بداية ١٩٨٥ برنامجا لانتاج اسلحة بيولوجية «قام مختبر (اميركن تايب كالتشر كوليكشن) الاميركي المرجعي في روكفيل في ولاية ميريلاند (شمال شرق الولايات المتحدة) بتصدير ثلاثة انواع من عصيات الجمرة المعروفة بأنها تسبب امراضا».

واضافت ان الباحثين في هذا المختبر اكدوا انهم ارسلوا فعلا هذه الانواع الى العراق لكنهم رفضوا اعطاء مزيد من الايضاحات حول سنة وشروط ارسالها.

واستندت الصحيفة في هذا النبأ الى تصريحات ادلى بها ريمون زيلينسكاس الذي كان في السابق عضوا في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) والباحث في جامعة ميريلاند.

وقال زيلينسكاس ان العراقيين طلبوا ايضا انواعا مسببة للمرض من عصيات الجمرة من المعهد البريطاني «بورتن داون» في سالزبوري التابع لنظام الصحة الوطني ووزارة الدفاع البريطانية.

وقال زيلينسكاس ان معهد باستور في باريس صدر الى العراق في ١٩٨٦ او ١٩٨٧ انواعا من عصيات الجمرة ولكنها «بذور حية ومخففة وغير مسببة للمرض تستخدم في صناعة اللقاحات».

موجة عنف جديدة تجتاح البانيا وتثير قلق المجتمع الدولي



رجل امن البياني يراقب خارج اسوار سجن تيرانا بعد موجة العنف ا.ب

تيرانا – (أف ب) – اندلعت في البانيا موجة عنف جديدة أججها استعار النزاع بين السلطة والمعارضة بعد ثمانية أشهر من الانتخابات التي أتاحت للاشتراكيين (الشيوعيين سابقا) استعادة السلطة.

قليل الأربعاء الخميس، كان السجن الرقم ٣١٣ في تيرانا الذي يضم نحو ٣٠ من أنصار الرئيس السابق سالي بريشا مسرحا لتمرد تمثل في احتجاز ثلاثة من رجال الشرطة رهائن.

وتمرد مـــا بين ١٥٠ و٣٠٠ سجين مطالبين بتحسين ظروف توقيفهم واستسلموا من دون ابداء أي مقاومة صباح امس فيما كانت قوات الأمن تستعد لمهاجمتهم.

ووقع التمرد بعد ساعات من توقيف ٨٠ من نحو ألفين من أنصار بريشا الذين تظاهروا في وسط المدينة متحدين قرار الشرطة منعهم من ذلك.

وكان بريشا دعا أعضاء الحزب الديموقراطي الذي يرئسه الى مواصلة «الاحتجاجات الجماعية في ألبانيا كلها» للدفع في اتجاه الدعوة الى انتخابات جديدة.

ويواصل الحزب الديموقراطي مقاطعة البرلمان رغم الوعود التي قطعها للمجتمع الدولي. ويتهمه خصومه باثارة الاضطرابات بهدف حرمان ألبانيا أي مساعدة خارجية يمكن أن تشكل كسبا للنظام القائم.

وينعكس التوتر السياسي في أنحاء البلاد كلها اذ تتكرر الصدامات المسلحة وخصوصا في شكودرا (شمال غرب)، معقل الحزب.

وزرع نحو مئة مسلح الرعب في شكودرا (شمال) الاثنين والأحد اذ أضرموا النار في المباني الحكومية ونهبوها قبل أن تتمكن وحدات الشرطة الخاصة التي أرسلت الى تيرانا من استعادة السيطرة على المدينة.

وسرق الاثنين مقدار ٣٠٠ كيلوغرام من مادة «تي ان تي» من مخزن للذخيرة في لازارات بالقرب من غجيروكاسترا (جنوب)، حيث وقع ٢٣ انفجارا متعمدا في أقل من سنة.

وألحق انفجاران أضرارا الأحد والاثنين بقناة في كوكس (شمال) مما حرم سكان المنطقة البالغ عددهم ٣٠ ألفا المياه.

واغتال مسلحون مجهولون أمس الأول خمسة أشخاص في مقهى بيرات (١٣٠ كيلومترا الى الجنوب من تيرانا). وأوقف اثنان من الجناة.

وأقر البرلمان الثلاثاء قانونا يسمح لرجال الشرطة والعسكريين باطلاق النار من دون أي انذار «عندما تكون حياتهم أو حياة أشخاص آخرين في خطر وعندما يهاجم مسلحون مؤسسات الدولة أو ثكنات الجيش».

وأشارت وزارة الدفاع الى أن ٢٥ هجوما استهدفت ثكنات سجلت خلال الأشهر الأربعة الأخيرة معيدة الى الأذهان التمرد الذي أدى الى مقتل نحو ألفي شخص في ربيع ١٩٩٧.

وأثارت موجة العنف الجديدة هذه قلق المجتمع الدولي ودعا مجلس اوروبا الثلاثاء «مجمل القوى السياسية في ألبانيا الى ادانة أعمال التدمير هذه» وحض الألبانيين جميعا على «ضبط النفس».

وذكر المجلس بتصميمه على مساعدة ألبانيا «في تمتين مؤسساتها الديموقراطية وتغليب القانون».

واعتبر الاتحاد الأوروبي أن مقاطعة الحزب الديموقراطي البرلمان «غير مقبولة» ورأى ضرورة أن تنضم المعارضة «من دون تأخير» الى المسيرة الديموقراطية وأن «تساهم في اعادة اعمار البلاد».

أما منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فتمنت الثلاثاء البدء سريعا في تنفيذبرامج المساعدات الدولية لألبانيا وخصوصا للمناطق المحرومة.

وكانت المنظمة لعبت دورا أساسيا العام الفائت اذ ساهمت في وضع حد للفوضى في ألبانيا وفي تنظيم الانتخابات العامة.

حسب نتائج الاستفتاء امس

جزيرة انجوان تصوت على الانفصال عن جزر القمر

موروني ـ جزر القمر ـ رويترز ـ صوت الناخبون في جزيرة انجوان الواقعة في المحيط الهندي بالموافقة على الانفصال الكامل عن جزر القمر طبقا لما جاء في نتائج الاستفتاء الدستوري الذي تم امس الاول.

واظهرت نتائج الاستفتاء التي اعلنت في موتسامودو عاصمة الجزيرة امس ان ٥٤ر٩٩ في المئة من الذين ادلوا باصواتهم يوافقون على اقامة دولة ذات سيادة تحترم كل القيم الاسلامية والديانات السماوية الاخرى.

وقال مسؤولون ان نسبة المشاركة في التصويت بلغت ٨٨ر٠٢ في المئة من مجموع المسجلين في جداول الانتخابات البالغ عددهم ١٤٣ر٨٥٥ شخصا.

وجاء اعلان نتائج استفتاء جزيرة انجوان في الوقت الذي عاد فيه رئيس جزر القمر محمد تقي الى عاصمة بلاده موروني بعد جولة زار خلالها عددا من العواصم الافريقية بهدف جمع التأييد للابقاء على اتحاد الجزر.

ورغم معارضة منظمة الوحدة الافريقية وفرنسا المستعمرة السابقة تسعى جزيرة انجوان منذ عام للانفصال عن جزر القمر قائلة ان الجزيرة الكبرى تتحكم في الجزر بشكل غير عادل.

وكانت القوات التي ارسلت لقمع الانفصال هزمت تماما. وترغب جزيرة موهيلي وهي اصغر الجزر في الانفصال عن جزر القمر ايضا.

اسرائيل تخلي سبيل فلسطيني بعد ٤ اعوام من الاعتقال الاداري

بيت لحم ـ قدس برس ـ اخلت السلطات الاسرائيلية سبيل مواطن فلسطيني بعد اربعة اعوام متواصلة من الاعتقال الاداري دون محاكمة او تقديم لائحة اتهام بحقه، وهو الاسلوب الذي تنتقد منظمات حقوق الانسان الجيش الاسرائيلي لاستخدامه في اعتقال الفلسطينيين بما يتعارض مع حقوق الانسان في ظل التشريعات الدولية، ولا سيما لفترات طويلة.

ويأتي اطلاق سراح المعتقل الفلسطيني ويدعى ضرار العزة (٣٠ عاما) من سكان مخيم العزة للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة بيت لحم بعد معاناته من ظروف انسانية اثناء تواجده في السجن، حيث توفيت والدته ووالده دون ان تسمح له السلطات الاسرائيلية بالمشاركة في تشييع جثمانهما او حتى تقبل التعازي.

اعادة فتح شارع اكسفورد في لندن بعد تحذير كاذب

لندن ـ رويترز ـ قالت الشرطة انها اعادت فتح شارع اكسفورد بوسط لندن بعد اغلاقه امس اثر تلقي تهديد عبر الهاتف ثبت بعد ذلك انه كاذب. وقال متحدث ان الشرطة فتشت المنطقة باستخدام الكلاب المدربة الا انها لم تعثر على ما يثير الريبة. ولم تفصح الشرطة عن طبيعة التحذير، ودام اغلاق الشارع التجاري المهم نحو ساعتين.

اعتقال ٦ فلسطينيين في مخيم قلنديا واغلاق قريتين في محيط القدس

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس، القاء القبض على ستة فلسطينيين في مخيم قلنديا للاجئين بالقرب من رام الله.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اوقف الاربعاء ستة فلسطينيين آخرين في المخيم نفسه.

واكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان عمليات التوقيف الجديدة تأتي ضمن عملية واسعة يقوم بها الجيش بعد ازدياد عمليات رشق العسكريين والمدنيين الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة لدى مرورهم بالقرب من المخيم.

كما اقام الجيش الاسرائيلي حواجز على الطرقات المحيطة بقرى حزمة وبيتونيا في منطقة رام الله وذلك لتحذير الاهالي من عواقب اعمال «تهدد حياة الجنود والمدنيين الاسرائيليين».

يشار الى ان صدامات وقعت الاربعاء بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي بالقرب من قلنديا ادت الى اصابة ضابط وأحد عناصر حرس الحدود بجروح طفيفة جدا من جراء رشق الحجارة.

واغلقت قوات الاحتلال امس قريتي عناتا وحزمة ومخيم شعفاط في محيط مدينة القدس.

وافادت اذاعة صوت فلسطين ان القوات الاسرائيلية اقامت حواجز عسكرية ودفعت بتعزيزات الى محيط المدينة مما حال دون تمكن الفلسطينيين من الالتحاق بعملهم في الدوائر الرسمية.

واشنطن تطالب عنان بسبعة ايضاحات حول اتفاق بغداد

لندن ـ بترا ـ نسبت صحيفة الشرق الاوسط امس الى مسؤول اميركي قوله ان الولايات المتحدة حددت سبعة ايضاحات حول اتفاق العراق مع الامم المتحدة ودعت الامين العام للامم المتحدة الاجابة عليها وتضمنت النقاط التالية:

ـ مدى سلطة وصلاحية اللجنة الخاصة في تفتيش القصور الرئاسية الثمانية التي وردت في ملحق مذكرة التفاهم.

ـ توضيح وتحديد دور الدبلوماسية في المجموعة.

ـ توضيح من هو الممثل السياسي الخاص الذي سيعينه الامين العام مندوبا له في بغداد.

ـ الاستيضاح لما ورد في المذكرة حول السيادة العراقية وهل سيؤثر على عمل اللجنة وكرامتها.

ـ حول الدور الرئيسي والاساسي والسلطة والصلاحية المركزية في عمليات التفتيش وانها للجنة التفتيش وانه لم يطرأ عليها اي تأثير تبعا لمذكرة التفاهم.

ـ وايضاح اخر تريده واشنطن وهو المتعلق بآلية وكيفية ضمان الاختيار الدقيق لتطبيق العراق تطبيقا كاملا لما جاء في مذكرة التفاهم وقرارات الامم المتحدة.

ـ والايضاح الاخير وهو ان العراق لم يعط اي تعهد او التزام برفع العقوبات عنه مقابل تنفيذ المطلوب منه.

توقيع اتفاق اسرائيلي فلسطيني للتعاون في مجالات التربية والثقافة

رام الله – (اف ب) – وقعت اسرائيل والسلطة الفلسطينية امس اتفاقا للتعاون في مجالات التربية والثقافة والعلوم تحت رعاية اليونسكو.

وشارك ممثلون عن الجانبين في حفل التوقيع الذي جرى في احد فنادق رام الله بحضور دانييل جانيكو مساعد المدير العام لليونيسكو.

وقال جانيكو ان مشروع الاتفاق الذي اطلق عليه «غرناطة ٢» يهدف الى «مساعدة الفلسطينيين والاسرائيليين على بناء مستقبل سلام من خلال العمل في مشاريع مشتركة ترعاها اليونسكو».

وستقوم اليونسكو بموجب هذا الاتفاق بتمويل ومراقبة تنفيذ احد عشر مشروعا تتعلق خصوصا بالتنشئة السلمية والبحث الطبي ونشر انطولوجيا الادب الاسرائيلي والفلسطيني.

وأشار انيس القاق الوكيل المساعد في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الذي وقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني ان مشاريع الاتفاق ستشمل «التعاون بين المنظمات غير الحكومية الاسرائيلية والفلسطينية».

وقال اوري بارنر نائب مديرعام وزارة المعارف الاسرائيلية للشؤون الثقافية انه «وبغض النظر عما يجري على صعيد العملية السياسية، فانه ومن خلال تطوير مشاريع (شعب لشعب) يمكننا جعل السلام حقيقة».

ميجر يطالب بعمل «عسكري سريع» اذا منع العراق المفتشين من ممارسة عملهم

اتلانتا ـ رويترز ـ قال جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا السابق ان الرئيس العراقي صدام حسين لا يوثق به وان على الامم المتحدة ان تستعد لرد عسكري سريع اذا منع العراق مرة اخرى مفتشيها من ممارسة عملهم.

وقال ميجر الذي كان يرأس الحكومة البريطانية خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ «هذا الرجل سيدفع الامور الى الحافة كلما استطاع ذلك».

ومضى ميجر قائلا «من الخطأ ان نعتقد انه لن يرجع الى تلك الاسلحة مرة اخرى».

وذكر ميجر الذي كان يتحدث خلال مؤتمر عن صناعة الاتصالات اللاسلكية في اتلانتا ان الرئيس العراقي قادر على اخفاء مخزون من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية في الوقت الذي تستمر فيه عمليات التفتيش في اراضيه.

وقال «اعتقد انه من الحكمة اذا امكن تحقيق ذلك ان تستصدر الامم المتحدة قرارا الآن يقضي بالتحرك السريع اذا رجع عن الاتفاق».

وايد ميجر موقف الولايات المتحدة وبريطانيا من تكثيف الحشود العسكرية في الخليج والتهديد بقصف اهداف عراقية.

وصرح بأن الاتفاق الذي ابرمه عنان مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في بغداد يمكن ان يصمد فقط اذا ادرك صدام ان المرة القادمة لن يسبقها اي انذارات.

بدء المحادثات التمهيدية بين الحكومة الفلبينية وجبهة مورو الاسلامية

ماراوي (الفيليبين) ـ (اف ب) ـ جرت امس للمرة الاولى محادثات تمهيدية لفتح مفاوضات سلام بين حكومة مانيلا وجبهة مورو الاسلامية للتحرير ولم يدل اي من الطرفين بتصريح للصحافيين حول نتائج اعمالهما بعد انتهاء اليوم الاول من المحادثات.

وكان الفريقان التقنيان برئاسة الجنرال جوسلان نزارينو للفريق الحكومي وبرئاسة المحامي عمر اومبارت لجبهة مورو الاسلامية باشرا صباحا محادثاتهما في جامعة ماراوي في جزيرة مينداناو (جنوب).

وحظر على الصحافيين الدخول الى اماكن الاجتماعات التي ستستمر ثلاثة ايام.

وكانت مصادر جبهة مورو الاسلامية قد ذكرت ان المفاوضات التمهيدية التي ستجري هذا الاسبوع ستتمحور بشكل رئيسي حول مطلبها بتحديد المناطق التي تسيطر عليها.

وتطالب الجبهة باعتراف رسمي بنحو ٣٠ مخيما للتدريب تابعة لها في ميندانار ومحيطها على انها اراض مسلمة يمكن ان تطبق فيها الشريعة الاسلامية.

وتشترط الجبهة الحصول على هذا الاعتراف الرسمي باراضيها لتلتزم التزاما كاملا باتفاق وقف اطلاق النار الموقع مع مانيلا عام ١٩٩٧.



تاتشر تزور الكويت في الذكرى السابعة لحرب الخليج



سمو الامير سعود الصباح يستقبل رئيسة وزراء بريطانيا السابقة ا.ب

الكويت ـ رويترز ـ وصلت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر الى الكويت في زيارة خاصة في الذكرى السنوية السابعة لحرب الخليج عام ١٩٩١.

وكان الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي في استقبال تاتشر في المطار. وتحل تاتشر ضيفة على ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووجهت اليها الدعوة قبل الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة حول عمليات الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة.

اراء وتعليقات

شيء ما

هيكل .. والازمة العراقية؟

الدكتور توفيق ابو الرب

في مقابلة مع الاذاعة البريطانية حول الازمة العراقية لاحظ الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل ملاحظة لافتة حقا، وهي ان الامة العربية تبدو الان بإزاء هذه الازمة فاقدة القدرة، مسلوبة الارادة اكثر من اي وقت معني عبر تاريخ كفاحها الطويل.

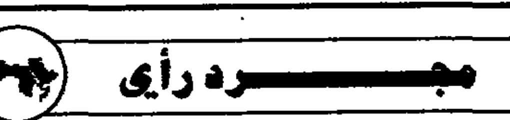
وقد نتساءل هنا عن علة فقدان هذه الامة لارادتها المعهودة، فيأتينا الجواب .. انه الشعور بالعجز على نحو لم يسبق له مثيل، اما هذا العجز فهو في الغالب ناجم عن سببين اساسيين: الاول ان امتنا العربية الماجدة - اقالها الله من عثراتها - ما زالت متخلفة من الناحية التكنولوجية بالقياس الى اوروبا وامريكا، وواضح ان التقدم التكنولوجي هو الان عماد القوة وفيصلها في حروب الامم المعاصرة، ونحن نقتنع بهذا السبب، اذا تذكرنا انه حين كانت تتساوى قوة السلاح بين العرب والغرب، في القديم، كان العرب يقهرون الاوروبيين كما حدث في القرن السابع الميلادي وبعده، حين طردوا الرومان من الوطن العربي كله او كما حدث في نهاية الحروب الصليبية التي امتدت عبر اكثر من قرنين «١٠٩٧ - ١٢٥٠ م» ولكن حين عاد الاوروبيون الى غزو بلادنا في نهاية القرن الثامن عشر، بعد ثورتهم العلمية وجدوا العرب - لحسن حظهم - يغطون في سبات عميق، حتى ان الاختراعات الحديثة التي احضر بعضها نابليون معه قد تراءت للعرب وكأنها السحر العجيب، وهكذا ما زلنا بعد قرنين من غزو نابليون «١٧٩٨ - ١٩٩٨» نبدو في حالة «عجز» بإزاء عدوانية الغرب المتكررة علينا كما لاحظ هيكل بحق!

واما السبب الثاني فهو سقوط الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى موازية لقوة الغرب عام ١٩٩١ اذ ترك هذا السقوط امريكا وحليفاتها الاوروبيات تنفرد، بالسيطرة على العالم، وافقد شعوب العالم الثالث المتخلفة في صناعة العتاد، السند والمدد في اثناء محاولة المقاومة والجهاد لأنه لم يعد هناك من يمدها بالسلاح او يحرضها على الكفاح، كما حدث لفيتنام مثلا التي قهرت فرنسا عام ١٩٥٤ ثم امريكا عام ١٩٧٥ او كما حدث للجزائر العربية التي انتزعت استقلالها من فرنسا بعد سقوط مليون شهيد عام ١٩٦٢.

وبعد، فاذا كان السبب الثاني يدعو الى ظهور قوة عظمى جديدة موازية لقوة الغرب مساندة للضعيف من الشعوب. فان السبب الاول يبدو لنا الاهم، اذ ينبغي ان يدعونا نحن العرب الى محاولة النهوض علميا، والاعتماد على انفسنا تكنولوجيا، لنكافح بسلاحنا المتطور المصنوع في بلادنا، نحن، لأن من يعتمد على سلاح الاخرين قد يخذله هؤلاء الاخرون في اية لحظة وقديما قال شاعرنا الحكيم ..

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم .. ومن يظلم الناس يظلم

مجرد رأي



الحوار مع امريكا

الدكتور محمد شحادة عليان

الدعوة التي اطلقها الحسين لاجراء حوار مباشر بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، تهدف الى تعبيد الطريق بين العراق والولايات المتحدة وجعلها سالكة، وهي دعوة صادقة لان لغة الحوار والعقلانية اساس بناء علاقات مثمرة بين الدول والشعوب، حتى في احلك فترات التنافر، ان على الولايات المتحدة اذا ارادت ان تجمل وجهها مع العرب، عليها ان تنظر لهذه الامة ولتاريخها وموقعها الحضاري نظرة احترام، بعيدا عن مظاهر التلويح بالعصا الغليظة بين حين واخر. والولايات المتحدة تدرك ادراكا تاما، انه ليس هناك مجال للمنافسة بينها وبين العراق، او بينها وبين العرب مجتمعين، في مجال القوة والتقدم التكنولوجي او القدرة العسكرية، ولن يفيد الولايات المتحدة استعراض عضلات القوة ضد العرب، لان ذلك لا يبنى جسور الثقة والتعاون والاحترام المتبادل، والمحافظة على علاقات دافئة تعود على العرب وامريكا بثمار ناضجة، في المجال النفطي وفي مجال الاستفادة من التقدم العلمي لارساء قواعد حياة مستقرة.

وحين تلجأ امريكا الى طرق مختلفة للتعامل مع العرب، فتقرب نفرا منهم وتطرد اخرين، وتجعل عباءة الرضى الامريكية تظل البعض، بينما تمارس اسلوبا غير حضاري ضد اقطار عربية اخرى، مستخدمة الحصار وفرض انواع متعددة من الحظر، فانها والحالة هذه تنشيء برزخا بينها وبين العرب، الذين لا يريدون سوى احترامهم كأمة عريقة وصاحبة حضارة سادت في القرون الماضية، ولم نعلم ان العرب مارسوا مثل هذه السياسة في ماضيهم المشرق التليد.

ان الحوار بين العراق والولايات المتحدة بل بين العرب كأمة وبين القطب الاوحد في هذا العالم، مطلوب ومرغوب فيه حتى تهدأ براكين العالم التي تفجرها الصراعات. واذا اردنا للحوار ان يتوج بنجاح النتائج والوصول الى شاطيء الحياة الامنة الهانئة، فيجب ان يبنى على الثوابت التالية:

اولا: احترام متبادل ونوايا صادقة ويتم ذلك بالبعد عن عقلية السوبرمان الامريكية.

ثانيا: معالجة قضايا العرب بالانصاف والعدل وفك الحصار عن البلدان العربية التي ترزح تحت نير التصنيفات الجائرة.

ثالثا: الوعي التام للمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة التي يجني ثمارها العرب والولايات المتحدة.

رابعا: تفعيل الدور الامريكي لتنشيط عملية السلام،

ضوء

هذه المعادلة

ابراهيم السمان

ليس اسهل على الانسان في معظم المجتمعات النامية من القاء التبعات على «الغير» سواء أكان فردا ام مؤسسة خاصة ام دائرة حكومية! وهو يكتفي بتوجيه النقد الذي يكون، معظم الاحيان، بعيدا عن روح الموضوعية ونور الحقيقة! فهذا الانسان يشكو من الغلاء ويسهم في صنعه! ويشجب الفوضى وهو فارسها! ويستنكر الاستغلال ويعمل على تشجيعه!

عندما يتحدث حول الغلاء – على سبيل المثال – لا يتساءل: من يصنع الغلاء؟ صحيح ان الغلاء اصبح موضة العصر، والنغمة الرئيسة في لحن الاقتصاد العالمي! ولكن هناك فئات من الناس تسهم في تضخيم حجم الغلاء ومضاعفته، والا فما معنى ان ينخفض سعر السلعة في مواسم التنزيلات من خمسين دينارا الى عشرين؟

اما العامل الذي يتحدث عن الغلاء، فانه يتناسى السعر الذي يفرضه هو على انسان يحتاج الى خدماته لتصليح «حنفية» او «ماسورة» ماء!

كان الناس من زمان يلقون بكل اوزارهم واسباب تخلفهم ومشاكلهم على «الاستعمار» ابتداء من سوء رصف الشارع وحتى سوء توجيه التعليم .. فالاستعمار هو السبب!

واما اليوم فهل الاستعمار هو الذي امر البائع بالربح الفاحش على حساب اخيه المواطن؟ والاغرب من ذلك كله ان بعض الناس يعتبر نفسه القدوة والمثل الاعلى، وعندما يتحدث عن اولاده فكلهم من اوائل الخريجين! ولا تنقص معدلاتهم عن تسعة وتسعين! وهم، في نظر اهلهم، اذكياء .. مجتهدون .. ممتازون!

«طيب»! فما هو سر تخلف مجتمع جميع افراده على هذه المواصفات الرفيعة المستوى من العبقرية!

الخلل في الانسان المواطن .. والمجتمع هو حصيلة المواطنين، ولكن احدا لايريد الاعتراف ومواجهة الحقائق بصراحة .. فما اعجب هذه المعادلة!

بصراحة

ظاهرة عجيبة!!!

سلطان الحطاب

ان يقال أن كلبا عض رجلا فمسألة قد تكون عادية لكن ان يعض الرجل الكلب فهذا امر مستهجن والمستهجن ايضا ان يقتل احد أمه.. لكن المستهجن جدا والغريب والمرعب ان تقتل الام او تؤذي طفلها!! .. أم تحاول قتل طفلها الذي لم يتجاوز السادسة وحين لم تنجح تلحق به ضررا بليغا يستهدف عضوه التناسلي وهذا قد يفسر حالة معينة فلماذا هذه الجريمة ولماذا نوعية هذه الجريمة.

وأب يقتل طفليه بتسميمهم ان كان ما قيل صحيحا .. وابن يطلق النار على والده فيرديه قتيلا.. وعشرات الفتيات البريئات يقتلن باسم الدفاع عن الشرف وظاهرة انتشار المخدرات تتفشى في اوساط الشباب وخاصة الصغار دون مكافحة كافية او اهتمام يناسب هذه الظاهرة.. فمن أين لنا كل ذلك؟

وهل لم يعد مجتمعنا البسيط الطيب كما كنا نعرفه؟ ما الذي تغير؟ وما هي العوامل التي نقلتنا الى هذه الحالة؟. هل هي طبيعة الحياة الاقتصادية الجديدة؟. هل التغير الاجتماعي السريع والانتقال من حالات التقليد الى الاندفاع دون تحصين؟ هل وسائل الاعلام وخاصة الفضائيات والستلايت والفيديو؟. هل غياب دور الاسرة؟. هل ضعف دور المدرسة؟ هل هو اضمحلال القيم؟. ام ماذا؟

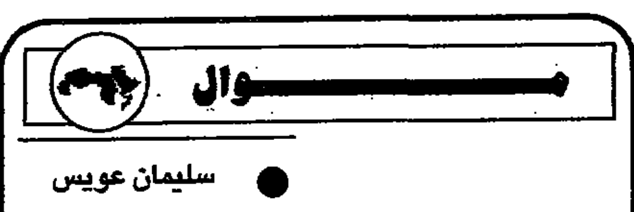
لم نعد اذن مجتمع قرية او مجتمعا بسيطا لقد تعقدت ظروف الحياة وارتفع منسوب الجريمة ونوعيتها واتسعت الفجوة وابتعدنا عن الرقابة المباشرة والتوجيه العلمي وتفشت مظاهر جديدة لم يستعد لها المجتمع أو لم يبذل جهدا جماعيا كافيا لاحتوائها او التكيف معها او التنبيه على مخاطرها..

نحن الآن في اوضاع جديدة وهذا يلزمنا بضرورة شحذ الهمة واليقظة واعطاء البيت دورا اكبر واستثمار اعمق في مجال الرعاية والتثقيف والتأهيل..

والسؤال هل تقوم وسائل الاعلام الوطنية بدورها وبما يكفي للنصح والارشاد والتوجيه وما هي ادواتها الى ذلك وهل هي ادوات مفهومة ومستوعبة من قبل الجمهور؟ هل الرسالة التوجيهية الاعلامية مناسبة؟ وهل تصل وهل لها تأثير ام ان هناك عوائق فنية وطبيعية في وصولها ام ان العائق عدم قدرة المتلقي على الاستيعاب والفهم لاختلاف وسيلة المخاطبة..

شرائح واسعة من الناس لا تصلهم ثقافة او توجيه يناسبهم او يصلح لهم والتعامل معهم بلغة او اسلوب وعظي أمر صعب او لا مصداقية له.. هل قلت حوادث السير بالتوجيه؟ هل قلت حوادث الحرائق بصوبات الكاز؟ هل تراجع اطلاق النار في الاعراس والمناسبات؟ وهل..؟ اذن هناك ظواهر تتفشى ومنها الجديد الغريب الهجين المرعب كظاهرة الام المجرمة او المريضة.. فما العمل وما هو اسلوب الوقاية وكيف ندرس مجتمعنا؟

موال



سليمان عويس

إمشي مِشوارَك مهما طال المِشْوار
وابْعَثْ بالِهِمّه الكَسْلى ... روح المغوار
يَ ابني، بغدادَك «شام» وشامَكْ عَمّان
بالليل الحالِكْ – يَ ابني – تِسْطَعْ أنوار

ملاحظة

المجلة الثقافية

احمد المصلح

تواصل المجلة الثقافية الفصلية التي تصدر عن الجامعة الاردنية حضورها على خارطة الحياة الثقافية في الاردن وبانتظام.. وكان عددها الاخير الثاني والاربعون «٤١٦ ص» من الحجم الكبير، حافلا بالموضوعات، موزعة على ملفات مثل العالم العربي وعقد التسعينات، والمجلة الادبية وتحتوي ملفين تكريميين خاصين، احدهما للجواهري والاخر لاديب عباسي وملف ثالث للموسيقي يوسف خاشو، بالاضافة الى باب القصة وباب الشعر وباب النقد، ثم هنالك المجلة العلمية والزاوية الفنية وزاوية الصحة والحياة وابواب وزوايا اخرى.

ويلاحظ من خلال قراءة هذا العدد مدى شموليته وتنوع موضوعاته بين البحث الفكري والابداع الادبي والفكر العلمي والملف الذي خصص للمذنب هيل بوب في زاوية الفضاء والفلك، وكذلك المتابعة الفنية التشكيلية والموسيقية، وهي خطة مدروسة اعتمدتها المجلة وما زالت تطورها عبر اعدادها المتواصلة والمنتظمة الصدور حتى الان.

واذا اضفنا الى ذلك مشاركة ثمانية وثمانين اسما في تحرير هذا العدد، كانت المحصلة ان المجلة قد جسدت احد اهدافها المعلنة في محاولة استقطاب المهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية، لتحقيق التفاعل الايجابي بينهم وبين الجامعة والمجتمع الاردني والواقع العربي افضل تجسيد.

يبقى أن نشير الى بضعة تغييرات حدثت في تشكيلة هيئة تحرير المجلة، حيث خرج الدكتور عبدالله عويدات من هيئة التحرير بعد ان رافق المجلة اربعة عشر عاما، ليحل محله الدكتور غسان الجندي استاذ القانون الدولي في الجامعة الاردنية، واسناد مهمة ادارة التحرير للسيد ناصر علي بالاضافة الى عمله الاصلي كسكرتير تحرير، وهو تغيير سيصب في اغناء تجربة المجلة الثقافية بكل تأكيد بأذن الله.

رأي عربي

هل تستمر رحلة سلام الامم المتحدة؟

الدكتور محمد القضاة

لقد كانت رحلة السلام التي قام بها كوفي انان الى بغداد رحلة مهمة وفي وقتها وكشفت ان العالم حينما يتكاتف ويواصل اتصالاته يستطيع ان يصل الى الهدف المنشود، واستطاعت الجهود المكثفة الدولية والعربية ان تساعد في دفع الامين العام الى هذه الرحلة التاريخية التي اعادت اجواء الثقة للامم المتحدة والاستقرار والطمأنينة للمنطقة التي كادت تنفجر، وهذه الرحلة ستبقى نقطة تحول في تاريخ هذه المنظمة الدولية، ويسجل فيها للامين العام الدور الواضح في نزع فتيل الازمة، فهو لم يرضخ للقرارات المنفردة، ولم يتوقف عند المواقف المتضاربة، وانما استمر في رحلته رغم العثرات وتكدس الاسلحة والظروف النفسية الصعبة التي رافقت الازمة، ووصل الى المطلوب بمزيد من الحوار والتفاوض، وكانت الرحلة بحجم اسمها، فقد وضعت نهاية للتهديدات ولفصل من الترقب والانتظار والمعاناة، الا انها تحتاج الى مزيد من الوعي والنظر والتطبيق الفعلي كي يزاح الحصار عن شعب العراق الذي ما زال هو الاكثر تضررا في هذه المسألة.

وجهود رحلة السلام يجب الا تتوقف عند هذه الازمة وحدها؛ اذ ان هناك ازمة قابلة للانفجار، وهي اكثر خطورة في المنطقة وتتمثل في خطين متوازيين، خط السلام المتوقف، وخط اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية، وهذان يحتاجان من الامم المتحدة الجهود نفسها التي كرستها للمسألة العراقية، وهي تحتاج منا كعرب ان نعيد ترتيب اولوياتنا وخصوصا الاعلامية، لكشف مخاطر مثل هذه الاسلحة المتكدسة بين دولنا وفي عمقنا، وخطورتها اكثر فتكا من خطورة اسلحة العراق التي يفتش عنها؛ لان العرب هم اكثر المتضررين، ويجب الا تبقى هذه الاسلحة ويجب ان يصار الى التفتيش عنها لاجل تدميرها والتخلص منها، وعملية السلام التي تقبل بها شعوب المنطقة يجب الا يكون فيها طرف يفرض، وطرف يقبل لان المعادلة متوازية، واسرائيل لا تقبل ان تكون متعادلة مع العرب، فهي التي تملك الارض والقوة، وعلى الاخرين ان يستمروا في مطالبتها ويجب ان يبقى خيار السلام بنظرها بقوتها الرادعة وباسلحتها التي تؤهل السلام الى الحياة وعندها تقنع الاخرين انها مهددة دائما من جيرانها العرب؟

والمطلوب ان تستمر رحلة السلام التي تقودها الامم

البقية ص ١٥

وجهة نظر

كوفي عنان .. شكرا

علي البتيري

منذ ان فزت بمنصب الامين العام للامم المتحدة ولمحتك على الشاشة الصغيرة مبتسما رأيت في وجهك طيبة وسماحة افريقية تطمئن لها الدول الاسيوية وتتفاءل بها دول افريقيا وامريكا الجنوبية قلت في نفسي حادسا «هذا هو الرجل الهادىء الذي سيسوس بحكمته وذكائه المتزن اكثر من عاصفة هوجاء وبخاصة هذه العاصفة العاتية التي ازمنت في اجتياحها وحصارها للعراق وشعبه المهدد حتى هذه اللحظة بالابادة والتدمير البطيء بفعل الحظر والتجويع.

وحين دقت طبول الحرب يا سيدي الامين ودوت طائرات الشبح وحشدت المدمرات وحاملات الطائرات، وبات العراق الشقيق وشعبه تحت طائلة التدمير والتقسيم والشطب عن الخارطة العربية لم افقد الامل في خروجك الهادىء من قلب العاصفة وفي تفوق صوتك النبيل والحكيم على «رعد الصحراء» وحين صعدت بقامتك الممشوقة الواعدة على حلبة الصراع وحزمت حقائب السفر الى بغداد كبر الامل في نفسي واخضر وازهر بسرعة البرق الذي يسبق «رعد الصحراء» ويعد بنزع الفتيل الحارق المدمر لكل شعوب المنطقة.

كنت واثقا يا سيدي الامين بان هدوءك الدبلوماسي وحصافتك الانسانية النبيلة سيمكنانك من التوصل الى حل متوازن وصياغة اتفاق يحترم نص وروح قرارات الامم المتحدة ويصون للعراق وجوده وسيادته وكرامته، ويضمن له سلامة شعبه ووحدة اراضيه، وهكذا تسنى لك ان تنجز في وقت سريع ما عجز عن انجازه حصار سبع سنوات عجاف حصد بمنجل الجوع والمرض اكثر من مليون ضحية.

ها انت قد نجحت في اول واصعب اختبار يتحداك كامين عام للامم المتحدة، وها انت تعود الى مقر عملك .. وانت ترفع في يدك غصن السلام بثقة وكياسة واقتدار، فهنيئا لك نجاحك وهنيئا لشعب العراق سلامته وقرب خلاصه من لعنة الحصار القاتل ونجاته من خطر التدمير الشامل. من قلب كل عربي حر تنفس الصعداء نقول لك شكرا يا كوفي عنان الف شكر متمنين أن تكون زيارتك الموفقة القادمة الى فلسطين

أوراق

مرحبا بطائر الخير

شهلا الكيالي

لاول مرة ومنذ ان توالت النكبات علينا، واتخذت القرارات الدولية النظر بمكيالين لقضايا الشعوب، لاول مرة نغمض عينينا وقد شعرنا بشيء من الهدوء والسكينة للقرار الذي اتخذ اخيرا والذي اثبت وللمرة الاولى ان قرار مصير الشعوب بيد مجلس الامن والامم المتحدة مجتمعة وليس بيد امريكا منفردة، كما حدث سابقا في كثير من الامور.

ايام عصيبة مرت على شعبنا العربي من محيطه الى خليجه فكان امتحانا لنا جميعا اجتزناه والحمد لله بنجاح لم نكن نتوقعه. فالمصير الذي كان يهدد ارض العراق مصير كنا سنواجهه في اقطارنا العربية يوما ما. لان قضايانا كانت تقف في مهب الريح امام القرارات الجائرة التي كانت تطبخ في مطبخ اللوبي الصهيوني لتقدمها امريكا وجبات جاهزة على مائدة الامم المتحدة.

ان رؤوس الحراب التي كانت تنتظر لحظة الانطلاق من ارض عربية مجاورة للعراق هي رؤوس حراب موجهة لكل شعوب الامة العربية، وقد اثبتت المستجدات في وضع الحلول الايجابية واتخاذ القرارات السليمة مصداقية الامم المتحدة وحفظ ماء وجهها امام الشعوب كافة. ويعتبر ما توصل اليه العراق وعنان نصرا حقيقيا للعدل ونصرة الشعوب المغلوبة على امرها بالرغم من استعراض احدث ما توصلت اليه عقلية التسلح البريطاني والاميركي وغيرها من دول التحالف.

لقد افشل قرار العراق الحكيم كل ما كانت تهدف اليه هذه الحشود، والتي جاءت لتجرب سمومها في بطن الشعب العراقي الشقيق ان كل ما حدث اخيرا يعتبر نصرا حققته الامم المتحدة ومجلس الامن ويعتبر ايضا نقطة تحول في حل كثير من الامور المستعصية والتي تواجه كثيرا من الشعوب في العالم.

هذا المجلس وتلك الهيئة اللذان وقفا مكتوفي الايدي امام القرارات الاميركية الظالمة والتي اتخذتها منفردة في كثير من الامور المتعلقة بقضايانا العربية وذلك اما حفاظا على خاطر الصهاينة او انتقاصا بحق كرامتنا العربية وتعريتها امام المحافل الدولية لاول مرة نشعر بالامان ونحتسب ان للعالم قوة ضاغطة تقول لا في وجه غطرسة السلاح الاميركي والتحالفات الظالمة والتي جاءت لتظهر قوة عضلاتها امام شعب يصارع الجوع والمرض طيلة ثمانية اعوام متواصلة، ليحافظ على كرامته ويقول: لا لاميركا وحلفائها.

لاول مرة يشعر الشارع

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

فنانو العصر الحجري لم يكونوا بدائيين

فيلادلفيا - رويترز - يجمع علماء الاجناس على ان اثار العصر الحجري من لوحات على جدران الكهوف تصور وجوها غير متناسقة وتنقصها التفاصيل وأقنعة بسيطة تعكس فنا بدائيا في هذه الحقبة.

ولكن عالمة نفسانية لها رأي مخالف تماما.

تقول الدكتورة أنيليز بونتياس من كلية الطب بجامعة هارفارد ان قبائل العصر الحجري كانت تعيش تحت ضغوط البيئة في جو من الخوف الدائم من الحيوانات المفترسة والارواح الشريرة وقبائل معادية وهذا كله يحدث تغييرا في أسلوب عمل المخ.

في مؤتمر صحفي بالجمعية الامريكية لتقدم العلوم قالت بونتياس ان المخ يختصر وظائفه تحت الضغوط الخارجية ليعمل بطريقة اسرع في مواجهة مواقف خطرة. وينعكس هذا الاختصار على الفن وربما في مجالات أخرى.

أجرت بونتياس ابحاثا لتأكيد نظريتها على عينات بدائية تعيش حاليا في ظروف تشبه العصر الحجري مثل قبائل داني واسمات التي تعيش على الصيد وجمع الثمار في أندونيسيا والانوي في كندا والاوكاس في الامازون.

قالت ..لم تكن أخطاء غبية او عبث صغار او تدن عقلي. انها قبائل تعيش على جمع الثمار والصيد وتشعر بخوف من قبائل اخرى أو حيوانات او ثعابين بل ايضا حشرات. عندما تغيب الشمس يهرب الجميع الى الاكواخ بعيدا عن الخوف.

ارادت بونتياس ان تختبر وظائف المخ لهذه العينات. ولكن هذه التجارب عادة تعكس درجة الثقافة ولذلك يجب ان يعرف أفراد العينة القراءة والكتابة. ولذلك أجرت تجربتين يمكن بهما قياس الوظائف البصرية والمكانية للمخ. التجربة الاولى. رسم انسان من الامام لاظهار الوجه. والثانية نفس الرسم على ان يستخدم المتطوع اربعة ألوان.

قالت ..هذه الاختبارات مناسبة تماما لتقييم هذه الوظائف في مجموعة بشرية كبيرة وذكية ولا تعرف القراءة والكتابة لعدم الحاجة الى استخدام كلمات. اختبارات بسيطة ولكنها اسفرت عن معطيات غنية.

وجدت بونتياس ان القبائل التي تعيش في مستوى العصر الحجري ترسم وجوها أكثر بساطة من الذين يعرفون القراءة والكتابة.

وقالت ان الوجوه التي يرسمها فنانون من قبائل الصيد وجني الثمار في العصر الحالي تشبه كثيرا الصور التي رسمها اسلافهم سكان الكهوف لتشابه ظروف الحياة في مواجهة الاخطار مما يحفز المخ على اختصار عملياته.

قالت ..اذا كانت حياتك في خطر فان أقل من جزء من ألف من الثانية يعني الحياة أو الموت

وتعتقد بونتياس وهي خبيرة في علم نفس الاطفال ان نظريتها يمكن أن تفسر لماذا أطفال الاحياء الداخلية المزدحمة في المدن متأخرون دراسيا عن أقرانهم في مناطق أخرى أكثر تقدما.

قالت ..انهم ببساطة خائفون ويعانون ضغوطا، وانه نفس سلوك أناس يخشون على حياتهم من أخطار محدقة بهم.

ولكنه بونتياس اعترفت بأنها لم تقم بتجارب على أطفال الاحياء الداخلية الفقيرة لتأكيد نظريتها.

تتمــات

الحسين يعرب

البلدين وسبل تطويرها وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.. حيث اكد جلالة الملك الحسين على عمق العلاقات المتميزة مع تركيا بما تتمتع به من خصوصية الجوار والعمق الاقتصادي الذي يمكن ان يعود بالفائدة على شعبي البلدين.

كما جرى البحث في الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين العراق والامم المتحدة حيث اعرب جلالة الملك الحسين عن ارتياحه لتوقيع هذا الاتفاق الذي جنب المنطقة كارثة محققة فيما لو استخدم الخيار العسكري لتسوية الازمة .. كما اعرب جلالته عن ارتياحه وتثمينه لتطابق وجهات النظر التركية والاردنية حول تلك الازمة وضرورة الالتزام بهذا الاتفاق وتنفيذ بنوده تنفيذا كاملا وحرفيا من قبل جميع الاطراف على اعتبار ان الالتزام بهذا الاتفاق وتنفيذ بنوده بدقة هو الضمانة لنزع اسباب التوتر في المنطقة.

وجرى البحث كذلك في اخر المستجدات على المسيرة السلمية وسبل دفعها الى الامام حيث اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي تمهيدا للدخول في مفاوضات الوضع النهائي .. وضرورة تضافر الجهود الاقليمية والدولية لاتمام مسيرة السلام وتمكينها من تحقيق غاياتها على كافة المسارات وصولا الى تحقيق السلام الشامل والدائم الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة والذي يمكنها من استئناف مسيرتها في البناء والاعداد للمستقبل الافضل والحياة الكريمة لشعوبها واجيالها القادمة.

وحضر اللقاء سمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية والدكتور موسى بريزات السفير الاردني في تركيا.

وحضره من الجانب التركي الوفد المرافق للوزير الضيف والسفير التركي في عمان.

الى ذلك التقى سمو الامير الحسن ولي العهد وزير الخارجية التركي السيد اسماعيل جيم والوفد المرافق حيث جرى بحث العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية في اطار الجهود المبذولة لدفعها تجاه تحقيق السلام الشامل والدائم والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

واكد سموه خلال اللقاء الذي حضره الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية ووزيرا المياه والري والصناعة والتجارة والتموين والسفير التركي لدى الاردن على ضرورة تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية.. وتم الاتفاق على انشاء مشروعات مشتركة خاصة في مجالات الاسمدة الكيماوية والمدن الصناعية والمقاولات.

وفي اجتماع موسع لفت سموه ووزير الخارجية التركي الى ضرورة ابقاء مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي حيا لأهميته في مأسسة التنسيق الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين دول المنطقة.

وتطرقت المباحثات الى موضوع المياه حيث تم التأكيد على ضرورة التعاون الاقليمي لتحقيق الافادة المثلى من المصادر المائية في المنطقة وتوزيع الحصص في المياه المشتركة على اسس عادلة ووفق معايير موضوعية وعلمية تضمن حقوق جميع الاطراف.

كما تم التأكيد على ضرورة ان يأخذ القطاع الخاص في البلدين دوره لتنمية التجارة بين البلدين.. وتم الاتفاق بين الجانبين على دعم اجتماعين بين رجال الاعمال الاردنيين والاتراك في عمان خلال شهر.

واشار الجانبان الى ضرورة تنسيق المواقف فيما يتعلق بمسيرة برشلونه قبيل الاجتماع المنوي انعقاده في ايطاليا في حزيران المقبل وذلك من اجل تعزيز التعاون الاوروبي الاوسطي على اسس عادلة ومتكافئة.

وتم التأكيد على تحديد المنهجية السياسية وتطوير التعاون مع الاتحاد الاوروبي في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية وهي العناوين الثلاثة الرئيسة لمسيرة التعاون الاوسطي الاوروبي في اطار عملية برشلونة.

وكان الدكتور عبد السلام المجالي قد التقى امس بدار رئاسة الوزراء السيد اسماعيل جيم وزير خارجية تركيا الذي يقوم بزيارة رسمية للاردن.

واشاد السيد رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي حضره كل من الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية والدكتور موسى بريزات السفير الاردني في انقرة والسفير التركي في عمان بالعلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين البلدين الصديقين داعيا الى المزيد من تطوير وتعزيز هذه العلاقات خاصة في المجال الاقتصادي واشراك القطاع الخاص في البلدين.

واستعرض الدكتور المجالي مسيرة السلام في المنطقة مثمنا الجهود التركية فيها داعيا الى استثمار علاقاتها الجيدة مع كل دول المنطقة وبالتضافر مع الجهود الدولية لاخراج عملية السلام من حالة الجمود التي تمر بها خاصة وان الجانب الفلسطيني قد التزم بتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي في حين ان اسرائيل لا تلتزم تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

واضاف انه ليس المهم الحديث عن السلام والتصريحات التي تدور حوله وانما المهم ان يكون هناك خطوات فعلية على الارض وملموسة من قبل جميع الاطراف.

كما اشاد رئيس الوزراء بالموقف التركي اثناء الازمة العراقية الاخيرة مع الامم المتحدة والذي ساهم بالتعاون مع الجهود الدولية الاخرى في وضع نهاية للازمة جنبت المنطقة كارثة لو حصلت / لا قدر الله / .. داعيا تركيا الى مواصلة جهودها مع بقية دول العالم لوضع حد للحصار المفروض على الشعب العراقي ليعود العراق الى امته الاسلامية والعربية وليأخذ مكانته على الساحة الدولية.

الوزير التركي من جهته قال ان الدور الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين وعلى كافة الصعد العربية والاسلامية والدولية لا يعكس حجم وموارد الاردن بقدر ما يعكس الحكمة والرؤية وبعد النظر التي يتميز به جلالته وهي التي اكسبته المكانة الدولية وجعلت منه موضع احترام وتقدير لدى كافة دول العالم.

كما ثمن السيد جيم الموقف الاردني الاخير من الازمة العراقية مشيرا الى الدور الذي قام به جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والحكومة الاردنية والذي كان له الاثر الكبير في انجاح المساعي الدبلوماسية والتوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية التركي قد وصل عمان امس على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين يلتقي خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.

وكان في استقبال الوزير الضيف والوفد المرافق لدى وصوله مطار عمان المدني الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة والسفير الاردني في تركيا والسفير التركي في عمان واركان السفارة.

ويجري السيد جيم مباحثات مع الدكتور جواد العناني حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات الى جانب بحث قضايا المنطقة وفي مقدمتها الاوضاع في العراق والمسيرة السلمية.

ورحب الدكتور العناني في تصريح للصحفيين بالوزير الضيف باعتباره صديقا متجددا يمثل بلدا عزيزا علينا في الاردن مشيرا الى ان الزيارة تأتي في ظروف كنا قد تعاونا فيها معا من اجل وضع نهاية دبلوماسية للازمة العراقية مع الامم المتحدة.

وقال السيد الوزير اننا في الاردن نرحب بالسيد جيم ونشكر جهوده .. مؤكدا ان الزيارة تعتبر فرصة طيبة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على أسس واضحة وشاملة .. خصوصا وان لتركيا دورا مهما في المنطقة خاصة فيما يتعلق بأمن واستقرار المنطقة والعملية السلمية.

من جانبه قال السيد وزير الخارجية التركي انه يتطلع الى تقديم الشكر الى جلالة الملك الحسين على مواقفه المبدئية لخدمة المنطقة ورفاء شعوبها اضافة الى لقاء سمو الامير الحسن ولي العهد الذي اعرفه وتعرفه جيدا في تركيا الى جانب لقاء الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.

واكد ان المحادثات التي سيجريها مع الدكتور العناني ستكون مثمرة خصوصا وان لدى الاردن وتركيا الكثير من الامور الثنائية والمشتركة التي تحتاج الى انجاز.

كما اكد ان زيارته للاردن ليست دبلوماسية فحسب بل هي زيارة اخوية لبحث آفاق التعاون الاخوي بين البلدين.

الجيش الاسرائيلي يتجسس

ريبورت) ان الوحدات الامريكية والبريطانية التي كلفت القيام بسلسلة مهام تجسس من ضمنها البحث عن مواقع اخفاء منصات اطلاق صواريخ «سكوده العراقية وايجاد اماكن آمنة يستخدمها طيارون حربيون يضطرون للهبوط بالمظلات في نطاق عملية عسكرية كانت محتملة ضد العراق عملت في عمق الاراضي العراقية ولا سيما في مناطق الجنوب، في حين تركز عمل الوحدات الاسرائيلية التي ارسلت لنفس الغاية غرب العراق حيث اطلقت من هناك صواريخ «سكوده» العراقية المطورة على اسرائيل ابان حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

وتشير المجلة البريطانية التي استندت في معلوماتها الى مصادر امريكية واخرى في سلاح الجو الاسرائيلي الى ان وحدات الكوماندوز الاسرائيلية التي ما زالت تتواجد ليلا ونهارا في مخابيء سرية غرب العراق وصلت الى المنطقة عبر الحدود التركية باذن وموافقة من جنرالات اتراك.

ضبط ٥ عملاء

الاسرائيلية التي يرئسها نتنياهو بشكل مؤقت ان عميلا للموساد كان يشارك مع اربعة عملاء اخرين في عمليات تنصت هاتفي غير قانونية في قبو احدى بنايات العاصمة السويسرية بيرن اعتقل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ترفض تقديم اعتذار علني الى سويسرا بعد العملية التي نفذها في الاسبوع الماضي جهاز الاستخبارات (الموساد) على الاراضي السويسرية.

من جانبه قال التلفزيون الايراني امس ان عملية جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في برن منذ اسبوع تدل على طبيعة اسرائيل «الارهابية».

واضاف التلفزيون الايراني في تعليق له بعد اعلانه نبأ فشل عملية الموساد في العاصمة السويسرية «ان هذا العمل كشف مرة اخرى الطبيعة الارهابية للنظام الاسرائيلي».

وقالت الاذاعة الرسمية الايرانية ان «دول العالم تنتبه اليوم اكثر من السابق الى تصرفات» اسرائيل واضافت «وربما كان هذا ما ادى الى اكتشاف العملية الاخيرة» للموساد.

ودعا الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عبد العزيز الرنتيسي المجتمع الدولي الى مكافحة «الارهاب الصهيوني» الذي قال ان عملية ضبط عميل للموساد في سويسرا اثبتت انه «يشكل خطرا على العالم بأسره».

وقال الرنتيسي في تصريح لوكالة فرانس برس «ان عملية الموساد في سويسرا اثبتت ان الصهيونية خطر على العالم بأسره وليس على الفلسطينيين فقط داعيا «المجتمع الدولي الى مكافحة هذا الارهاب الصهيوني».

وكانت سويسرا اعلنت امس انها اعتقلت عميلا للموساد اثناء محاولة مجموعة تابعة للجهاز زرع اجهزة تنصت في مقر البعثة الايرانية في جنيف.

اولبرايت تتعهد

الجغرافي والديمغرافي في مدينة القدس».

ورأى ابو ردينة ان «على الادارة الاميركية التحرك لتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين كما تحركت لتطبيق هذه القرارات على العراق كما الاسراع بتقديم مبادرتها المتعلقة باعادة المفاوضات الى مسارها».

واشار نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في تصريح للصحافيين ان رسالة اولبرايت لم تتضمن اي مقترحات لتجاوز الازمة التي تعيشها المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ حوالي العام.

وقال «لم يعرض علينا حتى الآن اي مقترحات اميركية».

وكانت اولبرايت ابلغت عرفات في لقاء عقد بينهما في بداية الشهر الجاري انها سترسل له خلال اسبوعين مقترحات اميركية لتحريك المفاوضات بين الجانبين.

واكدت المصادر الفلسطينية ان الاتصالات والمباحثات التي جرت بين الجانبين خلال الاسبوعين الماضيين لم تسفر عن اية نتائج حتى الآن، وذلك بسبب اصرار الجانب الاسرائيلي على محاولاته الرامية الى تغيير الاسس التي قامت عليها عملية السلام والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، بما في ذلك طرح صيغ تتجاوز الجدول الزمني الذي نصت عليه اتفاقيات اوسلو.

ووصف ابو ردينة هذه اللقاءات بأنها «اشبه بحوار طرشان ولم تحقق اي تقدم يذكر».

ويخشى الفلسطينيون ان تقتصر الجهود الاميركية خلال الفترة القريبة القادمة على احداث انتعاشة شكلية في بعض محاور التفاوض لامتصاص النقمة التي حلت على الولايات المتحدة في الشارع العربي خلال تصاعد ازمتها مع العراق.

ويبدو عدد من المفاوضين الفلسطينيين متشائمين، ويحذرون من ان يقتصر التحرك الاميركي القادم على خطوات تجميلية في بعض الجزئيات التي لا تمس موضوع الارض.

ويشير حسن عصفور مدير دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الى التحرك في مواضيع المطار، الميناء والمنطقة الصناعية، ويقول.. حتى هذه اللحظة اعادت الولايات المتحدة صياغة مواقف نتنياهو بقالب جديد اطلقوا عليه اسم «افكار جديدة».

وافاد مصدر فلسطيني مسؤول امس ان امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيلتقيان اليوم الجمعة لبحث قضيتي مطار رفح والمنطقة الصناعية في قطاع غزة.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان ابو مازن وموردخاي سيقومان في هذا الاطار «بجولة في المطار والمنطقة التي ستقام فيها المنطقة الصناعية وذلك لبحث نقاط الخلاف ميدانيا ومحاولة التوصل الى حلول بشأنها».من جانبه اكد نتنياهو في حديث مع شبكة التلفزة الفرنسية «تي.اف.١» امس الاول ان اسرائيل تريد السلام مع الفلسطينيين لكنها ترفض قيام دولة فلسطينية «مدججة» بالسلاح على حد قوله.

وقال نتنياهو «نريد السلام مع الفلسطينيين على ان يكون سلاما قائما على الاعتراف بحقنا في الوجود وعلى القضاء على الارهاب وعلى اجراء تفاوض بين عرفات وبيني حول بنود هذا الاتفاق».

واضاف «ليست لدي اوهام. سيكون ذلك بالغ الصعوبة لكنني على استعداد للقيام به». واكد نتنياهو انه يسعى الى «تحقيق توازن بين حاجتهم الى تسيير شؤونهم كما يريدون وبين حماية حياتنا. وهذا ما سأطرحه على طاولة المفاوضات من اجل التوصل الى حل».

وردا على سؤال عن امكانية قيام دولة فلسطينية رفض نتنياهو هذه الفكرة معربا عن قلقه من ان تصبح هذه الدولة «عراقا آخر قرب تل ابيب»..

واشار الى ان «هذه الدولة يمكن ان تعقد ميثاقا عسكريا مع العراق لنرى آلاف الجنود العراقيين على ابوابنا. ويمكن ان نرى ايران التي تدعم حركة حماس على عتبة بابنا». وقال نتنياهو «اذا كنتم تعتبرون ان قيام دولة فلسطينية مدججة بالسلاح يقلص اسرائيل الى عشرة كيلومترات عرضا يمكن ان يجلب لنا السلام، فاني ارغب في ان اقول اننا عايشنا ذلك. لقد شهدنا ١٩ عاما من اقسى الحروب عندما كانت دولة اسرائيل ضيقة الى هذا الحد».

وفي باريس دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى عمل عاجل و«جريء» لانقاذ عملية السلام.

وقال شيراك في مقابلة مع صحيفة لو موند نشرت امس «يجب ان يعجل الاميركيون بطرح مبادرة قوية لاستئناف عملية السلام».

ونقلت عنه الصحيفة قوله في تصريح ينتقد صراحة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «انني حزين بشدة.. وهذا هو التعبير الصحيح.. حزين لرؤية ما سيقضي على عملية السلام». «ليت رئيس الوزراء الاسرائيلي تبنى موقف اسلافه الواسع الرؤية».

وقال شيراك الذي شعر بالتشجيع للدور الناجح الذي قامت به فرنسا في العمل من اجل تسوية دبلوماسية لأزمة العراق مع الامم المتحدة انه يأمل في ان تلعب اوروبا دورا اكبر في دبلوماسية الشرق الاوسط.

واضاف «يبدو لي ان الاميركيين الذين عارضوا طويلا مشاركة اوروبية في العملية اصبحوا اكثر تقبلا للفكرة اليوم».

وقال «سنعكف على العمل على مبادرة اوروبية ستدعم الجهود الاميركية. يتعين ان نحاول دفع الاميركيين الى اتخاذ مبادرة جريئة وان نقدم لهم المساعدة بأفكارنا مثلما حدث في الازمة العراقية».

ولم يذكر تفصيلات اخرى. وقال شيراك ان العالم العربي يشعر ان الغرب يعامل كلا من العراق واسرائيل بطريقة مختلفة للغاية.

وارنف «الازمة العراقية ابرزت.. فيما يتعلق بالرأي العربي.. وضع عملية السلام الذي لا يحتمل». «يشعر (العرب) انه يتم الكيل بمكيالين. وفرنسا لن تقبل الانهيار المنهجي لعملية السلام» لا بد من انقاذها واستئنافها».

الى ذلك قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان العقبة الرئيسة التي تعترض الآن التوصل لاتفاق تتمثل في تحديد من يكون صاحب الكلمة الفصل (الحكم الاخير) في حال نشوب خلافات جديدة بين الجانبين.

وذكرت صحيفة (معاريف) العبرية في تقرير مفصل نشرته امس عن آخر تطورات المفاوضات ان حجر العثرة الرئيسي حاليا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية يتمثل في من هو الطرف الذي سيقرر ويبت في ما اذا كان الجانب الفلسطيني قد اوفى بتعهداته والتزاماته ام لا. وقالت الصحيفة ان اسرائيل تطالب ان تكون هي صاحبة الكلمة الاخيرة الفاصلة في هذا الشأن، في حين تطالب السلطة الفلسطينية بأن تكون الكلمة الاخيرة للأميركيين في كل مراحل تطبيق الاتفاقيات.

وقالت صحيفة (معاريف) ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ابلغا مؤخرا الادارة الاميركية ردودهما على المقترحات الاميركية التي عرضت قبل نحو شهر بهدف جسر الهوة بين مواقف الطرفين، والتي ذكرت نفس الصحيفة انها تمكنت من الحصول على تفاصيلها الكاملة.

مقتل ١٣

واضاف «لقد انجز عمل من اجل ان تعود المؤسسات الفرنسية لسلوك الطريق الى هذا البلد الذي لم تنتظرنا المؤسسات الاميركية والايطالية والاسبانية والالمانية والبريطانية وغيرها» للعودة اليه.

واضاف «ان هذا يفترض ان نحقق تقدما في ملفات بالعمق» واكد ان السلطات الفرنسية تعمل جاهدة من اجل «النجاح في العودة الى رفع عدد التأشيرات الذي انخفض الى مستوى مبالغ فيه، على ان يجري ذلك وفق الشروط الامنية».

اسرائيل تعرقل

تتخذه سلطة الطيران المدني.

واكد الكابتن زياد جاهزية مطار العقبة لاستقبال اي عدد من الطائرات لكنه قال ان المشكلة والعائق لدى الطرف الاخر - اسرائيل. وكانت صحيفة هآرتس العبرية قالت في خبر نشرته امس الخميس ان التشغيل المشترك يواجه عقبات نتيجة انعدام التنسيق بين الجانبين. كما قالت الصحيفة في خبرها ان عملية تنظيم رحلات جوية دولية مستأجرة لم تعد قائمة.

كلينتون: الولايات

واعتبر الرئيس الاميركي انه «اذا شاهدنا خلال السنوات الاخيرة خيبات من جانب اوروبا فلانها واجهت صعوبات في تحديد مصالحها الخاصة وتقرير اي السبل تسلك». واضاف ان «الولايات المتحدة ستواصل البحث عن تحالفات حول المسائل المهمة، وتفضل حيثما يتوفر لها ذلك، العمل مع الاخرين بدلا من العمل لحسابها الخاص»، قائلا «في المستقبل سنواصل ثقتنا في الاوروبيين لان مصالحنا تتوافق غالبا».

وتابع كلينتون يقول «لدينا كل الاسباب التي تدفعنا الى الاعتقاد بان الوحدة النقدية (الاوروبية) ستتحقق وفق البرنامج الزمني المقرر» معتبرا ان ذلك سيشكل «امرا ايجابيا على الارجح» بالنسبة الى الولايات المتحدة.

ومضى يقول «لدينا قوة عمل مرنة جدا، قابلة للتعديل وبدينامية وسيكون بامكاننا التكيف مع اي تغيير ينجم عن الوحدة النقدية».

٦٣١ر٨٩٠ر٢ عدد

الريف، و٩ر١٥٪ في المخيمات، كما بلغت نسبة الذكور ٥ر١٠٣ ذكر مقابل كل ١٠٠ انثى، اي ان عدد الذكور في الاراضي الفلسطينية بلغ (٤٦ر٤٦٧ر١) اما الاناث (١٧١ر٤٢٣ر١) وتشير النتائج الى ان عدد السكان الذين تم عدهم في الاراضي الفلسطينية ليلة ٩/١٠ كانون اول ٩٧ بلغ (٦١٧ر٥٩٦ر٢) فردا باستثناء مناطق القدس التي ضمتها اسرائيل بعيد احتلالها للمدينة عام ٦٧.

كذلك تبين من خلال النتائج الاولية للتعداد ان عدد الاسر التي تم عدها بلغ (٨٩٦ر٤٠٦) اسرة، منها (٣٧٣ر٢٦٢) اسرة في الضفة الغربية باستثناء مناطق القدس، و(٥٢٣ر١٤٤) اسرة في قطاع غزة، وبهذا فان متوسط حجم الاسرة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية يبلغ (٤ر٦) فردا، وهو في الضفة الغربية (١ر٦) فردا وفي قطاع غزة (٩ر٦) فردا.

اما بخصوص عدد سكان محافظة القدس، والتي تشمل الفلسطينيين الذين يقيمون في حدود بلدية القدس الكبرى، وكذلك القرى المحيطة بها ولكنها خارج حدود البلدية (٨٣٧ر٣٢٣) الفا منهم (٢٠٩ر٢١٠) داخل الحواجز و(٦٢٨ر١١٣) في القرى والبلدات المحيطة. وداخل القدس يتوزع السكان كما يلي:

(٣٩٢ر١٠٥) ذكر، (٨١٧ر١٠٤) انثى و (٥٥٢ر٤٠) عدد الاسر، اي ان متوسط حجم الاسرة (١ر٥) فردا، اما بخصوص السكان الفلسطينيين في المناطق الواقعة خارج الحواجز، فاشارت النتائج الاولية لعد السكان الى ان متوسط حجم الاسرة فيها بلغ (٦ر٠) فردا.

واوضح ابو لبدة بان عد السكان لم يشمل ٢ر٤٪ من العد الفعلي للسكان ليلة ٩/١٠ كانون اول ٩٧، حيث كانت اعلى نسبة عدم شمول في محافظة القدس (خارج الحواجز) وبلغت ٦٩ر١٠٪ وكانت اقل نسبة عدم شمول في محافظة سلفيت ٧٧ر٠٪.

وتجدر الاشارة الى انه تم جمع بيانات عن اعداد الفلسطينيين من حملة الهويات المقيمين في الخارج لفترة تزيد عن سنة قد بلغ عددهم (٢٥٨ر٢٣٥) فردا علما بان هذا الرقم لا يمثل كل الفلسطينيين من حملة الهوية المقيمين في الخارج لفترة تزيد عن سنة، وذلك، ان نسبة منهم لا يوجد لديهم اسرة داخل الاراضي الفلسطينية.يذكر أن التعداد العام للسكان والمساكن هو الاول الذي يجري في الاراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، وقد بدء بالاعداد له منذ عام ١٩٩٣، ومر بعدة مراحل انطلقت فعليا بصدور قرار الشروع بتنفيذه في حزيران ١٩٩٧. واستغرق تنفيذه نحو ستة اشهر توجت باجراء التعداد السكاني خلال الفترة من ١٠ - ٢٤ / ١٢ / ٩٧.وقد شمل التعداد جميع المتواجدين علي قيد الحياة داخل الاراضي الفلسطينية في ليلة الاسناد الزمني ٩ / ١٠ من شهر كانون اول ٩٧ بغض النظر عن الجنسية والمواطنة واسباب التواجد، كما شمل الفلسطينيين المتواجدين في الخارج، بصورة مؤقتة ولمدة سنة فأقل لاغراض الزيارة او السياحة او العلاج او لأي سبب اخر ولهم اسر في الداخل وكذلك الطلاب الفلسطينيين المتواجدين في الخارج والمعتقلين والسجناء حيث تم عدهم مع اسرهم بغض النظر عن مدة التغيب.

ووصفت مصادر فلسطينية النتائج التي كشف عنها التعداد العام، بانها مفاجئة، كونها تزيد بنحو نصف مليون مواطن عن التقديرات التي كانت متوفرة في اوائل عام ١٩٩٦، والتي جرت على اساسها اول انتخابات عامة في الاراضي الفلسطينية لانتخاب رئيس السلطة الوطنية واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني. وينظر الفلسطينيون باهتمام شديد الى تلك النتائج، كونها المرة الاولى التي يملكون فيها ارقاما دقيقة عن عدد السكان والتجمعات السكانية، والتي ستمكنهم من الاستفادة منها في وضع خططهم التنموية المستقبلية.وتنظر الاوساط السياسية الفلسطينية باهتمام بالغ الى تلك النتائج، بسبب الصراع الديموغرافي غير المعلن بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبشكل خاص في القدس المحتلة وداخل اسرائيل، حيث يعيش في اسرائيل الان، نحو مليون ومئة الف فلسطيني وذلك حسب الاحصاءات الاسرائيلية عام ١٩٩٥.

أوراق

العربي ان له اعتبارا وان لكلمته وقعها في سير الامور حسب ما تقتضيه الشرائع الدولية، فلأول مرة تقف ساعة الزمن عند نقطة الحق لتسير الامور في مجراها الطبيعي. هذه الشرائع التي بقيت تعيش حالة ازدواجية تكيل بمكيالين.

لاول مرة يشعر العربي ان مصداقيته تتحدى اقوى الاسلحة الحديثة التي حملتها الطائرات من كل جهات الدنيا لتضرب بها كرامة الامة وتخترق من خلالها وحدة المصير من المحيط الى الخليج، ولأن العراق يهمه ان يبقى الرأس مرفوعا والكرامة مصانة اتخذ من صبره على الجوع والمرض وتحديه لحشود الدمار التي كانت تنتظر لحظة الانطلاق فتيلة يطلقها في اخر المطاف ليعلن موافقته لمطلب دولي عام وليس لمطلب كانت تسعى اميركا لتنفيذه وهو القضاء على الشعب العراقي ومقدراته. انه المطلب الذي نادى به اكثر من نصف الشعب الاميركي والذي خرج بالوفه المؤلفة ليمزق العلم الاميركي امام البيت الابيض ويرفع صوته عاليا ارفعي ظلمك يا اميركا عن شعوب العالم المقهورة. انها لعمري دروس تلقتها الادارة الاميركية من شعوب العالم بوجه عام ومن شعبها بوجه خاص لتعيد النظر من جديد باستخفافها بالرأي العام والمجتمع الدولي والذي لا يمكن ان يبقى صامتا بعد الان امام احساسه بلذة نيله لبعض حقوقه المشروعة.

هنيئا للعراق الذي دفعته حضارته ان يتخذ الرأي الحكيم الذي يجنب شعبه الدمار ويفوت فرصة النيل من كرامة الامة التي خطط لها الاعداء. ومرحبا بطائر الخير الذي بدأ يجمع ريشه المتساقط هنا وهناك ليبقى نسرا شامخا محلقا في الاعالي وللابد فوق ارض العروبة ان شاء الله.

مجلس الامن

الخارجية اليابانية ان اليابان وعدت بريطانيا امس بانها ستساند مشروع قرارها. واوضح المسؤول ان وزير الخارجية كيزو اوبوشي قدم تعهدا بهذا المعنى الى نظيره البريطاني روبين كوك الذي اتصل به هاتفيا.

لكن فرنسا وروسيا والصين تعارض اي نص يعطي ضوءا اخضر تلقائيا لعمل عسكري منفرد تقوم به واشنطن في حال انتهاك العراق للاتفاق.

وقد بدأ مسؤولو الامم المتحدة ايضا بمناقشة تفاصيل الاجراءات الخاصة لتفتيش ثمانية مواقع رئاسية عراقية تشتبه اللجنة الخاصة في ان اسلحة كيميائية وبيولوجية اخفيت فيها. وينص الاتفاق الموقع في بغداد على تشكيل فريق خاص يضم دبلوماسيين وخبراء في اللجنة الخاصة ليقوم بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية حدد فريق فني تابع للامم المتحدة في الاسبوع الماضي مساحتها ب ٥ر٣١ كيلومتر مربع. واشار السويدي ستيفان دي ميستورا الذي ترأس هذا الفريق الفني الى ان عدد المباني التي تضمها هذه المواقع يبلغ ١٠٥٨ مبنى اي اقل بكثير مما كانت تعتقده اللجنة الخاصة.

واكد دي ميستورا ردا على سؤال حول احتمال وجود مبان اخرى مشتبه باحتوائها اسلحة كيميائية وبيولوجية انه لم يجد اي شيء يستدعي انتباها خاصا في هذا المجال. وكان خبراء من دول المجلس ال ١٥ عقدوا اجتماعا غير رسمي لمناقشة مشروع القرار الذي قدمته لندن والذي يمكن ان يكون جاهزا كما قال السفير البريطاني في الامم المتحدة جون وستون.

وشدد مصدر دبلوماسي اوروبي في الامم المتحدة على ان كل المناقشات ستدور حول مفردات التحذير الموجه الى العراق.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تريد ان يتضمن القرار تحذيرا الى العراق بانه يعرض نفسه لضربات عسكرية جوية اذا انتهك الاتفاق. وأعلن المندوب البريطاني في الامم المتحدة أن المشروع يشرك المجلس رسميا في مبادرة الأمين العام وأنه يتضمن رسالتين للعراق أولاهما في شأن النور في نهاية النفق، أي رفع العقوبات عن العراق اذا نفذت بغداد تعهداتها كلها، والثانية أن هذا الاتفاق يجب أن ينفذ.

يلتسن يتراجـع

على ان الرئيس يلتسين حازم في محاسبة اعضاء مجلس الوزراء الذين سينقص عددهم بثلاثة وزراء كما توعد يلتسين دون ان يحدد اسماء الوزراء المهددين بالاقالة تاركا للصحفيين السباحة في بركة التوقعات.

وزاد الغموض بعد ساعات عندما تراجع الناطق باسم الكريملين عن اقوال الرئيس بقوله ان الاقالات لن تعلن بالضرورة (امس الخميس).

ويستفاد من التقرير الذي القاه رئيس الحكومة تشيرنوميردين امام الاجتماع الموسع يوم امس بان المؤسسة الحاكمة تفتقر الى آلية بلورة القرارات الفعالة. ورغم ان التقرير الطويل كان مبعث تثاؤب النواب الذين شاركوا في الجلسة المفتوحة حفل بكمية هائلة من الارقام والاحصائيات فان الاستنتاج الرئيسي يمكن ان يتلخص بعبارة واحدة هو ان الامور في روسيا تدار بالطريقة اليدوية وليس وفق مبدأ العمل بالمؤسسات وان القرار النهائي بيد الرئيس يلتسين الذي يسعى الى امتصاص عدم الرضا الشعبي على سياسات الحكومة باجراء تغييرات ترقيعية وتحميل بعض الوزراء مسؤولية تدني اداء الحكومة واقصاء بعضهم بصفتهم كبش فداء وليس اكثر. فيما وعد رئيس الوزراء بنمو اقتصادي «مع حلول القرن الحادي والعشرين».ويأخذ يلتسين على الحكومة انها لم تنجح في تحقيق النمو الاقتصادي خلال العام الماضي. وتحدث عن ازمة المدفوعات والرواتب والاجور المتأخرة كشاهد على عجز مجلس الوزراء في حل المشاكل الاجتماعية مشيرا الى ان (ما يقلقه ان اكثرية الناس لم يلمسوا ثمار التحولات الاقتصادية حتى الان وهم غير راضين) ويرجعون مصائبهم الى سياسة اقتصاد السوق. لكن الرئيس الروسي يعتقد بانه (لولا الاصلاح لما كان هناك اقتصاد طبيعي ولا روسيا الحالية) ويرى يلتسين ان بلاده (وصلت نقطة اللاعودة وبات واضحا ان الاقتصاد الحر ترسخ في روسيا).

وترفض المعارضة الروسية التي تحتل مقاعد الاغلبية في البرلمان هذه الطروحات جملة وتفصيلا. واذا كان الشيوعيون وحلفاؤهم اظهروا في الشهور الاخيرة نجاحا واضحا للمصالحة مع الكرملين. فانهم وعشية جلسة محاسبة الحكومة جددوا دعوتهم باقالتها وركزوا هجومهم كالعادة على اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء المعروف بـ (ابو الخصخصة).والى فترة قريبة كان رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين خارج مرمى المعارضة اليسارية. الا ان احد زعماء الحزب الشيوعي فيكتور اليوخين رئيس لجنة الامن القومي في مجلس (الدوما) النواب فتح النار قبل يوم واحد على الاجتماع باتجاه تشيرنوميردين متهما رئيس الحكومة بانتهاكات مالية مرعبة وطالب النيابة العامة بالتحقيق فيها.

وذكر اليوخين المعروف بتشدده ارقاما فلكية يقول انها تعكس (العبث باموال الدولة) وتبلغ ٦٨ ترليون روبل (الدولار ستة آلاف روبل) وان هذا المبلغ الضائع كان يكفي لحل ازمة المدفوعات والمعاشات التقاعدية المتأخرة ويحل مشاكل اعانات الجيش ودعم التعليم والصحة..الخ.

واستند اليوخين الى تقرير لجنة التفتيش والمراقبة في البرلمان الروسي انيع في وقت سابق من هذا الاسبوع. لكن احدا لم يلتفت الى تفاصيله.

وتتهم المعارضة الحكومة بتفشي الفساد والرشوة وبتخريب نظام الرعاية الاجتماعية وتفاقم البطالة وانتشار الجريمة المنظمة ووصول المافيات الى المؤسسة الحاكمة. وهي تهم لو اطلقت في بلد اخر لوجدت قيادته نفسها في مأزق كارثي.

لكن الوضع في روسيا يختلف تماما. فالظواهر التي تحدث التوتر في المجتمعات الاخرى وتتسبب في سقوط الحكومات والرؤساء تمثل عوامل الاستقرار في روسيا. وهذه مفارقة نادرة، الا انها واقعية.

ويرى المراقبون بان مسلسل العزل والتشكيلات والتعيينات في الهيئات الحكومية الذي يصور على انه تقويم للسياسة، يصرف انظار المجتمع عن العلة الحقيقية في برامج وسياسات الحكومة ويضمن للنظام حال الركود الذي يمثل انسب بيئة لاستمراره وديمومته.

ومن الخواص المميزة لنظام الحكم في روسيا ان الرئيس يلتسين لا يخاف على سلطته ومستقبله ذلك لان تشرذم النخبة الحاكمة والفساد الاداري وضعف الجيش وعزوف جنرالاته عن التدخل في السياسة وخمول المجتمع يخلق وضعا يتيح للرئيس الروسي الامساك بخيوط السلطة دون ان يبذل جهدا كبيرا.

ويعمد يلتسين بين الحين والاخر الى الحد من غضب المعارضة وسخطها ونشاطها في الشارع الى اجراءات ترقيعية تتجسد غالبا في اقالة عدد من الوزراء. ويلوح ان هذا النهج يتواصل الان مع انباء اقالة ثلاثة وزراء في لعبة الكلمات المتقاطعة حيث يتعين الانتظار لمعرفة اسماء الحقائب الوزارية التي سيطالها غضب الرئيس هذه المرة.

اما المعارضة التي تتوعد تارة بخريف ساخن وبربيع غاضب تارة اخرى. فانها هددت مع حلول الشتاء بثورة عارمة للجياع. ولم تتحقق الثورة المنشودة ليس لان معد الروس اصبحت متخمة بل لان اكثرية الناس في روسيا وان كانوا غير راضين لا يرون بديلا اذ عجزت المعارضة باجماع المراقبين عن تقديم بديل واضح لسياسة الحكومة.

كما ان اكثرية السكان اصبحوا بعد عشر سنوات من الحياة السياسية الحافلة بالتغيير مقتنعين بانه كلما تنامى النشاط السياسي ازدادت الحياة سوءا! وهذه مفارقة نادرة اخرى في روسيا!.

مجــــــرد رأي

واقرار لكل ذي حق بحقه، دون محاباة كما هو الحال في ملف القضية الفلسطينية، وملف حصار العراق، والمقاطعة التي تفرض على ليبيا والسودان، واتهام سورية بانها مساند للارهاب، وابقاء لبنان على مرجل القذائف الاسرائيلية، التي تقتل الاطفال والنساء والشيوخ والعزل من ابناء الجنوب، وحرق المزروعات وتدمير المنازل.

خامسا: عدم التدخل في شؤون الدول العربية الداخلية حتى تستقر الاوضاع ويترسخ الامن وتتأهب النفوس لتعاون مثمر بناء.

ان حوارا يأخذ بالثوابت السابقة سيكون ايجابيا سواء كان مع العراق او مع جميع اقطار العرب الاخرى، وعندها تصدق الولايات المتحدة مع طروحاتها، وما تريد ان تروج له، بانها حريصة على امن وامان الشعوب، لتفتح باب الحوار واتاحة المجال للاستماع لصوت الاخرين، ولعل في هذا الامر ما يردم الهوة بين العراق وسائر الدول العربية وبين الولايات المتحدة.

هل من سبيل الى حوار ايجابي، ونحن ندرك ان صفحة جديدة من حسن العلاقات، ستطوي صفحة الماضي بكل اثامه وظلامه وسيبزغ فجر جديد يحمل بشائر حياة فيها الراحة والامن والاستقرار والتفاهم.

خدام يدعو

البلدين.

وتابع نائب الرئيس السوري ..ان طريق الوصول للسلام في الشرق الاوسط واضح وهو ان تلتزم اسرائيل بقرارات مجلس الامن وبالمرجعية التي قامت عليها العملية السلمية واستئناف المفاوضات من حيث توقفت والاقرار بالالتزامات التي قبلت بها الحكومة الاسرائيلية التي كان يرأسها اسحق رابين.

وتقول سوريا ان حكومة رابين وافقت خلال المفاوضات على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ الا ان رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو الذي انتخب في شهر ايار عام ١٩٩٦ رفض الالتزام بأية اتفاقات غير موقعة.

وقال خدام ..اعتقد انه ليس في العالم احد يتصور قيام سلام في المنطقة مع استمرار الاحتلال والعدوان.

وردا على سؤال حول استمرار الحشود العسكرية في الخليج بالرغم من التوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة قال خدام ..نامل ان يتم تنفيذ هذا الاتفاق لان توقيع الاتفاق ابعد شبح الحرب عن المنطقة ونأمل ان يؤدي هذا الاتفاق الى تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

رأي عــــــربــي

المتحدة في منطقتنا: لان المعاهدات والاتفاقات المبرمة لم تنفذ من الطرف الاسرائيلي وحسب، وانما تواصل ضربها بعرض الحائط، فها هي المستوطنات مستمرة مع تسارعها، وها هي الارض الفلسطينية ما زالت تحت الاحتلال فضلا عن الجولان وجنوب لبنان، وها هم اللاجئون والنازحون في ديار الهجرة والتهجير، والمطلوب من الولايات المتحدة راعية السلام أن تعيد اجواء الثقة لعملية السلام برمتها، فكما جيشت الجيوش على العراق كي يمتثل للقرارات الدولية عليها ان تقوم بالعمل نفسه مع اسرائيل، ويكفي العرب والعالم ما يدركونه ويعرفونه من ازدواجية في التعامل وهم لا يقبلون ان تبقى المنطقة تعيش اجواء الترقب والانتظار الى ما لانهاية ، فهل المطلوب ان تبقى عملية السلام عالقة في الجانب الاسرائيلي ، وهل المطلوب أن يبقى العرب يطالبون ولا يجدون من يسمعهم او يأخذ بيدهم ، ام ان المطلوب منهم ان ينفذوا القرارات دون غيرهم؟ وتبقى هذه الرحلة واحدة من الرحلات التي يسجل فيها للاردن جهوده الكبيرة ودوره في دفعها ونجاحها والوصول بها الى بر الامان والثقة ، ويبقى الامل يحدونا ان نجد العراق وقد عاد الى وضعه الطبيعي ، وتحية لجهود الامين العام وجلالة الحسين وكل الخيرين في العراق والعالم الذين كان لهم دورهم في اعادة الازمة الى وضعها الحقيقي بين العراق والامم المتحدة .

هكذا من الأصل

رؤوس اقـــلام

الموساد بين الاردن وسويسرا

● الدكتور فهد الفانك

كان وزير خارجيتنا الدكتور جواد العناني متفائلا جدا عندما تخيل ان رأس الموساد تدحرج على خلفية حادث الاغتيال الفاشل الذي استهدف حياة السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية في احد اكبر شوارع عمان قبل خمسة اشهر، ومن هنا جاء وصفه لاقالة داني ياتوم بانها خطوة في الاتجاه الصحيح، وتمهيد لتحقيق مصالحة مع الاردن تقابل بكل الترحيب!!

لقد تسرع المسؤولون الاردنيون كثيرا عندما ظنوا ان الاجراء الاسرائيلي جاء استحقاقا للموقف الاردني المعلن والرافض لأن تكون الاراضي الاردنية ساحة للتآمر على اي كان او الحاق الاذى بأي كان، ولا شك ان نتنياهو قد ضحك حتى استلقى على قفاه عندما سمع بهذا الفهم الاردني المبني على الوهم!

بعض النواب الاردنيين اثاروا الموضوع في المجلس واعتبروا ان الاجراء الاسرائيلي جاء متأخرا بضعة اشهر وانه ربما كان عائدا الى فشل عملية الاغتيال وليس الى حصولها في عمان، حيث ان التقرير الرسمي يؤيد ملاحقة الارهاب وضربه في كل مكان، ولكنه ينتقد رئيس الموساد بسبب فشله وسوء تخطيطه للعملية، اي ان المطلوب تنفيذ عمليات الاغتيال في المستقبل بدرجة اعلى من النجاح والاتقان سواء كانت في عمان او غيرها.

حتى نوابنا المعارضون كانوا متفائلين عندما ربطوا بين اقالة رئيس الموساد وبين الموقف الاردني. فالحقيقة ان الاستقالة او الاقالة ناشئة عن الاعلان السويسري عن ضبط عملية كبيرة للموساد في سويسرا، حيث اعتقل ضباط الموساد متلبسين واحيلوا الى القضاء وطلب من اسرائيل ان تعتذر علنا.

ما حدث في سويسرا في الاسبوع الماضي كان كافيا لدحرجة رأس الموساد مع انه ليس عملية اغتيال او استعمالا للسلاح الكيماوي بل مجرد تجسس وتنصت دون عنف. اما العملية الاخطر في الاردن فقد مرت بسلام ولم تصل الى القضاء ولم تؤثر على العلاقات بين البلدين.

سويسرا تأخذ انتهاك سيادتها بجدية. اما نحن فيرضينا انقاذ حياة مشعل!

السلطة تعلن نتائج التعداد العام للسكان

٢٫٨٩٠٫٦٣١ عدد الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية

١٫٨٦٩٫٨١٨ سكان الضفة والقدس و١٫٠٢٠٫٨١٣ سكان قطاع غزة

فلسطين ـ الرأي
من مازن سعادة

بلغ عدد الفلسطينيين الفعلي في الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧، ليلة ٩ / ١٠ كانون الاول ١٩٩٧ بمن في ذلك سكان محافظة القدس (٢٫٨٩٠٫٦٣١) منهم (١٫٨٦٩٫٨١٨) في الضفة والقدس المحتلة و(١٫٠٢٠٫٨١٣) في قطاع غزة.

وذكر د. حسن ابو لبدة، رئيس دائرة الاحصاء المركزية في السلطة الوطنية الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده امس (الخميس) في مقر دائرة الاحصاء بمدينة رام الله للاعلان عن النتائج الاولية للتعداد العام الفلسطيني الاول للسكان والمساكن الذي بدأته السلطة الفلسطينية في شهر تشرين اول الماضي، ان عدد المواطنين الفلسطينيين الذين يقيمون في محافظة القدس بلغ نحو (٣٢٣٫٨٣٧) منهم نحو (٢١٠٫٢٠٩) الاف يقيمون في المناطق التي ضمتها اسرائيل في اطار ما يسمى بالقدس الكبرى.

وحسب مصادر دائرة الاحصاء الفلسطينية فان الارقام الخاصة بعدد المواطنين الفلسطينيين الذين يقيمون في اطار منطقة الحواجز والتي تشكل حدود المناطق التابعة للقدس والتي قامت سلطات الاحتلال بضمها عام ١٩٦٧، تم الحصول عليها من الجانب الاسرائيلي الذي كان اجرى احصاء للسكان في دولة اسرائيل بما في تلك القدس المحتلة في تشرين اول ١٩٩٥.

وتضمنت الارقام الاجمالية عدد الفلسطينيين الذين يحملون هويات فلسطينية ولكنهم يقيمون خارج الاراضي الفلسطينية لفترة تزيد عن سنة، وبلغ عددهم (٣٢٥) الف مواطن.

وبينت الجداول التي تم توزيعها على الصحفيين ووكالات الانباء يوم امس، ان عدد الوحدات السكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة (٤٦٠٫٥٩٠) وحدة، بينما بلغ عدد المنشآت الرسمية والخاصة (٩٨٫٩١٥) منشأة يعمل فيها (١٩٠) الف مواطن. في حين بلغ عدد المنشآت التابعة للقطاع الحكومي الرسمي (٤٩٦٤) منشأة.

واظهرت نتائج التعداد، ان ٥٤٪ من الفلسطينيين يقيمون في المدن، في حين يقيم ٣٠٫١٪ في

البقية ص ١٥

---

٦٨ ترليون روبل ذهبت مع الريح

يلتسن يتراجع عن التهديد باقالة ثلاثة من وزرائه ارادهم كبش فداء لاسكات المعارضة

موسكو ـ من سلام مسافر



هيمن الترقب والتخمين بشأن اسماء الوزراء الذين توعد الرئيس يلتسين باقالتهم على اجواء الاجتماع الموسع للحكومة الروسية فقامت محطات التلفزيون الروسي امس بنقل وقائعه على الهواء مباشرة فيما يعتبر تظاهرة للتدليل

البقية ص ١٥

عقد اجتماعات اللجنة المصرية الفلسطينية في غزة في ١٨ آذار

غزة – ق ن ا – يقوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بزيارة الى غزة في الثامن عشر من اذار المقبل يلتقي خلالها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال راديو صوت فلسطين امس ان موسى سيرأس خلال الزيارة الجانب المصري في اللجنة المصرية الفلسطينية المشتركة حيث يجري التوقيع على عدد من الاتفاقيات وخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري.

أيــــام

نظرة او نزهة في ديوان شعر من الشعر المؤتم (صبا من الاردن ـ الجزء الرابع) للاستاذ (سليمان ابراهيم المشيني)

● روكس بن زائد العزيزي

الاستاذ (سليمان بن ابراهيم المشيني) شاعر موهوب واردني مخلص، قرأت هديته النفيسة (صبا من الاردن ـ الجزء الرابع) فألفيت شعرا اصيلا ولغة سليمة.

عرفنا هذا الاخ الفاضل وطنيا مخلصا عرّضه اخلاصه وصدقه وحبه للاردن لمحاولة تدمير داره بالمتفجرات ـ لكن هذا كله لم يثنه عن حبه للاردن واعتزازه بالجيش الاردني.

ديوانه مؤلف من مائة وتسع وخمسين صفحة من القطع الوسط طباعة انيقة وورق صقيل مصور.

وقفت طويلا عند ملحمته (ملحمة المجد) ـ قصة الثورة العربية الكبرى اذ يقول:

الافق تغلفه الظلمة
وجدار يحتجز النسمة
كي تكتم انفاس الامة
وسلاسل تعذيب ضخمة
وصدور تغلي بالنقمة

■■■

بطش ارهاب تقتيل
دستور الترك التنكيل
ظلم اعدام تمثيل
احرار العرب قد اغتيلوا
اترى ليل الافك طويل؟

■■■

فالتفت العرب الى مكة
ورنوا بقلوب مرتبكة
لحسين عنوان الحنكة
ليقود بجرأته الحركة
وينجي الضاد من الهلكة

■■■

فالغاصب تدحر والاسد
واوار الثورة يشتد
فيشيب من الهول الولد
الطامع قسرا يرتد
ويفك عن العنق القيد

■■■

أمر الحلفا قد افتضحا
مذ قال حسين بالفصحى
سوءتكم هذه لن تمحى
من اجل فلسطين ضحى
في قبرص منفيا أضحى

■■■

وهي علواء نفيسة مؤلفة من عشرين صفحة للاستعمار الغاشم

ومن امتيازات شاعرنا الاصيل مع وطنيته النقية، احترامه للمرأة مربية الاجيال.

تحية المرأة العربية في يوم المرأة العالمي

الف مرحى للمرأة العربية ... هي بالمجد والخلود حرية
يومها لاح كالربيع رواء ... يتجلى في حلة سندسية
يومها حافل كفاحا وبذلا ... يتبدى مذ كانت البشرية
تلهم الفن في سمو المعاني ... هي صرح البناء والمدنية
عزنا السالف الرفيع بنته ... بالكفاح المرير والمشرقية
صوت اسماء لا يزال يدوي ... حين قالت يا ما أخيلي المنية
بنت بوحريد الجزائر أعلت ... راية العز فوق هام البرية

ومن ذلك قصيدته (نداء الحرية)

حفيف الغصون وهمس الصبا ... هتاف يجلجل في مسمعي
وشدو الهزار وترنيمه ... نداء يحفزني ان اعي
وافدي بروحي التراث الطهور ... واحميه بالنار والمدفع
سامضي اشق طريقي غدا ... الى الغد من بابه الاوسع
انا ان بذلت دمي في الوغى ... اقول لصبح المعالي اطلع

ماذا اعدد من ادب استاذنا ومن وطنيته الصادقة، ومن حبه للاردن ان هذا الشاعر الاديب يستحق التكريم لخدماته المخلصة ولادبه الجم ولكونه من الذين يخدمون بصمت فتحية لهذا الشاعر الاديب.

فرنسا تدعو مؤسساتها للعودة الى الجزائر :

مقتل ١٣ شخصا في انفجار حافلة بالجزائر

عطاف يصف السويد وبريطانيا بأنهما «منطلق للارهاب»

عواصم ـ وكالات ـ وصف وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف امس في مدريد كلا من السويد وبريطانيا بأنهما «منطلق للشبكات الارهابية» التي تنفذ عمليات في الجزائر.

واشار عطاف خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارة رسمية لاسبانيا استمرت يومين الى ان هذه الشبكات تتخذ هذين البلدين مقرا «تحت غطاء قانون لجوء فاسد وشاذ الى حد كبير».

وقالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان قوات الامن تفتش شبكة الصرف الصحي في العاصمة الجزائر بحثا عن مسلحين يلقى عليهم باللوم في هجمات بالقنابل ومذابح بالمدينة.

وتزامنت بداية عمليات البحث مع هجوم بقنبلة على حافلة في ميدان الشهداء جرح فيه ١٣ شخصا على الاقل بينما فر «الارهابيان» اللذان نفذا الهجوم باتجاه حي القصبة بوسط العاصمة.

وقالت صحيفة «الوطن» ان شبكة الصرف الصحي التي يرجع تاريخها الى عهد الاستعمار الفرنسي تستخدمها جماعة متشددة يتزعمها حسين فليشة كقاعدة وطريق للهرب.

ويقود فليشة فصيلا من فصائل الجماعة الاسلامية المسلحة.

وذكرت وسائل الاعلام الجزائرية في اواخر العام الماضي انه منخرط في نزاع وحشي مع فصيل يقوده محمد بكادي على الزعامة في منطقة فريس فالون الواقعة بين البير وباب الواد.

وقالت الصحف الجزائرية امس ان شبكة الصرف الصحي تربط بين معقل المسلحين في باب الواد بوسط العاصمة ومنطقة فريس فالون الواقعة على مرتفعات العاصمة.

ووفقا لصحيفة «الوطن» كشف متشدد مرتد سلم نفسه الى قوات الامن ان جماعة فليشة كانت تستخدم الشبكة.

وقالت صحيفة «لا تريبيون» ان قوة خاصة من الشرطة تحركت لتفتيش الشبكة مستعينة بخرائط وان البحث ما زال جاريا.

وتابعت ان احد مداخل الشبكة كان ملغما وان قوات الامن تتحرك ببطء خوفا من مزيد من الشراك الخداعية.

وهزت موجة تفجيرات بالقنابل العاصمة الجزائر وكان احدثها الذي وقع بعد ظهر الاربعاء في ميدان الشهداء.

وقالت قوات الامن ان ١٣ شخصا جرحوا من بينهم اثنان في حالة خطيرة بينما قالت صحيفة «الوطن» ان ٢١ شخصا اصيبوا من بينهم اربعة في حالة خطيرة.

ووفقا لصحيفة «ليبرتيه» امسك سائق الحافلة بأحد المهاجمين اللذين القوا القنبلة.

وقال السائق «القيت نفسي عليه لكن شريكه اطلق اعيرة نارية في الهواء واشهر سلاحه في وجهي». فترك السائق الرجل وهرب الاثنان.

من جانب آخر قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان السلطات الفرنسية تعمل على فتح الطريق امام المؤسسات الفرنسية للعودة الى الجزائر.

واعلن امام مجلس الشيوخ الفرنسي ان السلطات الفرنسية تبذل جهودا للاعداد لزيارة يقوم بها الى الجزائر وفد كبير من المركز الوطني لأرباب العمل الفرنسيين.

البقية ص ١٥

اقرار مشروع معاهدة اسلامية لمكافحة الارهاب في القاهرة

القاهرة – وكالات – اقر ممثلو ٤٠ دولة اسلامية في ختام اجتماعاتهم امس بالقاهرة مشروع اطار معاهدة منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب الدولي.

وتتضمن الاتفاقية المزمع ابرامها ستة مبادىء رئيسة في مقدمتها تعاليم الدين الاسلامي التي تنبذ كل اشكال العنف والارهاب وتدعو الى احترام وحماية حقوق الانسان وتبرىء الاسلام من جميع اشكال الارهاب التي تؤدي الى اغتيال الابرياء.

وصرحت مصادر مسؤولة بالامانة العامة للمنظمة ان من بين تلك المبادىء ايضا اعتبار التطرف والتعصب الديني من اهم مسببات الارهاب وان الشريعة الدينية السمحاء تنبذ التطرف والتعصب الديني بكل اشكاله ودوافعه ومنطلقاته موضحة ان العمل الامثل لمواجهة هذه الظواهر الدخيلة على المجتمع الاسلامي يتمثل في مواكبة العصر بفكر اسلامي متطور يعتمد على الاجتهاد الذي يتميز به الاسلام.

وقال مساعد وزير الخارجية المصرية سيد قاسم المصري في تصريح صحافي امس ان المشروع الذي اعد خلال اجتماع عقد في القاهرة ابتداء من الاحد الماضي «يؤكد نبذ التطرف والارهاب والعنف، ويقر بشرعية حق الشعوب في الكفاح ضد الاحتلال الاجنبي والنظم الاستعمارية والعنصرية بمختلف الوسائل بما فيها الكفاح المسلح».

واوضح المصري ان مشروع الاتفاقية الذي تم تبنيه بناء على ورقة تقدمت بها مصر يستند الى الاتفاقية التي اعدتها الجامعة العربية لمكافحة الارهاب وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وكيل وزارة الخارجية القطرية يلتقي السفير الاردني بالدوحة

الدوحة ـ بترا ـ اجتمع السيد عبدالرحمن بن حمد العطية وكيل وزارة الخارجية القطرية.. المنسق العام لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده بالدوحة في آذار القادم مع السيد خالد احمد العدوان السفير الاردني في الدوحة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآفاق التعاون بينهما.

واستعرض السيد العطية الاستعدادات والتجهيزات التي تقوم بها دولة قطر لاستضافة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

الاسد يلتقي رئيس مجلس الدوما الروسي

خدام يدعو اسرائيل الى الالتزام بقرارات مجلس الامن ومرجعية عملية السلام



الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله رئيس مجلس الدوما الروسي — أ.ف.ب

دمشق ـ وكالات ـ اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد محادثات امس مع رئيس مجلس الدوما الروسي جينادي سيلزنيوف الذي يزور سوريا لبحث سبل اعادة بناء العلاقات الاستراتيجية التي كانت تربط دمشق وموسكو قبل تفكك الاتحاد السوفيتي.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب / البرلمان / السوري حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

واشارت مصادر رسمية الى ان سيلزنيوف اجرى في وقت سابق من امس محادثات مماثلة مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات حيث اكد الجانبان الرغبة في تطوير العلاقات الثنائية.

وقال خدام في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء ..منذ فترة نريد ان تنشط العلاقات بين البلدين وهذه الرغبة موجودة لدى موسكو ايضا ولا شك ان العلاقات بين البلدين تخدم الشعوب الروسية والشعب السوري وعملية السلام في المنطقة.

واشار الى ان تعزيز العلاقات لا علاقة له بالجمود الذي تعاني منه عملية السلام حاليا او قلق سوريا من وصول العملية الى طريق مسدود.

وقال ..الامر لا علاقة له بالتفاؤل او التشاؤم ويتعلق بالعلاقات بين البلدين والتي نحرص على تطويرها في كل الظروف.

واعرب خدام عن سروره بلقاء المسؤول الروسي مشيرا الى انه تم بحث مجمل القضايا بروح من الصداقة والحرص على تعميق وتعزيز اواصر التعاون بين

البقية ص ١٥

سقوط مدينتي بيداوة وهودور بأيدي قوات عيديد

مقتل ٣٧ صوماليا في القتال بين الفصائل المتناحرة

مقديشو ـ وكالات ـ قالت ميليشيا صومالية امس، ان ٣٧ فردا على الاقل قتلوا واصيب ٥٢ بجروح هذا الاسبوع في معركة بين قوات فصيل القائد حسين محمد عيديد وفصيل محلي في منطقة بيداوة.

وقال محمد علي ادن كاليتك المتحدث باسم جيش رحناوين للمقاومة ان القتال بدأ يوم الثلاثاء عندما سرق افراد من قوات عيديد بدوا من قبيلة رحناوين في سوق للحيوانات في بيداوة.

واضاف كاليتك ان جيش رحناوين قتل ٢٤ فردا من قوات عيديد وأصاب ٢٨ بجروح، بينما كانت خسائر جيش رحناوين ١٣ قتيلا و٢٤ جريحا.

وقال ان الهدوء عاد على ما يبدو لمنطقة بيداوة وهودور حيث وقعت المعركة.

ولم يعلق المتحدث باسم عيديد في العاصمة مقديشو على المعركة وعدد القتلى.

لكنه اتهم رجال جيش رحناوين بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم في القاهرة بوساطة مصرية في كانون الاول.

وقالت مصادر مستقلة في مدينتي بيداوة وهودور (جنوب غرب الصومال) ان المدينتين سقطتا في ايدي زعيم الحرب حسين محمد عيديد ويبدو الوضع فيهما هادئا امس بعد يومين من المعارك.

وذكرت المصادر نفسها التي تم الاتصال بها باللاسلكي ان قوات عيديد استعادت المدينتين اللتين سيطر عليهما مقاتلو قبائل الرحناوين لفترة وجيزة.

رئيس الوزراء اليوناني يستبعد اجراء حوار لتسوية النزاعات مع انقرة

اثينا ـ (اف ب) ـ ربط رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس امس التقارب اليوناني التركي باحترام انقرة للقانون الدولي مستبعدا اجراء اي «حوار سياسي شامل» من اجل تسوية النزاعات بين البلدين.

وقال سيميتيس خلال نقاش برلماني حول السياسة الخارجية ان «قاعدة سياستنا تقوم على توافق العلاقات اليونانية التركية مع القانون الدولي الذي يتوجب على انقرة ان تحترمه».

ودعا تركيا مجددا الى قبول حكم المحكمة الدولية في لاهاي واعتبر ان هذه المقاربة القانونية «املاها «الميثاق» غير الرسمي بعدم الاعتداء الذي توصل اليه البلدان في مدريد في تموز الماضي.

ووصف من جهة اخرى «فكرة اجراء مفاوضات سياسية شاملة كما تريد انقرة» بانها غير مقبولة وذكر ان الحكومة اليونانية «اشارت بوضوح الى رفضها التفاوض وباية طريقة كان حول حقوقها السيادية».

واكد مجددا على هذه المبادىء واشار الى ان تركيا ترسل «منذ بعض الوقت اقتراحات» كثيرة الى اليونان «بعد ان لاحظت ان موقفها منذ قمة لوكسمبورغ لم يكسبها اي شيء».

واضاف «اننا ندرس هذه الاقتراحات بامعان لان هدفنا ليس ابعاد تركيا عن التطورات الاوروبية لكننا مستمرون على مواقفنا».

وكانت انقرة قد اقترحت في ١٢ شباط الماضي صيغة من خمس نقاط من اجل ايجاد تسوية سلمية للخلافات. واتهمت امس الاول اثينا ب «رفض هذه الصيغة كلها» وانها اظهرت بذلك «تعنتا».

ومن دون ان يشير الى ردة الفعل التركية، اشار سيميتس الى ان بلاده كانت قبلت نقطتين اقترحتهما انقرة اي اجراء محادثات داخل الحلف الاطلسي من اجل اتخاذ اجراءات ثقة في بحر ايجه وتشكيل لجنة من اربعة خبراء من البلدين بمبادرة اوروبية لمناقشة الجوانب القانونية للخلافات.

واوضح ان تركيا وقبل ان تقدم اقتراحاتها، اوصلت هذا الاقتراح الى «الطريق المسدود» باعلانها في ٣٠ كانون الاول الماضي انها ستنهي عمل الخبراء الاتراك.

وطالبت تركيا ايضا ب «اضفاء الطابع الرسمي على اتفاق مدريد» وتنظيم لقاء في اذار المقبل بين وزيري خارجية البلدين.

وردا على هذه النقطة الاخيرة، اقترح وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس الاحد الماضي عقد لقاء مع نظيره التركي اسماعيل جيم منتصف ايار على هامش اجتماع اتحاد اوروبا الغربية في رودس (جنوب شرق).

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo>

بدء اجتماعات المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في دمشق غدا

دمشق - ق.ن.ا . تبدأ في دمشق غدا اجتماعات الدورة ٨٥ لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية - عربسات - وتستمر اربعة ايام.

وتشارك في الاجتماعات وفود تمثل الاردن ودولة قطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ومصر والكويت وسوريا وتونس.

ومن جهة اخرى استؤنفت امس اعمال ورشة العمل العربية الخاصة بوضع دليل للصحفيين باللغة العربية التي ينظمها برنامج ميد ميديا التابع للمجموعة الاوروبية. وتهدف الورشة التي تستمر ثلاثة ايام الى زيادة التواصل والتفاهم بين الصحفيين وخبراء الاعلام في اوروبا ودول شرق المتوسط وشمال افريقيا.



في الرأي الثقافي

العدد ١٠٠٣٥ - الجمعة ٣٠ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٧ شباط ١٩٩٨م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 27, 1998 NO. 10035 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

البشير يشيد بقيادة الحسين الحكيمة ويؤكد متانة العلاقات الاردنية - السودانية

الخرطوم - بترا . اشاد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة ووجه الشكر والتقدير لجلالته على مبادرته بالاتصال هاتفيا به لتقديم العزاء بوفاة الفريق الزبير محمد صالح ورفاقه الذين لقوا مصرعهم في حادث الطائرة في مدينة الناصر في جنوب السودان.

وقال الرئيس السوداني خلال لقائه مع السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة بالقصر الجمهوري امس ان شقيقي جلالة الملك الحسين سباق دائما في القيام بواجب الافراح والاحزان حيث كان اول قائد عربي ومسلم يتصل بي للعزاء مما كان له اثر كبير في نفوسنا في السودان ساعد على تخفيف حدة المصاب الجلل الذي الم بنا نتيجة الحادث الأليم.

كما قدم الرئيس السوداني الشكر والتقدير لسمو الامير الحسن ولي العهد على زيارته للسفارة السودانية في عمان لتقديم العزاء وقال «ان ذلك ترك اثرا كبيرا في نفوسنا خفف من مصابنا واننا ننتظر المناسبات السعيدة لرد شيء من الجميل لاخواننا في الاردن على وقوفهم ودعمهم ومساندتهم للسودان في كل الظروف».

من جانبه قدم السيد الخريشة التعازي للرئيس السوداني باسم جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد ورئيس الوزراء والحكومة الاردنية بوفاة الفريق الزبير ورفاقه.

كما اشار الى متانة العلاقات الاردنية السودانية التي توليها الحكومة الاردنية اهمية خاصة وتعمل لتطويرها والوصول بها الى مستوى الطموح.

وحضر اللقاء الدكتور صالح احمد الجوارنة القائم بأعمال السفارة الاردنية في الخرطوم.

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في عملية لحزب الله في جنوب لبنان

عواصم - وكالات - قالت مصادر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا حتفهم وجرح اثنان امس عندما قصف مقاتلون من حزب الله موقعهم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم.

وقالت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي أن الموقع في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تعرض لنيران كثيفة من المقاتلين في قصف استمر عدة ساعات.

وبهذا يصل عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جنوب لبنان هذا العام الى اربعة وعدد الجرحى الى ٢٤. وفي العام الماضي قتل ٣٩ اسرائيليا وجرح ٩٩ آخرون.

وقالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف شديد لاهداف يشتبه في انها تابعة لحزب الله. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين المقاتلين.

وقالت مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان موقع بلاط الثاني في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة شمالي مرجعيون تعرض لقصف شديد من المقاتلين لعدة ساعات.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية نقلت الجرحى الى مستشفى في اسرائيل. وحالتهم غير معروفة.

محطة

خليل السواحري

الكتاب العربي إلى أين ؟

في معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب الذي اقفل ابوابه يوم الجمعة الماضي ٢/٢٠ اشتكى الناشرون من تدهور اوضاع الرواية العربية الحديثة واحتلالها ادنى سلم المبيعات، حيث لم تتجاوز مبيعات احدث روايات صنع الله ابراهيم وأحلام مستغانمي ١٥٠ نسخة، في حين بلغت مبيعات بعض روايات جودت السحار وإحسان عبدالقدوس ٢٠٠ نسخة، علما بان عدد زوار المعرض زاد عن الأربعة ملايين مواطن.

فيما مضى كان الناشرون يقولون ان الشعر والقصة القصيرة تأتي عادة في ادنى درجات السلم، وها هي الرواية تلحق بهما وربما تسير بقية انواع الكتب الأخرى السياسية والعلمية والإجتماعية الى الهاوية نفسها التي وصلت اليها الآداب المعاصرة في الوطن العربي.

بعضهم عزا هذا الهبوط الى ارتفاع سعر الكتاب، وبعضهم اعتبر الأمر كارثة، في حين ارجع آخرون المسألة الى انعدام الترويج الثقافي او ضعف الإعلام الثقافي.

ولعل اكثر الآراء قربا الى الواقع هو ما ذهبت اليه احدى الكاتبات من ان الدراما التلفزيونية تحولت وما تزال تتحول الى بديل للرواية.

والحقيقة ان هذه الأسباب مجتمعة لا تشكل جوهر الإجابة، فالكتاب بدأ ينحدر في العالم العربي، والقراءة آخذة في التراجع يوما بعد يوم، فالمناهج التدريسية التي تطبقها الدول العربية لا تصنع من الطالب قارئا ولكنها تنفره من القراءة، ولا تزرع فيه روح البحث العلمي بمقدار ما تجعل منه آلة صماء تتلقى المعلومات في احسن الأحوال، ولا تتلقى شيئا في اغلب الأحيان.

لقد كشف معرض القاهرة الدولي عورة الكتاب العربي وعورة القراء العرب، وعورة العادات الثقافية العربية، وعورة الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية التي لا تمكن الإنسان العربي من قراءة كتاب واحد في العام الواحد.

ولعل من اكثر الأرقام اثارة للحزن ان عدد ما ينشر من عناوين في الوطن العربي سنويا لا يصل الى ١٠٪ من عدد العناوين التي تنشر في المانيا مثلا وان عدد النسخ التي تنشر من الكتاب الواحد لا تتجاوز ثلاثة آلاف نسخة في أحسن الحالات، في حين ان هذا الرقم يرتفع الى ربع مليون نسخة في بعض الدول الأوروبية.

وفي احصاءات غير رسمية تبين ان عدد قراء الصحف في الوطن العربي في تراجع مستمر وهو ما ينعكس تلقائيا على كمية النسخ التي تطبعها الجرائد.

احد المعلقين الإذاعيين كان يتحدث بتفاؤل شديد عن ان الإذاعة لم تستطع الإجهاز على الكتاب، وان التلفزيون الارضي لم يستطع الإجهاز على الإذاعة، وان التلفزة الفضائية لم تستطع هي الأخرى الاجهاز على التلفزة الأرضية.

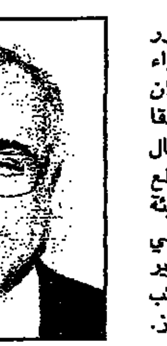
ولكن الحقيقة هي خلاف ذلك تماما، فالتلفزة الفضائية تكاد ان تجهز الآن على كل من الإذاعة والكتاب، ولم يعد الناس في جلساتهم وسهراتهم يتحدثون عن كتب قرأوها، ولكنهم يتحدثون عن برامج او مسلسلات شاهدوها، وهكذا بدأ الإنسان العربي يعتمد في بناء ثقافته على ما يشاهده او يسمعه لا على ما يقرأه، وبدأت الكتب في التراجع وربما هي في طريقها الى الإنقراض، تماما مثلما قد تقود اجهزة الحاسوب الى الغاء الطباعة برمتها، وتحويل الأقلام الى مجرد ادوات للزينة او للتوقيع على معاملات الصرف والقبض وشهادات الميلاد والوفاة.

د. العناني يدعو لتسوية الخلافات في مجلس الامن بشأن اتفاق بغداد

عمان - بترا - قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية ان مشروع القرار الذي سيصدر لاحقا عن مجلس الامن الدولي حيال الاتفاق الذي وقع في بغداد مطلع الاسبوع الجاري بين العراق وهيئة الامم المتحدة يجسد بشكل اساسي هذا الاتفاق الذي وقعه السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واعرب في تصريح صحفي عن امله في تسوية بعض المشكلات التي كانت تعترض سير تنفيذ هذا الاتفاق.

كما اعرب عن امله في الاستعاضة عن كلمة (المخالفة المادية) التي تعطي حق الضربة العسكرية لاي دولة من اعضاء المجلس بان يستعاض عنها باجراءات اخرى شديدة حتى لا يفتح المجال امام اي جهة من الجهات لتضرب العراق استنادا الى هذا القرار.


د. العناني

واكد الدكتور العناني اننا نريد ان يتضمن القرار ما يربط بين تحديد المخالفة في حالة وقوعها وبين الجهة التي يجب ان تحدد وقوع مثل هذه المخالفة ومن هو الشخص الذي يجب ان يقدم مثل هذا التقرير.. لذلك سنكون سعداء لو تم تعيين مندوب عن السكرتير العام للامم المتحدة في بغداد ويكون موثوقا وموضوعيا ويستطيع ان يقدم التقارير مباشرة الى السكرتير العام ليعرضها على مجلس الامن فيكون القرار بيد هذا المجلس.

وقال انه في هذه الظروف نعتقد ان القرار سيكون قد اصبح متوازنا ويعكس الاتفاق الذي وقع في بغداد مؤخرا.

الرأي

المثلة كيم باسنجر: حضور طاغ متسلح بموهبة اكيدة وبفتنة الاغواء.

ص ١٩

اطلالة على جبل اللويبدة من السبعينات، ومقال للفيلسوف رسل حول كيفية تجنب الاراء السخيفة. وتحقيق عن أثر وسائل الاعلام على الطفل.

ص ٢٠

عرض ازياء محلي يزهو فيه المخمل، وتتهادى العارضات في حقول ملونة بالفرح.

الممثلة سوزان نجم الدين تفتح قلبها ل «الرأي» وتقول: أنا طفلة في حالة حب دائم.

ص ٢٢

فيلم (تايتنيك) يحصد بليون دولار ويتهيأ لجوائز الاوسكار الشهر القادم.

ص ٢١

ملاحقة اربكان قضائيا بتهمة قلب النظام العلماني
جامعة اسطنبول تتراجع عن قرار منع ارتداء الحجاب



طالبات تركيات يتظاهرن احتجاجا على قرار منع ارتداء الحجاب في جامعة اسطنبول ا.ف.ب

انقرة - (اف ب) - اعتبارا من يوم الاحد الماضي انضم ١٢٣ نائبا من اصل ١٤٧ كانوا اعضاء في الكتلة البرلمانية لحزب الرفاه الاسلامي المنحل الى تنظيم سياسي جديد بأمر من رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي اظهر بنجاحه في فرض رؤيته على خصومه انه ما زال زعيم التيار الاسلامي في تركيا.

فقد اعلن رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب ايردوغان الذي تقدمه الصحافة بانه خليفة اربكان المحتمل على رأس الاسلاميين انضمامه امس الاول مع كل فريق عمله البلدي الى حزب الفضيلة الذي انشيء بناء لرغبة اربكان.

وانضم النواب ال١٢٣ الذين كانوا اعضاء في حزب الرفاه الى حزب الفضيلة بناء لامر اربكان وخلافا لرأي بعض الشبان في الحزب ومنهم ايردوغان الذين كانوا يفضلون البقاء في البرلمان من دون انتماء حزبي لبعض الوقت. ولكن ايردوغان عاد وانضم الى حزب الفضيلة.

وقال المحلل السياسي دوغان اكين ان هؤلاء السياسيين الذين ينتمون الى الجيل الجديد يسعون الى اضعاف نفوذ اربكان ابن الحادية والسبعين لاطلاق حركة اسلامية شابة. ولكن من الواضح انهم فشلوا في ذلك.

وقالت مصادر قضائية ان اربكان الذي فقد حصانته النيابية بالاضافة الى مقعده النيابي قد يلاحق امام القضاء بتهمة محاولة قلب النظام العلماني. ويحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات في حال ثبتت ادانته.

من جانب آخر اعلنت رئاسة جامعة اسطنبول امس ان القرار الذي كانت اتخذته بمنع ارتداء الحجاب الاسلامي واطلاق اللحى داخل حرم الجامعة لن يطبق، وذلك بعد ثلاثة ايام متتالية من التظاهرات الطلابية.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان رئيس الجامعة كمال علمدار اوغلو برر القرار بالأسباب الفنية، مشيرا الى التأخير في طباعة وتوزيع البطاقات الطلابية التي تراعي التعليمات الجديدة، اي التي تتضمن صور الطالبات من دون حجاب وصور الطلاب من دون لحى.

ابراهيم العجلوني

عن مصر المحروسة ودورها المنشود

يقول العقل، ويصدقه الواقع، ان لمصر المحروسة، بحكم التاريخ والجغرافيا معا، دورها المنشود في بناء مشرق عربي متماسك. وأنها تملك ان تضم اليها جناحي العالم الاسلامي: الاسيوي والافريقي، في وحدة ما، او في اضمامة كأنها الوحدة. وان ذلك قد آن اوانه، بل انه ليوشك ان يكون ضرورة لازمة، حتى نقطع الطريق على اي ترتيب اخر لشعوبنا واوطاننا.

ان مما لا يملك احد دفعه ان مصر قد اصبحت حاضرة الاسلام والعروبة بعد سقوط بغداد العباسية وانها القلعة التي صدت التتار والصليبيين عن بلاد المسلمين، وانه قد انتهت اليها علوم الاسلام وآدابه. قد عرف هذا الاوروبيون فجعلوا مصر انطلاقتهم الى قلب المشرق. وعرفه المتنورون من العرب فجعلوها منطلقهم في الرد على الغرب الطامع فيهم وفي اوطانهم. وكان من ذلك كله ان ألقي على كاهل مصر عبء القيادة، سواء أكانت فكرية ام سياسية، وان اصبحت «إقليما قاعدة» في الاستراتيجيات الغربية، و«كنانة الله» في ارضه، وموطن نهضة الامة في المنظور العربي الاسلامي.

من اجل ذلك كله ينبغي على العرب والمسلمين ان يحرصوا على قوة مصر، وعلى حرية مصر، وعلى استقلال القرار المصري وسعة الخيارات المصرية، وعلى تهيئة الشروط الموضوعية لذلك كله، بصفة كونه اسسا لازمة لقيام القلعة المصرية التي نريد.

واذا كان قد غبر عهد، استبدلنا فيه بهذا النظر الشمولي ألوانا من قصور الرؤية وضيق العطن، وشغلنا فيه النظر الى اعطافنا الاقليمية ومزايانا القطرية، واحلامنا الجهوية، فان من احقاق الحق والاذعان للمنطق ان نغادر هذه الافاق الوطينة الضيقة الى رحاب الامة والى حقائقها الكبرى. واول ذلك فيما نعتقد ان مصر هي قاعدة العروبة وحاضرتها، فان كانت قوية منيعة كانت الامة كذلك، والعكس صحيح ايضا.

هذا ما يمليه الحرص على مشرقنا العربي، ان يمزق، أو أن يفرقه الطامعون أيدي سفه وجهالة وغرور.

وعسى ان ينظر في ذلك العقلاء، وان يتدبره المتدبرون.

اتفاقية لتمويل اصدار تقرير التنمية البشرية

عمان - بترا - وقع برنامج الامم المتحدة الانمائي ودائرة التنمية البشرية في السفارة البريطانية في عمان امس على اتفاقية خاصة بتمويل اصدار تقرير التنمية البشرية الذي ستنفذه وزارة التخطيط بدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي .

ووقع الاتفاقية الخاصة بالتقرير الذي سينفذ على ثلاث مراحل متعاقبة من العام الحالي وحتى عام ٢٠٠٠ وتبلغ تكاليفه ٢٢٥ الف دولار نيابة عن الحكومة البريطانية التي ستساهم ب ١٢٣ الف دولار السفير البريطاني في عمان السيد كريستوفر باتسكومب .. وعن برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يمول المبلغ المتبقي ممثله المقيم في عمان السيد جوركين ليسنر .

ويأتي التمويل كمساهمة ودعم للجهود الرسمية الاردنية ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعية الخاصة ببناء القدرة الانتاجية لمؤسسات العمل الاجتماعي ويركز على تنمية الكوادر البشرية العاملة في المجال الاجتماعي .

وحضر التوقيع ممثلة عن وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين في السفارة البريطانية .

الـوفـيـات

- سعد محمد العودة الساكت - السلط
- سهيل شفيق توفيق الجراح - ضاحية الامير حسن
- الحاج شاهين عبدالمعطي الاشهب - جبل القلعة
- عمر عبدالحليم الشيخ عبدالله القدومي - الذراع الشرقي
- الحاجة ناجية ارشيد - جبل التاج
- الحاج عبدالله علي شعث - الكرك
- الحاجة رسمية خضر حمدان - الرصيفة
- فوزه حسين ابو مطاوع - اربد
- الحاج سليمان علي سعد بني ملحم - جديتا
- هولو صالح حجازي - اربد
- رتيبة الشيخ خلف الخطيب - الاشرفية
- حليمة محمد علي الحيح - الرصيفة
- سميح عبدالرحمن عطا طه - القويسمة
- الحاج رأفت عارف حسن الحميدي - اربد
- فاطمة ابراهيم ابو شحادة - الهاشمي الشمالي
- محمد محمد سلمى (ابو مصطفى)
- عدنان محمود خليل القواسمي - عمان
- اسماعيل علي طهبوب - الشميساني
- سليم حنا صالح قاقيش - الزرقاء
- فتحية عبدالرحمن بدران بدير - الشميساني
- الحاج محمد علي ابو العز - الوحدات
- رياض صادق صالح العقرباوي - ماركا الشمالية
- الحاج محمد فارس فريتخ - الدوار السابع
- رشا محمد وديع زيد الكيلاني - طبربور
- هاشم ضيف الله السعيد المقابلة - بليلا
- سهام مسعود صالح حرزالله - ضاحية الامير حسن
- الحاجة سامية علي بشماف - الجامعة الاردنية

محكمة العدل الدولية تبحث اليوم الشكوى الليبية بخصوص قضية لوكربي

لاهاي - (أف ب) - من المتوقع أن تبت محكمة العدل الدولية اليوم الجمعة في مسألة اختصاصها بالنظر في دعوى ليبيا على الولايات المتحدة وبريطانيا في نزاعهما المتعلق بتفجير طائرة تابعة لشركة «بانام» الأميركية عام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا).

وتعتبر الولايات المتحدة أن محكمة العدل الدولية ستسيء «في شكل خطير» الى فاعلية قرارات الأمم المتحدة اذا قررت هذه الهيئة القضائية التابعة للمنظمة الدولية والتي تنظر في النزاعات بين الدول اعلان اختصاصها بالنظر في قضية قال مجلس الأمن الدولي كلمته فيها، اذ أن ذلك كفيل جعل الدول تشعر أنها غير معنية بقرارات المجلس.

وكان القضاء الاسكتلندي أجرى تحقيقا في الانفجار الذي أدى الى مقتل ٢٥٩ راكبا و١١ شخصا على الأرض في ٢١ كانون الأول ١٩٨٨ . وأظهر هذا التحقيق مسؤولية عميلين للاستخبارات الليبية عن تنفيذ عملية التفجير. وطلبت واشنطن ولندن من السلطات الليبية تسليمهما العميلين لكن طرابلس رفضت ذلك. وعندها أصدر مجلس الأمن قرارات تهدف الى حمل ليبيا على تسليم الرجلين. وقدمت ليبيا بدورها شكوى ضد الولايات المتحدة وبريطانيا مستندة الى أن معاهدة مونتريال في شأن الأمن الجوي لا تلزم الدول التي وقعتها تسليم رعاياها المتهمين وتسمح لهذه الدول بمحاكمتهم. واقترحت المعاهدة في حال عدم الموافقة على ذلك محاكمة الرجلين في بلد محايد. لكن الولايات المتحدة وبريطانيا طالبتا محكمة العدل الدولية باعلان عدم اختصاصها بالنظر في المسألة ورد الدعوى الليبية نظرا الى وجود قرارات في شأن القضية صادرة عن مجلس الامن عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وسيكون قرار محكمة العدل الدولية الذي سيصدر اليوم نهائيا ولا يقبل المراجعة.

رأيـنـا

في حديث الحسين العلاقات مع العراق

احتلت العلاقات الاردنية العراقية، والازمة الاخيرة بين القطر الشقيق والامم المتحدة حيزا واسعا ومهما في الحديث الاخير لجلالة الحسين مع محطة اوربت وذلك استنادا الى خصوصية العلاقة الاردنية العراقية، والاثار السلبية التي كان على بلدنا ان يتحملها فيما لو لم يتم استبعاد الخيار العسكري في الازمة الاخيرة بين بغداد وواشنطن حول عمل المفتشين الدوليين في الاراضي العراقية.

واهم ما تميز به حديث جلالته تأكيده على ان مسألة الحكم في العراق حاضرا ومستقبلا هي قضية تخص الشعب العراقي وحده، وان لا حق لأية جهة خارجية التدخل في هذا الموضوع اضافة الى ان حكومته الحالية هي الجهة الشرعية الوحيدة التي يمكن الحوار معها حول القضايا التي تخص العراق. وسواء كان الحكام العراقيون مقبولين ام لا من قبل المتعاملين معهم فانهم يظلون العنوان الاول للتعاطي مع واقع العراق الحالي.

اما في اطار ما اشيع عن جهود اردنية تستهدف اطاحة حكام بغداد في مسعى لاعادة توحيد البلدين في ظل النظام الهاشمي فقد جاء تأكيد جلالته قاطعا بأن الاردن لا يتصرف وفق هذا المنطلق، وان همه الاول هو تجنيب الشعب العراقي ضربة عسكرية كادت تودي بكل انجازاته اضافة الى المزيد من الضحايا يقدمهم ذلك الشعب على خلفية العمليات العسكرية التي كانت قاب قوسين او ادنى لو لم يتدخل الامين العام للامم المتحدة شخصيا لنزع فتيل الازمة مؤيدا بكل الدعم والتأييد الدبلوماسي الاردني الذي بذل جهدا غير عادي قاده الحسين شخصيا وآزره فيه سمو ولي العهد الامير الحسن.

على ان حديث جلالته لم يتوقف عند حدود توصيف العلاقات وتأكيد الايجابي منها، وفي هذا الاطار كانت الاشارة الى الحق الاردني في مناقشة قرارات القيادة العراقية التي لا تخص اوضاعهم الداخلية، وتنسحب آثارها على المنطقة بشكل عام، ذلك ان التجارب السابقة للقرارات العراقية لم تخلف اثارها على القطر العراقي الشقيق وشعبه فحسب وانما انعكست على ادق تفاصيل حياتنا هنا في الاردن.

وكانت اكثرها سلبية ومباشرة تلك الناجمة عن حرب الخليج الثانية اثر احتلال الكويت والتي حملت الاردن اعباء تفوق طاقته على التحمل واثرت على واقع المنطقة ومستقبلها لعدة اجيال.

وفي المحصلة فان حديث جلالته جاء ليؤكد ان نظرتنا الى العراق الشقيق وتعاملنا معه ينبعان من صدق عواطفنا تجاهه وتجاه اهلنا فيه واننا لا نرجو له الا كل الخير، ونبذل صامتين وبدأب عز نظيره كل جهدنا من اجل ان يظل العراق عمقنا العربي وظهيرنا ويظل اهله عزوتنا.. وعزنا.

آراء حرة

نص محاضرة المهندس سمير حباشنة في منتدى الزرقاء

الترهل الاداري والسبيل لاحداث قفزة ادارية نوعية

بقلم: م. سمير حباشنة

اشكر منتدى الزرقاء الثقافي على هذه الدعوة الكريمة، واشكر لكم حضوركم، وامل ان نتمكن معا من الخروج بافكار من شأنها النهوض في بلدنا، وخصوصا فيما يتعلق بالمسألة الادارية وذلك لاعتقادي بان جوهر الاشكالية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلادنا يعود بداية الى عدم تمكننا من ان نضع هيكلة ادارية متماسكة ومتكاملة وذات ادوات قابلة للمراجعة الدائمة لتواكب احتياجات الدولة بشقيها المؤسسي والفردي، واعتقد ان المسألة الادارية / الترهل الاداري، هو الموضوع الاول على اجندة الاصلاح الوطني للانتقاد ولتبعاته المختلفة، فالتشريع الخاص بالمجتمع والدولة، هو ليس ذي نتيجة ان لم تتحدد سبل تنفيذه على ارض الواقع، والذي لا يمكن له ان يقضي النتائج المتوخاة ان لم يكن لدينا الة ادارية / حاضرة البديهة / شفافة / مرنة ولديها حسا استشرافيا للتبدلات المختلفة في الدولة فتجدد نفسها بما يلائم ويواكب تلك التبدلات.

والحقيقة ان الموضوع الاداري لا بد وان يستجيب لمتطلبات المرحلة الجديدة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والتي فرضتها متغيرات اقليمية وداخلية وفرضتها مناخات دولية يمثلها النظام العالمي الجديد. ذلك النظام الذي رفع من قيمة افكار وأطاح بالمقابل من قيمة افكار اخرى، وبغض النظر عن قبولنا لهذا النظام او تحفظنا عليه، فانه الان هو النظام السائد والقائد للنشاط الاقتصادي والاجتماعي وان علينا كما على غيرنا في ظل هذه المتغيرات الجذرية العاصفة والسريعة، ان نعيد النظر في اداء دولتنا وعلى كل الصعد حتى لا تتجاوزها تسارعات انماط الحياة فزواج في مكاننا في الفترة التي تشهد بالمقابل نماء ملموسا لدول كنا في السلم الثقافي والاجتماعي في مكانة متقدمة عليها.

اذن، لا يجوز لنا وفي عصر التحولات الجذرية، عصر التكنيك وثورة الاتصالات ان نحاكي المستقبل بادوات قديمة، بل ولن نتمكن من تعزيز مكانة الحاضر بادوات قديمة، وعلينا ان نعيد النظر في كل ما حولنا، وخصوصا في ادوات العملية الادارية القائمة، حتى نتمكن فعلا من استخدام الامكانيات الوطنية البشرية والمادية بصورة مثلى تفضي الى مخرجات قادرة على تحقيق الاستجابة الداعية لمتطلبات الاردنيين الحياتية في واقعها الراهن والتبدلات التي تلامسها في المستقبل المنظور، والذي هو هدف التطور والنمو بشقيه المادي / الاقتصادي والمعنوي / الاجتماعي والثقافي والنفسي.

في جلسة عابية للحكومة التي تشرفت بعضويتها برئاسة الامير زيد بن شاكر، شرف جلالة الملك الحسين تلك الجلسة وقال في معرض توجيهاته والحديث حول الجهاز الاداري «آمل منكم ان تعملوا على اعادة كفاءة الجهاز الاداري للدولة لحالة الكفاءة التي كان عليها في الستينيات» ومنذ انتهاء تلك الجلسة بقيت هذه المقولة الملكية محفورة في تفكيري، حيث اتوقف مليا عند هذا القول امامكم اليوم لابدأ في مقارنة بين ذلك الجهاز الاداري «الكفؤ» كما وصفه الحسين في الستينيات وحالة الجهاز الاداري «غير الكفؤ» ونحن على مشارف القرن الجديد، فالجهاز الاداري الستيني، كان جهازا صغيرا نسبة الى حجمه اليوم، حيث تضاعف بضعة مرات، وكانت سوية التعليم، انذاك لمنتسبيه متواضعة جدا امام جهازنا الحاضر الذي يمتلك طاقات تعليمية هائلة المئات من حملة الدكتوراة والالاف من حملة الماجستير والبكالوريوس والمعاهد الوسيطة في الوقت الذي كانت شهادة الدراسة الثانوية تمثل المستوى القيادي البارز لجهاز الستينيات، بل وان الامكانات المتوفرة اليوم من وسائل الانجاز كالكمبيوتر والات الطباعة الكهربائية والالات الحاسبة ووسائل النقل الكثيرة تشكل طفرة كبرى مقارنة بوسائل الانجاز المعمول بها في الستينيات، مع الاشارة الى التمدد الجغرافي لجهاز التسعينيات الذي يكاد يمتلك فروعا في تلك المحافظات والالوية مع تلك الجهاز الذي كان يتمركز في العاصمة وبعض مراكز الالوية.. ومع تلك تأتي ملاحظة قائد الوطن الذي عاصر المرحلتين لتشيران تلك الجهاز الصغير المتواضع من حيث التعليم والامكانات والذي كان يعمل وفق تشريعات قديمة / عثمانية او خلافه.. كان اكثر كفاءة من جهازنا الاداري اليوم.. فأين هي المعضلة، ولماذا لم تتقدم سوية الكفاءة والانجاز لتواكب كل تلك الطفرات البشرية المادية التي يشهدها جهازنا الاداري في التسعينيات؟

الاسباب

اعتقد ان لتلك المفارقة بين عدم التساوق بين المدخلات ومخرجاتها، اسباب موضوعية وذاتية في آن معا، وقبل ان احاول الغوص في مضامين الذي حدث، علينا بداية الاقرار ان ذلك من صنع ايدينا نحن ذلك ان علينا ان نقر بان العلوم التي تلقيناها في شتى الحقول في جامعاتنا الوطنية وفي الجامعات الخارجية علينا ان نقر بان تلك المعرفة المكتسبة، لم تستخدم كوسيلة لاجتراح النموذج الاردني الذي يناسب ويستجيب لمتطلبات التطور عندنا وخصوصا في تطوير العملية الادارية، بل استخدمت تلك المعرفة المكتسبة كوسيلة للاستنساخ وللنقل الالي لتلك التجارب التي منحتنا المعرفة، وبالتالي فان القصور هو ذاتي ١٠٠٪ قصور مرده الى غياب عنصر الابداع وتوظيف المعرفة كخليفة لتقديم النموذج الاداري الوطني، الخاص بالحالة الاردنية والقادر على الاستجابة لمتطلبات تغيرها في كل مرحلة.

واقترن ذلك، بالنظرة التقليدية وتناميها باعتبار الحكومة وقطاعها العام المستخدم الرئيسي لقوى العمل، فبدأنا باستحداث وظائف بالانطلاق من حاجة الافراد وليس الانطلاق من الحاجة الفعلية للدولة، فالمعاملة التي كان يقوم بها الموظف واحد اصبحت تمر على خمسة موظفين، والنتيجة الطبيعية لذلك هي استيطان غير مرغوب بيروقراطية اثمة ادت فيما انت اليه الى تعطيل كفاءة العمل وانخفاض سوية الاداء، حيث لم يعد من حرص على الزمن الذي نحن في تسابق معه باعتبارنا دولة ناشئة طامحة في تحقيق التطور لشعبها ومستقبلها، وعندما استفحلت ظاهرة الاستخدام انطلاقا من النظرة العقيمة للحكومة باعتبارها فخرا للموظفين، تفتق ذهن صانع القرار الاداري لاستحداث مؤسسات جديدة ليس على اساس الحاجة الفعلية للدولة كما ذكرت بل بهدف استيعاب الخريجين الجدد لتكون بالنهاية امكنة / مكاتب وطاولات تضب «الشباب» من الساعة الثامنة وحتى الثانية ظهرا.. وهكذا اصبحت ابنية الحكومة ودوائرها امكنة بديلة للمقاهي.. ابنية يتم بها تبادل الاحاديث في كل القضايا باستثناء قضية واحدة.. وهي المتعلقة بالانجاز والتطور، واعتقد بان ذلك هو الذي حدث في كل وزارات ومؤسسات الدولة بلا استثناء.

وحتى تتضح الصورة المترهلة للجهاز الاداري اشير الى المرحلة التي بدأت في منتصف الثمانينيات والتي تميزت بشح المعونات والقروض، الامر الذي دفع الحكومة الى تخفيض عوائد الرواتب للمستخدمين الجدد، بل وبالانقضاض على ما كان يتقاضاه الموظفين القدامى وتخفيض والغاء شتى اشكال العلاوات والحوافز، والذي اقترن بارتفاع مستويات المعيشة من جهة وانخفاض قيمة العملة في نهاية الثمانينيات من جهة اخرى، بحيث اصبح الراتب الحكومي اقل من ان يستجيب للمتطلبات الحياتية للموظف، حيث نجم عن ذلك الى تعزيز اضافي للبيروقراطية / تعزيزا هذه المرة غير بريء، حيث استشرت امراض الرشوة والعمولة او ما نسميه هنا بالفساد الاداري، والذي اصبح سبيلا لتعطيل معاملات الدولة ومواطنيها بصورة كيدية ومتعمدة حتى يذعن المواطن.. فيدفع وينجو بجلده. ومع انني لا اعمم ظواهر والاساليب الفساد الاداري على كل منتسبي جهازنا الاداري، بل واقول ان الاغلبية منهم هم خارج دائرة الفساد، الا ان الظاهرة موجودة وبصورة لم نعهدها قبل الاسباب والمتغيرات التي حاولت التأشير عليها.

هذا وقد تنبهت الدولة الى ظواهر البيروقراطية سيئة النية والهدف، فعمدت في عام ١٩٩٦ الى تشكيل جهاز لمكافحة الفساد، وقد عهدت بهذه المهمة الى دائرة المخابرات العامة، حيث اعتقد بان ذلك صحيحا لان هذه الدائرة بقيت عصية على شتى اشكال الفساد المعروفة، ولكن الدولة بالمقابل جانبت الصواب عندما اعلنت عن ميلاد هذه الدائرة / مكافحة الفساد بحيث نجم عنها بيروقراطية حسنة النية، فالموظف النظيف، اصبح يتعمد تعطيل معاملات المواطنين حتى لا توجه اليه اصابع الاتهام بالتواطؤ مع المواطن، خصوصا وان النميمة والمخبر الصادق لا زالت من المعاني السيئة السائدة في مجتمعنا حيث يعتقد البعض ان امكانية تقدمه في السلم الوظيفي تتحقق ان تم عرقلة تقدم الاخرين. واعتقد ان الدولة اصابت عندما شكلت هذه المؤسسة الا انها لم توفق حين اعلنتها اولا وحين لم تعطها الصلاحيات الكافية والمؤثرة في ردع الفساد والقائمين عليه.

واستكمالا لحالة الترهل الاداري الجاثمة فوق صدر الدولة، اورد سببا نفسيا يتعلق ببعض منتسبي الجهاز الحكومي، فالمستثمر او صاحب رؤوس الاموال يتم التعامل معه على غير قاعدة الصدق المفترض في كل الناس، وذلك عكس القاعدة الطبيعية، ان المواطن صادق حتى يثبت العكس، ولان الموظف في وضع معاشي غير مرتاح فان للفرز الاجتماعي والضغينة على الميسورين دور في اطباق حلقة الترهل والبيروقراطية والتعطيل.

التي نشهدها في كل مناحي حياتنا وخصوصا في حقل الاستثمار والذي تفخر حتى اللحظة من ان نطبق قوانينه ونفخر ان نكون دولة جاذبة للاستثمار العربي والاجنبي بل واننا وبكل المقاييس دولة طاردة للاستثمار حيث اشير الى ان ١٦٢٢ مليون دينار من الاستثمارات الاردنية التي كانت تعمل في الاردن قد غادرت الى بلد عربي واحد، هذا خلاف مئات الشركات الوطنية والعربية التي غادرت الى بلد اخر، حيث تمكنت هذه البلدان ان تفهم المعادلة والهدف وان تتحول وبسرعة الى دول جاذبة للاستثمار بشقيه العربي والاجنبي.

كل ذلك، والى جانب نزعات التفريق بين المواطنين على اساسات غير موضوعية / جغرافية او عقيدية، فقد اكتملت الحلقة ووقعنا في منزلق التعطيل والتعطل وانحسار التطور في دائرة التمنيات لا غير وان كل التوجيهات التي تحملها كتب التكليف السامي / رؤساء الوزارات بخصوص المسألة الادارية لم تجد الاستجابة المطلوبة، ولم تتمكن من ايجاد الصيغة الادارية القادرة على استخدام ميزتنا في امتلاكنا لقوى بشرية مدربة ومتعلمة في الخروج من حلقة الدوران حول النفس، وكان ان بقي الفقر وبقيت البطالة في حالة من الاستفحال والتنامي لان المعضلة هي ادارية اولا ونحن لا نتصدى بالقدر الكافي لهذه المعضلة التي يجب ان تكون الاولى في سلم اهتماماتنا الوطنية الداخلية.

ولاشباع الموضوع فانني اسوق هنا جملة من اشكال وتعبيرات المسألة الادارية التي هي ليست من صنع حكومة بعينها فالمسألة كما ذكرت من صنع تراكمي، اما عند التعرض لامكانات الاصلاح والترميم فان الامر يتعلق بحكومة بعينها، لها مواصفات محددة قادرة على ان تعمل Check للجسم الحكومي كله.

دوائر ومهمات

الدولة التي يحرص ابناؤها على تجديد شبابها هي الدولة التي تقوم بين كل فترة واخرى بمراجعة لواقع اذرعها التنفيذية وفي كل القطاعات، حيث يتم ذلك على ضوء درجة تطور الدولة، وعلى ضوء الحاجة الفعلية لكل من هذه الاذرع، اذ لا يعقل ان تنشأ مؤسسة ما لانجاز وظيفة محددة او واجب معين وتبقى هذه المؤسسة بعد ان انتفت تلك الوظيفة او ذلك الواجب، كما انه لا يجوز شطب مؤسسة ما من سجل الدولة انسجاما مع توجه اقتصادي معين رغم ان مهمة تلك المؤسسة لا زالت هامة ويحدث غيابها فراغا سلبيا في حياة الناس ومصالحهم.

واعتقد ان بعض ذلك يتم عندنا في الاردن، حيث اننا وفي كثير من الاحيان نتأثر بتوجهات اقتصادية دولية نجمت في بعض البلدان التي ليس بيننا وبينها ايما تشابه، ومع ذلك تقدم على تقليد او استنساخ ممسوخ لذلك التوجه دون ان نعي حاجاتنا او مصالحنا.

فوزارة التخطيط كانت قد انشئت عندما كانت الدولة تتبنى عمليا مبدأ التخطيط المركزي، حيث كانت هذه الوزارة تضع الخطط طويلة وقصيرة المدى، وتبحث في الوقت ذاته عن التمويل اللازم لتنفيذ مشاريعها، خصوصا وان الحكومة الاردنية كانت هي المستثمر الاكبر في هذه الخطط.

واليوم ومع اننا قد انتهينا من مبدأ التخطيط المركزي ونحاول اخراج القطاع العام بصورة نهائية من المشاركة في القطاعات الانتاجية والاستثمارية، وان خططنا اليوم هي اقرب للمؤشرات الناصحة للمستثمر، ومع ذلك فان وزارة التخطيط لا زالت قائمة، رغم انحسار دورها بجلب القروض وبلا اسس مطنة، وفرض وصاية بيروقراطية على مؤسسات مالية هامة بل والعمل المزدوج والمتضارب والموازي للعمل الذي تقوم به وزارة المالية / دراع الحكومة في هذا الشأن.

وذات المفهوم ينسحب على ديوان الخدمة المدنية الذي قام بمهمات جليلة منذ انشائه في رفد الحكومة بالموظفين الاكفياء وتوخي العدالة بين الناس، الا ان مهمة ديوان الخدمة المدنية اليوم هي في طريقها الى التلاشي التام، بعدما اصبحت الحكومة مشبعة بالموظفين وفي خطتها القريبة عدم استخدام اي كان في اجهزتها المختلفة فهل تبقى المؤسسة رغم انتفاء مهمتها؟

وعلى الجانب الاخر، فانني اؤمن باهمية الدور الملقى على وزارة التموين، فليس من المعقول ان يترك المواطن نهبا لرغبات البائع الذي يحدد سعر مدخلات ومخرجات الزراعة او قطع السيارات او الملابس على مزاجه دونما رقابة او حتى توجيه للمواطن في المستوى المناسب لاسعار كل سلعة وليس من المعقول ان نترك البلد بلا مخزون من السلع الاستراتيجية رغم الملايين التي انفقناها على البنية التحتية اللازمة للتخزين بل وليس من المعقول ان نترك البلد نهبا للاحتكار مع العلم ان الاحتكار ممنوع حتى في الدول الرأسمالية!

ومن المناسب اعادة قراءة ضرورة وجود وزارة التخطيط، حيث ربما يكون من المناسب العودة الى صيغة المجلس القومي للتخطيط ليتشكل اساسا من القطاع الخاص وممثلي قطاعاته الاقتصادية، الاجتماعية، وان تعاد صلاحيات هذه الوزارة المالية الى الوزارة المختصة.

ومن المناسب اعادة قراءة دور ديوان الخدمة المدنية، والاستفادة من جهازه الكفؤ في مواقع اخرى في الدولة، وتكليف دائرة الاحصاءات العامة مثلا بحصر طالبي العمل وحجم البطالة، واناطة مهمة التوظيف بلجنة خاصة تشكل سنويا لاختيار الاعداد المحدودة من الموظفين.

ومن المناسب اعادة دراسة قرار الغاء وزارة التموين، للحاجة الملحة لمهمة هذه الوزارة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ومن المناسب وضع وصف وظيفي لكل جهاز في الدولة بين فترة واخرى لانه من هنا فقط ينتهي الترهل الاداري الذي نتحدث عنه.

بل ومن المناسب اعادة النظر في نقل مهمات معينة تضطلع بها وزارة محددة الى مجالس تتشارك في ادارتها الحكومة والهيئات غير الرسمية العاملة في ذات الحقل فوزارة السياحة اليوم هي حلقة بيروقراطية هي بلا مهمات تقريبا، فتنشيط السياحة في العقبة هي من اختصاص اقليم العقبة وتنشيط السياحة في البتراء هي كذلك من اختصاص اقليم البتراء ورعاية الاثار في المملكة تقوم عليها مؤسسة مستقلة هي دائرة الاثار العامة وكذلك فان الترويج السياحي هو من مهمات جمعيات وكلاء السياحة والسفر، واعتقد انه يمكن لملمة هذه الجهات في المجلس الاعلى للسياحة والاستغناء عن وزارة ليست بذي دور واضح.

وان الامر ذاته ينسحب على وزارة الشباب التي يجب ان تستبدل بمجلس اعلى للرياضة حيث ان الشؤون الرياضية في الاردن عمليا هي من اختصاص اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية ولا تتميز هذه الوزارة باية دور خاص اللهم تشكيل تلك الاتحادات والتي يجب ان تخضع الى عمليات اختيار قياداها للانتخاب المباشر وصولا لاختيار الاكفياء وانهاء ذلك التزاحم غير المبرر للظفر بموقع مادي في هذه الاتحادات. وكذلك الحال بالنسبة لوزارة الثقافة حيث ان الحكومة لا تصنع الثقافة الوطنية ولا تقوى على النهوض بها، لان تلك المهمة هي من اختصاص المبدعين وتشكيلاتهم المتعددة والاختصاصات، وان تذليل الصعاب المالية او القانونية او التسهيلات على اختلافها يمكن ان تقدم الى القطاع الثقافي من خلال مجلس اعلى للثقافة والفنون، وهو على اي حال قريب من صيغة اللجنة الوطنية لدعم الثقافة والفنون التي سبق وان انشئت عام ٩٥ الا انها لم تر النور ووئدت مع اول تغيير وزاري.

ان هذه الامثلة على واقع وزارات وهيئات لا بد وان يعاد النظر بوجودها وبدورها وفق معطيات الوضع القائم والمستقبل واهدافه.

افراد ومهمات

وكما ذكرت في السابق فان المؤسسة الرسمية اضحت اكبر صاحب للعمل في الاردن، الامر الذي جعل الوظيفة العامة تعني / بطالة مقنعة، وكان الازدحام الذي يعيق الحركة الذي تحدث عنه جلالة القائد في موضوع الاحزاب. قد اصاب الجهاز الاداري للدولة قبل ذلك، وكان ان ضاعت المهمات التي يفترض ان يضطلع بها كل موظف، حتى بنت وزارتنا خلال ساعات الدوام الرسمي كمستودع بشري، او قاعات انتظار تعطيها فناجين القهوة التي تروح وتجيء جو مقهى شعبي مكتظ، وان معاملات هامة يمكن ان تضيع في اروقة دولتنا.. ونحن في عصر الكمبيوتر!

انني اعتقد بضرورة ان تبدأ الدولة وانرعتها المعنية بالدراسة والتقييم كمعهد الادارة ووزارة التنمية الادارية «ان كانت موجودة فعلا» بخطة وطنية تستهدف وضع تتبع للكيفية الامثل لاتخاذ القرار، في كل مؤسسة في الدولة، وتحديد الخطوات منذ البدء التي يجب ان يمر بها القرار، وبالتالي توصيف موضوعي لكل خطوة، وتوصيف محدد لكل وظيفة، لازمة للانجاز. الى ان يتم بعد ذلك انتقاء الموظفين اللازمين لكل خطوة، وتحديد المجموع الكلي والنوعي اللازم فعليا بعد ذلك لكل وزارة ودائرة. الامر ذاته لا بد وان يعمم ليشمل وضع دوائر الدولة في المحافظات، والتي لا زالت وحتى اللحظة هي اذرعة خاملة للمركز في عمان، والتي لا بد من تفعيلها ورفدها بالطاقة البشرية اللازمة المتكدسة في وزاراتنا ومؤسساتنا في المركز، وقد يقول قائل ولكن ماذا نصنع بالموظف الزائد عن الحاجة؟ لاجيب ان هناك موظفا زائدا عن الحاجة في وزارة ما نحن بحاجة اليه في وزارة اخرى، وان هناك موظفا زائدا في مركز الوزارة نحن بحاجة اليه في المحافظات الاخرى، وان هناك امكانية مستقبلية لتحريك الموظف على ضوء الحاجة بين الجهاز الرسمي ومؤسسات القطاع الخاص.

وحتى يحوز ذلك على رضا وقناعة الموظف فلا بد من ربط هذا الحراك المقترح بنظام الحوافز والعلاوات.

وبعد، كيف ستسير دولة الى امام وجل كفاءتها من المهندسين الزراعيين يقبعون في مبنى وزارة الزراعة في عمان! والميدان بالمقابل يشكو فقرا شديدا في هذا الاختصاص! وكيف ستسير دولة الى امام جل كفاءتها من المهندسين بكل اختصاصاتهم يقبعون في مبنى وزارة الاشغال العامة في عمان! والميدان بحاجة اليهم فعلا؟ وكيف ستسير دولة الى امام واغلب الوظائف الادارية في وزارة الصحة يحتلها الاطباء اصحاب الخبرات، والكثير من مستشفياتنا في المحافظات تحتاج اليهم!

كيف يمكن لنا ان نستخدم القوى البشرية بصورة مثلى، لتصبح رائدة في تقدم الدولة، لا عبئا عليها ومعرقلة لادائها؟

حوافز وعلاوات

ولاستكمال الدور المناط بالافراد / العاملين في اجهزة الحكومة ولضمان تحقيق الغاية من اعادة التوصيف والحراك بين الدائرة الواحدة وبين الدوائر المختلفة فانه يجب توظيف انظمة الحوافز والعلاوات لتخدم هذه الغاية، وتنهض بسوية الاداء والانجاز الاداريين.

.. بداية فانني موضوعيا مع مبدأ الحوافز والعلاوات لان الجانب الاكبر من الفوائد التي يحققها هذا المبدأ تذهب الى اصحاب الوظائف والاختصاصات الفنية كالاطباء والمهندسين وغيرهم، الذين هم عماد الطبقة الوسطى ضمانة الاستقرار والتوازن الاجتماعيين، ولانهم والفئة المبدعة القادرة على رفع سوية حياتنا والتحسين من شروطها لجهة مصلحة الناس جميعا.

الا انني اعتقد اننا كدولة وكحكومة قد اخفقنا حتى الان في وضع نظام للعلاوات والحوافز، يتوخى العدالة بين اصحاب الاختصاص الواحد من جهة، وينجح «ذلك النظام» يحفز اصحاب الاختصاص لان يقدموا جل ما لديهم من خبرة وابداع في المجالات والمواقع المختلفة، بل واننا ومن خلال الانظمة المتعاقبة للحوافز والعلاوات التي تعاملنا معها، كانت الحكومات تخضع الى قوى الضغط التي تمثلها النقابات، وتعاملت مع المهنيين في كل نقابة وكأنهم شريحة واحدة وفي وضع مالي ومعيشي واحد بل وفي وضع واحد من حيث الظلم وصعوباته.

اي ان تلك الانظمة قد اخفقت في التمييز بين طبيب يعمل كاداري في عمان او في مركز محافظة اخرى، وبين طبيب يعمل في الميدان، ولم تعط ميزة نسبية في العلاوة للاخير الذي يمارس اختصاصه فعلا ويقدم الخدمة المتوقعة منه الى المواطنين في ظروف صعبة. واخفقت كذلك في التمييز بين مهندس زراعي يعمل في دائرة العلاقات العامة في مركز وزارة الزراعة في عمان وزميله المهندس الزراعي / الميداني الذي يمارس مهنة وقاية النبات او حفظ التربة او اي من اختصاصات هندسة الزراعة في الصفاوي او الجفر او الاغوار الجنوبية واعطت الشخصين على اختلاف موقعيهما نفس العلاوة والحوافز! واخفقت تلك الانظمة المعمول بها ان تمايز بين مهندس او جيولوجي يبحث عن النفط في بادية الاردن واخر يداوم في مكتب مكيف في الدوار السابع.. بل ولم تميز تلك الانظمة بين ممرضة توصل الليل بالنهار من خلال عملها في مستشفى وبين زميلتها التي تداوم في مركز صحي وفي فترة الدوام الرسمي فقط..!

وهكذا، امثلة لا تنتهي، على عدم المساواة بين ابناء الفئة الواحدة والاختصاص الواحد، بل والاخفاق في ايصال العلاوة لمن يستحقها، وعلى عدم مطابقة مضمون انظمة الحوافز والعلاوات مع ما توخينا منها من اهداف واهمها حفز اصحاب الاختصاص على هجر المكاتب بل وهجر العاصمة والذهاب الى الميدان في مواقع التنمية او تلك التي تحتاج بصورة ماسة الى الخدمة التي يقدمها اصحاب الاختصاص.

وعليه، اقترح ان نستذكر الغايات المسوغة لوضع نظام العلاوات والحوافز وان ننظر الى مناطق الجغرافيا الاردنية المختلفة وان نحدد المناطق التي يعزف اصحاب الاختصاص عن الذهاب اليها وان ننظر كذلك الى مواقع ممارسة الاختصاصات المختلفة للمهنة الواحدة وتحديد المواقع التي عزف المختصون عن العمل بها، اما لطول الدوام او عدم انتظامه او لصعوبته، وان تقوم بعد ذلك، بوضع نظام للعلاوات والحوافز، ليعطي ميزات نسبية وعلاوات اضافية الى من يذهب من اصحاب الاختصاص للعمل في المناطق غير المرغوبة من حيث العمل بها، وكذلك الى من يختار العمل في مواقع الاختصاص ذات الدوام الطويل او غير المنتظم او الصعب.

فنحقق بذلك الغايات المتوخاة من فلسفة تميز موظفي الاختصاص والفنيين عن غيرهم، ونكون قد وضعنا النظام المذكور في خدمة الدولة وبرامجها التنموية والخدمية، واستخدام الفنيين كذلك بصورة مثلى، وتمكنا من تحقيق المساواة بين منتسبي الاختصاصات المختلفة.. ونكون قد ميزنا بين المثابر والجدي الذي يختار الخدمة في مكانها الطبيعي عن زميله الذي اكتفى من الخدمة باللقب الذي منحته اياه شهادته.. وتكون قد وجهنا للترهل الاداري.. اصابة في مقتل.

ولمحاولة ايصال الفكرة اقدم النموذج التالي.. لو افترضنا ان علاوة طبيب في اختصاص معين ١٠٠٪ فانني اوزع علاوته على النحو التالي:

- ٤٠٪ علاوة حصوله على شهادة الطب.
- ٢٠٪ علاوة العمل في عيادات الحكومة.
- ٢٠٪ علاوة العمل في المستشفيات.
- ٢٠٪ علاوة العمل في المناطق النائية.

وبالتالي فالطبيب الذي يحمل شهادة الطب ويقوم بعمل ليس له علاقة باختصاصه فليكتف بال ٤٠٪ الاولى، اما من شمر عن ذراعيه وقرر ان يواجه حالات الطوارئ ليل نهار في مستشفى خارج عمان فليحصل على كامل العلاوة لانه يستحقها، وتكون الحكومة قد انفقت بما يرضي الله ويحقق العدالة ويخدم الناس في آن معا.

ولاستكمال الموضوع لا بد من الاشارة الى ان قوى الضغط المنظمة في اطارات نقابية وخضوع الحكومات المتعاقبة الى متطلبات تلك القوى، ادى الى جمود في المفاهيم وتغييب متعمد للمعايير ولم نعد ننظر الى اهمية توجيه الحافز والعلاوة الى اختصاصات الندرة المقرونة بالحاجة الفعلية، من وجهة نظر المجتمع والدولة واحتياجاتهما الفعلية والمتغيرة في كل مرحلة.. لاحداث التقدم.

وعلى سبيل المثال، فان العلاوات التي منحت للمهندسين عبر عقدين من الزمن والتي تضاعفت عدة مرات، لم يوقف صرفها او الحد منها، رغم تنامي ذلك الكم الكبير من خريجي الهندسة في اختصاصاتها التقليدية كافة، حتى اصبح لدينا في البلد ما يزيد عن ٤٠ الف مهندس بل واكتظاظ سوق العمل بالمهندسين المتعطلين بل وزيادة العرض وطنيا واقليميا عن الطلب الواقع على هذه المهنة، ومع ذلك لا زلنا حتى الان نعطي المهندس علاوات وحوافز مجزية بل ويتم لي ذراع الدولة من قبل قوى الضغط لتحقيق امتيازات جديدة ورغم انتفاء عنصر الندرة المقرون بالحاجة الفعلية.

الامر ينطبق على شرائح كثيرة..

وبالمقابل فان مسيرة التطور وما رافقها من حاجة ملحة للخريجين القادرين على التعامل مع مخرجات التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر مثلا، فان تلك الحاجة الموضوعية الجديدة لم تدفعنا الى توجيه الحافز والعلاوة لاستقطاب حملة تخصصات الكمبيوتر، ومع الاسف فان خريج هذا التخصص ينتظر سنوات من اجل التعيين واذا حدث ذلك فانه يعامل كخريج ليسانس او بكالوريوس لا اكثر.. وان نفس الفهم الخاطئ بعدم توجيه الحوافز لما نريد من تخصصات ينسحب الى حد كبير على خريجي الكيمياء والفيزياء والرياضيات والادب الانجليزي او الفرنسي، تلك التخصصات التي نحتاجها فعلا وبالخصوص في التربية والتعليم، ومع ذلك فان حوافزها قليلة ولا تعادل ولا جزءا بسيطا من الحوافز التي تحصل عليها المهن التي تمتلك اطارات الضغط المعروفة.

والسؤال الذي يبرز هل على اصحاب الاختصاصات المطلوبة وطنيا ان يشكلوا قوى ضغط مؤطرة حتى نعترف بأهميتهم؟ ام ان علينا ان نراعي حاجتنا الوطنية، ونتخلص من حالة الجمود في المفاهيم وتغييب المعايير الموضوعية في التمييز، والتي اعتقد انها سبب رئيسي للترهل الذي نشكو منه جميعا؟

انني اطالب بضرورة اعادة البحث في العلاوات والحوافز مع كل خطة خمسية جديدة وان تمنح تلك العلاوات والحوافز للاختصاصات اللازمة لكل مرحلة تنموية، وعلى ضوء معيار الندرة النسبية المقرونة بالحاجة الفعلية، حيث نستطيع من خلال اعادة تحريك تفعيل المعايير الموضوعية، ان توجه شبابنا من خلال انظمة الحوافز والعلاوات، لان يتوجهوا لدراسة ما هو مطلوب فعلا على الصعيد الوطني، وان نحتفظ بذلك بالطاقات الشابة المتعلمة في اختصاصات الندرة وان لا تغادر الوطن الى الخارج بعد ان عز عليها العمل، بل وحفز تلك الاختصاصات لهجر العاصمة والتوجه الى مناطق الحاجة الفعلية لتخصصات الندرة.

وبعد..

فرغبة القائد بالعودة الى الاداء الذي شهدناه في الستينيات لها ما يبررها من الوقائع القائمة والدوافع التي تعرض نفسها علينا جميعا، فلا تنمية ولا تطور ولا قدرة على الاستجابة لمتطلبات الشعب الاردني التي تدور اساسا حول دحر البطالة والفقر.. الا بحل المسألة الادارية، واعتقد ان دعوة جلالة الملك لا زالت قائمة ولا زال التحدي الاكبر مطروحا علينا جميعا. على ام ان تلقى دعوات التحديث آذانا صاغية ويغفل المسؤول عن اعتبار اي نقد موضوعي يتوخى المصلحة العامة على انه نقد لشخصه وكأنه هو الاساس وان الوظيفة هي التي تشغله لا هو الذي يشغلها.

حقائق تاريخية: اضواء على الفاظ عربية مهددة بالضياع.. ايضاح واستدراك.

بقلم: أ.د سامي الصقار- استاذ جامعي متقاعد

لقد اسعدني جدا ان اجد في (الرأي) الغراء الصادرة يوم ١١ / ٢ / ١٩٩٨ الملاحظات العلمية القيمة التي تفضل فأبداها الاستاذ الجليل الدكتور سالم سليمان رئيس اللجنة العلمية لصيادلة محافظة اربد حيال مقالي المتعلق بالالفاظ العربية المهددة بالضياع المنشورة في (الرأي) يوم ٢٠ / ١ / ١٩٩٨ الامر الذي يؤكد وجود اهتمام حقيقي من جانب القراء الكرام بما ينشر في صفحة (الآراء الحرة) وزاد في سعادتي ان يحظى مقالي ذاك باعجاب الدكتور سليمان ورضاه مما حمله مشكورا على كيل المديح والمبالغة في الاطراء واسباغ الالقاب على شخصي الضعيف وبذلك منحني وسام فخار اعتز به كل الاعتزاز اذ هو صادر من رئيس اللجنة العلمية للصيادلة فله مني اجزل الشكر واعظم الامتنان، وقد اوحت لي هذه الملاحظات ملاحظات رأيت من المفيد تدوينها، وهي:

١ - في الحقيقة ان الملاحظات التي ابداها الاستاذ الفاضل قيمة، وهي تدل على باع طويل في البحث العلمي، اذ حملت في طياتها الكثير من الحقائق العلمية التي اجهلها، وبها تزودت بمعلومات مهمة تتعلق بتركيب الكثيرمن المواد النفطية وغيرها وانني واثق بأن كثيرين من القراء افادوا منها ايضا. ولكنني اود التنبيه الى ان مقالي لم يكن الهدف منه البحث في الدلالات العلمية الدقيقة للالفاظ التي تناولتها، وانما كان الهدف هو توجيه الانظار الى وجود تسميات عربية لكثيرمن المواد التي نستعملها في وقتنا الحاضر، وان من واجبنا ترويجها واستخدامها ولو من باب الاصطلاح كما اصطلحنا على اطلاق اسماء عربية على مسميات حديثة لم يعرفها العرب من قبل، مثل القطار والسيارة والطائرة وامثالها من المخترعات الحديثة، ولذلك فمن باب اولى ان نستخدم التسميات العربية القديمة للمسميات التي عرفها السلف كالجسر والنفط والزفت وما الى الى ذلك.

٢ - هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى، فانني اشارك الكاتب الفاضل بأن القوي العالم هو الذي يفرض مفاهيمه على الضعيف، مثلما يفرض عليه انظمته واساليبه ولكن الانكى من ذلك انه يفرض عليه الخضوع والتبعية السياسية والاقتصادية الامر الذي نشاهده واضحا سافرا في عصرنا هذا، غير انني ارى في احياء التسميات القديمة محاولة متواضعة للانفلات من اسار ذلك القوي المستبد. واود ان اشير بهذه المناسبة الى اننا لوفعلنا ذلك لا نكون اول من سعى في هذا المضمار، فهناك بجوارنا الاتراك والايرانيون الذين يبذلون جهودا كبيرة لاحياء التسميات التركية والفارسية القديمة وصنع تسميات جديدة مشتقة من لغتيهما حتى بلغ الامر بالبعض الى استبعاد الكثير من التسميات العربية التي دخلت في اللغتين المذكورتين سواء في الحقل الاداري ام في مجريات الحياة اليومية. من ذلك على سبيل المثل ان لقب (رئيس الوزراء) في التركية العثمانية والفارسية القاجارية، كان (الصدر الاعظم) فأبدله الاتراك بلقب (باش بكان) بينما صار عند الايرانيين (نخست وزير) والمدرسة اصبحت عند الاولين (اوكول) وعند الاخرين (دبستان) و(دبيرستان) وما اشبه ، و(الطائرة) صارت عند الاتراك (اوجاك) وعند الايرانيين (هواپيما) و(المدعي العام) عند الاتراك (ساوجي) ولا اتنكر اسمه عند الايرانيين، وانما اذكر ان (وزارة العدل) صارت عندهم (وزارت دادكستري) وهكذا. اما الرتب العسكرية العثمانية فقد كانت كلها عربية من (الملازم الى الفريق والمشير) مثلما هو موجود في عدد من الجيوش العربية (مع استثناءات قليلة) . اما الآن فقد تحولت الى تسميات تركية، بل ان واحدة منها وهي رتبة (اللواء والفريق) فان الاتراك سموها (جنرال) ولكنهم يلفظون حرف (ج) فيها على طريقة اهل القاهرة!

ومع ذلك فان الاتراك والايرانيين لم يتمكنوا ان يجتثوا جميع التسميات العربية من لغتيهما، رغم المساعي الحثيثة والجهود الكبيرة المبذولة في هذا الشأن اذ لازالت اللغة التركية والفارسية تزخران بآلاف الكلمات العربية، سواء على الصعيد الرسمي ام على الصعيد الشعبي.

٣ - وهناك نقطة اخرى اود ايضاحها بهذه المناسبة وهي ان الغربيين لم يكونوا اول من استخرج النفط، سواء بصورة تجارية ام على نطاق محدود، وذلك واضح مما قاله ياقوت الحموي (في معجم البلدان) عن حقل نفط (باكو) في اذربيجان، من انه كان على نوعين اسود وابيض وكان من يقوم باستخراجه يدفع (قبالة) قدرها الف درهم في اليوم كما ان السلف عرفوا ان النفط ذو طبيعة معدنية علاوه على استخدامهم اياه سلاحا حربيا، اما الغربيون فهم الذين قاموا باستخراج النفط بطرق علمية متقدمة وبنطاق واسع، ولكن تم ذلك بعد اكثر من الف عام من تعرف العرب عليه. هذا وان الغربيين لم يتقيدوا بتسميته (بتروليوم) حتى الاميركيين يطلقون عليه اسم (زيت Oil) احيانا. وهذا واضح في اسم الشركة الاميركية التي استغلت حقول النفط في شرق الجزيرة العربية المسماة (ارامكو ARAMCO وهو الاسم الذي ابقت عليه الحكومة السعودية عقب تملكها للشركة المذكورة ولا يخفى ان هذا الاسم ما هو الا مختصر للاسم الكامل ARAB AMERICEAN Oil COMPANY .

٤ - اما النقطة الاخرى التي اود التعقيب عليها، فهي تتعلق بما ذكره الدكتور سليمان عن برك الاسفلت التي اكتشفت في الولايات المتحدة قرب (لوس انجلوس) فأقول ان في العراق بركا مماثلة، كانت معروفة منذ العهد السومري (اي قبل خمسة الاف سنة) وكانت هي مصدر القير الذي استخدمه قدماء العراقيين في اسس مبانيهم وطلاء سفنهم.

ولا زالت تلك البرك موجودة قرب مدينة (هيت) في منطقة الفرات الاوسط، الى الشمال من مدينة (الرمادي) وكانت المصدر الاساسي للزفت الذي استعمله العراقيون في تعبيد الطرق والشوارع حتى الخمسينات من هذا القرن اذ كان يؤتى بكتل منه صلبة كالحجر ويبنون لها افرانا لاذابتها وغليها حتى تصبح كالعجينة وعندها تصب على الارض المراد تزفيتها، ثم يدحرج فوقها اسطوانات تشبه تلك التي تستعمل في (فرد) لخبز والرقائق ويسمي العراقيون تلك الاسطوانات (شوبك) ويسمون من يقوم بهذا العمل (القيار) وهناك عوائل عراقية تحمل مثل هذا الاسم. وهناك منطقة اخرى تقع على نهر دجلة شمالي مدينة تكريت تسمى (القيارة) لوجود برك القارفيها ايضا. وعلاوة على ذلك فان للقار مصدر اخر، ولكن بكميات قليلة اذ كان يصحب المياه المعدنية الساخنة عند تدفقها من عيون فوارة قرب الموصل، في موضع يسمى (حمام العليل) وهذا القار نقي للغاية وذو نكهة خاصة حتى ان بعض النساء يمضغنه كالعلكة ويقلن انه مفيد لعلاج عدد من الامراض!

٥ - وهناك نقطة اخيرة تتعلق بالقطران، اذ تفضل الدكتور سليمان بتقديم شرح واف جدا عن القطران بمفهومه الحديث وتركيبه الكيمياوي وذكر انه مادة تستخرج بالتقطير من الفحم الحجري او من اخشاب العائلة الصنوبرية وتناول اصنافه المختلفة واسماءه العلمية وما الى ذلك مما يعود بلاريب بالفائدة على القراء. والذي اريد قوله هنا، هو ان القطران الذي عرفه السلف واستخدموه في علاج الابل، لا بد وانه كان شيئا اخر غير هذا الذي ذكره الكاتب الفاضل، اذ ليس من المتصور ان بوسع البدوي صاحب الجمل، الحصول على مادة هي ثمرة لعملية كيمياوية معقدة (اي التقطير) والارجح ان القطران الذي استعمله كان مادة اكثر بساطة واسهل منالا. ولذلك حرصت على مراجعة عدد من المعاجم اللغوية وبعض كتب تفسير القرآن الكريم ، لعلني اهتدي الى المعنى المراد بالقطران وعندها اكتشفت صحة ماظننته من جهة ان (قطران) الابل هوغير الذي تفضل به الدكتور سليمان، كما اكتشفت الخطأ الذي وقعت فيه عندما قلت بأن (القطران) هو من مشتقات الزفت اذ ورد في معجمي (لسان العرب وتاج العروس) انه عصارة (الابهل) والارز ونحوهما وان طريقة صنعه تتلخص بطبخ هاتين المادتين ثم يستحلب الطبيخ وما يستخرج منه هو المادة التي تهنأ (اي تطلى) به الابل لعلاج الجرب وقيل ايضا انه عصير ثمرة (الصنوبر) اما (الابهل) فتقول عنه المعاجم انه (العرعر) وتصف القطران بأنه شديد الاشتعال ومصداق ذلك كون لباس اهل النار (حسبما ورد في القرآن الكريم .. سورة ابراهيم - الآية ٥٠) هو من (قطران) وذلك للتشديد في تعذيبهم اذ ورد في تفسير الامام القرطبي (طبعة القاهرة ١٩٦٢ ج ٩ / ٣٨٥) عن القطران الوارد في تلك الاية بأنه هو الذي تهنأ به الابل ، وان البعض قالوا عنه انه النحاس حيث ان معنى (القطر) هو النحاس المذاب او الرصاص المذاب. كما اورد البيضاوي في تفسيره (طبعة شعبان - بيروت بدون تاريخ ج ٣ / ١٦٤) توضيحا اضافيا لمادة القطران فقال هو ما يتحلب من (الابهل) فيطبخ، فتهنأ به الابل الجربى، فيحترق الجرب، وهو اسود منتن تشتعل النار فيه بسرعة وزاد على ذلك قوله انه ايضا النحاس او الصفر المذاب، بينما اكتفى (تفسير الجلالين) بالقول انه مادة شديدة الاشتعال ويستفاد مما تقدم بأن القطران العربي (اذا صحت التسمية) تتم صناعته بطريقة تختلف عن الطريقة الحديثة التي تحدث عنها الكاتب الفاضل، وان المادة الخام التي يصنع منها تختلف عن المواد الخام المستخدمة في الطريقة الحديثة وان كان هناك من الاقدمين من ذكر ثمرة (الصنوبر) هي المادة الخام لاستخراجه وهذا ما يوحي بوجود خيط رفيع يربط بين الاسلوبين القديم والحديث والله اعلم. اما سبب ظني بأن القطران هو من مشتقات الزفت هو لونه الاسود ورائحته المنتنة ولزوجته، الامر الذي يجعله قريب الشبه بالزفت . ومما يشجع على هذا الظن ما علق بأذهان الناس من وصف ما يعروهم من سوء الحال بأنه (زفت وقطران!) ولاشك ان اقتران هاتين المادتين ببعضهما سببه سواد اللون اكثر من اي شيء اخر.

اكتفي بهذا القدر من التعليق على ملاحظات الدكتور سالم سليمان، وانتهز الفرصة لكي اكرر شكري الجزيل، وتقديري البالغ لتلك الملاحظات القيمة والاراء الصائبة التي تفضل بابدائها كما اشكره على ما اسبغه علي من لطفه وكرمه.

المثلة كيم باسنجر
حضور طاغ متسلح بموهبة اكيدة وبفتنة الاغواء

■ ناجح حسن

تعد الممثلة الامريكية كيم باسنجر احدى النجوم البارزة في دنيا هوليوود، فهي منذ ان ظهرت الى جانب الممثل ميكي روك في فيلم «تسعة اسابيع ونصف» ونجمها يستمر تألقا.

كانت كيم باسنجر قد بدأت حياتها السينمائية في العام (١٩٧٦) وهي من مواليد ولاية جورجيا الجنوبية عام ١٩٥٤) عندما ظهرت في ادوار بسيطة في بعض الافلام والمسلسلات التلفزيونية ابرزها «كلب وقطة» ١٩٧٧ سكاتي» ١٩٧٨، كيلوجي ومسلسل «ملائكة شارلي» واستمرت حتى العام ١٩٨١ عندما ظهرت في فيلم «البلدة القاسية» لمخرجه دافيد غرين وتحكي عن امرأة تكافح في حياتها البسيطة من اجل المحافظة على زوجها.

وفي فيلمها «الام لود» ١٩٨٢ من اخراج الممثل الامريكي الشهير شارلتون هيستون ادت دور الابنة وسط عائلة تعيش تحديا كبيرا. وفي العام نفسه ادت دورا ثانويا في فيلم «لا تقل ابدا مرة اخرى» الى جانب شين كونري ومن اخراج ارفين كيرشنر.

في هذا الفيلم نرى جيمس بوند وقد استدعي الى الخدمة ثانية بعد التقاعد من عمله، لانه هو الوحيد الذي يستطيع القضاء على جماعة ارهابية خطفت غواصتين نريتين وتهدد العالم بالفناء.

في الفيلم تلعب كيم باسنجر احدى الشخصيات الرئيسية في دور ايجابي امام شخصية نسائية شريرة تؤديها الممثلة باربارا كاريرا.

والى جانب الممثل الامريكي روبرت ردفورد لعبت باسنجر تحت ادارته كمخرج في فيلم «الطبيعي» ١٩٨٤ دور فتاة تبحث لنفسها عن موقع في قلب لاعب شهير.

في فيلم «مهووس الحب» ١٩٨٥ الذي اخرجه روبرت التمان تقف باسنجر امام الممثل والكاتب سام شيبرد وهي لا ترى في الدنيا سواه، وهو يراها حبه الاول والاخير رغم القوى الطاردة التي تحيط بهما لكنهما عبثا يحاولان الوصول بعلاقتهما الى نهاية سعيدة لكنهما يفشلان.

لكن شهرة كيم باسنجر كانت قد بدأت في العام ١٩٨٥ عندما قامت بدور البطولة في فيلم المخرج الانجليزي ادريان لين «تسعة اسابيع ونصف» الذي فشل امريكيا ونجح اوروبيا وسلط عليها الاضواء عن علاقة عاطفية مضطربة بين عاشقين في رحلة خيالية استيهامية معاصرة تتوسل بلغة الفيديو كليب في معالجة غرائبية لا يضبطها منطق روائي صارم، والفيلم مصنوع بنبرة شاعرية وكاميرا هانية على خلفية صاخبة.

في الفيلم البوليسي «بدون رحمة» ١٩٨٦ للمخرج ريتشارد بيرس تلعب باسنجر دور فتاة تجد نفسها متورطة مع عصابة ويحاول رجل الشرطة انقاذها والهرب سويا من مطاردة العصابة لفترة طويلة تقع خلالها اسيرة وينجو هو فيذهب الى مقر رئيس العصابة ويواجه افرادها وحده ويقضي عليهم ثم يسترجع الفتاة.



كيم باسنجر اطراقة الباحثة عن التفرد

كيم باسنجر في اخر افلامها «سري لوس انجلوس»



كيم باسنجر في فيلم الفرار

في العام التالي تلعب باسنجر فيلم «موعد اول» ١٩٨٧ لمخرجه المخضرم بلاك ادواردز في دور كوميدي اول. وفي العام ذاته ادت باسنجر في فيلم «نادين» لمخرجه روبرت بنتون دور امرأة متهمة بجريمة قتل والبوليس يتعقبها ومطلقها محاولا حل المعضلة بينما القاتل يسعى الى خريطة عقارات استثمارية تريد عصابة ما وضع اليد عليها لانها تساوي ملايين الدولارات. الفيلم يقوم على عقدة بوليسية تشويقية على غرار افلام هيتشكوك.

وجدت باسنجر في فيلم «باتمان» ١٩٨٨ ليتم بيرتون تحديا كبيرا خصوصا وهي تلعب دور الصحافية التي تتدخل في الصراع بين باتمان والجوكر وتكتشف الشخصية الحقيقية لباتمان غير المقنعة، وسريعا ما تجد نفسها وقد تحولت الى عنصر مهم في ذلك الصراع القائم بين القطبين العنيدين. وهناك عنصر اخر يزيد من حدة الصراع هو اكتشاف باتمان ان جوكر هو ذاته الذي قتل والديه بلا رحمة. وفي عودة ثانية امام الممثل ريتشارد غير تؤدي كيم باسنجر في فيلم «تحليل نهائي» ١٩٩٢ لمخرجه الشاب فيل جوانو دور الفتاة المغوية العابثة التي تحيك مؤامرة وجريمة متسلحة بفتنتها لا قدرة للرجل على مقاومتها ويتلخص الفيلم بسقوط الطبيب النفسي في حبائل المرأة الشقراء التي شاءت التخلص من زوجها رجل العصابات القاسي وان تلصق جريمة القتل بشخص اخر فيقع خيارها على الطبيب الذي يعالج شقيقتها المضطربة والغامضة.

قبل هذا الفيلم كانت كيم باسنجر قد لعبت دورها في فيلم كوميدي من اخراج ريتشارد بنجامين حمل عنوان «زوجة ابي من الفضاء الخارجي» والفيلم علمي – خيالي عن باحث في الفضاء تنتهي احدى تجاربه الى الفشل ومواجهة البطالة في عمله، ولا تلبث تجاربه ان تثمر عن استقبال كائنات من الفضاء الخارجي وهنا تأتي امرأة شقراء خارقة الجمال في ثوب احمر مكلفة بمتابعة مهمة سرية وسرعان ما تدخل في حياة الباحث الذي يعيش بمفرده مع ابنته الصغيرة.

في اعادة لفيلم «الفرار» الذي انجزه المخرج سام بكنباه في بداية عقد السبعينات تلعب كيم باسنجر الدور الذي قامت به آلي ماكسجرو – تحت ادارة المخرج روجر دونالدسون حيث القسوة والعنف والسوداوية المطلقة ومطاردة لاهثة من عصابة لاحد افرادها السابقين يأخذ نصيبه من عملية سابقة ليغادر الى المكسيك بصحبة فتاته التي تتحمل مواقف ولحظات صعبة.

واخر فيلم عرض في مهرجان «كان» السينمائي الاخير من بطولة كيم باسنجر عنوانه «سري لوس انجلوس» ١٩٩٧ من اخراج كيرتس هانسون الذي حصل على عدة جوائز مؤخرا ومرشح لاوسكارات العام الحالي من بينها جائزة افضل فيلم وافضل اخراج وافضل ممثلة لدور ثانوي من اكاديمية نقاد السينما الامريكيين.

والفيلم من النوع البوليسي داخل حبكة هيتشكوكية لمصائر ثلاثة من رجال شرطة المدينة يبحثون في اعقاب مصرع زميل لهم عن المجرم ويشرح الفيلم الدوافع التي تؤدي بهم الى العنف لاجبار المتهم على الاعتراف، وفي المقابل يقدم صورة لمدينة لوس انجلوس في حقبة الخمسينات وملامحها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية.

واستطاعت كيم باسنجر في دورها هنا ان تقذف بعيدا بصورتها الغالبة على افلامها السابقة كامرأة شقراء لعبتها الغواية ذات النمط الواحد، لتستبدلها بحضورها الطاغي الاثير والمقنع وفيه تتأكد موهبتها كممثلة تمثل مكانة مرموقة بين نجمات هوليوود البارزات.

شبـابيـك

تذهبين .. فيتبعك العالم

■ موسى برهومة

قهوة ... واصابع مرتبكة .. وكلام مؤجل تفشيه العيون.

ـ عندما كنت صغيرة كانت الصورة تلك صورتي واشارت باصبع لمعت من حدقته وردة الطلاء..

– يومها كنتُ جميلة

– وما تزالين

– ولكن الحياة انشبت اظافرها في لحمي فتداعت حصوني

– تعيدينها للشموخ لو انت عقدت العزم.. وتركت الماضي يولي بعباءته المهترئة .. وذكرياته المتآكلة.

– وكيف لحصوني ان تشيّد من جديد ولجروحي ان تجف ؟

– ليس في الامر استحالة لو انك اصغيت الى النبض الخفاق تحت الجلد .. لو انك لملمت ازهار نظراتك المرتبكة لو لم تعد اصابعك تنقر الطاولة في صراخ مخنوق .. لو اللعثمة صارات

بوحا .. لو مئزر الحزن الان خلعت .

.. القهوة مُرة .. والكلام فسيح .. ولكنّ الشفتين تلوذان بالصمت ..

هل كان عليك ان تحاصري ارتباكه، وترشي على ظمئه بهاء قهوتك .. وتتركي الحنين المنبعث من المذياع يقذف به الى فخاخ الذكرى؟

حاصرته وزرعت سواسنك الندية في شرفة روحه .. وامطرته بمحبة كاد ينسى طعمها الذي فارق فمه من زمان .

من زمان ينشد ان تبعثري دمه .. وكم تاق لو ان دلال القهوة نهضت من سباتها وايقظت الشموع الخافية في صدره .

انت علمته ان يطوي الصباح ويركض نحو الفضاء الذي تسكنين، انت جعلت للوقت مذاق النبيذ.. وجعلت الثانية ظهرا تتوهج كسرب حمام حدوده جهات السماء.

.. ولما تذهبين ... العالم كله يتبعك .. وتحرس المحبة خطاك .

تذهبين .. فينتعش الفراغ .. والتلكؤ يغدو سيدا بنياشين من ضجر ..

.. قبل تذهبين

ابقي..

.. ابقي قليلا يا (.......)!

افخاخ استهلاكية

■ رسمي ابو علي

في طريقي اليومي هابطا من جبل الاشرفية حيث اقيم، نازلا الى عمان القديمة والتي نادرا ما اغادرها، مارا بسقف السيل منعطفا الى شارع قصي بن كلاب.. واصلا شارع طلال، منعطفا مرة اخرى الى شارع السعادة بعد عبور ساحة الجامع الحسيني.. اصادف اشكالا والوانا من البضائع التي تبرز بين يوم واخر ضمن نظام اقرب الى البرمجة .

اشكال والوان من المواد الاستهلاكية : قمصان، زجاجات كولونيا، اقلام حبر، ساعات، بسطات شوكولاته غريبة المنشأ واخيرا لا اخر سكاكين مطبخ يقال انها مجلوبة من تايوان سعر الاربعة بدينار.

وما يغري في هذه المواد هو سعرها الزهيد فهذا بائع يعرض عليك افخر انواع الكولونيا بدينار، وذاك يعرض قميصا فاخرا بدينارين، وهكذا، الامر الذي يغريك بشراء شيء منها .

وبطبيعة الحال، فلا بد ان يقع الواحد منا في هذا الاغراء الاستهلاكي الذي يصعب مقاومته .. وفعلا وقعت في الفخ ذات مرة واشتريت قميصا رائع الالوان ملفوفا بعناية ولا يمكن معاينة الا واجهته الامامية ، واخذته بعد ان نقدت البائع دينارين وانا احس انني قمت بصفقة رابحة .

لكن المفاجأة كانت بانتظاري عندما عدت الى البيت وفتحت البضاعة لاكتشف ان القميص هو مجرد واجهة فقط وانه قصير من الخلف ومضروب في اكثر من جهة .. ولما عدت في اليوم الثاني لاعادته الى البائع الغشاش وجدته قد اختفى بطبيعة الحال .

ومرة اخرى ، وكانت الدنيا في عز البرد، شاهدت بائعا يعرض كفوفا من النوع الجلدي الممتاز بدينار ونصف للزوج فقط زاعما انها بضائع كويتيه تم الحصول عليها اثناء «الهوجه» وغير مصدق خطفت الكفوف لاكتشف بعد ان حاولت ارتداءها في البيت انها متشابهة اي زوج لليد اليمنى فقط. وهكذا شربت مقلبا اخر بعد ان عانيت بالاضافة الى خيبتي ، من نظرات زوجتي الساخرة .

ومن يومها اصبحت محصنا ضد هذه الافخاخ الاستهلاكية ولم اعد استجيب لذلك الاغراء السحري للمواد الاستهلاكية الذي لا يعدله الا غناء الحوريات في قصة يوليس الشهيرة .

واذا ما رأني احدهم وانا اقوم بعبوري اليومي المتكرر عبر تلك الاماكن التي ذكرتها انفا فسوف يشاهد رجلا يشق طريقه ناظرا الى امام دون ان يسمح لنفسه ولو من باب الفضول بمعاينة الافخاخ الاستهلاكية .

واخيرا ، لست ضد بياعي البسطات الغلابى، فنحن نتعاطف معهم ولكنني ضد ان يستغفلني احد هؤلاء مستغلا ضعفي الاستهلاكي.

فيديو شخصي

■ علي عبد الامير

(١) «ثمة فسحة لشتراوس »

كأنني ارثي مكتبتي الموسيقية ، التي كونتها على مهل، وبذائقة دربتها طوال سنين . حيث وقعت بين يدي بطاقة دعوة لاحتفال موسيقي «كونسرت» خاص باعمال النمساوي يوهان شتراوس .

ما الذي يأخذني الى فالسات شتراوس هذه الليلة؟ اثمة فسحة ممكنة لشتراوس وسط هذا الضنك؟ موسيقى هذا المتفائل والعاشق للحياة وكائناتها الجميلة، موسيقاه التي تحولت الى لازمة ايقاعية في احتفالات اخر العام في «فيينا» ما الذي يجعلني احث الخطى اليها وادخل فيوضاتها، وان الذي افتقد الكثير، افتقد واستوحش الطريق – على الرغم من كثرة سالكيه؟

تتيبس الطمأنينة في مشاهد ادراج كثيرة تصعد الى جبال المدينة ، ويصغر هناك حجم بيتي وابتعد عنه ، وتغلق النوافذ فيه على شهقات وغياب وافئدة مجروحة .

لكن ثمة فسحة لشتراوس، هكذا اعلل نفسي، بل ان موسيقاه بعيدا عن فخامة الاستعراض الاجتماعي الذي يصاحب القاعة التي تعزف فيها، بدت لي وكأنها اعادة اكتشاف للمفقود وتحسس قيمته بعد غياب! ما الذي انا ذاهب اليه؟ كيف لي ان اذهب وارمي بخيط الحنين بعيدا، كيف لي ان اخضع الذهن والروح لاقيسة مختلفة وطريقة انسجام لم اعتدها لمشهد حياتي لم اعتده هو الاخر؟ كيف شحت النفس وجفت مآقيها وتلوثت ينابيعها؟ وزادت ارتباكا على ارتباك ؟

شتراوس : ما الذي يقدر عليه في تعريف معنى افتراقي عن الهتك الجماعي للمعنى الانساني الذي اوهمت نفسي بانني خرجت من دائرة انتظامه؟ فالسات شتراوس كيف لها ان تحيلني الى «ليالي الانس» في فيينا، فيما تحركت شهقات احبة هناك ، اشتطت خلفي مرات ومرات حتى انطفأت ؟

مجموعة مفارقات في المعنى والصورة ، كونها وجودي في قاعة فخمة بعمان مع عرض باذخ للاناقة ورفعة بدت غير محسوسة تنشدها موسيقى شتراوس ، وشوارع المدينة المقفرة قريبا من منتصف الليل ينهمر عليها مطر غزير وانا اقطعها صوب المكان الذي يؤويني بدت اكثر المشاهد اقناعا في تلك الفسحة اللاهية التي اتاحها «شتراوس» لي.

(٢) «جنوبيون، كالخبز يليقون بفم الحياة»

جاء شاعر اخر من بغداد، بل شاعر اخر من البصرة ، جبهة العراق المخضبة بسمرة الجمال وطين الاغنيات الحزينة ، بل قل انقطع عن الدفء شاعر اخر ، ثم ناقد فمختص بالمسرح وكاتب قصة ومخرج تلفزيوني وفنان تشكيلي ثم شاعر واخر كاتب قصة فاشل تحول الان الى كاتب مقالة سياسية اكثر فشلا .

كل هؤلاء جاءوا لتتساقط من حولهم اخبار الشتات والمنافي: «عراقي يموت بردا وهو في زورق صغير باتجاه السواحل السويدية» «ستة عراقيين يخلقون ازمة تحليق في طائرة تونسية اجبرتها السلطات اليونانية على عدم الطيران مالم تصطحب العراقين الراغبين باللجوء» «٢٧ عراقيا غرقى في بحر ايجه وهم في طريقهم الى اليونان» وفي كل يوم يسقط خبرا او اكثر من شتات المنافي وقطع الاحلام المتناثرة على جزر وامكنة ، غير انهم ينشدون :

«مثل خبز الارياف
خرجنا من تنانير امهاتنا
ساخنين
لاجل ان نليق بفم الحياة!»

هكذا تقول واحدة من قصائد شاعر البصرة ، كاظم الحجاج ، التي حملت عنوان «جنوبيون» ومع هذا الشاعر بقدر ما تستذكر جمال الامكنة المطلة في مدينته المجبولة على الالم والخصب والشعر معا . بقدر ما تستذكر جمال الامكنة الخفية : «النفوس وما اعذبها هناك وقد تقطعت بها سبل اكتشاف الوقع الهادىء للحياة ، حيث انهالت عليها وعلى معالم جمالها المطلة والخفية امطار كثيفة من رصاص يلمحها كاظم الحجاج اذ يقول:

حتى بين رصاصات الجنود
رصاصات محظوظة:
تلك التي تخطىء اهدافها
ورصاصات تعيسة:
تلك التي ترتكب امجاد الحروب!



لوحة للفنان العراقي جبر علوان : شتات المنافي وقطع الاحلام المتناثرة .

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

«المصير» يحقق حضورا لافتا في اسبوعه الاول

عمان - الرأي - لا شيء جديدا في لائحة اكثر اشرطة الفيديو انتشارا في عمان، غير فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين، غير ان مصادر «دار الفيديو» تقول ان الفيلم «تتياتيك» لم يزل هو الاخر يكتسح حركة توزيع اشرطة الفيديو، وتلعب مهارة مخرجه جيمس كاميرون دورا في ابقاء الفيلم عند القمة.

واضافة الى هذين الفيلمين تتضمن اللائحة الافلام التالية:

■ فيلم Welcome to Sarajevo (مغامرة مثيرة) يأخذنا من خلالها ستيفن ديلان وودي هاريلسون وماريسا تومي الى سرايبفو في فصول محنتها الدموية.

■ فيلم Mouse Hunt (كوميدي): يرضي اذواق من لا يترددون في قضاء قرابة الساعتين وهم يتابعون فأرا لا يمكن اصطياده!

■ فيلم Star shiptroppers (خيال علمي) ينقلنا الى فضاءاته المشابهة لاي «حرب نجوم» وان كان ذلك عبر ممثلين جدد.

■ فيلم Wag the dog (كوميدي + دراما) اداء بارع من داستن هوفمان وروبرت دي نيرو وهما يجسدان حكاية فضيحة جنسية لرئيس امريكي!

■ فيلم Scream 2 (رعب) من اداء دافيد اركويت ونيف كامبل له علاقة باحداث الجزء الاول من الفيلم.

■ فيلم Rough Magic (دراما) رحلة من اداء الممثلة بريجيت فوندا والممثل راسل كراو بين حدود الواقع والسحر من اجل سر المحبة والجمال.

■ فيلم Spectre (رعب) حفلات رعب كثيرة ستجدها في الفيلم الذي يؤديه غرينغ افيفان والكسندر بول.

■ فيلم Devil`s Advocate (مغامرات) من اداء مميز للممثل آل باتشينو في متابعة مضنية ما بين القيم الانسانية وسطوة القانون الذي لا يرحم.



فيلم Welcome to Sarajevo: صحافيون في مهمة الموت



فيلم Scream 2: حفلة رعب صاخبة



فيلم «المصير» محنة ابن رشد حسب يوسف شاهين

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

راشد الماجد، ذكرى وموسيقى فيلم «تيتانيك»

عمان - الرأي - اذا كان فيلم «تيتانيك» ينافس على قمة الافلام الاكثر مشاهدة في عمان من خلال اشرطة الفيديو، فان موسيقى الفيلم واغنياته - اغنية سيلين دايون بشكل خاص - تنافس على قمة مبيعات اشرطة الموسيقى والغناء في عمان كما يشير الى ذلك «ميوزيك بوكس» هذا الاسبوع، اعمالا جديدة من غناء راشد الماجد وذكرى، ولو دققنا النظر في اللائحة لوجدنا:

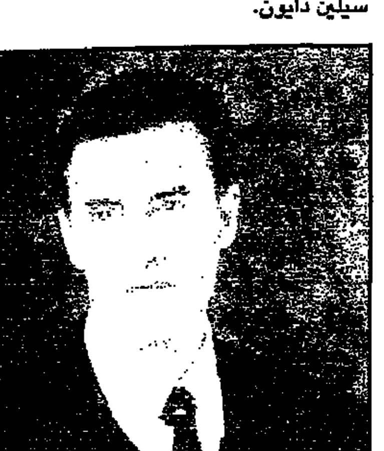
■ شريط «شمعة حياتي» لراشد الماجد
■ شريط « قالها» لـ ذكرى التونسية
■ شريط «روائع كاظم الساهر» الذي يضم موسيقى اغنيات كاظم الساهر بتوزيع المصري عادل عايش
■ شريط «سلطنة» لطلال مداح
■ شريط «يخون الود» لعبدالله رويشد
■ شريط «انا وليلى» لكاظم الساهر
■ شريط «ما يصح الا الصحيح» للمطربة احلام
■ شريط «امانيه» لديانا حداد
■ شريط «الاسامي» لذكرى
■ شريط «شتاء ميوزيك بوكس - الجزء الثاني»

أما في باب اشرطة الغناء والموسيقى الغربية فنجد اضافة الى شريط موسيقى واغنيات الفيلم «تيتانيك».

■ شريط (Music Box Hits No. 107) ويضم مجموعة من الاغنيات الغربية الاكثر رواجا هذه الايام
■ شريط (Con Air) ويضم موسيقى واغنيات الفيلم السينمائي الذي لعب دوره البارز نيكولاس كيج.
■ شريط (Sevens) للمغني جارث بروكس
■ شريط Let`s talk about love للمغنية سيلين دايون.




ذكرى التونسية: تجرب حظها مع الغناء الخليجي




روائع كاظم الساهر: اغنيات تتحول الى موسيقى فقط!

راشد الماجد: أي لون في اغنياته؟

اطلالة على جبل اللويبدة خلال السبعينات

المطلوب اعادة احياء الذاكرة .. وترميم المواقع والمباني التاريخية فيه

■ كتب : المهندس فواز الحموري

حتى الان وعلى الرغم من وجود احياء عمان الغربية، الا ان جبل اللويبدة ما يزال من المعالم العريقة والراقية لعمان مميزا بالهدوء والطبيعة والاسرية والعلاقة الخاصة التي يمنحها لسكانه فيرتبط بهم بشكل وثيق لدرجة تمتد الي ولد الولد.

تربطني بجبل اللويبدة سبعة وعشرون سنة وتزيد وأكتب عن هذا الجبل خلال فترة السبعينات وحتى الان رغبة في توثيق اركان تكريات خاصة معه وتثبيت مضمون تلك في دفاتر الايام وانتهزها دعوة للمهتمين للكتابة عن جبل اللويبدة على وجه الخصوص وعن معالم عمان منذ السبعينات وحتى البدايات الاولى للتسعينات فتلك فترة اعتقد انها لم توثق بشكل منهجي مدروس.

كثيرا ما سألت عن معنى اللويبدة، وتراوحت الاجابات حينها بين معنيين الاول: عشبة كانت تنمو على سطح الجبل كانت تسمى اللويبدة ، المعنى الثاني: طائر معين شوهد يرقد باستمرار على بيضه على سفح الجبل وسمي الجبل باسمه ، والحقيقة انني لم اتوصل الى معنى محدد للويبدة ولعلها مناسبة للبحث عن اصل الاسم ومعناه.

حدود جبل اللويبدة ممتدة ، مع ان من لا يعرف اللويبدة يعتقدها صغيرة المساحة ، تبدأ اللويبدة من طلوع الخيام وحتى منطقة العبدلي ، ومشارف الشميساني من الناحية الغربية اما من الناحية الشرقية فتمتد من شارع الملك حسين وشارع السلط حتى مشارف جبل الحسين ، فهي بذلك تقابل جبل عمان عبر وادي صقره وشارع الامير محمد الذي يربط اللويبدة «بالبلد» ويطل على جبل الحسين باكثر من موقع وبذلك يعتبر جبل اللويبدة معبرا متوسطا يسهل منه الانطلاق والعودة اليه ، ويمكن الوصول الى جبل عمان من اللويبدة بدقائق والى جبل الحسين والشميساني والبلد سواء مشيا على الاقدام عبر درج جانبي او ممر طويل ام من خلال وسائل النقل المتاحة .

ولتوثيق اللويبدة ، نبدأ من درج الكلحة الذي يربط اللويبدة بالبلد، حيث «ابو علي» وقطايفه طوال العام ومكتب جريدة الدستور ومكتبة برهومة على الدرج وبعض محلات اللويبدة التجارة وبيوت صغيرة متراصة ثم يأتي شارع الخيام ، وانكر تماما مكتب تكسي في اول شارع الخيام امتاز في السابق بسياراته الحديثة ، وزي سائقيه وطاقياتهم المميزة اضافة الى محلات الخياطة والكوي المنتشرة على جانبيه الايمن والايسر مرورا بدرج الخيام قبل ان يقام مجمع الاوقاف وهذا الدرج يطل على البريد وشارع الامير محمد ومكتبة الاقصى والمسجد الصغير الواقع في غرفة صغيرة في الطابق الثاني، ويمتد شارع الخيام باتجاه اليمين ليصل الى شارع وادي صقرة اما على اليسار فهناك طلوع قوي يمتد حتى مستشفى لوزميلا وعند نهاية الطلوع شارع الشيخ نديم الملاح الذي يمتد الى شارع السعدي ومسجد السعدي.

يقابل جبل اللويبدة عند طلوع الخيام القلعة ويبادلها التحية ، ومكان المبنى الذي قامت مؤسسة عبد الحميد شومان بترميمه كانت المدرسة العربية للبنات تقابلها مدرسة بلال بن رباح الابتدائية على درج واحد.

بعد طلوع الخيام بقليل بنيت مدرسة وروضة الاطفال النموذجية لسيدة فاضلة هي نعمت بسيسو حيث ضمت المدرسة مرحلة الروضة والابتدائي حتى الصف السادس والمميز لهذه المدرسة نوعية طلبتها وتنوعهم حيث لم يقتصر طلبتها على سكان جبل اللويبدة بل استقطبت المدرسة مجموعة من الطلبة من جميع احياء عمان لمستواها الجيد.

وعند المنعطف المقابل للمدرسة اقيمت دكاكين للنجاره قبل نزول لوزميلا وباتجاه وزارة المالية يعرف شارع جناح فراس وعيادات الوكالة، ، اما طلوع لوزميلا فينتهي بمبنى مستشفى لوزميلا وكنيسة ومدرسة ابتدائية ثم شارع يؤدي الى دائرة الاراضي واخر الى حاووز اللويبدة مشكلا مثلثا ضلعه الاول المسافة الممتدة الى لوزميلا والثاني الى الحاووز والثالث الى شارع السعدي، وداخل هذا المثلث بيوت قديمة ادعو سكان الجبل والمهتمين الى توثيقها ، مثل بقايا منزل سمير الرفاعي، مخبز عزام وبيت مقابل طلوع لوزميلا ، ولقد ذكر لي السيد مجيد غنما ان بيتا للسيدة نقولا غنما سجل ضمن بيوت عمان القديمة من خلال مطبوع اصدره المركز الامريكي رصد فيه البيوت القديمة في عمان، وهذا يستدعي اثارة جميع المعماريين الى الاهتمام ببيوت عمان القديمة وتوثيقها بشكل مناسب قبل فوات الاوان واندثار معالمها.

حاووز اللويبدة ، لم تغير مع الايام ، في الامس القريب كان عبارة عن حديقة غناء ، انكر مجموعة من «الختياريه» يتحلقون مع فترة العصر في الحاووز ، يتبادلون الجلسات الممتعة ويشربون الشاي، وحين تدركهم فترة الغروب ، يغادرون على امل اللقاء، فعلا كم كان الحاووز مكانا نشطا للصغار خصوصا ايام العيد ، لطالما اكل الحاووز من الاطفال جزءا منهم وهم يلعبون داخل سوره حيث تمت احاطته بمجموعة من « الحدايد» ذات اللون الاخضر، ازيلت الان لتوسعة المكان ، حول الحاووز مخزن بجالي، المركز الثقافي الفرنسي ، مكتبه الجامعة ، محلات باركر ، محلات خلف، محلات التحف الشرقية والحقيقة ان الحاووز يشكل دائرة تتوزع مساحتها نحو طريق ياتي من البلد واخر يؤدي الى شارع الباعونية وشارع يؤدي الى نادي سيزار والسفارة الايطالية والتي لا تزال الى الان ومخفر اللويبدة وشارع باتجاه واحد هونزول شارع الشريعة والذي يجاور مدرسة ضرار بن الازور ومدرسة ترسانطة وجميع هذه الطرق تؤدي الى المنتزه .

من معالم منطقة الحاووز القديم، ديوان المحاسبة وهو الان مبنى اشراف تربوي ، متحف الطوابع ، تكسي المهد، بريد اللويبدة، مطعم ابو الشكر القديم، ثم باتجاه الغرب عدة معالم منها دائرة الثقافة والفنون ومسرح اللويبدة التابع لدائرة الثقافة ومنزل للشباب وفي الجانب الايسر مستشفى للامراض النفسية والعقلية والذي حول الى مستشفى للاطفال لاحقا وهو الان مركز صحي اللويبدة.

منبى دائرة الثقافة والفنون القديم عبارة عن جزء من مبنى السفارة الامريكية ، وعلى ذكر السفارات سكنت جبل اللويبدة خلال السبعينيات السفارة البريطانية وما تزال حتى الان كل من السفارة الباكستانية والسفارة الايطالية في جبل اللويبدة .

تقابل السفارة الباكستانية دائرة الثقافة والفنون وكذلك كنيسة البشارات وهي من اقدم الكنائس في عمان، ومن الشارع الممتد من امام السفارة الباكستانية يوجد محل للالبان يسمى البان الامانة وكذلك تكسي الاهلي على ناصية شارع الباعونية والنادي الاولمبي وهذا الشارع يمتد الى طلوع اللويبدة من جهة العبدلي ويتقابل مع شارع كلية الشريعة وكان لهذا المطعم «عز» ايام لم يكن كلية لتدريس الشريعة ، كانت تدرس في كلية الشريعة العلوم الشرعية ، وانكر تماما طلبة الكلية من الدول الاسلامية حيث خصص لهم سكن بجانب مسجد كلية الشريعة والذي كان «ينافس» الجامع الحسيني وجامع ابو درويش اضافة الى جامع السعدي في الطرف الشمالي لجبل اللويبدة الملاصق لطلوع الخيام.



دوار اللويبدة : متنزه لنشدان الراحة ومعانقة نسيم السبعينات

ايام عيدي الفطر والاضحى لطالما شهد مسجد الشريعة قدوم جلالة الملك لصلاة العيد وزيارة جبل اللويبدة، وهنا اعتقد ان فترة «عز» مسجد كلية الشريعة تحتاج الى توثيق فقد كانت زاخرة بالعطاء الاسلامي. خلف مسجد كلية الشريعة شارع يمتد من مدرسة ضرار بن الازور ومدرسة ترسانطة ونادي خريجي جامعة بيروت العربية ومطعم ابو محجوب للفلافل والذي اشتهر كمطعم للويبدة يقصده اهل الجبل والطلبة بعد الخروج من المدرسة .

اما مدرسة ترسانطة فتحتل مساحة واسعة تقابل مسجد الشريعة وتمتد حتى نادي الاردن ومدارس الاقصى ومدرسة ضرار بن الازور التي كانت تقابل مدرسة ترسانطة تماما وتشغل المبنى الذي تم توسيعة من قبل الرهبان ، حيث اعتمد البناء المدرسي الموحد وانتقلت تبعا لذلك مدرسة ضرار الى مبنى اخر مجاور لنادي خريجي جامعة بيروت العربية ، وقبل ان ترحل مدرسة ضرار شغلت المبنى مدرسة جميل شاكر ، وخصصت للمرحلة الابتدائية فيما خصصت مدرسة ضرار للمرحلة الثانوية .

انكر تماما درس التربية العسكرية حيث كان طلبة مدرسة ضرار يجوبون الشارع الممتد من مدرسة ضرار ومدرسة جميل شاكر واعتقد تماما ان هذه الفترة تحتاج الى توثيق حيث كانت مدرسة ضرار تنافس بقوة مدرسة الكلية العلمية الاسلامية ومدرسة ترسانطة .

وعلى ذكر المدارس انكر ان مدرسة للبنات كانت تشغل مبنى صغيرا هو الان مبنى لمديرية امتحانات عمان الاولى وربما كان اسم المدرسة الخنساء » وكذلك مدرسة ابن طفيل التي شغلت طابقا في المبنى الذي تشغله مديرية اوقاف عمان وكانت مدرسة حكومية مختلطة حتى الصف الرابع .

ومن المعالم الممتدة من شارعي ضرار والباعونية « عرباية» ابو سالم للفستق الساخن «والبزر» والتي كان يربطها داخل مبنى كلية الشريعة واعتقد ان ابا سالم « ان ما يزال على قيدة الحياة » يملك دفترا دسما لحساب طلبة ضرار وترسانطة ، ربما لم يسدد حتى تاريخه ومن المعالم ايضا مبنى رابطة الكتاب الاردنيين الموجودة حتى الان ضمن شارع فرعي يمتد من شارع الباعونية .

يقع نادي الاردن خلف مدرسة ترسانطة وانكر انني اجريت وصديقا لي مقابلة صحفية مع السيد عصام العجلوني امين عمان الاسبق وكنا «انا وصديقي» ما نزال في المرحلة الجامعية وانكر ان بجانب نادي الاردن مبنى شغلته لفترة دائرة الاحوال المدنية ايام الهويات الزهرية مقابل مكتبة فراس المشهورة في جبل اللويبدة .

مدرسة ابن سينا معلم اخر قديم وهذه المدرسة «سرقت» اكثر من استاذ من مدرسة ضرار بن الازور للتدريس فيها بشكل جزئي مقابل مدرسة ابن سينا طلعة قوية شغلت كانت نهايتها مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية لفترة ليست قصيرة من الوقت.

تؤدي الطرق المتفرعة من شارع الباعونية والمنطقة الممتدة من شارع الشريعة الى منتزه اللويبدة الذي يتربع على مركز الدائرة ويجمع بين معبر اللويبدة من العبدلي ووادي صقره وجبل عمان وقبل الوصول الى المنتزة يقطع نزول اللويبدة الى العبدلي من ناحية شرطة العاصمة والبحث الجنائي شارع يربط « الان » بين مجمع الصايغ والشارع المؤدي الى مركز اللغات وكنيسة اللويبدة . والملاحظ ان جبل اللويبدة يحتوي على العديد من الكنائس منها كنيسة البشارات، كنيسة لوزميلا، كنيسة الاقباط وكنيسة العبدلي وان كانت في اللويبدة .

كان المنتزة ايام السبعينات عبارة عن مساحة ينشد اهل اللويبدة فقط فيها راحتهم ويأخذون قسطا من الهدوء فيه بعد مشوار العصر ايام الصيف. كانت المنتزه عبارة عن حديقة خاصة مشتركة لاهل اللويبدة ، لكن وضعه الان غير مرض ابدا!

تجاور المنتزه مدرسة الامير عالية ،اتحاد الجمعيات الخيرية ، مستودع كتب وزارة التربية والدهش ان اتجاه السير في جبل اللويبدة محير تماما لمرتادي اللويبدة من غير سكانها . فمن لا يعرف اتجاه السير يفاجأ بالنزول الى العبدلي او الى وادي صقره دون سابق انذار .

وعلى ذكر المواصلات انكر تماما ايام السبعينيات ان سرفيس اللويبدة كان يصف في شارع بسمان ضمن خطين الاول رقم ٤ ويمر من شارع الخيام ثم شارع السعدي الى امتداد شارع كنيسة البشارات ثم شارع مطعم ابو محجوب وينزل ثانية عبر شارع لوزميلا الى شارع الخيام ، اما سرفيس رقم ٥ فيأتي من البلد مخترقا الشارع الرئيسي المنتهي من دائرة الاراضي ثم الحاووز ثم المنتزه ويعود الى البلد واذكر ان تجربة لباص متوسط الحجم تابع لمؤسسة النقل العام طبقت في اللويبدة لكن لم تنجح .

تشمل المنطقة الخلفية للمنتزه شارع المؤسسة العسكرية شارع فندق كارفان ومبنى الصحية «وبالمناسبة وجد في اللويبده فندق صغير في شارع الباعونية هو فندق سيلكت» وتمتد هذه المنطقة من الخلف الى شارع كلية الشرطة انتهاء بحدود دائرة المخابرات القديمة وهذا الجزء من اللويبدة غير معروف تماما، انه يشرف على امتداد منطقة وادي صقرة من مدرسة ضرار بن الازور والتقاءطلوع وادي صقره حيث تتوسط المسافة مدرسة سمير الرفاعي وهذا الطلوع «القوي» من الاشارات عبر محلات القش الى نهاية الطريق الموصل الى مدرسة الامير عالية يؤدي الى تفرع جانبي الى مديرية الثقافة العسكرية خلف مديرية الامن العام ويتقاطع مع نهاية الشارع مع اشارات المخابرات وتزول شارع مبنى جريدة الدستور القديم، هذا الجزء من اللويبدة محير ، فهو بين اللويبدة والعبدلي ولكنه فعليا يتبع اللويبدة الغربي.

ايام السبعينيات كانت بيوت اللويبدة غالبا ما تتالف من طابق واحد يحتوي على حديقة ونافورة ماء وشجرة خشخاش عرفت في اللويبدة اكثر من اي جبل اخر وشجرة اسكدنيا وعنب اسود وليمون وكرز احمر فان وكم كانت «الغزوات» تنال من الشجر، والعلاقة الفارقة لبيوت اللويبدة بلاطها ذو الحجم الكبير والذي ما يزال كما هو حتى الان.

على الغالب لا تحتوي اللويبدة على عمارات مؤلفة من اكثر من ثلاثة طوابق سوى بعض العمارات التي بنيت خلال الثمانينات وهي قليلة وهذا ما يضيف للويبدة ميزة لطيفة تتسع للتجول الاسري في شوارعها الهادئة والتمتع بمناظر بيوتها العتيقة .

تاريخ عائلات اللويبدة ، معالمها التي نسيت ، نكريات من سكنها ، طبيعة من يسكنها الان ، طبيعة تكوين اللويبدة ، صور فوتوغرافية ، سجلات ووثائق ، رجال وسيدات تخرجوا من اللويبدة الوفاء لمن ساهم في تعليم ابناء اللويبدة «وهم كثر» تكريم رموزها القدامى ، اعادة هيبة اللويبدة عناوين متعددة تدور في خلد من يهتم بتاريخ اللويبدة ولهذا تحتاج المعلومات الواردة في هذه المحاولة الى متابعة وتدقيق ، وعناية اكثر ووقفات اخرى نتمنى ان يتسع المجال لذكر تفاصيلها .

كيف نتجنب الاراء السخيفة؟!

■ بقلم : بيرتراند رسل
ترجمة : محمود احمد البنا

لا يحتاج الامر الى عبقرية انسان خارق لكي يتجنب الاراء السخيفة المختلفة التي يميل الانسان الى تكوينها ، اذ تكفي مراعاة بعض القواعد البسيطة التي تؤدي الى تجنب ، ليس كل الاخطاء ، بل السخيفة منها .

اذا كان الامر يتحقق بالملاحظة فتحقق من ذلك بنفسك، فقد كان باستطاعة ارسطو ان لا يقع في مثل غلط ان عدد أسنان النساء اقل من عدد اسنان الرجال لو طلب ارسطو من السيدة ان تفتح فمها وعد اسنانها . لكنه لم يفعل ذلك لسبب بسيط وهو انه ظن انه يعرف. فان تظن انك تعرف وانت في حقيقة الامر لا تعرف، خطأ قاتل، وجميعنا ميالون الى ارتكاب مثل هذه الاخطاء . فانا اعتقد ان القنافذ تأكل الخنافس السوداء ومرد هذا الاعتقاد هو الناس . ولكن اذا اردت ان اؤلف كتابا حول عادات القنافذ فانه يجب الا الزم نفسي بشيء حتى ارى بنفسي قنفذا يستمتع بهذه الوجبة غير الشهية .. ولكن ارسطو على اية حال – كان اقل حذرا مني، وكتاب العصور القديمة والوسطى علموا كل شيء حول حيوانات خرافية مثل « احادي القرن» و«السمندل» ولكن ايا من هؤلاء الكتاب لم يعتقد انه كان عليه ان يتجنب الاحكام الجازمة حول هذه الحيوانات التي لم يرها اي منهم .

لكن العديد من القضايا ، على اية حال ، لا تخضع بسهولة الى التجريب. فاذا كنت ، مثل معظم الناس، تتحيز الى قضية او معتقد ما فان هناك عدة طرق تكشف لك هذا التحيز. فاذا اغضبك رأي مناقض لرأيك فانك تدرك لا شعوريا انك لا تملك سببا وجيها وراء ما تؤمن به . فعلى سبيل المثال اذا قال لك احدهم ان اثنين زائد اثنين يساوي خمسة او ان ايسلاند تقع على خط الاستواء فانك يجب ان ترثي له لا ان تغضب منه الا اذا كانت معرفتك بالحساب او الجغرافيا ضئيلة بحيث ان رأي الاخر قد هز اعتقادك المناقض. واكثر الامور المثيرة للجدل الهمجي هي الامور التي لا يملك احد الطرفين برهانا قاطعا عليها .

فالاضطهاد اكثر ما يحصل في علم الاديان وليس في الحساب ، لان في الحساب معرفة ، اما في الاديان فهناك رأي فقط . وهكذا كلما وجدت نفسك تستشيط غضبا حول اختلاف في الرأي حول قضية دينية كن حذرا فانك قد تجد عند التمحيص، ان معتقدك لن يصمد امام ما يكفله الدليل.

هناك طريقة جيدة لكي تخلص نفسك من انواع معينة من المعتقدات المتوارثة وهي ان تكون على بينة من الاراء المتداولة في دوائر اجتماعية مختلفة عن دوائرك الاجتماعية . فانا عندما كنت صغيرا عشت كثيرا خارج بلدي . عشت في فرنسا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة ، وقد وجدت ان في الترحال فائدة كبيرة في التقليل من حدة تحامل ضيقي الافق. واذا لم تستطع ان تسافر فابحث عن اشخاص تختلف معهم في الرأي، او اقرأ جريدة لحزب غير حزبك . فاذا بدا لك ان هؤلاء الاشخاص او الجريدة مجانين او مخاررون او شريرون فذكر نفسك انك هكذا تبدو لهم من وجهة نظرهم . ومن هذا المنظور فان كلا الحزبين يمكن ان يكونا على حق ولكن لا يمكن ان يكون كلاهما على باطل . هذا ويجب ان نتوخى الحذر عند اتباعنا لهذه الطريقة .

ان خطة تعتمد على حوار يجري بين من يملكون خيالا ذا ابعاد سيكولوجية وبين من يحملون افكارا مختلفة هي خطة جيده وتمتاز بميزة فريدة وهي ان هذه الطريقة لدى مقارنتها بالحديث الفعلي مع الخصم ليست مقيدة بالزمان او المجال . فرجل مثل المهاتما غاندي لم تكن تستهويه السكك الحديدية او القوارب البخارية او بقية الالات بل رغب بالاستغناء عن كل ما افرزته الثورة الصناعية . اذ قد لا تتاح لك الفرصة ان تقابل شخصا يحمل مثل هذه الافكار لان معظم الناس في العالم الغربي ياخذون مزايا التقنيات الحديثة امرا مسلما به . ولكن اذا اردت ان تتأكد من انك على صواب باقرارك للرأي العام فانها ستكون خطة جيدة لو اخترت حجتك بما احتج به غاندي لرفضه كل ما انتجته الثورة الصناعية الغربية . وانني في واقع الامر ،قد غيرت رأيي احيانا نتيجة لاجراء مثل هذا الحوار الخيالي مع خصم افتراضي وبالتالي صرت اقل تعصبا وتعنتا من خلال عقلانية هذا الخصم .

كن حذرا من الاراء التي تتعلق الذات، ان كلا من الرجال والنساء وبنسبة تسعة من عشرة يعتقدون اعتقادا جازما ان جنسهم هو الافضل.. وهناك ادلة متوفرة يستطيع ان يحتج بها كل طرف . فاذا كنت رجلا فانك تستطيع ان تشير الى ان معظم الشعراء والعلماء هم من الرجال . واذا كنت امرأة فانك تجيبين على الفور بان المجرمين كذلك معظمهم من الرجال . ان هذه القضية بطبيعتها غير قابلة للحل . غير ان تقدير الذات يخفي الاجابة عن معظم الناس . ونحن جميعنا ، وفي اي بقعة كنا على هذه الارض، مقتنعون بان امتنا هي الاحسن والافضل من بقية الامم. لكن اذا اخذنا بعين الاعتبار ان لكل امة مميزات ومساوىء فاننا حينها نعدل من معيارنا للقيم بحيث يسمح للميزات عند امة اخرى ان تكون هي الاهم في الميزان بينما تتضاءل نسبيا مساوئها . وهنا فان الرجل العاقل، مرة اخرى ، يعترف بانه ليس لمثل هذه القضية جواب صحيح وجلي، وتصبح المسألة اكثر صعوبة عندما تتعلق بتقدير ذات الانسان كانسان لاننا لا نستطيع حينها ان نقيم الحجة بعقل غير انساني. والطريقة الوحيدة التي اعلمها عند التعامل مع الغرور الانساني العام هي ان نذكر انفسنا ان الانسان هو مجرد حادث عابر او فصل قصير في حياة كوكب صغير في زاوية صغيرة من هذا الكون . وقد يكون في انحاء منه مخلوقات افضل تكون بالنسبة لها كما نحن بالنسبة للسمك الهلامي .

الطفل واثر وسائل الاعلام عليه

من سن ٦ - ١٢ يميل الطفل الى الاسلوب الدرامي والقصص المحكية على لسان الحيوانات

الاذاعة كوسيلة سمعية تثير خيال الطفل اكثر من التلفزيون

■ دمشق – الرأي – من رزوق الغاوي

مع التطور الهائل لوسائل الاعلام ، وتعدد القنوات الفضائية ، اصبح الفرد مهيئا للتأثير عليه وعلى سلوكه وقيمه ، والاطفال شريحة تتأثر بما تقدمه وسائل الاعلام من برامج وافكار ولقد عرفت الدول والمؤسسات الاعلامية اهمية وخطورة هذه الوسائل البصرية على تنمية مدارك وثقافة الاطفال ، فراحت تخطط وتدرس انجح الوسائل التربوية والتعليمية والنفسية لمخاطبة الطفل عبر وسائل الاعلام، كما نلاحظ تخصيص قنوات خاصة «بالاطفال» فاطفال اليوم هم رجال المستقبل.

وهكذا تصبح هذه القنوات مسؤولة عن صناعة المستقبل عبر تنمية قدرات ومدارك اطفال اليوم ، ولهذا يتم التركيز على «نوعية » البرامج الاعلامية التي تخاطب الاطفال انطلاقا من بيئات هؤلاء الاطفال وعاداتهم وبذلك تلعب الوسائل الاعلامية ادوارا مهمة في صقل شخصية الطفل ونموه النفسي ومداركه العقلية وتنشئته السوية .

اسلوب مخاطبة الطفل

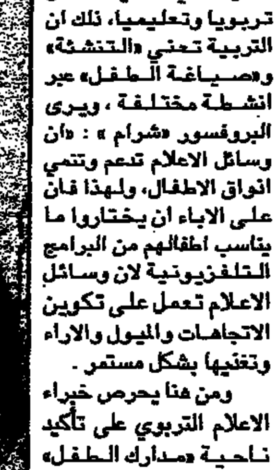
ان اسلوب مخاطبة الطفل عبر وسائل الاعلام يحظى باهمية بالغة لناحية مراعاة «التشويق» و«الفائدة» و«المتعة» و«التنوع» و«الارشاد والتوجيه» باساليب غير مباشرة ، مع المحافظة على العفوية والبساطة وتقدم المعلومات في اطار من التسلية والترفيه والمرح ، وعن طريق شخصيات محببة للاطفال، او عن طريق «الظواهر الطبيعية».

ويرى الدكتور صلاح باقر «ان الطفل – في مرحلة من عمره – يميل الى الاسلوب الدرامي ، او القصص الخيالية ، التي تحكى على لسان الطير او الحيوانات تليها مرحلة اتقان المهارات والخبرات في سن السادسة وحتى الثانية عشرة وبهذا ينتقل الطفل من مرحلة اكتساب المعلومات الى مرحلة الاتقان » .

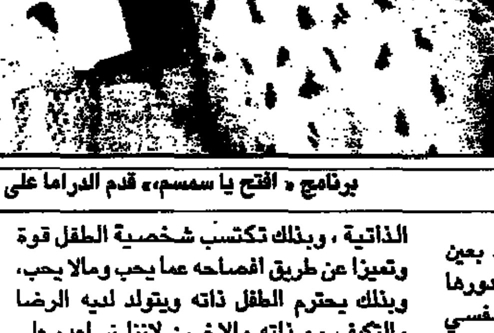
الاثر التربوي لوسائل الاعلام

يتيح استخدام وسائل الاعلام التربوي الفرصة في تنمية الطفل تربويا وتعليميا، ذلك ان التربية تعني «التنشئة» و«صياغة الطفل» عبر انشطة مختلفة ، ويرى البروفسور «شرام » : «ان وسائل الاعلام تدعم وتنمي انواق الاطفال، ولهذا فان على الاباء ان يختاروا ما يناسب اطفالهم من البرامج التلفزيونية لان وسائل الاعلام تعمل على تكوين الاتجاهات والميول والاراء وتغنيها بشكل مستمر .

ومن هنا يحرص خبراء الاعلام التربوي على تأكيد ناحية «مدارك الطفل» بالاسلوب المؤثر والفعال، بما يستثير تفاعل الطفل ويثير الاستجابة والرغبة في الفهم والتلقي وبالتالي التعلم، مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة بالطفل ومدى دورها في تنميته او قمعه وكبت مخزونه النفسي والعاطفي، كما يولون اهمية خاصة للعمر والجنس، والاسرة المحيطة بالطفل ومستواها الثقافي.







برنامج « افتح يا سمسم» قدم الدراما على السنة الحيوانات .

الاهداف التربوية لبرامج الاطفال

حدد خبراء التربية عددا من الاهداف لبرامج الاطفال، فهذه البرامج ينبغي ان تخلق جوا من الالفة والانسجام بين الطفل ومحيطه ، كما تحرص على امتاع الطفل والترفيه عنه وتعليمه بوسائل غير مباشرة ، وعلى ضرورة اطلاع الطفل على ثقافة العالم وما يجري فيه لفتح أوسع نوافذ التعلم والتثقف له ، وتهدف البرامج هذه الى بعث «انتماء «الطفل لاسرته وبيئته ووطنه وللانسانية بصورة عامة ، وهي تعرض له عددا من المهارات والانشطة التي يحبها الاطفال فقد يعجب طفل باحدى هذه المهارات ويباشر في تفعيل مهاراته وقدراته الذاتية ، وبذلك تكتسب شخصية الطفل قوة وتميزا عن طريق افصاحه عما يحب ومالا يحب، وبذلك يحترم الطفل ذاته ويتولد لديه الرضا والتكيف مع ذاته والاخرين لاننا نساعده على الاعتراف بمواهبه ومداركه .

وهكذا يصبح الاعلام وسيلة تربوية وتعليمية وتثقيفية تتعدى تأثيراته عالم الكبار الى عالم الصغار، ويساهم في بناء المجتمعات والشرائح البشرية على اختلاف فئاتها واعمارها وثقافاتها .

الاذاعة وتأثيرها على الطفل

فالاذاعة كوسيلة سمعية ، تثير عبر برامجها خيال الطفل، اكثر من التلفزيون ، بواسطة المؤثرات الصوتية التي تنشط خيال الطفل على التصور ، والقادرة على الانتقال به – بسهولة – من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان بوساطة التخيل، لان الاذاعة لا تحتاج الى الجهد الذي يبذله الطفل في القراءة اوتخصيص وتكريس الوقت كله للمشاهدة كما في التلفزيون ، فقد يعمل الطفل ويستمع في الوقت نفسه ، كما ان تقديم ما يهم الطفل باسلوب التمثيليات والموسيقى التصويرية يؤثر في الطفل تأثيرا قويا .

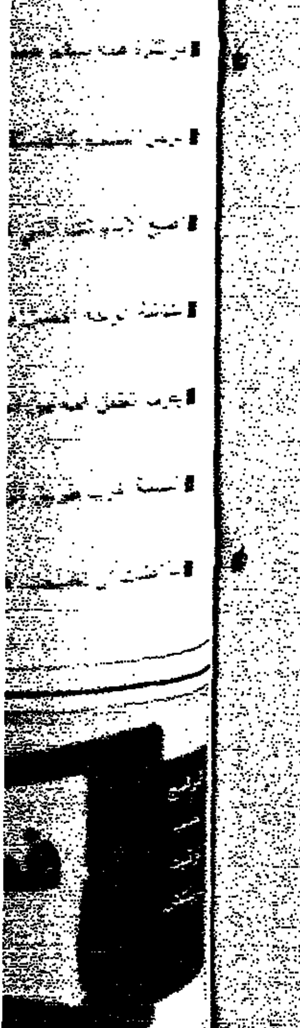
تأثير التلفزيون

اما التلفزيون – كوسيلة – سمعية بصرية ، فقد اصبح مثيرا لعالم الطفولة ، عليه تشخص الاحداث ، فتجعل الطفل يعيش الحدث، ويتفاعل مع كل ما يشاهده حتى يحسب نفسه جزءا من المشهد او التمثيلية ، ولهذا فان وقتا مهما يصل الى ساعتين او ثلاث ساعات يخصصه لمشاهدة التلفزيون ، ويفضل الطفل – في التلفزيون – مشاهدة المغامرات والمسلسلات المثيرة والمشوقة ، او التي تصور الاحداث البوليسية والمطاردات وبما يسد رغبة حب الاستطلاع والفضول لديه لمعرفة المخفي والمستتر، ويؤثر التلفزيون في تعديل السلوكات الخاطئة او الشاذة لدى بعض الاطفال فيعدل بواسطة البرامج والتمثيليات من ميولهم العدوانية او اهمال واجباتهم المدرسية ، كما يشعرهم بمسؤولياتهم تجاه انفسهم ومجتمعهم وبيئاتهم ، وينمي الناحية « الانفعالية» والعاطفية لديهم ، ويدخل الى نفوسهم الطمأنينه والسرور .

وينبغي على الاباء ، ان ينتبهوا لعدم جعل الطفل يقضي اوقاتا زائدة عن المألوف وهو يشاهد التلفزيون فمشاهدة التلفزيون بكثرة وعلى اوقات طويلة ، قد ينم عن اضطرابات نفسية او يخفي قلقا او تعلقا غير طبيعي بامور تجري تضر بصحتهم وميولهم ، فالاطفال ذوو النزعة العدوانية قد يتعلقون بمشاهدة المسلسلات التي تعرض الجريمة ، للتخفيف من توترهم ، عن طريق تقمص ادوار الشر ، ولا يعتقد الخبراء التربويون ان التلفزيون يساعد على الانحراف ، ولكن اذا توفرت الاستعدادات القطرية والبيئية لدى الطفل، فقد تساعد مثل هذه المشاهد التلفزيونية على انحراف الطفل .

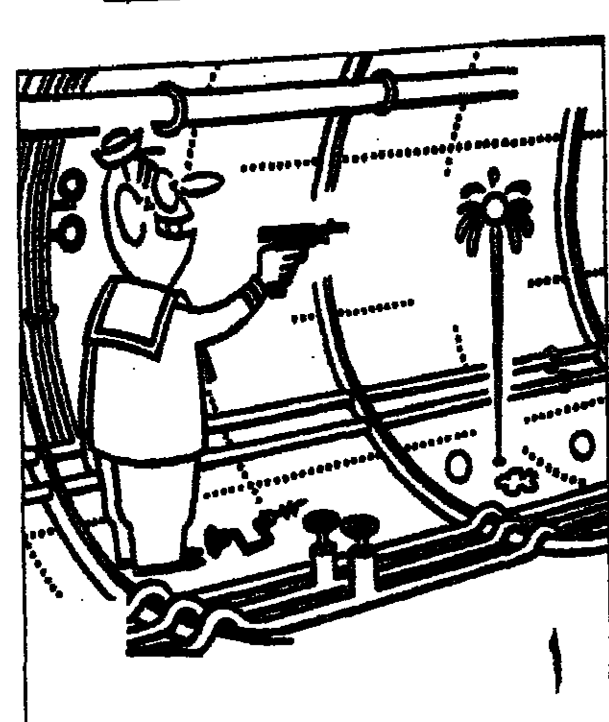
التلفزيون ينمي التفكير السليم لدى الطفل

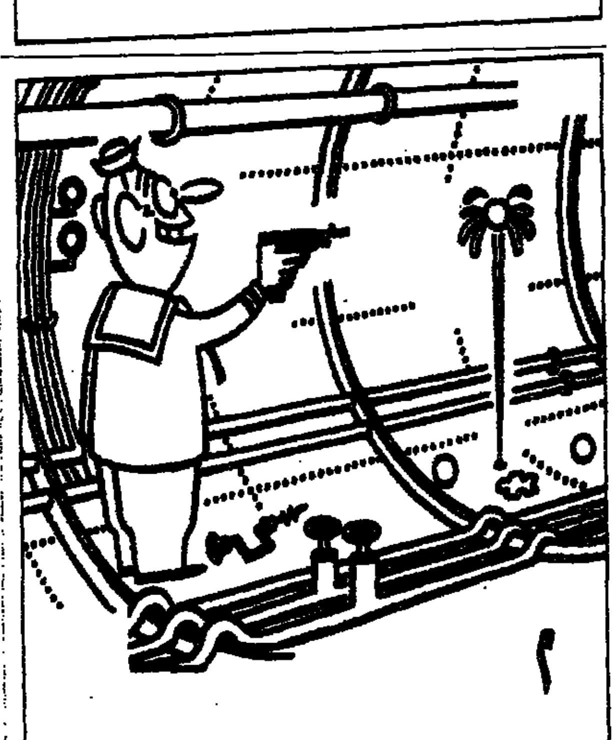
ان المحاكمة العقلية والمنطقية السليمة ، في المواقف والمشاهد التلفزيونية تنمي لدى الطفل هذه الامكانية العالية التي تفيده في حياته ، ولهذا يحرص التلفزيون على تدريب ملكة المحاكمة المنطقية ، لدى الطفل والتفكير السليم ، وكيفية البحث عن المعلومات خاصة اذا قدمت عبر برامج تعتمد على السؤال والجواب الامر الذي يزيد في رصيد معلوماته ، ويعود الطفل على البحث والتجريب بنفسه من دون الاعتماد على غيره في تلقي المعلومة او فهمها ، كما يجد الاطفال اجابات شافية على التساؤلات التي تدور في اذهانهم ، كل ذلك باساليب التشويق التي تبعد الملل عن الطفل، بواسطة «الحدث السريع» و«الكلمات المثيرة» و«التنوع» مما يزيد في تنوع خبراتهم ومداركهم ومحاكماتهم العقلية ، الامر الذي سينعكس ايجابيا على مفاهيم الطفل وقيمه ومظاهر سلوكه مما سيختزن من معلومات نتيجة مشاهداته للتلفزيون ، فالصور المتحركة تؤثر ايما تأثير في الاطفال، وبذلك يصبح التلفزيون وسيلة لنقل «المعرفة » و«التربية» و«بلورة الافكار » وبالتالي تنمية المجتمع على نحو سليم .



منوعات

فوارق





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

«تايتنيك» فيلم البليون دولار — قصة حب غامر في ظلال مأساة تاريخية

■ بقلم : ديفيد انسن
ترجمة : د. نظمي الشلبي

تشير التقديرات الى ان هذا الفيلم هو الأول الذي تصل عائداته الى بليون دولار امريكي وذلك قبل نهاية الشهر القادم وبالنسبة لعائدات الأفلام، يلاحظ انها ترتفع في البداية عند اول عرض ثم تأخذ في التدني.

اما فيلم «تايتنيك» فإن عائداته ترتفع باستمرار لأنه ليس كبقية الأفلام من حيث تكاليفه والإعداد له واخراجه وموضوعه، ففي الأسبوع الأول بلغت العائدات تسعا وعشرين مليون دولار، وفي الأسبوع الثاني ثمانية وثمانين مليونا، وفي الأسبوع الثالث مائة وستة وخمسين مليونا، وفي الأسبوع الرابع مائة وثمانية وتسعين مليونا، وفي الأسبوع الخامس مئتين وثلاثة وأربعين مليونا، وفي الأسبوع السادس مئتين وخمسة وسبعين مليونا، وفي الأسبوع السابع ثلاثمائة وثمانية ملايين، وفي الأسبوع الثامن ثلاثمائة وسبعة وثلاثين مليونا.

ويعود السبب في هذا النجاح الباهر للفيلم الى تصويره وتعبيره عن طموحات المشاهدين. انه لا يخاطب المراهقين الذين يواجهون مشاكل استقلالهم عن عائلاتهم فحسب، وانما يخاطب البالغين ايضا، ويرى «ناووش كياشيما» محررمجلة في التاسعة والعشرين ان الفيلم يدور حول كرامة الرجل حيث يقول انه تأثر بعدد الرجال الذين كانوا على متن السفينة والطريقة التي قرروا بها البقاء والغرق، كانوا يواجهون الموت ببسالة، ويضيف «ناووشي» ان الفيلم يوضح الطريقة التي يختار بها الرجال نهاية لحياتهم.

ومن المعجبين بالفيلم ايضا مخرج مسرحي في الثالثة والستين من عمره وهو «اندريه غريغوري» وقد شاهد الفيلم ثلاث مرات، ويشير «غريغوري» الى ان اصدقاءه لم يحبوا الفيلم، ومع ذلك، فقد اعجب به لأنه يتمحور حول امرأة تشق طريقها في الحياة وتتخلص من الحياة المفروضة عليها من قبل عائلتها والمجتمع.

وبالإضافة الى «غريغوري» تشير «كارين سكومر» الى اعجابها بالفيلم ومشاهدتها له مرتين، حيث ذهبت في المرة الثانية بصحبة زوجها، وتعبر عن افتتانها برحلة «روز» التي تطورت من امرأة تفعل ما يطلبه الناس منها الى امرأة تعيش حياتها كما تريد، وما حدث يعتبر تحريرا لهذه المرأة التي تساعد النساء في فهم ان التحرر ليس مرتبطا بتاريخ معين وانما يمكن ان يحدث في اي زمن، وما قامت به البطلة «روز» في الفيلم لم يكن مضيعة للوقت وانما عمل هادف توج بتحررها. وهذا التحرر هو جل ما تسعى النساء اليه.

وتقول «جينا لاتا» طالبة في الثامنة عشرة في السنة الأولى في كلية «لويس وكلارك» في «بورتلاند» انها شاهدت الفيلم اربع مرات وانها في المرة الأولى خرجت من السينما وبدأت بتدخين سيجارة مع صديقها وانهما لم يستطيعا التوقف عن البكاء وكبقية المدمنين على الفيلم توجهت الى مكان بيع الكتب وقرأت جميع الكتب المتعلقة بـ «تايتنيك».

وتقول «كاميل باغليا» ان الناس ملوا من السخرية في فترة ما بعد العصر الحديث وان لديهم استعدادا لتقبل العواطف الجياشة والأوبرا والكلام الجارف. وتشير «ميري بايفر» الى اهتمام المراهقين بهذا الفيلم، فهو ليس فيلما امريكيا عاديا حول اثنين يمارسان الجنس لكنه يدور حول مساعدة «جاك» لـ «روز» على ان تصبح امرأة ذات شخصية مكتملة. فالرجل الوسيم «جاك» يسيره دافع انقاذ حياة هذه المرأة.

ويلاحظ ان فيلم «تايتنيك» امتاز بقدرته على جذب الجنس اللطيف حيث ان ٤٥٪ من النساء دون الخامسة والعشرين شاهدن الفيلم مرتين. كما ان ٧٦٪ من الناس الذين يشاهدون الفيلم مرتين يخططون لمشاهدته مرة ثالثة، ويشير «وليم رودرنغ» في السادسة عشرة، الى انه اصطحب فتيات لمشاهدة الفيلم سبع مرات ومع ذلك فإنه لا يزال يحب مشاهدته.

وفي «شيكاغو» تخطط «ماريا فيدرسي» لمشاهدة الفيلم للمرة الخامسة مع صديقها «كين ليل» ووالدته ويخطط «كين» لمشاهدته للمرة الثالثة بسبب اعجابه به.

ويبدو من هذه الأرقام ان الشباب متعطشون لمشاهدة فيلم يجعلهم يشعرون ويبكون. فليس الفيلم مبنيا على كتاب فكاهي وما هو بمقطوعة من التسلية الشعبية، وعلى خلاف معظم الآثار الفنية الكبرى الأخرى، انه ليس تتمة او نقطة انطلاق لسلسلة من التكملات، ولم يصمم الفيلم لانتاج عدد كبير من الألعاب او الترويج لسلعة بالإعلان عنها. انه عمل جاد وصادر من القلب، فهو قصة حب غامر، ومأساة تاريخية وعمل صاخب.

ونظرا لنجاحه غير العادي فقد حصل قبل نحو من اسبوعين على اربعة عشر ترشيحا لجوائز الأوسكار. وهذا العدد من الترشيحات يجعله شبيها بفيلم «كل شيء عن حواء»، الذي حصل على العدد نفسه من الترشيحات قبل ثمانية واربعين عاما - عام ١٩٥٠م.

اما فيلم «من هنا الى الأزل» عام ١٩٥٣ فقد حصل على ثلاثة عشر ترشيحا كفيلم «ذهب مع الريح» الذي حصل ايضا على ثلاثة عشر ترشيحا عام ١٩٣٩م.

«تايتنيك» صرح عظيم وباهظ الثمن وعائداته اكثر بكثير من تكاليفه. ويرى المخرج «جيمس كاميرون» ان العمل فيه كان مرهقا للاعصاب ومروعا، وان التجاوزات في الميزانية هددت سلامة عقله وعقل من عمل معه، ويضيف بانه عمل متميز ومثل هذه الأعمال المتميزة غالبا لاتتكرر.

عن مجلة نيوزويك (بتصرف)





مشهد من الفيلم : جاك الوسيم ينقذ المرأة روز من الغرق.

اقـــوال

■ الهم نصف الهرم
الامام علي

■ من كثرة همه سقم جسمه
مثل عربي

■ الرجل المبتسم كالفستقة المتفتحة
مثل تركستاني

■ اضيع الايام تلك التي لا تضحك فيها
شنغور

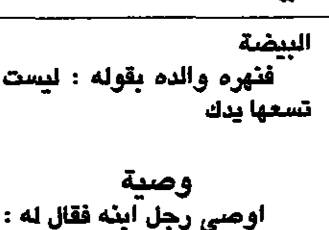
■ بشاشة الوجه افضل من سخاء الكف
مثل عربي

■ يعرف الطفل امه من ابتسامتها
فرجيل

■ البسمة اقرب طريق الى القلب
موليير

■ ما اعتدت ان تضحك، فان فعلت متعت بافضل العمر
هارثي كيلوج

ابتسم.. هدي اعصابك



امنية طبيب

يروي هذه الفكاهة الممثل الكوميدي «فرناندل » قالت خادمة الطبيب الريفي الذي توفي حديثا :

– مسكين سيدي انه لن يستطيع تحقيق امنيته الاخيرة !

– وما هي امنيته تلك ؟

– ان يجد له مكانا بين مرضاه– الذين توفوا– عند وفاته .

– ولماذا لا يستطيع تحقيق الامنية ؟

– لانه لم يترك لنفسه مكانا يستطيع الوقوف فيه !

ذكاء

كان اشعب يحمل بيضة يوما فلقيه ابنه فقال له :

– يا ابت .. اعطني هذه البيضة

فنهره والده بقوله : ليست تسعها يدك

وصية

اوصى رجل ابنه فقال له : يا بني : اذا كنت في قوم ، فدار بينهم تدبيرا ، فلا تعجل بالجواب قبل ان تعرف ما عندهم ، ولا تتكبر عن متابعتهم اذا ظهر لك الحق فان المتابعة على الصواب احسن من الابتداء بالخطأ. واعلم يا بني ان اصابتك الرأي بعد خطأ القوم ، احمد لك من اصابتك قبل كلامهم . فانه لا يعرف فضل رأيك علي غيره الا بعد المعرفة بما عندهم . فعند ذلك يتبين القول السديد من السفيه. والرأي الرشيد من الكريه، ومن استقبل وجوه الاراء ، علم مواضع الخطأ .

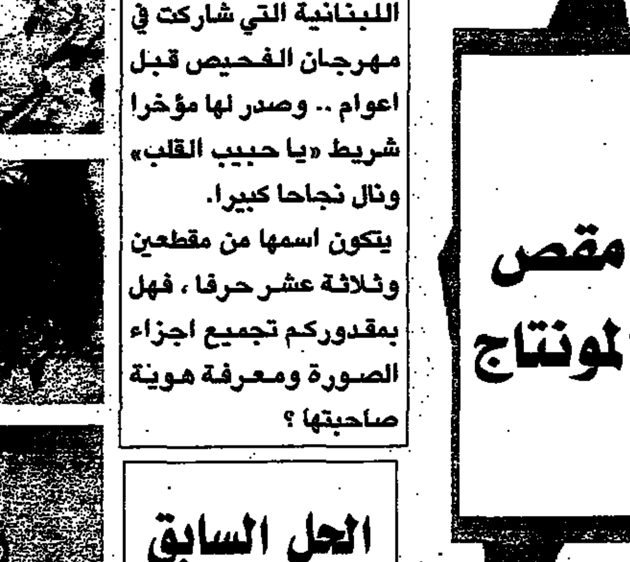
مقص المونتاج

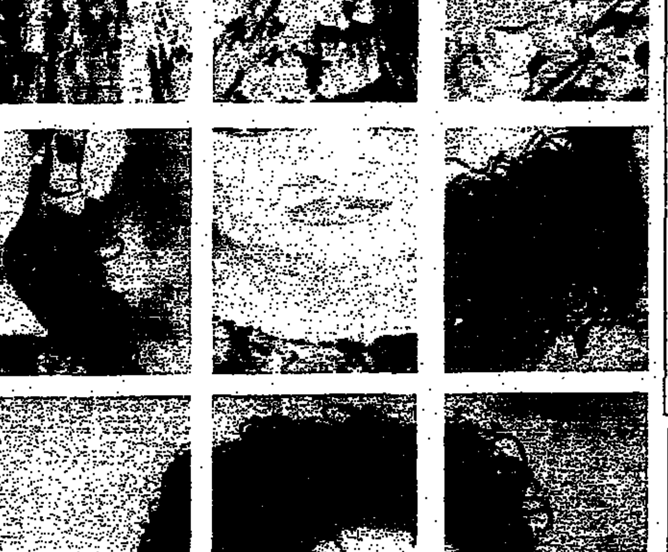


وقع مقص المونتاج على صورة هذه المطربة اللبنانية التي شاركت في مهرجان الفحيص قبل اعوام .. وصدر لها مؤخرا شريط «يا حبيب القلب» ونال نجاحا كبيرا.

يتكون اسمها من مقطعين وثلاثة عشر حرفا ، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبتها ؟

الحل السابق
محمود حميدة





فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

- ٨ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
- ٨ر١٥ عرض البرامج + استراحة
- ٨ر٢٠ فترة الاطفال
- ٩ر٠٠ يسعد صباحك
- ١١ر٠٠ تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ١٢ر٠٠ ابتهالات
- ١٢ر٣٠ مسلسل ديني
- ١٣ر٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٥ عرض البرامج
- ١٥ر٢٥ لوحات من التاريخ
- ١٦ر٠٠ من عمان مع التحية
- ١٨ر٠٠ القضاء في البادية
- ١٩ر٢٠ اغانينا
- ٢٠ر٠٠ ستون دقيقة
- ٢١ر١٠ قضايا عربية
- ٢٢ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٢٢ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣ر١٥ نافذة
- ٢٣ر٢٠ الاستعراض
- ٠٠ر٢٠ كلاكيت
- ٠١ر٢٠ خفقات قلب

تلفزيون الشرق الاوسط/ MBC

- ٩ر٠٠ القران الكريم
- ٩ر٠٥ دين ودنيا
- ٩ر١٥ فترة اطفال: ضحك ولعب وجد وفن
- ١٠ر٤٥ برنامج وثائقي
- ١١ر٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٢ر٠٠ بالهنا والشفا
- ١٢ر٢٥ برنامج بعيدا عن السياسة
- ١٣ر٠٠ برنامج وثائقي
- ١٤ر٠٠ مسابقات سندباد
- ١٤ر٣٠ نشرة الاخبار
- ١٥ر٠٠ الفيلم الهندي
- ١٧ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٧ر٢٥ المسلسل العربي
- ١٨ر٣٠ ابتكارات واختراعات
- ١٩ر٠٠ السهرة المفتوحة
- ٢٠ر٠٠ الساعة الاخبارية
- ٢١ر٠٠ جوائز على الهواء
- ٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٢٣ر٣٥ الفيلم العربي
- ٠١ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٠١ر٢٥ برنامج اجندة / اعادة
- ٠٢ر٢٥ سينما واغاني البوب / اعادة
- ٠٣ر٢٠ القرآن الكريم

الفضائية اللبنانية/ LBC

- ٠٦ر٠٠ Arabic Video Clips
- ٠٧ر٠٠ Cartoon
- ٠٧ر٣٠ Cartoon
- ٠٨ر٠٠ مسرحية للاطفال
- ٠٩ر٠٠ كاميرا وين
- ٠٩ر٣٠ كيف وليش
- ١٠ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ١٣ر٠٥ طنجرة وغطاها
- ١٣ر٣٠ استديو الفن
- ١٦ر٠٠ سماع قشاع
- ١٦ر٣٠ كيف وليش
- ١٧ر٤٥ صار وقت النوم
- ١٨ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
- ١٩ر٠٠ اخر صرعة
- ١٩ر٣٠ Tele-Auto
- ٢٠ر٠٠ برنامج طنة ورنة
- ٢٢ر٠٠ Maria Mercedes
- ٠٠ر٠٠ Sport
- ٠١ر٣٠ نهاركم سعيد

اوربت / قناة الافلام العربية

- ٠٠ر٠٠ فيلم اميرة الاحلام (نور الهدى / محسن سرحان)
- ٠٢ر٠٠ فيلم عالم الشهرة (شمس البارودي / يوسف شعبان)
- ٠٤ر٠٠ فيلم ابنتي والذئب (الهام شاهين / احمد مظهر)
- ٠٦ر٠٠ عرض اول (اعادة) / فيلم سواق الاتوبيس (نور الشريف / ميرفت امين)
- ٠٨ر٠٠ فيلم وداعا يا ولدي (سميرة احمد / ممدوح عبدالعليم)
- ١٠ر٠٠ فيلم الحدق فهم (محمود عبدالعزيز / هالة فؤاد)
- ١١ر٤٥ برنامج وثائقي السينما العالمية
- ١٢ر٠٠ فيلم القلب له أحكام (فاتن حمامة / احمد رمزي)
- ١٣ر٤٥ برنامج عظماء الكوميديا / الحلقة ٧
- ١٤ر٢٠ فيلم عقد اللولو (صباح / فهد بلان)
- ١٥ر٤٥ برنامج وثائقي / الحلقة ٢
- ١٦ر٠٠ برنامج اسرار الشاشة / الحلقة ١٦
- ١٧ر٤٥ الاقلام ١٠
- ١٨ر٠٠ فيلم بهاوات اخر زمن
- ٢٠ر٠٠ فيلم حب فوق السحاب (محمد عوض / سعاد نصر)
- ٢٢ر٠٠ فيلم ارض السلام (فاتن حمامة / عمر الشريف)

تلفزيون المستقبل

- ٠٧ر٠٠ عالم الصباح
- ١٢ر٠٠ Aotomoblie
- ١٢ر٣٠ Empty Next
- ١٤ر٠٠ Golden Girls
- ١٤ر٣٠ Home Improvment
- ١٥ر٠٠ Ellen
- ١٥ر٣٠ Movie
- ١٧ر٠٠ عبقر
- ١٨ر٠٠ Cocktail
- ١٩ر٠٠ Ushuaia
- ١٩ر٣٠ مسلسل اسطبل عنتر
- ٢٠ر٣٠ وبعد سهار
- ٢٢ر٠٠ فيلم عربي

ART قناة المعارف

- ٩ر٠٠ القران الكريم
- ٩ر٩٥ روضة الصغار / حديقة الاصدقاء
- ٩ر٣٥ حكاية كلمة
- ١٠ر٠٠ كان يا ما كان
- ١٠ر٣٠ عقول تتساءل
- ١١ر٠٠ امهر الهدافين
- ١١ر٣٠ اختيار المهنة - تعلم اللغة الانجليزية
- ١٢ر٠٠ Thking The Lead
- ١٢ر٣٠ Sales Connection
- ١٣ر٠٠ الطبخ العربي- الرياضة للجميع
- ١٣ر٣٠ ارسم مع نانسي / دروب الجمال
- ١٤ر٠٠ Welcome To Prarenting
- ١٤ر٣٠ تعلم اللغة الاسبانية
- ١٥ر٠٠ متاحف العالم
- ١٥ر٣٠ Time To Grow
- ١٦ر٠٠ دورة الحياة - كون بلا حدود
- ١٦ر٣٠ الاسلام ورحلة الكتابة
- ١٧ر٠٠ اعلام القرن- عالم الغد
- ١٧ر٣٠ رحلة الى- صيد الاسماك
- ١٨ر٣٠ روضة الصغار / حديقة الاصدقاء
- ١٩ر٠٠ حكاية كلمة
- ١٩ر٣٠ بنك المعلومات- مطبخ الصغيرات
- ٢٠ر٠٠ عقول تتساءل
- ٢٠ر٣٠ امهر الهدافين
- ٢١ر٠٠ اختيار مهنة- تعلم اللغة الانجليزية
- ٢١ر٣٠ Taking The Lead
- ٢٢ر٠٠ Sales Connection
- ٢٢ر٣٠ افاق المعرفة
- ٢٣ر٠٠ الاسلام ورحلة الكتابة
- ٢٣ر٣٠ اعلام القرن- عالم الغد
- ٠٠ر٠٠ دورة الحياة - كون بلا حدود
- ٠٠ر٣٠ القران الكريم

اوربت القناة الثانية

- ٠٩ر٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩ر٣٠ برنامج طبخ
- ١٠ر٠٠ مسلسل الظهيرة – العاصفة تهب مرتين
- ١١ر٠٠ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ٧
- ١٢ر٣٠ برنامج اضواء (مسرحية)
- ١٦ر٣٠ برنامج محاكمة
- ١٧ر٣٠ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
- ١٨ر٣٠ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ٨
- ٢٠ر٠٠ برنامج بيانو بيانو
- ٢١ر٠٠ برنامج منوعات كان زمان
- ٢٣ر٠٠ برنامج الجانب الاخر
- ٠٠ر٠٠ برنامج محاكمة
- ٠١ر٠٠ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
- ٠٢ر٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢ر٣٠ الختام

منوعات

في عرض لدور الأزياء المحلية في فندق ريجنستون ساس

المخمل يزهو والأحجار الكريمة تتوهج .. والعارضات يتهادين في حقول ملونة بالفرح

■ كتب : حسين نشوان
تصوير : ناصر ايوب

بأكثر من الفرح، وأوسع من البهجة، قدمت عريفة الحفل «علا المصري» مساء اول من امس المهرجان السنوي الذي اقيم في فندق «ريجنستون ساس» لعرض الأزياء.

وفي الحفل الذي تشارك فيه حوالي ٢٦ مؤسسة وطنية تعنى بشؤون تجهيز مستلزمات الزفاف، قدم اربعة شباب وست فتيات و ٢٥ طفلا نماذج لأزياء الزفاف وبدلات السهرة وملابس الشباب والأطفال انتجتها دور الأزياء الأردنية. «اتيليه رويال» و «كارنينا فاشن هاوس» و «داوود تايكونز» و «لولي ابو زيد».

وعرضت محلات كرم اسبيح آخر التصميمات في عالم الجواهر والألماس والذهب والأحجار الكريمة وأشرف على تصميم عروض الأزياء الفنانة لما خرطبيل فيما تشرف على الإضاءة واختيار المقطوعات الموسيقية المرافقة محلات ميوزك بوكس.

ووضعت لمسات المكياج توجان اغا التي شاركت في غير مناسبة منها احتفال اوربت الذي اقيم بعمان مؤخرا ومهرجان جرش، ووضع المزين حمودة لمساته السحرية تاجا على رؤوس العارضات.

وفي الإحتفال الذي اقيم في القاعة الملكية وحضره ما يزيد على الف من المدعوين وسيدات المجتمع توالت العروض الرشيقة لإحد عشر نموذجا من بدلات الزفاف البيضاء التي مالت للكلاسيكية بروحها الهادئة .. فيما غلب على ملابس الشباب طابعها الرسمي والوانها الداكنة.

وفسرت امل خليفات صاحبة دار ازياء هذا الإتجاه لـ «الرأي» بالقول «ان مثل هذه الازياء اكثر مناسبة للفتاة الشرقية، وهي تمثل عودة لروح الكلاسيك».

وجاءت ملابس السهرة بسيطة في تصميماتها، غير مفرطة في طولها، بألوان اكثر زهوا وحرارة، وأكثر تماهيا مع الجسد، حلقت فيه العارضات كفراشات ملونة ملأن الأجواء بالفتنة.

وإذا كان من الطبيعي ان تؤثث ملابس العروس من الشيفون والساتان فإن ملابس السهرة مالت الى المخمل والأورجنزا التي تخلو من الخطوط والمربعات.

وقدم اطفال تتراوح اعمارهم بين سنتين وسبع سنوات ملابس غلب عليها اللون الأبيض مما اشاع اجواء حافلة بالفرح.

وفي نهاية العرض الذي استمر لأكثر من ساعتين قدم عارضو الأزياء رقصة الفالس من اعداد حنان زريقات على اغنية ليلى مراد «انا قلبي دليلي» التي ابهجت الجمهور وكانت مسك الختام.













صحتين وعافية

سمك الطون على الفحم

٤٥٠ غراما من التونا الطازجة
ليمونتان حامضتان
عشر اوراق حبق
ثلاث ملاعق كبيرة من زيت الزيتون
ملح وبهار اسود
ثماني حبات بندورة ناضجة وصغيرة الحجم
باقة من الزعتر الاخضر الطازج ست بصلات صغيرة جدا.

اسلخي الطون وانزعيه عن العظم ثم قطعيه مكعبات. ضعيه داخل وعاء مع عصير ليمونه واحدة حامضة مع ورق الحبق والزيت، رشي الفلفل الاسود فوقها، حركيها جيدا وانقعيها لمدة ساعة واحدة مع تحريكها بين الحين والاخر.

في هذه الاثناء، اغسلي البندورة واحدثي ثقبا صغيرا في رأس كل واحدة واعصري البذار من خلاله ثم صبي داخلها شيئا من الزيت والملح واوراق الزعتر قطعي الليمون الحامض الى شرائح وادخلي قطعة من السمك ثم بصلة ثم حبة بندورة واوراق حبق وشرائح ليمون في سيخ الشواء وكرري العملية مع الاسياخ المعدنية الاخرى.

صبي ما تبقى من مرق النقع فوق الاسياخ مع رشة ملح وبهار.

حضري منقل فحم واشوي الاسياخ فوقه لمدة عشر دقائق تقريبا وقدميها مع سلطة خضراء وارز ابيض.

احزانها كثيرة .. وطموحاتها اكثر

سوزان نجم الدين لـ «الرأي» انا طفلة في حالة حب دائم

اكتب الشعر والخواطر واعزف على البيانو

عمان – الرأي – كانت تحس ان هناك كاميرا تراقبها وتمشي معها في كل مكان، ومن صغرها كان الفن هاجسها . انها الفنانة السورية سوزان نجم الدين التي عرفت بشخصية «لبيبه» من خلال مسلسل «نهاية رجل شجاع» وكان لـ«الرأي» معها هذا الحوار الذي تتحدث فيه عن رحلتها في الحياة وعن طموحاتها .

كيف كانت ملامح بداياتك الفنية ؟

نشأت في بيئة ثقافية وفكرية في محافظة طرطوس . والدي هو نجم الدين صالح ، شاعر .. ومحام .. وعضو في البرلمان السوري من زمن الوحدة وحتى الان . والدتي اديبة وشاعرة وهي صديقتي جدا وتملك احساسا مرهفا ، لي خمسة اخوة ، اختي تدرس الادب العربي وهي ايضا شاعرة .. ولي اخ ضابط.. والثاني مهندس .. واخ يدرس الحقوق واخ صغير ١٠ سنوات في المرحلة الابتدائية وانا مهندسه معمارية .

طفولتك كيف كانت ؟

تميزت بالعفوية والبراءة ، ولكنني كنت طفلة شديدة الملاحظة وما زلت حتى الان .. كنت كثيرة الحركة ، وما يميز طفولتي انني كنت اجلس امام التلفزيون من لحظة افتتاحه وحتى الاغلاق ، وكل دروسي اطالعها امام التلفزيون ، كان التلفزيون بالنسبة لي هو الرمز.. وكنت احس ان هناك كاميرا تراقبني وتمشي معي في كل مكان .. لذلك كنت احسب تصرفاتي وحركاتي وكان هاجسي منذ الطفولة ان اصبح فنانة .. بل نجمة!

والذي ميز سنوات المراهقة ؟

عشتها في حالة اتزان ونضج.. واعتقد ان سبب ذلك هو الثقة المتبادلة والصداقة القائمة بيني وبين اسرتي.

وكيف تفجرت مواهبك ؟

طموحاتي كثيرة . ولكن لم يتحقق الا جزء صغير منها .. اختار اعمالي بدقة وعناية ، بل وبدراسة . وذلك بقصد الانتشار السريع .. وانا على يقين من حسن الاختيار ..

وماذا عن الدراسة ؟

كان اهلي يريدون مني ان اكون طبيبة العائلة ، ولكنني كنت أحب الرسم . احب رسم الوجوه لانه من يتحدث عن الانسان وعن الفراغات البشرية .. انها الهندسة التي يتحرك ضمنها الانسان وكانت الهندسة المعمارية دراستي .

بداياتك في التمثيل كيف تشكلت ؟

في بداية الامر عرض علي مسلسل كان انتاجه سيئا للغاية وفشل، هذا بالتالي جعل لدي حافزا قويا لاختيار الافضل والجيد. وكانت البداية على الطريق الفني الصحيح .

في حقل الهندسة المعمارية ماذا كانت بصمات سوزان ؟

– لا شيء ، لم اضع البصمة المعمارية حتى الان الا في مشروع التخرج وكان عبارة عن مشروع فني معماري .

هل تحبين ان يقال عنك مهندسة ام ممثلة ؟

الاثنان معا، لانهما جزء لا يتجزأ من نفسي .. لذلك لا استطيع ان افصل الواحد عن الثاني.

بمن تأثرت سوزان؟

بامي انها الصديقة ورفيقة الدرب صاحبة البسمة والوجه الجميل الحسن .. فيها ارى حب الحياة والعطاء انها كل شيء في حياتي.

بمنتهى الصراحة اذا دخلنا الى اغوار نفسك بكل ما فيها من حلو ومر .. ترى ماذا سنجد فيها؟

من الصعوبة الدخول الى اغوار نفسي. رغم انني انسانه عفوية وطفله . ولكن سأحكي لك ما في اغواري . ستجدين طفلة بريئة وعفوية وعنيدة وعصبية .. وفي الوقت نفسه انسانه ناضجة وواعية تماما تحافظ على الطفلة من عبثها .. وخوفها على حالها .. وستجدين ايضا انسانة في حالة قلق شديد ودائم تجاه النجاح لانها تخاف الفشل، وستجدين انسانه صادقة مع النفس ومع الاخرين . وستجدين احزاني كثيرة .. وافراحي وطموحاتي ايضا كبيرة وكثيرة . ولكن هناك انسانة تستطيع ان تسيطر على نفسها في اتزان داخلي وعميق .. وستجدين انسانه في حالة حب كبير . هذه اغوار نفسي عليكم بالخروج الان!

ما هي الاحداث المهمة التي اثرت في حياتك الفنية؟

في وقت تصوير «النخيلة» وقبل نهاية التصوير بيومين كنت راكبة على حصان مريض وسريع ، لذلك ورغم انني فارسة ممتازة ... فقدت السيطرة عليه رغم كل المحاولات ووقع الحصان وكسرت قدمه .. ووقعت عن ظهره وكسرت رجلي ومع هذا .. ورغم الالم الشديد الذي لم انسه ابدا قمت بتصوير اللقطات المطلوبة وذلك خوفا من تأخير فريق الانتاج والعمل.

وكان علي في بضع اللقطات الركض بسرعة فكان زملائي يحملونني على كرسي ويركضون بي .. وكنت اشعر بالم شديد .. مع هذا كانت تظهر ابتسامتي وعفويتي في التمثيل. واعماقي تتمزق من الالم .. هذا حدث لا يمكن ان انساه ويبقى في الذاكرة .

لبيبه» مسلسل «نهاية رجل شجاع» مثلت انطلاقتك في الوطن العربي. كذلك كان للدراما السورية في تلك الفترة وحتى الان انطلاقة جديدة ما تفسير ذلك؟ وماسر نجاحك الفني؟

نعم عرفت بشكل متميز من خلال شخصية . لبيبة برغم ان «لبيبة» في الرواية غير ما جاءت في المسلسل ، وهي لا تمثل شخصية المرأة الحقيقية .. بل هي المرأة المثالية التي يتمناها كل رجل ، وكانت مثالية لدرجة لا يصدقها كل الناس . وضمن الظروف التاريخية للرواية جاءت في المسلسل نقيضا لما في الرواية ، ولكن هي موجودة في بعض الاحيان «لبيبة» رسمها لي حسن يوسف وليس حنا مينا ، وانا لم امثل «لبيبه » انا عشت الشخصية تماما، ولم احس بها كامرأة بعيدة عني ، فعلى صعيد شخصي تعذبت اكثر منها بكثير ، لهذا كنت صادقة تماما مثلها .. بل جسدنا بعضنا البعض .

اما بالنسبة للحضور الذي حققته الدراما السورية فله عدة اسباب منها الحضور الانتاجي . الذي يلفت الانتباه والمتمثل في شركة الشام الدولية التي قدمت « نهاية رجل شجاع»واخوة التراب، ويوميات مدير عام ، و«الثريا» وغيرها وكذلك وجود ممثلين منتجين ، هذا كله اعطى لدراما التلفزيون افاقا واسعة بحيث اصبحت مسؤولية العاملين فيها اكثر للمحافظة على هذا التطور والألفة ولتجويد نوعية الانتاج لان الجمهور اصبح يطالب بمثل هذه الاعمال الدرامية .. واملنا كبير باستمرار العمل الجاد .

اما سر نجاحي الفني فهو الصدق في العمل الذي اقدمه والاجتهاد بأن يخرج بأبهى حالات الابداع والجمال والاداء المتميز العفوي القريب من الروح ، كذلك البحث عن التفاصيل والثقافة والمعرفة المتعلقة بالعمل وظروفه الاجتماعية والتاريخية .. كذلك نجحت بفضل الاعمال المبدعة على مستوى السيناريو والاخراج واحترام ذكاء الجمهور وحبي له، وهي علاقة تحكمها المصداقية في الشعور والأحاسيس .. وبذلك نبدو حقيقيين امام جمهورنا الواسع .

ما هي القضايا التي تشغلك في الغالب ؟

تشغلني قضايا الفن والارتقاء الفني حتى اصل الى المستوى الجيد الذي اطمح اليه .. ويطمح اليه كل فنان عربي ملتزم لان الفن حضارة .. وهو بالتالي يعكس حضارة الامم . والفن ايضا « سفير » للخارج .. ورفيق السياسة ويمكن ان يساهم كثيرا في التواصل والحوار الانساني المتحضر بين الشعوب، وهو ايضا يساهم في حل المشاكل الاجتماعية التي تشغل الانسان العربي هذه الايام كقضية السلام نعم السلام ولكن السلام العادل .

ما هي اهم انتصاراتك ؟

الهندسة المعمارية .. والفن .. والنجومية والحب .. حب زوجي سراج الاتاسي الذي عرفته بعقلي وقلبي، وهو من حمص ومن عائلة كريمة .. درس في فرنسا وبريطانيا وكان مقيما فيها ثم عاد الى الوطن واستقر ويعمل في ادارة الاعمال حسب دراسته في مجال التعهدات العامة في البناء والمنشآت السياحية الكبرى .

كذلك الامومة وابنتي سهير التي توجت هذا الحب الكبير وهي جميلة جدا .

وما هو نشاطك اليومي ؟

انا انسانة عملية جدا .. احب الناس والسفر .. واحب العمل وأكره الكسل .. وطاقتي بلا حدود لذلك لا يوجد لي نشاط يومي يغلب عليه الروتين .. فكل يوم له ظروفه .

ماذا تقرأ سوزان التي تنتمي لعائلة فيها شعراء؟

القراءة لدي متنوعة انا متذوقة للشعر .. ولكن ليس لدي اي محاولة في كتابة الشعر مع انني احسن ابعاده وصوره .

والموسيقى؟.

قريبة مني .. واعزف على البيانو .. ولكنني الان بعيدة بسبب قلة الوقت .

والكتابة..

اكتب خواطر يومية .. واحتفظ بها للايام .







الرأي
الثقافي

كلمات

في نقد «هذا النقد»!

ابراهيم العجلوني

يتجاوز ما نطلبه من الأديب حدود صحة اللغة واستواء العبارة الى ما هو اقرب الى البيان الرفيع والأداء المتميز فيها.

فإذا اقتصر الأمر على الصحة والاستواء - او على ما هو دونهما على نحو ما نسمع ونرى - وكان قصارى الأمر عند بعضهم ان يخرج من مُبهم الأصوات الى ما له ادنى دلالة على المعنى، او ما يقاربه، بالتأويل، لون مقاربة؛ صار لزاما علينا نزع صفة الأدب عنهم. فهم في أبعد تقدير «كتاب!» بمعنى أنهم فاعلون للكتابة، لا بالمعنى الذي تذهب اليه الأذهان حين يذكر عبدالحميد او الجاحظ او التوحيدي او العقاد او الرافعي، او غيرهم من «الكتاب» على الحقيقة.

وعلى وضوح هذا الأمر وبداهته، فإن كثيرا من الناقدين يتجافون عنه جملة وتفصيلا وهم يدبجون «قراءاتهم» النقدية، فترى واحدهم يسود عشر صفحات في عمل منقود، لا يخرج بها عن حل معانيه وتركيبها مرة اخرى، بما لا يغادر فيه معنى الشرح الذي لا يحتاجه «المتلقون»، او بما يباعد الشقة بينه - أي بين العمل المنقود - وبين هؤلاء.. ثم تراه وقد ابت عليه اريحيته الا ان يتقدم بين يدي قراءته النقدية بشهادة، أي شهادة؟، بجمال لغة الكاتب، او بكونها «مكثفة» و«شاعرية» و«معجزة»، الى غير ذلك من مبذول المصطلحات وممحو الصفات، يتوسل بها اعترافا ذلك «المبدع» بأنه «الناقد الفذ» او، في اقل تقدير، بأنه «ناقده» الأثير!!

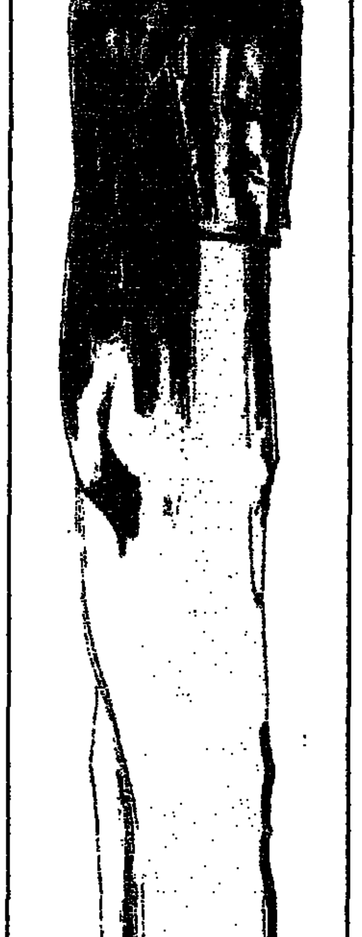
وأشهد اني قرأت من هذه الكتابات المحسوبة على النقد شيئا كثيرا، وأني نشرت منها انموذجات تغضب العقل والذوق معا. وأنها مرت على وعينا الأدبي العام مرور الكرام، لم تثر احدا او ترفضها ذائقة، وأنها الآن - نستغفر الله من كل إثم - بعض التراث، الهابط الذي نتركه للأجيال التالية، حيث ينتظر ان تغدو محاسن الآداب محض سراب فيها او حديث خرافة!!

حاصل الأمر اننا في حاجة الى ان ننقد انفسنا اولا، لهذه المجاملات والمواضعات التي تأخذ علينا سبل التقييم. وأن ندخل في مرحلة من الفعل الثقافي، تجب ما قبلها، وتتنكب سبل المداهنة على حساب الحق، وتجعلنا اقرب الى ما يرضي ضمائرنا ومستوى الوعي الذي نذرنا اعمارنا لتحصيله!!

إنه «النقد الذاتي» في احدى صوره، نحاوله او نحاولها، بموضوعية صارمة، وعسى ان نكون اهلا لذلك، وكفاء ما يتطلبه، وعند ما يقتضيه..

ليل وطوفان...

شعر الدكتور تيسير ابو عرجة



ظمأنة محزونة.. نبضاتها متسارعة
مذهولة مما ترى - من هول هذي الفاجعة
مما تخبيء الايام - من سقوط الاقنعة
مما تخبيء الساعات من ليال مفزعة
ظمأنة وتحتها الانهار تجري يانعه
محرومة من الرؤى مع العيون الدامعة
محرومة من الضياء، والاقمار ساطعه
ظمأنة وحنينها.. الى الايادي المشرعة
الى اللحون الصافيات والعيون الضارعة
الى الجباه العاليات والبروق اللامعة
ظمأنة لانها وحيدة في الموقعة.
محزونة ودموعها شاهدة على الضعة
على مفازة الردى والامنيات الموجعة
على ضالة الرجاء في جحيم الزوبعة
محزونة لانها وحيدة في المعمعة
ظمأنة الى النشيد والنفوس الخاشعة
ظمأنة الى الحنان والقلوب الناصعة
ظمأنة ويسوءها هذا الفراغ والدعة
والساهرون يرقبون جولة المصارعة
.. هل تعلمون ما بها.. هذا جحيم القارعة
لا تتركوها وحدها مع الذئاب الجائعة

عمان في ١١ شباط ١٩٩٨

الأمير الحسن دوره ونتاجه الفكري المتميز (٢ - ٢)

فايز محمود

يعرض الدكتور أمين مشاقبة، كتب سمو الأمير الحسن الانفة الذكر، في مؤلفه الموسوم بعنوان «الحسن بن طلال المفكر الإنسان» فيتوه في مقدمة المؤلف: إننا امام مدرسة فكرية شامخة شاملة لمختلف صنوف الفكر والسياسة والاقتصاد والاجتماع، فهنا «غيض من فيض» من فكر امير البذل والعطاء، الحسن بن طلال، المفكر الانسان، الذي جمع بين المحافظة على التقاليد العربية والاسلامية الاصيلة الراسخة عبر اربعة عشر قرنا من عمر الاسرة الهاشمية النبيلة. والانفتاح المنضبط على الحضارة العالمية والأنسانية.

ويبين الدكتور مشاقبة ان كتابه الذي نرجع اليه ههنا، يتناول فكر صاحب السمو الملكي الأمير الحسن، فالأفكار والرؤى التي يحملها سموه وتوضح وتعالج معظم القضايا والأشكالات التي تواجه الوطن والأمة والانسانية، فهي تمثل الخطاب السياسي والانساني لسموه بإطار شمولي، واقعي، وموضوعي ... ويقع هذ الكتاب في ستة فصول رئيسية: فالفصل الأول. يتناول فكر الامير في قضايا حساسة ومصيرية مثل التنمية، والديمقراطية، والسلام، وقد افرد لكل واحد من هذه القضايا بابا مستقلا، ويتضح من ذلك مدى الفهم الدقيق والشامل لما تعنيه تلك القضايا، اضافة الى ذلك يعالج الفصل طبيعة الفكر الانساني الذي يحمله سموه وما هي طبيعته ومرتكزاته.. أما الفصول الخمسة الأخرى من الكتاب فقد افردت لمؤلفات سموه، وأخذ التسلسل الزمني في صدورها كأساس لترتيبها .. وفيما يلي أقدم ايجازا لمؤلفات سموه، مقتبسا من الفصول الخمسة الآنفة الذكر من الكتاب الذي نرجع اليه في مصدرنا حول هذا الموضوع:

القدس دراسة قانونية:

صدر الكتاب عام ١٩٧٩، ويتناول موضوع القدس من حيث وجهة نظر القانون الدولي، واقع القدس كمدينة مقدسة، وكذلك التطور التاريخي لمدنية القدس منذ (٤٠٠٠) سنة قبل الميلاد الى يومنا الحاضر... ويصل الكتاب الى نتائج مهمة: إن اسرائيل في جميع سلوكاتها تجاه القدس قامت بسلسلة طويلة من الانتهاكات للقوانين والاعراف الدولية في تعاملها مع المدينة، غلاوة على ذلك ان احتلال اسرائيل للمدينة المقدسة هو في الأساس أمر غير شرعي وغير قائم على اساس من الصحة... لا شك ان اي تسوية لمستقبل المدينة ستشكل جزءاً من تسوية عامة لمستقبل السكان في الأراضي المحتلة وعودة اللاجئين او تعويضهم عن أراضيهم ومبانيهم التي انتزعت منهم، هذا ابالاضافة الى الدور الذي ستلعبه منظمة التحرير الفلسطينية ومع احتمالية ظهورها كدولة عربية في فلسطين .. أهمية التركيز على مبدأ ويلسون الذي صيغ عام ١٩٤٥ ضمن ميثاق الامم المتحدة والقاضي بحق الشعوب في تقرير مصيرها. إن مثل هذا المبدأ لا بد ان يؤثر في الصياغة والواقع القانوني لمدينة القدس، فمثلما اعلنت منظمة التحرير في ميثاقها عام ١٩٦٤ أنها سوف تتخذ من هذه القاعدة منطلقا لها في تحرير فلسطين، وعلى هذا فإن مسألة القدس يجب ان تنطلق من هذا الاعتبار اذ أن لسكان القدس العرب الحق في تقرير مصيرهم ومصير مدينتهم وليس لإسرائيل ان تقرر هذا الأمر بالنيابة عنهم .. إن مرور الزمن على جميع الاطراف التي لها علاقة بقضية القدس، ربما يجعل من هذه الاطراف التي لها علاقة بقضية القدس. ربما يجعل من هذه الاطراف تسير في دوامة اجترار مظالم الماضي او المطالبات القانونية الحالية والمطالبة على الأرجح بحقوق السيادة الاقليمية على المدنية، في ظل هذا فإن اي محاولة لفرض حلول بوساطة النزاع المسلح قد برهنت على ان مثل هذا الأمر لم يكن في يوم من الأيام سوى ذلك الذي يجاب الى المنتصر عدم الاستقرار ويخلق له جوا عدائيا من جانب الاسرة الدولية والمجتمع الدولي.. وربما تكون الحاجة النابعة من تشابك وترابط مصالح الدول في الشرق الأوسط قادرة على تجاوز تلك المواقف المتضاربة حول السيادة الاقليمية، أو الترديد الدائم للمظالم والإصرار الدائم على تكريس العدائية التي تعيشها بلدان الشرق الأوسط، ولا شك ان الملامح المشتركة والحاجة الى التنمية المشتركة هي الوسيلة المثالية لإقامة السلام.

السعي نحو السلام عمان / ١٩٨٥:

يقع الكتاب في (١٨٩) صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على اربعة فصول رئيسية هي: العرب -لمحة تاريخية، العملية السياسية العربية، الاقتصاد السياسي والسعي نحو السلام .. بالاضافة الى ملحق ومجموعة من الخرائط التوضيحية تمثل مراحل تاريخية مختلفة للمنطقة.

يهدف سمو الامير الحسن من كتابه هذا الى تحقيق فهم افضل لسعي العرب نحو السلام. بالاضافة الى محاولة للإجابة عن العديد من الاسئلة التي تهم العرب جميعا وهي: «من أنا؟»، و «لمن انتمي؟»، وكيف أواجه المستقبل؟» ... والهدف العام من الكتاب هو تحطيم انماط الصور الذهنية المقولبة «الستيريو تايب» حول العديد من القضايا التي تشغل بال العرب والعالم.

ويخلص الكتاب حول ازمة الشرق الأوسط، ان حل الازمة يحتاج الى استراتيجية جديدة شاملة للسلام، ولا بد من ان يوجه جهد دولي عاجل الى المصدر الكامن للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، وان يركز هذا الجهد بصفة اساسية على المشكلة التي لم تحل وهي مشكلة حقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومرتفعات الجولان السورية. والاردن كما اوضح دائما على اتم استعداد للتعاون في هذا المسعى واما المبادىء التي نستهدي بها في جهودنا لصنع السلام، فهي الاعتراف بسيادة جميع الدول في المنطقة واستقلالها ووحدة اراضيها وهي المبادىء التي تجسدت في قرار (٢٤٢) الصادر عن الأمم المتحدة. رغم كل هذا فالاردن ماض في سعيه لتحقيق السلام العادل المشرف وكذلك ماض بدوره على العمل لخلق الاستقرار في داخل المنطقة بأسرها.

أفكار وتساؤلات – عمان / ١٩٩٠:

يطرح هذا الكتاب مجموعة من التساؤلات حول واقع عقد التسعينيات من هذا القرن قبل ان يبدأ. حيث يطرح لهذا العقد صيغ التعاون العربي (العمل الاقليمي) ثم المحاولة الجادة لفهم حقيقة الواقع الدولي وانعكاسها على واقعنا العربي من خلال المتغيرات الدولية .. ويتخذ هذا الكتيب من الواقع الاوروبي شاهدا على ما يمكن ان يأخذه العرب كنموذج للتكافل الاقتصادي في ظل تجاوز اشكالات الماضي، حيث ان اوروبا الغربية تسعى لضم وتأهيل اوروبا الشرقية لزيادة وتفعيل واقعها الاقتصادي بمعنى تأهيل الفقراء ليصبحوا اغنياء من قبل الأغنياء، وهذا ما يمكن ان نفعله في عالمنا العربي.

ويبين سمو الأمير في سياق كتابه، أن هناك تدفقا للأموال من الجنوب الفقير الى الشمال الغني، وهذا يعكس طبيعة العلاقة بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث، حيث ان العلاقة علاقة مديونية واقراض وليست علاقة تأهيل واستثمار، حيث تنتفي هنا تلك العلاقة التعاضدية بين هذه الدول، كتلك العلاقة مثلا بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية .. إن الدول النامية الان وفي ظل هذه الحلقة من التخلف التي تعاني منها لا تستطيع التخلص من مشكلاتها الاقتصادية الا اذا اثبتت انها قادرة على التكتل واعادة تأهيل نفسها عن طريق حلقة من التعاضد بين تلك الدول تستطيع من خلالها ان تصل مع الكتل الاخرى التي سوف تقبل مثل هذه العلاقة التعاضدية مع طرف مؤهل لتلك العلاقة.

الغلاف

قايز محمود

المسيحية في العالم العربي – عمان / ١٩٩٥:

بعد ان يعرض سمو الأمير لنشأة المسيحية وتطورها التاريخي، بعمق واستفاضة، وينوه بأشكال وجودها الأولى في العالم العربي قبل ظهور الاسلام، يصرح بكلمة حق تقال في هذا السياق: ان المسلمين لم يفرضوا على المسيحيين واليهود الدين في المرحلة الأولى، لأن الاسلام اعترف لهم بحق البقاء على دينهم بشرط ان يقبلوا الذمة وضمن لهم عدم التدخل في شؤونهم ومساعدتهم في الحفاظ على وجودهم، وبقي وضع هذه الطوائف خاصة القبطية تخضع اما للخلافة الأموية في دمشق، او للخلافة العباسية في بغداد، ولكن مع ظهور الفاطميين ظهر التنافس حيث سيطر الفاطميون على مصر، التي اصبحت مقرا لهم. اما بالنسبة لوضع الطوائف المسيحية انذاك في الشام خاصة (الملكانيين) الذين كانوا يظهرون ولاءهم لبيزنطة اكثر مما كان يفعل ابناء الطائفة ذاتها في مصر، فكان هذا سببا خاصا لتفضيل المسلمين يعاقبة البلاد عليهم بالاضافة الى تعاونهم (اليعاقبة) مع المسلمين بوضع خبراتهم بيد المسلمين .. هذا وقد رحب النساطرة في العراق ترحيب اليعاقبة في الشام بالفتح الاسلامي، وساعدوا في ترجمة النصوص اليونانية الى العربية خاصة العلمية منها ... وهناك أمور سلبية تتعلق بوضع الجماعتين المسيحية الى اليعقوبية والنسطورية في ظل الاسلام، أولها: مجيء الاسلام الذي اثر سلبيا على النشاط التبشيري النسطوري في أواسط مجيء آسيا والهند والساحل الافريقي، لأنها كانت تعتمد على التجارة بين بلاد المحيط الهندي والشرق الاقصى. وعندما وصلت الفتوحات الى حدود الهند والصين، أثر ذلك على النشاط التبشيري، وثانيهما: دخول عدد كبير من ابناء تلك الجماعتين في الإسلام، هذا عكس الملكانيين الذين مال ولاؤهم لبيزنطة دون ان يتعاونوا مع الحكم الاسلامي.

ويقف سمو الأمير عند تواجد المسيحيين في العالم العربي المعاصر، في كل من مصر، العراق، وبلاد الشام والسودان وبعض المناطق الاخرى في العالم العربي، ولا يوجد مسيحيون محليون في الجزيرة العربية، ولا في البلاد الافريقية، إذ أن جميع المسيحيين في المناطق المذكورة هم من المقتربين العرب والاجانب. ويقدر عدد المسيحيين في العالم العربي حوالي عشرة ملايين مواطن، وإن اكبر الطوائف المسيحية في العالم العربي هي طائفة الاقباط في مصر، وفي المركز الثاني تأتي طائفة الروم الارثونكس، وفي المركز الثالث الموارنة في لبنان، اما الطوائف الاخرى فهي الأرمن الارثونكس والارمن الكاثوليك والبروتستانت ثم طائفة الكلدان في العراق، وتأتي طوائف اخرى صغيرة مثل اللاتين وغيرهم. وعلى الرغم من قلة عددهم الا ان حضورهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي كبير وعلى درجة عالية من الأهمية ناهيك عن حضورهم السياسي، إذ ساهم المسيحيون في بلاد الشام بالنهضة العربية كعلماء ومفكرين في مختلف المجالات، ويبقى المسيحيون العرب من اهم المدافعين عن القضايا العربية القومية، وتبقى الحقيقة أن المسيحيين العرب ليسوا اغرابا بأي شكل من الاشكال عن المجتمع الاسلامي، وهو المجتمع الذي اشتركوا في تاريخه واسهموا في حضارته ومدنيته ماديا ومعنويا منذ اربعة عشر قرنا، ويخطىء كل من يعبر عن مخاوف تهدد مستقبله، فهم جزء من هذا النسيج الإجتماعي ورصيده من مكارم الثقة والنوايا الحسنة كبير عبر اربعة عشر قرنا من الزمن ... ولقد كان للنشاط التبشيري العربي الذي ادى الى ظهور الطوائف المسيحية الاتحادية والبروتستانتية في العالم العربي نتيجتان، أولاهما: سلبية حيث قضى هذا النشاط التبشيري على الوحدة التاريخية بين صفوف الجماعات المسيحية المختلفة. وثانيتهما: ايجابية تتلخص في أن الهوية العنصرية الشرقية للطوائف الاتحادية، ظهرت بشكل اكثر بروزا بدل من ان تضعف بعد انفصال كل من هذه الطوائف عن الطائفة الأم.

هل تكسب الإنسانية معركتها؟

(تقرير الهيئة المستقلة الخاصة بالقضايا الإنسانية في العالم) مقدمة بقلم الحسن بن طلال، وصدر الدين أغاخان عمان / ١٩٥٦:

– هذا الكتاب يضم ثلاثة اقسام: القسم الأول يتحدث عن التحدي، ويضم الموضوعات الاتية:

أولا: اخلاقيات التضامن الانساني، ويندرج تحته موضوعا التحدي والإطار.

ثانيا: قضايا كونية، ويندرج تحته موضوعات السكان، البيئة، الفقر والتنمية، الاستعداد العسكري العالمي، الإرهاب، ومشكلة المخدرات العالمية.

ثالثا: قوى التغيير. ويضم الموضوعات التالية: الشعوب الجديدة، حركات الشعوب، النساء والشباب، التقنية الحديثة، الشركات ذات الجنسيات المتعددة، ووسائل الاتصال.

– أما القسم الثاني فيتحدث عن القضايا، ويتضمن الموضوعات الاتية:

أولا: العنف المسلح، ويندرج تحته موضوعات: اسلحة الدمار الشامل. الصراعات الطائفية، والمعايير الانسانية في الصراعات المسلحة.

ثانيا: الجماعات الضعيفة، ويضم ما يلي: الاحداث، حماية الاطفال، الاحداث في المدن، اطفال الشوارع، المجتثون، اللاجئون، المهجرون، حالة فقدان الدولة، عمليات الطرد الجماعي، المهملون، الشعوب الاصلية، والمختفون.

ثالثا: كوارث من صنع الإنسان. ويتناول الموضوعات الاتة: ازمات الغذاء المعاصرة، المجاعة، التصحر، ازالة الغابات، مخاطر الطاقة النووية التجارية، الهندسة الوراثية، الكوارث الصناعية، وادارة الكوارث.

. أما القسم الثالث فيتحدث عن الأمل ويضم موضوعا واحدا بعنوان: «استنتاجات وتوصيات عامة».

وفي هذا القسم الثالث، والاخير، نجد ان الهيئة المستقلة الخاصة بالقضايا الانسانية في العالم، تذكر ان هدفها من اعداد هذا التقرير، والذي قدم له سمو الامير الحسن، هو انقاذ الاقل من البيئة القائمة المعقدة المركبة التي نعيش فيها. لا يوجد في الحقل الانساني خطط جاهزة للعمل العالمي. ويؤكدون من جديد على إيمانهم بالدوافع الانسانية الأساسية، وان معالجة المشكلات الإنسانية تحد للعقل والقلب معا. يذركون بأن الإعلانات والقرارات والتقارير لن تنفع الانسانية ما لم يقرر الافراد قرارات في هذا الشأن. اصبحت النزعة الانسانية مسؤولية. وحاولوا بيان الجانب العملي من النزعة الانسانية. ويؤمنون بأن النوافع الانسانية التي تضمن البقاء والسعادة هي التي ستسود في النهاية وذلك لايمانهم بالطبيعة البشرية.

وفي ختام هذا العرض الموجز، الذي حاولت فيه رسم الملامح العامة لدور ونتاج سمو الأمير الحسن على الصعيد الفكري، أجد من المستحسن ان اقتطف ههنا تعليقا للدكتور عزت جرادات في نظرته «في اللقاء الاسلامي للأمير الحسن» حيث يقول: أما المنظومة القيمية التي يؤكد سمو الامير في لقاءاته على بلورتها فجديرة بالتأمل. فالمجتمع المدني لا يمكن له الانتعاش بمعزل عن قيمه ومثله العليا، والامة لا يمكن لها النهوض بجناح واحد للحضارة، هو الجناح المادي فالجناح القيمي – الثقافي بمنظومته القيمية هو المحرك للمشروع النهضوي المستقبلي للأمة والواجهة المستقبلية تتضمن من جملة ما تتضمنه: حاسة الاتجاه نحو الانتماء الوطني في اطار الانتماء لمفهوم «المواطنة العالمية» وتعميق الهوية الثقافية الذاتية في اطار ثقافة انسانية كبرى ومواءمة ما بين المعطيات المادية والأشواق والأحاسيس الروحية وتعظيم استثمار الموارد، مع الاسهام الفاعل في التنمية والبشرية متمثلة بمستوى التعليم والمشاركة الديموقراطية وحقوق الإنسان ... وتؤدي هذه المنظومة الى نمطية متجددة في الفكر والتفاعل الثقافي والفعل الحضاري والاسهام في الحضارة الانسانية الواحدة التي اصبحت الثروة والثورة المعلوماتية فيها ليست احتكارا لمجتمع دون آخر. فقد اكد مؤتمر «المعرفة العالمية ١٩٩٧» الذي عقد في تورنتو / كندا في حزيران ١٩٩٧، رفضه لهيمنة ثقافة معينة وبخاصة الغربية على المجتمعات البشرية.

المصادر:-

١ – أفكار ورؤى مستقبلية: مجموعة خطابات ومحاضرات صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد .. تحرير: د. امين مشاقبة – عمان / ١٩٩٧.

٢ – الحسن بن طلال المفكر الإنسان: د. امين مشاقبة، طبع بدعم من وزارة الثقافة. عمان / ١٩٩٨.

٣ – مجلة الشباب، عدد خاص بمناسبة بلوغ الامير الحسن (٥٠) عاما، وزارة الشباب، العدد (١٩٩٨) نيسان / أيار ١٩٩٧.

٤ – في العيد الخمسين لميلاد سموه: قراءة في شخصية الحسن اميرا وانسانا ومثقفا جريدة «اللواء» الاسبوعية، عمان / الاردن، تاريخ ٢٦ / ٣ / ١٩٩٧.

٥ – نظرة في اللقاء الاسلامي للأمير الحسن: د. عزت جرادات، جريدة «الرأي» عمان / الاردن، تاريخ ٢٥ / ١ / ١٩٩٨.

التفكيكية والادب العربي: من اين والى اين؟!

أ. د. طارق مصلح

تعتبر التفكيكية من احدث المذاهب النقدية المتطرفة والتي تشكك في ان يكون للنص الادبي معنى ثابت. ومؤسس هذا المذهب جاك دريدا الذي يتحدى البنيوية ويحاول ان يبرهن ان هناك عناصر كامنة في النص الادبي تمنع من استقراره او تمركزه حول معنى محدد. وفي رأيه ان تفسير النص يعرض لما هو مكبوت فيه من احتمالات لا متناهية ومن لعبة المعاني التي تضيع عبر مصادر النص او ما عرف بالتناصية. ولا يخفى ان هذا المذهب يرى ان سيكولوجية الانسان تعيش تحت رحمة الجزء اللاواعي من شخصيته والتي يصعب ضبطه او تحديده بدقة. ومن ناحية ثانية فان القيم الانسانية غير ثابتة وهي عرضة للتغيير حسب الظروف المحيطة بها، ومن منطلق ثالث فان اللغة التي نستخدمها تتطور باستمرار حسب السياق والموقف والنواحي البراغماتية التي تحيط بالنص، وهي اعتباطية كما اكد اللغوي سوسير ولا يوجد علاقة منطقية او حتمية بين اللفظ والمعنى، وعليه فعملية «الترميز» تتغير لان اللغة بطبيعتها بلاغية. وهذه المدرسة تذهب الى ان هناك ذاتية خاصة بين الكاتب والقارىء يصعب ايضا تحديدها وهي من انصار القراءات المتعددة للنص الواحد. وليس غريبا ان نتصور ان مفهوم «عبثية الحياة» من وراء هذه النزعة التفكيكية في كل شيء، فاذا كانت حياتنا بلا معنى فيصعب تحديد أي هدف ضمنها. ولا يخفى ان دعاة هذه المدرسة اسسوا مذهبهم كردة فعل ضد البنيويين الذين يصرون على ان للنص الادبي بنية متراصة ومتكاملة دون الاعتماد على أي عنصر خارجي. ونحن نسأل كيف يتصدى ادبنا العربي لهذه التيارات النقدية الحديثة المستوردة من الحضارة الغربية والتي بلغت حد الترف الفني باصرارها على اثارة تساؤلات قد تبدو غريبة علينا وعلى العالم الشرقي بشكل عام! في ادبنا العربي نوع من الثقة والهدوء والايمان بان الصحيح صحيح والخطأ خطأ وان الدين من عند الله، مصدر القيم المطلقة والثابتة. ان كتابنا يعتقدون بغائية الحياة وعلى الرغم من وجود اصوات تشكيكية هنا وهناك فانهم على العموم يؤمنون بثبات المبادىء التقليدية من كرم وتضحية ونكران الذات وغيرها من قيم «مطلقة». ايعقل ان تأخذ قصيدة لحسان بن ثابت مثلا ونحاول البرهنة من خلال ايحاءات معينة قد نتصور انها تعني اشياء واشياء لم تخطر ببال الرجل؟! وبمعنى آخر اذا كانت اللغة بطبيعتها غير مستقرة كما يرى التفكيكيون فكيف لنا ان نتصور ان المتنبي عنى هذا ولم يتطرق الى ذاك؟! اليس هناك خطر على ادبنا العربي من ان نعيد تفسيره او نتركه عرضة للزمن كما حدث مثلا في التفسير الجديد لرائعة شكسبير «هاملت» في اصرار النقاد المحدثين على ان عقدة اوديب هي المعيق الرئيسي للبطل في الثأر لابيه؟! لا أعرف الى أي مدى سينتهي بنا هذا الشطط الفكري الرفضي - ان صح التعبير - فحتى المسلمة الديكارتية «انا افكر اذا فانا موجود» تعجز ان تحيط بابعاد المشكلة، فما هو التفكير وما هو الوجود ومن يستطيع ان يحدد معناهما على اساس مطلق؟! انقحم ادبنا العربي في هذا كله؟! او يكون الحل الوسط هو الاسلم في مثل هذه الشطحات؟! او نقبل ان تثير بعض التساؤلات الغريبة على نصوصنا الادبية قديمها وحديثها ثم نركن الى ما هو ظاهر او ما هو اقرب الى الوضوح؟!.

من حيث المبدأ يجب ان نرحب بكل جديد في عالم النقد وصدرنا مفتوح للتفكيكية وغيرها شريطة ان يفسر النص على اسس معقولة، ولا حرج ان يتأثر ادبنا العربي بهذه المذاهب طالما توفر لنا الدليل المقنع على اتباع نهج معين. مبدأ الشك للشك مرفوض من اساسه ومعالجة النص الادبي يجب ان تكون ضمن اطر لغوية وبلاغية معينة. صحيح انه يصعب ان نحد المعنى في النص الادبي، موطن الخلق والابداع والسحر والخيال، ولكن القصيدة او العمل الادبي بشكل عام وحدة متكاملة تفسر ضمن سياقات معينة وطالما كان هذا التفسير متجانسا ومنسجما مع وحدة النص فنحن معه. اما ان نضني انفسنا في البحث عن عناصر قد تتراءى لنا انها مشروعة لتفكيك وهدم وحدة النص فهذا لم ينزل الله به من سلطان. نسأل العلي القدير ان لا يجنبنا آثار التفكيكية فحسب بل آثار مذهب جديد يتوقع ان يكون «ما بعد التفكيكية» ليشكك بالشك نفسه!.

عزم يقهر اليأس والألم

شعر: د. سلطان قسوس

الام التي تهز بيدها المهد، تهز بالاخرى العالم -
صلبة انت برغم العصف والريح الشديدة
صعبة أنت، عنيدة
تقهرين الحزن والخوف فلا يبرق ما بين شعاع العين والعين
سوى الروح الجديدة
وأمام العزم والحزم بنور المقلتين
يخشع الصخر وينسى في هنيهات جموده
ويذوب الورد من لمسات كفيك اغاريد والحانا فريده
عذبة ضحكة عينيك ولكن
خلفها الحزن الي اخفيت من ليل العذابات الطويل
تذ وصلت الليل بالصبح لبعث النبض في الجسم العليل
أترى يدرك هذا العالم المسكون بالافراح
ماذا خلف صمتك؟
ما الذي تخفين في رعشات صوتك؟
هل يرى العتمة في شمس الاصيل
لا تقولي:
ادبر الهم وولى الغم والظلمة قد اضحت بعيدة
لا تطيلي
نظرة الشكر لان البدر قد عاد الى موقعه
او لان النهر قد عاد الى منبعه
ومدارات النجوم
افلتت منها الثقوب السود، عاد الكون يحتل حدوده
ولا تطيلي..
نظرة الشكر، فانت البلسم الشافي،
وانت من يخاف الداء في الليل وجوده
....
بين عينيك وعينيك حديث وحوار
عن ليال لم يزر فيها قضاءاتك الا
الالم المكبوت فاشتد الحصار
وعلى مرمى العناق
وعلى بعد ضئيل - قبلة او قبلتين -
تنفث الحمى البراكين وتذكي النار نار
وعلى مد المدى يختنق الافق ويطغى
في الدجى المطبق هم ودوار
وبتلك الغرفة البيضاء يشتد السعار
فتمدين يدا يحضنها الدفء الى الرأس الصغير
فيغيب الليل، يجتاح الدجنات النهار
....
أنجم الكون تلاقت فوق رأسك
وملايين المجرات استضاءت كلها من نور شمسك
وشياطين الاسى والهم والحمى وآلام البشر
يئست من قهر باسك
والينابيع التي جفت يمور الماء فيها من جديد
والى دورته كالامس عاد القمر المفقود يحويه المدار
واذا صخب الرياح الهوج والانواء صمت وانكسار
وصراع الحر والقر، صراع النار والنور انتصار
طفلة كنت، وما زلت، وفي عينيك افراح الطفولة
شاخت الدنيا وشاب الزمن القاسي
ودبت في الشجيرات الكهولة
ونوت - الاك - افواف الزهور
وانطوى سر الخميلة
وبقيت -
مثل زهر الشوق تشتاق حقوله
تمنحين الدفء والفجر لهاتيك العصافير الجميلة
تكتمين الالم المجتاح كيلا ينبت الشوك حقوله
وتعيدين الى الطفلة في ذاك السرير
الق الورد وانواء العبير
وتعيدين اليها نفحة الروح وضحكات الحبور
ها هو النجم ينير الافق... يأتيك المجوس
والدجى تقصيه عن عينيك شاتيك الشموس
وأرى ما بين جفنك وجفنك هدوء الكبرياء
يهزم اليأس ولا يعبأ بالدمع الغزير
ها هو النجم ينير الافق...
لا ادري لماذا انت في الرؤيا العظيمة
في صلاة الخاشعين
تظهرين
مثلما تظهر في هذي السماء
مريم العذراء والكون ضياء
وليالي السهر المضني غدت في رمش عين
بعض حلم راح في النور هباء في عبا في هباء

روايات الرومانسية التعليمية مع اعمال الرواد: تجربة حسني فريز

بقلم: د. سليمان الازرعي
(٣ / ٣)

ان الاستاذ الثاني من اساتذة الرواية الرومانسية التعليمية، هو بحق حسني فريز، الذي اصدر اول اعماله الروائية (مذكرات تائبه) والتي تروي قصة امرأة متثقفة فقدت كل اسرتها في حادث سيارة(؟)، ثم باعت الغالي رخيصا، وتجمع لديها مع الزمن مبلغ من المال.. ويتعرف بها (نبيل) ابن العائلة الارستقراطية الذي يؤخذ بمواقفها ومعارفها وبفكرها وثقافتها وتفتحها وتمكنها في السياسة والحب والحرية والشعر. تلك المعارف التي اكتسبتها من قراءاتها في اعمال كبار مفكري العالم؟!

وعبر مذكرات التائبه، يكشف حسني فريز عن الخيوط التي تشكل نسيج المجتمع، ويعري الطبقات وادوارها، وينفتح المجال امامه على اتساعه لتقديم منظومة قيمه التعليمية التي تعكس ثوريته المبكرة والصريحة ضد القيم البالية.

بعدها اصدر حسني فريز روايتين في كتاب واحد وهما (حب من الفيحاء) و(زهر الزيزفون) بالاضافة الى (العطر والتراب) وكانت آخر رواياته (جنة الحب)..

في روايته (حب من الفيحاء) يقدم حسني فريز للراوية قائلا:

(وأنا في هاتين القصتين خلطت قليلا من الواقع بشيء من الخيال، وتركت للفكر ان يواكب الخليط. ولما تحقق ذلك قصصا، رأيت انه لا يضر، وان كثيرا مما تقرأ يمرض الذهن والعاطفة، ومن هنا، اي لانه لا يضر احببت ان انيعه بين الناس) الرواية ص٥.

ثم يشرع حسني فريز بسرد روايته التي تتخذ من دمشق مكانها الرئيس حيث البطل (راشد) ٢٥ سنة طالب اردني ينهي دراسة الحقوق في دمشق، ويتعرف على اسرة (نور الدين) الذي انقذ احد اطفالها اثر سقوطه من الدرج، بتدريس (سناء) ابنة نورالدين اللغة الانكليزية، ثم وقع في حبها، وانتهى الامر بالزواج، رغم العقبات التي واجهها على الجبهتين.

فعلى جبهة اسرة سناء، يقف ابناء عمومتها في وجهه ويبدون رغبتهم بالزواج منها، ولكنها بوعيها ونضوجها(؟) تخرج من المأزق، اذ يلقنها المؤلف ما ينبغي ان تقوله، مما هي ليست مؤهلة لقوله - كنموذج - بصدد تبرير رفضها لاقاربها وتمسكها براشد..

وعلى جبهة اسرة راشد الاردنية، يقف عمه (عواد) الذي غطى نفقات دراسته في دمشق في وجه رغبته، ويطالبه بسداد دينه نقدا او عينا، ويخيره بين ان يعيد اليه ما انفق، او الزواج من ابنته (زكية) الصبية المتواضعة في ثقافتها وجمالها وكمالها.

غير ان راشدا يعيد لعمه ما انفق عليه خلال دراسته من راتبه البالغ اثني عشر دينارا، ويتم زواجه من حبيبته سناء، فيما تظهر خلال تلك الاحداث الرئيسية شخصيات ثانوية تواصل صراعاتها على هامش الاحداث الاساسية للرواية، غير انها تنتهي جميعا بنهايات سعيدة ومفرحة، اذ يتزوج كل محب حبيبته، بينما يتوب العم عواد الى ربه دفعه واحدة وبشكل مفاجيء، ويتوقف عن حياكة المؤامرات الوظيفية ضد راشد بقصد الايقاع به... وتكون الحرب العالمية قد وضعت اوزارها، وتوقف الحوار الدائر حول شخصية (هتلر) وقضايا الحرب والسلم التي أبى حسني فريز. بما عرف عنه من معاداته للحرب والنازية واعتناقه المبادىء الثورية الليبرالية الانسانية العامة بشكل مبكر - الا ان يضمنها في روايته كمنظومة مبكرة.

اما رواية فريز الثانية (زهر الزيزفون) فهي الاكثر تعليمية بين اعماله الروائية، اذ يتخذ من الرواية مركبا لتمرير افكاره دون العناية بالجانب الفني والبنائي في الرواية، بمقدار ما يشغله الهم الاول، وهو عرض افكاره والدفاع عنها عبر العمل الابداعي.

تقوم رواية (زهر الزيزفون) على صدفة تجمع بين الراوي (عميد) و(ليلى) التي فقدت خطيبها بحادث سيارة!! كما كانت قد فقدت والديها وعاشت يتيمة!! واستطاع عمها الاستحواذ على ارثها بتوقيعها على صك تنازل لم تعد بعده تملك شيئا، لكنها واصلت حياتها بما آل اليها من مال تركته لها عمتها، وها هوذا العم يحاول تزويجها من ابنه للاستحواذ على ما تبقى لديها من ذلك المال، غير انها تضع على ابن عمها شرطا للزواج، وهو اعادة اموالها المنهوبة، فتضع الولد في مواجهة الوالد.. وحين يبلغها ابن عمها باقتناعه بحقها وموافقته على اعادته اليها، تدخل في مقارنة بينه وبين البطل (الراوي).

وهكذا تتشعب الاحداث وتدخل شخصيات اضافية من جانب علاقات البطل، ومن جانب علاقات البطلة.

وفي كثير من المواقع يطل علينا حسني فريز من بين الاحداث والمواقف ليلقي خطبه التعليمية حول الحق والعدل والفقر والغنى والظلم وصراع الطبقات... وقضايا انسانية ومعرفية عامة تعكس مفاهيمه الرفيعة غير المثالية، بل والمعمقة حول تلك القضايا، وهي في غالبيتها اجتماعية.


حسني فريز


عيسى الناعوري

جمعة حماد

وتبدو رواية (العطر والتراب) اكثر تماسكا من غيرها على صعيد البناء الروائي والعناية بالشخصيات وبخاصة شخصية البطلة (رمزية) التي اولاها الروائي عناية غير قليلة في التأسيس لها كنموذج، مما جعل سلوكياتها اللاحقة مبررة فنيا اكثر من غيرها، وهذا ما جعلها بالتالي اقرب الى الواقع من غيرها من ابطال روايات فريز الاخرى.

(رمزية) زوجة توفيق الموظف البسيط امرأة تنفق على المظاهر الفارغة... وتنفق الى ان توقع زوجها في الافلاس والفقر والمهانة التي انت الى غيابه عن الدنيا، لتبدأ بنشر شباكها للتاجر الطيب (ابي صبري) الارمل الذي يتزوجها، لكنه يضيق بابنائها اثر ظهور بوادر انحرافهم، كما يضيق بسلوكياتها هي الاخرى فيطلقها.. غير انها لا تستفيد من دروس الحياة، فتواصل مكائدها معبرة عن استمرار انانيتها... وتحاول رمي شباكها حول عدد من الرجال، غير ان محاولاتها تبوء بالاخفاق.. وتمر السنوات، فاذا بها تسقط فريسة العزلة والانتباذ، حتى تموت وحدها بعد ان يكون ابناؤها انحرفوا وتحولوا الى ضحايا لانانية امهم واهتمامها بنفسها واهمالها لسؤوليتها في تربية الابناء.

اما في روايته الاخيرة (جنة الحب) فيقع المراسل الشاب الوسيم (حامد) في حب زوجة القاضي (وسيلة) الذي يعمل في خدمته ويؤمن لنزله حاجاته اليومية... ويودع القاضي السجن في قضية فساد، فتطلب وسيلة الطلاق من زوجها.. ويحضر شقيق الزوجة من تركيا ليأخذها وابنتيها الى هناك، فيما يتحول حامد الى التجارة ويصيب شيئا من الغنى، ويقوم بتحويل مبلغ مالي لوسيلة وابنتيها اللواتي ارسلن اليه بطلب النجدة، لكن وسيلة تموت قبل ان يقوم حامد بزيارته المقررة الى تركيا، وهنا تنتهي الرواية.

وتبدو الرواية في الاتجاه التعليمي نفسه، برغم انها تمثل المحاولة المتأخرة زمنيا، وهي التجربة الخامسة في جهود حسني فريز، الروائية، الا انها لا تقدم جديدا او ملفتا عما سبقها، وبرغم وضوح الخط الروائي فيها وقلة الاستطراد والتشعب، الا ان ما قيل في غيرها من الاعمال السابقة يمكن ان يقال فيها.

ولدى محاولتنا تقديم تقييم عام لتجربة فريز الروائية، نتذكر قوله:

(ولدت في اسوأ عصر مر على الدنيا، عرفت فيه الحرب العظمى الاولى والثانية، وعرفت كل مآسي العروبة من وعد بلفور الى مأساة لبنان

كما يؤكد في شهادته الابداعية اثر دراسته في الجامعة الاميركية في بيروت على حياته وافكاره وقناعاته في العشرينيات، حيث شكلت تلك الحقبة مرتكزات فريز الفكرية، سواء في ابداعاته التي بلغت ثلاثين كتابا في شتى مجالات الادب، او في منظومته الفكرية التي تقف خلف عقله التقدمي المستنير، ووقوفه في وجه السلفية الفكرية والسياسية والاجتماعية.

وقد صرح فريز في غير مناسبة انه يستند الى مرجعيتين يعتمد عليهما في كل ما ينتج وهما: العقل والحرية.

عرض علي ذات يوم الدكتور نبيه ارشيدات - وهو اديب مقل لانشغاله بالسياسة - مخطوط مذكراته السياسية، فقرأت فيها ان استاذه لمادة التاريخ حسني فريز قد فتح لهم نقاشا صاعقا وغريبا حول اهرامات مصر التي يعتبرها بعض الناس شاهدا حضاريا وانجازا لا عقلانيا، لكن اخرين يرون فيها تعبيرا عن عبودية الانسان، وانها - على ضخامتها - ليست اكثر من قبر لطاغية استبعد الناس في حياته ومماته!

يقول ارشيدات في مذكراته: لقد تعلمت من حسني فريز، احترام حركة العقل والحرية والانعتاق من كل المعيقات السلفية والمسلمات الغيبية، واعتقد انني بدأت طريقي في النضال الوطني والاجتماعي منذ حسني فريز الذي لم يكن حزبيا في يوم من الايام، لكنه كان حزبا من الوعي والمواقف، ومدرسة تكرم العقل والخير والقيم العليا.

ولقد انعكست شخصية فريز وثقافته بكل ابعادها في اعماله الفكرية والروائية.. ونظرة عامة الى المضامين التي انطوت عليها رواياته المبكرة تكشف نزعته الاجتماعية التي جاءت - في غياب الحرفية - على شكل رومانسية تعليمية.

لقد تناول فريز في اعماله الروائية العديد من القضايا السياسية في ابعادها الوطنية والقومية والعالمية والفكرية والانسانية في مختلف جوانبها، وكذلك الاجتماعية، وهي الطاغية على مضامين اعماله الروائية، فتناول الاسرة كبنية اجتماعية اولى، وناقش مشكلات الزواج والطلاق وفرق السن بين الزوج والزوجة، كما دعا الى تحديد النسل بجرأة وصراحة في مجتمع يعتبر تحديد النسل اعتراضا على ارادة الخالق!! وتصدى لقضية الطلاق ونتائجه المدمرة على الاسرة، وحلل عملية الطلاق القائمة في اساسها على انانية وفردية احد الزوجين كما هو الحال في روايته «العطر والتراب» وربط قضية الانسان ببيئته المحلية ومحيطه الاجتماعي، واعتبر الاولى نتاجا للاخير! وبهذا نظر الى المجرم الاجتماعي نظرته الى الضحية والمجرم في آن معا، حين حلل ظروف جريمته وانحرافه واعطاها بعدها الاجتماعي، وذلك جوهر النزعة الانسانية في اعماله، كما حارب التشدد الاجتماعي والجشع والفساد الاداري والظلم.

اما على صعيد النظر الى البنية الاجتماعية فكثيرا ما هاجم التخلف الاجتماعي والجمود والتحجر، ودعا الى الاخذ باسباب التقدم العلمي اسوة باوروبا. وهكذا يعرج على المناهج التعليمية - بحكم عمله مدرسا اكثر سني حياته - فيدعو الى نبذ الافكار المتخلفة فيها، كما يدعو الى تحرير المناهج من الخرافة والجهل والتزوير والمبالغة.

وعلى الصعيد العالمي وأمن المجتمع البشري، يشجب فريز الحرب في اكثر من عمل روائي، ويدعو بصفاء الى المحبة والسلام، ويهاجم الاحلاف العسكرية واداء مجلس الامن المنحاز الى الظلم، ويتعاطف مع الشعوب المغلوبة ويقدس قضاياها العادلة.

وكثيرا ماتدور رواياته حول شخصيات من الطبقة الوسطى كالمثقفين والموظفين والتجار ووارثي الثروات الآيلة اليهم من غير تعب او عناء. ولأنها وصلتهم كذلك، فهم عادة لا يقدرون قيمة العمل والتعب وكسب العيش بالعرق والجهد الحلال، ولهذا تتحول اموالهم وثرواتهم الى ادوات لاستعباد الأخرين دون ان يهتز لهم قلب.

اما موقف فريز من قضية المرأة، فهو موقف اخلاقي رومانسي يتعاطف مع المرأة بشكل استثنائي كنقطة ضعف اجتماعي، ويقف الى جانبها كأي رومانسي تعليمي محترف، حتى وهي في اشد حالات السقوط، مبررا لسقوطها ومتوقفا عند الظروف التي حرفتها ودفعت بها في دروب الشر بعيدا عن الفضيلة، فإذا انتفت تلك الشروط الإجتماعية، رد فريز الإعتبار للشخصية النسائية وسار بها في طريق الخير والفضيلة، وبالغ في فرص تحولاتها باتجاه مزيد من الوعي الى ان تتحول احيانا بين يديه - بسبب نزعته الرومانسية - الى معلم اخلاقي يوزع المعرفة وينشر الفضيلة والوعي الفكري، ويترك الآثار الطيبة والحميدة على كل المحيطين به، دون ان يدري انه - فنيا - اخل ببناء الشخصية، وان وراء تلك العملية التي قام بها الروائي رغبة لا شعورية منه لتسويق تعليميته وأفكاره النظرية والأخلاقية في عمله الروائي من خلال الشخصية النسائية، ومثال ذلك (دليلة) بطلة روايته (مذكرات تائبة).

وتتجلى وجوه الرومانسية عند فريز بالاعتماد على الصدفة او وقوع المأساة المفاجئة والحوادث المفجعة التي تشكل الحركة الثانية في عمل فريز الروائي، بعد ان يكون قد رسم الصورة الوادعة والجميلة للأبطال القادمين وجميع المحيطين بهم.

وقد يستغل فريز وقوع المأساة المفاجئة لاجراء تحولات نوعية مباغتة في خط سير روايته.. وتكثر حوادث السير التي تودي بشخوصه الروائية وبشخوص آخرين يتركون ابطاله من غير حماية!! فقد قضت اسرة بطلته في (مذكرات تائبة) بحادث سير اودى بكامل افراد الأسرة، بالإضافة الى خطيبها. وظلت وحدها على قيد الحياة، لتقع في الرذيلة حكما، ثم تعود الى الفضيلة عند انقضاء الظروف التي اوقعتها فيها، بعد ان تجمع لها المال الذي كسبته بجهودها وعلاقاتها واستثمارها لوعيها الإجتماعي.

اما (ليلى) في (زهر الزيزفون) فقد قتل خطيبها ايضا بحادث سير، وفي (حب من الفيحاء) يتعرف (راشد) على اسرة (نور الدين) من خلال (صدفة) يفتتح بها فريز روايته. كما ان (الصدفة) تجمع بين ليلى والراوي في (زهر الزيزفون) ايضا!

ويلجأ حسني فريز عادة الى تسليط الأضواء على شخصيته الرئيسة والمركزية، ثم لا تلبث ان تنداح من حولها الدوائر المحيطة بعضها ببعض، ولكنها جميعا تحيط بالمركز وترتبط به بهذا القرار او ذاك.

ويطل فريز عن شخصية بطله وطبيعتها وطباعها عن طريق الأخبار، فيصفها خلقا وخلقا:

(كان حامد نحيفا قصيرا وكان وجهه جميلا، وله عينان واسعتان ساحرتان وابتسامة مشرقة).

اما وسيلة، فهي: (امرأة جميلة لها عينان خضراوان وشفتان.. وشعر.. في الخامسة والثلاثين).

كما يهزأ فريز ببعض شخصياته السلبية، ويحدد بعضها الآخر عن طريق الوصف، دون ان يترك المجال للقاريء، ان يتعرف على تلك السمات الخلقية على الأقل وحده، من خلال ادوات تعبيرية اخرى، ولغة روائية تترجم نفسها عبر الموقف والسلوك وأنماط مواجهة الحدث التي من شأنها ان تكشف عن طبائع الشخصيات.

ويبدو ان منطق المركزية لا يتوقف عند الأدوار التي يسندها فريز لأبطاله وحسب، فخالق المركزية مركزي في الأصل، ولهذا نراه يبوح بمركزيته كتعليمي قيادي عبر العمل الإبداعي حيثما اتيحت له الفرص.

لقد سيطر تيار الكلاسيكية. بكل ما يحمله هذا المصطلح من ابعاد .على الأشكال والأعمال الروائية الأردنية المبكرة قبل حزيران وحتى قبل هزيمة عام ١٩٤٨.

لكن تيار الرومانسية بمفهومه العريض وبتشكلاته: المهزوم اليائس، والثوري، اخذ يتنامى بين الهزيمتين: (النكبة ١٩٤٨) و(النكسة ١٩٦٧)، حتى اذا جاء زلزال حزيران ١٩٦٧، وضع كل مواطن النبض الإجتماعي على الصعيدين السياسي والثقافي الإبداعي في شتى ايقاعاتهما امام مواجهة الرواية الأردنية الجديدة والحديثة، التي ستكشف فصول لاحقة من هذه الدراسة عن وجوه الجدة والحداثة فيها.

لكن بعض الروائيين عند حلول حزيران، كانوا قد اكتسبوا قسماتهم الإبداعية النهائية منذ الثلاثينات والأربعينات وما تلاها من عقود، ولم تحدث الهزيمة في تجربتهم اية تحولات جوهرية ملفتة، الا على صعيد الموضوعات التي باتت تورق الجميع.

اما على صعيد الشكل والبناء. فقد استمروا وكأن حزيران لم يكن.. ذلك ان مضامينهم التي عكست فكرهم وثقافتهم وفلسفتهم ورؤيتهم للحياة باتت ثابتة تقريبا.. ولأن الشكل استجابة لتطلبات المضمون، والمضمون يبحث عن شكله وليوسه الذي يناسبه - وذلك ما يسمى بجدلية الشكل والمضمون. فقد ظلت اشكالهم الروائية ايضا ثابتة، ولم يقدموا على هذا الصعيد جديدا.

فأستاذا الرواية الرومانسية التعليمية (الناعوري وفريز) تشكلا واكتملا قبل حزيران بعقود على هذا النهج من الأداء الفني، وتلك هي لغتهم الروائية التي لم يعد من السهل مطالبتهم بغيرها، والإستجابة الى لغة فنية تفرضها الحياة، ويفرضها التطور غير لغتهم، اذ سخروا الرواية لغناء الجانب الاخلاقي في ثقافتهم ومواقفهم.

وان كان (فريز) اكثر تقدمية من زميله (الناعوري) في مجمل افكاره التي طرحها حول قضية الإنسان في المجتمع، غير ان كثيرا مما يمكن ان يقال نقديا يصدق على التجربتين معا. فيما عكس ا خرون ممن ورد ذكرهم ونكر اعمالهم في هذا الفصل رومانسيتهم الفقيرة، وفكرهم البسيط في سياق فني غير ملفت، ولم يصلوا في افكارهم ومضامينهم ذلك المستوى الذي وصل اليه هذان الرائدان، رغم حداثة السن عند الكثيرين منهم، وتوفر فرصهم في التشكل الثقافي، وتشكيل الهوية الإبداعية الخاصة بهم، المنسجمة مع الروح العامة المتفجرة ابداعيا بعد الهزيمة.

في أفياء «صبا من الأردن» ج٤ والشاعر سليمان المشيني
«جولة في رياض الشاعر الاردني الكبير

بقلم: يوسف الغزو

سليمان المشيني، من حقه ان تتحدث عنه قبل الحديث عن ديوانه، فلولاه ما كان هذا الديوان الذي يمثل غيضا من فيض من انتاجه الشعري الغزير.. فهو شاعر قد ملأ الارض الاردنية شعرا، وشغل الناس، ولكنه لم يشغل اقلام النقاد لأسباب لا ندريها... ولكنه شاعر يسير واثق الخطى جميل العبارة، ممتشقا حسام الشعر، متميزا بالكلمة الهادفة الرصينة الصادقة، متفوقا بالاحساس الوجداني الانيق، منتزعا صوره الشعرية من حب الاردن والقيادة الهاشمية والجيش العربي الاردني حامي حمى هذا الوطن، ومرسخ استقلاله والذائد عن حوضه بالروح والدماء.

تغنى سليمان المشيني بالوطن الغالي الاردن ومرابعه ومدنه وقراه. وتغنى بالشهيد الذي قدم روحه رخيصة من اجل ثرى الاردن والامة. وتغنى بالعروبة فأبدع في ترسيخ حس قومي متجدد نابت من حب الاردن والانتماء اليه، وتغنى بالوطن السليب فلسطين فنظم فيها اروع القصائد واحلاها .. له من الاشعار والاناشيد المغناة ما لا يقع تحت حصر .. وقد لحن له كبار الملحنين الاردنيين وغنى له المطربون من امثال وديع الصافي وصباح الصفح وسميرة توفيق واسماعيل خضر وتوفيق النمري واسماعيل شبانة شقيق المطرب الراحل عبدالحليم حافظ ونزهة يونس.

الحديث عن شاعرنا الكبير يطول... ولا بد من العبور الى الجزء الرابع من ديوانه الذي صدر هذا العام عن مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع تحت عنوان «صبا من الاردن» الجزء الرابع. وهو مجلد ضخم يقع في اثني عشر جزءا.

وقبل العبور الى هذا الديوان لا بد من الاشارة الى ان شاعرنا الكبير سليمان المشيني قد كتب الرواية والمسرحية والمسلسل الاذاعي .. ومن رواياته «سبيل الخلاص، وزاهي وعنود، والشارع المعبد بالذهب. ومن مسرحياته: بطل من اوراس، واميرة جرش، وعودة قراقوش. اما مسلسلاته الاذاعية فحدث ولا حرج .. لأنها لا تقع تحت حصر .. وله مئات من الأغاني والبرامج الاذاعية المتنوعة.

سليمان المشيني

اما الجزء الرابع من ديوانه «صبا من الاردن» فقد اهداه الى روح فلذة كبده «دنياء التي اغتالتها يد آثمة قبل سنوات واصبحت وجعا دائما للشاعر يقض مضجعه ليل نهار.

من قال ودعت الربى
ما زلت يا دنيا هنا
تحيين ملء جوارحي
وتخذت قلبي مسكنا

الى أن يقول مختتما القصيدة:

دنيا الفريدة والعزيزة
والاثيرة عندنا
سيظل ذكرك خالدا
أرجا بآيات القنا
تصغي لصوتك كلما
غنى الهزار بروضنا

وقد قسم الشاعر المشيني ديوانه الى ابواب كثيرة.. ففي باب بلدانيات تغنى بالاردن وعمان والسلط والقدس بقصيدة ملحنة مغناة يقول فيها:

يا قدس يا مرابع الخلود
تحية يا معقل الأسود
يا قدس يا ريحانة الوجود
يا ذروة الكفاح والصمود

وفي هذا الباب ايضا تغنى بجرش:

لبس التاريخ من أثوابها
والحضارات سرت من بابها
زيوس الاكبر حامي حوضها
ارتيموس النور من حجابها
ولواء العز رفراف السنا
واريج الخلد في محرابها

وفي هذا الباب ايضا تغنى بحيفا وغزة ووجه رسالة الى الضفة الغربية العزيزة.

أما الباب الثاني فهو الباب الذي تجلى فيه الحس القومي للكاتب فتفاعل مع قضايا الامة وهمومها .. فكتب ملحمة المجد للثورة العربية الكبرى وحيا المرأة العربية في يومها العالمي .. ووجه التحية الى ابطال الضفة الغربية الصامدين.. وساهم بقصيدة عصماء في ويوم الارض .. وفاض وجدانه شعرا بعد المعركة الفاو:

ترى هل عاد للساح المثنى
ليجتث العدى بالسيف طعنا
وموقعة البويب ترى أهلت
ورايات الجهاد قد ارتفعنا

وأسهم يراعه شعرا لمؤتمر القمة العربي الأول، ولاستقلال الجزائر التي قدمت مليون شهيد .. واستنكر وعد بلفور شعرا، ولم يغفل عن جبل الزيتون في القدس .. اما فراس العجلوني الشهيد البطل فقد قال فيه:

فراس يا اسطورة البطولة
فراس يا ملحمة الرجولة
ضربت باستشهادك الامثولة
لتبني كرامة اصيلة

وشاعرنا الكبير سليمان المشيني شاعر رقيق القلب غزير الوجدان .. مهذب السلوك .. يقدر ويثمن اصالة الرجال والافعال ومن اجل هذا فقد وجه في باب «التحايا» تحية اجلال للعمال في عيدهم وللعلامة روكس بن زائد العزيزي، وللشاعر البحراني علي عبدالله خليفة ولاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ولمجلة فنون.

والشاعر - أي شاعر - لا بد ان يتحدث بلغة القلب والوجدان فيصوغ الشاعر، ويستجيب للعاطفة، ويعبر روضة الغزل، وهكذا كان شاعرنا المشيني الذي افرد بابا في ديوانه للغزل فكتب القصائد الغزلية التي لحن معظمها ومنها قصيدة مها التي غنتها نزهة يونس:

احب مها ولا تدري
واعشق حسنها عمري
والمح في محياها
رواء فاتن السحر

أما في باب الأناشيد الوطنية فقد ابدع هذا الشاعر ايما ابداع. وقد انشد للاردن ملحمة غناها اسماعيل خضر ... أنا الاردن:

انا والمجد والتاريخ والظفر
رفاق منذ كان البدء والانسان والحضر

وأنشد للأردن:

اردن عرين الابطال
اردن منار الأجيال
يحمي بالصارم ساحته
يفديها بصدور رجال

وفي باب «للفتيان» انشد الشاعر لهم اعذب القصائد... للولد وللشجرة وللاردن وللارض المقدسة وللاستقلال وللرعيان وللبلابل ولإشارات المرور الضوئية وللمعلم وللمدرسة والام والارض والوطن العربي الواحد.

وفي الباب الأخير من ديوانه يهرع الشاعر الى التأملات .. فيكتب شعرا من وحي الثلوج وعن الموت والحياة وعن الصمت والمثل العليا والعيد السعيد كما يوجه رسالة الى متعب:

ان ترضني برأيي لا تعتب
وخوف الغربة لا ترهب
ما انت بأول من يصلب
أو أول حر يتعذب

وهكذا طفنا - ما امكن - في روض من رياض الشاعر الاردني الكبير سليمان المشيني .. وقطفنا من ثمار اشجاره ما تشتهي الروح من شعر جزل وغني .. من شعر وطني وغزل .. من شعر انساني وقومي .. وسيظل ديوان صبا من الاردن علامة بارزة من علامات الشعر الاردني المعاصر .. وسيظل الشاعر سليمان المشيني علما من اعلامه.

ابرز الخصائص الاساسية لمفهوم الحداثة الادبية

بقلم: عبدالله عيسى السلامة

حتى يكون الادب حديثا، لابد له من خصائص ثلاث اساسية هي:

١. الحضور الدائم في حياة الناس على اختلاف الازمنة والامكنة والاجيال ويمكن تسمية هذا الحضور بـ «الملازمة» اي ملازمة كل جيل، في كل عصر، في كل مكان.. (وهذا ما يسميه بعضهم: الخلود).

٢. الفعل المستمر والمتجدد في عقليات الناس ونفسياتهم بأساليب شتى وبطرائق مختلفة، وعلى مستويات متنوعة، مثل: التذكير بحقيقة، او لفت النظر الى نزعة بشرية معينة، او اثارة نوع من الفرح، او دعوة الى تأمل، او تقديم حل يستأنس به في موقف مفاجيء ..او ..او .. واذا كان الشعر لايحتوي دوما على الحكمة فان ادراك الشاعر لثوابت النفس البشرية وخصائصها والتعامل الفني مع هذه الثوابت والخصائص .. ان هذا في حد ذاته نوع خاص مميز من انواع الحكمة.

٣. الاثارة الدائمة .للملكات العقلية والنفسية . او حفزها الدائم، نحو التسامي والتطهر من الامراض النفسية التي يعاني منها بنو البشر (كالحقد. والحسد. والجبن . والانانية . والكبر . وحب التسلط..) اي نحو التسامي والتطهر من انواع السلوك السيئة، مثل: (الكذب، والغش، والخداع، والنميمة، السرقة، السخرية من الناس . ايذاء البشر وسواهم من المخلوقات الحية).

واذا كان الشعر يحمل اثارات متنوعة، خيرة وشريرة، فان ما تعنيه هنا. هو الاثارة الخيرة، اي اثارة عناصر الخير في النفس الانسانية.. اما اثارة عناصر الشر من صفات نفسية وممارسات سلوكية، فليست من الحداثة بمفهومها الواسع الشامل - اي تطور الحياة الانسانية نحو الرقي والتقدم والكمال - بل ان اثارة نزعات الشر في نفس الانسان وحفز هذه النفس على التدني والسقوط، انما ذلك كله، مناف للحداثة بالمفهوم الذي اشرنا اليه، وموغل في التخلف والجهل والانحطاط.. لماذا؟ لان نزعات الشر هي عوائق خطيرة، تعيق التقدم البشري، نحو الافضل والاجمل والاسمى ونحو تحقيق الحداثة الحقيقية الرائعة التي يريد كل جيل تحقيقها لنفسه..

فاذا سلمنا بأن الحياة البشرية يجب ان تنتقل من كل مرحلة الى مرحلة اخرى ارقى منها، وان المرحلة اللاحقة بخصائصها الجديدة، هي «احداث» من سابقتها، وذات خط من الحداثة اوفر من حظ سابقتها.. اذا سلمنا بهذا، وجب علينا التسليم بأن كل ما يعيق تفجير الطاقات الخيرة في النفس البشرية والعقل البشري، انما هو رجعي ومتخلف ومنحط، مهما اتخذ لنفسه من تسميات وتزيا بأزياء..

هذه الخصائص الثلاث: (الحضور الدائم - الفعل المستمر والمتجدد - الاثارة الدائمة نحو التسامي والتطهر) هي الخصائص التي يجب ان تتوافر في اي ادب يدعي الحداثة اويراد منه ان يكون حديثا..

واوضح ان هناك نوعا من الترابط بين الصفتين الاولتين: الحضور، الفعل.. فالادب يفقد قدرته على الحضور في حياة الناس، اذا فقد قدرته على الفعل في نفوسهم وعقولهم، كما انه لا يستطيع ان يكون فاعلا اذا لم يكن حاضرا، وحضوره يقتضي - بالطبع - عناصر اساسية، اولها: ان يكون مفهوما من قبل الناس - اذ لا يستطيع الناس ان يتأثروا بكلام لا يفهمونه كما لا يستطيعون حفظه، بل لا يهتمون بحفظه لعدم جدوى هذا الحفظ.. وثانيها: ان يخاطب ثوابت في الكيان البشري، ملازمة لهذا الكيان على مر العصور.

اما عنصر الاثارة، فيساعد في تحقق العنصرين السابقين، الحضور والفعل .. الا انه لايكون خصيصة من خصائص الادب الحديث، الا اذا اثار نزعات الخير التي تساعد على تقدم البشرية ورقيها وكمالها.

فاذا وظف عنصر الاثارة، لا ثارة نزعات الشر، فقد ظل الحضور والفعل متحققين في الادب، الا انه لن يكون ادبا حديثا، ولا حداثيا، بل رجعيا متخلفا منحطا، معيقا لتقدم البشرية ورقيها وكمالها..

هل نحن بحاجة الى ضرب الامثلة..؟

سنفعل ذلك ان شاءالله، عند التعامل مع النصوص المختلفة لاجراء دراسة تطبيقية عليها.

نداء في بيداء العرب

شعر: هاشم صالح سلامة

ناديت في البيد.. علّ البيد تسمعني
اذا شكوت وجمر الحزن يلسعني؟
كيف السبيل.. وعشق البيد في كبدي
يعود للمجد.. كف الشعر يرفعني؟
حتى أغني ورأسي شامخ أنفا
مطالعا في جبين الشمس تزرعني
يا هذه البيد ان الحزن يجلدني
مما اصابك والالام توجعني
يا ذات ماض له صول وقعقعة
وسيرة كلما أشتاق تمتعني
فبعد خيل بني جدي.. تجوس بها
خيل الغريب.. وعن شطيك تمنعني

*****

كم كنت يا بيد للفرسان منجبة
لذكرهم حاديات الشعر ترجعني
وكنت للسيف يوم الروع مشرعة
وكان مجدك مثل السيف يشرعني
وكنت يا بيد ميدانا تعج به
سمر الخيول.. أنا والمجد تصنعني
سموت فوق ذرى التاريخ باسقة
ومن ذراك يد التاريخ تطلعني
وكنت روحا وريحانا له عبق
في كل نفحة إكبار يوزعني
واليوم يا بيد صار الامر مختلفا
اذا حننت فحبل الهجر يقطعني!

يا هذه البيد.. هل من عودة لدم
حر يلملم اشتاتي ويجمعني؟
هل من اباء يرد البيد ثانية
إلى العروبة.. ان الهجر يفجعني!
هل من رمال كرمض النار تلفحهم
ولا تهب على وجهي فتصفعني؟
هل من رجال توافيهم حميتهم
فيقلعون عدوا جاء يقلعني؟!
عودي كما كنت فرسانا نوادعهم
ولا تكوني سرابا فيك يخدعني!
عودي لمجدك يا صحراء حانية
على العروبة.. من ضرعيك ترضعني

*****

يا هذه البيد عودي مثلما نبتت
فيك الرماح منيعات .. تمنعني
ولترجعي لزمان مثلما نزلت
فيك الرسالة فوق الشك ترفعني
يا رب دونك هذي البيد قد جنحت
في ردة من خطاياها تروّعني؟!
أعد اليها خيول الفاتحين كما
كانت صهيلا.. لديها الشوق يودعني
وردها لصواب الحق من زلق
فأنت وحدك في شكواي تسمعني
وخلص البيد من صد ومن كمد
كم بات يوجعها حزنا ويوجعني







ثقافة

اسباب عملية : اعادة النظر بالفلسفة

عرض: محمد عبد المجيد

لماذا لم يحظ بيار بورديو، وهو بين أهم المفكرين الذين ظهروا في النصف الثاني من القرن العشرين، بالأهمية التي حظي بها سارتر او فوكو او ليفي شتراوس وغيرهم من الفلاسفة؟

ان مقاطعة بورديو لم تتم بسبب اسلوبه الغامض بل لمحتوى نظريته التي تركز على فهم التاريخ الإجتماعي وتحليله.

وبيار بورديو هو عالم اجتماع عمل على قبائل الصحراء في افريقيا الشمالية وعلى عشيرة صغيرة في فرنسا، وقد وجد نفسه ينتقل الى ميدان الفلسفة نتيجة لشغفه في تطوير ادواته التحليلية.

وفي كتابه «اسباب عملية: اعادة النظر بالفلسفة» تعريب د. انور مغيث يتناول جملة موضوعات فكرية واجتماعية وسياسية واقتصادية بالبحث والتحليل برؤية منهجية متفتحة وجريئة في محاولة جادة لتكريس مشروعه النظري الذي يزاوج فيه ما بين ادوات التحليل الإجتماعي ومنهجيات الحقول الفلسفية.

ويرى بيار ان فلسفة الفعل توجد مكثفة في عدد قليل من المفاهيم الأساسية هي السيماء والحقل والرأسمال، وحجر الزاوية فيها العلاقة ذات الإتجاه المزدوج بين البنيات الموضوعية (بنيات الحقول الإجتماعية) وبين بنيات الداخلين الى الحقول (بنيات السيماء). وهذه الفلسفة تتعارض جذريا مع الإفتراضات المسبقة الانثروبولوجية المسجلة في لغة يلجأ اليها الفاعلون «لا سيما المثقفون».

كما تتعارض بالحدة نفسها مع الأطروحات الأكثر تطرفا بين بعض البنيويين برفضها (الفلسفة) اختزال الفاعلين الى مجرد عوارض في البنية وتعتبرهم نشيطين ومحركين دون ان تجعل منهم ذاتا بالضرورة.

ويشير بيار الى ان فلسفة الفعل هذه تؤكد نفسها بالقطيعة مع عدد من المفاهيم المضمرة التي دخلت الى خطاب العلم دون تفحص فيها مثل (فاعل) و (دافع) و (ممثل) و (دور) وبالقطيعة ايضا مع سلسلة من المتعارضات الإجتماعية: الفرد - المجتمع، الفرد - الجماعة، الوعي - اللاوعي، اهتمام - عدم الاهتمام، موضوعي - ذاتي وهو يرى ان التحليل الإجتماعي يقدم بعض الأدوات الأكثر فاعلية في بلوغ الحرية ومعرفة الحتميات الإجتماعية التي تسمح بالفوز ضد الحتميات.

ان المشروع العلمي لبيار بورديو مستوحى من الإعتقاد بأنه لا يمكن فهم المنطق العميق للعالم الإجتماعي الا بالغوص في خصوصية واقع تجريبي معين محدد تاريخيا في الزمان والمكان لبنائه (كحالة خاصة للممكن) حسب تعبير جاستون باشلار اي كواحدة من الحالات في عالم محدود من المشكلات الممكنة.

ويعتقد بيار ان تحليلا للمجال الإجتماعي كالذي يقترحه مستندا الى حالة فرنسا في السبعينات هو من قبل التاريخ المقارن الذي يطبق على الحاضر اذ من قبل الانثروبولوجيا المقارنة التي ترتبط بمناخ ثقافي خاص جاعلة هدفها الإمساك بالثابت والبنية في ثنايا المتغير الذي تهتم ملاحظته، (افكر الآن مثلا بثقافة اللذة في اليابان).

ان احدى وظائف مفهوم السيماء الإجتماعية هي بيان وحدة الأسلوب الذي يوحد ما بين الممارسات والملكيات لفاعل مفرد او فئة من الفاعلين (كما يشير اليه بالزاك او فلوبير من خلال وصف الزخرف لبنسيون فوكيه في الأب جوريو ونوع الطعام والشراب المستهلك لدى ابطال رواية التربية العاطفية وهو وسيلة اشارة للشخصية التي تسكنه).

ويوجه نقده للمؤسسات التعليمية حيث يرى ان الفعل الذي تحدثه المعاهد التعليمية هو ترسيم بمعنى تكريس وتنصيب في فئة مقدسه ارستقراطية.

ويشير الى ان النظرية البنيوية هي الأكثر قوة ثقافيا واجتماعيا وقد حلت محل التعبير الفردي ذي المنحى الداخلي، واعطت هالة علمية على القراءة الداخلية، كتفكيك صوري للنصوص غير الزمنية، علم التأويل (الهرمينوطيقا).

البنيوي يتعامل مع الأعمال الثقافية (لغة، اساطير، وبشكل اوسع الأعمال الفنية) على انها (تكوينات) وبنى مبنية على فاعل (ينظم بنيتها) فهي كاللغة حسب مفاهيم فرديناند دوسوسير تحققات تاريخية خاصة وينبغي ان يفك شفرتها على هذا الأساس.

ولقد قام بصياغة نظرية (الحقل) حيث يرى ان حصر الانتباه على الوظائف يؤدي بالفعل الى تجاهل مسألة المنطق الداخلي للموضوعات الثقافية وبنيتها كلغة.

ولكن الدراسات الأكثر تعبيرا عن نمط التحليل الخارجي هي الأبحاث ذات الإستلهام الماركسي التي تحاول رد الأعمال الى مفهوم عن العالم او الى المصالح الإجتماعية لطبقة معينة كما ترى في دراسات كتاب متنوعين مثل لوكاش وجولدمان وبوركينو.

اذ تفترض دراساتهم مسبقا فهم العمل من خلال رؤية للعالم او المجموعة الإجتماعية التي تجد تعبيرا لها في عمل الفنان الذي يتحرك كوسيط بمعنى ما.

ان كل مؤلف باعتباره يشغل وضعا في مجال اي في حقل (لا يمكن اختزاله الى مجرد تجميع لنقاط مادية) وهو ايضا حقل صراعات يهدف الى حفظ او تغيير حقل القوى، لا يوجد ولا يستمر بالعيش الا تحت عبء الالزامات الهيكلية للحقل (العلاقات الموضوعية التي تنشأ بين الأنواع مثلا).

كما انه يؤكد على الفارق التفاضلي الذي يكون موقعه ووجهة نظره مفهومة على انها نظرة مأخوذة من وجهة ما، باتخاذه لمواقف جمالية ممكنة آنيا او مستقبليا في مجال الممكنات (ومتخذا بذلك موقفا بشأن المواقع الأخرى).

فالتناقض بين الفن والمال الذي يشكل بنية حقل السلطة يعاد انتاجه في داخل الحقل الأدبي.

ويرى بيار بان الدولة هي حصيلة مسار تركيبة انواع مختلفة من رأس المال، رأس مال القوة البدنية او ادوات القمع (جيش شرطة) رأس مال اقتصادي، رأس مال ثقافي - معلوماتي - الى جانب رأس مال رمزي.

ومن خلال سيطرة الدولة على حقول رأس المال هذه ينبثق بناء حقل السلطة.

ومن مجتمعاتنا تساهم الدولة بتنصيب حاسم في انتاج وفي اعادة انتاج ادوات بناء الواقع الإجتماعي وباعتبارها بنية تنظيمية وهيئة منظمة للممارسات تمارس بشكل دائم حقلا مشكلا لاستعدادات مستمرة من خلال كل الإجبارات والضوابط الجسدية والعقلية التي تفرضها بالنمط نفسه على مجموعة الفاعلين، وهي سبب للفاعلية الرمزية ولكل طقوس التأسيس.

ان بناء اقطار الدولة للعنف البدني هو صورة متلازمة مع بناء حقل الصراعات من اجل احتكار الإمتيازات المرتبطة بهذا الحقل.

ويرى بيار ان العائلة هي مبدأ لبناء الواقع الإجتماعي ذلك لأن العائلة فئة اجتماعية موضوعية.

ويتساءل: هل هناك فعل بلا غرض؟

يقول بيار ديو: كل حقل يتوالد وينتج شكلا من المصلحة تظهر من وجهة نظر حقل آخر غير مهمة او عبثية غير واقعية. ويتحدث بيار عن اقتصاد الثروات الرمزية مثل الإقتصاد المنزلي واقتصاد النذور ويرى ان دور علم الاجتماع هو بناء نظرية عامة في اقتصاد الممارسات.

ان كتاب بيار بورديو يتسم بالجرأة الفلسفية، وباتساع افق موضوعاته وأفكاره الى جانب رؤيته التحليلية العميقة. وبالرغم من بعض الغموض الذي يشوب اسلوبه وكثرة احالاته المرجعية الى كتبه بالفرنسية التي لم تترجم - فإن ما قدمه يعد اسهاما فاعلا في اثراء الدرس الفلسفي.

«متاهة الاعراب في ناطحات السراب» التعاضد النصي بين المتخيل والواقعي (٣/١)

طراد الكبيسي

تركيبة علامية العنوان:

جاء في «لسان العرب»:

التيه: المفازة يتاه فيها، والتيه: الـهـلاك وتـاه في الارض: ضـل. والتيهاء: الارض التي لا يهتدى فيها.

اما الاعرابي: فهو البدوي، وكل من نازل البادية، او جاور البادين، وظعن بظعنهم، وانتوى بانتوائهم، فهم: اعراب.

ولا يقال لمن استوطن القرى والمدن اعرابيا، انما هم: عرب.

هذا في المصطلح، فماذا عن المجاز، او الحقيقة الكامنة: «في الاعماق السحيقة المظلمة للنفس البشرية، حيث يوجد اللاشعور الجمعي الذي يتضمن كل ما هو بدائي: أساطير، خرافات، طقوس، سلوك.. إلخ، حيث نلتقي نحن مع هذه المكونات عبر الاحلام والهذيان والاوهام.. بل وعبر التصرفات اليومية والمناجزات الفكرية.. حين تطفو هذه من «الباب الصغير الخفي المتوازي في الاماكن السرية الجوانية».

ان هذا يعني ايضا ان الاعراب ليس كل من سكن البادية حسب، وانتوى بانتوائهم، بل هم ايضا كل من حمل البادية بكل ارثها داخله. حيث لا يكتفى بالنظر الى ظاهره، بل ينبغي جوهرا ان ينظر ما في باطنه. فالله لا ينظر الى وجوهكم وصوركم، بل الى ما تكنه القلوب التي في الصدور.

وفي ضوء هذه الحقيقة، العرب اليوم - كما كانوا منذ الاف السنين - منذ ازلهم - كلهم: اعراب. ومرتكبو احدى الكبائر الثلاث، كما جاء في الحديث الشريف: (ثلاث من الكبائر، منها التعرب بعد الهجرة: وهو ان يعود المرء الى البادية ويقيم مع الاعراب، بعد ان كان مهاجرا). (لسان العرب، مادة: عرب).

صحيح انهم اليوم، في غالبيتهم، يسكنون القرى والمدن، ولكنهم في الجوهر الباطن فهم، عندما ارتحلوا الى هذه الاماكن، حملوا باديتهم وبكامل ارثها معهم. وهذا يعني، ان كل واحد منهم في حقيقته، وفي وجود «اللاشعور» و«الشعور»: منفصم الى اثنين، انه «حسنين»: حسن ازلي يحيا في جسد حسن حي في المعاصر!!

واذا ما ربطنا بين «الاعراب» و«التيه» بمعنى الهلاك والضلال، ادركنا اي مصير اوقع الاعراب انفسهم فيه، واية غربة يعيشون في «متاهة» ليس ثمة ما يهتدون به.

اما اذا جمعنا بين مرموزات العنوان في تركيبته التضادية:

متاهة ≠ ناطحات.

اعراب ≠ سراب.

وباعتبار: الناطحات: رمز لتكنولوجيا العمارة والعلم الحديث، بينما: السراب: رمز الوهم والتوهم واللامحسوس.. فاننا نكون قد توفرنا في العنوان على مركب علامي منكشف عن نفسه. اي انه يكشف عن ان كل ما سيقوله «المتن» في خلاصته: باطل الاباطيل وقبض ريح! فالمتاهة: لا برنث، لا مخرج له، والاعراب كائنات منقرضة، لكنها تتلبس اجسادا اخرى، فتعيش غربة ازمان ليست زمنها، لذا تجدها تائهة، ضالة مثل جثث طافية على سراب تحسبه ماء!!

تيار الوعي واللاوعي الجمعي:

منذ البداية يستخدم الروائي، تيار الوعي واللاوعي، فيخلط الامور او يغيبها، فما بين كمال اليأس والكامل اليأس، يوجد النقص، حيث يسقط المرء ضحية، النقص الكامل: كامل النقص. ويتغلب الثلث البشري من جلجامش على الثلثين الالهيين، فيقع في الموت بعد ان يفقد «او تسرق منه» عشبة البقاء.

وهكذا «انكيدو» الذي جاء من البراري:

(بأسه شديد، وهيبته رهيبة..

يحيا مع الوحوش حيث تحيا، يجوب في السهوب) (ص٦).

الى المدينة ليكسب الصفة الانسانية: (ويرى البعض هذا رمزا للانتقال من مرحلة الوعي الى الزراعة) يسقط هو الاخر ضحية الموت لانه كامل النقص. فانتقاله الى «الانسانية» من «الحيوانية» كان بجواز مزور ° اي بخدعة من البغي (شمخة) - كما جاء في الملحمة.

وهكذا كان انتقال او محاولة انتقال انسان المتاهة الى مرحلة الهوية / اكتساب الهوية / اي انتقالا متاهيا مثل انتقال البدو الرحل من الاصلاب الملغزة الى الارحام المذهلة: امتزاج بالفجيعة: (نتاج افخاذ متشعبة وسلالات من بنات القدر ضاربة في الازل، مضرجة بالاوبئة النوارنية) (ص٧).

ورغم انه يحاول الخروج من شرنقته (شرقيته) باكتساب سمة العصر: «العصر التكنو-الكتروني» لكنه يظل في حدود القشرة / الظاهرة، حيث يظل في داخله يفكر بالشوارع التي تمشي من تحت امرأة، تمثيلا لشهوانيته / وبرغيف الخبز الذي يجده مطروحا على الرصيف «فضلات الاثرياء او فضلات الثورة التكنولوجية» فيحمله: يقبله ويمسح به جبهته ثم يضعه، بعيدا عن ارجل السابلة، على الحائط. (ص٩) (١).

احتمالات الرؤيا

حين استيقظ «سامسا» بطل كافكا، وجد نفسه صرصارا. لكن حين استيقظ «حسنين» وجد نفسه ميتا، لا يدري كم مضى على موته، لكنه يعيش في عصر آخر، مثل اصحاب الكهف: شبحا او روحا يستحضره السحرة، ومشكلته هنا، انه وجد نفسه مسكونا بشخص، او ربما بشبح، اسمه حسن الثاني الذي يأخذ دور شهريار في حضرة شهرزاد، وحسن الثاني هذا بدوره، هو الشخص الثاني لحسن الاول الكامل الغياب!

ويمعنى اخر: حسن الثاني هذا، ليس هو الا الحسن الثاني من «حسنين»: التوأمان في غلام واحد.

وهذا يعني: اننا في حضرة «نيام» لما ماتوا تنبهوا ووجدوا انفسهم مسكونين برغبة السرد، فراحوا يقصون ما رأوا في احلام النيام، يرونه كما لو كان حقيقة. بينما ينظر اليه المتلقون على انه ليس اكثر من اضغاث احلام، او روايات اشباح. (ص٣٢ - ٤٠).

ثم ان حسن الثاني، هو القادم من الماضي السحيق: «الثلث الازلي الطويل كشعر جدته» (ص٥) التي عاش حيوات عديدة من عصور ما قبل الزراعة والكتابة وتقسيم العمل.. اي من عصور البداوة والامية والمشاعية. او انه - يصح ايضا - الشخص الحاضر المحال الى الماضي. فهو يتكلم بلسانين: لسان الماضي بكل ما يحمله من رغبات وافكار ومعتقدات بدائية. ولسان الحاضر المطالب بالثورة العلمية والمعرفة والعقلانية.

ومن هنا، نجد الخطاب الروائي يعتمد المفارقة في الشخصية الروائية الرئيسية: «حسنين»: حسن الثاني هو الحقيقي «المادي» المسيطر والموجه، بينما حسن الاول: شبح، او هكذا يراه الاخرون. وغالبا ما يتلبس الثاني، الاول، ويتصرف كما لو كان هو. وغالبا ايضا ما احس الاول، انه ميت يرى ويسمع ولكنه لا يستطيع النطق، انه انموذج المقموع والمهمش.

وحسنين في الحقيقة، وحسب تجلياته في الرواية، اكثر من توأمين في غلام واحد، انه شخصيات في شخصية مركبة، واذا شئت: معقدة، او شخصية مشظاة الى عدة شخصيات. وفي كل الاحوال انه / وحسب كارل غوستاف يونغ / : خلاصة «اللاشعور الجمعي» «خلاصة لتاريخ الانسان منذ الازل» (ص١١): خلاصة سلالات مبنية فيما يشبه عمارة معاصرة: الظاهر معاصر.. لكن تحت السطح: طوابق اندلسية وعباسية، وتحتها طوابق اموية، وتحتها طوابق - الله اعلم بها.. وهكذا حتى نصل طوابق اهل الكهف والانسان الاول البدائي.. (ص٢٨٩).

وهكذا تصبح الحكاية، حكايات في حكاية، او انها جامع حكايات، على غرار جامع النصوص - كما يذهب جيرار جينيت.

حكايات عديدة يصعب حصرها، ذاك ان السارد / الروائي

مؤنس الرزاز

او غيره من الشخصيات، يغترفون من الموروث الشعبي والعربي الفصيح، والمعاصر، الشعري، والنثري، ومن حكايات العلوم ومنتجات التكنولوجيا المعاصرة، او ما يسمى ايضا بالخيال العلمي.. الخ.

المتن: ليس سهلا، ان لم يكن مستحيلا، تلخيص احداث الرواية «المتن» لكننا نقول انها تجسد مسيرة رجل «اثم» يريد ان يرتفع بنفوس الناس او بالانسان، الى السمو والكمال: «الانسان الكامل» لكنه ابدا يصطدم بشهوات المحيطين به، وسوء فهم اقواله، واهدافه ونبوءاته / قصدا او جهالة / فهو يرى في نفسه، او اريد له ان يكون الانسان المنقذ الذي انتدبه القدر لتلبية نداء انساني: تحويل هؤلاء البدو الصعاليك الى اناس لا وحوش، وتحويل الصحراء الى جنات تجري من تحتها الانهار.. لكنهم دائما يكذبونه حتى حين يأتيهم بالمعجزات التي يطلبون: «تفجير عيون الماء من الصخر، وانزال المطر، وتظليلهم بالسحاب من الشمس المحرقة.. الخ. شأنه شأن نبي، ولا نبي الا كذبه قومه، وعاش اغترابه، ولسان حاله مع المتنبي في قوله:

ما مقامي بارض نخلة الا
كمقام المسيح بين اليهود!

اذن، فالمتن لا يرسم احداثا كما هي في الروايات التقليدية، بل يقدم وقائع وافكارا يختلط فيها: الكائن بالذي سيكون وبما كان ينبغي ان يكون، اي الواقعي والمتخيل وما امتزج فيه الواقعي بالمتخيل: «المتشيؤ» او «المتشاكل»!

فثمة احداث ووقائع مستلة، او مشار اليها «كمحا» من الموروث العربي: الشعبي والديني والتاريخي.. مثلا: شبكة خيوط العنكبوت على مدخل غار حراء (ص٤٣)، قصة اهل الكهف (ص٤٣). قصة موسى والخضر (ص١٠١). التقاط رغيف الخبز من الرصيف ووضعه على الحائط (ص١٤٤). رخاء العراق في العهد الاموي او العباسي (ص١٠٢).

ملحمة جلجامش ونزول عشتار الى العالم السفلي (ص١٧٨). قصة اوديب، او موسى او سرجون الاكدي: (ص١٩٨). صعاليك العرب وعروة الصعاليك (ص٢١٣). عنترة بن شداد ومشاركته في الحرب ورد الغزو (ص٢٣٣). عاشوراء كربلاء «ص١٧» من خطبة الحجاج المشهورة «ص٤٣»، احاديث نبوية (ص٣٢) وتعابير صوفية «ص٣٢٤» و(«٣٦٥».. الخ.

هذا بالاضافة الى اشارات كثيرة عن قضايا معاصرة: مسلسل دالاس «٢٦٤». زيارة السادات للقدس «ص٣١٦»، وخطابات سياسية «ص٢٨٥» وايديولوجية «ص٢٨٧»، واخبار صحفية «ص١١٣». ومفاهيم فكرية «٣٩١ - ٣٩٢».. الخ مما يصعب حصره، من اشارات اثناء القص الى اقوام ووقائع تاريخية او اسطورية، او احداث تتصل بتاريخ العرب المعاصر: انظمة، او احزاب، او اشخاص.

والحال، ان الخطاب المهيمن هو الخطاب بضمير المتكلم مطعما بمقابسات نصية، او محورة عن خطابات قديمة، كما لاحظنا، واذا ما جرى الخطاب بضمير الغائب، فعبر رؤيا حلمية، سواء عما حدث او سيحدث، وهو ما يجعل الرؤية تتوزع الى: ما قبل، وما بعد.. اي رؤية من خلف وهي رؤية ساردة، ورؤية مصاحبة، اي مشاركة في الاحداث.

عملية القص والتناص:

بات معروفا - مع جيرار جينيت - ان كل نص يخبئ داخله، نصا او جملة نصوص، وهذه النصوص توجه العمل او تعمل على تشكيل معناه ومبناه بهذا القدر او ذاك، وكما لاحظنا فان الرواية هذه عدا ما يطلق عليه «التضمين» لنصوص تراثية ومعاصرة فانها تتناص من حيث عمليتي القص والسرد مع «الف ليلة وليلة» في الوجه البنيوي الظاهر، ومع نصوص اخرى مستلة من مظان قديمة وحديثة: «خطاب، اسجاع، قصص قرآني، تاريخ، علوم، ومفاهيم انسانية معاصرة.. الخ».

والمهم في الامر، ان التناصات هذه تشكل الخلفية المحوة لظاهر الخطاب الروائي، بمعنى اننا نجد عنوانا، مثل: «حكاية عام الهول الاول» او «ليلة اخرى» او «حكاية اخرى» او «قالت شهرزاد» لا يعني هذا اننا سنسمع حكاية من «الف ليلة وليلة» بل سنقرأ حكاية من «الف ليلة وليلة» اخرى: «لو كتبت بالابر على اماق البصر لكانت عبرة لمن اعتبر» اي اننا سنجد تناصا بنائيا لا قصصيا، وهكذا عندما نجد عنوانا: «هكذا تكلمت بلقيس» - ربما استرعى الى الذهن مباشرة: «هكذا تكلم زرادشت» لكننا نجد سردا

يقوم على خلفية قصة عشتار ونزولها الى العالم السفلي، وسرود اخرى من مظان مختلفة. لكن هذا كله موجه في الاخر الى القضية الرئيسية: اعني متاه الاعراب في «عصر الثورة التكنولوجية الثالثة» وانفصام الواحد منهم الى عشرات او مئات من مثله: رجال جوف، او محشورون بالاوهام والخرافات ونزعة السطو والغزو والاحدية، اي انه الواحد الاحد الذي لا قبله ولا بعده.. فهو بداية التاريخ ونهايته «ص٣٢٧ - ٣٢٨».

يعني، بتعبير اخر، ان التناص هذا يجري وفق نظام علامي سيميوطيقي حيث تتم الاشارة الى النصوص الاخرى، عبر علامات دالة: «عبارات، احداث، طرائف في نظام السرد..» فعندما ترد، مثلا، لفظة الصعاليك يتبادر الى الذهن: الشعراء الصعاليك، او اغربة العرب - كما تسميهم العرب، وعندما يرد وصف صحراء السراب، ترد فورا صحراء العرب التي وصفها الجاحظ وسواه، ومنهم الشاعر الاموي ذو الرمة الذي شبه تلك الصحراء الممتدة الواسعة المحاطة بالسراب مدى البصر، بنهر دجلة حيث تعبر المطايا الصحراء، كما تعبر السفن نهر دجلة، او تسبح فيه. قال:

كأن مطايانا بكل مفازة
قراقير في صحراء دجلة تسبح
(٢)

وعندما ترد عبارة مثل: «ليلة اخرى» و«قالت شهرزاد».. ترد مباشرة الى الذهن، حكايات الف ليلة وليلة.. ولكن هذه كلها موظفة، حسب ما يسمى باللاشعور النصي، لاسقاط قضايا ومشكلات معاصرة على الماضي، وهذا بدوره، ما يجعل المتلقي يتردد بين رؤيتين: رؤية استرجاعية ورؤية استشرافية، علما ان الرؤيتين موجودتان ايضا في نفس الراوي، لان الماضي في العمل الابداعي، ليس موضوعا للسرد الاخباري، كمن يحكي حادثة تاريخية وقعت في زمن ماض كما سمعها او قرأها دون اي تدخل منه، بل الماضي هنا موضوع تأويل واعادة اكتشاف وخلق، اي إنه يتصل مباشرة بالمنظور في الرواية كما يحدده او يوجهه الراوي او الرواية، واقول: الرواية باعتبار ان الرواية هذه، حمالة اوجه، فالمنظور او وجهات النظر: «المحتوى» او «البؤرة» لا تمر عبر شخصية رئيسة واحدة، بل عبر شخصيات عديدة ولكل من هذه الشخصيات حكايتها، ومن هنا تتعدد البؤر بتعدد الحكايات، وهو ما يخلق ايضا، عدة مستويات من القص: على مستوى الخطاب / الكلام، ومستوى القصة داخل قصة، ومستوى الوظيفة: تفسير، توضيح، ابراز قيمة، او لايجاد مزيد من التأثير في المتلقي.

الغرفة المعزولة

قصة قصيرة: محمود احمد البنا

الغرفة اضيق من خرم الابرة
وانا استجدي الباب
لو يطرقه الاصحاب
كي تتسع الغرفة . (محمد عبيدالله)

قرر ان يتخلص من كل الازعاجات التي تعكر صفو نومه:

رنين الساعة يوقظ زوجته.

ضوضاء الاولاد المتعدد الاجناس والالوان وهم يتسابقون لدخول الحمام تطير البقية الباقية من النعاس.

وما ان تهدأ الحركة في البيت ويحاول استئناف النوم حتى يتقدم طابور الازعاج خطوة اخرى في سيره اليومي المنتظم.

نسوة الحارة يقفن على الابواب بعد ان يتأكدن من صرف اولادهن الى مدارسهم يسردن آخر ما استجد من اخبارهن واخبار المجتمع المحلي.

الاذاعة المدرسية بث حي ومباشر ينقل اوامر الادارة، تعليمات المعلم المناوب، حكمة اليوم وشتائم معلم الرياضة ليس لمن يهمهم الامر فقط بل لمن لا يهمهم ايضا.

سيارات الغاز تعلن عن «تشريفها» الى الشارع وحتى مغادرته بعزف منفرد من ابواقها.

سيارة الخضراوات ينادي صاحبها على بضاعته في الشارع فاذا لم تهرع اليه النسوة، يدخل بين البيوت وينادي بأعلى عقيرته على مفردات خضراواته.

سيارة المنظفات ينادي شريطها المسجل على احسن انواع غسول الشعر، سوائل التنظيف، انواع الصابون ومختلف اصناف الادوات المنزلية.

ومناد ينادي على الذين يريدون بيع خزائنهم العتيقة وثلاجاتهم المعطوبة، غسالاتهم وافران غازهم التي لا تعمل.

واخرون غيرهم ما عاد يذكرهم ، ولكنه يتذكر نعيقهم وزعيقهم.

هذا فعل الناس.

وفعل الطبيعة؟!

ريح ومطر وبرد ورعد وبرق

كل شيء يتآمر على سلامة نومه وراحته !

أين المفر؟

قرر اخيرا ان يضع حدا لكل هذه التجاوزات على خصوصيته وسكونه لذلك طلب من مهندس أن يصمم له غرفة معزولة بأحسن ما يكون العزل بحيث لا تسمح لصوت بالعبور اليها، او لضوء بالتسرب الى خلوته، او لنسمة هواء بالتسلل الى مرقده.

غني عن القول أن النوافذ غير مرسومة على المخطط.. لا شيء سوى الجدران والسقف وباب واحد.

زنزانة؟! ربما. لكن اكبر بقليل.

ولم ينس ان يقول للمهندس ان يجد للباب قفلا من نوع خاص يجب أن يكون القفل بلا مقبض، ولا يفتح الا بمفتاح ، ولا شيء غيره. ليس هذا فحسب بل يجب ان يكون من نوع خاص آخر.. بحيث اذا سحب المفتاح من القفل تنزل من داخله قطعة تغلق مجرى المفتاح.

حتى لا يدخل الضوء من خلاله؟!

حتى لا يتلصص عليه احد؟!

حتى لا يشاركه فيه أي شيء؟!

حاول المهندس ان يعرف الاسباب وراء هذه التفاصيل الصغيرة لكنه لم يحظ الا باجابة واحدة.

لا اريد ان يزعجني احد.. اريد ان يضيع ساعات من عمري لا ارى وجها، ولا اسمع صوتا.. فهل هذا مطلب مستحيل؟

لم يكن بناء الغرفة امرا صعبا بالنسبة للمهندس، بل هو الجزء الايسر والاسهل، فقد انجز المشروع بمدة لم تتجاوز الثلاثة اسابيع. الامر الذي اتعبه هو الحصول على القفل المطلوب.

فقد امضى اكثر من شهر وهو يبحث عن القفل ذي المواصفات



الغريبة. كل باعة الاقفال استغربوا طلبه وردوه خائبا الى ان اهتدى الى بائع اقفال قضى عمرا طويلا في مهنته . قال له انه يستطيع ان يلبي طلبه ولكنه طلب مهلة يومين او ثلاثة ايام حتى يجهز المطلوب.

شعر المهندس فجأة بسعادة غامرة وهو يعاين تلك القفل اللعين الذي اتعبه الحصول عليه، لقد اصبحت الغرفة الغريبة جاهزة لاستعمال هذا الرجل الغريب.

دخل الرجل غرفته ، تأمل سقفها .. جدرانها.. بلاطها .. كل شيء حسبما تخيل واشتهى. رائع هذا الانجاز سينعم بنوم طويل وبلا ازعاج لاسترح على ارض الغرفة قبل ان احضر السرير.

جذب الباب من القفل يغلقه. تمدد على الارض محملقا بالسقف.

سرت في جسمه برودة.. قشعريرة.. انتفض.

لم يكن ما شعر به ناجما عن ارضية الغرفة الرطبة. نظر الى القفل. رأى المفتاح من الباب . والغطاء يغلق منفذ النور الوحيد. لقد طلب من المهندس ان تكون الغرفة بلا تمديدات كهربائية.

قفز الى الباب .. دق بكلتا يديه.. تذكر ان الباب معزول ايضا. لن يسمعه احد.

صرخ بأعلى صوته:

ماذا فعلت؟

أي ذنب ارتكبت؟

وأية جريمة اقترفت؟

لاعاقب هكذا..

نشدت الراحة..

اردت السكينة والسكون

ارفض صمت المقابر

ووحشة القبور

فكيف ؟كيف تجري الامور؟

هل جننت؟

ام العالم مجنون؟

تهاوى على الارض..

الكلمات تهاوت على شفتيه .. بلا صدى..

احلام وركام

كانت دقات المنبه تنبعث الى انني في الظلام حاملة الى جسدي خدرا يجلب النوم ومع ذلك كنت مضطرا للنهوض قبل حلول الفجر بسبب ما فرضته علي الحياة من عمل اضافي شاق.

اشعلت النور وجلست على مقعدي الخشبي اليتيم متصفحا جريدة مر عليها ايام عديدة .. عائلة تتكون من ثمانية افراد تعيش في الشارع، تفترش الارض وتلتحف السماء .. توقع ارتفاع اسعار كافة انواع المواد الغذائية .. يستقبل الوطن الصباح هذا اليوم اخواننا الوافدين من الاقطار العربية الشقيقة للعمل والدراسة.

تبا!! .. ما هذه الاخبار المملة؟!

القيت بالجريدة على السرير وبت انظر في انحاء هذا المنزل الحقير المتهالك .. ان منزلي يكاد يكون عاريا حتى بدا وكأنه مهجور منذ زمن .. غدت الاحلام تداعب افكاري .. لماذا لا اسكن بيتا مؤثثا كبقية الخلق؟! كان هذا اقصى ما اتمناه .. ولكن .. كيف ذلك والاجور التي احصل عليها لقاء عملي الرسمي والاضافي كانت ضئيلة جدا .. وعلى الرغم من قسوة الظروف المحيطة بي قررت ان اضيق على نفسي من اجل تأمين مسكن مريح ودافىء .. اصبحت اضع القرش فوق القرش متجاملا امر طعامي وكسائي .. وما شعرت الا والمرض يتسلل الى جسدي شيئا فشيئا .. وبدأت العيون تحدق بي لما تراه من حالي واسمالي .. فانا لا اذكر متى تناولت وجبة غنية ونسمة كما انني لا اذكر عدد المرات التي رتقت فيها ثيابي بعد ان التهم الزمن منها ما التهم ..

اودعت النقود في صندوق خشبي صغير صنعته من شجرة عملاقة زرعت منذ زمن بعيد بجوار المنزل .. وفي كل يوم كنت اتفقد ما جمعته من مال منتظرا بلوغه الرقم الذي اريد ..

بقيت على هذا الحال عدة سنوات، ما بين عمل وتعب وحرمان املا انتهاء هذه الازمة وبدء حياة جديدة هانئة.

وبعد طول انتظار جاء ذلك اليوم .. ذلك اليوم الذي اتممت فيه جمع المبلغ .. نعم لقد جمعته اخيرا .. فمت في فضاء هذا المأوى المتواضع ساعات طويلة .. اجتاحتني سعادة ما شعرت بها من قبل، وكيف لا افرح وقد طرق الدفء بابي وهرب العراء الى غير رجعة ..

وفي الصباح الباكر احضرت سيارة نقل وانطلقت الى السوق لابتياع الحاجيات .. ولما فرغت من كل شيء قفلت راجعا مع السائق، امسيت فخورا بما فعلته وانجزته .. كنت اتخيل منزلي طيلة الطريق وقد اكتسى



بالسجاد الفاخر والمقاعد المريحة والستائر الزاهية والشراشف البيضاء الناصعة ..

ها هو الحلم يغوص في اعماق الواقع .. وها نحن نقترب اكثر فأكثر .. ولكني لا ارى قمة المنزل على الرغم من قرب المسافة .. يا الله!! ما هذا الركام ؟! اين المنزل؟! نزلت من السيارة فاقدا وعيي وادراكي بينما غادر السائق مسرعا بعد أن القى بالاثاث هنا وهناك يا الهي!! ماذا افعل؟! واين اذهب؟! سرت متخاذلا مترنحا .. اتكأت على تلك الشجرة العملاقة التي صنعت منها الصندوق ورحت اقلب بصري ما بين ركام المنزل والاثاث المتناثر .

رانيا سالم الصرايرة
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة مؤتة

هكذا من الأصل

الشاعر المناصرة.. وتجليات الحداثة الشعرية دراسة تطبيقية

عبدالله رضوان

يمثل «عز الدين المناصرة» احد البؤر الشعرية المشعة في التجربة الشعرية العربية بعامة، والاردنية / الفلسطينية بخاصة. ذلك ان شعر المناصرة الحاصل على جائزة الدولة التقديرية في عمان ١٩٩٥، انما يمثل نقطة مضيئة ومتميزة في تطور شعر التفعيلة، ليس باعتباره مجرد امتداد شكلي لتجربة الرواد – السياب ونازك والبياتي – وانما باعتباره اضافة نوعية لمجمل التجربة الشعرية العربية في مجال تطورها البنائي والدلالي، وفي مجال تحديث لطبيعة الخطاب الشعري العربي، بحيث يمكن القول بثقة ان تجربة عز الدين المناصرة الشعرية انما تمثل ريادة حقيقية في التجربة الشعرية الحديثة منذ اواسط الستينيات في منطقة بلاد الشام. فقد اسس هذا الجيل، جيل «الافق الجديد» المقدسية، لانطلاقة شعرية ذات افاق عربية واسعة في الاردن وفلسطين، نجحت هذه التجربة في التمهيد لانطلاقة شعرية فاعلة في الاردن، في السبعينيات والثمانينيات لاحقا. وبالطبع، وعلى اهمية تفرد وتميز تجربة عز الدين الشعرية، فاننا لا نراها معزولة عن مجمل التجربة الشعرية العربية في العراق ومصر ولبنان –، ولا عن تجربة جيل جديد بدأ يتشكل حول مجلة «الافق الجديد» وبخاصة في تجارب عبدالرحيم عمر، ومحمد القيسي – فقد بنى هؤلاء الشعراء الثلاثة الاساس الذي انطلقت منه الحركة الشعرية الحديثة في الاردن عبر جيلي السبعينيات والثمانينيات. فلولا ريادة «المناصرة» الشعرية، وتجديده مع زملائه للحركة الشعرية في جنوب بلاد الشام، لما وجدت الحركة الشعرية في الاردن المناخ الملائم لانطلاقتها لاحقا، بل ويمكن القول بثقة ان تجربة «المناصرة» في مجموعته الشعرية الاولى «يا عنب الخليل»، قد لعبت دورا مشابها في التأثير، ومتميزا في البنية الحداثية، للدور الذي لعبته تجربة الشاعر العربي الكبير احمد عبدالمعطي حجازي في تجربته الشعرية الاولى كذلك، من حيث التأسيس لحركة شعرية حداثية ذات خصوصية، وذات رواية معبرة وملتزمة ضمن المدرسة الواقعية في الادب، الواقعية باعتبارها فنا ليس مجرد شعار مؤدلج.

ولو حاولنا التعرف على اوجه الحداثة في شعر عز الدين المناصرة عبر دراسة تحليلية لعمله الاول – (الذي ظل عملا متميزا بين مجموعات المناصرة المتعددة، وهو في هذا ايضا يتماثل في تجربة «حجازي» في ديوانه الاول «مدينة بلا قلب» الذي ظل ايضا متميزا في مجمل تجربة الشاعر «حجازي»)– اقول: اننا اذا عمدنا الى تحديد خصوصيات مجموعة المناصرة الشعرية الاولى والموسومة بعنوان «يا عنب الخليل» والصادرة عام ١٩٦٨، فاننا سنجد التالي:

اولا: استلهام الروح الشعبية، والتقاط الموروث الشعبي من حياة الفلاح الفلسطيني – فقصائد المناصرة متحازة كلياً الى الريف – وتوظيف ذلك شعريا مع ابراز خصوصية المفردة الشعبية والتعامل معها شعريا عبر انساق لغوية ذات دلالة، تحافظ على الموروث، تستخدمه في نسيجها اللغوي / الدلالي، ولكنها كذلك تعيد بناءه، تعيد توظيف دلالته، او تعمق الدلالة الشعبية التقليدية، دون ان تفقد القصيدة ايقاعها الشعري:

«عنب جندلي وايقاعه فاعلن في المزاد،
وقيل فعولن / لأن الخبب / يرتوي من نهور الذهب /
يمشي الهوينا كدحرجة لقناني النبيذ على الطاولات /
وفي بيت لحم التي لا تنام / يحل عليه التعب».

(يا عنب الخليل، ٩)

فلو دققنا في المقطع السابق فاننا نلاحظ التالي:

والاسم «جندلي» هو اسم احد انواع العنب الفلسطيني في الخليل، يستخدمه الشاعر لبناء صورة - موقف، هو اقرب الى البناء التجريدي، الفانتازي، عبر استخدام اسلوب التداعي الحر لبناء مزيج من الصور التجريدية - الحسية معا. فالعنب الجندلي له ايقاع فاعلن او فعولن، وهو يرتبط ببحر الخبب، الذي يرتبط بدوله بتهور الذهب، وله صوت ايقاعي مثل تدحرج «قناني النبيذ». الكلمة، لها فعل، والعنب الجندلي له تواصله مع تاريخ شعبه الرافض للاحتلال، «فبيت لحم» لاحظ دلالة «بيت» في اللغة، ولكنها مع كونها كذلك لغويا، ومع دلالتها الدينية في الدين المسيحي، فهي لا تنام، وهي ايضا ذات علاقة مع العنب، مصدر النبيذ، وبيت لحم اشارة الى العشاء الاخير للمسيح واتباعه.

فالعنب الفلسطيني عبر ارتباطه الديني، والجغرافي المكاني، والنفسي في تأثيره على شاربه او آكله. كل ذلك يعطي معنى الرفض الذي يتعمق لاحقا، وهو عنب «خليل» المصدر، «والخليل» تثير لدى الشاعر ذكرى متداخلة:

«الخليل تفضله في الصباح زبيبا ودبسا اذا كان ملبنه
صافيا كبنات الشآم / سكرا كبياض خليلية مثل
شمس تغار من الشمس كي لا تغار من الورود، من حمرة
الوجنتين / ولين القوام»

(يا عنب الخليل، ٩، ١٠)

فالصورة تتتابع بين احالات دلالية واقعية مأخوذة من الحياة الشعبية، وبين استعارة بعيدة تحافظ على جمال دلالتها «ملبنه صافيا كبنات الشام». والمفردة الشعبية تشكل الاساس البنائي لمجمل الانساق اللغوية (زبيب، دبس، ملبن). ليبرز من خلال شعرية الاستخدام خصوصية التشبيه. والربط بين الخاص والعام، بين بياض الخليلية، وبياض بنات الشام، فالخليل بعض من كل اكبر هو الشام، وهكذا يجري استخدام المكان - للاشارة غير المباشرة الى الوحدة السياسية، الى الترابط الانساني - المكاني، مع بروز واضح لعقدة ابن الريف ازاء ابنة المدينة، فلين القوام احدى المميزات الرئيسية للفتاة المدنية، وهكذا تتشكل الصورة ببعديها الوقائعي شبه المباشر، والدلالي المعقد في بناء شعري أخاذ ومتواصل معا:

«عنب دابوقي يتمدد كامرأة في شمس المسطاح
الملبن كالزبدة كالشهوة في الحلوة مثل ندى التين
كحمحمة الانثى في اطراف الكاس»

(يا عنب الخليل، ١١)

فالعودة من جديد هنا الى نوع آخر من العنب وهو «الدابوقي» وتكثيف العلاقة بينه وبين المرأة في صورة شبقية تعتمد الحياة الشعبية بمفرداتها - دابوقي، مسطاح، ملبن، ندى التين - والمقصود هنا هو ماء التين بلونه الابيض، ليشير الى الانثى البيضاء والمسكونة بالشهوة في اطراف الكاس المملوء بالابيض ايضا.

لاحظ سيطرة هجس الشهوة، والتعلق غير العادي بالبياض حتى وان لم يتم التعبير عنه مباشرة، ولكنه قائم في مجمل المشهد:

«من طين الحور، تعصره، تنتظر النبع المتدفق من غربتها»

(يا عنب الخليل، ١١)

وهنا تبرز تجليات المبدع في اندغامه مع تراثه الشعبي، «فالحور»، وهو نوع من التراب الكلسي ابيض اللون، - لاحظ اهمية البياض! - يجري استخدامه لتحويل العنب الى زبيب، والحور ايضا وهو ما يعرف «بالشيد»، يعتبر احدى الوسائل المهمة في «التصفية» في كثير من الاعمال والمأكولات الشعبية الفلسطينية، وكعادة الشاعر فانه ما يلبث ان يغرب الصورة كثيرا، فالهاء في غربتها تعود الى المرأة - الجدة «هاجر»، وفي بحثها عن الماء لولدها اسماعيل، ليظل «المناصرة» مندغما في بيئته الشعبية، وتظل الاحالات المرجعية للحدث - الحكاية - الشخصية مجرد خروجات بسيطة على تواصل النص مع بيئته.

مع حياة الفلاح اليومية:

«كان الوسطاء سماسرة يمتصون النصر كدبور /
يمتصون عروقي
وعروق ابي / كان ابي يتأكد من خاتمه العنب الدابوقي /
حتى لا
تسرقه الخمارة / حتى لو خسر جهارا بغلته وحماره /
الفاسد يا ولدي
يتخثر في الجسد كجيفة / ثم يجفف نبع القلب / كان
يداريني حين يداهمني
التعب وكان يغطيني / بعباءته من لسعة برد سرى الليل /
عنب
دابوقي كنعاني شفاق كغلالة عذراء / كقناديل بنات النعش
الفضي /
يتدلى فوق سحاحير الفجر ملاكا يغرق في النوم

(ياعنب الخليل، ١٢،١٣)

لنراقب معا دور كان في سرد الحكاية / الحدث، وهي وان كانت تقلل من الجمالية الشعرية للنسق اللغوي، ولكنها عملت على اعطاء مشهدية حرية للحدث، ومكنت الشاعر – النص من تجسيد شخصية الاب الريفي – بائع العنب الدابوقي، مع ابراز خصوصية العلاقة بين الريفي وعنبه، وابراز عدد من القيم التي يحرص عليها ابن الريف، ومن ثم اغلاق مجمل المشهد، بالعودة الى المرأة البيضاء مرة اخرى عبر الاشارة الى «العنب الدابوقي، شفاق كغلالة عذراء، بنات النعش الفضي، سحاحير الفجر ملاكا» ليتداخل العشقي بشهوته مع العنب الذي يشبه المرأة النائمة في ليونته ولونه معا، والعمل على توسيع البؤرة لتنال مفردات الواقع الريفي:

«اهدته حبيبته دعبوبا من خبز الطابون»

(امثال ١٦)

«والدعبوب» عبارة عن رغيف صغير الحجم، سميك في الغالب، يجري انضاجه في « الطابون» اي المخبز الريفي البلدي، لاحظ خصوصية استخدام المفردة والتماهي مع الواقع القروي في ظروف الستينات، فما الذي تملكه «الفلاحة» العاشقة لتهديه الى حبيبها؟ ثم اليس في هذا النوع من الاهداء خصوصية ريفية ذات دلالة على التواصل مع الارض، مع الحياة! ويزداد بروز الخصيصات الريفية في شعر المناصرة عبر التوظيف الشعري، او اعادة بناء عدد من الامثال والقيم المتداولة في الريف الفلسطيني والعربي، مع تحوير وقلب في الدلالات:

«خبيء اشعارك لليوم الفاتر / خبيء بعض رصاصاتك في الوعر البدوي /
خبيء قرشك للايام الصعبة / خبيء قمحك في زاوية صلبة / خبيء
قلبك لامرأة من زوان بلادك / من قال بانك تحصد دوما زوان /
اغلب سنوان بلادي قمح فتان»

(امثال ص ١٧)

ومع تراجع الشعري في مجمل المقطع، ولكن اعادة انتاج المثل الشعبي يغني الدلالة وان كان لا يبرر تراجع الشعر. وكذلك في قوله:

«قال الراوي: يا سادة هذي الانحاء /لولا الغيرة .. لولا الغيرة /
ما حبلت في هذا الليل اميرة»

(امثال، ١٧)

وكذلك: «احذر خضراء الدمن على مر الازمان / احذر غضب المجروح
احذر كل صديق يعرف شريان الروح / احذر نسوان الخان».

(امثال، ١٨)

ويصل استخدام الموروث حده الاقصى عندما لا يكتفي الشاعر بتوفير الموروث الشعبي الفلسطيني فقط، وانما يعيد احياء الموروث التاريخي القديم سواء عبر استخدام شخصيات تاريخية كما هو الحال في اعادته لاحياء شخصية الملك الضليل امرؤ القيس:

«يا ساكنا سقط اللوى / قد شاع رسم المنزل
بين الدخول فحومل»

(قفا.. نبك، ٤)

وذلك في محاولة للتماهي مع شخصية امرؤ القيس متكرا بقصته مع والده الملك:

«فمن اجل غزلان وجرة / غدا ادخل الحرب اول مرة / رحلت وحملتني
عبء هذا النبأ / رحلت وحملتني عبء هذا الفراق / رحلت وحملتني
عبء ارض تريد العناق / رحلت وحملتني يا ابي ما يطاق /
وما لا يطاق»

(قفا.. نبك، ٢٨)

وعلينا ان نتذكر هنا تلقي الشاعر نبأ ضياع ما تبقى من فلسطين بعد حزيران ١٩٦٧ وما ترك ذلك من اثر على وعي الشاعر وقصائده..

ونختتم هذا الاستلهام التراثي والشعبي في شعر المناصرة بهذا المشهد الشعري الذي يلتقط فيه الشاعر اليومي البسيط والمباشر في الحياة الفلسطينية في القرى، وكأن المناصرة هنا يجعل للشعر دورا او مهمة من مهمات جنس ادبي اخر وهي الرواية وذلك بالتأريخ، او محاولة التأريخ للحدث. وهذا عكس السائد في مجمل الخطاب الشعري حيث بات الشعر ليكون خطاب الروح ووجعها، معبرا عن احساس الشاعر. اما البعد المعرفي – التاريخي فهو الرواية اساسا – خطاب السارد. وهنا يبرز تماهي عز الدين مع مجتمعه وقضيته عبر استخدام السرد المشهدي للحالة المصورة شعرا:

«الثعلب ينهش شمامته بهدوء في حقل البطيخ / بهدوء يرد العين.
يحد مرتجفا من وهج العين / يطلق صرخته كرضيع من اجل حليب
غلاوتك / ومن اجل نقاء الروح / يزعم ان العين طريق رجرجها عصف الريح /
الحجل البريء على اطراف حقوق القمح يناديك ويحسدني / ثم يغازلك بوقوقة
حتى انغاظ / شجرة صفصاف عند طريق العين تباهت بسوالفها / قالت
لي: فوق سرير من خشب الورد الوهاج / تتشابه ان مسدت بكفيك
على الامواج / الحورة غارت فاشارت لبطين الاوراق / ورقي
صفة ذهب عثمانية..»

«قراءة اولية لطريق العين، ٩٥»

هكذا كانت فلسطين اذن، هكذا كانت حياة الريف قبل الاحتلال، وباختصار يمكن القول، ان استخدام الموروث والخبرة اليومية خبرة الحياة وتجاربها، واستلهام الروح الشعبية، انما يمثل الخصيصة الاكثر بروزا في شعر «المناصرة» منذ ديوانه الاول – وهذه الخصيصة انما تمثل كذلك – احد تجليات الحداثة في التجربة الشعرية العربية المعاصرة، وهو ما نجح فيه المناصرة بتميز وفاعلية، مع وضوح ظاهرة التماهي مع مفردات الطبيعة، مع الارض، مع الحياة الريفية، باعتبارها مفردات خاصة ومميزة للكثير من قصائد المناصرة وذلك بهدف الوصول الى ايقاع متناغم بين الانسان والارض لتحقيق حالة التمرد والمقاومة ورفض السائد:

«سمعتك عبر ليل الصيف اغنية خليلية / تقول، تقول: يا عنب
الخليل الحر.. لا تثمر / وان اثمرت كن سما على الاعداء، لا تثمر»

(يا عنب الخليل، ٩)

ففعل المقاومة يطال كل شيء، الانسان، والطبيعة بمفرداتها ومنتجاتها معا.

يتبع

عرض الكتب

لماذا ينفرد الانسان بالثقافة

محمد سلام جميعان

السؤال الرئيس الذي يجيب عليه هذا الكتاب هو: لماذا انتج او ابتكر البشر هذه الصور الكثيرة المتنوعة والمتباينة من اساليب الثقافة؟ ويتناسل من هذا السؤال اسئلة ثلاثة ترفده وتغنيه:

ما هي الوحدة الانسانية وراء هذا التنوع الثقافي؟
ما هي الجذور التي نشأ عنها هذا التنوع؟
كيف لنا ان نفهم هذا كله؟

من حيث المنهج فان المؤلف «مايكل كاريذرس» يوظف ادوات منهجية تستلهم التفكيكية احدى ثمرات نزعة ما بعد الحداثة ولا يكتفي بالرصد والتتبع النظري للثقافات القديرة والحديثة وانما يعمد الى دراسات ميدانية ومشاهدات قائمة على الملاحظة والتفسير على نحو حديثه عن البونية واليانية من جهة علاقاتها ونظام تفاعلها التاريخي والاجتماعي فروح المعاشرة الاجتماعية للبشر «عند مقارنتها بالانواع الاخرى نجد لها بعدا مثيرا للدهشة الا وهو قابليتها الهائلة للتغيير ان البشر لا ينتجون مجتمعا فحسب بل ينتجون مجتمعا ذا اشكال عديدة لا حصر لها قابلا للتغيير دائما وابدا وشديد التعقيد في تفاصيله وفي احكام بنيته» ٢٠

وهذه الحقيقة يؤكدها الكاتب ابتداء، انطلاقا من اسئلته الثلاثة فالتعددية والتنوع يرتكزان على مبدأ التغير المستمر ذلك ان الافراد والمجتمعات يمتلكون قدرات (القدرة على التعلم، القدرة على الكلام) ويبرهن الكاتب على دور هذه القدرات تأسيسا على فهمه الاستثنائي بان الانثروبولوجيا تختص بالجانب الاجتماعي والثقافي ولهذا اسقط من حساباته، المفاهيم القديمة كالداروتية لان العلاقة القائمة بين الناس في المجتمعات علاقة متداخلة ووفقا لعالم النفس - ارثر ستيل - تحكمهم (نزعة تبادلية) لهذا لا داعي لان يستغرق علماء الانثروبولوجيا في تصويرها بانها علاقة مواجهة مباشرة حتى لا يقعوا في الفهم الخاطيء لمعنى التراث والثبات والتغير الحادث في المجتمعات الانسانية.

وفي اثناء اقامة الكاتب براهينه الانثروبولوجيه يطرح بين السطور اسئلة متعاقبة تؤكد منهجه الارسطي في المحاججة واقامة الدليل ويأتي طرح هذه الاسئلة الانكارية احيانا وهو يتناول بالنقد عدداً من الانثروبولوجية (انماط الثقافة، اوروبا وشعوب ليس لها تاريخ، شعب الغابة، اقزام موبتي). وهو اذ يناقش طروحاتها وينقضها انما يؤكد على الخاصية الزمانية لحركة الثقافة والاجتماع فالكاتب لا يسلم بامكانية فهم الواقع البشري من خلال الماضي او المستقبل بل يستأثر الزمن المضارع بنصيب واخر ليكون قائما على اثبات التعدد والتغير من منطلق ان التحولات تحدث في محيط الانسان لا في داخله وفي هذا السياق يقدم نقدا حادا لـ «وولف في كتابه: اوروبا وشعوب ليس لها تاريخ بوصفه يقدم صياغة جديدة لافكار ماركس التاريخية التي اهملت من وجهة نظر الكاتب ابعاد التغير الاخرى مثل الابعاد الدينية او اللغوية او الفنية كما انه - اي وولف - لا يعطي مساحة كبيرة لمعالجة قوى القومية والعرقية (انظر الكتاب ص ٥١) وتنهض حجة الكاتب في هذا النقض لافكار (وولف) على بعض كلمات قالها (موريس جوبلير) (الكائنات البشرية على نقض الحيوانات الاجتماعية الاخرى لا تقنع فقط بمجرد الحياة في علاقات بل انها تنتج (العلاقات) لكي تعيش وتبتكر على مدى وجودها سبلا جديدة للفعل والفكر ومن ثم فان البشر ينتجون الثقافة ويخلقون التاريخ) ٥٩ ويأتي هذا الاقتباس منسجما مع الاقتباس الاول الوارد في السطر الاول من الكتاب (سال الفيلسوف اليوناني سقراط سؤالا ظل صداه يتردد عبر القرون: كيف ينبغي للمرء أن يحيا) ١٩ وهو بهذا يسبغ مدلولات جديدة معززة لبرهانه تعتمد (الانطولوجيا التبادلية التي تؤكد (روح المعاشرة الاجتماعية). ويعني بها الكاتب القدرة على اداء السلوك الاجتماعي المعقد ص ٦٣، وهو بهذا التأكيد يهدف الى نفي اثر (السلالة) واحلال فكرة الثقافة مكانها وهو الامر الذي دفع الانسان الى كتابة تاريخه من وجهة نظر الكاتب وبهذا يسقط من حساباته المتطلبات الدارونية فالفهم الانثروبولوجي الصحيح لا يتسق ولا يتكافأ مع الفهم البيولوجي والتطوري للسلوك البشري فما جرى هو نشوء وتطور لقدرة الانسان على صنع التاريخ وليس فقط تحولات في الجينات تؤدي الى الانتخاب الطبيعي وعلى الرغم من استشمام روح توفيقية بين ما هو بيولوجي وانثروبولوجي الا ان الكاتب يعود الى الاحاطة بزمام فكرته ويصوغها على شكل سؤال وهو اسلوب برهاني يتقنه الكاتب الى درجة بالغه (ما دام البشر متشابهين جدا مع الانواع القريبة منهم فما هي الميزة الانتخابية التي تميز بوضوح الروح الاجتماعية عند البشر). ص ٧٠ والاجابة التي يقدمها الكاتب عن هذا السؤال هي مفتاحه لنقض الداروينية التي لا تقوى على تفسير زهو الانسان بنفسه بوصفه نوعا يتميز على سائر الكائنات الاخرى فالداروينية (لا تنصب على البشر كاشخاص اي البشر كعناصر فاعله مسؤولة تحققت في الواقع وسط وضع اجتماعي بل البشر من حيث هم فقط كائنات حية). لقد ابتكر البشر على مدى مسار وجودهم سبلا جديدة للتفكير والعمل والتأثير سواء للتأثير في انفسهم او في الطبيعة المحيطة بهم، (ومن ثم انتخبوا الثقافة وخلقوا تاريخا) ص ٨٣ وهذا ما ينقل الانسان من حالة اللامعنى الى المعنى ويستند الكاتب في هذا الى شيء من الخصائص الانسانية التي يستوفي ايضاحها ومنها اولية العقل الاجتماعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء التقني، الميزة الانتخابية، للروح الاجتماعية، الية التطور، ابتكار التاريخ) ٧٣ - ٨٩.

وينهز الكاتب الى تحليل سابغ واف لسمات الروح الاجتماعية البشرية بحديثه عن القدرات الانسانية والسمعات المميزة لها (الذاتية المشتركة، قراءة الافكار، الكياسة، المعايير الجمالية، الابداع والتكرار مع التغير المطرد الكلام وهذه القدرات تعمل متضافرة مع بعضها بعضا فالفهم الروائي كما يؤكد الكاتب لاحقا (ص ٣٧) يهيء للبشر امكانية التفاعل مع العقد ويصل الى هذا الاستنتاج بالاعتماد على الخبرة اكثر من اعتماده على التفسير الاثنوجرافي وهذه الخبرة تتمثل في تفكيك بنية الحكايات اليونية واليابانية وصولا الى مغزاها النهائي بوصفها نمطا معبرا عن العنصر الثقافي الخير الذي تتم المحافظة عليه لمحافظته على القيم الثقافية ومن جهة ثانية يرى في هذه القصص تأثير التقلبات التي تطرأ على العلاقات الاجتماعية الواقعية التي رويت في اطارها (انظر ص ١٥٩) والنتيجة النهائية لهذا كله ان هذه القصص تعكس عالما متحولا باستمرار.

وفيما يبدو، فان البحوث الانثروبولوجية الميدانية قد تعرضت الى نقد شديد بين ان تكون فنا او علما ولهذا يجهد الكاتب في الدفاع عن جدوى البحث الميداني في هذا العلم ويرى انه بالاضافة الى ارتكازه على الخبرة الشخصية فانه يرتكز على القدرات الذاتية وهي ذات القدرات التي تتيح للناس الارتباط والاندماج في الحياة الاجتماعية الامر الذي يوفر بناء فوقيا من المعارف النموذجية القياسية وتستغرق هذه البرهنة مدى اربعين صفحة من الحوار والجدل.

ويعود الكاتب في نهاية كتابه الى مناقشة بعض الكتابات الانثروبولوجية مؤكدا ان لها نصيبا من الموضوعية لانها قامت في اساسها على الحوار والشك والتحدي، ولعل العبارة المقتبسة التالي تقي لنا موقف الكاتب ومنهجه مما فاتنا الاشارة اليه لسعة الكتاب وشموله واستطراداته (ان علم الانثروبولوجيا بحكم طبيعة بحثه يفتح صدره للحوار مع الاخرين متسلحا باستبصارات ومتطورات مختلفة تتعلق بنفس الموقف وان التفسيرات الانثروبولوجيه تجعل الافكار موضوع البحث واضحة بذاتها في اطار ثقافة هي موضع شك وموضع مقارنة مع اساليب بديله لدى الثقافة الاخرى ويبقى في الكتاب غنى لا غنى عن العودة اليه في نصه الكامل.

- لماذا ينفرد الانسان بالثقافة
المؤلف: مايكل كاريذرس
ترجمة: شوقي جلال

ما يأبى على مغادرة الذاكرة

اسعد محمد علي

اهتزت الارض، زلزلت الارض، انشقت. هوت الصواريخ، ضوء، غيوم، دخان، احترق الفضاء، هبطت الصواريخ ، هوت على الجسر، في الاعظمية ، ساحة التحرير، هوى الموت، تفجرت الصواريخ، تفجرت النفوس، نداءات.. صوت يقترب، صوت يبتعد، ما هذا القادم؟ احتواني ضوء خفيف، أأنا نائم؟ يقظ؟ ما هو الضوء الوحشي يدفع بالصاروخ، يدفعه نحو هدفه.. اين سيتفجر؟ في الاعظمية ساحة التحرير. ام في باب المعظم؟ هدمت الجسور، هدمت النفوس، لم اعد قادرا على التنفس ، ضاق صدري .. انهض يافاخر.. هل اعيت مأساة ملجأ العامرية؟ اي ضوء وحشي هذا، كأني في بئر من ضوء لا نهاية له..احترق الاطفال. احترقت صرخاتهم ، احترق الحليب . صراخات ، عويل، نداءات تخرج بصعوبة احترقت النداءات وجدوا طفلا في الثانية حيا، حمته امه، جعلت من جسمها طوقا له.. تحولت الام الى قطعة فحم نجا الطفل. كم طفلا نجا؟ احترقت السماء، ها هي السماء تشتعل تهبط النار علينا على الناس، احقا تحترق الارض؟ ماذا يأتي بعد ذلك. احترقت النفوس، ماتت مرارا وهي حية ما تزال.. هل عادت الحرب؟ قالوا ان الحرب انتهت..

هل عاد الوحش يغزو الارض؟ ضوء وحشي، بئر، ضوء.. ما هذا؟ اين انا ؟ مات صديقي، دفن حيا، دفنوا احياء في «حفر الباطن» ماتوا، هو وجماعته، كانوا ستة، عشرة، كانوا مائة.. آلاف. لم تنقطع مواكب الشهداء المحمولين فوق السيارات الذاهبة الى النجف . ها هم الشهداء يلوحون بأغصان الزيتون.. توقف المارة، تجمعوا ليودعوا الشهداء.. مواكب، مواكب، موسيقى صاخبة، اين انا؟ المواكب لا تنتهي.. ماذا، احسني محموما..بئر الضوء، الصمت، تفجر الصمت، ما هذا ؟ ما الذي يرميه الشهداء؟ اغصان زيتون سوداء محترقة احترقت النفوس دوى الكون حين مات الشهداء، دوى الكون بنشيد سحري غامض تصلني اصوات هادئه من كل جانب، علا الدوي. غنت الملائكة ، طغى صوت الملائكة على صوت الانفجارات. ماذا، اين الملائكة.. اين انا؟

انبض يا فاخر، انبض، قامت القيامة. ماذا؟ اهذا صوت امي، صوت شهيد ام صوت ابني؟ يارب سترك.. انبض يا فاخر .. انظر.. ماهذا؟ ساد الكون ضوء وحشي غشي الابصار، انسحب الضوء نحو الشمال اثر هدير طائرة غير مرئية .. «شبح » في الشارع تجمع الناس، صرخ رجل، عاطت امرأة ، صرخت، استغاثت، عويل ، نداء اخترق الكون.. الضوء الوحشي احال الليل نهارا، سطع الضوء لا شيء غير هذا الضوء الوحشي الغادر. بئر من صمت.. صمت .. «شبح» طائرة.. لم نر غير الضوء والصوت.. صمتت نفوسنا، نزلت الصاعقة..

انهض يا فاخر، اخرج، تعال.. وقعت الواقعة، ما هذا يارب؟ الم تنته الحرب؟ انتهت، بدأت، تفجرت، لنخرج، تعال، انهض يا فاخر.. ما هذا؟ دوي، صمت، صاروخ، انفجار، موت، بدأت الحرب، انتهت. تعال، لنخرج، انهض.. هدمت البيوت، العمارات، هوت الجسور، ظل الدوي يسبق الضوء الغاشم ماذا يا امي ، اين انا، لا ادري يا ابني، انهض.. في ملجأ العامرية انشطرت الاجسام، طارت الايدي، ماتت الصرخات، تطلخ الناس الجدران برؤوسهم، ماتوا، طواهم الهلع.. انهض يا ابني ..ما هذا؟ ضوء، انفجار، صراخ ، استغاثات، تساؤلات حائرة ما الذي يجري؟ ارى طيفا، ما هذا، طيف كابوس، ضاق صدري، ثقل هائل جثم على صدري انتبق صوت بجانبي «ابني الصغير، يناديني، ابني ، امي، نداء، هزني الخوف، هزتني اليقظة فتحت عيني رأيت ابني يهوي، قفزت، تلقفته بيدي، حملته وخرجت الى الشارع، خرجت الى الضوء الوحشي ، الى الموت.

الثلاثة الغرباء .. وانا

قصة عبدالمهدي القطامين

ثلاثة كانوا وكنت رابعهم. حسبتهم للوهلة الاولى اصدقاء حتى اذا جلست، عرفت انهم مثلي تماما .. المقعدان متقابلان تماما، والشمس كانت ترخي ذوائبها على الاسفلت حتى بدا بعض من مزيجه يسيل، فتاتان، وشاب فأصبحت رابعهم .. ذوائب الاولى كانت سمراء ملقاة بغير انتظام على كتفيها العاريتين، والرغم من ان (الماكياج) الذي وضعته قد بدأ يختفي الا ان تقاطيع الوجه بدت جميلة الى حد بعيد فمها صغير الى درجة رحت افكر كيف لها ان تلتهم طعامها كما التهمه انا .. عينا لنا سوداوان، حاجبان، رتبا بعناية فائقة بديا لي كالهلال في اواخر ايامه .. تلمحني من طرف خفي .. خشيت ان يفتضح .. تركت عيني ببطء تنسحبان تجاه الاخرى التي جلست بمحاذاتها وقد ضمت طرف «التنورة» باستحياء على ساقيها، بينما حملت مروحة ورقية راحت تحركها بعصبية صوب وجهها المتكنز وشفتيها النافرتين .. استعذت بالله في سري .. وتطلعت نحو جاري، فتى لم يتجاوز العشرين بعد، بدأت بعض الشعيرات تغزو وجهه وشفته العليا مشكلة شيئا اقرب (للشارب) بدا عليه الضيق .. تأفف .. وراح ينقل بصره في الشارع الطويل الممتد كأنه يبحث عن شيء ما .. لم يهمني تأففه .. عاودت النظر نحو الجميلة .. كانت تنقر باصابعها على حقيبة تحملها ووجدتها ايضا تتطلع في احسست بشيء من الراحة والهدوء .. اذن لا بد الان من الكلام لاقطع هذا الصمت الجاثم على اربعتنا.

– منذ متى وانتم تنتظرون؟

تململ جاري على المقعد الخشبي .. وعاود البحث عن ضالته في الشارع الطويل، صاحبة الوجه المكتنز ضاعفت من حركة يدها الممسكة بالمروحة الورقية وحدقت في الاخرى عليها تجيب منذ ساعة، فهذه الحافلة اللعينة لن تجيء .. جاء صوتها رخيما لا يخلو من نبرة القلق.

: وهل يطول الانتظار؟

: السائق وحده يعلم .. اجابت بينما راحت يدها تعبث داخل حقيبتها لتخرج بعد قليل بكتاب بدا قديما باهتا زرعت عينيها فيه، اشحت ببصري نحو الاثنين الاخرين، صاحبة الوجه المكتنز بدت على وجهها ابتسامة بلهاء، بات على اثرها اسوداد في الاسنان وفقدان واحد يتربع في المنتصف، وكانت الحافلة قد جاءت، وقفنا ثلاثتنا اما صاحبة الكتاب فما زالت على جلستها، ورأسها يكاد ان يختفي وراء الكتاب كأن الامر لا يعنيها في شيء.

: لقد جاءت الحافلة، الا تودين الصعود؟ قلت موجها حديثي لها.

: لست بذاهبة .. اذهبوا انتم ان شئتم، ازاحت الكتاب عن وجهها وابتسمت .. بدأت فكرة ترك الحافلة بعد طول انتظار تمضي دون الركوب فيها غريبة ودرامية في آن واحد .. ولكن .. لماذا لا ابق .. التقي كل يوم جميلة كهذه!! سائق الحافلة يتطلع في ويناديني للصعود لكني تراجعت حيث المظلة وعدت لجلستي.

: اليس هناك مكانا اخر غير هذه الحرائق لنجلس فيه؟!! وجهت لها الحديث .. اطبقت الكتاب، واعادته الى الحقيبة قالت.

: لم لا، هيا اذا شئت مرافقتي .. الملعونة بكل بساطة كأنها لا تدرك تلك غايتي ومنتهى ما اطلبه .. لوحت بيدها لاول سيارة اجرة جاءت .. اخذت هي الكرسي الملاصق للسائق وانا القيت بكل عنائي على الكرسي الخلفي استهجن. السائق توزعنا ذاك، حدق في المرآة التي امامه وراح يراقبني بشيء من الامتعاض .. الطريق كانت بلا نهاية وصديقتي كانت وحدها توجه السيارة .. يسارا .. يمينا مررنا بمئات من الابنية المتراصة على الجانبين .. قطعنا النهر اتجهنا نحو الضفة الاخرى وما زالت السيارة تطوي الشوارع طيا وما من حديث سوى توجيهات الحسناء التي قبعت الى جانب السائق .. بدأت احس بالخوف لاول مرة .. ماذا لو كانت هذه الجملة مصيدة لعصابة ما .. سمعت ان هناك عصابات تقوم بقتل الناس لتبيع اعضاء من اجسادهم .. ماذا لو كان احدهم بحاجة الى كلية او رئة وكان دوري اذا اليوم .. اطرافي اخذت ترتجف .. تناولت علبة السجائر .. اشعلت واحدة ورحت اعبها عبا .. نظرات السائق عادت مجددا تنصب على وجهي المذعور .. ملابسي راحت تنضح العرق نضحا.

: هل من شيء يا اخي؟! كان السائق هو المتحدث
: لا .. لا شيء.
: اذن لماذا ترتجف؟
: انا .. اظنك واهما يا اخي .. فانا لا .. لا ارتجف؟

لفت الحديث انتباهها .. ارتدت برأسها نحوي .. ولكن يا لله ان هذه ليست تلك .. هذه التي تنظر الي ليست الا عجوزا شمطاء .. لها نابان بارزان في فكها العلوي، وعين واحدة تحدث فيها اما الاخرى فكانت مطفأة تماما .. اللعنة عليك وعلي .. صرخت في ذاتي ووجهت حديثي للسائق

: انت .. لو سمحت .. توقف .. توقف هنا .. اريد النزول ارجوك ..

: رويدا يا اخي .. أجابني السائق .. وداس على الفرامل وقبل ان تتوقف السيارة تماما .. كنت قد قفزت منها الى الرصيف واطلقت ساقي للريح بينما كانت ضحكة عالية تنطلق من داخل السيارة.

لوحة غرامية .. عاشق رغم انفي

طارق قديس

إنني اعشق عينيك...
ولا املك في الامر اختيارا
وانتظرت العشق من عينيك
ايضا...
منذ اعوام..
ويوما لم يمل القلب...
هذا الانتظارا
هل تقولين لماذا؟
حسنا...
ان رهين القيد
لا يسأل ان يبغي السوارا
وغريق الموج...
لا يسأل ان يهوى الدوارا
وشهيد الارض...
لا يسأل قبل الموت قتلا...

هـل تحب الموت ام تـبـغـي
القرارا!
هل فهمت القول هذا؟
إنـنـي اعشـق مـن دون
تفاصيل...
وتعقيد...
وأسباب...
ولا ابدي لهذا الامر في قلبي
اعتبارا
فـاجعلي مثلي انا يا قمر
الليل...
ولا تبدي انبهارا!

يـا حـيـاتـي انـنـي اعشـق
عينيك...
ولا املك في الامر قرارا
انني اغرق في الاشواق ليلا

ونهارا
إنني في الامر هذا...
رغم انفي عاشق...
حـتـى وان كـان الـغـرام
العذب...
نارا!
فحياتي كلها انت....
وروحي نفسها انت...
وقلبي ذاته انت...
وألحان «الكنارا»
فأنا قبل هيامي بك...
لم أؤمن بحب...
ترتوي منه الحجارا!
ودهاليز الصحارى
ومكاتب الحيارى
وأحاسيس السهارى
كل هذا يا حياتي ومماتي...

بعد ان يروي البحارا!
إنني لم اعرف الحب سوى
منك...
وكل العشق من قبلك...
قد كان غبارا
ان وهـمـا راقـدا فـوق
فؤادي...
ثم طارا!
طـار عني عندما جئت الى
القلب....
فأحييت فؤادا...
خلف وهم قد توارى
فعرفت الحب يا روحي...
وادركت بأني...
كنت مسجونا ومن حولي
حصار...
غير أني الـيـوم مـن

اجلك...حطمت الحصارا!

*****

إنني اعشق عينيك...
وما أجمله عشق العذارى
إنني اعشق...
والشعر ثمار العشق هذا...
فاقطفي مني الثمارا
إن شعري...
هو أملك في عمري...
ولا أحسب مثلك الشعر عارا
فاقبلي مني...
لام الشعر هذا...
رغم أني...
لست بشار بن برد...
أو نزارا!

الرَّأي

جدول بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم ينسف خطة الموسم الكروي في الاردن

عمان - الرأي - نسف جدول مباريات الاتحاد العربي لكرة القدم لبطولتي الاندية ابطال الكؤوس وابطال الدوري التي اقرت اسمه الاول باجتماع القاهرة خطة الموسم الكروي ١٩٩٨ التي كان اتحاد كرة القدم قد وضعها بحيث تلائم المنتخبات الوطنية وبطولات اندية الممتاز، فقد جاء وضع جدول مباريات الاندية التي يشارك فيها الوحدات من ٥/١٧ ولغاية ٦/٧ ليضرب الاسابيع الاربعة الاخيرة من مرحلة الذهاب التي من المتعذر معالجتها وفق عدالة اقامة مباريات جميع الفرق في الاسبوع الواحد دون تأجيل مباريات لاي فريق لاكثر من اسبوع وزاد الامور تعقيدا ان مباريات كأس الاردن تلي النهاية التي كانت مقررة لمرحلة الذهاب والتي تبدأ في ٦/١٢.

مصدر مأذون في الاتحاد اشار الى ان الامور تعالج بصورة مقبولة مع تأجيل بعض المباريات في الدوري والكأس وهو تأجيل سيربك خطة الاتحاد والمنتخب في آن واحد.

العقيد يونس الى القاهرة اليوم لحضور الاجتماعات الرياضية العسكرية



العقيد حسني يونس

عمان - الرأي - يتوجه الى القاهرة اليوم العقيد حسني يونس سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري للمشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي للرياضة العسكرية التي ستنعقد طيلة الاسبوع المقبل، وهي اجتماعات الجمعية العمومية، المكتب التنفيذي واللجنة الفنية.

يذكر ان الاردن يرأس الجمعية العمومية العربية وسيقوم العقيد يونس بتسليم الرئاسة لوفد الامارات.

الاجتماعات ستناقش الدورة العربية الرياضية العسكرية الاولى

بطولة لاختيار منتخب الاثقال

عمان - الرأي - قرر اتحاد رفع الاثقال في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور ابراهيم حرب رئيس الاتحاد اقامة بطولة اختيار المنتخب الوطني الثانية صباح يوم الجمعة ٢٠ الشهر القادم بصالة تدريب المنتخب الوطني واطلع الاتحاد على القائمة الدولية للاعبين حسب التصنيف الدولي على ترتيب الرباع عايد الخوالدة وزن ٥٤ كغم حيث حل في المركز ال ٢٨ بهذا الوزن.

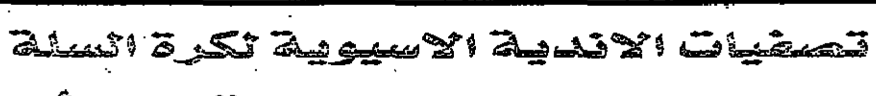
ابراهيم حرب

منتخب بناء الاجسام يستعرض في الشونة

عمان - الرأي - طلبت ادارة نادي يرموك الشونة الشمالية من اتحاد بناء الاجسام استضافة المنتخب الوطني لتقديم استعراض في قاعة النادي يقام بتاريخ ٢٧ من الشهر القادم.

اجتماع حكام الطائرة اليوم

عمان - الرأي - يرأس السيد عبدالعزيز الرمحي رئيس لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في مقر الاتحاد بجبل عمان اجتماع الحكام العاملين لمختلف الدرجات، حيث سيصار الى مناقشة عدد من الامور التحكيمية والاستعداد لموسم ٩٨.



تصفيات الاندية الاسيوية لكرة السلة

الجزيرة والرياضي يتنازعان بطاقة التأهيل .. الليلة

الجماهير تحفز ابطال الاردن وتأسر طموحات الوحدة

عمان – الرأي – انحصرت بطاقة التأهيل لنهائيات بطولة الاندية الاسيوية التاسعة المقررة في كوالالمبور بعد نحو شهرين بين الجزيرة/ارامكس والرياضي اللبناني اللذين يتنازعان الليلة في قصر الرياضة خلال اللقاء الختامي المقرر بدؤه عند السادسة.

امس تفوق نجوم الجزيرة على انفسهم وحققوا بمصل النصر الذي ضخته حناجر اكثر من ثلاثة الاف متفرج زأروا لحفز ابطال الاردن على تحقيق النصر على الوحدة السوري بواقع ٨١/٨٩ (٤٣/٤٤) في مباراة مثيرة سارع خلالها الجزيرة الى مسك زمام المبادرة وترك الوحدة يلهث مرارا من اجل تقليص الفارق دون ان يمكنه من تحقيق التقدم.

في مباراة سابقة امس كان الرياضي يحقق فوزا سهلا ومتوقعا على الميناء اليمني ٥٧/١٠١ (٢٨/٥٤) ليحقق فوزه الثالث على التوالي ليقف كتفا بكتف الى جانب الجزيرة في صدارة مجموعة غرب اسيا التي لن تمنح اكثر من بطاقة واحدة للتأهل الى النهائيات.

ويلتقي عند الرابعة من مساء اليوم فريقا الوحدة وذوب آهن الايراني وعلى كاهل كل منهما خسارتين والفائز منهما سيكتفي فقط بتحسين موقعه على سلم الترتيب لذا فان مباراتهما فقدت ادنى الحوافز لتقديم عرض شيق من فريقين لا يستهان بمستواهما الراقي.

الليلة الماضية كان نجوم الجزيرة عند مستوى الظن بهم تفوق معن عودة في الجانب الدفاعي وبرز يوسف ابو بكر وعلاء بلبيسي وحسام لطفي في الجانب الهجومي وسكب سمير مرقص كل خبرته لصنع الالعاب .. فكان الجزيرة جديرا بالفوز ومحل تقدير واعجاب من الجمهور الوفي.

العملاقان .. انور عبدالحي (١٥) نجم الوحدة ومعن عودة (١٤) في صراع على الكرة مشهد تكرر مرارا حينما بقي عودة ملازما لعبدالحي كظله

الجزيرة: (٩٠) الوحدة: (٨١)

وسع الجزيرة الفارق بالدقيقة ١٤ الى ١١ نقطة مع الوحدة السوري لكن الاخير نجح في تقليصه الى نقطة واحدة ٤٤/٤٣ وبدءا من الدقيقة الرابعة بالشوط الثاني كان فارق التسجيل بسيطا ولكن لمصلحة الجزيرة .. حتى حسم المباراة الصعبة والشاقة في الدقائق الاخيرة ويفوز ٨١/٩٠ لكن السؤال الذي فرض نفسه لماذا كان يفرط بسهولة بالفارق خاصة بالشوط الاول؟!

بعد الفوز قال فادي الصباح مدرب الجزيرة .. قطعنا شوطا مهما للمنافسة على بطاقة التأهل، استطعنا التغلب على دفاع الوحدة المنظم والقوي وطموحنا قوي اليوم امام الرياضي اللبناني وختم الصباح حديثه اتمنى مؤازرة الجماهير الوفية لنا.

اظهر الجزيرة العين الحمراء للوحدة منذ البداية، فمارس هجوما سريعا ركز على الوصول الى السلة باختراقات معن وحسام بمساعدة من البلبيسي وابو بكر وكان الوصول للسلة السورية يتم بصعوبة نوعا ما، فالوحدة مارس دفاعا منظما فهو كان دفاع منطقة ضاغط واحيانا يتم توسيعة مع الاخذ بعين الاعتبار مراقبة صانعي العاب الجزيرة ابو بكر ومرقص من طريف وشريف، لذلك فان الوحدة اخذ بشن هجوم منظم ايضا كان يعتمد على التوزيع الى الثنائي حسينو تحت السلة .. او عبدالحي الذي يتقدم من مناطق قريبة للتسجيل .. لكن انور لم يكن ورقة مؤثرة ذلك ان رقابته كانت تتم بواسطة حسام ومعن فتم التقليل من خطورته.

استغل الجزيرة نقطة مهمة في دفاع الوحدة فقد نجح في سحب هذا الدفاع الى حيث معن وحسام وبالتالي وضوح الرؤيا تماما امام يوسف ابو بكر الذي كان مميزا مع حسام والبلبيسي نقول ان ابو بكر شكل ضغطا نفسيا على الوحدة عندما استغل ذلك التفريغ وسجل ٤ ثلاثيات وسجل البلبيسي واحدة فارتفع الفارق.

لكن الوحدة نجح في تقليص الفارق لسوء التمرير الاخير للاعبي الجزيرة بالذات ناصر علاونه، ولعدم التركيز في التسديد ثم بعدم وجود العمق الدفاعي امام الهجمات السريعة للوحدة التي قلص بواسطتها الفارق بواسطة طريف وانور وشريف.

مشقة

انفتحت الاوراق تماما بالشوط الثاني، مارس الجزيرة ادوار الوصول الى السلة وبرع سحام .. استغل تمريرات معن وابو بكر فسجل دون مضايقة رغم تواجد عبدالحي وحسينو طوال القامة تحت السلة فقد سجل حسام ٢٨ نقطة منها ٢٠ بالشوط الثاني ودفع الوحدة الذي اخذ باللجوء الى الهجوم الضاغط خاصة على صانعي الالعاب ابو بكر ومرقص .. ونجح شريف وحسينو من التسجيل المستمر واستغل طريف عدم رقابته بقوة ليسجل ثلاثيتين.. فظل الفارق بسيطا للجزيرة ٤ او ٥ نقاط حتى جاءت الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني ليبدأ الجزيرة بالتفوق والخروج من مشقة اللقاء نحو رحاب الفوز بفضل عدم تنظيم دفاع الوحدة وكثرة ارتكابه للاخطاء .. ثم باللجوء الى الاحتفاظ بالكرة والتسجيل على المضمون مستغلا خبرة سمير الذي سجل ثلاثية بعد معاناة وتحسن تسجيل معن كثيرا ورغم ان الثلاثي معن، مرقص، وحسام حصلوا على الخطأ الرابع على فترات بعد الدقيقة ٨ فان دفاعهم كان حذرا ليفوز الجزيرة بالنهاية ويوسع الفارق في اخر دقيقتين الى تسع نقاط (٨١/٩٠).

الرياضي ١٠١ الميناء ٥٧

تمطى الرياضي واسترضى ولم يبد عليه انه على استعداد لصرف اية طاقة يمكن ادخارها لمباراة اليوم امام الجزيرة وهو يلتقي الميناء امس فلعب الرياضي بدفاع المنطقة بل ان تشكيلته الرئيسية لم تستمر سوى ثماني دقائق في البداية ليشترك بقية الدزينة تباعا.

هذا الوضع مكن عبد القادر حسين وزملاءه بالميناء عمرو عبدالله، محمد رشاد، رفعت عربي واكرم عمرو من التقدم مرة ٤/٦ ومحاولة التسديد من خارج القوس فنجح بتسجيل ٢١ نقطة منها ١٢ لحسين.

الرياضي رد على الثلاثيات بسبع تغميسات منها ثلاث للاميركي تشاد واثنتان لمواطنه كمبرلاند الذي امضى فترة جلوسه على مقاعد الاحتياط منشغلا بالتوقيع على الاوتوجرافات المشجعين.

الرياضي انهى الشوط الاول لصالحه ٢٨/٥٤ وانتهى زمن المباراة بثلاثية بامضاء اليمني شادي رشاد ٥٧/١٠١ للرياضي.

مباراتا اليوم

عند الرابعة يتقابل الوحدة وذوب اهن، وكلاهما فقد فرصة المنافسة على اللقب واجهدتهما براثن الرياضي والجزيرة تباعا. وقد يحاول مدربا الفريقين زج العناصر غير الاساسية للتشرب بالخبرة استعدادا للقاءات المحلية ليس الا. ولهذا فقدت مباراة تجمع نجوما عظاما اهميتها وباتت مسألة خوضها مجرد تأدية واجب ليس الا!

اما عند السادسة فان قصر الرياضة لن يستوعب الجماهير المتدفقة لمتابعة لقاء القمة الذي يتنازع بطاقة التأهل فيه الجزيرة والرياضي وبجعبة كل منهما ست نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية.

ويجدر بمرقص وابو بكر وبلبيسي وعلاونه ولطفي وعودة ورفاقهم بالجزيرة ان ذكروا جيدا ان غريمهم الليلة يتمتع بمزايا عديدة .. نضج الاداء وقيادة محنكة من الخارج بالاضافة الى خبرة واسعة من خلال مباريات قوية عديدة يخوضها الفريق في المسابقات المحلية.

واذا كان على الجزيرة ان يذكر تلك الامور فذلك من باب الحيطة والحذر وليس من باب الذعر، فهو فريق متمرس، اعتلى عرش كرة السلة الاردنية بعدما انتزعه من القطبين الاهلي والارثوذكسي وعليه فان مهمة توتير السعاب دمياطي وبستاني والحاج وكبرلان وتشاسكاوت وقانصو وكنج وبقية رفاقهم وان كانت صعبة فانها ليست مستحيلة.

وقد يكون من المستحب ان يسرع الجزيرة الليلة من وتيرة اللعب ولكن من دون تسرع في التسديد لاستهلاك مخزون الطاقة المحدود لدى عدد كبير من اساسيي الرياضي ولكن على الجزيرة دوما الاهتمام بالسيطرة على سلته اولا وقبل كل شيء.

الجزيرة يثبت لاعبي الكرة والوحدات جدد مفاوضته بشأن مراد

عمان - الرأي - اعتمدت ادارة نادي الجزيرة في جلستها التي عقدتها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد عبدالله الكسواني رئيس النادي قائمة لاعبي النادي لموسم ٩٨ ليصار الى اعتمادها لدى الاتحاد غدا السبت وهو الموعد لتسجيل لاعبي الجزيرة.

وضمت القائمة لاعبين جدد هم موسى عوض لاعب المنتخب الوطني، والفيصلي سابقا رامي الاطرش وهيثم عبدالحليم وماني محمد من لاعبي نادي الهاشمي.

وخلت القائمة من اللاعبين المعروفين اسماعيل الخطيب، محمود مصاروة، ووليد قطاقطة والاخير سيكون ضمن الجهاز الاداري للفريق الاول للنادي وستقوم الادارة باقامة حفل تكريمي للاعبين الذين خلت القائمة منهم لجهودهم في خدمة النادي.

وبقي حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية موضوع انتقال مراد حسن من الجزيرة الى الوحدات محل مفاوضات اجراها وفد من الوحدات زار ادارة الجزيرة وقال مصدر بادارة الجزيرة انه اذا تم التوصل الى اتفاق فان الجزيرة سيحرر مراد من قيوده لصالح الوحدات وفهم من مصدر مطلع ان الجزيرة طلب مبلغ ثمانية الاف دينار نظير تحرير مراد.

اتحاد كرة السلة سيتعامل مع طلب الاندية بمرونة

الدور الاول من الدوري بمرحلتين كاملتين والدور الثاني من ثلاث مراحل للمثلث الذهبي

عمان - الرأي - يعقد غدا اتحاد كرة السلة جلسته الاسبوعية مقدما موعدها الاصلي بهدف دراسة مطلب ملح مقدم من نادي الجليل والحسين حول نظام الدوري.

أكد ذلك امس السيد مضر مجذوب رئيس الاتحاد خلال رده على استفسارات «الرأي» وقال ان الاتحاد سيتعامل مع الطلبين بمرونة.

كان ناديا الجليل والحسين خاطبا الاتحاد بضرورة اعادة النظر في نظام بطولة اندية الدرجة الاولى بحيث يسمح لفريقيهما بمقابلة فرق المقدمة ذهابا وايابا وليس كما كان الاتحاد اقره بحيث تقام مباريات البطولة من دورين الاولى على نظام الدوري المجزأ ثم تلعب فرق المثلث الذهبي الحائزة على المراكز الثلاثة الاولى على نظام الدوري من ثلاثة مراحل وتلعب الفرق الثلاثة المتبقية في ما بينها على نظام الدوري من مرحلتين.

اوضح مجذوب: الاتحاد لا يشعر بالحرج من التعامل مع مطالب الناديين بتفهم ومرونة واعادة النظر في تعليمات البطولة بحيث تقام مباريات الدور الاول من مرحلتين بين الفرق كافة ولكن لن نسمح للاندية بعد ذلك ان تملي علينا الاسلوب الامثل لتطوير مستوى كرة السلة الاردنية باقامة مباريات اضافية لفرق المثلث الذهبي.

اضاف وهذا الطلب سنستمع اليه لآخر مرة في هذا الموسم ولن نسمح لأي ناد اعتبارا من الموسم القادم باملاء أية شروط علينا.

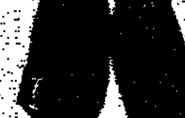
مضر مجذوب

وكان نادي الجليل تحديدا لوح بمقاطعة الدوري اذا لم تلب مطالبه، ولم يعرف ما اذا كان نادي الحسين خاطب الاتحاد بذات اللهجة.

واستغرب مجذوب من اسلوب طرح الناديين وقال اذا كانا يرغبان بأن يلتقي فريقاهما مع فرق الجزيرة والأهلي والارثوذكسي مائة مرة في الموسم الواحد فهل يمانع الاتحاد ذلك؟ ملمحا الى ان الناديين لا يجريان مباريات ودية مع الاندية الكبيرة الثلاثة.

الجولة الاولى تشتمل ٧٥ صحنا

اللقاء الاردني اللبناني لرماية التراب اليوم



نزار ماضي

عمان - الرأي - يبدأ عند الساعة العاشرة من صباح اليوم لقاء رماية التراب الدولي الودي بين رماة نادي الرماية ونادي عشتار اللبناني على ميادين النادي في الجريدة.

تتضمن جولة اليوم الرمي على ٧٥ صحنا ويمثل الاردن الرماة: ايسر الحياري، محمد الحياري، نزار ماضي ومازن الخطيب، بينما يمثل رماة عشتار اللبناني ميشيل حجار، فيصل عنياق، ناجي هاشم، طلال اكرم، عادل معلولي ونسيم ايوب. يذكر ان الحجار وعيناني يحملان ذهبية البطولة العربية الاخيرة في عمان وبرونزية الدورة العربية في لبنان، وتقام غدا السبت الجولة الختامية للقاء بالرمي على ٥٠ صحنا ثم النهائي من ٢٥ صحنا، وسيقام على هامش هذا اللقاء لقاء تدريبي بالسكيت يشارك فيه من الاردن خالد نغوي وعادل ابو الراغب. وكان التدريب المشترك بين رماة البلدين جرى امس على ميادين النادي، حيث كان الوفد اللبناني وصل عمان مساء امس الاول برئاسة السيد سامي ساسين وتخلف اثنان من الرماة اللبنانيين عن الحضور لعمان.

قرارات لجنة حكام كرة القدم

بزادوغ: نفخر بثقة سمو رئيس الاتحاد

عقد اختبارات اللياقة للحكم في مطلع نيسان القادم

عمان - الرأي - أكد السيد محمد بزادوغ في بداية جلسة لجنة حكام كرة القدم ثقة اللجنة لسمو رئيس الاتحاد وبمجلس الادارة واكد بأن اللجنة ستعمل بروح الفريق الواحد ومنهجية العمل ستتركز على تعزيز الثقة والتعاون والعدالة والنزاهة ورعاية الحكام.

وقال: ان اللجنة ستعمل بالتعاون التام مع باقي اركان اللعبة: الاتحاد، الاندية، المدربين واللاعبين والاعلام ومد الجسور مع كل تلك الاركان اضافة الى ان اللجنة ستعمل على انشاء مكتبة وشكر رئيس واعضاء اللجنة السابقة، وفي بداية الجلسة تحدث ايضا السيد محمد حمدان امين سر الاتحاد حيث نقل ثقة سمو رئيس الاتحاد ومجلس الادارة بلجنة الحكام مؤكدا ان الاتحاد سيولي الحكام والتحكيم وقرارات وتنسيبات اللجنة كل الاحترام والعمل على تعزيز الثقة بالحكم الاردني واكد بان الاتحاد سيدعم برامج وخطط اللجنة.

محمد بزادوغ

- وبعد ذلك بدأت اللجنة جلستها حيث تم توزيع المناصب الفخرية وفق التالي: عبداللطيف عبدالمجيد امينا للسر، دحام عقيدات/ امينا للصندوق والسيدان د.محمد السكران ومحمود اللوباني اعضاء.

- الطلب من الاعضاء تحضير تصور شامل لعمل اللجنة خلال موسم ٩٨ تمهيدا لتقديم خطة للاتحاد في الفترة القادمة.

- عقد اختبارات اللياقة البدنية للحكام وفق التالي:

الاربعاء ١ نيسان الساعة ٣ للحكام الدوليين

الخميس ٢ نيسان الساعة ٣ لحكام الاولى

الجمعة ٣ نيسان الساعة ٣ للدرجتين الثانية والثالثة وتقرر ان تكون جميع الاختبارات في ستاد عمان الدولي.

١- تعيين حكام مباراة منتخب ا لشباب مع منتخب الدفاع المدني يوم الاثنين ٢ اذار القادم على ستاد عمان وهم يوسف القحماوي للساحة، احمد شحادة وسليمان العرايشة للخطوط والسواركة حكما رابعا.

- تكليف الحكم عمر البشتاوي لالقاء محاضرة في حكام الاتحاد الرياضي العسكري.

- الطلب من الاتحاد تزويد اللجنة بتعليمات بطولات ٩٨ للاطلاع عليها والتنسيب ببعض الملاحظات وتحدد ان تكون الساعة ٣ من بعد ظهر كل يوم اثنين موعدا لاجتماع اللجنة.

بطولة محافظة المفرق لكرة القدم

فوز مغير السرحان على منشية السلطة

المفرق - الرأي - حسم فريق مغير السرحان لقاءه مع منشية السلطة بثلاثة اهداف مقابل هدفين ضمن بطولة محافظة المفرق التي تقام مبارياتها على مجمع الامير علي بن الحسين.

فقد جاء اللقاء متكافئا وتعددت فرص التسجيل للاعبين الا ان مهاجم مغير السرحان استثمر تلك الفرص وعزز رصيده من الاهداف حينما نجح في تسجيل اهداف فريقه الثلاثة كذلك تكفل مهاجم منشية السلطة خالد عواد بتسجيل هدفي فريقه.

الطفيلة - الرأي - فاز فريق الطفيلة لكرة القدم بالمباراة النهائية في تصفيات وزارة التربية والتعليم لمجموعة الجنوب الثالثة حينما انهى لقاءه مع القصر لصالحه بالركلات الترجيحية.

وكان الطفيلة فاز على المزار ١/٥ فيما فاز العقبة على قصبة الكرك ٢/٣ وعلى القصر ١/٣

مجموعة خالد بن الوليد الكشفية تنظم محاضرة ثقافية .. اليوم

عمان - الرأي - تنظم مجموعة خالد بن الوليد الكشفية اليوم الجمعة ندوة بعنوان الشباب في مواجهة التحديات في مقر الجمعية.

ويشارك بالندوة كشافة المجموعات الاهلية والمدارس ويحاضر فيها الدكتور ابراهيم ابو عرقوب استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، افضى بذلك السيد محمد حلوه قائد فرقة الكشاف المتقدم في مجموعة خالد بن الوليد التابعة لنادي اليرموك.

تمديد فترة تسديد اشتراكات اتحاد بناء الاجسام

تقرر تمديد فترة تسديد اشتراكات المراكز المنتسبة لاتحاد بناء الاجسام الى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم

دوري الارجنتين لكرة القدم

بوينس ايرس – (أ ف ب) – فاز فيليز على يونيون ٣–صفر وانفرد بمركز الصدارة ضمن المرحلة الثالثة من الدور النهائي لبطولة الارجنتين في كرة القدم. وبات فيليز متصدرا الترتيب بفارق نقطتين عن لانوس الذي فاز على روزاريو سنترال ٣–صفر وعن انديبنديتي الذي تعادل وجيمنازيا اسجريما ١–١. وفاز سان لورينزو على جيمنازيا تيرو ٤–صفر وجيمنازيا دي خوخوي على هيوراكان ٢–صفر.

سباق السرعة برياضة السيارات .. اليوم

عمان - الرأي - يقيم مجمع رياضة السيارات اليوم الجمعة سباق السرعة على حلبة المجمع في منطقة الهلالية/ماديا بمشاركة ٢٢ متسابقا يتنافسون على لقب لموسم من خلال جمعهم للنقاط في السباقات التي يعدها المجمع حيث يأتي سباق اليوم باكورة سباقات موسم ٩٨ بعد ان اجرى المجمع سباقه التجريبي ووفق ما ذكره السيد الياس جنكات مدير المجمع.

وربما يسهم الطقس اللطيف الى جانب حرارة التنافس بين المتسابقين في امتاع الجمهور الذي أخذ يزحف الى المنطقة لمتابعة نشاطات المجمع الذي هيأت ادارته الترتيبات الخاصة بالسباق من حيث توفير الوجبات الغذائية السريعة ومقاعد الجلوس بما فيها العائلات بالاضافة الى توفير وسائل النقل من الدوار السابع الى منطق السباق.

عمان - الرأي - يقيم نادي اليادودة احتفالا تكريميا لابطاله الفائزين ببطولات اوزانهم في البطولة المفتوحة لرفع الاثقال التي جرت مؤخرا.

وذكر السيد عاطف خليفات رئيس الهيئة الادارية للمركز بان الذين سيتم تكريمهم هم: اسامة نبيل، عوض العابودي، محمود القاضي، عبدالله تيسير ومحمد العقرباوي وسيرعى الحفل السيد فايز حداد نائب رئيس اتحاد رفع الاثقال.

دراسة المشاركة ببطولة الناشئين بالامارات

اتحاد الشطرنج يعاود طلب استضافة البطولة العربية

عمان - الرأي - قرر اتحاد الشطرنج مخاطبة الاتحاد العربي لاعادة تأكيد طلب الاردن لاستضافة البطولة العربية الفردية والتي ستقام العام المقبل، حيث لم يتلق الاتحاد اي رد على طلبه الاول في استضافة البطولة ذلك بسبب انتقال مقر الاتحاد العربي دولة الامارات الى المغرب، كما وافق بشكل مبدئي على المشاركة بالبطولة العربية للناشئين والاشبال والبراعم والتي تستضيفها دولة الامارات العربية في الفترة من ٢٣ اذار-٣ نيسان العام الحالي جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد اول امس برئاسة المهندس فيصل السمهوري نائب رئيس الاتحاد وتاليا ابرز القرارات كما افضى بها السيد ابراهيم كلوب الناطق الاعلامي للاتحاد:

- دراسة امكانية المشاركة ببطولة المدن الاسيوية والتي ينظمها الاتحاد الماليزي في شهر نيسان القادم.

- الموافقة على تعليمات بطولة المملكة الفردية التي ستقام يومي ٥ و٦ الشهر القادم بمدارس الاتحاد ومخاطبة الاتحاد العسكري للمشاركة فيها.

- عقد اجتماع للهيئة العامة للاتحاد يوم ١٦ الشهر القادم وتكليف السيد تيسير ابو راشد لاعداد التقارير الادارية والمالية لعامي ٩٧ و٩٨

- اقامة دورة للحكام المستجدين وفقا لتعليمات لجنة الحكام المركزية التي قررت اضافة يوسف عنتر الى عضويتها.

- مخاطبة مختلف الشركات والقطاع الاهلي لتوفير الدعم المالي لمختلف انشطة الاتحاد.

نهائي كأس مصر لكرة القدم اليوم

اللقب حائر بين المصري والمقاولون العرب



القاهرة – (أ ف ب) – يلتقي المصري البورسعيدي مع المقاولون العرب اليوم الجمعة على ستاد القاهرة الدولي في المباراة النهائية من مسابقة كأس مصر الثامنة والستين في كرة القدم. والاهلي هو أكثر الفرق المصرية فوزا بهذه المسابقة اذ احرز اللقب ٣٢ مرة في مقابل ١٦ مرة للزمالك.

وهي المرة الاولى يلعب المصري مع المقاولون العرب في المباراة النهائية ضمن هذه المسابقة، علما ان المقاولون انتزع الكأس عام ١٩٩٠ بفوزه على السويس ٢-١ وعام ١٩٩٥ بتغلبه على على غزل المحلة ٢–صفر، بعدما كان خسر امام الاهلي ١-٢ عام ١٩٨١. اما المصري فوصل تسع مرات الى المباراة الختامية لكن لم ينجح في أي منها في الفوز بهذه الكأس، اذ حرمه اياها الاهلي في الاعوام ١٩٢٧ و١٩٢٩ و١٩٤٥ و١٩٤٧ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٩ والترسانة والزمالك عامي ١٩٥٤ و١٩٥٧.

وكان المصري البورسعيدي تأهل الى المباراة النهائية للموسم الجاري بفوزه على الاهلي ٢–صفر بركلات الترجيح، في حين تخطى المقاولون منافسه الاتحاد السكندري ٢–١.

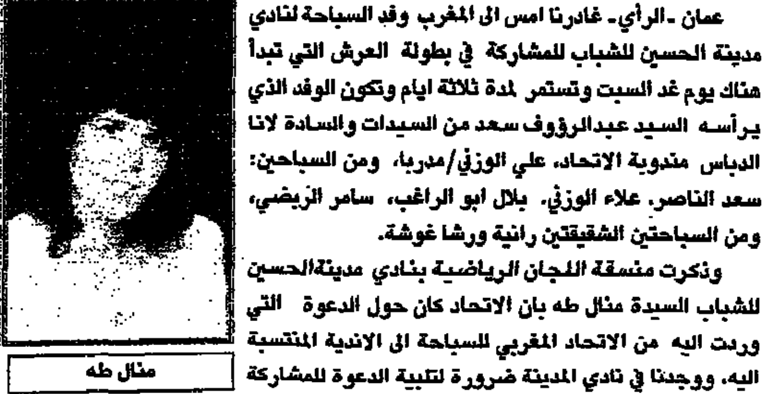
ويقود المصري مدربه الجديد الالماني ميكايل كروجر الذي سبق ان درب المقاولون العرب وفاز معه ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس عام ١٩٩٦. ويعتمد المصري على نجومه حسن نصر وعفت نصار واحمد العجوز وايمن مشالي ويقود المقاولون العرب المدرب النمساوي جوزيف بيرجر الذي تولى المهمة قبل شهور قليلة ويعمل للمرة الاولى في مصر، وهو يطمح الى تحقيق الفوز ليتوج به مسيرته مع الفريق. ويعتمد بيرجر على نجومه طارق سليمان ومظهر عبد الرحمن وعلى عاشور ومصطفى مرعي وسعد عبد الباقي ومحمد عادل ومحمد عودة وهيثم حسن.

عمان- الرأي- يلتقي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب بلدية السخنة فريق شباب الوحدات ت ١٩ عام وناشئي مركز شباب بئر السبع في لقاء ودي بكرة القدم ضمن الاستعدادات لبطولات اتحاد كرة القدم للفئات العمرية.



للمشاركة ببطولة العرش في المغرب

سباحو المدينة يشاركون و غادروا امس



عمان - الرأي- غادرنا امس الى المغرب وفد السباحة لنادي مدينة الحسين للشباب للمشاركة في بطولة العرش التي تبدأ هناك يوم غد السبت وتستمر لمدة ثلاثة ايام وتكون الوفد الذي يرأسه السيد عبدالرؤوف سعد من السيدات والسادة لانا الدباس مندوبة الاتحاد، علي الوزني/مدربا، ومن السباحين: سعد الناصر، علاء الوزني، بلال ابو الراغب، سامر الربضي، ومن السباحتين الشقيقتين رانية ورشا غوشة.

وذكرت منسقة اللجان الرياضية بنادي مدينة الحسين للشباب السيدة منال طه بان الاتحاد كان حول الدعوة التي وردت اليه من الاتحاد المغربي للسباحة الى الاندية المنتسبة اليه، ووجدنا في نادي المدينة ضرورة لتلبية الدعوة للمشاركة في البطولة التي تقام في مناسبة غالية على الامة العربية ولاتاحة الفرصة لسباحي المدينة بالاحتكاك وكسب الخبرة الميدانية.هذا واقتصرت تلبية الدعوة على نادي المدينة دون غيره. من جانبه ذكر المهندس طلعت الناصر بان السيدة لانا الدباس مخولة من الاتحاد لاجراء محادثات تتعلق ببطولة البحر الابيض المتوسط بحيث يصار الى نقلها من اسرائيل الى اي بلد اخر حيث سيطالب بهذا الموضوع كل من اتحادات الجزائر، المغرب، مصر، تونس، اضافة الى الاردن كما من المنتظر ا ن تحصل السيدة الدباس عند عودتها موافقة المغرب للاشتراك ببطولة العرب للناشئين في عمان صيف العام الحالي.





منال طه

عمان - الرأي- تجري في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة تصفية منتخب الناشئين بالجمباز يشارك فيها ١٥ لاعبا من مركزي عمان والزرقاء، ومن المتوقع حضور سمو الأميرة رحمة بنت الحسن رئيسة الاتحاد لمتابعة جانب من

الرياضة والشباب

الصينية شياوين تحطم الرقم
العالمي في ١٠٠ سباحة م متنوعة

بكين - رويترز - حطمت السباحة الصينية هو شياوين امس الرقم القياسي العالمي في سباحة ١٠٠ متر متنوع لفردي السيدات في منافسات سباحة المسافات القصيرة المقامة في بكين ضمن مسابقات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي للسباحة. وسجلت هو زمنا قدره ٦٠ر٠٠ر١ دقيقة محطمة الرقم القياسي العالمي السابق البالغ ٠٣ر١٠ر١ دقيقة الذى سجلته السويدية لويز كارلسون عام ١٩٩٢ في اسبو بفنلندا.

وهيمنت السباحات الصينيات على السباق لتفوز هان شيو بالفضية مسجلة زمنا قدره دقيقة واحدة و٨١ر٢ ثانية وحصلت مواطنتها سون جيلينج على البرونزية بزمن قدره دقيقة واحدة و٢١ر٣ ثانية.

واشترك في منافسات بكين التي تستمر يومين واختتمت امس اكثر من ٢٠٠ سباح وسباحة من ١٩ دولة. وتضم بطولة كاس العالم تسع منافسات تستمر الواحدة يومين.

في اللقاء الودي بكرة القدم
فرنسا تعادل ضيفتها النرويج في الوقت القاتل

دجوركاييف لاعب وسط فرنسا (يسار) والنرويجي بيرج يتزاحمان للسيطرة على الكرة

مرسيليا (فرنسا) - (أ ف ب) - افلتت فرنسا من الخسارة امام ضيفتها النرويج وتعادلتا ٣-٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس الأول في مرسيليا امام ٥٠ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم ٩٨. وسجل لوران بلان (٢٣) وزيدان (٢٨) ودوسايي (٩٠) اهداف فرنسا، وستراندلي (١٢ من ركلة جزاء) وتوري اندريه فلو (٦٨) وهيجيم (٨٩) اهداف النرويج.

وتقدمت النرويج من ركلة جزاء اثر لمس بلان بيده الكرة في المنطقة تصدى لها ستراندلي بنجاح (١٢)، الا ان بلان عوض براسية بعدما تلقى الكرة من ديوميد (٢٣). وعادت فرنسا وتقدمت بعد ٥ دقائق عبر زيدان الذي استغل تمريرة دجوركاييف وقام بفاصل مراوغة وخدع الحارس النرويجي جروداس وسجل بقدمه اليمنى هدف بلاده الثاني.

وكان المنتخب الفرنسي الاخطر في الشوط الثاني، الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي السفن، واجرى كل من المدربين بعض التعديلات على تشكيلته. ومن ركلة حرة نفذها ستراندلي الى ميكلاند الذي تخلص من المدافع الفرنسي تورام وارسلها عرضية براسه الى فلو الذي هرب من بلان وخدع الحارس بارتيز وادرك التعادل للنرويج (٦٨). وعندما كانت شمس المباراة توشك على الافول، فاجأ هيجيم المشاهدين بهدف ثالث للنرويج (٨٩)، قبل ان يرد ديسايي في الدقيقة القاتلة ويمنح التعادل لفرنسا التي ستستضيف نهائيات كأس العالم من ١٠ حزيران/يونيو الى ١٢ تموز/يوليو.

ماذا قال المدربان

صرح مدرب النرويج ايجيل اولسن «اسعفنا الحظ لان فرنسا لعبت افضل منا وصنعت ١٢ فرصة للتسجيل بينما لم تسنح لنا سوى فرصتين، ولا تعكس النتيجة مجريات اللقاء، وخير لنا اننا لم نفز ٣-٢ لانه يخشى من ان ينام منتخبي على امجاده».

اما ايميه جاكيه مدرب فرنسا فقال «بفضل ارادته وتصميمه ادرك منتخب فرنسا التعادل واستحق ذلك، وكان اللقاء صعبا نظرا للاداء الخاص للخصم، فالنرويجيون تكتلوا في الدفاع وقاموا بطلعات هجومية وقد نواجه مثل هذا الاسلوب في كأس العالم، واعتقد بان المنتخب الفرنسي يملك قدرة حقيقية على الفوز وبان هذه الامسية كانت جيدة بالنسبة اليه».

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

لندن - (أ ف ب) - تمكن بارنسلي من تحقيق المفاجأة عندما اقصى مانشستر يونايتد، بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم الموسم الماضي ومتصدر الدوري الحالي عن مسابقة كأس انجلترا بفوزه عليه ٣-٢ في مباراة معادة.

سجل هندري (٩) وجونز (٤٥ و٦٥) اهداف بارنسلي وشيرنجهام (٥٦) وكول (٨١) هدفي مانشستر يونايتد الذي خاض اللقاء في غياب اكثر من نصف لاعبيه الاساسيين وهم راين جيجز وديفيد ماتي وروني ينسن واولي جونار سولسكيار وهيننج بيرج وبول سكولز وخوردي كرويف وروي كين. وكانت المباراة الاولى التي جرت على ملعب مانشستر يونايتد انتهت بالتعادل ١-١.

وبلغ بارنسلي الدور ربع النهائي مع ارسنال الذي فاز على مضيفه كريستال بالاس ٢-١ في مباراة معادة ايضا. سجل انيلكا (٢) وبيرجكامب (٢٨) هدفي ارسنال وبيير (٣٥) هدف كريستال بالاس. وكانت المباراة الاولى انتهت بالتعادل السلبي. وفاز وولفرهامبتون من الدرجة الثانية على ويمبلدون ٢-١. سجل للفائز روبنسون (٦٣) وفريدام (٨٥) وللخاسر جونز (٤٨).

اسبانيا

فاز بيتيس على بلد الوليد ٣-صفر في مباراة متأخرة من المرحلة العشرين لبطولة اسبانيا في كرة القدم. سجل كاناس والنيجيري جورج فينيدي والدولي الفونسو اهداف بيتيس الثلاثة. وصار بيتيس سابعا برصيد ٤٠ نقطة، في حين بقي بلد الوليد في المركز الرابع عشر وله ٣٢ نقطة.

ويتصدر برشلونة القائمة برصيد ٤٩ من ٢٥ مباراة يليه ريال مدريد برصيد ٤٧ من ٢٦ ثم اتلتيكو مدريد برصيد ٤٤ من ٢٦ في المركز الثالث متقدما على سوسيداد الذي جمع ٤٤ ايضا من ٢٦

وفي مباريات الكأس فاز مايوركا على الافيس من الدرجة الثانية ١-صفر ايابا وبلغ الدور النهائي من المسابقة بعدما تقدم ذهابا ٢-١ الاسبوع الماضي. سجل هدف المباراة خوسيه جالفيز في الدقيقة ٨٦. ويواجه مايوركا في الدور النهائي برشلونة على الارجح بعد فوز الاخير على سرقسطة ذهابا ٥-٢. وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها مايوركا الدور النهائي، وكانت المرة الاولى عام ١٩٩١.

هولندا

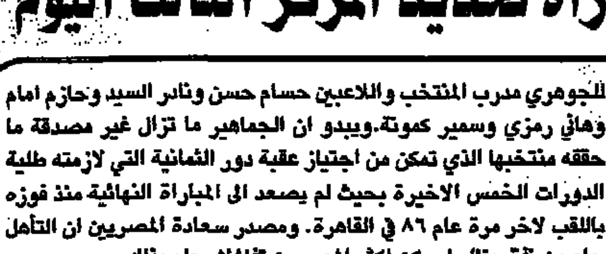
فاز هيرينفين على رودا ٣-١ في مباراة متأخرة من بطولة هولندا في كرة القدم. ورفع هيرينفين رصيده في المركز الثالث الى ٤٤ نقطة على لائحة الترتيب التي يتصدرها اياكس برصيد ٥٩ نقطة.

اسكتلندا

سحق سلتيك ضيفه دنفرملين ٥-١ ضمن المرحلة السادسة والعشرين من بطولة اسكتلندا في كرة القدم وصعد الى الصدارة بفارق الاهداف امام هارتس الذي تغلب على ابردين ٣-١. وتراجع المتصدر السابق رينجرز، الى المركز الثالث اثر تعادله مع مضيفه كيلمارنوك ١-١ في افتتاح المرحلة الثلاثاء. وفاز منرويل على سانت جونستون ٢-١.

كأس الأمم الإفريقية الحادية و العشرين لكرة القدم
بوركينا فاسو من ٧/٢/٩٨ وحتى ٢٧/٢/٩٨

مصر تنهي احلام بوركينا فاسو ومدربها وتتأهل الى المباراة النهائية
بوركينا فاسو امام الكونجو في مباراة تحديد المركز الثالث اليوم



بوبو ديولاسو - (أ ف ب) - انهت مصر مغامرة بوركينا فاسو ومدربها الفرنسي فيليب تروسييه الذي سُلطت عليه الاضواء قبل انتقاله لتدريب جنوب افريقيا استعدادا لكأس العالم، عندما هزمتها ٢-صفر وبلغت المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم في بوبو ديولاسو امام اكثر من ٢٥ الف متفرج. وسجل حسام حسن الهدفين في الدقيقتين ٤١ و٧٠، رافعا رصيده الى ٧ اهداف من اصل اهداف مصر الثمانية، وتساوى بذلك مع الجنوب افريقي بينيديكت ماكارتي..

ويواجه منتخب بوركينا فاسو منتخب الكونجو الديمقراطية في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة.

الفرحة تعم مصر

وعمت الفرحة جميع المناطق المصرية ما ان اطلق الحكم الدنماركي كيم نيلسن صافرة النهاية في المباراة، وقد انطلق عشاق الكرة الى الميادين الرئيسية في العاصمة وشوارعها الفرعية يحتفلون بتأهل منتخب بلادهم الى المباراة النهائية لمواجهة جنوب افريقيا حاملة اللقب يوم غد السبت في واجادوجو. وحمل الجمهور اعلام مصر وصور اللاعبين وهتفوا للجوهري مدرب المنتخب واللاعبين حسام حسن ونادر السيد وحازم امام وهاني رمزي وسمير كموتة. ويبدو ان الجماهير ما تزال غير مصدقة ما حققه منتخبها الذي تمكن من اجتياز عقبة دور الثمانية التي لازمته طلية الدورات الخمس الاخيرة بحيث لم يصعد الى المباراة النهائية منذ فوزه باللقب لاخر مرة عام ٨٦ في القاهرة. ومصدر سعادة المصريين ان التأهل جاء من نفق مظلم لم يكن اكثر المصريين تفاؤلا يحلم بذلك.

وقد اعلن رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر ان المرحلة المقبلة ستشهد انفتاحا على الاحتراف الاوروبي للاعبين المصريين لانه الطريق الوحيد نحو التطور. واتصل رئيس الوزراء كمال الجنزوري الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ببعثة المنتخب في بوركينا فاسو وهنأها وطالب اللاعبين ببذل اقصى جهد من اجل العودة بالكأس. وستعادل مصر رقم غانا في حال فوزها باللقب علما بان الاخيرة فازت ٤ مرات.

وهي المرة الاولى التي تتأهل فيها مصر الى المباراة النهائية منذ ١٩٨٦ عندما استضافت البطولة واحرزت الكأس بفوزها على الكاميرون بركلات الترجيح.

اداء سهل للمنتخب المصري

تميز المنتخب المصري بادائه السهل الممتنع بعيدا عن التعقيد ومعتمدا على التمريرات القصيرة بين اللاعبين وبدت صفوفه منسقة ومنسجمة رغم ان خطورته كانت نادرة امام استبسال اصحاب الارض الذين اعتمدوا على الحماس اكثر من اعتمادهم على خطة معينة فاحكم ابراهيما تاليه الرقابة على حسام حسن، وكان الثلاثي سيدو تراوري واسماعيل كودو وقاسوم وودراوجو مصدر الخطورة على مرمى نادر السيد تارة من اليمين واخرى من اليسار. وسدد سيدو تراوري فوق العارضة (٧)، وخفيفة لحسام ببطن القدم امسكها الحارس ابراهيما ديارا (١٢)، وعكس وودراوجو كرة تخطت الدفاع المصري ووصلت الى سيدو الذي سدد خفيفة وهو على بعد امتار فارتطمت كرته بمدحت عبد الهادي الساقط على الارض ووصلت خفيفة الى نادر السيد (١٨). ونشط المصري قليلا، وتلقى حسام كرة من تمريرة طارق مصطفى فسددها بين يدي الحارس (٢٥)، وسدد عمارة كرة مرتدة طائرة بجانب القائم الايمن (٢٧)، لتعود السيطرة الى بوركينا، قبل ان يلتقط المصري انفاسه، ومرر ياسر رضوان كرة عرضية امام المرمى البوركيني فسبح اليها حسام وسددها برأسه على الطريقة الاوروبية لكنها ابتعدت قليلا عن القائم الايسر (٣٩).

هدف مصر الأول

اشترك عمارة وامام وحسام في رسم هدف بعد ان توغل الاول ومرر الى الثاني الذي كبس الكرة بقدمه لتسقط امام الثالث فلم يتلكأ في قذفها بقوة لكن في مكان وقوف ديارا الذي سقط ارضا وارتدت منه الكرة وحاول ابراهيما تاليه حمايتها لحين وصول حارسه اليها الا ان قدم حسام طالتها وذهبت الى ديارا المنبطح ارضا لترتد من يده مجددا الى قدم حسام اليمنى ومنها الى الشباك معلنة الهدف الاول لمصر (٤١). وفي الشوط الثاني، كان البوركيني الطرف الاخطر لان منافسه لعب مدافعا مع الاعتماد على الهجمات المرتدة التي اثمرت احداها هدف التعزيز بعد لعبة رائعة فاح منها ذكاء حازم امام المحترف في اودينيزي الايطالي. ومن اول كرة، كاد عمر بارو، الذي حل محل اسماعيل كودو، يدرك التعادل بعدما انفرد وسدد كرة قوية نجح السيد في ابعادها (٤٦)، وسدد قاسوم برأسه مقلدا حسام اثر تمريرة من نانا فامسكها السيد ايضا (٥١).

وتعطلت لغة الكلام

ارتد لاعب الوسط احمد حسن، مكوك المنتخب المصري، الى الدفاع مع طلعات هجومية متكررة، فكان خير مدافع وخير مهاجم وقام بواجبه على اكمل وجه، وسدد كرة خفيفة بين يدي ديارا (٦٧) اتبعها بثانية علت المرمى (٦٩). وتعطلت لغة الكلام بعد اللعبة الرائعة التي نسجها الفنان حازم امام عندما تلقى كرة من طارق مصطفى عند حدود المنطقة البوركينية فظن الدفاع المحلي، الذي نصب مصيدة التسلل في معظم مراحل اللقاء، انه سيمرر الى حسام المتسلل لكنه توغل وانفرد وعندما حاول الدفاع التصدي له اعاد الكرة بكعب القدم الى حسام الذي لم يعد متسللا، وتكلمت قدم الاخير اليمنى معالجة الكرة في الزاوية اليمنى لمرمى ديارا (٧٠).



مهاجم بوركينا فاسو نانا (يسار) في صراع على الكرة مع حسام حسن مهاجم مصر

حسام حسن (يمين) يتلقى التهنئة من زميله طارق مصطفى بعد الهدف الأول لمصر

السماح لكابتن جنوب افريقيا باللعب امام مصر

قال الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس انه سيسمح لكابتن منتخب جنوب افريقيا لوكاس راديبي باللعب في المباراة النهائية امام مصر يوم غد السبت. وذكرت تقارير ان راديبي حصل على الانذار الثاني في مباراة الدور قبل النهائي الاربعاء امام منتخب جمهورية الكونجو الديمقراطية، لكن الاتحاد الافريقي اشار الى ان سجلاته توضح حصول لاعب نادي ليدز الانجليزي على انذار واحد فقط وانه غير موقوف عن اللعب في مباراة يوم غد السبت.

وقال متحدث باسم الاتحاد «انها مسالة خطأ في تحديد الشخص لان تقارير جميع مباريات جنوب افريقيا هنا لا تتضمن سوى حصول راديبي على انذار واحد فقط». وكانت تقارير سابقة افادت بحصول راديبي على انذار في الدور الاول بالبطولة.

الفرنسي تروزيه يتولى تدريب جنوب افريقيا

قال الفرنسي فيليب تروزيه مدرب بوركينا فاسو للصحفيين عقب المباراة التي خسرها امام مصر «لا اظن اننا نستحق هذه الهزيمة .. ليس لدينا هداف ونفتقر للخبرة لكننا سعداء جدا بالصعود حتى هذا الدور»

وسيتولى تروزيه الذي حول منتخب بوركينا فاسو من فريق بائسين الى فريق صعد حتى الدور قبل النهائي في البطولة تدريب منتخب جنوب افريقيا استعدادا لنهائيات كاس العالم اعتبارا من يوم الاحد بعد نهائي البطولة. وقال جومو سونو المدرب المؤقت لمنتخب جنوب افريقيا الذي سيلعب اخر مبارياته يوم غد السبت امل «ان يساعدني الله في الفوز بتميمة البطولة لاعود بها» مشيرا الى ان هدفه اثبات خطأ منتقديه. وردا على سؤال حول ما اذا كان سيعمل مع تروزيه قال سونو «سافكر في الامر لاحقا»

المغربي بلقولة للمباراة النهائية

سعيد بلقولة

عمان - الرأي - ذكر امس مصدر مقرب من لجنة الحكام المشرفة على كأس الامم الافريقية بكرة القدم في واجادوجو خلال اتصال هاتفي اجرته الرأي ان ادارة المباراة النهائية بين مصر وجنوب افريقيا اسندت للمغربي سعيد بلقولة وان المصري جمال الغندور اسندت اليه مباراة تحديد المركز الثالث. وستجري مباراة الترضية بين بوركينا فاسو والكونجو عند الساعة السادسة اليوم والمباراة النهائية عند السادسة من مساء غد السبت.

النصر يفوز على الوحدة ويصعد الى ربع
نهائي كأس ولي العهد السعودي بالكرة

الرياض - (أ ف ب) - بلغ النصر الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ولي العهد السعودي لكرة القدم بفوزه على مضيفه الوحدة ٣-٢ امس الأول على ملعب الشرائع في مكة المكرمة. وتقدم الوحدة بهدفيه عن طريق الجزائري الحاج عدلان في الدقيقتين ١٣ و٢٥، وقلص حسين هادي الفارق في الدقيقة ٣٢. وفي الشوط الثاني، خطف ابراهيم ماطر واحمد نصيب الفوز للنصر بعدما سجلا الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٥٦ و٨٧ من تسديدتين رائعتين الاولى من ٢٥ مترا، والثانية من ٣٥ مترا.

وبصعود النصر اكتمل عقد الفرق المتأهلة الى الدور ربع النهائي، وهو سيلاقي الرياض الاحد المقبل، في حين يلعب الشعلة مع هجر، والاهلي مع الهلال، والشباب مع الطائي.

كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم
بيروزي والهلال الى قبل النهائي في هونج كونج

بيروت - (أ ف ب) - انهى بيروزي الايراني تصفيات الدور ربع النهائي لكأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري في كرة القدم (منطقة غرب اسيا) من دون خسارة اثر تعادله مع نوفباخور الاوزبكي ١-١ امس الأول في الجولة الثالثة الاخيرة. ورفع بيروزي، الذي تأهل الى الدور قبل النهائي للمسابقة، رصيده الى ٧ نقاط، وكان قد فاز على الهلال السعودي والانصار اللبناني صاحب الضيافة بنتيجة واحدة ١-صفر، في حين ارتفع رصيد نوفباخور الى نقطتين وخرج. والتقى في المباراة الثانية والاخيرة في وقت متأخر من مساء الانصار اللبناني مع الهلال السعودي ونجح الهلال من تحقيق الفوز ٣/١ فى هذا اللقاء الذي شهد انذارات كثيرة وصلت الى ٥ للهلال مقابل ٣ انذارات للأنصار ليصعد الهلال مع بيروزى للدور قبل النهائي بالبطولة الذى ستقام مبارياته فى هونج كونج فى نيسان المقبل.

وخاض الفريق الايراني المباراة باعصاب هادئة لان نتيجتها كانت تحصيل حاصل بعد ان حجز بطاقة التأهل، ولم يكن التالي خطرا على مرمى الحارس اوليج بلياكوف في الشوط الاول، وسرع ايقاع الايرانيين بعد نزول مهدي مهداوي في الشوط الثاني، وحرمت العارضة الاوزبكية يحيى محمدي من هدف اثر ركلة ركنية رفعها مهداوي (٧٢) عوضه علي رضا ايما فيفار بعد دقيقة واحدة اثر تمريرة من مهداوي ايضا. وفي الدقيقة ٧٧، ادرك بافليوتشينكو التعادل لنوفباخور قبل ان تحرمه العارضة الايرانية من هدف ثان في الدقيقة الاخيرة.

دوري كرة القدم في سوريا

دمشق - (أ ف ب) - حقق فريق الجيش متصدر اللائحة فوزا صعبا على جاره الشرطة بهدفين لطارق جبان (٢١) وسيد بيازيد (٢٩ من ركلة جزاء) مقابل هدف لمحمد عطار (٣٧)، امس على ستاد العباسيين بدمشق في افتتاح مباريات المرحلة السابعة عشرة من دوري سوريا لكرة القدم.

وتستكمل المرحلة اليوم الجمعة فيلتقي الكرامة مع جبلة، والمجد مع الوثبة، والشعلة مع حطين، والحرية مع اليقظة، وتشرين مع الجهاد، والميادين مع الاتحاد.

فوز بلجيكا على الولايات المتحدة وديا بالكرة

بروكسل - (أ ف ب) - فازت بلجيكا على الولايات المتحدة ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اليوم الاربعاء في بروكسل امام ١٦ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا. وسجل نيكو فان كيركهوفن الهدفين في الدقيقتين ٢٤ و٥٩.

واستغل مدرب بلجيكا جورج ليكنز اللقاء لتجريب عدد من اللاعبين الجدد حيث اجرى ٥ تبديلات وزج بالثنائي ستاينلس-فيدوفيتش في الدفاع. وتلعب بلجيكا في الدور الاول من نهائيات كاس العالم ضمن المجموعة الخامسة التي تضم هولندا وكوريا الجنوبية والمكسيك. وستخوض مباراتها التجريبية الثانية ضد النرويج في ٢٥ المقبل في بروكسل، في حين تلعب الولايات المتحدة ضمن المجموعة السادسة الى جانب المانيا ويوغوسلافيا وايران.

وفي تل ابيب فازت اسرائيل على بولندا ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس الأول في رامات جان. وسجل تالاسنيكوف وحرازي الهدفين في الدقيقتين ٢٩ و٨٥.

في حديث لصحيفة المانية
وايزمان: انجلترا اقوى من المانيا لتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦

بون - (أ ف ب) - اكد رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم كيث وايزمان ان بلاده تملك حججا اقوى من المانيا لتنظيم نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦.

وقال وايزمان في مقابلة نشرتها صحيفة «سود دويتش تسايتونج» الألمانية امس «لقد استضفنا بطولة اوروبا العاشرة (٩٦) ويمكننا القول بكل صراحة اننا نجحنا بشكل لافت، وملاعبنا هي الاحدث في العالم».

واعترف بأن لدى المانيا وقتا كافيا حتى عام ٢٠٠٦ لاشادة الملاعب، وقال «بامكانهم (الالمان) بناء ملاعب في كل البلاد حتى ذلك التاريخ، لكننا نملك الآن الافضلية». ورفض فكرة الاتحاد الاوروبي حول ترشيح بلد واحد عن كل قارة لاستضافة كأس العالم، واضاف «الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لن يقبل بأن يقول له الاتحاد الاوروبي ان انجلترا سترشح نفسها اما نحن فنقدم لكم ترشيح المانيا فقط، وللفيفا رأيه الخاص في هذا الموضوع».

وختم بالقول «ان النقاش حول حق انجلترا في ترشيح نفسها بات شيئا من الماضي». وتتنافس المانيا وانجلترا على استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦، ويحظى الالمان حتى الآن بدعم الاتحاد الاوروبي، وقد دخلت مؤخرا على الخط جنوب افريقيا واعلنت ترشيحها رسميا لاستضافة العرس الكروي العالمي.

دوري كرة القدم في قطر

الدوحة - (أ ف ب) - توج الاتحاد بطلا لدور الذهاب من الدوري القطري لكرة القدم اثر تعادله والعربي ١-١ في مباراة مؤجلة اقيمت امس على ستاد سحيم بن حمد بنادي قطر، ورفع الاتحاد، الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة، رصيده الى ٢٠ نقطة مقابل ١٥ للعربي صاحب المركز الثاني. واختير عادل الملا (العربي) افضل لاعب في اللقاء.

في المؤتمر الصحفي لعثمان السعد
الاردن والجزائر وليبيا وفلسطين والسودان في اول بطولة عربية للكرة الخماسية

القاهرة - رويترز - اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم امس تعديل موعد اقامة نهائيات بطولة كاس العرب السابعة لكرة القدم لتقام في الفترة بين ٢٢ ايلول و٣٠ من الشهر نفسه في قطر. وقال عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي في مؤتمر صحفي عقده لدى ختام اجتماعات لجان الاتحاد في القاهرة ان الاتحاد المصري طلب تعديل موعد البطولة ليتناسب مع ارتباطات الاندية وارتباطات المنتخب المصري في افريقيا. واشار الى تأهل مصر لنهائيات البطولة باعتبارها حامل اللقب عن المجموعة الثانية مع السعودية التي صعدت لنهائيات كأس العرب بعد تأهلها لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨، وتقضي لوائح البطولة بتأهل كل من حامل اللقب والدول التي تتأهل منتخباتها لنهائيات كأس العالم اضافة الى البلد المضيف دون تصفيات.

وتقام مباراتا ذهاب وعودة بين السودان واليمن يومي ١٥ حزيران في الخرطوم و٢٩ حزيران في صنعاء ضمن تصفيات المجموعة الثانية لتحديد الفريق الذي سيتأهل للنهائيات.

ويشارك منتخبا دولة الامارات العربية المتحدة والكويت اضافة الى قطر بصفتها الدولة المضيفة عن المجموعة الاولى بعد اعتذار البحرين وسلطنة عمان.

وتأهل منتخبا المغرب وتونس بعد تأهلهما لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨ عن المجموعة الثالثة بينما تقام مباراتي ذهاب وعودة بين الجزائر وليبيا في الجزائر يوم ٣١ تموز ويوم ١٤ اب في ليبيا لاختيار الفريق الذي سيتأهل للنهائيات.

وتضم المجموعة الرابعة الاردن وسوريا وفلسطين ولبنان والعراق الذي لن يشترك في البطولة. وتقام تصفيات هذه المجموعة في الفترة بين ٢٣ تموز و٢٩ من الشهر نفسه في لبنان لتحديد الفريقين اللذين سيتأهلا للنهائيات.

وبالنسبة للبطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري قرر الاتحاد العربي لكرة القدم اقامتها في جدة في الفترة بين ١٥ تشرين الثاني و٣٠ من الشهر نفسه، وتأهل للبطولة عن المجموعة الاولى كل من فريق الوصل الاماراتي والرفاع الغربي من البحرين. ويلعب المريخ السوداني والوحدة اليمني والاهلي المصري اضافة الى ناد سعودي لم يتحدد بعد تصفيات ضمن المجموعة الثانية التي يستضيفها الاهلي المصري في الفترة بين ٢٨ يوليو تموز و٤ اغسطس اب.

وفي المجموعة الثالثة تتنافس اندية البنزرتي التونسي ووداد تلمسان الجزائري والتحدي الليبي. ولم تتحدد بعد موعد تصفيات هذه المجموعة.

وتقام تصفيات المجموعة الرابعة التي تضم الوحدات الاردني وتشرين السوري وناد فلسطيني لم يتحدد بعد في عمان في الفترة بين ١٧ و٢١ ايار، ويتأهل فريقان عن كل مجموعة للبطولة.

وقرر الاتحاد ايضا اقامة البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس في لبنان في الفترة بين ١٩ و٣٠ اب. وتقام تصفيات هذه البطولة في مباراتي ذهاب وعودة.

وفي المجموعة الاولى يلعب المحرق البحريني مع احد اندية الامارات في الفترة بين ١٥ و٢٩ يوليو تموز باتفاق الناديين ويلتقي الريان القطري مع احد اندية الكويت في نفس الفترة باتفاق الناديين ايضا.

ويستضيف نادي الطائي السعودي تصفيات المجموعة الثانية التي تضم الاسماعيلي المصري واتحاد اب اليمني والمردة السوداني. ولم تتحدد بعد موعد اقامة هذه التصفيات.

وفي المجموعة الثالثة يلتقي مولودية وهران الجزائري مع النصر الليبي في تصفيات البطولة في الفترة بين اول مايو ايار و١٠ من الشهر نفسه.

ويستضيف نادي الانصار اللبناني تصفيات المجموعة الرابعة في الفترة بين ٣ حزيران و١٠ من الشهر نفسه. وتضم المجموعة الجيش السوري وخدمات رفح الفلسطيني والوحدات الأردني.

وقال الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان الاتحاد قرر ايضا اقامة بطولة النخبة العربية للاندية الفائزة ببطولتي ابطال الدوري والكاس في الفترة بين اول نيسان والخامس من الشهر نفسه في تونس. ويستضيف النادي الافريقي التونسي البطولة التي يشارك فيها الاهلي المصري والشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري.

واضاف عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي ان الاتحاد وافق ايضا على تنظيم اول بطولة عربية للكرة الخماسية تستضيفها مصر في الفترة بين ٨ ايلول و١٦ من الشهر نفسه. وتشترك في هذه البطولة منتخبات الاردن والجزائر وليبيا وفلسطين والسودان. واشار الى ان هذه البطولة ستقام سنويا.

واستطرد السعد ان الاتحاد العربي يدرس زيادة الحوافز التي تدفع للاندية التي تشارك في البطولات العربية بعد ابرام عقد مع احدى شركات التسويق الاعلاني الفرنسية لتسويق بطولاته مقابل ٨٥٠ر١١ مليون دولار.

الرياضة والشباب

بطولة «الكيك بكسينج» المفتوحة للناشئين

هدوء على جبهة نزالات الامس واليوم (١٩) مباراة ساخنة

الشلول: البطولة لاختيار المنتخب استعدادا للبطولة العربية

عمان - الرأي - من زهير الشقيري

وخيم الهدوء على طول جبهة كل الاوزان لنزالات اليوم الاول لبطولة الكيك بوكسينج المفتوحة للناشئين التي دار رحاها امس على حلقة قاعة رم بمدينة الحسين بمشاركة ٩٤ لاعبا من مختلف مراكز المملكة بحضور السيد محمد سليمان رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد وجمهور من عشاق اللعبة.

اليوم الجمعة تستأنف اللقاءات في الساعة الثالثة باقامة ١٩ مباراة يتوقع فيها ان تتعانق القفازات وتتشابك الاقدام مع ارتفاع المستوى لقوة اللاعبين الذين سيشاكون اليوم.

ولكثرة عدد المشاركين قامت اللجنة الفنية باختصار عدد الجولات من ثلاثة الى اثنتي.

السيد غازي الشلول رئيس لجنة الكيك بوكسينج قال ان هذه البطولة للشباب هو اختيار المنتخب تمهيدا لاعداد الجيد واللائق للبطولة العربية الاولى للناشئين التي يستضيفها الاردن خلال شهر ايلول القادم.

واضاف ان قاعدة اللعبة قد توسعت بفضل المراكز ال ٣٥ المنتسبة للاتحاد والمنتشرة في كافة انحاء المملكة ولاقبال الشباب على هذه اللعبة.

النتائج الفنية:

وزن + ٦٥ كغم فاز نعيم مروان على ابراهيم عبدالحميد بالنقاط وميسرة محمد عبد الحميد على محمد خالد يونس بايقاف الحكم للنزال وعلي محمد عطاالله على عبدالله طاهر بالنقاط وضرار العطعوط على احمد النجار على احمد النجار بالنقاط وحمزه حسن علي محمد رشيد بالنقاط ومراد رباح على محمد عقاب بعدم الصعود ورياض عزمي على عامر محمد بالانسحاب وخالد ذيب على محمد ابو ليلى بالنقاط.

وزن تحت ٦٥ كغم محمد سميح على رمضان احمد حسين بعدم الصعود وادم عزيز على يوسف محمد بعدم الصعود وعبد الجواد مازن على محمد هشام سيف بالنقاط وانور محمد على ايمن القصاص بالنقاط وسامر محمود على محمد زياد لطفي بالنقاط ومحمد علي على كفاح احمد بالانسحاب ومحمد فرج على محمد حيمور بالنقاط وعماد عودة على محمد النتشه بالنقاط وفارس خليل على محمود موسى بالنقاط.

لقاءات اليوم

وزن + ٦٥ نعيم مروان وسامر عقله، وفي وزن تحت ٦٠ كغم بدر ابو بلان ومحمد حبوب وعماد النصار ومحمد القصاص وعبدالله احمد ومحمد مراد وعلاء علي وحسن سلمان وعامر الشاعر وموسى احمد وفادي محمد وزيد شفيق واحمد محمد وثائر حسن وفادي خالد ومحمد خليل وفي وزن تحت ٥٧ كغم محمد ابراهيم وعامر جمعة وصهيب عناقره وعماد احمد وطارق يوسف ومحمود عبدالله وفي وزن تحت ٥٤ مصطفى علي وجواد محمود وفي وزن + ٦٥ ميسرة محمد وعلي محمد وصهيب احمد وعلي ذياب وطلال زهير وطارق سمير وفي وزن تحت ٥٤ طارق مهند وعلاء الدين محمود ومعاذ وليد وايهاب ياسين ولؤي عابد واحمد رفعت.

حكام النزالات

قام بادارة النزالات الحكام موسى عشا، عمر المجالي، حسام العميري، محمد ابو قودة، صلاح الدين مرار، ناصر الحديدي، حلمي العيسى، وجهاد عشا وعائد ابو سنينة.

من لقاء خالد ذيب ومحمد ابو ليلى

يوفنتوس لن يمتلك حصة في كريستال بالاس الانجليزي

روما - رويترز - نفي روبرتو بيتيجا نائب رئيس نادي يوفنتوس الايطالي امس ان ناديه سيمتلك حصة نسبتها عشرة في المئة في نادي كريستال بالاس الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم الذي كان هذا الاسبوع محور صفقة قيمتها ٤٩٫٥ مليون دولار.

واعلن مارك جولدبرج الذي يعمل في مجال صناعة الكمبيوتر الاربعاء انه اشترى كريستال بالاس من رئيس النادي رون نواديس. واشار جولدبرج في اعلانه ايضا الى ان يوفنتوس سيمتلك حصة نسبتها عشرة في المئة. لكن بيتيجا في حديث مع صحيفة «جازيتا ديلو سبورت» الرياضية الايطالية نفى ابرام اي صفقة من هذا النوع حتى الان بين الناديين.

ورغم تصريحات بيتيجا اشارت تكهنات وسائل الاعلام الايطالية امس الى ان الناديين قد يتوصلا الى اتفاق يقبل يوفنتوس بمقتضاه امتلاك اسهم مقابل امداد النادي الانجليزي بلاعبين وبالمعرفة التقنية، والخيار الاخر هو ان النادي الايطالي قد يقبل امتلاك الاسهم كجزء من ثمن اتيليو لومباردو ومايكل بادوفانو اللذين اشتراهما كريستال بالاس من يوفنتوس هذا الموسم. ويستحق سداد بقية رسوم انتقال اللاعبين اعتبارا من اول.

قرارات لجنة الاغوار الكروية

عمان - الرأي - قررت لجنة الاغوار الكروية في جلستها التي عقدتها مساء امس برئاسة السيد محمد العدوان في مقر منتدى دير علا تشكيل لجنة للملاعب وتم اعتماد كل من ملعب نادي الكرامة، ملعب يرموك الشونة، ملعب الوادي اليابس، ملعب الشيخ حسين ملعب ضرار وملعب الطوال الجنوبي، ملاعب صالحة لاقامة البطولات عليها.

ومراقبة بطولة معدي الكروية وبطولة الدستور الكروية لاندية الاغوار.

وتم تحديد يوم ١٢ اذار موعدا للاجتماع القادم حيث يقام في نادي المشارع.

افادنا بذلك رئيس اللجنة السيد محمد العدوان

مدرب الاهلي المصري الجديد ينوي وضعه على قمة الاندية العربية

القاهرة - رويترز -

قال الالماني راينر سوبيل المدرب الجديد للنادي الاهلي أمس الخميس انه لن يتخلى عن وضع ناديه على قمة الاندية المصرية والعربية.

وقال في مؤتمر صحفي ان اقرب بطولة ينوي تحقيق الفوز للاهلي بها تحت قيادته هي الدوري المحلي حيث يحتل ناديه المركز الاول.

وقد وصل المدرب البالغ من العمر ٤٨ عاما الاربعاء الماضي ليخلف راينر هولمان الذي ترك النادي بشكل مفاجيء في وقت سابق هذا الموسم عائدا الى بلاده.

وقال سوبيل انه سعيد بالاقامة في مصر التي لم يزرها الا مرة واحدة منذ ٣٠ عاما.

منتخبنا مع سوريا في ٢٣ تموز

الوحدات في مواجهة الجيش في ٣ حزيران

بيروت -(أ ف ب)- اذاع الاتحاد اللبناني لكرة القدم أمس برنامج تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الاندية العربية ابطال الكؤوس والمجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة التي تستضيف قطر نهائياتها في ايلول وتشرين الاول المقبلين.

وتضم المجموعة الرابعة لكأس الكؤوس فرق الانصار اللبناني والجيش السوري والوحدات الاردني ورفح الفلسطيني، والمجموعة الرابعة لكأس العرب منتخبات لبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

وهنا البرنامج:

- كأس الكؤوس: ٣-٦: الجيش - الوحدات، الانصار - رفح

٥-٦: الجيش - رفح، الانصار - الوحدات ٧-٦: الوحدات - رفح، الانصار - الجيش

- كأس العرب: ٢٣-٧: سوريا - الاردن، لبنان - فلسطين

٢٦-٧: سوريا - فلسطين، لبنان - الاردن ٢٩-٧: الاردن - فلسطين، سوريا - لبنان

ملحس في طريقه للاعتزال

اربد - اتخذ لاعب ورئيس فريق الحسين لكرة اليد ماهر ملحس قرارا بالاعتزال هذا الموسم.

وقد افضى ملحس بان كتاب الاعتزال في طريقه لادارة النادي عن طريق لجنة كرة اليد لاخذ الموافقة الرسمية ومن ثم البدء بالتحضير لمباراة الاعتزال ويذكر ان ملحس لعب لفريق الحسين بلعبتي كرة اليد والسلة لما يقارب ٢٠ عاما منذ ان كان ناشئا ثم تدرج في الفريق الاول وكان لاعبا في المنتخب الوطني.

نادي الكرمل يزور ناديي الطالبية وحي الامير الحسن

اربد - الرأي - ضمن سياسته بتعزيز العلاقات وتوطيدها بين الاندية قام وفد من ادارة نادي الكرمل برئاسة السيد منعم السعيد بزيارة الى ناديي شباب الطالبية وحي الامير الحسن حيث تم التباحث والتحاور والتشاور حول تبادل الزيارات بين الاندية الثلاثة في المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية والفتيان الايتام لما يخدم المصلحة العامة وتعزيزها بين الاندية من جانب اخر اقامت لجنة الفتيان الايتام رحلة ترفيهية يوم امس الجمعة حيث اشتملت على مسابقات ثقافية والعاب رياضية.

ويباشر فريق سن ١٦ لكرة القدم تمارينه باشراف المدرب تيسير الزبيدي ويباشر الفريق الاول التمارين هذا الاسبوع.

تقييم للمشاركين في جائزة سمو ولي العهد

اربد - الرأي - حسين صالح

جرت في مكتب جائزة سمو ولي العهد في مدينة الحسن للشباب باربد يوم الخميس الماضي عملية تقييم المشاركين في برنامج الجائزة على المستوى الفضي، وذكر السيد منير بني يونس منسق الجائزة في اربد ان هذه العملية جاءت استعدادا لتخريج المشاركين وتمكنهم من المشاركة بالمستوى الاعلى الذهبي حيث تم الانتهاء من عملية التقييم في كافة مراكز المملكة نظرا لازدياد اعداد المشاركين في عمان واقليمي الوسط والجنوب ومحافظات الشمال واشار بني يونس انه شارك في برنامج التقييم ٣٠ مشاركا وشمل على الجانبين الاداري والعملي مما يعكس الجهد الذي بذله الشباب المشاركين في البرنامج من خلال المشرفين من وزارة التربية والقوات المسلحة والامن العام وجامعة اليرموك ومدينة الحسن.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة السلة التصفيات غرب اسيا

- الجزيرة ارامكس + الرياضي اللبناني - قصر الرياضة س ٤ مساء

- زوبوهان الايراني + الوحدة السوري - قصر الرياضة س ٦ مساء

السيارات:

- سباق السرعة لمجمع مادبا / مجمع مادبا س ١٠ صباحا

الرماية / اللقاءات الودية

- الاردن + عشتار اللبناني / ملاعب نادي الرماية س ١٠ صباحا

كرة القدم / اللقاءات الودية:

الوحدات ت ١٩ + ناشئي بئر السبع / م. بلدية السخنة س ٣٠ر٢ مساء

- منتخب الشباب + الشركة المتحدة / ستاد عمان س ٣٠ر٩ صباحا

بطولة المفرق

المفرق + الباعج / ستاد المفرق س ٣٠ر١ مساء

- رحاب + الحسين - ستاد المفرق س ٣٠ر٣ مساء

الكراتيه

تصفية منتخب الرجال / مركز الامير راشد س ٤ مساء.

اليوم تستكمل التصفيات

اربعة لاعبين يحجزون مقاعدهم في منتخب الكراتيه

عمان - الرأي - حجز اللاعبون فادي النجار، اياد الهندي، شادي النجار، والعبد زهدي الغلاييني، مقاعدهم في منتخب الكراتيه اثر نتائج التصفيات التي جرت يوم امس بقاعة مركز الامير راشد وحضرها اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد فيما فاز اللاعب خليل الفران ببطولة الكاتا.

بطولة الكاتا شارك بها ١٠ لاعبين وفاز بالمركز الاول الفران وجمع ٤٦.٦ نقطة وفي المركز الثاني محمد عفانه ٤٥.٦، الثالث احمد سليمان ٤٥.٥ نقطة، الرابع محمود الصوير ٤٥.٢.

وزن تحت ٦٠ كغم

فاز بالمركز الاول فادي النجار بعد فوزه على جميع اللاعبين المشاركين بالوزن وهم بهاء نظمي، محمود العوايشة، فراس حرب، اياد الهندي، خليل السنوار، عمران محمد، عبدالرحمن ابو عواد، واحمد سلمان، وحل بالمركز الثاني اياد الهندي الذي فاز على جميع اللاعبين باستثناء فادي النجار.

وزن تحت ٦٥ كغم

فاز بالمركز الاول شادي النجار اثر فوزه على جميع اللاعبين المشاركين بالوزن وهم رأفت عبدالفتاح محمد لطفي، حمز موسى، مهند صبحي، العبد زهدي، اسامة سلامة، باسل المصري، طارق يوسف، عادل عبدالكريم، وجاء بالمركز الثاني اللاعب العبد زهدي الغلاييني بعد فوزه بجميع اللقاءات باستثناء خسارته امام شادي النجار.

وتقام اليوم الجمعة مباريات الاوزان التالية الساعة العاشرة صباحا في نفس القاعة وهي: ٧٠ كغم، ٧٥ كغم، ٨٠ كغم، وفوق ٨٠ كغم والوزن المفتوح.

جانب من لقاءات أمس

دوري كرة القدم في الامارات

دبي - (أ ف ب)- فاز الوحدة على مضيفه الشباب ٢-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة من الدور الثاني النهائي للدوري الاماراتي في كرة القدم اليوم الخميس على استاد مكتوم بن راشد بدبي.

وسجل عبد السلام جمعة الهدف الاول من تسديدة قوية تبعد نحو ٢٥ مترا سكنت الزاوية اليسرى (٢٣)، وفهد مسعود الهدف الثاني من ركلة ركنية خدعت المدافعين والحارس ودخلت الشباك (٦٣).

ولعب الشباب المباراة في غياب افراد عائلة سعد الاربعة خميس وبخيت وجوهر وسالم والحارس جمعة راشد بسبب الايقاف، واضاع له وليد عبيد ركلة جزاء ارتدت من القائم الايسر (٣٨).

وارتفع رصيد الوحدة الى ١٤ نقطة، وتجمد رصيد الشباب عند ٩ نقاط.

وعلى ارضه وامام جمهوره، فاز الوصل على النصر بهدف للشاب طارق درويش في الدقيقة ٢٣ بعد لعبة مشتركة مع زملائه وانهاها داخل الشباك عجز الحارس مبارك ياقوت عن الامساك بها.

وشاب المباراة توتر تمثل في طرد مدافع النصر محمد ربيع وانذار ٧ لاعبين.

وصار رصيد الوصل ١١ نقطة وتخطى النصر الذي وقف رصيده عند ١٠ نقطة.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة فيلعب العين مع الاهلي، والجزيرة مع الشارقة.

عالم التنس

سامبراس تخطى المرحلة الثانية في فيلادلفيا وديفنبورت الى ربع نهائي اوكلاهوما سيتي

سقوط عدد من المصنفين في لندن

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - تخطى الاميركي بيت سامبراس المصنف اول المرحلة الثانية من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للتنس بفوزه على الايطالي اندريا جاوديتزي ٧-٦ (٨-٦) و٦-٣. وكان سامبراس بلغ الدور الثاني بصعوبة الثلاثاء بعد تغلبه على الناشيء البلجيكي كزافيه ماليس (١٧ عاما) ٤-٦ و٦-٣ و٧-٥.

وفي المباريات الاخرى من المرحلة الثانية فاز الالماني تومي هاس المصنف سادسا على البرازيلي فيرناندو ميليجيني ٣-صفر ثم بالانسحاب، والهولندي سينغ شالكن الثامن على الروسي مارات سافين ٦-٢ و٤-٦ و٧-٦ (٧-١). وفي ختام المرحلة الاولى فاز الاميركي جيم كورير المصنف خامسا على النرويجي كريستيان رود ٦-٧ (٦-٨) و٦-٤ و٦-٤، والاميركي جف تارانجو على الاسترالي ساندون ستول ٧-٥ و٦-١.

سامبرس تخطى الدور الثاني

اوكلاهوما سيتي

بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى وحاملة اللقب ربع نهائي دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية التنسية بفوزها على الفرنسية جولي هالار ٦-٣ و٦-٣. وفازت الفرنسية ساندرين تيستو المصنفة ثانية على اليابانية ميهو سايكي ٦-٣ و٦-٢، والجنوب افريقية جوانيت كروجر الرابعة على الاميركية ميريديث ماكجراث بالانسحاب، والايطالية فرانشيسكا لوبياني على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٢ و٦-٤، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على الاميركية تارا سنايدر ٦-٣ و٦-٤.

باترسي-لندن

خرج المغربي هشام الرازي من المرحلة الاولى لدورة باترسي-لندن الدولية في التنس بعد خسارته امام الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول ٣-٦ و٦-٣ و٣-٦.

وشهدت هذه المرحلة ايضا خسارة البريطاني جريج روسيدسكي المصنف رابعا امام الالماني مارك كيفن جولنر ٧-٥ و٥-٧ و٤-٦، والسويسري مارك روسيه امام البريطاني اندرو ريتشاردسون ٣-٦ و١-٢ ثم بالانسحاب. وفي المرحلة الثانية خسر الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا امام الجنوب افريقي واين فيريرا ٢-٦ و٤-٦ وفاز الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف ثالثا على التشيكي دنيال فاتشيك ٦-٣ و٦-٤، والهولندي يان سيميرينك على التشيكي بوهدان اوليراخ ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤. وخرج التشيكي بيتر كوردا بعد هزيمته امام الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٣ و٦/٣.

النمسا

فازت الكرواتية ايفا مايولى فى الدور الثانى ببطولة النمسا المفتوحة لتنس السيدات التى يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وتغلبت مايولى على البلغارية مجدالينا ماليفا ٦/١ و٦/١. وفى بقية مباريات نفس الدور فازت الفرنسية ناتالى توزيه على مواطنتها الكسندرا فوساى ٦/٤ و٦/٢ و٦/٢ والايطالية سيلفيا فارينا على النمساوية كارين شفينت ٥/٧ و٦/٤ وتغلبت البلجيكية دومينيك فان روس على التشيكية ادريانا جيرسى ٦/٢ و٥/٧ و٦/٧. وفى بقية مباريات الدور الاول تغلبت الروسية انا كورنيكوفا على النمساوية سيلفيا فليشكه ٥/٧ و٦/٤ و٧/٥

دوري كرة السلة الاميركي

شيكاجو يُمنى بخسارته السادسة عشرة

واشنطن - (أ ف ب - مني شيكاجو بولز بطل دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في الموسمين الماضيين ومتصدر مجموعة الوسط الشرقي بهزيمته السادسة عشرة في مقابل ٤٢ فوزا هذا الموسم اذ خسر امام بورتلاند ترايل بليزرز ١٠١-١٠٦. وسجل مايكل جوردان الذي لعب ٤٢ دقيقة ٣٣ نقطة في حين لم يتمكن دينيس رودمان وسكوتي بيبن من تقديم الكثير فسجل الاول ٦ نقاط والثاني ١٢ نقطة فقط.

اما افضل مسجل في فريق بورتلاند الذي بات يملك ٣٣ فوزا في مقابل ٢٢ خسارة فكان اليوناني ارفيداس سابونيس (٢١ نقطة) وايزاياه رايدر (٢٢ نقطة) وستودامير (٢٤ نقطة).

وفاز لوس انجلوس ليكرز على انديانا بيسرز ٩٦-٨٩. ولم يسجل نجم لوس انجلوس شاكيل اونيل سوى ٢٤ نقطة في حين سجل ريك فوكس ١٠ نقاط وادي جونز ٢٠ نقطة واضاف فيشر بدوره ٢٠ نقطة اخرى.

وفي المباريات الاخرى فاز بوسطن سلتيكس على ساكرامنتو كينجز ١١١-٩٤ وكليفلاند كافالييرز على فانكوفر ١٠٦-١٠١ وتشارلوت هورنتس على ديترويت بيستونز ٩٨-٨٨ واورلاندو ماجيك على دالاس مافريكس ١٠٠-٧٩ واتلانتا هوكس على دنفر ناجتس ١١٢-٨٨ ولوس انجلوس كليبرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٧-١٠٨.

مايكل جوردان نجم شيكاجو (وسط) يسدد في سلة بورتلاند

التشيكي زيمان يدرب روما حتى الموسم القادم

روما - رويترز - اكد نادي روما ان التشيكي زدينيك زيمان سيستمر مدربا للفريق الذي يلعب فى دورى الدرجة الاولى الايطالي حتى الموسم القادم.

وقال داريو برونولي المتحدث باسم النادي ان فرانكو سينسي الذي يملك نادي روما اتفق مع زيمان على شروط عقد جديد يمتد حتى حزيران ١٩٩٩ لكنه لم يكشف عن اي تفاصيل مالية. ويعتقد ان زيمان الذي يعمل في اول موسم له مع روما يتقاضى حاليا ٨٥٠ الف دولار سنويا بعد خصم الضرائب.

ويحتل روما المركز الخامس على قائمة الدوري بفارق عشر نقاط عن يوفنتوس الذي يتصدر القائمة لكنه واجه هذا الموسم ثلاث هزائم متتالية في الدورى والكاس.

ويأتي عقد زيمان الجديد مع روما قبل مباراة حساسة يستضيف فيها فيورنتينا يوم الاحد المقبل ومباراته مع لاتسيو الاسبوع القادم. وطوال ١٧ موسما عملها زيمان كمدرب كرة قدم في ايطاليا تولى المدرب التشيكي تدريب اندية باليرمو وليكاتا وميسينا وبارما اضافة الى فوجيا ولاتسيو.

يدنا النسوية تستأنف التدريبات

اربد - الرأي - استأنف منتخبنا النسوي لكرة اليد تمارينه على مدار اليومين الماضيين في صالة مدينة الحسن باربد وبحماس كبير من اللاعبات اللواتي حضرن التمرين حيث شارك فيه حوالي ٢٢ لاعبة باستثناء اللاعبتين سوزان الشبول ونور عبيدات بسبب الدراسة الجامعية.

واشتملت التمارين التي اقدها العراقي ظافر صاحب ومساعداه نايف حسن وغازي الكيلاني على القوة بالكرات الطبية والتمرير واستغلال انماط الدفاع والهجوم وخاصة الخاطف.

معسكرات الاحتلال والالغام المتروكة ومصادرة الاراضي والمياه حولت حياة مواطني تياسير وعين البيضا الى جحيم

الاراضي الفلسطينية. اوردت القدس المقدسية التقرير التالي حول هذا الموضوع:

يفتح اهالي قرية تياسير (٣ الاف نسمة) عيونهم كل صباح على خطر حماقات الجيش الاسرائيلي، التي تهدد حياتهم ومزروعاتهم ومواشيهم على حد سواء.

ولا يقبل اهالي القرية والمزارعون ومربو المواشي في المنطقة الممتدة من تياسير غربا، وحتى عين البيضا شرقا، مرورا بواد المالح باقل من ازالة معسكرات تدريب الجيش الاسرائيلي درءا للخطر الدامي المستمر منذ اكثر من عشرين عاما.

وتبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي خمسة وعشرين الف دونم وهي مستباحة باكملها من قبل الجيش الذي يغلقها متى يشاء وكيفما يشاء لتدريباته ومناوراته التي تستخدم فيها الاليات المصفحة والدبابات والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والالغام المضادة للافراد والاليات.

قتلى

وحصد اطلاق الرصاص الذي يقوم به الجنود الاسرائيليون في المنطقة والالغام «المنسية» التي تشكل حقول الغام بدون سياج او تحذيرات اضافة الى القذائف غير المتفجرة ارواح عشرات المواطنين وتركت عاهات مزمنة لدى عشرات آخرين ما زالوا على قيد الحياة.

معسكرات

ويبلغ عدد المعسكرات في المنطقة المذكورة ثلاثة معسكرات احدها يقع في قرية تياسير ٣٫٥ كيلومتر شرقي بلدة طوباس، ولا يبعد عن مدرسة البنين الاساسية سوى تسعين مترا، اما المعسكران الاخران فيقعان على ضفتي واد المالح.

مصادرات

واكدت اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان، في منطقة طوباس ان الجيش اغلق حتى الان بشكل دائم خمسة الاف دونم من اراضي المنطقة لخدمة المعسكرات الثلاثة سواء للمنشآت او لحقول الرماية المتنوعة.

ويحظر على اصحاب الارض والمزارعين دخولها، اما المساحات الاخرى والبالغة عشرين الف دونم، فزراعتها ممكنة لكن حصادها مستحيل، فالدبابات تكون بالمرصاد للمزروعات حين تنمو فتدوسها بجنازيرها وهي خضراء او يقذقها الجنود بقنابل حارقة قبيل الحصاد.

وقال المواطن ابو وجيه من قرية تياسير، الذي رافق فريقا ميدانيا من وفا في زيارته للمنطقة، انظروا انهم يعيثون فسادا وتدميرا، وكان يشير الى آثار للدبابات الاسرائيلية في الحقول الزراعية. واضاف نحن عرضة للاعتداد والاهانة في كل لحظة ولاي سبب يبتدعه الجنود ومن وجهة نظرهم فنحن المسؤولون عن فقدان اي شيء من عهدتهم العسكرية.

وقال على سبيل المثال فقد احد الجنود منظارا عسكريا الشهر الماضي فأتهم الضابط احد سكان القرية وعندما نفى هذا المواطن محمد جميل قصراوي، الاتهام انهال عليه الجنود بالضرب المبرح.

واضاف قبل خمس سنوات تعرضت القرية لعقاب جماعي واقصد منع التجول وتخريب محتويات المنازل وضرب الاهالي على خلفية فرار احد الجنود من المعسكر. وقال ابو وجيه، بين حين وآخر يقطع الجنود الاسرائيليون في مصكر تياسير الطريق الرئيسي المؤدي الى الاغوار، لشل حياة مزارعي طوباس وتياسير ومنعهم من الوصول الى حقولهم.

عين البيضا

وتعيش عين البيضا نفس المأساة مع اختلاف في التفاصيل من حيث النشاط الاستيطاني المحموم، الذي صادر معظم اراضي القرية التي كان يعيش فيها وحولها قبل احتلالها اكثر من عشرين الف مواطن، اما اليوم فان عدد سكانها لا يتجاوز ثلاثة الاف نسمة.

فقد ابتعلت مستوطنة «محولا» التي اقيمت قبالة القرية وهي اول مستوطنة في الضفة الغربية معظم الاراضي حولها في حين قامت سلطة المياه الاسرائيلية بوضع يدها على الابار الارتوازية. ومنعت الفلاحين والمزارعين الفلسطينيين من استخدامها. وقال مواطن من عين البيضا صادروا مياهنا واصبحنا مرغمين على شرائها منهم لزراعة ما تبقى من اراضينا لتثبيت وجودنا. ويحار الرعاة في اطعام مواشيهم في هذا الوقت الغني بالعشب، وفي الاتجاه الى عين البيضا كان الرعاه مع قطعانهم ينتشرون على جانبي الطريق بعمق لا يتجاوز الثلاثين مترا، ولا يجرؤون على التوغل في السفوح الخضراء غير البعيدة. وقال احدهم محظور علينا الابتعاد عن جانبي الطريق باكثر من ذلك سواء لدواعي الامن واغلاق المنطقة، او خشية من الالغام التي لا تفرق بين ادمي وحيوان.

شهداء

واوضح اهالي تياسير ان عدد ضحايا الالغام في القرية وحدها بلغ حتى الان ثمانية شهداء واكثر من خمسين جريحا تتراوح اصاباتهم بين الشلل وبتر اطراف وتشوهات جسدية، من بينهم الطفل محمد محمود هذالين (١٢ عاما) الذي تعرض لانفجار لغم قبل اربعة اشهر مما ادى الى شلل في يده اليمنى وتمزق في بطنه وصدره.

وقال مواطن ان الجنود الاسرائيليين في معسكر تياسير اطلقوا النار على الشاب حامد حمدان حسين وقتلوه عندما توقف وهو في طريقه الى الحقل لينظر باستنكار الى قيام الجنود بالتحلق حول فتاة في القرية، واطلاق الرصاص فوق رسها لتلتذ بخوفها. ويتلقى طلاب مدرسة تياسير الاساسية للبنين، تعليمهم تحت وطأة الخوف والقلق، فالمعسكر يكاد يلاصق المدرسة، وقال مدير المدرسة اننا نقوم بحملة تفتيش يومية داخل الصفوف وفي ساحة المدرسة تحسبا من وجود الغلم او اجسام مشبوهة. واكد مدير ومعلموا المدرسة واهالي تياسير ان ازالة المعسكر وانهاء كل مظاهر الاحتلال تبقى الشرط الاساسي لحياة فلسطينية هانئة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل طهبوب وانسباؤهم واقرباؤهم المرحوم

اسماعيل علي طهبوب

«ابو علي»

شقيق كل من كمال الدين والمرحوم عبدالمعطي وحسام والمرحوم عوني وخلوصي

الذي توفاه الله عن عمر يناهز الثمانون عاما وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/٢٦ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد المقبرة في بيادر وادي السير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد الكائن في الشميساني وللرجال مساء في ديوان آل طهبوب الكائن في جبل الحسين بالقرب من فندق الغصين لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

ينعى آل زيد الكيلاني واقرباؤهم وانسباؤهم ابنتهم الشابة المرحومة

رشا محمد وديع زيد الكيلاني

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ١٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم من مسجد مدينة الحجاج في شنلر الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل عمها زياد الكيلاني ابو طارق الكائن في طبربور منطقة طارق - اسكان الجمعية العلمية الملكية قرب مدرسة الاكاديمية للطلاب /بقالة ديانا وللنساء في منزل والدها الكائن في المشيرفة سكن المهندسين

هاتف ٥٠٥٥٤٩٨

نعي وجيه فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى سفيان ومروان العلمي اصحاب شركة العلمي للصرافة واولادهما وفاة الوجيه الفاضل

صالح طاهر درويش العلمي

ويتقدمون من ابناء العائلة باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

علـي منصـور

والد زميلهم حسان منصور الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل شهاب عامة وآل النمري وآل ابو شحادة خاصة من عنبتا - ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمة ابراهيم ابو شحادة «ام جهاد»

ارملة المرحوم محمود حسين النمري

وقد شيع جثمانها يوم امس الخميس

تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم محمود حسين النمري «ابو جهاد» الكائن في الهاشمي الشمالي/حي الزغاتيت غرب الاسكان مقابل السوبر ماركت قصي.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

عشائر البوارنه عامة وعشيرة الخطيب خاصة في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن واللوعة وفاة الفاضلة

رتيبة الشيخ خلف الخطيب «ام زهير»

ارملة المرحوم عوض عبدالرحمن الخطيب ووالدة زهير ومحمد وجمال

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم امس الخميس الموافق ٩٨/٢/٢٦ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها ابو زهير في جبل الاشرفية مقابل ازهار هولندا.

برقيا آل خطيب/الاشرفية ص.ب ٥١٠٧٩٧

نعـــي

اهالي كفر قدوم عامة وآل ريان خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه

عمر عبدالحليم الشيخ عبدالله القدومي

عن عمر يناهز ٤٦ عاما وسيشيع جثمانه من مسجد ابو ايوب الانصاري مقابل حديقة الشورى في حي نزال بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في بيت والده الكائن في حي نزال، الذراع الشرقي مقابل مدارس الاماني.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى عوض ذياب المرابحه واولاده بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

رتيبه الشيخ خلف الخطيب

ام زهير

ارملة المرحوم عوض عبدالرحمن الخطيب

والدة كل من السادة زهير ومحمد وجمال

ويتقدمون من ال الفقيد وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهمهم من بعدها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

جرش/بليلا/تنعى عشيرة المقابلة في كل من بليلا وجرش ومقبله وصما وكفر ابيل وقميم وسما الروسان المأسوف على شبابه

هاشم ضيف الله السعيد المقابلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد بليلا الشمالي

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في بلدة بليلا بجانب مدرسة البنات الثانوية

نعـي فـاضلـة

المهندس ايمن عمر راغب حرزالله ينعى بمزيد الحزن والاسى والدته المرحومة

سهام مسعود صالح حرزالله

ارملة المرحوم عمر راغب صالح حرزالله

التي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفالوجه في ضاحية الامير حسن الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها محمد مسعود صالح الكائن في ضاحية الامير حسن شارع المعتمد بن عباد مقابل صيدلية الاثير وللنساء في منزل ولدها ايمن ضاحية الامير حسن قرب جمعية الفالوجة اول شارع على اليمين عمارة ٢١ الطابق الاول

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

اربد/ينعى اهالي طوباس عامة وعشيرة الدراغمه/المساعيد خاصة بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

فـوزه حسـين ابـو مطـاوع

ام مامـون

زوجة سليم عبدالفتاح المساعيد التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة طوباس/نابلس عن عمر يناهز ٥٠ عاما رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي طوباس الكائن في اربد شمال سوق الخضار المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ينعى مقداد صدقي ارشيد والدته الفقيدة

الحاجـة ناجيه ارشيد

التي توفاها الله يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/٢٦

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن الفقيدة مقداد ارشيد وللنساء في منزل جهاد ارشيد/جبل التاج/الشارع الرئيسي ثاني نخلة بعد بنك الاسكان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى رئيس جامعة آل البيت واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والطلبة في الجامعة المرحوم

حسن علي عبيدات

والد السيد حسان حسن علي عبيدات من اسرة الجامعة

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى عزالدين ضرغام واخوانه واولادهم وفـاة

الحاجة ام سليم الجعافرة

ويتقدمون من آل الجعافرة وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

صوريف/الخليل / بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الجمل والحيح وفاة المرحومة

حليمة محمد علي الحيح

زوجة خليل احمد حمدان الجمل

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٨/٢/٢٥ في الرصيفة وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الكائن في الرصيفة/حي القادسية قرب مطعم البلعاوي

ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

ينعى آل الاشهب في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم

الحاج شاهين عبدالمعطي الاشهب

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس اول امس الاربعاء عن عمر يناهز ٩٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل اخيه «المرحوم الحاج سليم الاشهب» الكائن في جبل القلعة مقابل مسجد سلمة

نعي فاضلة

ال بشماف «سين» وآل قانوق وآل قناش ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة سامية علي بشماف

«ام مريم»

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، وتقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابناء شقيقها محمد وخالد بشماف مقابل الجامعة الاردنية اخر طلوع نيفين ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي سيدة فاضلة

تنعى اسرة جمعية الشابات المسيحية في عمان ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية

هيلـدا كـاتبـه

رئيسة الجمعية سابقا

التي كرست حياتها لخدمة المجتمع وساهمت مساهمة كبيرة في القضايا العامة. وتتقدم من عائلتها الكريمة واصدقائها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدتنا بواسع رحمته ويلهمنا وذويها الصبر وحسن العزاء

نعـي فـاضلـة

المحامي ناصر كمال ناصر برهم وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الغالية المرحومة

ام العبـد

ارملة المرحوم مرسي الاشقر

ويتقدمون من عموم آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة القلبية داعين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاج فاضل

ينعى عبدالله العدارية بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج الفاضل

محمد علي عبدالجليل صالح العاصي

ويتقدم من الاخ والصديق مجدي العاصي وآل العاصي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل طه خاصة واهالي العباسية عامة فقيدهم الغالي المرحوم

سميح عبدالرحمن عطا طه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٢٥ عن عمر يناهز ٤٧ عاما.

وقد شيع جثمانه يوم امس الخميس ١٩٩٨/٢/٢٦ الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في القويسمة حي المعادي - شرق مسجد النور.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

آل الحسن من البريج القدس ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة رسمية خضر حمدان

ارملة المرحوم احمد الحاج ذيب الحسن

والدة كل من يوسف وصبحي وربحي وجمال التي

وافاها الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٧٥ عاما وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس في مقبرة الهاشمية

تقبل التعازي في منزل ولدها صبحي (ابو احمد) الكائن في الرصيفة /الجبل الشمالي/حي القادسية قرب مدرسة امنه بنت وهب هاتف ٩٥١٨٥٢

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

حسن عبدالرحمن

شقيق زميلهم داود عبدالرحمن الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

فـــي ذمـــة الــلــه

نعي وجيه فاضل

آل الجراح وآل القدومي وآل الصريف
وآل فضة واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سهيل شفيق توفيق الجراح

«ابو عامر»

والد عامر وسميحه وشقيق كل من فريد والدكتور عزمي
والمرحوم الدكتور عوني والمرحومة بهية وعايدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الخميس ١٩٩٨/٢/٢٦ عن عمر يناهز الثامنة والستين عاماً.
هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوج ابنته الدكتور بسيم عصام القدومي الكائن في ضاحية الامير الحسن اول شارع على اليمين بعد جمعية الفالوجة (للقادم من النزهة) ثم خامس دخلة على اليسار. هاتف (٠٧٩٣١٨٨٠)

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الجراح والقدومي / ص.ب: ٩٢١٤٨٠ عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

الكرك - آل شعث وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وغزة والسعودية
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله علي شعث

ابو علي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما ظهر يوم امس الخميس وسيجري تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد العمري في الكرك.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق المرحوم حسين شعث الكائن مقابل كلية المجتمع/الكرك وللنساء في منزل الفقيد في الكرك.

برقيا: آل شعث - الكرك

نعي فاضل

بكل الحزن والاسى ينعى عوني العمارين وزوجته شماء قسوس وفاة العم الفاضل والصديق الغالي

جريس ميخائيل فاخوري

«ابو فارس»

ويتقدمون من زوجته الفاضلة ومن الاخ العزيز خالد ومن السيدات الفاضلات ديانا وبثينة وفاتن ودينا ومي باحر التعازي القلبية راجين من الله ان يتغمده بوافر رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

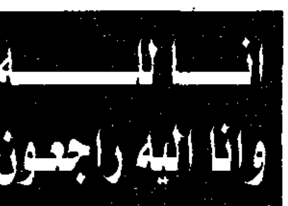
نعي فاضل

اربد/الطره / تنعى عشيرة ال حجازي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الغالي

هولو صالح حجازي

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي في منزل ولده فرحان الطرة/الحي الشمالي قرب مدرسة ذكور الطرة الثانوية

برقيا/ آل حجازي - الطره



نعي وجيه فاضل

المدير الاقليمي التنفيذي والمدراء وموظفات وموظفو ادارة انظمة المعلومات في البنك العربي
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جريس ميخائيل فاخوري

والد زميلتهم فاتنة فاخوري

ويتقدمون من ابناء الفقيد ومن آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

جدعون التبر واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

جريس ميخائيل فاخوري

ابو فارس

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر الحزن سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي صديق

متعب الدبوبي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق الغالي والمأسوف على شبابه

زيد سلامة ابو ديه

ويتقدمون من والديه واشقائه وزوجته وبناته باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة بني ملحم في جديتا وداخل المملكة وخارجها فقيدها المرحوم

الحاج سليمان علي سعد بني ملحم

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما
تقبل التعازي في ديوان ال ملحم/جديتا

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا/آل ملحم جديتا

نعي فاضل

ينعى وليد خالد حجازي وعائلته وشقيقه حسام وشقيقته لمياء بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سهيل شفيق الجراح

ابو عامر

ويتقدم من آل الجراح الكرام باصدق التعازي للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

السلط/آل الساكت وعموم عشيرة الجزازية
يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

سعد محمد العودة الساكت

والد كل من ناصر واحمد ومحمود ومحمد وابراهيم وامين
وشقيق الاستاذ يوسف الساكت

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم امس الاول عن عمر يناهز ٦٥ عاما وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الجزازية وللنساء في منزل الفقيد الكائن في وادي الاكراد – حارة الجزازية.

برقيا/السلط- عشيرة الجزازية

نعي فاضل

ينعى منير الاحمد وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سعد محمد الساكت «ابو ناصر»

والد عديله محمد

ويتقدمون من آل الساكت الكرام وعموم عشيرة الجزازية باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

سعد محمد الساكت

والد الزميل احمد سعد الساكت

ويتقدمون من آل الساكت باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي صديق عزيز

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى احمد الجزازي
واولاده الصديق والجار ورفيق العمر المرحوم

سعد محمد الساكت

«ابو ناصر»

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس ويتقدمون من ابناء عمومتهم وانجاب الفقيد باحر التعازي سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال العقرباوي بمزيد من الحزن والالم وفاة المرحوم

رياض صادق صالح العقرباوي

شقيق فؤاد ومحمد وخالد واحمد ومحمود العقرباوي وداود وفوزي الالفي

الذي وفاته المنيه صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حمزة في ماركا الشمالية الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه فؤاد في ماركا الشمالية قرب دوار المطار بجانب باصات جت.

انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لانقياء القلوب لانهم يعاينون الله

نعي عزيز وفاضل

آل قاقيش وآل صالح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليم حنا صالح قاقيش

«ابو زاهي»

والد كل من زاهي والدكتور حنا والمهندس سلطي والدكتور معين وليندا والمرحومة كاملة.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٩٨/٢/٢٦ عن عمر يناهز التسعين عاما هذا وسيتم تشييع جثمان الفقيد الطاهر في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٧ للصلاة عليه في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الزرقاء الكائنة خلف سينما سلوى ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الهاشمية هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن روحه الطاهره في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الزرقاء في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/١.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في مدينة الزرقاء - بجانب قصر العدل (محكمة الزرقاء الجديدة) شارع الزهور.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا ص.ب ٣٧٤ الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل عياش وآل بدير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وطولكرم والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

فتحية عبدالرحمن بدران بدير

«ام محمد» زوجة محمود محمد عياش

ووالدة كل من محمد وطارق وايهاب وسهير وسهاد وسناء ووفاء وماجدة

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٢/٢٥ عن عمر يناهز ٦٨ عاما. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد الكائن في الشميساني شارع الامير شاكر بن زيد/عمارة السعادة – الملاصق لبنك الشرق الاوسط للاستثمار وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في الذراع الغربي خلف مسجد علي صقر

نعي فاضل

تنعى اسرة صيدلية روحي
بمزيد من الحزن والاسي وفا المرحوم

عدنان محمود القواسمي

شقيق زميلهم اشرف

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ينعى ماجد ومجدي واحمد فريتخ
بمزيد الحزن والاسى والدهم المرحوم

الحاج محمد فارس فريتخ

ابو ماجد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧١ عاما.
تقبل التعازي في منزله الكائن في الدوار السابع خلف مدرسة فراس العجلوني بجانب بقالة غوشه صباحا للنساء ومساء للرجال.

هاتف ٨٢٣١٣٧

نعي ومواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة المرحوم

هوله صالح حجازي

والد الزميل فرحان حجازي

ويتقدمون من آل حجازي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــه

وزير السياحة والاثار ومدير عام الاثار وموظفو دائرة الاثار العامة يقدمون اصدق مشاعر العزاء بوفاة

والــدة زميلتهــم

الانسة عالية ممدوح الخصاونة

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

تنعى عائلة دار سليمان وابو عواد وعموم اهالي قرية ترمسعيا في الضفتين فقيدهم المرحوم الحاج

محمد محمد سلمى (ابو مصطفى)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية ترمسعيا/رام الله وقد شيع جثمانه هناك يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٢/٢٥.
سيتم الاعلان عن مكان وموعد قبول التعزية بعد عودة ابنه من الضفة الغربية.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

موظفو بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) فرع الوحدات التجاري يشاطرون مديرهم السيد حسين الجقة وزميلهم سلطان الجقة وشقيقهم شعلان الجقة احزانهم بوفاة والدتهم المرحومة

الحاجة رمزية حامد الشخشير

ام مروان

ويتقدمون من ذوي الفقيدة وال الجقة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل القواسمي في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

المرحوم عدنان محمود خليل القواسمي

«ابو محمود»

شقيق خليل واشرف وعادل وشريف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف عن عمر يناهز ٤٧ عاما وسيشيع جثمانه بالضفة الغربية.
تقبل التعازي في ديوان آل القواسمي خلف فندق الريجنسي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ١٩٩٨/٢/٢٧.

نعي فاضل

العقبة - آل ابو العز واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والسعودية ومصر ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمد علي ابو العز «ابو العبد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد اداء صلاة الجمعة من جامع الحسين بن علي في العقبة.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبدالرزاق ابو العز «ابو ابراهيم» بالوحدات الشرقية وللنساء في منزل الفقيد بالدخل المحدود.
تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

برقيا/آل ابو العز/العقبة

نعي فاضل

اربد/كفر يوبا - تنعى عشيرة الحميدي في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج رأفت عارف حسن الحميدي

والد باسم ومأمون ومعتصم ومحمد وابتسام وانيسه الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس في كفر يوبا.
تقبل التعازي في منزل ولده مأمون رأفت حسن الكائن في كفر يوبا شارع ضرار بن الازور بجانب مدرسة كفر يوبا الاساسية المختلطة.

انا لله وانا اليه راجعون

نمر يلتهم يد عامل سيرك

اكسفورد - رويتر - ذكرت الشرطة البريطانية ان نمرا التهم يد عامل سيرك كان يطعمه في وسط انجلترا.

وكان نايجل ويسون (٣٢ عاما) العامل الجديد بالسيرك قد خالف امس الاول تعليمات تقديم الطعام للنمر البنغالي الذي يزن ٢٣٠ كيلوجراما وبدلا من تقديم اللحوم باستخدام عصا طويلة فضل استخدام يده.

وقال متحدث باسم الشرطة ان النمر احكم فكيه على ذراع العامل ثم قطع كفه.

ونقل ويسون جوا الى مستشفى باكسفورد.

وقال راديو هيئة الاذاعة البريطانية ان الاطباء بتروا الذراع من فوق المرفق وان حالة المريض مستقرة.

تطوير اداة جديدة لمنع الحمل

واشنطن - قدس برس - استطاع عدد من الباحثين المختصين تطوير اداة جديدة لمنع الحمل لدى النساء اكثر فعالية من الاقراص مع التقليل من الاثار الجانبية التي تسببها.

واوضح الخبراء في شركة «اورجانون» الدوائية ان الاداة الجديدة عبارة عن حلقة تغرس في قبو المهبل لدى المرأة بحيث تطلق هرمونات مشابهة لتلك الموجودة في اقراص منع الحمل.

وقال الدكتور هوارد ريسمان اخصائي النسائية والتوليد في اتلانتا الشمالية ان الحلقة المهبلية المانعة للحمل التي يتوقع توافرها في الاسواق عام ٢٠٠٠ تحتوي على هرمونات انثوية كتلك الموجودة في الاقراص وتعمل على اطلاقها بشكل يومي ليتم امتصاصها مباشرة من قبل الاعضاء التناسلية. واكدت الدراسات الاولية، بعد استخدام مجموعة من النساء لهذه الحلقة على مدى ٣ اسابيع في كل شهر انها آمنة ومريحة وموثوقة تماما ولا تسبب مضاعفات خطرة كالتي تسببها الاقراص اضافة الى فعاليتها وسهولة استعمالها.

استئناف خدمة الهاتف المحمول في اليمن

صنعاء - رويتر - استأنفت اليمن امس خدمة التليفون المحمول بعد توقف دام ثمانية اشهر لاسباب تتعلق بالامن.

وقال مسؤول بشركة الاتصالات المملوكة للدولة والمسؤولة عن شبكة التليفون المحمول ان الخدمة استؤنفت في كل المناطق بدءا من صباح امس.

واوقفت السلطات اليمنية استخدام التليفون المحمول لنحو ٩٠٠٠ مشترك في حزيران من العام الماضي وبعد ذلك بشهرين ذكرت ان تعليق الخدمة جاء بسبب قلق امني من الاستخدام «غير القانوني» للتليفونات.

خارج النص

النورس الجريح



من مواليد مدينة الرملة في فلسطين عام ١٩١٦، وفيها درس المرحلة الابتدائية على يدي والده «رباح الكيالي» فاتقن قواعد العربية والكتابة وحفظ الشعر والقرآن وقصص العرب.

وفي مدينة يافا التي يحمل صورتها في ذاكرته، اكمل المرحلة الثانوية عام ١٩٢٨. وحقق حلم والده بالدراسة في الازهر الذي تحول حينذاك لجامعة تمنح البكالوريوس، درس خلالها اللغة العربية على يد جهابذة اللغة وقواعدها، وفي مصر ايضا درس في دار العلوم ليتخصص في التعليم ليعود الى القدس عام ١٩٣٦ وهو يحمل مؤهلين اكاديميين في اللغة والتربية.

وكانت بدايته العملية في مدرسة روضة المعارف التي أسسها الشيخ محمد الصالح، ثم انتقل الى وزارة المعارف «التربية والتعليم حاليا» ليعين معلما في مدرسة الخليل الثانوية، وفي عام ١٩٤٨ ابتعد عن التعليم للقضاء ليعمل وكيلا لقاضي محكمة القدس حتى عام النكبة الاولى ١٩٤٨.

ولما اشتعل اوار الحرب وتشتت السبل بالناس، اودع زوجته وطفليه في حراسة الاقصى ورحل وحيدا الى سوريا بحثا عن لقمة العيش. وهناك عمل في ثانوية المعري بحلب ولم يطل غيابه اذ عاد الى بيت المقدس ليعمل في المدرسة الرشيدية التي خرجت العديد من القيادات الفكرية والثقافية والسياسية في فلسطين.

وفي عام ٤٩ حطت به الرحال في العراق عمل معلما في بغداد. والكويت لثلاث سنوات ليعود عام ١٩٥٢ ليعمل في نواة الاكاديمية التي اصبحت فيما بعد «جامعة بير زيت» ومنها انتقل للتعليم في مدرسة كلية الحسين بعمان، فدار المعلمين بعمان، ثم مديرا لدار المعلمين بحوارة، وفي مدينة السلط رأس قسم التفتيش التربوي، وشغل منصب مدير تعليم المحافظة قبل ان ينتقل مستشارا ثقافيا لبلاده في الجزائر في منتصف السبعينيات، وهناك تقاعد عن العمل ليستقر به المقام في الجزائر ليعمل في مدرسة تأهيل الموجهين التربويين ويشارك في وضع المناهج العربية للصفوف الثانوية بالجزائر.

وخلال ذلك حصل على درجة الماجستير والدكتوراة في رسالته الموسومة «الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين ١٩٤٨ – ١٩٦٧» لينتقل مدرسا للادب العربي وتاريخه في جامعة قسنطينة لمدة ١٥ عاما.

وفي عام ١٩٨٥ عاد الى عمان يلملم اوراقه المبعثرة في محطات الغربة فنشر بالاضافة لرسالة الدكتوراة، ديوان شعر بعنوان «الساحل الوضاء» ورصد ريعه لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وكان على وشك جمع اوراقه المتناثرة ليضعها في كتب تشكل خلاصة تجربته ونشاطاته ومحاضراته في عمان وبغداد ودمشق والقدس في موضوعات اللغة والتاريخ والادب ولكن المرض عاجله واقعده الفراش منذ سنوات كان اخر انشطته العلمية والثقافية فيها محاضرتان في منتدى شومان عام ١٩٩٣ حول «العروبة في القرآن الكريم» و«المسيح والمسيحية في القرآن الكريم».

الا ان هذا ليس كل ما لديه فله العديد من الكتب المنهجية مثل: الوافي في تاريخ الادب العربي بجزأيه، والقريب في تاريخ الادب العربي، والتأسيس في النقد العربي، ومخطوطات ما تزال رهينة الادراج في الشعر والنقد والفكر، منها «معالم الادب الاندلسي» و«حرية الفكر في الاسلام» ودواوين شعرية، واحاديث، وقصص، التي نشرها في مجلات وصحف عربية ببغداد وعمان وفلسطين ولبنان.

وهو منذ عام ١٩٤٢ متزوج من قريبة له من طرف والدته وله ثلاثة ابناء: معاذ وعبادة وأمان انقطعت بهم السبل عنه وبقيت زوجته وابنته وحيدتين معه تخففان عنه وطأة المرض والوحدة في زمن خلا منه الاصدقاء ونأى فيه الابناء!!

علاقاته محدودة وله من الاصدقاء الحميمين: بهجت ابو غربية وابراهيم بكر ورشدي شاهين وخالد الساكت و..

من مؤسسي نقابة المعلمين في الخمسينيات.

يساري الاتجاه، ويؤمن بالمنهج العلمي، وكان ماركسيا يميل الى الشيوعيين والقوميين وله نشاطات عديدة في هذا المجال.

صديقنا وصاحبنا لهذا اليوم هو الاستاذ الفاضل والمربي الكبير.. الشاعر والاديب الدكتور عبدالرحمن رباح الكيالي حفظه الله.




القضاء الياباني يؤكد حق رئيس الوزراء في التدخين

طوكيو - رويترز - وقف القضاء الياباني امس في صف رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ورفض الدعوى المقامة عليه من جانب خمسة من مناهضي التدخين التي قالوا فيها ان تدخين رئيس الحكومة اليابانية يمثل انتهاكا لدستور البلاد.

وطالبت الدعوى القضائية التي تقدم بها النشطون الخمسة الى محكمة جزئية في ناجويا على بعد نحو ١٦٠ كيلومترا من العاصمة طوكيو بتعويض قدره ٥٠ الف ين (٣٩٠ دولارا) واجبار هاشيموتو على الاقلاع عن التدخين ما دام يرأس الحكومة اليابانية.

وقال تاسوكي ينادا رئيس محكمة ناجويا الجزئية «على الرغم من انه متفق عليه ان التدخين ضار بالصحة لكن حق الراشدين في التدخين مشروع والمدعى عليه كمواطن ليس مرغما على الاقلاع عن التدخين رغم شغله منصب رئيس الوزراء».

وجاء في رد هاشيموتو على الدعوى المقامة ضده انه منذ تولي رئاسة الحكومة اليابانية زادت عائدات الحكومة المركزية والحكومات المحلية من الضرائب المفروضة على السجائر.

وقال هاشيموتو مؤكدا حقه في التدخين دون الاضرار بالدولة «سأدخن قدر ما اطيق مع مراقبة حالتي الصحية وفي نفس الوقت سأتفادى تحميل ميزانية التأمين الصحي اي اعباء».

واعرب المدعون عن خيبة املهم في الحكم وفي تصريحات هاشيموتو وقالوا ان هناك مادة في الدستور تؤكد حق اليابانيين في حياة صحية وان على هاشيموتو بوصفه رئيسا للوزراء ان يحمي دستور البلاد.

باحثون يكتشفون بروتينا لعلاج مرض السكري

لندن - رويترز - اكتشف باحثون امريكيون نوعا من البروتين له علاقة بانتاج مادة الانسولين يمكن ان يستخدم في علاجات جديدة بالعقاقير لمرضى السكري.

وقال موريس وايت وزملاؤه من معهد جوسلين للسكري في بوسطن بولاية ماسوشيتس امس الاول انهم يعتقدون ان البروتين (اي ار اس ٢) يمكن ان يكون مفتاحا لفهم طريقة عمل الانسولين الذي ينظم حركة التمثيل الغذائي ومستوى السكر في الدم.

وفي تقرير نشر في مجلة نيتشر العلمية اوضح وايت وزملاؤه ان تعطيل عمل بروتين (اي ار اس ٢) في الفئران اضعف عمل الانسولين وافرازه من الخلايا البائية مثلما يحدث في مرض السكر من الفئة الثانية الذي يصيب الانسان.

وقال وايت في اتصال تليفوني «هذا يحدد هدفا حقيقيا ومثيرا للعقاقير».

ومرضى النوع الثاني من الاصابة بالسكري (عند المرضى في سن البلوغ) تبني اجسامهم مقاومة للانسولين في الانسجة الطرفية للجسم ولا تتكاثر الخلايا البائية لديهم لتنتج انسولين للتعويض.

ويشرح وايت قائلا «يبدو ان هذا البروتين يفتح لنا طريقا. يمكن ان يكون هناك جين يؤثر على الانسجة الطرفية والانسولين (في الجسم) بالاضافة الى حياة الخلايا البائية».

ومضى قائلا «اذا وجدنا عقارا يستطيع ان ينشط بروتين اي ار اس ٢ في الخلايا البائية يمكننا ان نزيد من مستويات تلك الخلايا في النوع الثاني من السكري وهذا قد يقودنا الى حل مشكلة هذا المرض».

ومرض السكري هو رابع سبب للوفاة في الدول المتقدمة. وفي الوقت الحالي فان نحو ٢,١ في المئة من سكان العالم يعانون من السكري لكن خبراء يتوقعون ان ترتفع هذه النسبة الى ثلاثة في المئة او ما يعادل اكثر من ٢٠٠ مليون مريض بحلول عام ٢٠١٠.



ممثلون مقنعون يجلسون امام جمهور في احتفال اقيم في بكين بالسنة التيبتية الجديدة التي تبدأ اليوم، وتستمر الاحتفالات طوال اسبوع في معبد لاما في بكين، وهو اكبر معبد بوذي في الصين خارج التيبت. /أ.ب

حول العالم

صيد الخراف البريه

اوتاوا - بترا - فاز امريكي بتصريح صيد في مقاطعة «البيرتا» الكندية لاصطياد الخراف البرية حيث دفع في مزاد علني اكثر من نصف مليون دولار ثمنا للتصريح.

ويعتبر هذا المبلغ اكبر مبلغ يدفع في تصريح صيد للخراف البرية في امريكا الشمالية. ويذكر ان مؤسسة «الايائل الكندية» تقيم كل عام مزادا علنيا لبيع هذه التصاريح وانفاق المبالغ المستوفاة من المزاد على برامج حماية البيئة.

جوائز غرامي للموسيقى

نيويورك - أ.ف.ب - حصد بوب ديلان ونجله جيكوب خمس جوائز موسيقية مساء الاربعاء في نيويورك خلال الحفلة الاربعين لتوزيع جوائز «غرامي» للموسيقى.

وحصل بوب ديلان على جائزة افضل مجموعة غنائية لمجموعته «تايم آوت اوف مايند» وحصل ايضا على جائزة افضل مجموعة معاصرة للموسيقى الشعبية (الفولك) وجائزة افضل مغني روك لاغنيته «كولد ايرون باوند».

في المقابل حاز نجله جيكوب رئيس فرقة «وال فلاورز» على جائزة افضل مؤلف وجائزة افضل اغنية تغنيها فرقة.

هونغ كونغ والتدخين

هونغ كونغ - بترا - قررت منطقة هونغ كونغ حظر التدخين في الاماكن العامة ابتداء من اول تموز القادم.

وسيمنع اي شخص من التدخين في الاماكن العامة مثل الاسواق المركزية والبنوك والمحلات التجارية اضافة الى حظر بيع التبغ باستخدام الاجهزة الالية لتسويق البضائع واصدار الاعلانات حول بيع التبغ والسجائر.

وسيكون بمقدور المطاعم والجامعات والمدارس الاعدادية والثانوية وغيرها تحديد الاماكن المحظور فيها التدخين.

كليات الطب بكندا

اوتاوا - بترا - لاول مرة في تاريخ كليات الطب الكندية يزيد عدد الخريجات من النساء على عدد الرجال.

وبلغت نسبة الطبيبات المتخرجات العام الماضي ٥٠,٣ بالمائة من المجموع الكلي لخريجي جميع كليات الطب الكندية الست عشرة.

وبلغ عدد خريجي كليات الطب ١٥٨٢ طبيبا وطبيبة حيث يعتبر هذا الرقم ادنى رقم منذ عام ١٩٧٥.

وتعتبر مقاطعة كويبك ذات الفضل الكبير في التفوق للخريجات في كندا حيث بلغت نسبة خريجات كليات الطب ٦٠ ٪ من المجموع الكلي للخريجين في المقاطعة.

مطاعيم دون ابر

نيويورك - بترا - توصل علماء امريكيون الى طريقة بسيطة لاعطاء المطاعيم دون استعمال الابر.

وحسب ما نقلت مجلة «نيتشر» فانه سيتم وضع المطاعيم فوق الجلد دون استعمال الابر مما يوفر على الاطفال هدر دموع كثيرة لدى رؤيتهم للابرة كما سيقلل من خطر انتشار الامراض عند استعمال الابر الملوثة في دول العالم الثالث.

وبعد نشر المطعوم على الجلد تقوم خلايا جهاز المناعة الموجودة في الجلد باستقباله وتحفيز باقي جهاز المناعة.

كما توصل العلماء الى ايجاد مطعوم بديل عن الابر ضد الانفلونزا وذلك عن طريق بخاخ للانف وهو يبشر بالنجاح.

علاج غدة البروستات

بوسطن - بترا - اكد باحثون امريكيون ان تناول دواء يدعى «بروسكار فينا ستيرايد» يؤدي الى انكماش حجم غدة البروستات المنتفخة مما يمكن ان يجنب المرضى الحاجة لاجراء عملية جراحية حتى لا تسد تدفق البول.

وقد توصل الباحثون الى هذه النتيجة بعد دراسة استمرت اربع سنوات وشملت ٣٠٠٠ رجل حيث خفض اعطاء هذا الدواء الحاجة لاجراء جراحة لدى ٥٥ بالمائة منهم كما خفض من ظهور حالة احتباس البول لدى ٥٧ بالمائة منهم.

وحسبما جاء في مجلة (نيو انجلند) الطبية فقد حصل هذا الدواء على موافقة ادارة الاغذية والادوية الاميركية عام ١٩٩٢.

ويعتقد الباحثون ان هذه المشكلة تصيب ستة من كل عشر رجال فوق سن الخمسين عاما.

المطربة جيويل لدى وصولها الى نيويورك لحضور مهرجان توزيع جوائز غرامي، السنوي حيث رشحت جيويل كاحسن مغنية. رويتر

انتحار جماعي لمديري شركات يابانية

طوكيو - رويترز - قالت الشرطة اليابانية امس ان مديري ثلاث شركات لقطع غيار السيارات انتحروا شنقا في نفس الليلة كل في حجرته بنفس الفندق.

وذكرت الشرطة ان كلا من المديرين المنتحرين الثلاثة ترك مذكرة افادت انه اقدم على الانتحار بسبب تردي مركز شركته المالي.

ونزل المديرون الثلاثة في الفندق في نفس الليلة ووجدوا جميعا يرتدون قمصانا بيضاء متماثلة وقد شنقوا انفسهم بربط اعناقهم بحبال بيضاء متماثلة ايضا تدلت من اجهزة التكييف الموجودة في سقف الحجرة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة للصحفيين «انها قضية غريبة للغاية».

وذكرت الشرطة في وقت سابق ان المنتحرين الثلاثة يعملون في شركة واحدة لكن المحققين كشفوا ان الثلاثة يرأسون ثلاث شركات محدودة لقطع غيار السيارات وبينها تعاملات.

ولم يعرف ما اذا كانت اي من تلك الشركات تتعامل مع اي من شركات السيارات الكبرى اليابانية.

وجاء الانتحار الثلاثي امس وطوكيو لم تفق بعد من صدمة انتحار النائب البرلماني شوكي اراي /٥٠ عاما/ الذي شنق نفسه في حجرته بفندق في قلب طوكيو الاسبوع الماضي قبل ان تعتقله الشرطة بتهمة التورط في قضية فساد متعلقة بفضائح مالية هزت اليابان خلال الاشهر القليلة الماضية.



روزلين بايود (يسار) تعدّ شوكولاته عيد الفصح بينما تعمل دورين جونز على صنع بيضة ضخمة من الشوكولاتة في مصنع داريل ليا في سيدني، حيث تستعمل اكثر من ١١٠٠٠ طن من الشوكولاتة في صنع بيضات الفصح في استراليا سنوياً، قدر مبيعاتها حوالي ١٢٠ مليون دولار اميركي. رويتر

الرأي

يومية عربية سياسية

تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax: (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>